الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٤

٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد السابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم 7 الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السابع)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اكتشاف مصنع أسلحة فى الصعيد			
	الحياة	١٠٠١	٩٤-٠٣-٢٠
مقتل ٤ من الشرطة المصرية وإصابة ٥ بجراح			
	الشرق الاوسط	١٠٠٢	٩٤-٠٣-٢١
.. ومصرع ارهابيين فى اشتباك بأبوتيج			
عصام مليجى	الاهرام	١٠٠٣	٩٤-٠٣-٢١
استشهاد ٤ جنود شرطة وإصابة ضابطين فى هجوم إرهابى على استراحة الد باط فى صدفا بأسيوط			
	الاهرام	١٠٠٤	٩٤-٠٣-٢١
١٠ إرهابيين بينهم ٦ مسلحين يفتحون نيران بنادقهم الآلية على حراس الشرط ة			
موسى بولس	الاهرام	١٠٠٥	٩٤-٠٣-٢١
أدعو أمراء الإرهاب للرجوع عن الفساد فى الأرض			
خالد صلاح	العربى	١٠٠٦	٩٤-٠٣-٢١
أسرة الشيماء تتسلم هدية عيد الأم			
	الجمهورية	١٠١٠	٩٤-٠٣-٢١
عذاب القبر : معركة الشيوخ			
ابراهيم عيسى	روزاليوسف	١٠١٢	٩٤-٠٣-٢١
مصنع قطاع خاص للأسلحة فى سوهاج			
	الاحرار	١٠١٧	٩٤-٠٣-٢١
شعارات المتطرفين عن الحجاب ، والتوبة منتشرة على جدران بشارع أبو الفرج بمنطقة روض الفرج			
	روزاليوسف	١٠١٩	٩٤-٠٣-٢١
القاهرة : انفجار يستهدف مصرفاً فى حى المهندسين			
	الحياة	١٠٢٠	٩٤-٠٣-٢١
مؤتمر تضامن دول البحر المتوسط يوصى باحترام حقوق الإنسان لمواجهة الإرهاب			
محمد مبروك	الاهرام	١٠٢١	٩٤-٠٣-٢١
معلومات هامة حول إنفجار عبوة الدقى			
سهام عبد العال	الاهرام	١٠٢٢	٩٤-٠٣-٢١

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لامستقبل للإرهاب على أرضنا	محمد باشا	الاهرام	١٠٢٣	٢١-٠٣-٩٤
ليس عليهم سلطة!		الاهرام	١٠٢٥	٢١-٠٣-٩٤
ع الماشى!	عبد النبى عبد البارى	الوفد	١٠٢٦	٢١-٠٣-٩٤
راى	محمد عصفور	الوفد	١٠٢٧	٢١-٠٣-٩٤
٨ ارهابيين ملثمين استخدموا رصاصا محرما دوليا فى جريمتهم النكراء	موسى بولس	الاهرام	١٠٢٨	٢٢-٠٣-٩٤
مقتل ٦ أرهابيين بمقابر أبوتيج!	عصام مليجى	الاهرام	١٠٣٠	٢٢-٠٣-٩٤
مصرع ٦ إرهابيين واستشهاد مجند بأبو تيج!		الاهرام	١٠٣١	٢٢-٠٣-٩٤
أجهزة الأمن نجحت فى أختراق التنظيمات الإرهابية وضبطت معظم الجناة فى لأحداث الاخيرة	عبد الحميد البكوش	الاهرام	١٠٣٢	٢٢-٠٣-٩٤
مصر : ١٢ قتيلاً فى مواجهات مع متطرفين		الحياة	١٠٣٣	٢٢-٠٣-٩٤
معركة ٣ ساعات بين الشرطة والإرهابيين بمقابر أبوتيج	محمد منازع	الجمهورية	١٠٣٤	٢٢-٠٣-٩٤
مقتل ٦ متطرفين واعتقال ٦ فى معارك فى "أبو تيج"		الشرق الاوسط	١٠٣٥	٢٢-٠٣-٩٤
تصعيد خطير للعنف فى أسيوط	عادل البهنساوى	الشعب	١٠٣٦	٢٢-٠٣-٩٤
منع الشيخ عمر عبد الكافى من الخطابة!	عامر عبد المنعم	الشعب	١٠٣٨	٢٢-٠٣-٩٤
فشل الاتصالات المصرية - اليمنية لتسليم مدبرى محاولة اغتيال صدقى		الاهالى	١٠٣٩	٢٣-٠٣-٩٤
استمرار العشوائيات ينمى الإرهاب والحقد الاجتماعى		الاهرام المسائى	١٠٤٠	٢٢-٠٣-٩٤
إضراب المعتقلين بالسجون		الشعب	١٠٤١	٢٢-٠٣-٩٤

مجلد رقم ٧ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السابع)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الأرهاب قلب الموازين			
	الاهرام	١٠٤٢	٩٤-٠٣-٢٢
مسئولية الجميع			
	الاهرام	١٠٤٣	٩٤-٠٣-٢٢
اسرار علاقة جماعة الاخوان المسلمين وحسن البنا بالحزب الوطنى!			
عادل دسوقى	الحياة	١٠٤٤	٩٤-٠٣-٢٢
ماذا بعد القضاء على الإرهاب؟			
حازم البلاوى	الاهرام	١٠٤٦	٩٤-٠٣-٢٢
مصر تطالب حكومات العالم بالتصدى لخطر الإرهاب			
محمود نفادى	الجمهورية	١٠٤٨	٩٤-٠٣-٢٣
لماذا يتم اغتيال المخبرين السريين؟			
	الوفد	١٠٤٩	٩٤-٠٣-٢٣
الاستثمارات الاجنبية فى مصر لم تتأثر بالهجمات الارهابية			
سوزانا طربوش	الحياة	١٠٥١	٩٤-٠٣-٢٣
عندما تعمى القلوب			
مصطفى صيام	الاهالى	١٠٥٢	٩٤-٠٣-٢٣
اللى يخاف من الأرهابى يطلع له!!			
عصام مليجى	الاهالى	١٠٥٤	٩٤-٠٣-٢٣
ضبط كميات كبيرة من الشرائط المحظورة والكتب المزورة			
عصام مليجى	الاهرام	١٠٥٦	٩٤-٠٣-٢٣
ضبط متفجرات فى القاهرة			
	الحياة	١٠٥٧	٩٤-٠٣-٢٣
علامة استفهام؟			
عبد السلام داوود	الاخبار	١٠٥٨	٩٤-٠٣-٢٣
لماذا المواجهة؟			
	الاهرام	١٠٥٩	٩٤-٠٣-٢٣
مشروع قانون جديد لمواجهة تسلل المتطرفين لكلية الشرطة			
ابو العاطى السندوبى	الاهالى	١٠٦٠	٩٤-٠٣-٢٣
رفع الحصانة عن اربعة نواب: اثنان وقعا شيكات بلا رصيد			
احمد السكرى	الحياة	١٠٦١	٩٤-٠٣-٢٣
سحب رخص سلاح من اقارب غرهابى هارب			
	الاهالى	١٠٦٢	٩٤-٠٣-٢٣

مجلد رقم ٧ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السابع)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أسيوط تشتعل وقصة الألفى تتكرر مرة أخرى			
عبدالرحيم على	الاهالى	١٠٦٣	٩٤-٠٣-٢٣
ضبط أوراق تنظيمة مهمة تكشف عن مزيد من مخططاتهم			
	الاهرام	١٠٦٤	٩٤-٠٣-٢٣
مواجهة حاسمة لبؤر الإرهاب بأسيوط			
	الاهرام	١٠٦٥	٩٤-٠٣-٢٣
صدفا تنفض السلبية وتعبر آثار الجريمة النكراء			
احمد موسى	الاهرام	١٠٦٦	٩٤-٠٣-٢٣
شهادة حق لصالح مصر وشعب مصر			
جلال دويدار	الاخبار	١٠٦٨	٩٤-٠٣-٢٣
تجديد حبس المتهم الرابع فى محاولة اغتيال الألفى			
	الاهرام	١٠٧٠	٩٤-٠٣-٢٣
القبض على إرهابيين خطيرين فى وكر بمسطرد شارك أحدهما فى تفجيرات البنوك الأخيرة			
الهام شرشر	الاهرام	١٠٧١	٩٤-٠٣-٢٤
استكمال التحقيق فى ١٧٢ قضية إرهابية بأربع محافظات			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	١٠٧٢	٩٤-٠٣-٢٤
مصر : ضبط أسلحة ومتفجرات واعتقال اثنين من "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	١٠٧٣	٩٤-٠٣-٢٤
مؤسسة عادل إمام ضد التطرف والإرهاب!			
عبدالستار الطويلة	صباح الخير	١٠٧٤	٩٤-٠٣-٢٤
٣ بنادق آلية استخدمت فى جرائم إرهابية بينها الهجوم على استراحة الضباط ، صدفا			
احمد موسى	الاهرام	١٠٧٧	٩٤-٠٣-٢٤
واحد من التسعة المحكومة بإعدامهم فى قضية الدكتور عاطف صدقى أمين مد بلحى .. غير اسمه إلى			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١٠٧٩	٩٤-٠٣-٢٤
تسليم عدن للأفغان المصريين مقابل خبراء عسكريين			
	المسلمون	١٠٨٤	٩٤-٠٣-٢٥
تنظيم الأربعين الأرهابى يعترف بمخططاته والتكليفات والمضبوطات			
عاطف فرج	المصور	١٠٨٥	٩٤-٠٣-٢٥
مصر : اصابة شخص فى انفجار عبوة			
	الحياة	١٠٨٦	٩٤-٠٣-٢٥
إحباط مخطط إرهابى جديد لاغتيال بعض الشخصيات الهامة ورجال الشرطة			
الهام شرشر	الاهرام	١٠٨٧	٩٤-٠٣-٢٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنف اسلوب خاطىء لأنه يؤدى إلى مزيد من العدوان			
محمود صادق	المسلمون	١٠٨٨	٩٤-٠٣-٢٥
ضبط ٢٧ من العناصر المتطرفة بأسيوط			
احمد موسى	الاهرام	١٠٩٣	٩٤-٠٣-٢٥
معارك الثأر تتصاعد فى أسيوط .. وحصار عسكرى للولدية			
قطب العربى	الشعب	١٠٩٤	٩٤-٠٣-٢٥
المركز الاكاديمى الإسرائيلى يتجسس على الجماعات الإسلامية ويجند الشباب المصرى للعمل مع "ا			
رفعت سيد احمد	الشعب	١٠٩٥	٩٤-٠٣-٢٥
الكفيل .. والارهاب!			
وجية ابو ذكرى	الاخبار	١١٠٠	٩٤-٠٣-٢٥
الحزب الوطنى يستنكر القصف الإسرائيلى لمدينة الخليل			
نهال شكرى	الاهرام	١١٠١	٩٤-٠٣-٢٥
محاكمة المرتدبن			
	الشعب	١١٠٢	٩٤-٠٣-٢٥
تشريد المحبوسبن من أعضاء المحليات بدمياط			
	الشعب	١١٠٣	٩٤-٠٣-٢٥
منع عمر عبد الكافى لتزايد شعبيته فى مجتمع الصفوة			
عامر عبد المنعم	الشعب	١١٠٤	٩٤-٠٣-٢٥
لن أنسى ثأرى من الإرهاب!			
أحمد موسى	الاهرام	١١٠٥	٩٤-٠٣-٢٦
اعتقال ٣٥ من "الجماعة الاسلامية" فى أسيوط			
	الحياة	١١٠٧	٩٤-٠٣-٢٦
قوات الأمن تفرض حظر التجوال فى أبوتيج			
	الحقيقة	١١٠٨	٩٤-٠٣-٢٦
تحركت الأغلبية .. فسقط دعاة التطرف			
رفعت فياض	اخبار اليوم	١١٠٩	٩٤-٠٣-٢٦
قرآن وسنة			
عبد الجليل شلبى	الجمهورية	١١١١	٩٤-٠٣-٢٦
الماء النقى حرام !!			
محمد عبد القدوس	الحقيقة	١١١٢	٩٤-٠٣-٢٦
مصر تحتج على الحوار بين الجماعات الاسلامية والسفارات الاجنبية			
	الحقيقة	١١١٣	٩٤-٠٣-٢٦

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهاب والفساد	عبداللطيف المناوى	المجلة	١'١١٤	٩٤-٠٣-٢٦
محاولة انقلاب داخل سجن طرة		الوسط	١'١١٥	٩٤-٠٣-٢٦
القبض على ٥ إرهابيين كانوا مكلفين بمراقبة ضباط الشرطة بأسيوط	مريد صبحى	الاهرام	١'١١٩	٩٤-٠٣-٢٧
حصار أمنى للجبال بأسيوط لضبط فلول الارهابيين!!	مهنا انور	اكتوبر	١'١٢٠	٩٤-٠٣-٢٧
إصابة ضابطين فى هجوم بعبوة ناسفة على سيارة يستقلها ٣ ضباط بسجن ابو زعبل		الاهرام	١'١٢٢	٩٤-٠٣-٢٧
ضبط ١٦ إرهابيا فى وكر بالقليوبية أثناء اجتماع لضم عناصر من الشباب لتنظيم م	منال الغمرى	الاهرام	١'١٢٣	٩٤-٠٣-٢٧
شركة الشريف .. هل تمول الارهاب؟!		حريتى	١'١٢٤	٩٤-٠٣-٢٧
خطة أمنية جديدة لكنس أوكار الارهاب		الحياة المصرية	١'١٢٥	٩٤-٠٣-٢٧
تكريم الفنانين خصوم الارهاب		الحياة المصرية	١'١٢٦	٩٤-٠٣-٢٧
المواجهة الامنية للارهاب غير كافية وقانون الطوارىء يجب الغاؤه		الحياة المصرية	١'١٢٧	٩٤-٠٣-٢٧
الكشف عن تنظيم سرى يضم عددا من قادة الإخوان	احمد الشيخ	السياسى	١'١٢٩	٩٤-٠٣-٢٧
الجديد فى مواجهة الإرهاب من رد الفعل إلى الفعل ومن الدفاع إلى الهجوم	محمود عبد المنعم مراد	اكتوبر	١'١٣٠	٩٤-٠٣-٢٧
اعتقال متطرفين مصريين بالدانمارك		الاهرام	١'١٣٤	٩٤-٠٣-٢٧
اتفاقية مع مصر لمواجهة الارهاب	على عفيفى	الاخبار	١'١٣٥	٩٤-٠٣-٢٧
توقيع اتفاقية تبادل المجرمين بين مصر وباكستان خلال أيام	سناء مصطفى	الوفد	١'١٣٦	٩٤-٠٣-٢٧
باكستان تريد التعاون مع مصر لملاحقة الارهابيين		الحياة	١'١٣٧	٩٤-٠٣-٢٧

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
تقرير أمنى يؤكد :""الموساد"" وراء تجارة الاسلحة فى مصر!!			
	السياسى	١'١٣٨	٩٤-٠٣-٢٧
ضبط مصنع للأسلحة بالشرابية			
	الاهرام	١'١٣٩	٩٤-٠٣-٢٧
فرانسوا بورجا: عنف الاصوليين طبيعى ووصولهم للسلطة مؤكد!			
الحسينى البجلاتى	العربى	١'١٤٠	٩٤-٠٣-٢٨
المطلوب فض الاشتباك لتتوقف ظاهرة الإرهاب			
محمود المراغى	العربى	١'١٤٣	٩٤-٠٣-٢٨
سؤال برىء ندوة يونيو			
محمد حماد	العربى	١'١٤٥	٩٤-٠٣-٢٨
التقسيم الأمنى الجديد بكسر شوكة الإهاب			
محمد عبدالبارى	الاهرام المسائى	١'١٤٦	٩٤-٠٣-٢٨
اعتقال ٢٠٠ متطرف فى مصر بحثاً عن ثلاثة ملثمين هاجموا سيارة الشرطة			
	الشرق الاوسط	١'١٤٧	٩٤-٠٣-٢٨
٣ إرهابيين وراء الحادث			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١'١٤٨	٩٤-٠٣-٢٨
٣ مصريين متهمون بالارهاب فى الدانمارك			
	الاخبار	١'١٤٩	٩٤-٠٣-٢٨
مباحثات مصرية باكستانية لتوقيع اتفاقية حول تبادل تسليم المجرمين			
	الاهرام	١'١٥٠	٩٤-٠٣-٢٨
الوفاق الوطنى أقصر طريق لمواجهة التطرف			
كرم جبر	الكفاح العربى	١'١٥١	٩٤-٠٣-٢٨
فكرة!			
مصطفى امين	الاخبار	١'١٥٤	٩٤-٠٣-٢٨
مصادرة شرائط "عبد الكافىء"			
	العربى	١'١٥٥	٩٤-٠٣-٢٨
الاتحاد العام للفنانين العرب يدين الارهاب			
	الاهرام	١'١٥٦	٩٤-٠٣-٢٨
إعلام الإرهاب : ٨ مكاتب .. أخطرها التابع للشيخ عمر عبد الرحمن			
خالد صلاح	العربى	١'١٥٧	٩٤-٠٣-٢٨
مصر : ٣٦ من "الجماعة الاسلامية" يحاكمون فى قضية تفجيرات البنوك			
	الحياة	١'١٥٨	٩٤-٠٣-٢٩

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عندما ينتبه المسئولون			
	الاهرام	١٬١٥٩	٩٤-٠٣-٢٩
لمصلحة من تغييب الإسلام؟			
فهمى هويدى	الاهرام	١٬١٦٠	٩٤-٠٣-٢٩
تمشيط الجبال لتضييق الخناق على ارهابى آخر أصيب برصاص الشرطة وعثر : لى سلاحه الآلى			
	الاهرام	١٬١٦١	٩٤-٠٣-٢٩
أولاد البلد			
محمد عبد القدوس	الشعب	١٬١٦٤	٩٤-٠٣-٢٩
إذهبوا أولا إلى الوليدية!			
احمد موسى	الاهرام	١٬١٦٥	٩٤-٠٣-٢٩
مصر: مقتل متطرف و٣ مواطنين واصابة ٤ من الشرطة فى أسيوط			
	الحياة	١٬١٦٩	٩٤-٠٣-٢٩
أنهار الدم تتدفق فى أسيوط			
قطب العربى	الشعب	١٬١٧٠	٩٤-٠٣-٢٩
مقتل متطرف و٣ مواطنين وإصابة ٤ رجال شرطة فى معركة بقالرصاص فى صـ يد مصر			
	الشرق الاوسط	١٬١٧٤	٩٤-٠٣-٢٩
المرتزقة ليسوا مجاهدين الحكومة الأفغانية الشرعية تعرف فضل مصر			
	المساء	١٬١٧٥	٩٤-٠٣-٢٩
بالحق أقول			
سمير رجب	عقيدتى	١٬١٧٦	٩٤-٠٣-٢٩
أعضاء الجماعات الارهابية لصوص ومرتزقة			
	الاخبار	١٬١٧٧	٩٤-٠٣-٢٩
وشهد شاهد ...			
جلال دويدار	الاخبار	١٬١٧٨	٩٤-٠٣-٢٩
أسئلة من وحى الشهادة!			
	الاهرام المسائى	١٬١٨٠	٩٤-٠٣-٢٩
الاعلام والحرب ضد الارهاب			
	الجمهورية	١٬١٨٢	٩٤-٠٣-٢٩
الأمن يرصد اتصالات المتطرفين بالسفارات			
	الاهالى	١٬١٨٣	٩٤-٠٣-٣٠
درجة حرارة الاستقرار فى مصر .. مستقرة للغاية			
	المساء	١٬١٨٤	٩٤-٠٣-٣٠

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فى ندوة دور الفن فى مواجهة الغرهاب		الجمهورية	١'١٨٥	٩٤-٠٣-٣٠
الكلمة من خلال الإعلام قادرة على تصحيح الفكر المتطرف		الاهرام	١'١٨٦	٩٤-٠٣-٣٠
نبادل تسليم المتهمبن فى جرائم الإرهاب والمخدراب		الاهرام	١'١٨٧	٩٤-٠٣-٣٠
مشروع القانون يخدم الارهاب	حسن بدوى	الاهالى	١'١٨٨	٩٤-٠٣-٣٠
مصر والارهاب : الحقيقة والشائعات	محمد وجدى قنديل	اخرساعة	١'١٩٠	٩٤-٠٣-٣٠
إنهم يدافعون عن تقصيرهم!	احمد موسى	الاهرام	١'١٩٣	٩٤-٠٣-٣٠
اشتباك مع الشرطة فى أسيوط		الحياة	١'١٩٧	٩٤-٠٣-٣٠
حوار .. مع الشارع المصرى بعد اعترافات الإرهابى النائب	سيد جاد	المساء	١'١٩٨	٩٤-٠٣-٣٠
اعترافات عادل عبد الباقى .. نصف الحقيقة!!		الوفد	١ /٠١	٩٤-٠٣-٣٠
العلم والحياة	عواطف عبد الجليل	الجمهورية	١ /٠٢	٩٤-٠٣-٣٠
تنفيذ الإعدام بمدانين فى قضية محفوظ ومحكمة مصرية نسمح بعرض "المهاجر"		الشرق الاوسط	١'/٠٣	٩٤-٠٣-٣٠
تنفيذ حكم الإعدام فى ٢ من الإرهابيين حاولا اغتيال نجيب محفوظ	فاروق الشاذلى	الاخبار	١'/٠٤	٩٤-٠٣-٣٠
القاهرة ومدريد تبحثان اتفاقية للتعاون الأمنى وتسليم المجرمين		الشرق الاوسط	١'/٠٥	٩٤-٠٣-٣١
مطاردة الإرهاب .. وحماية الاستقرار		الاهرام المسائى	١'/٠٦	٩٤-٠٣-٣١
ملاحظات على أجندة الاعترافات!	مرسى عطا اللة	الاهرام	١'/٠٨	٩٤-٠٣-٣١
مصر توقع قريباً اتفاقاً نهائياً مع باكستان لتسليم المتطرفين		الحياة	١ /١٠	٩٤-٠٣-٣١

مجلد رقم ٧ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السابع)

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الارهاب يأتى من الجزر النيلية!			
	الاهرام	١/١١	٩٤-٠٣-٣١
إعادة ٢٩ إرهابيا من عدة دول ونوقيع اتفاقية خلال ١٠ أيام لتسلمهم من باكستان			
	الاهرام	١/١٢	٩٤-٠٣-٣١
وزراء العدل يناقشون مشروع مواجهة الارهاب			
	الاهرام	١/١٣	٩٤-٠٣-٣١
الالفى : اعدنا ٢٩ إرهابيا من الخارج وضمانات كافية لحماية التأبين منهم			
الهام شرشر	الاهرام	١/١٤	٩٤-٠٣-٣١
مسئولان فى المواجهة!			
احمد موسى	الاهرام	١/١٥	٩٤-٠٣-٣١
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١/١٩	٩٤-٠٣-٣١
لغز السيدة التى فضحت ممارسات الإرهاب!			
	الاهرام المسائى	١/٢٢	٩٤-٠٣-٣١
التلفزيون المصرى يذيع حوارا مع قيادى منشق عن "الشوقيين "			
	الحياة	١/٢٤	٩٤-٠٣-٣١
.. والقبض على ٥ أرهابيين رصد واتحركات الشرطة بتكليف من أميرهم المعتقل أرهابى هارب سلم ن			
مريد صبحى	الاهرام	١/٢٦	٩٤-٠٣-٣١
الألفى يعلن تسليم قوائم جديدة بـ"الأفغان" المصريين لباكستان خلال عشرة أيام			
	الشرق الاوسط	١/٢٧	٩٤-٠٣-٣١
مصر : اعتقال ٢٧ من "الجماعة" الاسلامية"			
	الحياة	١/٢٨	٩٤-٠٣-٣١
أزمة بين المحافظ والحزب الوطنى ونزع السلاح يفجر الخلافات بين العائلات			
حمدى رزق	المصور	١/٢٩	٩٤-٠٤-٠١
عفو شامل لأى إرهابى تائب عن كافة جرائمه السابقة			
	الاهرام المسائى	١/٣٠	٩٤-٠٣-٣١
إحباط مخطط إرهابى يستهدف رجال الشرطة بأسيوط			
	الاهرام	١/٣٦	٩٤-٠٤-٠١
احباط مخطط ارهابى لتنفيذ عدد من حوادث العنف بأسيوط			
سعد زغلول	الاخبار	١/٣٧	٩٤-٠٤-٠١
القبض على طالب بأسيوط استغل مناخ الارهاب			
الهام شرشر	الاهرام	١/٣٨	٩٤-٠٤-٠٢

مجلد رقم ٧ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السابع)

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
انفجار عبوة نايفة أمام البنك التجارى الدولى بالمهندسين ولا خسائر فى الأروا:			
مريد صبحى	الاهرام	١'٣٩	٠١-٠٤-٩٤
إحباط مخطط ارهابى جديد لأغتيال الوزراء وقيادات الأمن			
عبدة حسانين	الوفد	١'٤٠	٠١-٠٤-٩٤
انفجار عبوة ناسفة بدائية أمام بنك بسور نادى الزمالك			
سهير مراد	الاخبار	١'٤١	٠١-٠٤-٩٤
٣٦٥ بحثا للمركز الأكاديمى الإسرائيلى عن الإسلاميين فى مصر			
	الشعب	١'٤٢	٠١-٠٤-٩٤
انفجار أمام البنك التجارى الدولى بالمهندسين			
	الشعب	١'٤٣	٠١-٠٤-٩٤
غليان فى الغنايم بعد مذبحة الأمن ضد الأبرياء			
عادل البهنساوى	الشعب	١'٤٤	٠١-٠٤-٩٤
انفجار يستهدف مصرفاً فى القاهرة			
	الحياة	١'٤٥	٠١-٠٤-٩٤
رسالة .. إلى أصحاب الضمائر الميتة			
جمال بدوى	الوفد	١'٤٦	٠١-٠٤-٩٤
حديث خطير .. ودروسه أخطر			
ابراهيم نافع	الاهرام	١'٤٧	٠١-٠٤-٩٤



اكتشاف مصنع أسلحة في الصعيد

□ القاهرة،
سوهاج - «الحياة»:

■ اعتقلت قوات الامن المصرية في محافظة سوهاج (وسط الصعيد) امس شخصاً يمتلك مصنع اسلحة. وصادرت من المصنع كمية من الاسلحة والذخائر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان زيدان السيد متولي الذي اعتقل في قرية سلامون التابعة لمدينة طما (شمال سوهاج) اعترف خلال التحقيق بانه يبيع الأسلحة والذخائر الى اعضاء في الجماعات المتطرفة لاستخدامها في العمليات «الارهابية» ضد الشرطة والبواخر السياحية.

واوضح المصدر نفسه ان الشرطة اعتقلت امس خمسة متطرفين من اعضاء «الجماعة الإسلامية» اعترفوا بانهم شركاء الثلاثة الذين كانوا اعتقلوا في احد الباصات العامة في مدينة اسيوط اثناء سفرهم من سوهاج الى القاهرة لتفجير بعض دور السينما.

واكد ان المتطرفين الخمسة كانوا يستعدون للسفر الى العاصمة المصرية وضبطت في حوزتهم كمية من المتفجرات واوراق تبين مواقع دور السينما التي تعرض فيلم «الارهابي» لتفجيرها. وقال ان الشرطة «شددت الحراسة على كل دور السينما لمنع تعرضها لاي محاولات اعتداء من جانب اعضاء الجماعات المتطرفة».

وواصلت نيابة امن الدولة العليا في القاهرة تحقيقاتها مع المتهمين بمحاولات لتفجير بنوك، واعترف المتهمون بانهم تلقوا تعليمات بذلك من عدد من قادة «الجماعة الاسلامية» ومن بينهم طلعت ياسين همام واسلام احمد الغمري وحسام محمد خميس، بناء على «فتوى» من الشيخ عمر عبدالرحمن امير «الجماعة» (المعتقل في الولايات المتحدة) وتفجير البنوك لضرب الاقتصاد المصري واجبار النظام على اطلاق المعتقلين.

وشنت قوات امن الجيزة امس حملة على منطقة الوراق واعتقلت عشرة متطرفين وضبطت مع احدهم بندقية. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان هؤلاء ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» وان المتطرف الذي صودرت منه البندقية، حسن محمود عبدالمجيد اعترف خلال التحقيقات التي اجرتها الشرطة بانه كان يعتزم الاشتراك مع مجموعة اخرى من المتطرفين في مهاجمة المسارح ودور السينما في الجيزة. واكد المصدر ان قوات الأمن شددت الحراسة على «مسرح الهرم» الذي يعرض مسرحية «الزعيم» للممثل عادل امام.

وفي القليوبية اعتقلت قوات الأمن امس احد اعضاء تنظيم «الجهاد».

وصرح مصدر امني الى «الحياة» بان وحيد احمد شعبان كان سافر الى افغانستان وعاد لمصر للاشتراك في بعض العمليات «الارهابية».

في كمين نصبه مجهولون في محافظة أسيوط

مقتل 4 من الشرطة المصرية وإصابة 5 بجراح

القاهرة: «الشرق الأوسط» ـ ر:

اطلق مجهولون النار مساء امس على احدى سيارات الشرطة بدائرة مركز صدفا بمحافظة اسيوط المصرية مما اسفر عن استشهاد اربعة من ركابها واصابة خمسة اخرين بجراح.

وصرح مصدر امني بوزارة الداخلية بان الحادث اسفر كذلك عن اصابة مدنيين تصادف وجودهما في مكان الحادث.

واوضح المصدر الامني في تصريحه ان الحادث اسفر عن استشهاد المساعد انيس جرجس نخلة، والجندي احمد عاطف علي، والجندي مصطفى سامح محمد، والخفير النظامي ماهر لبيب زخاري.

واضاف المصدر ان قيادات مديرية امن اسيوط واجهزة البحث المختلفة وخبراء المعمل الجنائي انتقلوا الى مكان الحادث وقد تم اخطار النيابة لمباشرة التحقيق وتقوم قوات الامن حاليا بتمشيط المنطقة بحثا عن الجناة الذين فروا هاربين بعد الحادث.

وعلى صعيد آخر خضعت امس ضاحية الخانكة ـ شرق القاهرة ـ لاجراءات امنية مشددة حيث شهدت استنفاراً امنياً مكثفاً وطوقت قوات الكوماندوز مدينة ابو زعبل في المنطقة التي تقع فيها منازل أهالي ثلاثة من المتهمين بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقي الذين ادانت المحكمة العسكرية العليا اثنين منهم بالاعدام وقضت بسجن الثالث بالأشغال الشاقة لمدة 15 عاماً.

وقال شهود عيان لـ«الشرق الاوسط» ان متاريس وحواجز امنية طوقت المنطقة وفرضت حراسات مشددة على منازل اهالي المتهمين صلاح سليمان (المتهم الأول) وطارق حسن الفحل (المتهم العاشر) المحكوم عليهما بالاعدام ومحمد خليل المحكوم عليه بالأشغال الشاقة بعد أن صدرت من ذويهم بعض التحرشات ببعض المارة وبعض رجال الامن في المنطقة.

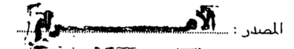
وفرضت قوات الامن تدعمها قوات من الكوماندوز والعمليات الخاصة ومكافحة الشغب حصاراً امنياً حول مركز الشرطة في الخانكة ودعمت حراسات سجني أبو زعبل والسجن الصناعي المخصصين للمعتقلين سياسيا وسجن المرج وبنى النيابة هناك تحسباً لوقوع اي ردود افعال من ذوي المتهمين.

واوضح مسؤول امني مصري لـ«الشرق الاوسط» ان منازل المتهمين الثلاثة تقع في المنطقة الشرقية للسكة الحديد المار بها قطار المرج والتي تقع على مقربة من نهاية مترو الانفاق.

وقال المسؤول ان اجهزة الامن شنت حملات تفتيشية لركاب مترو الانفاق في منطقة المرج قرب منازل المتهمين تجنباً لتسرب بعض المتطرفين من المناطق الاخرى بمواد متفجرة الى اهاليهم.

على صعيد ذي صلة قال مسؤول في الداخلية المصرية ان التحريات الأمنية اكدت ان مرتكبي حادث انفجار العبوة الناسفة امام البنك المصري الاميركي الدولي في منطقة الدقي قبل عدة ايام من العناصر الهاربة التي تنتمي للتنظيم المتهم بالمحاولات الفاشلة لتفجير البنوك في القاهرة والجيزة وعددهم اربعون ارهابياً بينهم 15 هاربون خارج البلاد من القيادات التي تخطط لهذه العمليات.



المصدر : 

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

..ومصرع ارهابيين فى اشتباك بأبو تيج

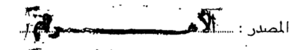
كتب ـ عصام مليجى

لقى إرهابيان مصرعهما فى اشتباك مع اجهزة الامن بابو تيج ، وذلك عندما وصلت معلومات عن اختفاء العناصر الارهابية باحدى الزراعات بقرية دويلة، وعندما توجهت القوات للقبض عليهم فوجئت بإطلاق وابل من الرصاص فردت عليهم النار بالمثل مما ادى الى قتلهما.

وكانت أجهزة الامن قد توصلت الى معلومات بأن مجموعة من الإرهابيين الهاربين قد تمكنوا من الاختفاء داخل احدى الزراعات بقرية دويلة بمركز ابو تيج وعندما توجهت القوات لضبطهم فوجئت بوابل من الرصاص فبادلتهم القوات باطلاق الرصاص وقد أسفر الحادث عن مصرع كل من عنتر عثمان وشداد على لعثمان وهما من العناصر الهاربة واللذين سبق تورطهما فى الاحداث الاخيرة بالاعتداء على رجال الشرطة بابو تيج والبدارى .

وقد انتقلت الى مكان الحادث قيادات اجهزة الامن بأسيوط والمعمل الجنائى كما افادت معاينة محمد الخولى وكيل أول النيابة والذى باشر لتحقيق باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام العثور على بندقيتين اليتين وبداخلهما كمية من الطلقات بحوزة المتهمين اللذين لقيا مصرعهما وقد أمرت النيابة بتشريح جثتيهما .



المصدر : 

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استشهاد ٤ جنود شرطة وإصابة ضابطين في هجوم إرهابي على استراحة الضباط في صدفا بأسيوط

شنت مجموعة إرهابية هجوما غادرا بالرصاص بعد عصر امس على استراحة ضباط الشرطة بمدينة صدفا فى محافظة اسيوط مما أدى الى استشهاد اربعة من رجال الشرطة وإصابة ٤ اخرين منهم ضابطان برتبة مقدم ومواطنين. وقد قامت قوات الأمن بتمشيط منطقة الحادث وإغلاق الطرق وإقامة الحواجز لضبط الهاربين.

وقد تبين أن المجموعة الإرهابية يرجح انها ضمت ١٠ مسلحين ونصبت كمينا بالبنادق الآلية، بالقرب من استراحة الضباط. وعند مرور إحدى سيارات الشرطة، هاجموها بوابل من الرصاص الذى أصاب المقدمين جمال عبد الكامل إبراهيم نائب مأمور المركز ومحمد كمال حافظ معاون الضبط بالمركز، والمساعد عمر محمد عبد الله - سائق السيارة - وذكرت التقارير الطبية للمصابين أن حالتهم مطمئنة حيث اصيب الأول بشظية فى الظهر والثانى بطلق نارى فى الساق اليسرى والثالث برصاصة بالساق اليمنى. واستمر أفراد المجموعة الإرهابية فى إطلاق رصاصهم محاولين السيطرة على الاستراحة واشتبكوا فى معركة مع الحراس اسفرت عن استشهاد المجندين: احمد عاطف على ومصطفى سامح وماهر لبيب زخارى والمساعد أنيس جرجس نخلة، وإصابة المجندين احمد عبد الوهاب محمد وأنيس منقريوس. والمواطنين ناصر خميس ومصطفى عبدالرازق. وتقوم سلطات الأمن حاليا بتعقب مرتكبى الحادث، كما انتقل خبراء الأدلة الجنائية بوزارة الداخلية إلى الموقع، وتباشر النيابة تحقيقاتها فى الجريمة.

[التفاصيل ص ١٣]



هجوم ارهابى على إستراحة الضباط بصدفا:

١٠ إرهابيين بينهم ٦ مسلحين يفتحون نيران بنادقهم الآلية على حراس الشرطة استشهاد ٤ من الحرس واصابة ٧ بينهم ضابطان فى الحادث

ارتكبت مجموعة إرهابية جريمة نكراء بمدينة صدفا - جنوب أسيوط - راح ضحيتها ٤ من رجال الشرطة الذين كانوا يؤدون خدمتهم فى حراسة نقطة الاطفاء، واصيب ضابطان برتبة مقدم ومساعد شرطة وجندى ومواطنان فى الهجوم الذى نفذته الأيادى الآثمة المتسترة بالدين، عندما فتحت نيران بنادقها الآلية على الحراس. الذين تصدوا لهم خلال محاولتهم مهاجمة استراحة الضباط التى تبعد ٥٠ مترا عن مسرح الجريمة.

متابعة:
أحمد موسى
موسى بولس

بدأت وقائع الجريمة «البشعة»، عندما نصب أفراد المجموعة الارهابية الذين يصل عددهم لحوالى ١٠ بينهم ٦ مسلحين - كمينا بشارع الجمهورية بمدينة صدفا - للهجوم على الاستراحة التى يقيم فيها ضباط مركز الشرطة، وفتحوا نيرانهم على سيارة تقل نائب المأمور المقدم جمال كامل إبراهيم ونائب الضبط المقدم محمد كمال الدين حافظ، مما دعا أفراد حراسة نقطة الاطفاء المجاورة الاشتباك مع الارهابيين، فقتل ثلاثة من حراس النقطة ورابع من حراس الاستراحة، وأصيب الضابطان والسائق، وإثنان من المجندين وآخرين من المواطنين، الذين تصادف مرورهما فى منطقة الحادث.

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية، بأن الحادث الارهابى وقع فى الثالثة والربع من عصر أمس، عندما فتح الارهابيون رصاص بنادقهم بطريقة عشوائية على إحدى سيارات الشرطة أثناء سيرها بمركز صدفا، مما أدى إلى استشهاد كل من : الخفير النظامى ماهر لبيب زخارى، والجندى أحمد عاطف على، والجندى مصطفى سامح محمد، والمساعد أنيس جرجس نخلة والمعين لتأمين وحدة مطافىء المركز.

وأضاف المصدر الأمنى أن الرصاص العشوائى الذى أطلقه الارهابيون أصاب كلا من المقدم جمال كامل نائب مأمور المركز، والمقدم محمد كمال الدين حافظ معاون الضبط بالمركز، والمساعد عمرمحمد عبدالله - سائق سيارة الضابطين، والجندى أنيس منقريوس، والجندى أحمد عبدالوهاب مهنى، والمواطنين ناصر خميس ومصطفى عبدالرازق على، وهرب الجناة من منطقة الحادث.

وذكر شهود العيان أن المجموعة المسلحة أعمار أفرادها تتراوح مابين ٢١ الى ٢٧ عاما، وكان بينهم عدد حوالى ٤ أشخاص غير مسلحين، ولم يتمكن إحد من المواطنين اعتراض طريقهم، رغم هروبهم أمام المارة الذين كانوا يسيرون فى الشارع وقت إطلاق الرصاص.

وقد انتقلت قيادات وزارة الداخلية الى أسيوط للاشراف على عمليات البحث عن القتلة، فى الوقت الذى فرضت فيه سلطات الأمن بأسيوط بقيادة اللواءين مجدى البسيونى مدير الأمن ونائبه سعد الجمال والعميد على عبدالرحمن مدير المباحث. حصارا كبيرا حول مدينة صدفا، وفرضت حظر التجوال لمدة ٥ ساعات، أغلقت فيها الشوارع المؤدية إلى الطريق السريع المتجه لأسيوط وسوهاج، فى محاولة لتضييق الخناق على المتهمين الهاربين وانتقل خبراء الأدلة الجنائية بوزارة الداخلية إلى الموقع، لرفع مخلفاته من الاظراف الفارغة، وتولت النيابة تحقيقاتها فى الجريمة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : العربي
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

قبل أسابيع تلقت وكالات الانباء عدة بيانات مكتوبة بخط اليد تهاجم جماعات الارهاب وتدعوهم للتوقف عن الفساد فى الارض.. والمثير أن محرر هذه البيانات كان واحداً من القيادات البارزة فى هذه الجماعات بل كان احد زعماء تنظيم الجهاد وهو: الشيخ حسن الهلاوى! قيادات الارهاب فى المهجر زعمت أنه تعرض لضغوط من اجهزة الأمن ووصفه آخرون بانه منشق.. «العربى» حاورته داخل محبسه بسجن استقبال طرة حيث نفى تعرضه لأية ضغوط وفند الأسس التى تبنى عليها تلك الجماعات أفكارها المتطرفة، وأكد انه لا يخاف من أية محاولة لاغتياله وسوف يستمر فى تفنيد هذا «الباطل» حتى النهاية.

حسن الهلاوى من داخل سجن طرة

أدعو أمراء الإرهاب للرجوع عن الفساد فى الأرض

شكرى مصطفى حاول اغتيالى داخل السجن

احد البيانات التى اصدرها الهلاوى

أجرى الحوار داخل
سجن طره
خالد صلاح

يعتبر الهلاوى واحداً من مؤسسى ما يسمى بـ «حركة الجهاد الاسلامى» حيث انضم الى تنظيم نبيل برعى الذى كان أيمن الظواهرى أحد كوادره عام ١٩٦٧ وكان المتهم الرابع فى قضية «الفنية العسكرية» عام ١٩٧٤ إلا ان المحكمة قضت ببراءته ثم شارك فى تأسيس تنظيم قام بعملية اعتداء على مبنى أحدى القناصل الاجنبية بالاسكندرية عام ١٩٧٧ وحكم عليه بالسجن ٧ سنوات إلا انه تمكن من الهرب وقضى ١٦ عاماً خارج مصر اشيع عنه خلالها انه من اكبر المولين لعمليات الارهاب فى مصر ثم قامت اجهزة الأمن السعودية بالقاء القبض عليه فى مايو الماضى وهكذا وصل الى القاهرة لينزل ضيفاً فى سجن طرة.. وهناك قابلناه.. وكان هذا اللقاء

الظواهرى طبيب يفهم فى الجراحة وليس فى الدين

الذى أعلن فيه انه خلع رداء الارهاب وانه اهتدى.. واعلن افكاره الجديدة التى تبدأ بنبذ الارهاب وإدانته والوقوف ضده وتفنيد افكار هؤلاء الذين يقتلون الابرياء.. والنساء والاطفال..

سالته «العربى»:

● ما هى الدوافع وراء البيانات التى اصدرتها وتبين فيها الارهاب وتهاجم الجماعات التى كنت أحد مؤسسيها الاوائل؟

□ ما دفعنى إلى هذا هو الحرص على صورة الاسلام الصحيحة، لأن ما تقوم به هذه الجماعات اليوم وينسب إلى الاسلام زوراً يشوه صورة الاسلام والمسلمين ولذلك أصبح من الأمانة العلمية - وبالمناسبة أنا واحد من خريجى الازهر - أن اقول الحق للناس ولنؤكد أن هذه الاعمال لا علاقة لها بالدين الحنيف.. وهذه التجمعات التى ترتكب أعمال العنف لا يصح نسبتها للاسلام.. صحيح أننا كنا ندعو الناس فى الماضى للتمسك بالدين والحفاظ عليه والالتقاء والتعارف ولكن لم نامرهم ابداً بان يطلبوا «البيعة» ويشكلوا التنظيمات و«الجهاد» الذى كنا ندعو له فى البداية كان جهاداً للدفاع عن مصر وليس افسادها والدين يامرنا بالجهاد لرفعة البلاد والنهضة بها والدفاع عن المقدسات.. ولكن ليس من الجهاد نشر الفتن وسفك الدماء بغير الحق.. هذه فتنة بكل تاكيد.. كيف اقتل مسلمين - أو حتى غير مسلمين - عزل لم يعادوا احداً واسمى ذلك جهاداً.. هذا عبث بكل تاكيد!!

للجهاد وليس لسفك الدماء!

● أليس غريباً أن تقول ذلك وقد كنت واحداً من مؤسسى هذه الحركة كما اشيع عنك ايضاً انك كنت ابرز مموليها من المهجر؟

□ لقد شاركت فى تأسيس حركة للدعوة والجهاد الحقيقى وليس لسفك الدماء بالباطل ولكن كيف نتوجه للناس بالدعوة اليوم وقلوبهم يملؤها السخط بعد أن نجح الشيطان فى بث الفتنة وجعل اداته بعض المجموعات التى تنتسب إلى الاسلام.. كيف نواجه الناس بعد ذلك بعد ان اصبح كل صاحب لحية وكل ذات حجاب فى صورة قاتل وسفاح؟!.. أما ما يقال عن تمويلى لهذه المجموعات من الخارج فهذا والله ظلم ولم يحدث ابداً.

لماذا الصمت سنوات؟

●ولكن ما الذى جعلك تصمت طوال هذه السنوات ثم بدات الاعلان عن هذه الآراء بعد إلقاء القبض عليك . هل تعرضت إلى ضغوط معينة مثلاً؟؟

□ انا لم اصمت ولكن اتاحت لى فرصة السفر مراقبة الاوضاع من الخارج ورصدها جيداً وقد عكفت على تاليف كتاب يفند افكارهم وقد اعلنت ايضاً هذا الراى فى عدة شرائط كاسيت وخطب عديدة من السعودية واقسم بالله اننى ما كتبت ولا اعلنت تحت ضغط او لأقدم قرباناً فكاكا من محنة السجن ولكن لما رايته من اثر الافعال الشنيعة التى ينسبونها للاسلام زوراً وانا أعلم انهم يقولون اننى اصابنى الوهن والضعف لا والله ولكنه الفزع والسوء الذى اصاب كل داع إلى الله تعالى واصابنا من جراء سفك الدماء المسلمة وغيرها مما حرم الله على حد سواء.

هم ليسوا أهلاً للاجتهاد!

● من وجهة نظرك ما الذى وصل بهذه المجموعات لكل هذا العنف والارهاب؟

□ لانهم لم يستشيروا العلماء ابداً ولكنهم جروا وراء اجتهاداتهم القاصرة حتى وصلوا الى ما هم فيه من تخبط ولو رجعوا الى اهل الفتوى وأهل العلم الذين تنعم بهم مصر لما وصلوا لذلك.. انهم اجتهدوا وهم ليسوا اهلاً للاجتهاد وانزلوا النصوص الشرعية فى غير مواضعها الصحيحة.. وخذ مثالا على ذلك.. فهم يقتلون بعض الناس دون ذنب أثناء عمليات

التفجيرات والاغتيالات التى يقومون بها ثم يقولون نحن لم نقصد هؤلاء.. واذا سألناهم ما ذنب هؤلاء يقولون «لقد قتلوا خطأ ويبعثون على نياتهم»!! فمن اين أتوا بذلك؟.. هم يستندون الى الحديث الصحيح «يغزو جيش الكعبة» فيخسف بأولهم وآخرهم.. فقيل يارسول الله يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم السوقة ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ».ولكنهم يبترون الحديث ويعملون بشطر واحد منه جهلاً وزوراً وهذا كارثة.. كيف يفهم هذا النص ويطبق على ما يفعلونه.. اضف إلى ذلك فهمهم لآية «ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون».. وهى الآية التى يبنون عليها اغلب افكارهم وافعالهم واتسع نطاق التعميم حتى ظنوا أنهم فقط المسلمون وما عداهم كافر وهذا فهم عقيم وخاطئ لأن الفهم الصحيح لهذا النص بأن الذى لا يرضي بحكم الله تعالى ويظن ان هناك حكماً افضل من حكمه ويصرح بذلك يكون «كافراً ولكن حتى حكام مصر والدول العربية والاسلامية لا يقولون ذلك إن الجميع بمن فيهم الحاكم يعرف ان الشريعة الاسلامية هى أعظم واجل ويعلنون ذلك دائما.. ولكنهم يظنون أن هناك ظروفا تعوق تطبيقها بالكامل وهى ظروف قد تكون مقبولة عند البعض ومرفوضة عند البعض وهذا كلام محل اجتهاد لأنه مسألة خلاف ولا يجوز اصدار حكم فيها على هذه الصورة المجحفة.

الخبيث والطيب!

● **ولكنهم لا يتهمون الحكام فقط بل يصفون الدولة كلها بانها جاهلية؟!**

□ هذا كلام خطأ لأن الامام الشافعى قال «كل بلد فتحها المسلمون فهى دار اسلام الى يوم القيامة» فكيف يقال ذلك اليوم.. ان كل البلاد العربية ديار اسلام، أما المجتمعات ففيها المسلم وفيها غير المسلم كطبيعة كل المجتمعات فيها الخبيث والطيب حتى هذه المجموعات ايضاً فيها المصلح وفيها المفسد.. وبينهم المؤمن وبينهم المنافق.. وكل واحد من الناس ينظر إلى عمله.. والمجتمع المصرى خاصة مجتمع إسلامى ولا يمكن لأحد ان يقول غير ذلك.

● **وهل تحمل أنت اليوم رؤية بديلة للدعوة والتغيير فى ظل هذه الظروف؟**

□ ليس عندى خط إسلامى غير اتباع العلماء وسماع كلامهم، فيجب الالتزام بكلام كبار العلماء، اما هذه التجمعات التى تتجمع حول شباب مثقف ثقافة مبتسرة ويظنون أنهم فهموا الدين فهماً حقيقياً.. فأى فعل يأتوه بعد ذلك فهو قاصر والى الجهل أقرب.. ورؤيتى ان كل المسلمين يجب ان يتبعوا العلماء المعروفين المشهود لهم بالعلم والتقوى.

● **أى العلماء تقصد؟**

□ علماء الازهر وعلماء مجمع البحوث الاسلامية هذا على سبيل المثال هؤلاء هم علماؤنا الحقيقيون.. وانا متأكد ان اغلبهم سيثوبون إلى رشدهم اذا عرفوا الرأى الصحيح إلا من اصر منهم على ان يركب رأسه ويتبع هواه!!

من أين جاءوا بالاموال؟

● **هل تعتقد ان هناك دولاً تمول حركات العنف داخل مصر؟**

□ الله اعلم.. يجوز أن يكون هناك من يريد افساد حال الناس داخل مصر.. وانا اتعجب من اين أتوا بهذه الاموال والأسلحة وبلا شك يوجد من له اغراض من افساد أحوالنا من أفراد او هيئات وأظن أن هناك مصادر عديدة للتمويل ولكن لا اعرف تفصيلات عن ذلك.

التحرر من الفهم الخاطئ!

● **هل هناك كوادر داخل الحركة بدات تقتنع بافكارهم وتنضم الى دعوتك؟**

□ نعم بفضل الله هناك المئات من بينهم عبد الناصر درة وكان احد المتهمين فى احداث الجهاد عام ١٩٨١ وحكم عليه بخمس سنوات وكل يوم يتزايد العدد ويوجد مئات فى الخارج أيضاً والأمر يحتاج للنشر وتوسيع الفهم الجديد وهؤلاء شعروا بأنهم يتحررون من الفهم الخاطئ ويعرفون أن الحق خلاف ما كانوا عليه.. وكثير من الشباب الذين فهموا بالفعل بدأوا فى شرح الامر للآخرين ودعوتهم للصواب واذا اتيحت لنا الفرصة اكثر سيكون هناك حل - ان شاء الله - لمشكلة هذه المجموعات.

الفساد فى الارض!

● **ما هو تعليقك على الاعمال التى تمت فى مصر مؤخراً من ضرب السياحة واغتيالات سياسية والتى يصدر بها اوامر من قيادات فى الخارج؟**

□ أرى فيها مثل علماء الاسلام انها افساد فى الارض ولا تجوز من الناحية الشرعية فلا يوجد عالم واحد قال بكل هذا الفساد، فهذا مخالف للشرع وخرج من عقول قاصرة مضللة.. واظن ان هذه الحركات فى بدايتها كانت طيبة ولكنى اقول لهم الآن هل لكم نموذج من السلف الصالح تقتدون به وأتحداهم ان قالوا نعم

علماء السلطة!

● **انت حددت أن العلماء عليهم دور فى توسيع الفهم بالدين ولكن تلك الجماعات لا تعترف بالعلماء وترفض الاستماع اليهم ويصفون كل من يواجههم بأنهم علماء السلطة؟!**

□ كلامهم بانهم علماء للسلطة كلام خاطئ ومضلل ومصر زاخرة بالعلماء المخلصين الزاهدين المشتهرين بالاخلاص والعمل الصالح.. واذا لم يقتدوا برأى العلماء فسوف يستمرون فى الاقتداء برأى الجهلاء وسوف يستمرون فيما هم فيه من الفتنة.. وهذه مشكلة بالطبع لأنهم يعتبرون انفسهم مجاهدين ويعتبرون قتلاهم شهداء وما هم فيه من تشريد هو صبر على الجهاد وتلك مشكلة حقيقية وعلينا نحن دور فى الصبر عليهم والأخذ بأيديهم الى الطريق الصحيح.

إتق الله وكفى فساداً!

● **وكيف يكون ذلك؟**

□ ما يحدث فى مصر نوع من الفتنة بين المسلمين ولابد ان يكون هناك صلح وهدنة.. ولابد من اتاحة الفرصة للحوار واتاحة الفرصة للعلماء ليبينوا اوجه الحق ولنعرفهم فى هدوء انهم ابعد ما يكونون عن شريعة الله.... ثم من يخالف كل هذا البيان وكل هذا الوضوح وهذه الرغبة فى الاصلاح فلنواجهه بكل ما يستحقه!! ونحن نتكلم بطريقة شرعية نتحدث عن النصوص وطريقة فهمها وكل من يرد علىّ بطريقة سياسية وجدلية فكلامه مرفوض وانا عرفت ان بعضهم يريد الرد على بياناتى التى أصدرتها مثل ايمن الظواهرى وهو رجل طبيب وجراح وهذا اختصاصه وهو غير مختص بفهم النصوص الشرعية.. فليتكلم فى الجراحة لا فى الدين.. أما ان يدخل العمليات الجراحية على النصوص الشرعية فهذا سوف يؤدى إلى نزيف لا نهاية له. وانا اقول للظواهرى اتق الله وكفى فساداً فى الارض.

محاولة اغتيال..

● **الا تخاف من التعرض لمحاولة اغتيال فى اطار رغبتهم فى استمرار العنف وتحت شعار «الحفاظ على الدعوة»؟**

□ هم يعرفون اننى اقول ذلك من منطلق حبى لهم وحرصى عليهم وليس بينى وبينهم حقد او كره وانا ابين لهم اوجه الصواب وأن ما يفعلونه لم ينتفع به إلا اعداء الاسلام وأعداء مصر فى الخارج وفى الداخل.. وبالمناسبة لقد تعرضت لمحاولة اغتيال من قبل على ايدى شكرى مصطفى مؤسس جماعة التكفير قبل ١٨ سنة داخل السجن والله نجانى منها واظن ان الشيطان يمكن أن يهتف لهم بهذا العمل ولكن ذلك لن يعود عليهم سوى بالفساد فى الدنيا والحساب فى الآخرة وانا لا اخاف من ان اقول الحق حيث يقول الله تعالى «يايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين او الاقربين»

هل كانت للصحابة تنظيمات؟

● **هل تعتقد ان فكرة «الخلافة» قابلة لتطبيق الآن؟**

□ هذا أمر من الواجبات الشرعية والطريق هو الذى يحدده العلماء ولكن علماء الاسلام لم يتكلموا فى ذلك كلاماً واضحاً ونحن نتوقف معهم وهو امر واجب عند الاستطاعة مثل الحج ولكن فى حالة عدم الاستطاعة فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها.. وكثير من الجماعات قام بدعوة ارجاع الخلافة.. والدعوة صحيحة ولكن من الذى اعطاهم الحق فى اقامة هذه الجماعات لتحقيق هذا الغرض هذا افتئات على حق جميع المسلمين.. وهو حق لا يجوز استخدامه دون الرجوع لأهل الحل والعقد من المسلمين ولا يجوز اقامة جماعات خاصة بتحقيق هذا الهدف وحتى شيخ الاسلام ابن تيمية لم يدع لمثل هذه الجماعات!! فاين تنظيم ابن تيمية وتنظيم الامام الشافعى وأحمد بن حنبل وأكرر عليهم. «هاتوا مثالاً لكم من السلف الصالح».. اين تنظيمات الصحابة والأئمة والسلف..؟! هذه افكار وردت عليهم وهم يقلدون التنظيمات الأخرى فى العالم والاسلام لا يقول بذلك ابداً!!

الرجوع إلى الحق!

● **هل تعتزم الاستمرار فى الدعوة الى هذه الافكار بعد خروجك من السجن؟**

□ إنا انوى الاستمرار حتى يعرف الشباب ما لهم وما عليهم ولن اجامل فى ذلك أحدا لا المسئولين الكبار او الشباب المتهور او غيرهم.. فالرجوع الى الحق افضل من الاستمرار على الجهل والتخبط. وانا ادعو الله ان يهدى هؤلاء الناس.

● **هل تعتقد أنه مازالت لديهم القدرة على الاستمرار؟**

□ اعتقد ان كثيراً منهم سوف يعرف قريباً الحق ومن يتبقى خارج حدود هذا الفهم الصحيح لن تكون له اى قيمة او تاثير.

● **وكيف يعاملك زملاؤك فى السجن وهم اعضاء فى هذه الجماعات؟**

□ الحمد لله كل من حدثتهم اقتنعوا بكلامى وقد دعوت بعض الفصائل الى أن تخرج من عندها من العلماء أو الكوادر لمواجهتهم ولكنهم خافوا من هذه المواجهة ورفضوا المناظرة والمناقشة.

● **هل يوجد من بين هذه الفصائل من تعتقد انهم اكثر صواباً واقرب للفهم؟**

□ انها فصائل كثيرة وكل الاختلافات أو الخلافات بينهم، هى خلافات جاهلية وشخصية وقبلية والاكثر صوابا من يقرر اتباع كلام العلماء فقط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

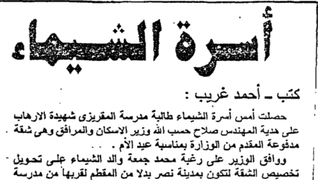
أسرة الشيماء تتسلم هدية عيد الأم

كتب ـ أحمد غريب :

حصلت أمس أسرة الشيماء طالبة مدرسة المقريزى شهيدة الارهاب على هدية المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق وهى شقة مدفوعة المقدم من الوزارة بمناسبة عيد الأم . . .

ووافق الوزير على رغبة محمد جمعة والد الشيماء على تحويل تخصيص الشقة لتكون بمدينة نصر بدلا من المقطم لقربها من مدرسة ايمان الابنة الثانية ولعمل الوالد .

وزير الاسكان يوافق على تحويل الشقة لمدينة نصر



محمد جمعة والد الشهيدة الشيماء تلميذة مدرسة المقريزى يتسلم خطاب تخصيص الشقة «هدية عيد الام»

تصوير : محمود عبدالحميد

سلم الدكتور على معروف رئيس هيئة التعاونيات عفاف أحمد بسيونى الوالدة وأحمد جمعة الوالد خطاب تخصيص الشقة وكلف المهندس احمد درويش مدير عام التنفيذ بالهيئة بمصاحبتهما اليوم الاثنين لاختيار الشقة بمشروع الهيئة بمدينة نصر بعد تحقيق رغبة الوالد .

قال د. على معروف أن الشقة تقدم كهدية من الوزير لأسرة الشيماء وتتحمل الوزارة ٧٥٠٠ جنيه مقدما لها أما الاقساط فهى ٦٠ جنيها شهريا تسددها الأسرة .

الشقة مفاجأة

قالت عفاف أحمد بسيونى والدة الشهيدة الشيماء أن حصولنا على الشقة كان مفاجأة للأسرة .. لأننا مازلنا نعيش فى شقة مفروشة بعد الحادث الاليم الذى وقع فى ٢٥

والد الشيماء : .. الرئيس مبارك يسأل عنا

نوفمبر ٩٣ لأننا رفضنا دخول شقتنا القديمة التى يذكرنا كل ركن بها بالشيماء .

وقال محمد عبد الحليم جمعة والد الشيماء المحاسب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة كنت أتمنى أن تكون الشقة فى منطقة مدينة نصر وليس المقطم لقربها من مدرسة أبنتى الثانية ايمان ٨ سنوات بالسنة الثالثة الابتدائى بمدرسة المقريزى وأبنى أحمد عامان ولعملى بجسر السويس . والحمد لله على استجابة الوزير الانسان صلاح حسب الله على طلبى فوراً ..

وقالت عفاف أم الشيماء أننا نشكر الوزير صلاح حسب الله لانه أحس بشعورنا وظروفنا وأن هذه الهدية التى جاءت فى عيد الأم أشعر أن الشهيدة الشيماء هى التى قدمتها لى بهذه المناسبة .

الرئيس مبارك انسان

والتقط والد الشيماء حديثه مع الجمهورية وقال بالمناسبة أحب أن أشير الى انسانية الرئيس محمد حسنى مبارك الذى دائم السؤال عنا وايضا الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء الذى لم يتأخر عنا فى أى شىء وكرمنا اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وبالمناسبة لم استطع الاستمرار فى حفل عيد الشرطة وخرجت من نصف الاحتفال عند أغنية الشهيدة الشيماء لأننى لم أتمالك من البكاء .

وقالو أن اللواء حسن الألفى مكتبه مفتوح لى ولزوجتى فى أى وقت ولا يرفض لنا طلبا كما ساعدنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وأعفتنا مدرسة المقريزى من مصاريف أبنتنا ايمان هذا العام .. وقدم لنا المجلس الأعلى للشباب والرياضة رحلة العمرة فى رمضان الماضى .

الشيخ الشعراوى يساعدنا

وقال محمد جمعة والد الشيماء لم تر أسرتنا منذ وقوع الحادث الاليم أى رجل من رجال الدين يساعدنا فى هذه المحنة ويعظنا ويوضح لنا عظمة الشهادة سوى فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى الذى قابلنا فور عودته من رحلة علاجه فى الخارج وخفف عنا الكثير خاصة أننا كنا قاب كوسين من البعد عن الله بعد الحادث مباشرة ولكن كان الله لطيفا ورحيما بنا .

أمنيتى الوحيدة

وقال والد الشيماء أن أمنيتى الوحيدة ان يبارك الله فى ابنائى ولا نرى بمصر العزيزة أى مكيروه وأن ينتهى الارهاب الى غير رجعة .. وأقول للارهابيين .. ماذا يريدون من مصر ؟ هل النجار والسباك المرتدى عباءة الدين رغم أحترامى لهذه المهن يستطيع ان يحكم شعبا مثل شعب مصر انهم فقدوا عقولهم ونزعت الرحمة من قلوبهم ولا يمتلكون فكرا أو عقيدة بل أنهم جبناء وقد وضعوا العبوة الناسفة بجوار مدرسة المقريزى وهم يعلمون أنها ستصيب أطفالها لاحداث بلبلة لدى الرأى العام .

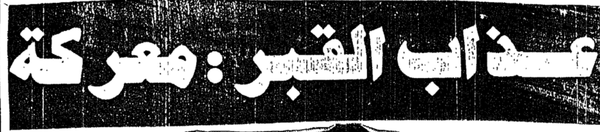
القصاص الالهى

وقال والد الشيماء تعليقا عن الحكم فى قضية د. عاطف صدقى أن القضاء حكم بهذا الحكم وأن ما حدث من اعدام الارهابيين هو قصاص من الله من هؤلاء القتلة الذين فقدوا عقولهم خاصة أنهم لم يبالوا بصدور تلك الاحكام لأنهم لا يشعرون .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤





□ كتب عذاب القبر تعتمد على فتاوى ابن تيمية .. وابن تيمية يكفر ابن سينا والفارابى . لأن الأول يسمع الموسيقى والثانى يعزفها

□ الخوارج والمعتزلة وغيرهم ينفون وجود عذاب القبر والامام ابن حزم يشكك فى أشهر حديث نبوى عن عذاب القبر

ابراهيم عيسى

تعالوا بنا نتفق أولًا أو بالأدق نتذكر ... ونذكر أن الله وحده عالم الغيب ﴿ عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك ﴾ (الزمر ٤٦) .

وأن أحداً لا يملك معرفة الغيب ولم يطلع عليه ولا يجرؤ أن يدعى ذلك ﴿ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً ﴾ (الجن ٢٦) .

وأننا جميعا سنعرض يوم القيامة على الله .. ليحكم فيما نحن فيه مختلفون ﴿ ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ (الجمعة ٨) .

اتفقنا .. أو تذكرنا .. وذكرنا .

إذن نتكلم .



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى عام ١٩٧٧ .. صدر كتاب عن دار الاعتصام (تابعة للإخوان المسلمين) فى عز زهو الحركة الإسلامية تحت ملاءة وغطاء النظام السياسى بزعامة السادات .

كان هذا الكتاب بعنوان « القيامة رأى العين » يحمل لوحة مفزعة

واحسب انها المرة الأولى فى التاريخ الإسلامى الحديث الذى يتاح فيها لفنان رسم يوم الحشر دون اى معارضة من الشيوخ ولا تاثيم ولا تكفير من فقهاء التطرف هذا لانهم ببساطة الذين اصدروا الكتاب .

كان هذا الكتاب هو اول الغيث فى كتب اعتمدت صيغة اهوال يوم القيامة ثم عذاب القبر ونعيمه . وامطرت الساحة المصرية بكتب تحمل عناوين مماثلة ونفس المنهج والمنطق والمنطوق .

وقد تم تربية اجيال كثيرة (نحن منها) على هذا الكتاب وغيره .. والذى أراد بالنفس المصرية ان تدخل عالماً من الترهيب (لا اقول الإرهاب) من اجل التاثير السهل عليها . لقد امتلأت خيالات قراء هذه الكتب وهى بالآلاف وهم بالملايين بهذه اللوحة على الغلاف والحكايات التى امتلأت بها السطور عن عذاب القبر .. وهول الحشر .

وقد انتشرت هذه الكتب انتشاراً خرافياً بسعر رخيص وتوزيع نشط ثم كالعادة اتخذت مراكز توزيعها عند ابواب المساجد لتكتسب القداسة المطلوبة ولتصل إلى القارىء المطلوب . ثم تتحول من كتب كتبها بشر لبشر ، إلى اشياء فوق المناقشة وعصية على الاختلاف والمعارضة .

لقد اصبحت هذه الكتب هى اولى وسائل التجنيد السياسى للشباب ولغيرهم بإقامة الفزع فى قلوبهم والعزف على مشاعرهم ومخاطبة غرائز الخوف والرجفة .. وقد خلطت هذه الكتب بين بعض الأحاديث النبوية الصحيحة ثم عشرات بلا سند وبلا صحة ثم بحكايات وقصص وتصورات خيال ، حتى تستطيع إحكام قبضها على عنق المسلم ليتعامل معها كانها حق بلا باطل وقطع بلا جدل .

ويبدو ان الشعب المصرى كان فى امس الحاجة إلى كتب من هذا الطراز تعزف على اوتار معينة فى خياله والكاره تعتمد على الهول والتهويل والتنكيل والتعذيب وتشابه إلى حد كبير نفس الانتشار الجنونى لكتب الخرافات والخزعبلات والجن والعفاريت (التى استغلط مؤلفوها بعد فترة فضمنوها الدين والآيات القرانية حتى تكتسب المناعة والجماهيرية) ثم تتشبه هذه الكتب وتشتبك مع الحاسة المصرية المفتوحة - على آخرها - للتعامل مع الخرافة والأساطير فى نفس الوقت الذى تنتشر فيه زيارات الأضرحة وقبور الأولياء والتبرك بما لم ينزل به الله من سلطان والانغماس فى دروشة متصاعدة ومنتشرة .

باختصار كانت هذه الكتب ذات صيت وصدى لانها استطاعت الوصول إلى قلب الناس بنفس الطريقة التى يلجا إليها الناس ايضا إلى رسائل يرسلونها إلى ضريح الإمام الشافعى وغيره من المساجد يطلبون فيها شفاعته وخدمته وحل كربهم وشفاء الامهم .

نفس الخرافة التى سيطرت هنا .

هى نفس الخرافة التى انتشرت هناك .

وقبل ان نتكلم عن ١٨ سنة تلت ظهور اول كتاب مصرى جماهيرى عن اهوال يوم القيامة ، يهمنى ان نعود إلى ١٨ سنة تلت وفاة النبى صلى الله عليه وسلم .

فماذا سنرى ؟ !

□□□

هل تعرف ان هناك قصاصين فى العصر الإسلامى بل وفى الخلافة الراشدة ..

قصاصون اى يروون القصص فى المساجد .

هل تعرف ..

لو كنت تعرف فها انت تتاكد .

ولو كنت لا تعرف .. تعال نعرف معاً .

بدأ القصص فى عهد الخلفاء الراشدين بمعنى الوعظ ، وكان صحابى غزا مع النبى ﷺ اربع غزوات ، هو اول من قص فى المسجد ، إنه الأسود ابن سريع وكان يجلس فى آخر صفوف المسجد ليحكى ويقص ..

اما اول الذين قصوا فى عهد عمر بن الخطاب فكان عبيد بن عمير .

وقد قالت له عائشة رضى الله عنها « خفف فإن الذكر ثقيل » وقد استمع ابن عمر إلى عبيد بن عمير وهو يقص على اصحابه فبكى تاثراً ..

وفى عهد على بن ابى طالب (باب مدينة العلم رضى الله عنه) جرت واقعة تاريخية شديدة الدلالة إذا امر وفعل على بن ابى طالب .

بم امر ؟

وماذا فعل ؟

لقد طرد كل قصاص من المساجد ولم يبق فى خلافته (وهى قصيرة كما تعلمون) إلا الحسن البصرى .

والسر ؟ !

لتحرى البصرى الصدق فيما يقول .. واظن ان المعنى واضح .. فلم يكن القصاصون الآخرون يتحرون الصدق .. او هكذا يفهم .. او هكذا افهم .

وجاء العهد الأموى فشهد تطورات وتغيرات (وانقلابات) كثيرة عما فات .

وقد نال القصص من هذا كله نصيباً وافراً .

فقد تحول القصص إلى عمل رسمى يخدم الدولة .

ويقال إن اول من قص بمصر وجمع له منصباً القضاء والقصص هو سليمان ابن عتر .

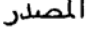
وكان القصاص - مثل اى قصاص - مهمته جذب الناس بقلوبهم واهتماماتهم وشغفهم وخيالهم ..

إن المهمة الأولى كانت الاستحواذ على الألباب .. مهما تطلب ذلك من شرح الحكايات بالأقاصيص ، بالأساطير ، بالخرافات .

ومن هنا كذلك دخلت اساطير الأمم والحضارات الأخرى إلى عالم القصص فى المساجد ..

لم يكن الأمر ، إلا كما وصفه الكاتب الكبير احمد امين فى كتابه فجر الإسلام « إن القصص هو الذى ادخل على المسلمين كثيراً من اساطير الأمم الأخرى كاليهودية والنصرانية كما كان باباً دخل منه على الحديث كذب كثير وافسد التاريخ بما تسرب منه من حكاية وقائع وحوادث مزيفة اتعبت الناقد واضاعت معالم الحق » .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٦

ولم يكن بعيداً عن القصص الذى جعل من لعن الإمام على بن ابى طالب مادة يومية وموقفا دينياً . ان يجعل من الأساطير حقائق ومرويات (طبقات بن سعد ومروج الذهب وتاريخ الخلفاء للسيوطى . عن بحث للدكتور صبحى منصور) .

ما نريد ان نقوله ..

إنه بعد مرور مئات السنين على هذه الحكايات والأساطير التى تبدا من ان الدنيا تقف على قرنى ثور وتنتهى إلى ان الجن يتنكر فى قطة سوداء لابد لنا إذن من الحذر فى التعامل بتصديق فورى ورضا كامل واعتقاد راسخ فى حكايات مثل هذه ..

حتى ولو بيعت امام المساجد .

والآن نعود إلى ايامنا (غير الحلوة) .

□□□

تعتمد كتب عذاب القبر فى كثير من صفحاتها على فتاوى واحكام ابن تيمية ...

والرجل يستوصى بالقبر وبعذابه فلا يترك فرصة إلا وشرح وفند وعدد وقدم عشرات الامثلة على عذاب القبر ... ونحن فقط نريد ان نضع بعض ملاحظات (لا اكثر ولا اقل) لنكمل الصورة (لا لنشوهها ابداً) .. وهى ان الشيخ ابن تيمية فقيه متشدد بطبعه ، صارم فى فتاواه ، كانت اكثر سمات فكره (وقد لاقى الفقيه عذابا من السلطة والساسة حتى سمى الفقيه المعذب) اكثر سمات فكره هى التكفير حتى ان مخالفيه (وهم كثر) يقولون عنه (مبالغة احيانا) إنه قد كفر الطير فى السماء (..) لكن حسبنا ان نعرف ان ابن تيمية قد كفر ابن سينا العالم الإسلامى الجليل والطبيب المسلم الرائد الفذ وكفر الفارابى العالم الجليل الفذ ، كفرهما لان الاول يسمع الموسيقى. والثانى يعزفها (الإسلام والفنون الجميلة د . محمد عمارة) .

لكن تبقى للإمام المعذب حجته واسانيده .

ويبقى لغيره حجته واسانيده .. المشكلة انه بعد ان كانت احاديث النبى عن عذاب القبر هى سند الذين قالوا بهذا العذاب واكدوه ، فقد تحولت عند بعض اخر إلى اسانيد اخرى ، ومن كتاب الحياة البرزخية (مكتبة التراث الإسلامى) نقرا معاً هذه السطور بتامل يفيض عن الحد .. فالتامل مطلوب والتفكير فريضة والتمحيص واجب والتساؤل حق .. اما عنوان السطور فهو « كشف الله لمن يشاء من عباده عذاب اهل القبور .. » ثم نقطة وفى اول السطر (وقد وقع بعض ذلك فى زمن النبى ﷺ ووقع بعده كثيراً ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية ، وقد انكشف لكثير من الناس ذلك حتى سمعوا اصوات المعذبين فى قبورهم وراوهم بعيونهم يعذبون فى قبورهم فى آثار معروفة »).

اظن المسالة واضحة ..

فهاهى الاحاديث النبوية لديهم لا تكفى ... ولا تقدم الصورة النارية الدموية المطلوبة (والواجبة) لتتحول الدقة إذن إلى الحكايات او إذا شئنا « الحكاوى » وإذا شئنا الدقة « القصص » .. وهيا نقرا ..

عذاب المشى تبختراً :

فعن يزيد بن حوشب قال : « كنت جالسا عند يوسف بن عمرو ، وإلى جانبه رجل كان شق وجهه صفحة من حديد . فقال : حدث يزيد بما رايت . قال : كنت شاباً قد اتيت هذه الفواحش فلما وقع الطاعون ، قلت اخرج إلى ثغر من هذه الثغور ، ثم رايت ان احفر القبور فإنى لليلة بين المغرب والعشاء قد حفرت قبراً وانا متكىء على تراب اخر ، إذ اقبل بجنازة رجل حتى دفن فى ذلك القبر ، وسوينا عليه التراب ، فاقبل طائران ابيضان من المغرب مثل البعيرين حتى سقط احدهما عند راسه ، والآخر عند رجليه ثم اثاراه ثم تدلى احدهما فى القبر ، والاخر على شفيره قال . فجئت فجلست على شفير القبر ، وكنت رجلاً لا يملا جوفى شىء ، قال : فضرب بيده إلى حقوه ، فسمعته يقول : الست الزائر اصهارك فى ثوبين ممصرين تسحبهما كبراً تمشى الخيلاء ؟ فقال اضعف من ذلك ، فضربه ضربة امتلا القبر حتى فاض ماء او دهنا ، قال : ثم عاد فعاد عليه مثل القول الأول حتى ضربه ثلاث ضربات ، كل ذلك يقول له ويذكر ان القبر يفيض ماء ، او دهنا قال : ثم رفع راسه فنظر إلى فقال . انظر اين هو جالس ابلسه الله ، قال ثم ضرب جانب وجهى فسقطت ، فمكثت ليلتى حتى اصبحت . قال : ثم اخذت انظر إلى القبر على حاله واذكر جلوسى وذكر نحو هذا او شبهه » .

قال الحافظ ابن القيم : « فهذا الماء والدهن فى راى العين لهذا الرائى وهو نار تاجج للميت كما اخبر النبى ﷺ عن الدجال انه ياتى معه بماء ونار ، فالنار ماء بارد والماء نار تاجج » .

عذاب تاخير الصلاة ، والصلاة بغير طهور :

عن عمرو بن دينار قال : « كان رجل من اهل المدينة له اخت فماتت فجهزها وحملها إلى قبرها فلما دفنت ورجع إلى اهله ذكر انه نسى كيساً كان معه فى القبر فاستعان برجل من اصحابه فاتيا القبر فنبشاه فوجدا الكيس ، فقال للرجل : تنح حتى انظر على اى حال اختى ، فرفع بعض ما على اللحد فإذا القبر يشتعل ناراً فرده وسوى القبر ورجع إلى امه فسالها عن حال اخته فقالت : كانت تؤخر الصلاة عن وقتها ولا تصلى فيما اظن بوضوء وتاتى ابواب الجيران إذا ناموا فتلقم اذنها ابوابهم فتخرج حديثهم » .

عذاب عقوق الوالدين

ــ عن العوام بن حوشب قال : نزلت مرة حيا وإلى جانب ذلك الحى مقبرة فلما كان بعد العصر انشق منها قبر فخرج رجل راسه راس الحمار وجسده جسد إنسان فنهق ثلاث نهقات ثم انطبق عليه القبر فإذا عجوز تغزل شعراً او صوفا فقالت امراة : ترى تلك العجوز ؟ قلت : مالها ؟ قالت : تلك ام هذا . قلت : وما كانت قصته ؟ قالت : كان يشرب الخمر فإذا راح تقول له امه يابنى اتق الله إلى متى تشرب هذه الخمر ، فيقول لها : إنما انت تنهقين كما ينهق الحمار . قالت : فمات بعد العصر ، قالت : فهو ينشق عنه القبر بعد العصر كل يوم فينهق ثلاث نهقات ثم ينطبق عليه القبر » .

سماع العذاب فى القبر :

عن محمد بن يوسف الفريابى قال : حدثنا ابو سنان وهو حى اذهبوا فاسالوه عن هذا . قال : فلم اذهب اساله . قال : مات اخ له فجزع عليه جزعا شديداً قلنا ما يحزنك عليه . قال : ما حزنى عليه لموته ، ولكن لما فرغت من دفنه سمعت صيحة من قبره وهو يقول

يدى رجاء ان اقطع ذلك الطوق فاحرقت اصابعى فبادرت إحراقها فإذا يده قد احترقت قال . قلت للأوزاعى هؤلاء اليهود والنصارى يموت الميت منهم فلا يسمع هذا منهم ، فقال : إن اليهود والنصارى لا يشك انهم صاروا إلى النار وهذا يريد الله ان يعظكم فى ملتكم » .

– عن يحيى بن معين قال : « قال لى حفار مقابر : اعجب ما رايت فى هذه المقابر انى سمعت من قبر انينا كانين المريض » .

– عن الحارث المحاسبى قال : « كنت فى الجبانة فى البصرة على قبر فاسمع من القبر : اواه من عذاب الله ، قال الحارث : وكنت فى مقبرة ههنا فى باب المقبرة فاسمع صوت القنا بعضها على بعض يضرب وانا مشرف على المقبرة ، من قبر وهو يقول : اواه » .

وهذا كله حكايات فى حكايات فى حكايات .

لانعلم صحتها ولا شان لنا باثباتها ... ولا حتى بنفيها لكنها فى الاول والاخر بعض من القصص تبحث عن العظة للناس قد يكون هدفها خيراً (وهو كذلك) لكنها ليست امراً ولا نهياً ..

□□□

من المؤكد ان هناك إجماعاً من فقهاء وائمة كثيرين على تاكيد وجود عذاب القبر ..

لكن من المؤكد ايضا ان هناك ائمة اخرين لا يرون ذلك ولا يؤكدونه .. بل ويبطلونه ..

نعم .. يرفضون عذاب القبر ..

الخوارج (واظن ان بينهم وبين المتطرفين عماراً) نفوا عذاب القبر ... ما علينا ..

بل إن معظم المعتزلة لا يرون ان عذاب القبر قائم ..

وبعض رموز المرجئة ..

بل وايضا الإمام الفقيه احد ائمة الفقه التسعة الأشهر والأبرز الإمام ابن حزم ..

لقد انكر ابن حزم ان الميت يحيا فى قبره ، بل ونفى تماماً كل ما يقال حول سماع الميت فى قبره ، وقال إنه لم يات قط عن رسول الله ﷺ فى خبر صحيح ان الأرواح ترد إلى الاموات ثم طعن فى صحة حديث البراء بن عازب (وهو اطول حديث روى عن النبى ﷺ فى عذاب القبر بل يمكن اعتباره الحديث الاهم والسند الاشهر لإجماع بعض الفقهاء على تاكيد وجود عذاب القبر) .. وقال عن هذا الحديث انه حديث ضعيف غير ثابت ولا مشهور (٢٥ سؤالا عن نعيم القبر وعذابه للدكتور سيد الجميلى) .

معنى ذلك ان فكرة المناقشة قائمة .. والاستفهام مطروح .. بل وهذا إمام فقيه يضعف الحديث المشهور عن عذاب القبر ..

□□□

سنترك كل هذا الان ونفتح صفحات تفسير الإمام العلامة القرطبى للقران الكريم وعن الايتين الكريمتين اللتين كانتا موضع الاستناد إلى ان عذاب القبر ورد فى القران الكريم وجاءتا فى سورة غافر ﴿ فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ﴾ .

بعد ان يقوم القرطبى بإعراب « النار » بضمها لاربعة اوجه او لنصبها استناداً لوجهين : وهذه الامور فى الإعراب على قدر يسر قراءتها على قدر صعوبة فهمها على البعض . لكن ما يعنينا هنا فى التفسير قوله « والجمهور (يقصد جمهور الفقهاء) على ان هذا العرض فى البرزخ واحتج بعض اهل العلم فى تثبيت عذاب القبر بقوله « النار يعرضون عليها غدوا وعشياً » مادامت الدنيا (لاحظ الخلاف .. والخلاف رحمة)

المهم يواصل مفسرنا الجليل .

وفى الحديث عن ابن مسعود (لا يقصد حديثا نبوياً) « إن ارواح ال فرعون ومن كان مثلهم من الكفار تعرض على النار بالغداة والعشى فيقال هذه داركم وعنه ايضا إن ارواحهم فى اجواف طير سود تغدو على جهنم وتروح كل يوم مرتين فذلك عرضها ، وروى شعبة ابن يعلى بن عطاء قال سمعت ميمون بن مهران يقول : كان ابو هريرة إذا اصبح ينادى اصبحنا والحمد لله وعرض ال فرعون على النار ، فإذا امسى نادى امسينا والحمد لله وعرض ال فرعون على النار ، فلا يسمع ابا هريرة احد إلا تعوذ بالله من النار : وفى حديث صخر ابن جوزيه عن نافع عن ابن عمر قال .

قال رسول الله ﷺ « إن الكافر إذا مات عرض على النار بالغداة والعشى ثم تلا النار يعرضون عليها غدوا وعشيا » وإن المؤمن إذا مات عرض روحه على الجنة بالغداة والعشى . وخرج البخارى ومسلم عن ابن عمر انه رسول الله ﷺ قال « إن احدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشى إن كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة ، وإن كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة » : قال رجل للاوزاعى راينا طيوراً تخرج من البحر تاخذ ناحية الغرب ، بيضا صغاراً فوجا فوجا لا يعلم عددها إلا الله ، فإذا كان العشاء رجعت مثلها سودا ، قال تلك الطيور فى حواصلها ال فرعون ، يعرضون على النار غدوا وعشيا فترجع إلى اوكارها وقد احترقت رياشها وصارت سوداً فينبت عليها من الليل رياشها بيضا وتتناثر السود ، ثم تغدو فتعرض على النار غدوا وعشيا ثم ترجع إلى وكرها فذلك دابها ما كانت فى الدنيا فإذا



يوم القيامة قال الله تعالى ﴿ أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ﴾ وهى الهاوية .. ثم يمضى المفسر القرطبى فى إعراب بقية الآية ..

وينتهى بهذا كل تفسير الآية التى احتكم إليها كثيرون فى إثبات (أو بدقة تعبيرهم) تثبيت عذاب القبر .

فاستفت بعد الفقهاء قلبك ..

اما الآية الاخرى والتى تاتى دليلاً ثانيا على عذاب القبر فهى قوله تعالى ﴿ قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ﴾

يقول القرطبى نصاً

. اختلف اهل التاويل فى معنى قولهم . امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين . فقال ابن مسعود وابن عباس وقتادة والضحاك كانوا أمواتا و اصلاب ابائهم ثم احياهم ثم اماتهم الموتة التى لابد منها فى الدنيا ثم احياهم للبعث والقيامة . فهاتان حياتان وموتتان وهو قوله تعالى ﴿ كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ﴾ [البقرة - ٢٨] وقال السدى اميتوا فى الدنيا ثم احياهم فى القبور للمسالة ثم اميتوا ثم احيوا فى الآخرة وإنما صار إلى هذا لان لفظ الميت لا ينطلق فى العرف على النطفة واستدل العلماء من هذا فى إثبات سؤال القبر ولو كان الثواب والعقاب للروح دون الجسد فما معنى الإحياء والإماتة ، والروح عند من يقصر احكام الآخرة على الأرواح لا تموت ولا تتغير ولا تفسد وهو حى لنفسه لا يتطرق إليه موت ولا غشية ولافناء وقال ابن زيد فى قوله وربنا امتنا اثنتين الآية قال خلقهم فى ظهر ادم واخرجهم واحياهم واخذ عليهم الميثاق ثم اماتهم ثم احياهم فى الدنيا ثم اماتهم . (الجامع لأحكام القران . القرطبى .. المجلد الثامن طبعة بيروت) مرة ثانية وفى اية ثانية .. الخلاف والاختلاف بين الفقهاء فى الشرح والتفسير والتاويل ..

وقد كانوا جميعا يحترمون خلافهم ..

وقد كنا جميعا نحترم احترامهم .. وخلافهم .

□□□

سيقول البعض وما علاقة هذا البنى ادم بالفقه ليتحدث وبالتفسير ليشرح وبالقران ليفتى .... ؟

والحقيقة اننى لم افت ولم افسر ... كل ما فعلته اننى قرات معكم ... او عليكم ..

ثم إن الناس كلهم قد تحدثوا وتكلموا عن عذاب القبر فى الأيام الماضية .. لكن احداً لم يقرا كل هذه الكتب التى قراتها لكم .. انا مالى ..

إن كل ما فعلته ان وفرت عليكم كل هذه المراجع ..

وتفضلوا اعيدوا القراءة واحكموا ..

اما انا فلا اطلب منكم جزاء ولا شكوراً والله الغنى . ■

إبراهيم عيسى


المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

مصنع قطاع خاص للأسلحة فى سوهاج

الانتاج يتسلمه المتطرفون أولا بأول لارتكاب العمليات الارهابية

كشفت قوات الامن مصنعا يمتلكه احد المواطنين لتصنيع الاسلحة والذخيرة فى قرية سلامون مركز طما محافظة سوهاج.

تم اعتقال صاحب المصنع واسمه زيدان السيد متولى فى قريته.. واعترف خلال التحقيقات معه ان انتاج المصنع من الذخيرة والبنادق الآلية والمسدسات يشتريها المتطرفون اولا باول لاستخدامها فى تنفيذ العمليات الارهابية ضد الشرطة والبواخر السياحية.على صعيد آخر.. اعتقلت قوات الامن خمسة ارهابيين اعترفوا بانهم شركاء الثلاثة الذين كانوا قد اعتقلوا فى احد الاتوبيسات العامة فى مدينة اسيوط اثناء سفرهم من سوهاج الى القاهرة لتفجير بعض دور السينما.

قال مصدر امنى مسئول ان الارهابيين الخمسة كانوا يستعدون للسفر الى العاصمة وضبطت معهم كمية من المتفجرات واوراق تبين مواقع دور السينما التى تعرض فيلم «الارهابى» لتفجيرها.

اضاف.. ان الشرطة شددت الحراسة على كل دور السينما لمنع تعرضها لأى اعتداء من جانب الارهابيين.وقد واصلت نيابة امن الدولة العليا بالقاهرة التحقيق مع المتهمين بمحاولات تفجير البنوك واعترفوا بانهم تلقوا تعليمات بذلك من عدد من قادة التنظيم فى الداخل والخارج ومن بينهم طلعت ياسين همام واسلام احمد الغمرى وحسام محمد خميس بناء على «فتوى» من الشيخ عمر عبد الرحمن امير التنظيم المعتقل بالولايات المتحدة الامريكية تحل تفجير البنوك لضرب الاقتصاد المصرى واجبار النظام على اطلاق سراح المعتقلين.

وقد شنت قوات امن الجيزة حملة على منطقة الوراق واعتقلت عشرة ارهابيين وضبطت مع احدهم بندقية آلية.

قال مصدر أمنى مسئول ان المتطرف الذى ضبطت معه البندقية حسن محمود عبد المجيد اعترف خلال التحقيقات بانه كان يعتزم الاشتراك مع مجموعة اخرى من اعوانه فى مهاجمة المسارح ودور السينما فى الجيزة..

وأكد المصدر ان قوات الامن شددت الحراسة على مسرح الهرم الذى يعرض مسرحية «الزعيم» للفنان عادل امام.

وفى القليوبية.. اعتقلت قوات الامن وحيد احمد شعبان وهو احد اعضاء تنظيم الجهاد.

وصرح مصدر امنى مسئول بان الارهابى المعتقل كان قد سافر الى افغانستان ثم عاد الى مصر للاشتراك فى بعض العمليات الارهابية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

□ شعارات المتطرفين عن الحجاب ، والتوبة منتشرة على جدران مبنى الحزب الوطنى بشارع أبو الفرج بمنطقة روض الفرج .

□ ١٧ قطعة سلاح متعددة الأنواع من بينها ٤ قطع سلاح آلى هى حجم ما جمعته أجهزة أمن أسيوط فى ثلاثة أيام فقط فى حملة تمشيطية لأوكار الإرهاب ، لتأمين المدن والقرى ضد العمليات الإرهابية قبل عيد الفطر . .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

القاهرة: انفجار يستهدف مصرفاً في حي المهندسين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ انفجرت مساء اول من امس قنبلة امام مصرف «مصر - اميركا الدولي» في منطقة المهندسين في محافظة الجيزة وأحدثت دويا شديدا ما اسفر عن تحطم الواجهة الزجاجية للمصرف وزجاج بعض البنايات المجاورة.

واعلنت «الجماعة الاسلامية» في بيان تلقت «الحياة» نسخة منه امس مسؤوليتها عن تفجير القنبلة امام المصرف في حي المهندسين. وجدد البيان التهديد بتنفيذ عمليات جديدة ضد البنوك والاهداف السياحية.

وقال مصدر امني «إن متطرفين وضعوا العبوة الناسفة في مدخل بنك مصر - اميركا الدولي الذي يقع في ميدان نادي الصيد في منطقة المهندسين»، مشيرا الى ان الانفجار لم يسفر عن وقوع ضحايا وان الخسائر لم تتجاوز تحطم الواجهة الزجاجية للبنك وزجاج بعض البنايات المجاورة وتحطم زجاج سيارة.

واضاف: «ان الانفجار بعد الاول بعد اعتقال تنظيم تفجيرات البنوك الذي يتزعمه الارهابي عرفان الخولي ما يعني ان الارهابيين يحاولون إيهام الشرطة بانهم ما زالوا موجودين على الساحة وقادرين على ارتكاب جرائم جديدة»، واكد ان جهودا تبذل لاعتقال ١٥ من اعضاء التنظيم ما زالوا فارين.

وشهدت منطقة الحادث استنفارا امنيا، وشنت قوات الامن حملة على مخابئ المتطرفين واعتقلت ٢٠ من المشتبه فيهم باشرت معهم التحقيقات، كما عاينت النيابة موقع الانفجار وثبت ان القنبلة المتفجرة هي من النوع نفسه الذي استخدم في التفجيرات السابقة. واستمعت النيابة الى اقوال حارس البنك ويدعى اشرف فتحي وعامل كافيتريا مجاورة يدعى عبدالسلام محمد، وذكر الأول انه لم يشاهد المهاجمين.

وكانت عمليات المتطرفين ضد المصارف بدأت في ٧ شباط (فبراير) الماضي عندما انفجرت قنبلة امام فرع مصرف مصر في ميدان رمسيس وسط القاهرة وتمكنت أجهزة الأمن في اليوم نفسه من إبطال مفعول قنبلتين وضعتا امام فرع مصرف مصر في شارع محمد فريد ومصرف الاهلي في شارع شريف وسط العاصمة. وفي ١٥ شباط ايضا انفجرت قنبلة وضعت على نافذة احدى حجرات مصرف الاسكندرية الكويتي الدولي في شارع سورية في منطقة المهندسين، ثم انفجرت قنبلة اخرى في ٢٣ من الشهر نفسه امام البنك المصري - الاميركي في حي غاردن سيتي ولم تسفر كل تلك الحوادث عن وقوع ضحايا.

وأعلنت اجهزة الأمن المصرية في بداية شهر آذار (مارس) الجاري اعتقال ٢٥ متطرفا من اعضاء «الجماعة» تولوا تنفيذ عمليات تفجيرات المصارف وباشرت معهم التحقيقات واعلنت ان عددا آخر من المتهمين ما زالوا فارين، في حين اعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن كل حوادث تفجير المصارف. وكانت «الجماعة» طلبت من اعضائها وقف العمليات في القاهرة مدة اسبوع بدءاً من السابع من الشهر الجاري.

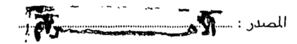
وكان المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا اعلن مساء اول من امس ان ١٥ متهما آخرين ما زالوا فارين وأن ٢٥ متهما آخرين معتقلين حاليا على ذمة التحقيق في هذه القضية. وواصلت النيابة تحقيقاتها مع المتهمين المعتقلين الذين ارشدوا عن اسماء عدد آخر من المتورطين معهم في هذه العمليات، اذ اعترف المتهم عرفان الخولي باشتراكه في ٣٠ عملية وانه تلقى تدريبات وتكليفات من داخل مصر وخارجها للقيام بهذه الأعمال.

واعترف المتهم محمد فوزي بوجود عناصر اخرى خططت وشاركت في التفجيرات، ووجهت النيابة الى المتهمين في هذه القضية عددا من التهم من بينها الانضمام الى جماعة أسست على خلاف احكام القانون والدستور وحيازة متفجرات واستخدامها بقصد الإضرار بالاقتصاد القومي وزعزعة الامن والاستقرار في البلاد.

من جهة أخرى، شهدت مدينة الاسكندرية اشتباكاً بين قوات الامن واحد الاشخاص خلال قيامها باعتقال متطرف ما أسفر عن مقتله.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت لأجهزة الامن عن اختفاء متطرف ينتمي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» يدعى حسن هريدي عليوه في أحد المخابئ في منطقة العامرية، فتوجهت القوات لاعتقاله، لكنها فوجئت بشخص آخر يطلق عليها النار فتبادلت معه اطلاق النار مما أدى الى مقتله. وأضاف المصدر ان التحقيقات اثبتت ان القتيل يدعى محروس ابراهيم شحاته وهو فار من العدالة اعتقد ان القوات توجهت لاعتقاله ما جعله يبادر باطلاق النار من مسدس غير مرخص حتى قتل.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

مؤتمر تضامن دول البحر المتوسط يوصى باحترام حقوق الإنسان لمواجهة الإرهاب

كتب ـ محمد مبروك:

ادان المؤتمر الثاني«للتضامن و التعاون بين شعوب البحر المتوسط خلال التسعينات» الارهاب والتطرف الدينى بأبعاده الاجتماعية والاقتصادية السيئة على كل بلدان الوطن العربي.

وأكد البيان الختامي، الذى أصدره أمس ممثلو ١٥ دولة عربية واوروبية «طلة على البحر المتوسط، ان التعصب الدينى و العرقى أدى الى قتل الابرياء» وأكد أن اغلب القائمين بهذه العمليات الارهابية لاتربطهم علاقة قوية بالدين وأشار بابا مرجريس رئيس اللجنة اليونانية للتضامن، الذى تلا البيان الختامى، الى التدخل الأجنبى والاسباب الجذرية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية التى دفعت الى هذه الظاهرة المؤسفة، وقال: إن احترام القيم الدينية وحقوق الانسان على رأس سبل مواجهة الارهاب المستتر بالدين وتناول البيان المنازعات الاقليمية واوصى بضرورة معالجتها دون تدخل دول أجنبية واتاحة الفرصة للتعبير عن الهوية الوطنية حتى لايحدث ما حدث فى البوسنة والهرسك وفلسطين المحتلة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

معلومات هامة حول إنفجار عبوة الدقى

كتبت ـ سهام عبد العال :

باشرت نيابة حوادث شمال الجيزة امس التحقيق فى حادث انفجار عبوة ناسفة فى الثامنة والنصف من مساء امس الاول بمدخل الباب الجانبى لبنك مصر أمريكا الدولى أمام نادى الصيد بالدقى حيث اجرت النيابة باشراف المستشار محمد عرفة المحامى العام معاينة لمكان الحادث وتم انتداب المعمل الجنائى لرفع الشظايا الموجودة بمكان الانفجار للتعرف على نوع العبوة الناسفة ، وقد تجمعت أمس خيوط جديدة أمام أجهزة الأمن بعد ان أدلى سائق سيارة «أجرة القاهرة» كان يسير بالمنطقة وقت حدوث الانفجار بمعلومات هامة عن سيارة «لادا» شوهدت تجرى بسرعة جنونية أثناء حدوث الانفجار وحاول تتبعها الا أنها فرت هاربة .

وقد استمع حسن دياب رئيس نيابة حوادث شمال الجيزة لأقوال ناصر على سالم وأشرف فتحى عبد الفتاح من طاقم حراسة البنك وقررا انهما كانا يعملان بالخدمة على الباب الرئيسى للبنك وبعد خروج عمال النظافة من البنك مساء تم المرور على ابواب البنك للتأكد من حسن اغلاقها واثناء ذلك شاهدا دخانا كثيفا وفوجئا بتهشم زجاج نوافذ البنك ولم يشاهدا احدا نتيجة الدخان الكثيف .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

لامستقبل للإرهاب على أرضنا

المؤكد

انه لامكان للارهاب بيننا ، ولامستقر له على ارضنا ، ولامستقبل له في بلادنا .. تلك حقيقة الشواهد عليها كثيرة .. كثيرة ، لن نعيد منها هنا مايمكن ان نذكره من شواهد التاريخ او من طبيعة التركيب الاجتماعي للشعب المصرى المسلم المتدين والمؤمن بكل الرسالات السماوية والذى لايقبل العنف ولايسمح ان يعيش بينه ادعياء للدين او الفضيلة او الاصلاح. وماهم كذلك .. بل هم على النقيض من هذا كله. ولكننا سوف نعطى الشواهد هنا من خلال رصد امين لهذه المواجهة الشاملة للعناصر الارهابية التى شهدها الشارع المصرى خلال الفترة القليلة الماضية ، ولسنا بهذا بصدد التهوين او التهويل من هذه العمليات أو مواجهتها ، وإنما نحن فقط بصدد استكشاف الواقع واستشراف المستقبل من خلال هذه الشواهد .

■ واول هذه الشواهد تلك الضربات الموجعة التى وجهتها وتوجهها اجهزة الأمن بنشاط وشجاعة ومقدرة ، كان لها تاثيرها البالغ في احكام القبضة على العديد من عناصر الارهاب وأوكاره ، وإجهاض العديد من عملياته التى كان يعد لها ، وكل هذه الجهود الجادة والمخلصة سوف تستمر وتتضاعف لتمسك بكل الخيوط فى الداخل والخارج حتى نقضى على كل هذه العناصر الخارجة على القانون وتخليص المجتمع منها .

■ ثانيا : اشتراك الجماهير فى هذه المواجهة بتلقائية وشجاعة ، فلم يعد الشعب يقف عند حد استنكار هذه العمليات بل شارك ويشارك فى مواجهة عناصرها سواء وجها لوجه او بالتعرف عليهم او الابلاغ عنهم ، وكلها ايجابيات تستحق كل التحية ذلك لان التلاحم بين الشرطة والشعب وكل قوى المجتمع ومنظماته هو ضرورة قومية لعزل هذه العناصر الارهابية ، ولاشك ان خروج الجماهير إلى الخلاء يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك ، وارتياد الحدائق والمتنزهات ودور السينما وغيرها احتفالا بهذه المناسبة يعنى باختصار ان رصاصات الارهاب لن تنال منهم ، ولن ترهبهم قنابله ومتفجراته ، بل جعلتهم يتمسكون اكثر واكثر بالوقوف صفا واحدا فى مواجهة هذا الباطل بشجاعة .

■ ثالثا : هذه المواجهة الجادة من الدولة للبطالة والعشوائيات والفساد باعتبارها منابع وجذورا ينمو فيها الارهاب ويتجمع ، تمثل دورا يجب استمراره واختصار خططه ما امكن .

■ رابع هذه الشواهد : هو هذا الدور الذى يقوم به علماء الدين وفى مقدمته قوافل التوعية الدينية التى تجوب البلاد طولا وعرضا يقودها فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ، ووزير الاوقاف ومفتى الجمهورية ، ولايمكن لأحد ان ينكر اسهام هذه القوافل الى حد كبير فى وقاية شبابنا من الوقوع فى براثن هذا الارهاب وفى التوعية بصحيح الدين الاسلامى الحنيف .

■ خامسا : دور الاعلام المتعاظم بكل وسائله من صحافة وتليفزيون واذاعة الذى كشف هذا الارهاب الاسود واهدافه الخبيثة التى تسعى الى هز استقرارنا ، وسحب الأمان من نفوسنا والسعى الى تخريب اقتصادنا ومنجزاتنا التى بذل فيها الشعب الأموال والجهد وسنوات طويلة من المعاناة لاقامتها وليس ادل على قيمة هذا الدور من هذا الحرص البالغ من الناس على متابعة هذه المواجهة من خلال صحافته وهذا الالتفاف غير المسبوق حول اجهزة التليفزيون لمتابعة المسلسلات التى كشفت بجراة وشجاعة هذا الارهاب الاسود واكد هذا الاكتشاف اجماع المجتمع على رفضه ، وفى مقدمتها هذا المسلسل المتميز جدا «العائلة» الذى يستحق مؤلفه وحيد حامد ومخرجه اسماعيل عبد الحافظ وابطاله جميعا وفى مقدمتهم الفنانون محمود مرسى وليلى علوى وعبد المنعم مدبولى وخيرية احمد كل التحية والتقدير التى يستحقها ايضا الفنان المبدع عادل امام على دوره فى فيلم الارهابى

■ ■ ■

إننا بشواهد هذه المواجهة الشاملة للارهاب وعناصره نستطيع القول صدقا اننا استطعنا ان نعزل هذه العناصر عن الشارع المصرى ، وعن الوجود وسط جموع المواطنين ، بنفس الصورة المكشوفة بل والفاجرة التى كانوا يوجدون بها فى الكثير من المدن والقرى والأحياء ووصل الأمر الى حد فرض سطوتهم على الناس بالقوة كما استطعنا ان نكشف ادوارهم المشبوهة فى جذب عناصر جديدة الى جماعاتهم بتقديم الخدمات تارة والاموال تارة ثانية وبالترغيب والترهيب ثالثة وهى الصورة التى لم يعد لها ذات الوجود تماما مثل كشف مخططاتهم فى كليات التربية والجامعات والمعاهد .

نعود ونؤكد اننا لسنا بصدد التهوين او التهويل من عمليات الارهاب او مواجهتها ، وانما نحن فقط بصدد استكشاف الواقع واستشراف المستقبل من خلال شواهد كل معطياتها تتفق تماما مع ما اعلنه الرئيس حسنى مبارك من ان الارهاب والتطرف لامستقبل لهما على أرض مصر

محمد باشا

بلد الأزهر الشريف الذى رفض ويرفض شعبها كل دعاوى الباطل المصدرة اليه من خارج ارضنا والتى تتمسح بالدين .

■ ■ ■

إن عمليات الارهاب مهما كثرت او طالت مدة مواجهتها محكوم عليها ان عاجلا او آجلا بنهاية محتومة بلا رجعة فلن يمكن لهذه العناصر الخارجة على القانون مهما كان عددها ان تواجه ٦٠ مليون مواطن اصبحوا على وعى كامل بأن الارهاب يستهدفهم.. حياتهم.. لقمة عيشهم ..امنهم.. استقرارهم، ومن ثم اصبحوا يشاركون فى مواجهته ومهما طال الوقت فى هذه المواجهة فلن تنقطع انفاس امة بكل اجهزتها الشرعية وكل فئات شعبها امام هذه العناصر التى سوف ياتى اليوم للقضاء عليها ان عاجلا او آجلا .. إنهم غير قادرين على الترهيب او الترغيب لضم عناصر جديدة

بل عودة بعض عناصرهم الى رشدهم ووعيهم بعد ان يفيقوا من هذا الباطل وبعد ان يكشفوا مآرب امرائهم البعيدة كل البعد عن تعاليم صحيح الدين وعن عظمة الوطنية وعن صادق الانتماء، كما سياتى اليوم الذى لن يجدوا فيه من يمدهم بالمال والسلاح سواء من الداخل او الخارج، فسوف يتوقف وسوف يتوارى ويسحب البساط من تحت اقدامهم .



ان المتابع لعمليات الارهاب يجدها تعود من حيث بدات مما يؤكد نجاح مواجهتها وانه لامستقبل لها على أرضنا فنتذكر انها بدات بمحاولات شق وحدتنا الوطنية بتوجيه ضرباتها الى الاخوة المسيحيين لكنها لم تفلح وتجسدت وحدتنا فى اعظم صورها ثم امتدت ضرباتهم الطائشة ضد عدد من الشخصيات العامة ورجال الشرطة والمواطنين فاصابوا الاطفال والنساء والرجال وكان من نتيجتها ان تكون راى عام قوى ضدهم حيث وقف الشعب كله في مواجهتهم وقفة صلبة مع رجال الامن ثم بداوا فى ضرب السياح بهدف الحاق الضرر باقتصادنا لكن افواج السياح لم تنقطع وان كانت قد قلت اعدادها . وسرعان ماتعود الى سابق عهدها ، بعدما ادركوا ان ماتشهده بلادهم من اعمال عنف وارهاب هو اضعاف اضعاف ماتروجه ضدنا دعايات مغرضة ثم هاهى عملياتهم لضرب البنوك تبوء بالفشل الذريع فلم يهرع مواطن واحد الى سحب امواله من اى بنك وهكذا امام كل هذه المواجهة للارهاب وعناصره نجده يعود من حيث بدا باللجوء الى اطلاق الرصاص على زوار الدير المحرق ، فى محاولة يائسة لشق الوحدة الوطنية لكنها تكسرت فوق صلابة هذه الوحدة

■■■

خلاصة القول ان شواهد مواجهة الارهاب فى بلادنا تؤكد انه لامستقبل له على ارضنا حتى ولو كان هؤلاء الارهابيون مازالوا يوجهون عملياتهم ضد المجتمع واقتصادياته وضد امن واستقرار الشعب فانهم ابدا لن يجدوا الا كل اليقظة فى مواجهتهم من كل فئات المجتمع كما قال الرئيس مبارك اثناء افطاره مع قادة وضباط وجنود قواتنا المسلحة فى اول ايام عيد الفطر المبارك بدعوة من المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع ان شعب مصر لايمكن ان تخدعه فئة بدواعى الباطل او يضلله فرد او جماعة باسم الدين فهو شعب مسلم وواع ومتمسك بالدين الصحيح وبقيمه ومبادئه ويعتز بوطنيته

همسات

بمناسبة عيد الام مع التهنئة لكل ام اتصور ان الام المصرية تستحق من الحكومة شهادة تقدير لحصولها على البطولة فى مواجهة «رفع الاسعار»



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤



ليس عليهم سلطة !

هناك نفر قليل من الشبان ينضمون إلى جماعات الارهاب المارقة لمجرد إرضاء حاجات نفسية . ومن تلك الحاجات التى تسعى هذه القلة إلى إشباعها ان يشعر الواحد منهم بان له تاثيرا فى المجتمع الذى حوله سواء كان هذا المجتمع قرية او حيا او شارعا فى مدينة ومنها ايضا الظهور بمظهر القوة وارتداء ثيابها . وقد يطمح واحد منهم او اكثر إلى موقع متقدم فى جماعة او اخرى يؤهله إلى إصدار الأوامر والتعليمات والفتاوى إلى نفر معه من الارهابيين قد لايزيد عددهم على عدد اصابع اليد الواحدة.

وقد نجد ان هؤلاء عددهم كبير بين القلة التى شقت الطريق الدامى فى بلادنا. وقد يكون هؤلاء اقل جرما من اولئك الذين اختاروا هذا الطريق بضمير متآمر مع من لايريدون لهذا البلد امنا ولا امانا ولا استقرارا وتستهويهم احلام زائفة وتصورات طائشة .

وبالتالى اصبح واجبا على الدولة ان تنظر بالبحث والدراسة إلى حالات المنضمين إلى صفوف الجماعات المارقة. وباديء ذى بدء يظهر - من الواقع - ان هؤلاء من الشباب المراهق او اعلى قليلا فى العمر وانهم ممن اتموا تعليمهم الثانوى أو الجامعى على الفور او ممن لايزالون طلابا او من الذين لايجدون فى البحث عن عمل او من الطامحين إلى ادوار اكبر من اعمارهم ومؤهلاتهم واستعداداتهم .ومن تلك النظرة يظهر ان هؤلاء هم غالبا من صفوف العاطلين او العاملين المؤقتين او الساخطين على الأعمال التى يقومون بها . ومن تلك النظرة أيضا يظهر المعنى الحقيقى لمقولة ان البطالة من اسباب ظاهرة الارهاب المحدودة فى حجمها الخطيرة فى جرائمها واعمالها . ولكن هناك فيما يبدو عوامل اخرى دافعة إلى «الاختيار الارهابي» ومنها الحرمان من المسكن او سوئه وضعف الدخل او عدم كفايته او القابلية للغواية والاستمتاع بشهوتها .

وبهذه الصورة يبدو ان هؤلاء الشبان هم من الذين ليس للدولة عليهم سلطان . اى الذين يشعرون بان الدولة لم توفر لهم المسكن او لم تساعدهم عليه . او انها لم توفر لهم التعليم الذى يرونه المناسب لهم ، او انها لم توفر لهم العمل المناسب او تساعدهم على توفيره .

وهؤلاء وغيرهم ينبغى ان تسبغ الدولة رعايتها عليهم بتوفير المسكن او المساعدة عليه ، وتوفير العمل او المساعدة عليه ، وتوفير الخدمات او مساعدتهم على الحصول عليها. والدولة تنفذ فعلا مشاريع لهذه الاهداف وتساعد على تنفيذ مشاريع أخرى غيرها يقوم بها القطاع الخاص . ولكن الوضع يستحق تكثيف العمل والجهد والرقابة والمتابعة اليومية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

عالماشى!

تحية تقدير اقدمها اليوم، لكل أم فقدت عزيزا لديها بيد الارهاب، وقبلة من القلب تقديرا لمشوار كفاحها الصامت الطويل، ووقفة احترام تقديرا لصبرها على اجتياز هذه الايام العسيرة، العامرة بحكومة غائبة، يشكو اعضاؤها عدم النوم بالليل.. لانهم ينامون فى النهار!

عبدالنبى عبدالبارى



المصدر : الوفـــد

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

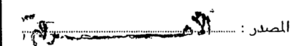
الإرهاب الداخلي.. حرب خفية!

ليس الإرهاب الدولي مجرد صناعة وتجارة وانما هو سياسة في المقام الأول وعندما تصدر القوي العظمي إرهابها الي دول العالم الثالث فإنها تعلن بذلك حربا خفية وتبدد الجرائم الارهابية وكأنها ترتكب بأيد وطنية خائنة! بينما هي في الحقيقة جرائم يرتكبها الأعداء. ولقد نبهت في أكثر من مقال إلي أن الإرهاب الذي نواجهه يستحيل أن يكون سببا وضيعا حتي وأن نفذت جرائمه بأيد مصرية.. والنظام نفسه يتهم أوساطا أجنبية بأنها المخططة لكل هذا الذي يجري.. ولكن المسئولين يستبعدون من هذه الأوساط أمريكا واسرائيل. ففي حديث الرئيس مع الجار الله (والذي نشرته أخبار اليوم) سئل الرئيس عمن يتهمهم بالتخطيط: وعندما سئل سؤالا مباشرا عما إذا كان يمكن توجيه الاتهام إلي إسرائيل وأمريكا نفي ذلك بصفة قاطعة.. ونحن ندرك أن التفسيرات متعددة لجرائم الإرهاب التي ارتكبت ومنها أن بعضها هو رد فعل طبيعي للانتقام من اجراءات بوليسية أو عسكرية غير عادية تمارس في الصعيد بالذات غير أن بعض هذه الجرائم لم توجه الي بعض رجال الدولة والبوليس، وانما انصبت علي أفراد الشعب وراح ضحيتها أبرياء ومجردون من كل سلطة، بما ينفي تماما فكرة الانتقام.

ولذلك لابد وأن يثور الشك في هوية مرتكبي هذه الجرائم الإرهابية العشوائية فإذا هي وجهت ضد السياحة التي كانت قد ازدهرت في مصر بينما نضبت في اسرائيل، واذا وجهت الي نظامنا الاقتصادي بينما تأمل اسرائيل في الخروج من أزمتها بما يسمي السوق الشرق الأوسطية.. فانه يكون من المعقول أن يكون للموساد يد في كل ماجري ويجري وسوف يجري! وأي مصري يستخدم العنف العشوائي الذي يسقط ضحيته أبرياء هو معتد أثيم لأنه يرفع سلاح الغدر ضد أهله، ولكنه عندما يشك في أن يحقق (ولو دون وعي) مصلحة لإسرائيل، فانه يرتكب خيانة عظمي.. وحادث دير المحرق بالذات يؤكد تورط الموساد بقصد إثارة الفتنة الطائفية واشعال نيرانها!

د. محمد عصفور



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

دماء شهداء الإرهاب على أرض صدفا..

٨ ارهابيين ملثمين استخدموا رصاصا محرما دوليا فى جريمتهم النكراء

قبل ان تبرد دماء الأبرياء من شهداء الارهاب الاعمى بمدينة «صدفا» والتى حصدت رصاصاته الماجورة خمسة من رجال الشرطة واصابة اربعة آخرين من بينهم طفل لم يتعد السادسة من عمره.. كان القصاص العاجل صباح امس عندما تمكنت اجهزة الامن باسيوط فى مواجهتها الحاسمة ضد «خفافيش» الظلام من القضاء على ستة من العناصر الارهابية الخطيرة التى تورطت فى اراقة دماء الضحايا بمحافظة اسيوط بعد ان تمت محاصرتهم داخل احد اوكارهم

اسيوط من :
أحمد موسى
هشام الزينى
موسى بولس

بمقابر بلدة «البلايزة» بابوتيج ولم تتردد اجهزة الامن فى حسم الموقف لصالحها كالعادة عندما اطلق الارهابيون الرصاص على رجال الشرطة.. فكان الرد عليهم سريعا.. وحاسما.. ورادعا..

شياطين الارهاب فى اسيوط ليس لهم توقيت فى ممارسة افعالهم الاجرامية الدموية لا تفرق رصاصاتهم - المحرمة دوليا - بين ضابط شرطة او طفل.. هذا هو راى اهالى «صدفا» أخر مدن محافظة اسيوط جنوبا والتى شهدت اغتيال خمسة من رجال الشرطة وإصابة ضابطين برتبة مقدم وهما : محمد كمال حافظ «معاون الضبط» وجمال عبدالكامل نائب المامور اثناء استقلالهما سيارة الشرطة رقم ٢١١٢ فى طريقهما الى مقر استراحة ضباط الشرطة بشارع الجمهورية، والتى تبعد ٥٠ مترا عن مركز الشرطة.. كيف نفذ الارهابيون جريمتهم بالرصاص وسط الشارع؟ كيف تحامل المقدم محمد كمال حافظ على نفسه بالرغم من اصابته وطارد احد الارهابيين؟ لحظات الرعب كيف عاشها الاطفال الذين تصادف وجودهم فى الشارع وهم يلهون مع اقرانهم؟ ما هى رواية ابناء معاون الضبط الذين شاهدوا محاولة اغتيال والدهم؟!

كيف دافع جندى المطافىء - العائد الى الخدمة بعد بلوغه سن المعاش - عن محاولة اقتحام النقطة وحاول إصابة الارهابيين فسقط شهيدا أمام مبنى المطافىء؟

ان هذا الحادث البشع والذى شهده اهالى صدفا رسم صورة قبيحة للارهاب والارهابيين ستظل محفورة فى اذهانهم بعد ان كانت هذه المدينة بعيدة الى حد كبير عن الاعمال الارهابية منذ حادث اغتيال المقدم محمد مهران مفتش مباحث امن الدولة وابنه الصغير فى العام قبل الماضى. بعثة «الاهرام» عاشت وسط المدينة تتجول بين اهلها واسر الضحايا والمصابين فكانت هذه الصورة..

مدينة صدفا تبعد تقريبا ٣٥ كيلومترا جنوبى محافظة اسيوط.. بالرغم من المتاريس الأمنية إلا ان كل شىء يبدو هادئا داخل هذه المدينة بالرغم من الوجوم المرسوم على وجوه الاهالى غير مصدقين ما حدث ظهيرة الاحد الماضى فى الشارع الرئيسى بها عندما نصب ٨ ارهابيين ملثمين كمينا لسيارة الشرطة والتى كان يقودها محمد كمال حافظ ويجلس بجواره المقدم جمال عبدالكامل نائب المامور، وفى المقاعد الخلفية للسيارة المكشوفة ماركة «تويوتا» كان يجلس سائق السيارة عمر محمد عبدالله، والجنديان : انيس جرس امين منقريوس، واحمد عبدالوهاب مهنى، بينما كان الجنديان عاطف احمد على ومصطفى سليمان محمد والخفير النظامى ماهر لبيب زخارى يقومون بحراسة الاستراحة. فاطلق ثلاثة من الارهابيين النيران على سيارة الشرطة من جميع الاتجاهات ولان رصاصات الارهاب من المحرمة دوليا - خارق حارق - فقد اصابت خمسة من الجنود فى مقتل فلقى جميع من كان فى الجزء الخلفى للسيارة مصرعه بينما نجا من الموت المحقق سائق السيارة الذى اصيب باربع رصاصات فى ساقيه وسقط وسط جثث زملائه مضرجا فى دمائه فاعتقد الارهابيون انه مات فتركوه الا ان ارادة الله شاءت ان تصيب رصاصات الارهاب - بالرغم من كثافتها -

الضابطين بشظايا فى أماكن متفرقة من جسديهما، الا ان المقدم محمد كمال حافظ تمكن من الخروج من داخل السيارة وتحامل على نفسه وراح يطارد الارهابيين ببندقية الية انتزعها من بين ايدى الجندى الشهيد عاطف احمد على، الا انه سقط مغشيا عليه. وفى تلك الاثناء انتبه المساعد شرطة انيس جرس نخلة ـ والذى تصادف وجوده فى مقر خدمته أمام مبنى المطافىء ـ فامسك ببندقيته وراح يطلق الرصاص فى اتجاه الارهابيين فالتفت اليه احدهم واطلق عليه الرصاص فأرداه قتيلا.

امام مبنى المطافىء مباشرة تقع استراحة ضباط الشرطة فى الطابق الثانى كانت تقيم اسرة المقدم محمد كمال حافظ، التقينا بزوجته السيدة ايمان حسن فقالت : ان الحادث وقع فى موعد عودة زوجها المعتاد الى منزله وقد كنت داخل الشقة عندما سمعت صوت طلقات الرصاص فى الشارع فاسرعت الى الشرفة ووجدت ابنى عمرو الصغير يصرخ : «بابا شوية ناس ضربوه بالنار لكن هوه قدر يخرج من عربيته وجرى وراهم» صرخت.. اسرعت الى الشارع فوجدته مضرجا فى دمائه وفى تلك اللحظة جاءت سيارة الاسعاف لتحمل زوجى الى المستشفى لاسعافه بعد ان تاكدت ان عنايةالله كانت تحميه.. كلام كثير لاحظناه فى عينى الابن الاكبر شريف الطالب بالصف الرابع الابتدائى.. سألناه هل رأيت الحادث؟ قال : نعم فقد كنت الهو مع اصدقائى فى الشارع امام المنزل وعندما اقتربت سيارة والدى من المنزل اطلق ٣ ارهابيين الرصاص على سيارته بينما لاحظت شخصين يراقبان الطريق احدهما يرتدى جاكت اسود والثانى يرتدى جلبابا لونه بيج واسرعت واصحابى الى المسجد ومن داخل المسجد شاهدت احد الارهابيين يرتدى بنطلون جينز وحذاء رياضيا يطلق الرصاص على عسكرى المطافىء، واستولى على سلاحه.. سألناه : هل تستطيع ان تحدد اوصاف باقى الارهابيين قال : نعم فيهم واحد اسمر والثانى لون بشرته فاتح.. عموما الارهابيون هربوا فى اتجاه طما والمناطق الزراعية.

وداخل ديوان مركز صدفا كانت تقف سيارة الشرطة والتى تحمل ارقام ٢١١٣ شرطة وقد تبين ان الجناة قد امطروها بالرصاص حيث عثر على اربع فتحات دخول لمقذوفات نارية وتهشم الزجاج الامامى واختراق ٦ رصاصات المقاعد الامامية كما عثر على عدد كبير من فتحات الدخول فى صندوق السيارة.

داخل مستشفى صدفا كان يرقد المقدم محمد كمال حافظ معاون الضبط ووصف لنا الحادث قائلا : خلال عودتى الى منزلى وامام الاستراحة فوجئت بشخص يطلق «دفعة» من بندقيته الآلية فى اتجاهى ويقوم بتغطيته مسلحون اخرون بالبنادق الآلية فنزلت داخل «الدواسة» واستمر الارهابى فى اطلاق الرصاص ناحيتى وفى هذه الاثناء تمكن المقدم جمال من الخروج متحاملا على نفسه بينما استمر الارهابى يطلق الرصاص فى اتجاهى ولم يتركنى الا عندما تاكد اننى قد مت واتجه ناحية زميلى الذى كان قد اسرع للاحتماء، وعاجله بدفعة استقرت عدة طلقات منها فى ظهره وهرب المتهمون.

وبصعوبة بالغة تكلم المقدم جمال كامل ابراهيم نائب المأمور وقال : ان الجريمة نفذت امام المواطنين ونظرا لكثافة النيران التى كانت تطلق من عدة اتجاهات منعت اى شخص من محاولة التدخل لانقاذنا او مطاردة الارهابيين وان الله قد انقذنى حيث اصيبت بالرصاص فى مقدمة رأسى وشاء الرحمن ان تخرج من الخلف دون ان يصاب المخ او الجهاز العصبى وكذلك اصبت برصاصات اخرى فى ظهرى، وقرر ان المجرمين نصبوا الكمين فى منطقة لا تخلو من المارة وتتوسط منشآت تابعة للمركز سواء نقطة الاطفاء او مبنى المركز واستراحة الضباط.

ويقول المساعد عمر محمد عبدالله سائق سيارة الشرطة : كنت اركب فى مؤخرة السيارة وقبل ان تدخل السيارة مربع استراحة الضباط فوجئنا بالرصاص من كل اتجاه وقد اصبت فى ساقى بأربع رصاصات ولم ينجنى من الموت الا اننى رحت فى غيبوبة، فقد شعرت قبلها بلحظات بأيدى احد الارهابيين يطمئن من خلال التحسس على جسدى ما اذا كنت قد مت ام لا، فقد كنت بلا حراك والحمد لله لم يتمكن الارهابى من سرقة سلاحى.

التقارير الطبية تفضح اسلوب الارهاب الاسود الرخيص فى التخلص من رجال الشرطة والمواطنين الابرياء، فقد تبين من الكشف وعلاج المصابين ان الارهابيين استخدموا الرصاص المحرم دوليا [خارق ـ حارق] والذى ينفجر داخل الجسم على شكل شظايا، الامر الذى يؤدى الى عدم معرفة او تحديد عدد الرصاصات التى اطلقت من المتهمين. واثبت الفحص الطبى للمقدم جمال عبدالكامل ابراهيم اصابته بطلقات نارية فى الجبهة وفروة الرأس وشظايا استقرت اعلى الحاجب ومنتصف الجبهة ومقذوف نارى أحدث فتحة خروج ٢×٤سم. وجاء فى التقرير الطبى لحالة المقدم محمد كمال حافظ اصابته بطلقات نارية متعددة فى الصدر والعضد الايسر والركبة اضافة الى وجود تجمعات دموية بسبب استقرار شظايا الطلقات بالركبة. كما ان الطفل مصطفى عبدالرازق الذى اصيب بالرصاص العشوائى خلال لعبه فى الشارع اصابته رصاصة واحدة عيار ٧,٦٢ من النوع العادى مازالت داخل بطنه واستقرت فى الفقرة القطنية بالعمود الفقرى ويصعب استخراجها طبيا وهذا يدل على ان الارهابيين قد استخدموا جميع انواع الرصاص فى هجومهم على رجال الشرطة والمواطنين دون تفرقة بينهم، فقد اثبت الارهاب فى مدينة صدفا انه ضد كل المصريين.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

مقتل ٦ أرهابيين بمقابر أبو تيج!

كتب ـ عصام مليجي:

شهدت قرية «البلايزة» بمركز أبو تيج باسيوط فجر امس معركة شرسة بين أجهزة الأمن ومجموعة من الإرهابيين الذين كانوا يختبئون بمقابر القرية وقد أسفر الحادث عن مصرع ٦ من الإرهابيين وهم من العناصر الإرهابية الخطيرة والذين سبق تورطهم واشتراكهم في العمليات الإجرامية الأخيرة ـ بينما استشهد مجند من جنود الأمن المركزي اثناء المعركة . وقد تم ضبط ٥ قطع سلاح من بينها ٤ بنادق الية سريعة الطلقات وكميات كبيرة من المتفجرات والبارود والتى كان الارهابيون قد اعدوها لتنفيذ عمليات اجرامية أخرى خلال الأيام القادمة ـ وقد كشفت أجهزة المعمل الجنائي أن من بين الاسلحة الآلية التى ضبطت مع المتهمين بندقيتين اليتين كان الارهابيون قد تمكنوا من سرقتهما عقب حادث استشهاد رئيس نقطة باقور خلال الشهر الماضى. وصرح مصدر امنى مسئول بأن هؤلاء الارهابيون الذين لقوا مصرعهم أمس من العناصر الارهابية الخطيرة والذين سبق اشتراكهم فى عمليات اجرامية باسيوط

ويذكر أن أجهزة الأمن كانت قد تمكنت من تحديد شخصين من الإرهابيين وقتلهما اثناء اختبائهما باحدى الزراعات بقرية «دويلة» بأبو تيج مساء أمس الاول . وكانت أجهزة الأمن بأسيوط قد توصلت الى ان مجموعة من الارهابيين والذين يرجح تورطهم فى الهجوم الارهابى على استراحة الضباط بصدفا والذى نتج عنه استشهاد خمسة من الحرس واصابة ٦ أخرين من بينهم ضابطان قد تمكنوا من الهرب من صدفا الى منطقة ابو تيج وأكدت التحريات ان هؤلاء المهتمين قد اتخذوا من منطقة المقابر بقرية البلايزة مقرا للاختباء بها حيث حددت اجهزة الأمن بعض أوكار الإرهابيين بمنطقة المقابر واثناء تمشيط المنطقة بحثا عن الإرهابيين الهاربين فوجئت القوات بوابل من الرصاص ينطلق من احد الأوكار مما اضطر أجهزة الأمن للتعامل معهم. وقد أسفرت المعركة عن مقتل ستة ارهابيين وهم محمود محمد عبد العال اسماعيل وشهرته محمود زكى وعبد النبى محمد سليمان وخالد رشاد على احمد ومحمد رافت توفيق النقراشى وعبد الله صديق أحمد محمد ومحمد جابر احمد سالم وشهرته محسن جابر. وجميعهم من العناصر الإرهابية الخطيرة.

وقد أسفر الحادث عن استشهاد المجند احمد مبروك اثناء التعامل مع الارهابيين. وقد تم ضبط ٥ قطع سلاح من بينها ٤ بنادق الية وفرد صناعة محلية وكميات كبيرة من الذخيرة والبارود والمتفجرات وقد انتقل لمكان الحادث أحمد ابو عايد ومحمد الخولى وسيد خلف الله وزكريا ابو الفتوح رؤساء النيابة والذين باشروا التحقيق باشراف المستشار عزت سعد المحامى العام. وأمروا بتشريح جثث المتوفين .ومن ناحية أخرى امرت النيابة بتشريح جثث كل من عنتر عثمان على عثمان وعمه شداد على عثمان اللذين قد لقيا مصرعهما امس الاول داخل احدى الزراعات . وتواصل اجهزة الأمن جهودها للكشف عن عناصر ارهابية أخرى.

وزير الداخلية يعلن:

مصرع ٦ إرهابيين واستشهاد مجند بأبوتيج

الإرهابيون استخدموا رصاصا محرما فى عملية صدفا

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان اجهزة الامن تمكنت صباح امس من القضاء على ستة من العناصر الارهابية الخطيرة بعد ورود معلومات تؤكد اختباءهم بأحد الاوكار فى منطقة مقابر بلدة البلايزة بأبوتيج كما استشهد احد جنود الشرطة اثناء التعامل مع اعضاء المجموعة الارهابية. واكد ان مرتكبى الاحداث الارهابية الاخيرة ضبطوا جميعا وقدموا للمحاكمة وقال ان كل مايحدث من جرائم ارهابية هو لمجرد اثبات الوجود.

ومن ناحية اخرى ارتفع عدد ضحايا الهجوم الارهابى على استراحة ضباط الشرطة بصدفا مساء امس الاول الى ٥ اشخاص عقب وفاة احد المجندين المصابين فى الحادث فى الوقت الذى توصلت فيه اجهزة الامن الى معلومات هامة عن شخصية المجموعة الارهابية التى نفذت الهجوم وهى من ٨ اعضاء استخدموا رصاصا من النوع «الحارق الخارق» المحرم دوليا.



□ وزير الداخلية بعد أفتتاحه المركز الرئيسى لصيانة سيارات الشرطة:

أجهزة الأمن نجحت فى أختراق التنظيمات الإرهابية وضبطت معظم الجناة فى الأحداث الاخيرة

مايحدث فى أسيوط عمليات عشوائية والشرطة قادرة على إجهاضها أولا بأول.

كتبت : الهام شرشر

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية أن أجهزة الشرطة بمختلف فئاتها تواصل العمل ليل نهار لتحقيق الأستقرار والأمن لابناء الشعب وأن أجهزة الشرطة قد تمكنت بالفعل من أختراق تلك الجماعات الارهابية بنجاح ويشهد على ذلك ماتقوم به أجهزة الأمن من عمليات اجهاض والقضاء المستمر على هذه الجماعات الإرهابية وأكد أن أجهزة الأمن بأسيوط قد تمكنت من إقتحام وكر للارهابيين بأبو تيج وقامت بتصفية أعضائه الإرهابيين الستة صباح امس كما تم التحفظ على أسلحتهم الآلية التى استخدموها فى التعامل مع القوات وأسفر هذا التعامل عن استشهاد احد المجندين .

جاء ذلك خلال افتتاح السيد حسن الألفى وزير الداخلية أمس للمركز الرئيسى لورش صيانة سيارات الشرطة بالكيلو ٢٢ بطريق القاهرة السويس.

وأكد الوزير فى تصريحاته للصحفيين أن نشاط الشرطة ليس مقصورا على مكافحة الإرهاب بل فى أنهاء وإدارة مصالح المواطنين فى تعاملهم مع كافة أدارات الظرة مثل الجوازات وتصاريح العمل والأحوال المدنية ومختلف قطاعات الشرطة ، وفى اجابته عن سؤال حول الأحداث الأخيرة قال وزير الداخلية أن معظم الجناة من مرتكبى حوادث الإرهاب تم ضبطهم وجارى محاكمتهم وأن وزارة الداخلية تعلن أولا بأول عن تلك الحوادث ومرتكبيها وهذا يؤكد أختراق جهاز الأمن لتلك الجماعات وعملياتهم الإرهابية .. وأوضح ان ماحدث فى أسيوط مؤخرا من عمليات إرهابية انما هى عمليات عشوائية من جانب هذه الجماعات لمحاولة إدعاء إثبات وجودهم مشيرا الى انها عمليات غير منظمة او مرتبة.

وزير الداخلية يستمع الى شرح احد المسئولين بالمركز اثناء تفقده ورش صيانة سيارات الشرطة

[تصوير: نور صبيح]

وأكد الوزير أن الشرطة المصرية على قدر كبير من الخبرة والكفاءة والتدريب الذى يشهد لها به جميع الهيئات والمنظمات الدولية الشرطية المتخصصة خاصة وأن الشرطة المصرية متطورة فى مختلف المجالات وتعمل من خلال استراتيجية عامة وواضحة.

وحول عمليات المتغيرات أمام البنوك قال وزير الداخلية أنها أعمال إرهابية صبيانية تتمثل فى استخدامهم علب «بيروسول» معبأ بالبارود ..وأكد على أن الشرطة ساهرة على حماية كافة المنشآت الحيوية والهامة وفى مقدمتها جميع البنوك العاملة فى مصر .

كما أكد الوزير على ان عمليات الأجهاض المستمر التى تقوم بها الشرطة ضد عناصر الإرهاب تفوق العمليات الإرهابية التى تقوم بها عناصر الإرهاب مشيرا الى ان مايحدث فى مصر من جرائم إرهابية اقل بكثير مما يحدث فى كثير من بلدان العالم.

معربا عن أسفه لأن بعض وسائل الإعلام الغربية تقوم بتضخيم نشاط عناصر الارهاب فى مصر، على نحو يفوق الحقيقة والواقع خاصة فى ظل النجاح المتلاحق للشرطة المصرية فى إجهاض أنشطة عناصر الإرهاب.

وأشاد اللواء حسن الألفى بدور رجل الشارع المصرى بالتعاون مع أجهزة الشرطة فى مواجهة الإرهاب والذى جاء بناء على وعى كامل من أبناء الشعب المصرى بضرورة المواجهة الشاملة لهذه العناصر .. مشيرا فى هذا الصدد الى الدور الايجابى والفعال الذى قام به الإعلام المصرى بمختلف هيئاته وتخصصاته الى جانب دور الفن والفنانين من خلال المعالجة الموضوعية لمخاطر الأرهاب ومخططاته من خلال المسلسلات والأفلام السينمائية والبرامج الاذاعية والتليفزيونية الناجحة مؤكدا على أهمية الوعى الدينى الصحيح بين المواطنين بهدف حمايتهم من الانزلاق الى بؤر العناصر الإرهابية ومحاولتها المتكررة لتضليل المواطنين البسطاء خاصة فى الأماكن العشوائية..

وكان السيد حسن الألفى وزير الداخلية يرافقه عدد كبير من قيادات وزارة الداخلية قد افتتح المركز الرئيسى لورش صيانة سيارات الشرطة بالكيلو ٢٢ طريق القاهرة السويس الصحراوى ويضم المشروع ورشة لاصلاح السيارات ومخزن سيارات عمومى ومبنى الادارة وملحقاته .

وقد بدأ العمل فى هذا المشروع على ثلاث مراحل منذ مايو ٨٩ وبلغت التكلفة الإجمالية له ٥ ملايين و ٣٦٦ الف جنيه وتم الانتهاء من توصيل الكهرباء والمياه والمرافق للمشروع .

وقرر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية وضع أختام الشرطة على جميع اللوحات المعدنية لمختلف أنواع السيارات الخاصة بمختلف فئات وهيئات الشرطة وذلك تفاديا لمحاولات تزوير لوحاتها المعدنية .

وفى نهاية جولته صرح وزير الداخلية بأنه سيتم بحث إمكانية استفادة المواطنين المدنيين من خدمات هذه الورشة..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

بينهم خمسة من رجال الشرطة

مصر: ١٣ قتيلاً في مواجهات مع متطرفين

□ القاهرة، اسيوط، الاسماعيلية - «الحياة»

■ تفجر الوضع الامني في محافظة أسيوط حيث وقعت مواجهات عدة بين رجال الشرطة ومتطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، وبلغت حصيلة المواجهات ١٣ قتيلاً بينهم ٥ من الشرطة و٧ جرحى بينهم ٥ من الشرطة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان مدينة ابو تيج شهدت امس استنفاراً امنياً اثر اشتباك بين قوات الامن وستة متطرفين كانوا يختبئون في مقابر قرية البلايزة التابعة للمدينة، وقتل المتطرفون الستة وهم عبدالنبي محمد سليمان وخالد رشاد ومحمد جابر وعبدالله صديق ومحمد رافت توفيق ومحمد محمود عبدالعال، وقتل ايضاً الشرطي احمد مبروك.

ووصف المصدر الاشتباك بانه كان عنيفاً استمر ثلاث ساعات، مشيراً الى ان الشرطة ضبطت اربع بنادق ومسدساً وكمية من المتفجرات التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة. واوضح ان التحقيقات اثبتت ان المتطرفين الستة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» ممن شاركوا في عمليات ارهابية في محافظة أسيوط.

وأضاف ان مدينة صدفا التابعة لأسيوط شهدت مساء اول من امس هجوماً شنه عشرة متطرفين مسلحين ضد سيارة يستقلها عدد من الضباط والجنود ما أسفر عن مقتل اربعة من رجال الشرطة هم ماهر لبيب خاري واحمد عاطف علي ومصطفى سامح محمد وانيس جرجس نخلة، واصيب نائب المامور المقدم جمال كامل ومعاون الضابط المقدم محمد كمال الدين حافظ والشرطيان انيس منقريوس واحمد عبدالوهاب، ومواطنان تصادف مرورهما في مكان الحادث هما ناصر خميس ومصطفى عبدالرازق علي.

واكد المصدر ان اجراءات امنية مشددة فرضت في مدينة ابو تيج، وأن قوات الامن شنت حملة واسعة على مخابئ المتطرفين في المدينة والقت القبض على ٣٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة».

وتابع المصدر ان الحادث الثالث وقع في قرية دوينة التابعة لمدينة ابو تيج مساء اول من امس فيما كانت قوات امن تشن حملة في المناطق الزراعية في القرية، واطلق متطرفان النار عليها فوقع اشتباك اسفر عن مقتل المتطرفين شداد علي عثمان وعنتر عثمان، وعثر على بندقيتين في حوزتهما وكمية من الذخيرة.

وقال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري ان «جهود الشرطة لن تتوقف لمطاردة الارهابيين وتقديمهم الى العدالة». وتابع في تصريحات صحافية ان معركة ابو تيج التي اسفرت عن مقتل ستة متطرفين امس «تثبت نجاح جهود الشرطة واعتمادها على استراتيجية واضحة ومعلومات دقيقة» مشيراً الى ان الشرطة تخترق «الجماعات الارهابية». ووصف التفجيرات التي استهدفت مصارف بانها حوادث «فردية غير منظمة»، موضحاً ان اجهزة الأمن تمكنت من ضبط «ابرز العناصر الارهابية وتقديمها الى المحاكمة». وزاد ان لقاء الرئيس حسني مبارك اخيراً تناول البحث في «المواجهة الشاملة ضد الارهاب».

وعلق على بيان اصدرته «الجماعة الاسلامية» اول من امس وهددت فيه بمواصلة عمليات العنف قائلاً: «هذه البيانات مجرد ضجيج لاثبات الوجود»، مؤكداً «ان الشرطة ستواصل جهودها في التصدي للارهابيين».

واعتقل في محافظة الجيزة ١٥ متطرفاً خلال البحث عن المتهمين بمحاولة تفجير «بنك مصر اميركا الدولي» في حي المهندسين قبل يومين.

وفي القاهرة وضعت خطة امنية لمهاجمة مخابئ المتطرفين.

وشهدت محافظة الاسماعيلية امس مصادمات بين الشرطة وعدد من المواطنين اسفرت عن اصابة شرطي واربعة مواطنين بجروح طفيفة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوة من الشرطة توجهت لتنفيذ قرار اداري بمنع احد المواطنين من البناء على قطعة ارض محل نزاع بينه وبين مواطن آخر حتى يصدر قرار نهائي في شانها الا ان عدداً من اهالي قرية عزبة عزت اعترضوا القوة واعتدوا بالحجارة على افرادها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

معركة ٣ ساعات بين الشرطة والإرهابيين بمقابر أبوتيج

مصرع ٦ إرهابيين نشطين وضبط ٤ بنادق آلية ومسدس محلي

كتب ـ محمد منازع وكمال جبر:

لقي ٦ إرهابيين مصرعهم، واستشهد مجند بالأمن المركزي.. في معركة بين الشرطة والارهابيين استمرت ٣ ساعات صباح امس وسط المقابر بالجبل الغربي بأبوتيج بأسيوط.

تجمعت أمام سلطات الأمن معلومات تؤكد تواجد عدد من الارهابيين الهاربين بعد تنفيذ العمليات الارهابية الأخيرة. في منطقة المقابر بقرية البلايزة بأبوتيج.. فتم اعداد حملة مكبرة ضمت أكثر من ٥٠٠ جندي بقيادة اللواءات احمد صبري مساعد وزير الداخلية لأمن أسيوط وعبدالمنعم الشريف وسعد الجمال وحافظ خضر ومحمد الدسوقي وحسن فكري وتم محاصرة المنطقة للقبض على المتهمين الهاربين

فوجئت القوة بالارهابيين يطلقون عليها وابلاً من الرصاص. فتم إستخدام مكبرات الصوت لاقناعهم بالاستسلام وإلقاء سلاحهم. إلا أنهم استمروا في اطلاق الرصاص العشوائي على القوة. مما اضطرها لمبادلتهم النيران.

اسفرت المعركة عن استشهاد المجند احمد مبروك من قوات الأمن المركزي. ومصرع الارهابيين الستة محمد رأفت توفيق موظف بالشباب والرياضة ـ وعبدالنبي محمد سليمان مدرس ـ ومحمود محمد عبدالعال عاطل ـ وخالد رشاد حاصل على دبلوم صناعي ـ ومحمد جابر طالب ـ وعبدالله صديق حاصل على دبلوم فني.

وعثرت قوات الشرطة على ٤ بنادق آلية ومسدس روسي صناعة محلية وكمية كبيرة من الذخيرة الحية وقلم خاص يستخدمه الارهابيون في المكاتبات المتبادلة بينهم.

وتبين أن هؤلاء الارهابيين من العناصر النشطة وأنهم وراء معظم الأحداث الارهابية في مدينة أبوتيج.. وباقور وبني سميع والبلايزه. ووراء مقتل ٦ رجال من رجال الشرطة وأنهم يمدون زملاءهم الارهابيين الهاربين بالمؤنة والسلاح.. ويقومون بايوائهم عقب تنفيذ العمليات الارهابية

تولى محمد الخولي رئيس نيابة أبوتيج واحمد هارون مدير النيابة وهشام يس وزكريا ابوالفتوح وكلاء النيابة التحقيق باشراف المستشار عزت سعد المحامي العام لنيابات جنوب اسيوط.. وأمرت بتشريح جثث الارهابيين القتلى والجندي الشهيد وبيان ما بها من اصابات وسبب الوفاة وجمع التحريات حول نشاط الارهابيين.

وزير الداخلية المصري: نقبل توبة أعضاء الجماعات

مقتل 6 متطرفين واعتقال 6 في معارك في «أبو تيج»

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في اطار التصعيد الامني المصري ضد الجماعات المتطرفة قتل 6 متطرفين في ساعة مبكرة من صباح امس بعد معركة مع اجهزة الشرطة بمنطقة المقابر بمدينة «ابو تيج».

ويأتي مقتل المتطرفين بعد ساعات من معركة امس الاول التي قتل فيها 4 من جنود الشرطة باسيوط وفي اطار الحملات التمشيطية الامنية التي شنتها وزارة الداخلية، خاصة في محافظات الصعيد بعد تصعيد عمليات اغتيال رجال الامن والاعتداءات على القطارات والبنوك.

وقال مصدر مسؤول ان المتطرفين الستة الذين قتلوا صباح امس على ايدي رجال اجهزة الامن في مركز ابو تيج خلال الاشتباك الذي قتل فيه احد المجندين بقوات الامن هم: عبد النبي محمد علي مدرس ابتدائي من قرية باقور مركز ابو تيج، وخالد رشاد خياط مدرس بنفس القرية، ومحمود محمد عبد العال دبلوم صنايع من قرية بني سبيع مركز ابو تيج، ومحمد رافت توفيق النقراشي موظف بمديرية الشباب والرياضة من قرية بني سبيع، وعبد الله صديق احمد دبلوم تمريض من قرية البلاز، ومحمد جابر احمد سالم طالب بالثانوية العامة.

واضاف المصدر ان الستة شاركوا في حوادث اطلاق النار على القطار السياحي بمنطقة ابو تيج وحادث اغتيال رئيس نقطة شرطة باقور.

وتمكنت اجهزة الامن باسيوط خلال الحملة المستمرة منذ صباح امس في مركز ابو تيج من القاء القبض على ستة من المتطرفين المطلوب ضبطهم في العديد من قضايا التطرف والاعتداء على اجهزة الشرطة.

وتبين ان الستة من قرية البلايزة مركز ابو تيج بمحافظة اسيوط وهم علي جابر احمد سالم وسالم جابر احمد سالم وعبد العزيز محمود عبد الحافظ وهريدي صديق احمد محمد هريدي وسعيد صديق احمد محمد هريدي واحمد صديق احمد محمد هريدي.

وقتل المجند احمد مبروك بينما اصيب جنديان آخران في المعركة.

وفي تصريحات صحافية قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان اجهزة الامن تمكنت صباح امس من القضاء على ستة من العناصر الخطيرة بعد ورود معلومات تؤكد وجودهم باحد الاوكار بمنطقة ابو تيج بمحافظة اسيوط مشيرا الى انه وجد بحوزة الستة الاسلحة الآلية التي كانوا يستخدمونها في عملياتهم.

واكد وزير الداخلية في تصريحاته امس ان اجهزة الامن مستمرة في تنفيذ استراتيجيتها الامنية القائمة على اساس المواجهة الشاملة للقضاء التام على فلول عناصر الارهاب الهاربة في اي مكان توجد فيه، موضحا ان اجهزة الامن لديها قاعدة عريضة ومتكاملة من المعلومات الدقيقة عن هذه العناصر وتحركاتها.

واكد الالفي ان هناك تجاوبا كبيرا من جانب ابناء الشعب مع اجهزة الشرطة حيث يعطونها المعلومة الدقيقة ولا يتم الاعلان عنهم مطلقا ولا احد يعرف من هم.

وقال وزير الداخلية ردا على سؤال حول التفجير الذي تم امام احد البنوك اول من امس انه مجرد «فرقعة» لا تشكل ازعاجا للرأي العام خاصة انها عبارة عن علبة «بيروسول» بداخلها مادة البارود ولم تحدث اية خسائر ولا توجد لها اي نتائج تذكر.

واعرب وزير الداخلية عن استعداد الوزارة لقبولها عودة العناصر التي ضللت الى قلب المجتمع وقال «اننا سنرحب بهم»، واشار الى ان هناك الكثير من هؤلاء تفهموا جيدا الدعاوى الباطلة لعناصر التطرف وعادوا الى المجتمع يمارسون حياتهم بشكل طبيعي.

واكد الالفي انه سيعلن عنهم من خلال حلقات تلفزيونية سجلت معهم وستذاع قريبا كاعتراف منهم بفساد هذا الفكر المتطرف.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

تصعيد خطير للعنف فى أسيوط

كتب عادل البهنساوى:

وسط موجة عنف دموية انتابت محافظة أسيوط، قتلت قوات الأمن ستة أشخاص من أفراد الجماعة الإسلامية بأسيوط فجر أمس عندما فتحت عليهم النار فى قرية البلايزة التى تبعد ٣٠ كيلو مترا جنوب غرب أسيوط المدينة وكان مركز صدفا قد شهد حادثا يعد من أخطر الحوادث خلال الأسابيع الماضية، حيث تضاربت الأنباء حول أسلوب مقتل ٤ جنود، وإصابة ٧ فى هجوم مسلح على رجال الشرطة بأسيوط يوم الأحد الماضى، كما قتل اثنان من أعضاء الجماعة الإسلامية فى «أبو تيج» بعد معركة مع الشرطة.

تشير المعلومات إلى أن مجموعة تتراوح ما بين عشرة أشخاص مسلحين قاموا بالهجوم على سيارة شرطة كانت تقل مأمور مركز صدفا

البقية ص٧



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

تصعيد خطير

صدفا ونائبه ومجموعة من جنود الشرطة في طريقهم إلى استراحة الضباط بالمساكن الشعبية بمركز صدفا، وفي الطريق أطلقت مجموعة مسلحة فوهات بنادقهم من سيارة ملاكي، مما أدى إلى مصرع ٤ عساكر شرطة، وأصيب المأمور محمد كمال حافظ، ونائبه المقدم جمال عبد الكامل، ومصرع أنس جرجس مساعد الشرطة، والمجند عاطف أحمد علي، والخفير ماهر خليل، وأصيب المأمور ونائبه بإصابات بالغة. وقد حاصرت قوات الأمن المركزي، وسيارات الشرطة والمباحث الجنائية منطقة الحادث، للبحث عن الجناة الذين فروا رغم وقوع الحادث في الساعة الثانية بعد ظهر أمس. وفي «أبوتيج» شهدت قرية «دوينة» معركة حامية بين مجموعة من الأفراد وقوات الأمن قامت خلالها قوات الأمن بقتل عنتر عثمان علي، وعمه شداد علي عثمان. ويأتي هذا الحادث الخطير عقب الحادث الثاني لمحاولة تفجير مقر بنك مصر أمريكا الدولي بالدقي، حيث تسبب الانفجار في تهشم زجاج الباب الرئيسي، وهو الثاني بعد محاولة تفجير مقر بنك مصر أمريكا الدولي بجاردن سيتي.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٦

منع الشيخ عمر عبد الكافى من الخطابة!



عمر عبد الكافى

كتب غامر عبد المنعم:

منعت اجهزة الأمن الشيخ الدكتور عمر عبد الكافى من الخطابة فى مسجده «أسد ابن الفرات» بالدقى، وكذلك الدروس الدينية، وتم ضم المسجد لوزارة الأوقاف للإشراف عليه.

فوجيء المصلون يوم الجمعة الماضى بقوات غفيرة من الأمن المركزى، والقوات الخاصة، ومكافحة الإرهاب تحاصر المسجد، واعتلى المنبر مدير الأوقاف بمحافظة الجيزة.

وكان عقيد من مباحث أمن الدولة قد توجه إلى منزل الشيخ عمر مساء الاربعاء الماضى، وطلب منه ضرورة التوجه إلى مقر مباحث أمن الدولة بالجيزة لمقابلة رئيس الفرع. وهناك أخبروه بصدور قرار من رئاسة الجمهورية بمنعه من الخطابة، وإلقاء الدروس الدينية بمسجده، وفى أى مسجد آخر، وكذلك صدور قرار بمنعه من السفر!!

من المعروف أن الشيخ عمر عبد الكافى من العلماء المشهود لهم بالاعتدال، ويتعرض منذ فترة لهجوم من بعض العلمانيين بسبب شعبيته الجارفة وعشرات الآلاف الذين يصلون بمسجده ويحضرون دروسه.

ومن الاتهامات التى يوجهها العلمانيون له إقناع الفنانات بارتداء الحجاب



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فشل الاتصالات المصرية ـ اليمنية لتسليم مدبرى محاولة اغتيال صدقى

سلمت السلطات اليمنية مجموعة من المصريين المقيمين باليمن بتدبير العمليات الارهابية الاخيرة بمصر . ياتى هذا فى اطار الاتفاق الذى تم بين اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ووزير داخلية اليمن ، اثناء المباحثات المصرية ـ اليمنية التى تمت مؤخرا بالقاهرة . اكد مصدر مسئول ان المجموعة التى تم ترحيلها من اليمن لا تشمل المصريين العائدين من افغانستان ، والمتورطين فى التخطيط للعمليات الارهابية ، بشكل مباشر. واشار المصدر إلى فشل الاتصالات المصرية ـ اليمنية فى هذا الشان حيث لم تسفر عن اى شىء ذى اهمية على حد قوله . وكانت المباحثات التى جرت فى القاهرة خلال زيارة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح تركزت حول استعادة المصريين العائدين من افغانستان . واوضح الجانب اليمنى خلال المباحثات إنه تم حصر حوالى ١٣٠ شخصا متورطين ولم يتم القبض عليهم حتى الان . والمح مسئول يمنى خلال المباحثات الى عدم وجود إتفاقية بين البلدين لتسليم المجرمين . وحددت السلطات المصرية خلال المباحثات اماكن المعسكرات التى تاوى المصريين العائدين من افغانستان كما حصرت اعدادهم من خلال مصادر مصرية ذات مستوى رفيع . كان المتهمون بمحاولة اغتيال د . عاطف صدقى قد اعترفوا خلال التحقيقات بتلقى مكالمة من اليمن قبل تنفيذ العملية .

وكانت المحكمة العسكرية قد قضت الخميس الماضى باعدام تسعة من المتهمين بمحاولة اغتيال د . عاطف صدقى ، منهم اربعة هاربين وبالاشغال الشاقة ضد خمسة متهمين منهم هارب واحد .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

□ فى تقرير هام للشورى:

استمرار العشوائيات ينمى الإرهاب والحقد الاجتماعى

ضرورة التوسع فى الإسكان الشعبى وإلغاء نظام التمليك نهائيا

حذر أخطر تقرير عن الاسكان فى المناطق العشوائية من التهوين والتراخى فى مواجهة قضية المناطق العشوائية، ودعا الى سرعة تنفيذ عمليات التطوير وعدم التأجيل حتى لا تتفاقم الآثار السلبية الخطيرة الناتجة عن هذه الظاهرة

وحذر أيضا من الأبعاد الخطيرة خاصة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.. وأشار التقرير الجرىء - الذى أعدته لجنة الخدمات بمجلس الشورى - إلى أن تفاقم العشوائيات، وخاصة القريبة من المناطق الراقية يؤدى إلى شيوع ظاهرة الحقد الاجتماعى ويدفع إلى الارهاب والتطرف

وأوضح أن هناك ارتفاعا فى الكثافة السكانية فى المناطق العشوائية مقارنة بغيرها من المناطق على مستوى المحافظة الواحدة مؤكدا عدم صلاحية هذه المناطق التى يصل عددها إلى ٥٠٨٢١ منطقة على مستوى الجمهورية.

ودعا تقرير العشوائيات الى الغاء القيود التى أوجدتها قوانين الاسكان فى العقود الماضية وتلافى القصور الذى نشأ عن الاسكان الاستثمارى.

ودعا الى سرعة اصدار التشريع المنتظر بشأن تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر، وتوفير الأراضى اللازمة للبناء فى المناطق الصحراوية، وإعطاء حق الانتفاع بالأراضى للراغبين فى البناء، وغير القادرين على سداد ثمن الأراضى، وكذلك تخفيف قيود البناء وتشجيع الاستثمار وتسهيل اجراءات الترخيص خاصة للاسكان الاقتصادى والمتوسط.

وطالب بأهمية الاتجاه الى بناء وحدات المساكن الشعبية التى تتناسب مع محدودى الدخل مع أهمية توفير التمويل اللازم لهذا النوع من الاسكان والابتعاد عن الاسكان الفاخر وتركه للقطاع الخاص.

وأكد أهمية ابتعاد الحكومة عن مشروعات الاسكان الفاخر مشيرا الى أن اهتمام الحكومة بالاسكان الفاخر فى الفترة الماضية كان له اثاره السلبية الخطيرة فى تفاقم مشكلة الاسكان وزيادة حدتها.

كما حث التقرير المشروعات الكبيرة على بناء مساكن للعاملين بها حتى تتفرغ الحكومة للاسكان الشعبى وهو ما يخفف كثيرا عن كاهل الحكومة مسئولية اقامة مساكن منخفضة التكاليف لمحدودى الدخل.

كما طالب التقرير بتحقيق التوازن فى العلاقة بين المالك والمستأجر بما يحمى كلا الطرفين والحد من استخدام الوحدات السكنية فى غير أغراض السكن وانشاء مجمعات ادارية لهذا الغرض مع اعادة استخدام هذه الوحدات بدلا من احتجازها، وتنظيم تبادل الوحدات السكنية لظروف القرب من العمل أو لظروف مصلحة كافة الأطراف.. ودعم صندوق الاسكان بمختلف المحافظات وتنظيم استخدام موارده فى تمويل الاسكان منخفض التكاليف مع ادراج هذه الاعتمادات بموازنة المحافظة.

وأكد التقرير أهمية مشاركة القطاع الخاص فى المساهمة فى حل مشكلة الاسكان خلال المرحلة القادمة وخاصة فى ظل سياسة الاصلاح الاقتصادى الذى انتهجته الدولة.

وأوصى التقرير بزيادة الدقة فى تحديد حجم مشكلة الاسكان بالمناطق العشوائية وتطوير السياسات العامة التى تتناول مشكلة الاسكان وتطوير الاطار التشريعى والتنظيمى المتعلق بأعمال بناء المساكن.

وأكد أهمية سد الثغرات القائمة فى قانون تنظيم أعمال البناء وقصر اختصاص المحكمة الجنائية على توقيع العقوبة الجنائية فقط.

وطالب التقرير الذى أعدته لجنة الخدمات برئاسة د. محمود محفوظ بتبسيط الاجراءات القضائية بشأن المبانى المخالفة.

وأشار الى أهمية اعادة النظر فى نظام تمليك المساكن، ودعا الى الغائه تماما بعد ما تأكد استغلاله كقناع للتحايل وما ترتب على ذلك من اختفاء الوحدات المعروضة للتأجير.

وأرجع التقرير - الذى استغرق اعداده (١٥) اجتماعا وحضره وزيرا الاسكان والادارة المحلية وخبراء فى مجال الاسكان - تفاقم المشكلة الى تأخر مشكلة الاسكان فى سلم الألويات العامة بسبب الظروف التى مر بها الاقتصاد المصرى. كما أرجع المشكلة الى تعدد الثغرات فى تطبيق أحكام القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ ودخول طبقة من التجار الى ميدان الاسكان ليست مهنتهم الاسكان والتشييد بل المتاجرة والمضاربة فى أسعار الأراضى وكذلك فشل نظام تمليك الوحدات السكنية فى تحقيق الغرض منه.

ويطالب التقرير بالتنسيق الكامل بين كافة الجهات المناط بها تنظيم استخدام الأراضى فى مصر.

ويقترح التقرير انشاء مؤسسة لتمويل بناء المساكن الشعبية تخضع لاشراف الدولة على أن تسمى بالصندوق الاجتماعى لبناء المساكن التى تلائم ظروف محدودى الدخل.

ويحذر التقرير من خطورة عدم الاهتمام بتنمية القرية المصرية باعتبارها أهم روافد الطرد السكانى.

ويطالب بالعمل على تطوير القرية المصرية وإعادة التوازن بين الأراضى والبشر وعلاج اختلال التوزيع الاستثمارى بين الريف والحضر وكذلك اختلال التركيب المحصولى، وخطورة ارتفاع نسبة الأمية فى الريف والتى بلغت طبقا لتعداد عام ٨٦ حوالى ٤٧٪ للذكور و٧٧٪ للاناث.

ويوصى التقرير بالاسراع من قبل الجهات المسئولة عن تطوير المناطق العشوائية القابلة للتطوير وذلك بزيادة الاعتمادات المالية فى الأعوام القادمة ومضاعفة المبالغ المقررة لهذا الغرض.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

إضراب المعتقلين بالسجون

أعلن المعتقلون الإسلاميون بالسجون الإضراب عن الطعام احتجاجاً على سوء المعاملة، ومنع الزيارات، ومصادرة الاغطية والملابس، وتعذيب بعض المعتقلين بشكل مستمر فى سجن ابى زعبل الصناعى.

بدا الإضراب منذ أيام فى سجون العقرب، وأبى زعبل، واستقبال طرة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٤

الأرهاب قلب الموازين

● حسن هريدى «مساعد شرطة» يطالب بالمواجهة الحاسمة تجاه هذه العناصر الضالة التى اثارت فزع المواطنين الابرياء وقال: قلب الارهابيون الموازين فى الصعيد فاصبح كبيرنا الآن يخشى الصغير من المنتمين لهذه الجماعات على غير عادة أهل الصعيد؟



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مسئولية الجميع

الآن وبعد العملية الارهابية الجبانة التى حدثت اول امس فى اسيوط اصبح من الضرورى تطوير اساليب المواجهة وتوسيع نطاقها لمحاصرة هذه الفلول الشاردة وتقديمها للعدالة لكى تنال الجزاء. ولم يعد هناك بعد اليوم مفر او مهرب من ان يتحمل الجميع مسئولياتهم بحماس واقتدار سواء فى المؤسسات التنفيذية أو التشريعية او المنظمات الشعبية او من بين المواطنين العاديين.

ان السكوت او التخاذل او فقد الحماس امور غاية فى الخطر والخطورة على مستقبل هذا الوطن الذى اراد به الارهابيون شرا كبيرا. وان تطوير المواجهة بات من الأمور الحتمية اتقاء لهذا الخطر الجسيم.

ولن يكون ممكنا تطوير المواجهة بغير الانضباط فى العمل على كافة المستويات وتحقيق اعلى انتاج ممكن فى كافة المواقع، وضرب المثل على القدرة على مواجهة التحدى بالتحدى فى كل مكان من ربوع هذا الوطن. وتتحمل الدولة المسئولية الاساسية فى هذه المواجهة باعتبار انها التى يجب ان تقودها وباعتبار انها المسئولة عن توفير الظروف لها وازالة العوائق والعقبات من امامها.

ومع ذلك فان المواطنين فى كل مكان يتحملون مسئولية لا تقل اهمية، ولا يمكن أن تستقيم أو تتقدم جهود الدولة بدون تعاون المواطنين وحماسهم. ويستطيع المواطن العادى أن يكون ذا شأن كبير فى هذا الاتجاه من خلال ما يقدمه من جهد وعمل وفكر، ومن خلال ما يبديه من موقف ويعلنه من وجهة نظر حول الطريقة التى يسير بها العمل فى موقعه.

وفى أحيان كثيرة يتردى العمل لان العامل العادى اختار ان يضع المسئولية كلها فى عنق المسئولين الكبار، او ثارت لديه الظنون فى أن قادة العمل يريدونه متردیا وكسيحا.

ان اساليب حياتنا لابد ان تتغير الى الافضل. وتلك مسئولية الجميع.

دراسة اكاديمية في الذكرى الـ ٤٥ لاغتياله

اسرار علاقة جماعة الاخوان المسلمين وحسن البنا بالحزب الوطني!

□ القاهرة - من عادل دسوقي:

■ مـا زالت حوادث الاغتيال السياسي تحظى باهتمام الباحثين في مختلف المجالات. ومن أهم حوادث الاغتيال السياسي التي شهدتها مصر منذ بداية القرن الحالي تلك التي راح ضحيتها كل من بطرس غالي، السير سالي ستاك، اللورد موين، أحمد ماهر، محمود فهمي النقراشي، حسن البنا، امين عثمان، سليم زكي، رفعت المحجوب، فرج فودة، انور السادات.

وصدرت منذ ايام في القاهرة دراسة بمناسبة مرور خمسة واربعين عاماً على اغتيال مؤسس جماعة الإخوان المسلمين حسن البنا بعنوان «الحركة الاسلامية في مصر ١٩٢٨ - ١٩٩٣ رؤية من قرب» من اعداد الدكتور محمد مورو.

استعرض الباحث للمرة الاولى جانباً مهماً لم يتعرض له احد من قبل يتمثل في علاقة جماعة الاخوان المسلمين ممثلة في مرشدها العام حسن البنا والحزب الوطني الذي انشأه الزعيم مصطفى كامل، وذلك من خلال استعراض بعض المراجع التي تخصصت في هذا الجانب والتي ركزت على التقاء الطرفين على التوجه الاسلامي، اذ ان مصطفى كامل انشأ الحزب من هذا المنطلق وعاش ومات ملتزماً هذا التوجه، كما ان جماعة الاخوان المسلمين اعتبرت نفسها امتدادا للحركة الاسلامية المناهضة للاستعمار منذ القرن التاسع عشر.

ويقول الدكتور زكريا سليمان بيومي في دراسة عن الاخوان المسلمين والجماعات الاسلامية في الحياة السياسية المصرية ان حسن البنا صرح بأن العمل في الاخوان المسلمين كالعمل في الحزب الوطني، كما اتخذ البنا من مكتب رئيس اللجنة العليا لشباب الحزب الوطني مركزاً يستقبل فيه انصاره بعد قرار حل جماعة الاخوان عام ١٩٤٨.

واضاف الدكتور سليمان ان الحزب الوطني هو الحزب السياسي الوحيد الذي دعا الى الخلافة الاسلامية وظل يدعو لها حتى بعد الغائها كما دعا الى الحفاظ على التقاليد المتوارثة والتصدي لموجة الالحاد والإباحية والدعوة الى تحرير المرأة وهي الافكار ذاتها التي نادت بها جماعة الاخوان المسلمين بعد ذلك وان الحزب الوطني اول من عارض اسلوب المفاوضات واعتبرها سبيلاً مضيعاً للجهود ولا تحقق الكسب الا للاحتلال، واصرّ على شعار «لا مفاوضة الا بعد الجلاء».

وسار الحزب الوطني على هذه الفكرة بطريقة ريادية وقيادية وهو أول من عارض معاهدة ١٩٣٦ كما ان عدداً كبيراً من اعضاء الحزب الوطني اسسوا مع حسن البنا جمعية الشبان المسلمين.

لكن السؤال الذي يفرض نفسه حالياً يدور حول النقطة الآتية: في الوقت الذي التقت فيه ايديولوجية الحزب الوطني مع جماعة الاخوان المسلمين لماذا لم ينضم حسن البنا الى هذا الحزب مباشرة؟

يقول الباحث: «الصحيح ان البنا، لو فعل ذلك، لكان مخطئاً في التكتيك السياسي لأن الحزب الوطني الذي قاد الكفاح ضد الاستعمار في ظل الخلافة العثمانية الاسلامية وبأساليب تتفق مع بدايات القرن العشرين كان من الطبيعي ان يسير الى التراجع مع انهيار الخلافة عام ١٩٢٤، وكان من الطبيعي والضروري في مثل هذه الحالة ان

ي

ظ

التتمة في الصفحة (٤)

أسرار علاقة جماعة الاخوان المسلمين

تتمة الصفحة الاولى

هر تجمع جديد يستجيب لهذا المتغير النوعي الخطير ويكتشف اساليب ووسائل جديدة في الكفاح تقتضيها ظروف المرحلة. واراد حسن البنا ان يحمل الراية بطريقة مختلفة عن الحزب الوطني».

ويضيف الباحث ان حسن البنا عندما انشا جماعته في نهاية العشرينات، كان يدرك انها ليست شعب الله المختار وليست فرقة او تنظيماً دينياً بل هي حركة للنهضة، وكان يدعم ويشجع الحركات والجماعات الأخرى التي تعمل في هذا الاساس بل انه أشاد بطلعت حرب الذي أسس «بنك مصر». وقال البنا عن طلعت حرب: «وكم كنا نحتاج ونعرى لو لم يلهم الله طلعت حرب ان يتقدم بمشروعاته».

واضاف الباحث ان عزيز المصري كان على علاقة طيبة بالبنا وجماعته وان اعضاء الحزب الوطني كانوا يشتركون في التظاهرات التي تدعو اليها الجماعة. وعندما اعلن النقراشي حل جماعة الاخوان المسلمين، احتج الحزب الوطني على هذا القرار كما اعتبرت صحف الاخوان ممارسات حزب مصر الفتاة محمودة. وقالت صحيفة «النذير»: «انها تحمد لأحمد حسين موقفه وتتمنى ان يتابع السير في هذا الطريق، لكن جماعة الاخوان المسلمين اعتبرت قيام شباب «مصر الفتاة» بتحطيم حانات الخمر بان الوقت ليس ملائماً لذلك».

ويضيف الباحث ان السبب الرئيسي والدافع لاغتيال حسن البنا هو تبنيه قضية الفلسطينيين باعتبارها اكثر المشكلات الخارجية إلحاحاً واهمية بالنسبة الى الجماعة، واضاف من خلال استعراضه للجماعات الدينية التي تتحرك في الساحة السياسية ان حركة الجهاد الاسلامي ترجع بداياتها الى عام ١٩٥٨ على يد نبيل البرعي وتطورت الى خلية تنظيمية عام ١٩٦٠ ونشأت بعد ذلك العديد من الخلايا الأولى حتى عام ١٩٧٣ عندما حاول التنظيم الانقلاب على السادات بعملية الفنية العسكرية وامتدت الأجنحة العسكرية بعد ذلك بقيادة عبود الزمر وعصام القمري ومحمد عبدالسلام فرج وسالم الرحال. كما استعرض الباحث بعض الجماعات الاخرى ومنها التكفير والهجرة والجماعة الاسلامية...



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

ماذا بعد القضاء على الإرهاب؟

د. حازم الببلاوى

انشغلت مصر خلال العامين الفائتين بموجة عاتية من الارهاب تعرضت لعدد من رجال السياسة والفكر واتجهت أخيراً إلى المصالح الاقتصادية الحساسة سواء فى مجال السياحة أو الاستثمار الاجنبى، واخيراً إلى النشاط المصرفى. وقد تصدت الدولة بحزم - وخاصة اجهزة الامن منها - لهذه الموجة العابثة من التخريب. وليس هناك من شك فى أن النتيجة النهائية لهذه المواجهة ستكون انتصاراً للدولة وانحساراً للارهاب وذيوله. وليس فى هذا جديد..

فالارهاب لم ينجح فى اى وقت او فى اى مكان فى اسقاط الدولة، بل لعله كثيراً ما ساعد على زيادة قبضتها. فالخوارج لم يسقطوا الدولة الاسلامية، رغم اغتيال على ابن ابى طالب أخر خلفاء المسلمين، بل لعلهم - بطريق غير مباشر - ساعدوا على توطيد ملك بنى امية. كذلك فإن حركة الحشاشين - اتباع حسن الصباح - ورغم اشاعتهم للفزع والرعب لما يقرب من قرنين، فإنهم لم يسقطوا الدولة العباسية المتداعية او الامارات المتفرقة المحيطة بها. ولم تخرج التجارب المعاصرة عن هذه النتيجة. فأين هم الالوية الحمراء، ومن على شاكلتهم؟

عمر الارهاب قصير وإن طال، ولكن جذوره واسبابه قد تكون عميقة، وهذه الجذور والأسباب هى أخطر ما يهدد المجتمعات، أما الأعراض والمظاهر الخارجية فإنها دائماً إلى زوال لكنها ما تلبث أن تعود من جديد فى ثوب مختلف.

والارهاب ليس مرضا بقدر ما هو عرض، والقضاء عليه دون البحث عن الجذور والأسباب هو ارتكان إلى السهولة وخداع النفس، بل انه - دون وعى - قد يؤدى إلى الاعداد لجولة أخرى قادمة من الاضطراب والقلق قد تكون اشد وبالاً وتدميراً.

ولذلك فإنه يبدو لنا أن نهاية الارهاب - بعد أن جندت الدولة له أجهزتها وعدتها - قد باتت قريبة، وإن لم يكن الفصل النهائى لأعمال الارهاب غدا، فإنه لن يتأخر كثيراً. على ان القضاء على الارهاب ليس هو النجاح النهائى بقدر ما هو الخطوة الأولى للبحث الصادق والأمين لجذور الارهاب وأسبابه والعمل على علاجها واصلاحها.

وقد سبق أن تناولت الاقلام مشكلة الارهاب وما وراءه من أسباب اقتصادية أو سياسية او اجتماعية او ثقافية بما لا محل للاضافة إليه هنا. ولكنه يخشى - من خلال طول المواجهة مع أعمال الارهاب والتخريب - أن يقر فى ذهن الدولة وأجهزتها أن المشكلة هى هذه الأعمال النزقاء وأن توقف عمليات التخريب واستسلام القائمين عليها هو نهاية الأمر. وبذلك يسود الاعتقاد بأن القضاء على الارهاب هو نهاية المشاكل وأن كل شىء - بالتالى - على ما يرام، وتستمر المسيرة السابقة بكل ما فيها من صالح أو طالح. إذا حدث ذلك - وهو أمر وارد - فسيكون ظاهر النجاح فى القضاء على الارهاب أكثر خطورة وضرراً من الارهاب ذاته. لأنه يعنى ببساطة الحفاظ على نفس الأسباب التى ولدت الارهاب فترة من الزمن، لكي تفعل فعلها وتعود إلينا فى مستقبل بعيد أو قريب باعراض أخرى أشد وبالاً وتنكيلاً لنسيج المجتمع وقوى التقدم والتطور.

الارهاب فى نهاية الأمر هو صيحة الم، ولكنها صيحة مدمرة وغير عاقلة، لا يمكن ولا يجوز الاستجابة لها أو الاستكانة إليها. الارهاب عمل انتحارى يائس يأتى على الأخضر واليابس، ويدمر المعبد بمن فيه، وبالتالى فإنه لا يقبل التفاهم ونقاط الالتقاء. ولكن كل ذلك لا يعنى ان نتجاهل ما وراءه من الم وإحباط سواء لأسباب حقيقية أو متصورة، وضحايا الارهاب ليسوا فقط الشهداء والمصابين الابرياء ورجال الأمن، بل إن معظم القائمين على هذه العمليات هم انفسهم اول ضحايا اليأس والتضليل، وواجب المجتمع نحو أبنائه هو العمل على إزالة أسباب هذه الآلام الحقيقية أو إزالة اللبس حولها. ولن يغنى عن ذلك القول بان أعمال الارهاب إنما هى من فئة قليلة ضالة وانها تجد دعماً من قوى خارجية مشبوهة. فذلك، إن كان صحيحاً، لم يمنع انه وجد تربة صالحة واستجابة لا يمكن التهوين من أمرها. وإذا كانت الغالبية العظمى من ابناء الشعب تدين الارهاب وترفضه، فإن أسباب الشكوى والاحباط قائمة. ويكفى أن نسترجع ما قيل ويقال فى أسباب الارهاب من عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، وهى أسباب يتفق حولها عدد غير قليل من أصحاب الراى والفكر، وإن كانوا يرفضون أسلوب القتل والتخريب علاجاً لهذه الأسباب.

لقد صاحب تفاقم عمليات الارهاب والتخريب الدعوة إلى حوار قومي، ومناقشة قضايا الوطن الاساسية للبحث عن عقد اجتماعي جديد. وهي دعوة ساعدت موجة الارهاب على إبراز الحاجة إليها والإلحاح على الاستعجال فيها. وسوف يكون من الخطأ الفادح الاعتقاد بأن الحاجة إلى الحوار القومي واعادة النظر في أوضاعنا، إنما ترتبط بعمليات الارهاب. فالحقيقة أن هذه العمليات لم تكن أكثر من التقلصات أو الأوجاع التي كشفت عن عمق الأمراض التي تنهش في جسم المجتمع. فالارهاب ليس أكثر من المناسبة التي كشفت لنا عن عمق الأمراض الاجتماعية. بل لعلي أقول أن الحاجة إلى الحوار ستكون أكثر الحاحاً وربما أكثر جدوى بعد القضاء على الارهاب. فإذا ساعدت أعمال الارهاب والتخريب على فتح عيوننا على العديد من مشاكلنا القائمة والظروف المعيشية الصعبة لقطاعات غير قليلة من المجتمع، سواء في المجتمعات العشوائية، أو في نظم التعليم والخواء الفكرى المصاحب لها، أو في اتساع الفروق الاجتماعية وعمق مشكلة البطالة، أو شيوع الفساد الادارى وغير ذلك مما تناولته بإسهاب الأقلام في مختلف المنابر، فإن استمرار الإرهاب نفسه يفرض بالضرورة قيوداً وحدوداً على حرية الحركة والمناقشة والقدرة على التغيير. ولذلك فإن القضاء على الارهاب واذنابه ينبغى أن يفتح الطريق كاملاً إلى حوار صادق ومخلص لإعادة النظر في أوضاعنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. الحاجة إلى الحوار واعادة النظر لا ترجع إلى الارهاب في ذاته، وإنما إلى العوامل العميقة وراء هذا الارهاب. والقضاء على الارهاب - وهي مسألة وقت - ينبغي أن يكون حافزاً لنا للإصرار والتصميم على المضى قدماً في تعديل نظمنا الاقتصادية والسياسية، وليس سبباً للتراخي او التراجع عنها. وبهذا وحده نستفيد من عبرة الدروس والتجارب. فإذا كانت عمليات الارهاب نقمة أصابت الأمة، فإن اعادة النظر واستيعاب العبر - بعد مرور المحنة - هو ما قد يحول هذه النعمة إلى نقمة. فالأزمة التي صادفت الأمة مع حوادث الارهاب، هي أشبه ما تكون بأزمة قلبية خفيفة تعترض حياة الانسان، وبعدها عليه أن يراجع نظام حياته ومعيشته قبل أن تأتي أزمة أخرى تقضى عليه كلية. إذا كان الإرهاب إلى زوال، فإنه أيضاً إنذار لما يمكن أن يحدث في ظروف أصعب في المستقبل. والعاقل من اتعظ واحتاط للمستقبل بإعادة النظر واعادة الترتيب. قضيتنا ليست ماذا نفعل مع الارهاب، وإنما هي ماذا نفعل بعد ذلك. الارهاب إلى زوال، أما ما بعده فإنه يتوقف على ما نعده للمستقبل، فهل نملك الشجاعة للبحث في إزالة اسباب الارهاب من جذورها، أو نكتفى على العكس بالعلاج السطحي بالمسكنات وخداع النفس بأنه ليس في الإمكان ابدع مما كان وانها كانت أزمة طارئة لم تلبث أن انحسرت، في حين أن المرض يرتع في الجسم، انتظاراً لجولة أخرى قد تكون أشد وبالاً وخطورة! المطلوب هو حوار قومي لما بعد الارهاب، مع فترة انتقالية مناسبة للإعداد والتدبير. الارهاب ليس القضية، فالقضية هي ما بعد الارهاب. والله أعلم!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٤

فى المؤتمر البرلمانى الدولى .

مصر تطالب حكومات العالم بالتصدى لخطر الإرهاب

باريس محمود نفادى :

طالبت مصر حكومات العالم بالتصدى لخطر الارهاب .. وأكدت ضرورة توسيع التعاون الدولى لمواجهة موجة العمليات الارهابية وتصدير الارهاب من دولة لأخرى لتهديد أمنها واستقرارها

دعا أحمد أبو زيد ممثل الحزب الوطنى فى المؤتمر البرلمانى الدولى بباريس أمس إلى اجراء تطوير نوعى فى هيكل صناعة القرار بالأمم المتحدة . واعادة النظر فى حجم العضوية بمجلس الأمن بما يضمن تمثيله لموازين القوى فى العالم مع مراعاة التوزيع الجغرافى والتوازن بين الهيئات الرئيسية للمنظمة الدولية

وقال د محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب : ان المنظمات الاقليمية أكثر كفاءة فى التصدى للمنازعات ، وأن دورها يشكل جزءاً مكملاً لنشاط الامم المتحدة لتحقيق السلام والأمن الدوليين

ودعا د عبداللاه إلى ضرورة تدعيم التعاون بين المنظمات الاقليمية والأمم المتحدة لايجاد الآليات المناسبة لفض المنازعات بعد نجاح منظمة الوحدة الافريقية بجهود مصر والرئيس حسنى مبارك فى انشاء آلية افريقية لفض المنازعات بين دول القارة

المصدر :

التاريخ : ٢٣ مايو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. سياسة «تجفيف المنابع» بين السلطة والجماعات

لماذا يتم اغتيال المخبرين السريين؟

انتهجت كل من جماعات الاسلام السياسي واجهزة الأمن المصرية في الفترة الماضية سياسة مايسمي بتجفيف المنابع أو القضاء علي مصادر المعلومات الخاصة لدي كل منهما، وذلك في إطار تصاعد الحرب المتبادلة بينهما .. وسياسة تجفيف المنابع هي أسلوب قديم تم استعماله أثناء الحرب العالمية الثانية، حيث كانت الدول المتحاربة تستخدمه للقضاء علي مصادر المعلومات الخاصة لدي الطرف الآخر.

فبالنسبة لجماعات الاسلام السياسي، فقد قامت في الفترة الماضية بقتل أعداد كبيرة من المخبرين السريين، حيث زاد عدد الذين تم قتلهم عن الستين مخبراً، خاصة في محافظات الصعيد، ولاشك ان هذا النهج له مدلولات وأهداف معينة تبتغيها هذه الجماعات، وذلك علي النحو التالي:

يدخل هذا النهج، ضمن إطار الاستراتيجيات المتغيرة التي تتبعها جماعات الاسلام السياسي في مواجهة أجهزة الأمن، وذلك في ضوء طبيعة ومتطلبات المرحلة التي تعيشها هذه الجماعات، فكل مرحلة من مراحل المواجهة لها متطلبات معينة، فقد يكون اغتيال مسئول حكومي، أمرا له اولوية في فترة معينة، أو قد يكون ضرب السياحة أو تفجير الصراع مع الأقباط أو الاعتداء علي البنوك أموراً تفرض نفسها في مراحل وفترات أخري.

تهدف هذه الجماعات من وراء اتباع سياسة تجفيف المنابع أو قتل المخبرين السريين، الي القضاء علي مصادر المعلومات التي تمد أجهزة الأمن، فمن المعروف ان المخبر السري هو الذي يجمع المعلومات المختلفة عن أماكن تواجد هذه الجماعات، وعن العمليات التي يخططون القيام بها، وبالتالي فإن القضاء علي المخبر السري، يفقد الأمن المبادأة وسرعة التحرك في مواجهة هذه العمليات.

يعتبر المخبر السري بمثابة رمز لجهاز الأمن، ومن ثم فإن الاعتداء عليه، يكون بمثابة اعتداء علي جهاز الأمن ككل، وبالتالي تأخذه الدعاية الاعلامية الغربية، كدليل علي عدم استقرار الأوضاع في البلاد، وعدم مقدرة الأمن السيطرة علي زمام الأمور.

سهولة الاعتداء علي المخبر السري، اكثر من الاعتداء علي قيادة هامة في اجهزة الأمن : حيث غالبا ما تحول الاجراءات الأمنية المشددة حول هذه القيادات من تنفيذ هذه الجماعات لمخططاتها.

تهدف هذه الجماعات من وراء اتباع سياسة تجفيف المنابع الي توصيل اكثر من رسالة، الأولي الي افراد الشعب المصري، لتحذرهم فيها من امتهان هذه المهنة، وكذلك عدم التعاون من جهاز الأمن، عن طريق إمداده بأية معلومات، قد تساعده في مواجهة هذه الجماعات، والثانية الي جهاز الأمن نفسه، وفحواها ان جميع افراد هذا الجهاز تحت الرصد، ومن ثمة يمكن الاعتداء عليهم في أي وقت، ابتداء من رتبة لواء وحتي المخبرين السريين، والثالثة الي الاسلاميين المعتقلين في السجون، بانهم مازالوا موجودين، وانهم قد اختاروا طريق «الحرب الطويلة المدي» مع جهاز الأمن والسلطة.

لكن الدكتور احمد المجدوب - المستشار بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية. يري بعدا آخر لهذه السياسة حيث يقول : إن طبيعة عمل المخبر السري، تجعله محل كراهية واحتقار من جانب افراد المجتمع ككل، وليس من جانب أعضاء هذه الجماعات فحسب، ذلك انه يقوم بجمع المعلومات بطريقة سيئة وخاطئة، ولا تخضع لمعايير موضوعية وعلمية، وانما لمعايير شخصية بحتة، وبالتالي فإنها قد تؤذي اناساً ابرياء .. ولاشك ان دور المخبر السري يتعاظم في الريف المصري بصفة عامة، وفي محافظات الصعيد علي وجه الخصوص، ومن ثم فانه عندما يتم الزج بأحد اعضاء هذه الجماعات، فإن الاهتمام ينصب حول من ساهم في اعتقاله، ويصبح المخبر هو الهدف في المقام الأول، وبالتالي يتم تصفيته فوراً.

هذا بالنسبة لجماعات الاسلام السياسي، أما بالنسبة لأجهزة الأمن، فقد حاولت اتباع نفس السياسة «تجفيف المنابع» ولكن علي مستويين مختلفين احدهما خارجي والآخر داخلي فبالنسبة للمستوي الخارجي فإن اجهزة الأمن تعلم علم اليقين، أن العمليات الارهابية الداخلية لاتقع دون تكليف خارجي، حيث ان قيادات هذه الجماعات موجودة في الخارج وموزعة علي عدة دول، ولها مطلق الحرية في التحرك،



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولذلك حاولت اجهزة الأمن أن تجفف منابع العمليات الداخلية عن طريق اسقاط قيادات هذه الجماعات في الخارج، ومن ثم عمدت الحكومة في الفترة الماضية إلي ارسال عدة وفود الي عدد من الدول منها افغانستان وباكستان واليمن والدانمارك وبلجيكا في محاولة منها لحث هذه الدول علي تسليم القيادات الاسلامية اليها.

ولكن يبدو ان الاتجاه السابق لم يؤت بنتائج مثمرة، بسبب طبيعة القوانين الموجودة في هذه الدول، والتي لاتسمح بتسليم اي فرد قد طلب حق اللجوء السياسي اليها، وبناء علي ذلك اتجهت اجهزة الأمن إلي اتباع سياسة تجفيف المنابع داخلياً، وذلك عن طريق حملات الاعتقال العشوائي لاعضاء هذه الجماعات، اعتقاداً منها بان هذا سوف ينهي او يقلل احداث العنف، ولكن ما يغيب عن بال اجهزة الأمن، أن هذه الجماعات تتكون من مجموعات عنقودية صغيرة، وبالتالي فإن إلقاء القبض علي عدد منها، لن يؤدي الي توقف العنف.

سيظل العنف قائماً ولن ينتهي، طالما لم يتم ايجاد حلول جذرية لمشاكل هذا المجتمع، وعلاج العنف لايأتي عن طريق العنف المضاد، فالعنف ظاهرة اجتماعية لها ابعاد سياسية واقتصادية وثقافية مختلفة، ولكن الخطوة الأولي نحو إنهاء دوامة العنف هذه، أن يتم منح مزيد من الديمقراطية واطلاق حرية تكوين الاحزاب وتوفير فرص عمل للشباب والقضاء علي كافة اشكال الفساد الموجودة في المجتمع المصري.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٤

رئيس الهيئة العامة للاستثمار يشيد ببعد نظر المستثمرين :

الاستثمارات الاجنبية في مصر لم تتأثر بالهجمات الارهابية

□ لندن -
من سوزانا طربوش:

■ يقول الدكتور محيي الدين الغريب الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار في مصر ان المستثمرين الاجانب يبدون بعد نظر بابقاء استثماراتهم مستمرة من دون تغيير على رغم الهجمات الارهابية الاخيرة مشيراً الى ان الاستثناء الوحيد يبقى الاستثمار في مشاريع السياحة جنوب البلاد اذ ارتفع اجمالي الاستثمارات في مصر، حسبما يقول الدكتور الغريب، بنسبة ١٢ في المئة العام الماضي.

وجاءت تصريحات محيي الدين الغريب خلال مؤتمر عقده امس في جمعية الصحافة الاجنبية بمناسبة تواجده في العاصمة البريطانية تلبية لدعوة من غرفة التجارة المصرية - البريطانية التي تحدث امامها بعد ظهر يوم الاثنين.

وقد رافق الغريب خلال زيارته محافظ الجيزة الدكتور عبدالرحيم شحاتة الذي يلبي دعوى من الحكومة البريطانية للاجتماع بمسؤولين معنيين بشؤون الادارة المحلية والتنمية البيئية والسياحة في كل من انكلترا واسكوتلندا.

وقال الدكتور الغريب انه من بين جميع دول الاتحاد الاوروبي تحتل بريطانيا مرتبة متقدمة كاكبر مستثمر في مصر تليها بمسافة كبيرة فرنسا التي تحتل وراءها المرتبة الثانية.

وذكر سير جيمس آدامز رئيس غرفة التجارة المصرية - البريطانية سفير بريطانيا السابق لدى مصر ان الصادرات البريطانية الى مصر ارتفعت من ٢٥٠ مليون استرليني (٣٧٥ مليون دولار) عام ١٩٩٢ الى ٣٣٧ مليون استرليني (٥١١ مليون دولار) العام الماضي في حين ارتفعت الصادرات المصرية الى بريطانيا من ١٣٧ مليون استرليني الى ١٨٨ مليوناً (٢٨٢ مليون دولار).

وتتركز غالبية صادرات مصر الى بريطانيا على الزيوت والفاكهة والخضار والغزل والالبسة. وعبّر سير جيمس عن سروره لرؤيته خلال العامين الماضيين البطاطا والحمضيات المصرية تغزو المجتمعات الاستهلاكية البريطانية اضافة الى مجموعة متنوعة من الخضار والفاكهة المصرية.

ونوّه الدكتور الغريب الى ان الشركات المتعددة الجنسيات التي تستثمر في مصر قامت، في الواقع، على مدى العامين الماضيين، وبدلاً من اللجوء الى تحويل ارباحها الى الخارج كما يسمح قانوناً، باستخدام ارباحها في توسيع استثماراتها في مصر. وقال ان هذا التوجه يظهر ثقتها البعيدة المدى بالاقتصاد المصري وان الحوادث الارهابية هي مجرد «مشكلة عابرة».

الا انه اعترف بانه في الوقت الذي تواصلت فيه الاستثمارات في قطاعي الصناعة والزراعة فان الاستثمارات في القطاع السياحي تأثرت بدرجة معينة بالهجمات الاخيرة. وشدد مع ذلك على ان هذا التأثر ينسحب فقط على الاستثمار في بناء الفنادق الجديدة فقط وانزال فنادق عائمة جديدة الى النيل في منطقة اسوان والاقصر.

وقال ان الاستثمارات الاجنبية في الفنادق وباقي المنشآت السياحية في مناطق مثل شمال وجنوب سيناء والبحر الاحمر والقاهرة تتواصل كما هو متوقع مضيفاً ان مستثمرين سعوديين يتولون بناء احد اكبر المجمعات السياحية في القاهرة.

وعدّد الدكتور الغريب الوسائل التي عمدت الحكومة عبرها الى تحرير الاقتصاد بالتلاؤم مع برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي وضعه صندوق النقد الدولي والبنك الدولي مشيراً الى ان ميزان المدفوعات بات يشهد فائضاً وذلك للمرة الاولى بعد ٣٠ عاماً من العجز. وقال ان هناك فائضاً يسجل هذا العام للسنة الثانية على التوالي.

عندما تعمى القلوب



لواء
مصطفى صيام

ندما تعمى القلوب التى فى الصدور كما تعمى الابصار لايعرف المرء لنفسه طريقاً يسلكه إلا طريق الغواية والفساد - ذلك ان الجماعات الاسلامية قد القت بنفسها بين مخالب الشيطان . ورغم إنهم يرفعون راية الاسلام إلا ان قلوبهم عليها اكنانها - قد عميت ابصارهم وماتت ضمائرهم - وكانهم لم يقراوا قول المولى عز وعلا (ولتجدن اقرب الناس موده للذين امنوا ، الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لايستكبرون) - فكانت مذبحة الدير المحرقة ،

ولانهم من الجهلة ومن انصاف المتعلمين والسوقه فلم يعرفوا بان الرسول الكريم قد اوصى بقبط مصر خيراً - كما لم يصل إلى علمهم ان خليفة رسول الله العظيم عمر بن الخطاب رضى الله عنه رفض ان يدخل المعبد الذى كان المسيحيون يؤدون فيه شعائرهم وصلواتهم عند ما فتحت جيوش المسلمين بيت المقدس وادى صلاة الشكر خارج هذا المعبد حتى لا ياتى بعده من يعتدى على دور عبادة الآخرين (فلكم دينكم ولى دين) صدق الله العظيم .

وقد يكون الذين قاموا بمذبحة الدير المحرق من المسلمين ولكنا نقول انه لما يدخل الإيمان فى قلوبهم وإلا لماقاموا بفعلتهم النكراء عشية عيد الفطر وخلال شهر رمضان الذى انزل فيه القران وكانهم لم يقراوه حق قراءته فلم يعلموا به ولم ينفذوا وصية الرسول الكريم ولم يترسموا سنن المسلمين الأوائل.

والعجيب المريب الذى يدفع الانسان دفعاً إلى التدبر والتفكير فى ظروف وتوقيت هذه المذبحة البشعة وفى مقصد متغذيها وهدفهم منها .

ذلك ان مذبحة المسجد الابراهيمى بالخليل قد ارتكبها يهودى اصولى متعصب - ومذبحة الدير المحرق قد ارتكبها ايضا مسلم اصولى متعصب - وفى الأولى هوجم المصلون فى مسجدهم وهو مسجد له مكانه وخصوصية لدى المسلمين عامه وفى الثانية هوجم الاقباط فى ديرهم وهو مكان عباده له مكانه وخصوصية لدى إخواننا الاقباط - والمسلمون هناك فى اسرائيل اقلية والاقباط هنا فى مصر اقلية ايضا - وهنا بيت القصيد -افلا يكون فى ذلك مايريب ومايثير لدينا إعمال الفكر لما يجرى حولنا

م ان الأيدى التى زرعت إسرائيل ودعمتها وتبسط حمايتها عليها وتمدها بالسلاح والعتاد هى نفس الأيدى التى استقدمت شبابنا إلى افغانستان ودربته واغدقت عليه المال ثم زرعتهم فى وطنهم بؤر مشتعلة ماتت ضمائرهم فكانوا بلاءاً على بلدهم وعوناً للأيدى القذره التى زرعتهم .

ولنا ان نسال لماذا ارتكب الاصوليون مذبحة الدير المحرق فى هذا الوقت بالذات وهل كان للمخابرات الأمريكية التى تحركهم دخل فى ذلك - وما الحكمة فى هذا التوقيت الذى تنظر فيه قضية مذبحة الخليل فى مجلس الأمن . ومايطلبة العالم من حماية الفلسطينيين .

لقد ارادت امريكا ان تبطل حجة الذين يطالبون بادانة مذبحة الخليل وتصفية المستعمرات ونزع سلاحها وحماية الفلسطينيين من بطش الحكومة العنصرية فى اسرائيل - فكان لابد من تحريك اذنا بها فكانت مذبحة الدير المحرق - فالمذابح لاتحدث فى اسرائيل فقط ضد الاقليات ولكن فى مصر ايضا وسوف تقول لمصر وللعرب عليكم ان تقوموا بحماية الاقليات اولا فى بلادكم قبل ان تطلبوا ذلك من غيركم - وانه إذا اصاب المسلمين قرح فى فلسطين فلقد اصاب الاقباط قرح مثله فى مصر . وبعدما ماطلت امريكا فى مجلس الامن وهددت باستعمال الفيتو وراوغت حركت اذنا بها لكى لا يكون للناس حجه بعد اليوم وكان لها ما ارادت .

والآن وقد وضحت الرؤيا وظهر ما خبأته الايام نحب ان نقول لهؤلاء الذين يسفكون الدماء ان الاسلام برىء مما تفعلون وانه من يهون عليه وطنه يسهل الهوان عليه وانه لما لجرح بميت إيلام وانهم سوف يكونون الاخسرون فى الدنيا والآخرة .

يوميات موظف

اللى يخاف من الأرهابى يطلع له !!

استدعتني شقيقتي « أم حسين » وكان صوتها منتحبا وقد أخذت تولول في التليفون !! ولم استطع الاستفسار عن سبب انزعاجها ، لأن الحاج عادل البقال الذى تطلبني عنده كان ينهر أحد الزبائن حين سأله عن ورق التواليت وأفهمه إن هذا حرام !! وان التواليت نفسه بدعة اعجمية وكل بدعة ضلالة .

اما ان وصلت لمنزل شقيقتي حتي وجدته محاصرا بقوات من الأمن والجنود المدججين بالسلاح وأجهزة اللاسلكي يغرد صوت البشاوات من خلالها وهم يتادون بعضهم البعض ، وعندما اصبحت في قلب المعمعه القيت بالتحية علي أحد الجنود فصرخ فى وجهى صيحة الحرب وأمرني بالانبطاح ارضا ، لكن تدخل أم حسين من اعلى شبقع لي من النوم علي بطني علي الاسفلت .

داخل شقتهم وجدت محمود راغب ، زوج المحروسة شقيقتي ، وقد احمرت عيناه يشرح للبشوات المنتشرين بالصالة ما حدث :

انا فتحت الباب يا باشا !! وجدته امامى فوق البوفيه !! مرتديا جلباب الأرهاب وعلي رأسه الطقية الشبيكة تبرجلت لكني القيت عليه عاطر السلام !! فلم يجيبني !! فتاكدت انه يضمر لي شرا !! فاستدرت لافتح الباب !! فلم اجد الباب

ظهر الاستغراب علي وجه الضابط لكن زميله شرح له الأمر :

العائدون من هناك دربوهم علي اخفاء كل شئ يا باشا

هززت رأسي بقدر من الأسي المسموح به لاني ايقنت أن محمود راغب ارتكب الكبيرة وجرجر الحكومة هو وشقيقتي المهطولة وان سبب هذا كله حشيشة الحين التى كانت من النوع الاكسترا فهيات له ما سيجنى نتائجه ، لكن الباشا استمر يسأله :

لم تجد الباب

— نعم يا باشا !! فاخذت ارقع بالصوت واردد ارقام التليفونات التى نشرتوها بالصحف للاستنجاد بكم !! لكنها لم ترد

تدخلت ببرود وقد ايقنت ان الحشيشة تعمل جيدا :

— طلبت الأرقام ؟!

— انا لم اتحرك من مكاني اخذت اصرخ بالارقام لكن يبدو انها كانت مشغولة !! لكني لاحظت انه يحرك يده .

ضربت براحة يدى علي ساقى بشدة محاولا التدخل لايقاف تلك المهزلة ، لكن تلك الخبطة جعلت القوات تحتل المكان فوق صدرى وقد اصبحت سطيحة علي الأرض وكبيرهم يصرخ :

— اذا قاومكم اقتلوه

تشفعت لي شقيقتي ، وافهمتهم بانني موظف ، وافهمهم محمود راغب بانني ضد الارهاب وانني لست ضد الفساد !! فانسحبت القوات من فوقى ، وما ان استقرت بي المقام على مقعدى حتي دارت أم حسين بطبق الكعك علينا وعلي القوات لتهدئة النفوس ، فاكمل محمود راغب روايته :

— ما ان رأيته يحرك يده ليخرج الرشاش حتي تناولت الزهريه ونشنت على رأسه فسقط خلف البوفيه .

سأله الباشا وهو يلتقط كعكه :

— ما الذي سقط خلف البوفيه ؟!

— الأرهابي يا باشا

فى لحظة عملت أجهزة اللاسلكي لتعلن ان الارهابي خلف البوفيه بينما شقلبت باقى القوات البوفيه وأخرجوا من خلفه برواز تهشم زجاجه به صورة الحاج راغب رحمه الله والد محمود وكذلك قردة شبشب وملعقة ، فاستشاط محمود راغب غضبا :

— ساعاقب أم سيد الشغاله هل رأيت انها لا تجر العفش ليكون التنظيف بذمة انا دخت على فردة الشبشب هذه يا باشا

رفع الضابط الصورة ، فاكد محمود راغب :

— أخيرا وقع الفاجر بايديكم !!

تدخلت رغما عني :



- هذه صورة المرحوم والدك يامحمود!!
- انا احييك علي موقفك هذا يا اخ محمود !! يبدو انه بالسمن البلدى!!
- موقفى !! تمام يا باشا هناك بعض الناس موقفهم النصف نباتي والنصف بلدى مخلوط بسبب حموضته يا باشا !!

قمت واقتربت من محمود ومددت له الصورة :

- هذه صورة المرحوم والدك يامحمود !!

نظر اليها واغرورقت عيناه بالدموع :

- لم فعلت هذا يا بابا؟!

عاد الضابط ليسأله وهو ينظر ناحيتي مستطلعا :

- منذ متي قد انساق لهذا الطريق ؟!
- حين خرجت بعد الظهر كان يرتدى البنطلون والقميص و خصلة شعر تتدلي علي جبين بابا!!

سال الضابط في حدة :

- هل سافر لافغانستان ؟!

اكدت شقيقتى :

- تركته فوق البوفيه وكنت بالمطبخ !! عليك ان تتكلم مع والدك يا اسطي محمود !!

صرخ الضابط :

- تطرفا فى ثلاث ساعات ؟!

قلت للضابط شارحا :

- المرحوم لم يتطرف فى ثلاث ساعات صورته فوق البوفيه من عشرين سنه !! لكن محمود هو الذى انسطل فى ثلاث ساعات !! وضرب الصورة بالزهرية !!

اقترب الضابط من محمود وساله :

- ما نوع هذه الحشيشة يا ابا حنفى ؟!
- زيت يا باشا !! ماركة لا للارهاب نعم للفساد !!
- معك منها سجارتين يا اخ محمود ؟!

ناجى جورج

ضبط كميات كبيرة من الشرائط المحظورة والكتب المزورة

حملات مستمرة على تجار وبائعي الشرائط الهدامة

كتب ـ عصام مليجي :

اعلن اللواء سامى العوانى مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم ان اجهزة المكافحة مستمرة فى ضبط تجار وبائعى الشرائط المقلدة وغير المصرح بها رقابيا من وزارة الثقافة ومجمع البحوث الاسلامية بالنسبة للشرائط الدينية. وذلك طبقا للقانون الذى ينص على ذلك بعد ان ثبت ان المتطرفين يستخدمون هذه الشرائط فى بث الفكر الهدام لدى عقول الشباب مستغلين فى ذلك الاوضاع التى تمر بها البلاد من البطالة حيث كشفت التحقيقات فى القضايا الآخيرة ان بعض المتهمين قد تم تجنيدهم من خلال هذه الاشرطة والتى تتضمن احاديث واقاويل تستند زورا وبهتانا الى الاسلام. والاسلام منها براء

واضاف اللواء العوانى ان ادارة المكافحة قد حملت على عاتقها ان تستمر فى ضبط هؤلاء التجار الذين اصبح شاغلهم جمع المال عن طريق ترويج وطبع هذه الشرائط وان السيد حسن الالفى وزير الداخلية يتابع اولا بأول عمليات الضبط واصدر اوامره بالاستمرار فى هذه الحملات اليومية.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده امس اللواء سامى العوانى بمبنى الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم. واضاف ان الادارة تمكنت خلال الشهر الماضى من ضبط ٣٠٨ قضايا بلغت مضبوطاتها ٥٩٢٣ شريط فيديو مقلدة من بينها ٤ شرائط مخلة بالاداب كما تم ضبط ٧٩٥٩٧ شريط كاسيت منسوخة منها ٢٨٤٧ شريطا مسجلة عليها خطب واحاديث دينية غير مصرح بها رقابيا كما تم ضبط مكتبة بالعباسية لنسخ الكتب الجامعية وذلك بعد ان اكدت المعلومات التى اشرف عليها اللواءان عادل سليمان ومحمد الشامى وكيلا الادارة انتشار ظاهرة تصوير ونسخ الكتب الجامعية وخاصة الكتب المتعلقة بالكليات العملية دون اذن او موافقة من مؤلفيها وبعد الحصول على اذن من النيابة قامت قوة برئاسة العقيد نجيب امين والنقيب طارق قطب باشراف العميد صلاح عبد الفتاح مدير ادارة مباحث المصنفات الفنية وتم ضبط ٦٢ نسخة مقلدة لكتب ومحاضرات خاصة باساتذة كلية الهندسة من بينها الحرارة والضوء المغناطيسية والميكانيكا والرياضيات الهندسية بالاضافة الى بعض كتب القانون والاقتصاد والكمبيوتر وتعلم اللغة الانجليزية كما تم ضبط ١٥٤٥٩ شريط كاسيت مقلدة لمشاهير المطربين والمطربات وذلك عندما تمكن المقدم صلاح سليم والرائد اشرف قدرى والنقيب حسام الحسينى من ضبط صاحب محل بيع كاسيت بالقناطر الخيرية.



جانب من المضبوطات



لواء سامى العوانى

كما اعلن اللواء العوانى ان الادارة قد تمكنت من ضبط شركتين متخصصتين فى الكمبيوتر تروجان لديسكات الكمبيوتر المزورة وذلك بعد ان اكدت المعلومات انتشار كميات كبيرة من ديسكات الكمبيوتر المقلدة والمنسوخة لكبرى شركات الانتاج المتخصصة فى هذا المجال وتبين ان وراء هذه الظاهرة صاحبى شركتين من الشركات المتخصصة فى مجال الكمبيوتر احدهما مصرى والآخر فلسطينى وبعد الحصول على اذن من النيابة تمكن الراندان هشام الدجوى وخيرت شربى من تفتيش الشركتين وضبط ١٠٩٢ من الديسكات المنسوخة.

هذا بالاضافة الى ضبط صاحب شركة للانتاج الفنى يروج اشرطة الكاسيت بطوخ بمساعدة ابنه كما تم ضبط ٩ اجهزة فيديو و٢ ماكينات طبع شرائط واشترك فى عملية الضبط العقيد شوقى الشاذلى.



الشرطة المصرية تكثف حملاتها

ضبط متفجرات في القاهرة

□ القاهرة، اسيوط – «الحياة»:

■ كثفت قوات الامن المصرية حملاتها ضد المتطرفين الدينيين ودهمت مخابئ في القاهرة واسيوط.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة نفذت حملة دهم واسعة استهدفت مخابئ المتطرفين في عين شمس والزاوية الحمراء وامبابة والبساتين، واعتقلت ٢٠ متطرفاً بدات معهم التحقيقات.

وضبطت قوات الامن في محافظة الجيزة خمس عبوات ناسفة في احد المنازل المهجورة في منطقة المنيرة الغربية. واوضح المصدر ان «متطرفين كانوا يختبئون في المنزل وفروا اثر ملاحقة الشرطة لهم، وتركوا العبوات. وتوصلت اجهزة الامن الى معلومات مهمة عن مرتكبي حادث تفجير قنبلة امام بنك مصر – اميركا الدولي قبل ثلاثة ايام، وتبذل جهود للقبض على الجناة بعدما تم تحديد شخصياتهم».

واكد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري ان «الاستراتيجية الامنية تضع في اعتبارها تامين كل البنوك والمصالح الاقتصادية من خلال خطط امنية شاملة لمواجهة اي اعمال عشوائية من قبل العناصر الارهابية»، مشيراً الى ضرورة «تلاحم المواطنين مع اجهزة الامن في معركتها ضد الارهاب».

والقت قوات امن امس القبض على صاحب محجر في منطقة التبين جنوب القاهرة، يبيع المتفجرات لاعضاء الجماعات المتطرفة.

واوضح مصدر امني لـ «الحياة» ان سيد محمود فاروق «اعترف ببيع المتفجرات لاعضاء الجماعات المتطرفة لاستخدامها في تصنيع عبوات ناسفة، وارشد الشرطة الى بعض المتهمين».

وفي اسيوط اعتقل خلال حملات امنية واسعة ٥٠ متطرفاً.

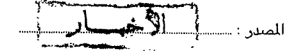
وذكر مصدر امني ان الحملات شملت مدن ابو تيج وصدفا والبداري وان الذين اعتقلوا اعضاء في تنظيم «الجماعة الاسلامية». وتابع ان الشرطة تبحث عن المتهمين باطلاق النار على سيارة للشرطة قبل يومين في صدفا، ما ادى الى مقتل خمسة من رجال الشرطة، توفي احدهم امس متاثراً بجروحه واسمه انيس كامل منقريوس. واشار الى تحسن الحال الصحية للجرحى الاربعة، وهم المقدم جمال عبدالكامل ابراهيم نائب المامور والمقدم محمد كمال حافظ والمساعد عمر محمد عبدالله والجندي احمد عبدالوهاب.

وبدا محمد الخولي رئيس نيابة ابو تيج التحقيق في الاشتباك الذي وقع اول من امس بين قوات امن وستة من المتطرفين قتلوا في الحادث:

وامرت نيابة ابو تيج بتجديد حبس ٥ متطرفين ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. وكانت الشرطة عثرت على حوزتهم على منشورات مناهضة لنظام الحكم، وهم احمد بدر محمد وطارق حنفي خليل وعاطف عبدالسلام وسيد ابراهيم عبدالعزيز وبهاء عبدالغني عبدالله.

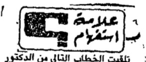
ووجهت النيابة اليهم تهم الانضمام الى تنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم، وحيازة منشورات وحض الاهالي على الثورة.



المصدر : 

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تلقيت الخطاب التالى من الدكتور محمد كامل عبد العزيز بالتامين الصحى

بخصوص مقالك اليومى (علامة استفهام) فى ٩٤/٣/١٤ وسؤالك عن الاسباب والاهداف التى دعت الجماعات الارهابية الى ارتكاب العمل الشيطانى الذى يتناق مع ما امرنا به الله ورسوله . الاجابة الصحيحة بديهية جدا فالجماعات المتطرفة لا يقصدون الاقباط بذاتهم وهم يعلمون تماما مخالفة ما قاموا به لقواعد وتعاليم الدين الاسلامي الصحيح ولكنهم يقصدون زعزعة الامن باى وسيلة وبث الفرقة بين ابناء الوطن الواحد لزعزعة الامن ايضا وبالتالى احراج الحكومة وهدم الثقة لان القصد او الهدف ليس المنبر وانما الكرسى . كرسى الحكم

كما تلقيت البرقية التالية من الشيخ على احمد عبد العال الطهطاوى رئيس جمعية اهل القران والسنة بمحافظة الجيزة : نستنكر الارهاب بجميع صوره فى المساجد او الكنائس وما شابه ذلك اطالبكم الدعوة لاجتماع عاجل بحضور مندوب من وزارة الاوقاف والازهر الشريف ويضم جميع رؤساء الجمعيات الدينية بالقاهرة الكبرى للوقوف يدا واحدة ضد هولاء السفهاء ونطالب الدولة الضرب بيد من حديد وفقكم الله للخير

والبقية تاتى ان شاء الله .

عبد السلام داود



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤



لماذا المواجهة؟

مبررات تكثيف المواجهة ضد الارهاب كثيرة. وهل هناك مبرر اهم من حماية امن البلاد وسمعتها والدفاع عن سلامة اقتصادها ونموه. ان المواجهة المكثفة الواعية سياج منيع ضد خطط الشر التى يتصور الدهماء انهم قادرون على اخراجها الى حيز الوجود.

ومن مبررات تعزيز المواجهة ايضا محو الصورة التى تكاد تتكون فى اذهان البعض من ابناء الشعب والبعض من ابناء الدول الاخرى، وهى صوره بلد يتاكل من الداخل لاقدر الله. إن هذه الصورة الآخذة فى التكوين ليست دقيقة بطبيعة الحال، ولن تكتمل فى ذهن احد باذن الله، ولكن لكى نطمئن ونثق إلى ذلك لابد من عمل جبار مخلص فى كل موقع وفى كل مكان.

ومن المبررات ايضا ان نحسم هذه المشكلة سريعا ودون اية عواقب قد تؤدى - إذا تراخينا بعد حسمها - إلى عودة المشكلة من جديد.

ولعل التصوير الدقيق للمشكلة هنا اننا امام مرض أصاب الجسم، ولكن علاجه جزئى، تقوم به جهة او أكثر بينما العلاج يتطلب تضافر جميع الجهات وتماسكها وتعاونها من أجل علاج ناجع حاسم لايترك للمرض فرصة اخرى ولا يعطيه اى مجال للرجوع. ومن باب اولى حرمانه الآن من الامتداد.

والمواجهة المكثفة فى هذا السياق وقاية وعلاج فى نفس الوقت. فمع استئصال الارهاب هناك تجفيف لمنابعه، فهناك حيلولة دون انضمام اخرين إليه.

المواجهة المكثفة الواعية المسئولة هى إذن ضرورة قصوى. ولنعمل ما وسعنا العمل، ولنجتهد ما امكننا الاجتهاد للقضاء على الشر فى جذوره ومن جذوره.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

مشروع قانون جديد لمواجهة تسلل المتطرفين لكلية الشرطة

كتب - ابو المعاطى السندوبى :

تقدمت وزارة الداخلية بمشروع قانون لتعديل مواد قانون إنشاء اكاديمية الشرطة. تهدف التعديلات الى تشديد اختبارات القبول، والبحث والتدقيق عند الاختيار بين المتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة. عللت المذكرة الايضاحية للتعديلات باختيار اصلح العناصر في ظل الظروف الامنية الراهنة. كما تهدف التعديلات لمنع تسلل بعض العناصر المتطرفة الى كلية الشرطة. وكلية الضباط المتخصصين. اقر قسم التشريع بمجلس الدولة مشروع القانون تمهيدا لاحالته لمجلس الشعب. تنص التعديلات على إلغاء كلية الضباط المتخصصين وتحويلها الى قسم خاص بكلية الشرطة لقبول خريجي الجامعات المصرية. يخضع الملتحقون بكلية الضباط المتخصصين في هذه الحالة لنفس الاختبارات التي تجرى عند التحاق الطلاب بكلية الشرطة. في ذات الوقت تعديل المادة ١١ من القانون رقم ٩١ لسنة ١٩٧٥ بانشاء اكاديمية الشرطة، بضم اعضاء اخرين للجنة قبول الطلاب بكلية الشرطة. يشمل التشكيل الجديد للجنة نائب رئيس مباحث امن الدولة ووكيل مصلحة الامن العام ومدير الادارة العامة لشئون الضباط. يرأس اللجنة رئيس اكاديمية الشرطة وعضوية مدير كلية الشرطة. التشكيل الحالي يكتفي بعضوية اقدم ثلاثة ضباط.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٤

رفع الحصانة عن اربعة نواب: اثنان وقعا شيكات بلا رصيد

☐ القاهرة – من احمد السكري:

■ قررت اللجنة التشريعية والدستورية في مجلس الشعب (البرلمان) المصري برئاسة الدكتورة فوزية عبدالستار امس رفع الحصانة عن اربعة من اعضاء المجلس بناء على طلب قدمه وزير العدل المصري لإجراء تحقيقات وسماع اقوال هؤلاء النواب في اتهامات وجهت اليهم. والنواب الاربعة هم صبحي وهدان (الحزب الوطني) وأحمد رزق الملاح (مستقل) ومحمد البدرشيني (مستقل) وسمير نصير (الحزب الوطني). وأكدت اللجنة ان البدرشيني ونصير أصدرا شيكات من دون رصيد، الاول لمطلقته والثاني لبنك التنمية والائتمان الزراعي، واعترفا بذلك. وأوضحت ان صبحي وهدان ارتكب «جريمة» نزع أعمدة كهرباء من الطريق العام ووضعها في الفيلا التي يملكها، وان النائب احمد رزق الملاح اتهم في قضية رشوة.

وقالت الدكتور عبدالستار ان وزير العدل طلب رفع الحصانة عن الملاح ثلاث مرات خلال الدورة الحالية للمجلس، و«اشفقت» عليه اللجنة مرة ورفضت الطلب ثم وافقت على رفع الحصانة في المرة الثانية ورفض المجلس تأييد رأيها واكتفى بسماع اقوال النائب. وذكرت أن الملاح «يراوغ ويتعمد عدم حضور اجتماع اللجنة».



المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سحب رخص سلاح من أقارب إرهابى هارب

الغت اجهزة الامن رخص سلاح سبعة مواطنين ينتمون الى عائلة سراج ابو سيف نائب دائرة القوصية . كانت تحريات المباحث قد اشارت الى حصولهم على رخص عدد كبير من الاسلحة دون سند قانوني وبموافقات خاصة من وزير الداخلية السابق اللواء عبد الحليم موسى . أضافت التحريات ان المواطنين السبعة ابناء عم الارهابى الهارب مرتضى ابوسيف ، وهو متهم فى عدة قضايا وهارب بالسعودية



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٤

أسيوط تشتعل وقصة الألفى تتكرر مرة أخرى

محافظ أسيوط والحزب الوطنى يتبادلان الاتهامات بمساندة الارهاب

كتب ـ عبد الرحيم على :

تفجرت الخلافات بين محافظ اسيوط سميح السعيد واعضاء مجلس الشعب . تبادل الطرفان الاتهامات حول مساندة الارهاب . دفع تصاعد الخلافات د . عاطف صدقى رئيس الوزراء لدعوتهم لاجتماع عاجل الاسبوع القادم يحضره ايضا اعضاء مجلس الشورى والمجالس المحلية بالمحافظة .

كان المحافظ قد عقد اجتماعا طارئا الاسبوع الماضى بديوان المحافظة حضرته القيادات الشعبية . وجه لهم المحافظ انتقادات حادة واتهم بعض اعضاء مجلسى الشعب والشورى بمساعدة الارهابيين وحمايتهم بدلا من القيام بدورهم فى دعم المقاومة الشعبية للارهاب . بينما يبذل الامن قصارى جهده فى ضبط الارهابيين ومحاصرة نشاطهم .

وتحدث محمد عبد المحسن صالح امين الحزب الوطنى باسيوط فاعرب عن اعتقاده بوجود مؤامرة من وزارة الداخلية لاحراج القيادات الشعبية باسيوط . اتهم كل من محمد احمد حسين نائب دائرة اسيوط وجميل ابو عقرب نائب ابو تيج الحزب الوطنى والقيادات الفاسدة بانهم السبب وراء كل ما يحدث وخاصة ان الجميع يسعون للحصول على الاستثناءات ورخص السلاح لعائلاتهم متجاهلين ما يحدث فى قراهم ومراكزهم وبين ذويهم واقاربهم من توسع للنشاط الارهابى .

واعلن عبد الحافظ ابو حشيش عضو مجلس الشعب ان الارهابيين السبعة الذين لقوا مصرعهم مؤخرا فى الزاوية الحمراء بالقاهرة ، ساهمت القيادات الشعبية باسيوط فى الابلاغ عنهم ، الا ان الامن تجاهل ذلك ونسب كل الفضل لافراده .

وعندما طالب عبد المحسن صالح بتشكيل لجان شعبية فى كل قرية تكون مهمتها مواجهة الارهاب ثار المحافظ قائلا : ان اللجنة مشكلة منذ عامين بقرار من المحافظ السابق اللواء حسن الالفى قبل توليه وزارة الداخلية .

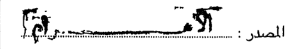
ومن المعروف ان اللواء حسن الالفى واجه المشاكل نفسها حينما كان محافظا لاسيوط ، وقبل توليه منصب وزير الداخلية . مما ادى إلى تدخل الرئيس حسنى مبارك ورئيس الوزراء لفض الخلافات بين المحافظ والقيادات الشعبية .

وقد رفعت جهات الامن باسيوط درجة الاستعداد الى الحالة القصوى تحسبا لقيام الارهابيين بعمليات انتحارية خلال الفترة القريبة القادمة بعد قتل ستة منهم فى قرية البلايزة واثنين بقرية الدوينه بمركز ابو تيج مساء الاحد الماضى .

صرح بذلك لـ « الاهالى » مسئول امنى كبير باسيوط . وكانت مجموعة ارهابية قد هاجمت سيارة شرطة فى نفس اليوم متجهه الى استراحة الضباط بمركز صدفا .

وعلمت « الاهالى » ان الارهابيين شكلوا اربع مجموعات منفصلة داخل الجناح العسكرى حتى لايؤثر سقوط مجموعة فى ايدى الامن على كشف بقية المجموعات . المجموعة الاولى مهمتها مهاجمة الاهداف الامنية والثانية مهاجمة القطارات والبواخر السياحية ، والثالثة للبنوك والاخيرة لمهاجمة الاهداف القبطية .





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٤

□ التحقيقات فى حادث مقتل الإرهابيين الستة بأبوتيج:

ضبط أوراق تنظيمية مهمة تكشف عن مزيد من مخططاتهم

كشفت التحقيقات فى حادث مقتل الارهابيين الستة داخل وكرهم بابوتيج، العثور على أوراق تنظيمية هامة تحوى أسماء بعض رجال الشرطة ومعلومات عن الأهداف التى كانوا يرصدونها للقيام بعمليات عدائية ضدها خلال الفترة القادمة.

وكان فريق من المحققين يضم محمد الخولى رئيس نيابة ابوتيج واحمد هارون وزكريا ابو الفتوح وكيلي أول النيابة قد باشروا التحقيقات فى الحادث باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب أسيوط، واستمعوا الى افراد قوة الضبط، الذين ذكروا ان معلومات مؤكدة وردت عن اتخاذ مجموعة من العناصر الارهابية وكرا لهم لممارسة نشاطاتهم الاجرامية أعلى المقابر بحضن الجبل الغربى بقرية «البليزة» بابوتيج، وعندما توجهت القوات، وبدات فى محاصرة المنطقة شعر بهم الارهابيون وبادروا باطلاق الرصاص من بنادق الية، وفى هذه الاثناء طلب منهم عبر مكبرات للصوت تسليم انفسهم وإلقاء سلاحهم، لكنهم استمروا فى اطلاق الرصاص. الذى نتج عنه إستشهاد الجندى احمد مبروك من قوة الامن المركزى، ووقعت اشتباكات بين الطرفين انتهت بمقتل الارهابيين الستة داخل «العشة» التى بنوها خصيصا لاستخدامها فى إيواء الهاربين من العناصر الارهابية، عقب تنفيذ عملياتها.

واثبتت التحقيقات أن القتلى من العناصر الخطيرة، وبينهم المتهم خالد رشاد على احمد والمطلوب ضبطه فى القضية رقم ٩٩٢ لسنة ٩٣ جنايات أسيوط فى واقعة اغتيال الرقيب طه عبداللاه، وطابقت النيابة ارقام البندقيتين الآليتين المضبوطتين فى الوكر «مع سلاحين آخرين» مع الرقمين الواردين فى قضية اغتيال رئيس نقطة باقور الرائد محمد عبدالحميد والرقيب عنتر مدنى والمجند احمد فتح الباب والخاصين بسلاحين الين، وتبين انها نفس الارقام المبلغ بسرقتها.

وكشفت معاينة النيابة العثور على كميات كبيرة من الأطراف الفارغة داخل الوكروخارجه، من جراء تبادل اطلاق الرصاص بين الشرطة والمتطرفين، وأمرت بارسال الأسلحة المضبوطة الى المعمل الجنائى لفحصها، وكذلك الطلقات والأظرف الفارغة لمقارنتها بالاظرف المتخلفة عن عدد من حوادث اطلاق الرصاص على القطارات واغتيال رجال الشرطة والبواخر السياحية. وفحص العبوات الناسفة والمواد التى تستخدم فى تصنيعها، والقلم الخاص بالكتابة على الطلقات، وكافة الأوراق والمضبوطات المتحفظ عليها.

وقد تعرف اقارب المتهمين القتلى على جثث ذويهم داخل مشرحة المستشفى الجامعى باسيوط، وفرضت اجهزة الامن باسيوط منذ الساعات الأولى من صباح أمس اجراءات أمنية مشددة على طول الطريق من اسيوط وحتى قرى البليزة وبنى سميع وباقور بمدينة أبوتيج لدفن جثث الارهابيين الستة، ورفعت حالة الطوارئ بين القوات خشية حدوث اية ردود فعل من العناصر الارهابية الهاربة.

وتقوم اجهزة الامن بحملات مستمرة لمنع وقوع عمليات جديدة، وتنتشر السيارات وعربات الدورية الراكبة علي جميع الشوارع الفرعية والرئيسية وداخل المدن والتجمعات الجماهيرية لفرض الوجود الأمنى، وعمليات المراقبة وتأمين الأماكن الهامة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

مواجهة حاسمة لبؤر الإرهاب بأسيوط

مسح شامل للهضاب الغربية لضبط فلول الهاربين

تفرض اجهزة الامن باسيوط حاليا سيطرتها على كافة المناطق والبؤر والتى تتخذ منها عناصر الجماعات الإرهابية أوكارا لنشاطاتهم، خاصة فى مدن ابوتيج والبدارى والقوصية، ومطاردتهم بالهضاب والمناطق الزراعية التى يهربون إليها.

وصرحت مصادر امنية بأن السيد حسن الألفى وزير الداخلية يولى اهتماما بمحاصرة المتهمين الهاربين، وسوف تبدأ الأجهزة الأمنية مواجهات شاملة فى مدن محافظة أسيوط، لتوجيه ضرباتها للبؤر الإرهابية، والقبض على المطلوبين من قيادات الإرهاب وعلى رأسهم: رفعت زيدان وجمال عبدالحميد عبدالناصر وعبدالحميد أبوعقرب واحمد السنوسى ومحمد عبدالحفيظ. ويجرى حاليا التنسيق بين اجهزة أمن اسيوط وقوات أمن الدولة والأمن العام والأمن المركزى ومكافحة الإرهاب، لإجراء مسح شامل للهضاب الغربية، التى يرجح هروب المتهمين إليها وممارسة نشاطاتهم من داخلها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

صدفا تنفض السلبية وتعبر آثار الجريمة النكراء

المواطنون يقدمون معلومات مهمة عن المتهمين
التوصل للإرهابيين مرتكبي المذبحة خلال ساعات

● الجناة جاءوا من خارج مدينة «صدفا» لتنفيذ جريمتهم

● النيابة استمعت لأقوال المصابين وتسلمت تقرير معاينة السيارة

الإرهابيون نفذوا الحادث بعد مراقبتهم عودة الضباط إلى الاستراحة

عادت الحياة الطبيعية الى مدينة صدفا، بعد الجريمة النكراء التى شهدتها مساء الاحد الماضى، ونفض المواطنون سلبيتهم وتعاونوا مع الشرطة فى الادلاء بمعلومات هامة عن مرتكبى الجريمة الغادرة واصبحت الحركة فى شارع الجمهورية عادية وإن كانت اعداد كبيرة من المواطنين قد تدفقوا الى موقع الجريمة وعبروا عن سخطهم من الاعمال الدنيئة التى راح ضحيتها ٥ من رجال الشرطة واعربوا عن اصرارهم على عدم تكرار مثل هذه الجريمة على ارض «صدفا». وانهم سوف يقفون بالمرصاد للمجرمين الذين يتخذون من مدينتهم مسرحا لرصاصاتهم الموجهة لصدور الأبرياء من الشرطة والمواطنين.

وصرح السيد على الروبى رئيس مجلس مدينة صدفا، بان الحادث الإرهابى نفذته عناصر من خارج مدينته المعروف عن اهلها عدم التعصب والعيش فى سلام، ولم تشهد المدينة جرائم إرهابية من قبل سوى إغتيال المقدم محمد مهران مفتش آمن الدولة قبل عامين، وفوجئ المواطنون بالحادثة الثانية فى واحد من أكبر واهم شوارعها، الذى تقع فيه معظم المقار الخاصة بالشرطة، وفور وقوع الحادث عقدت عدة اجتماعات مع الجهات المعنية لتدارك الموقف وعبور الأزمة الطارئة وعودة الحياة الى وضعها الطبيعى وتوفير إحتياجات المواطنين ومتطلباتهم اليومية، واضاف رئيس المدينة : ان المجلس المحلى اكد فى اجتماعه امس استنكاره لهذه الجريمة الإرهابية، التى قصد من تنفيذها لفت الأنظار لصدفا ووضعها فى قوائم المدن التى تغلب عليها الجرائم التخريبية، لكن الجميع فى المدينة يتخذون حذرهم من تلك الأعمال الصبيانية وسوف يقفون ضد من يحاول زعزعة امن مدينتنا الهادئة.

ومن ناحيتها عززت اجهزة الأمن إجراءاتها بمدينة صدفا، ومنعت مرور السيارات حول مقر المركز، ونشرت مجموعة من المسلحين وسلمتهم اسلحة الية لاستخدامها فى المواجهة مع العناصر الإرهابية.

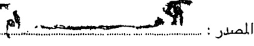
وتباشر نيابة صدفا تحقيقاتها فى الحادث الإرهابى بإشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط واستمعت النيابة امس لأقوال المقدم محمد كمال حافظ معاون الضبط بمركز صدفا، الذى يرقد للعلاج بمستشفى صدفا، وذكر فى التحقيقات ان الحادث وقع على مسافة ٥ امتار فقط من مدخل إستراحة الضباط التى يقيم فيها بالطابق الثانى مع افراد أسرته.

عندما فوجئ أثناء قيادة سيارة الشرطة «ربع نقل»، بوابل من الرصاص على مقدمة السيارة، مما ادى لتهشم زجاجها الأمامى، ومال بجسمه ناحية اليسار، فاصابته عدة رصاصات فى كتفه اليسرى، واضاف فى اقواله ان احد المسلحين ظل يوجه بندقيته ناحية مكان جلوسه واطلق عليه عدة دفعات، لكن سترالله نجاه باعجوبة من الموت، وحدد فى أقواله اوصاف الارهابى وقال انه فى العشرينات، ونحيف الجسم، ونفى تلقيه اى تهديدات من قبل من جانب اى احد مشيرا إلى انه لاتوجد خصومات مع أحد، وقال الضابط ان العناصر الإرهابية حاولت قتلى مع المقدم جمال عبدالكامل إبراهيم نائب المامور، إنتقاما من المواجهات التى تقوم بها الشرطة ضدهم فى اسيوط، واختاروا هدفهم بمدينة صدفا لهدوء الحالة الأمنية بها، بينما ذكر نائب المامور انه فوجئ بوابل من الرصاص ينهمر عليهم بطريقة عشوائية، ودخلت إحدى الرصاصات من مقدمة راسه وخرجت من الخلف، ولم يدر بنفسه إلا داخل المستشفى.

الإرهابيون تعقبوا سائق السيارة

وفجر سائق سيارة الشرطة المساعد عمر محمد عبد الله مفاجاة فى التحقيقات، حيث ذكر انه كان يجلس داخل السيارة من الخلف



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٤

عندما اطلقت الرصاصات عليهم فقفز مع اثنين من المجندين . الذين استشهدوا - وهرب متزجلا خلف استراحة الضباط الا ان احد الارهابيين تعقبه واطلق عليه عدة رصاصات اصابته فى ساقه ، وقال انه احتمى خلف احد اعمدة الانارة ، ولم يتركه الارهابى الابعد ان شاهده شبه متوفى، ومازالت النيابة تنتظر التقرير الطبى من المستشفى الجامعى عن حالة الطفل المصاب مصطفى عبد الرازق . الذى اصيب بطلقة فى بطنه، للانتقال اليه لسماع اقواله عن ظروف الحادثة .

وتلقت النيابة تقرير خبراء المعمل الجنائي حول معاينة السيارة ، واثبت التقرير الفنى ان السيارة تلقت دفعات تركزت عليها من الامام للخلف ومن اليمين لليسار وحدوث فتحات دخول وخروج فى مقدمة السيارة وجانبيها الايمن والايسر ناحية مقعد السائق ، وثبت ان الاظرف الفارغة التى عثر عليها بمكان الحادث تماثل نفس الاظرف التى عثر عليها فى حوادث اغتيال ٥ من افراد الشرطة بالبدارى ومنطقة الوليدية باسيوط وابوتيج .

واكد مصدر امنى مسئول ان اهالى مدينة صدفا ضربوا مثالا رائعا من الايجابية تجاه رجال الشرطة وذلك بعد ان صوب الارهابيون رصاصاتهم الى صدورهم بشكل سافر ومؤثر على حياتهم ومسيرات الامور فى الايام القليلة الماضية خاصة بعد ان كانت تلك المنطقة تعيش حالة الهدوء التام منذ عام تقريبا فطبيعة اهالى صدفا الهدوء والوداعة الا ان العملية الاجرامية التى شهدها الاطفال قبل الكبار حركت فى داخلهم شعور الواجب والايجابية ونحن لانخفى سرا عندما نقول اننا حددنا خطوط سير الجناة وعددهم والاتجاه القادمين منه وخط الهروب واوصافهم المؤكدة من خلال اقوال الشهود وهذه حقيقة لاننكرها فالايجابية التى رأيناها فى هذه المدينة تفوق كل اعتبار فالشهود جاءوا الينا متطوعين دون البحث عنهم او ارسال الضباط اليهم لاقناعهم للادلاء باقوالهم، ولدينا عدد كبير من شهود العيان ادلوا على عكس ماكان يحدث فى الماضى من التردد فى الادلاء باقوالهم ، بالشهادة خشية ردود الفعل من هذه الجماعات .

وسألنا المصدر الامنى ماذا عن الجناة ؟ . قال : هم ثمانية وانهم نصبوا كمينا لسيارة الشرطة لانهم عرفوا مواعيد عودة الضباط الى الاستراحة ، هذا ليس سرا ولكن من المؤكد لدينا الآن ان الجناة ليسوا من بين اهالى صدفا ، وهذا واضح جدا والدليل على ذلك ان الضرب بالرصاص كان عشوائيا وفى اتجاهات متعددة فاصيب طفل واحد المواطنين ، كما ان التحديد الدقيق لاوصاف الجناة من خلال الشهود جعلنا نتاكد ان الجناة ليسوا من اهالى المدينة ، وان الساعات القليلة القادمة سوف تشهد اغلاق ملف قضية اغتيال الجنود الخمسة واصابة الضابطين بعد ان تم تحديد الجناة واماكن اختبائهم .

الدم والتبرع

بينما كان اهالى الضحايا يتجمعون امام باب مشرحة مستشفى صدفا ليتسلموا جثث ضحاياهم كان على الطرف الآخر اعداد غفيرة من الاهالى يتظاهرون فى ملحمة مصرية رائعة للتبرع بالدم للمصابين من الضباط والاهالى وجلسوا امام باب المستشفى فى انتظار طلب ادارة المستشفى منهم التبرع ونوعية الدم المطلوب .

الحب والرصاص

رفض ذكر اسمه بالرغم من محاولتنا العديدة لمقابلته . شاب فى العشرينات منع المقدم محمد كمال من مواصلة مطاردة الجناة والدماء تنزف منه بغزارة خشية على حياته قال : عندما انهمر الرصاص فى شارع الجمهورية واغتال الارهاب الجنود الخمسة واصاب الضابطين . لاحظت ان المقدم محمد كمال يتحامل على نفسه ويجرى فى اتجاه الارهابين وفى اصرار وعناد، بالغين كان يوجه بندقيته الاليه اليهم دون الالتفات الى الدماء الغزيرة التى كانت تتساقط منه فى بطولة نادرة، لاحظت ان الجناة قد اختفوا من مرمى البصر الا ان المقدم محمد كمال كان يواصل السير دون ياس فاثار اعجابى لحبه الشديد فى عمله مما دفعنى الى الجرى فى اتجاهه واحتضانه لمنعه من السير حفاظا على حياته .

اسيوط من :

أحمد موسى

هشام الزينى

تصوير :

مصطفى السنوسى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

شهادة حق لصالح مصر وشعب مصر

بقلم : جلال دويدار

رغم كل المحاولات المغرضة والمريبة والتي تساندها نزعة عداء مجنونة للشعب المصرى سواء بالتشجيع ورفع الشعارات المضللة او بالتمويل لاكتساب العملاء .. فإن ارادة الحق لله سبحانه وتعالى ورعايته تسوق لمصر دائما أصواتا صادقة تفضح كذب وتامر المخطط الخارجي وتحالفاته فى الداخل .

ومع هذا التطور الايجابى لصالح مصر توالينا اجهزة الإعلام العالمية وتطالعنا الصحف بتصريحات لمسئولين كبار لهم احترامهم فى دول العالم المختلفة تتحدث عن نهضة مصر وجهودها المضنية من اجل الارتفاع بمستوى معيشة شعبها .

إنها تتحدث ايضا عن الجهود التى تبذلها القيادة السياسية العليا والحكومة من اجل الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى والحفاظ على استقرار مصر .

وردا على حملات التشهير والتشويه حرصت هذه التصريحات التى تتسم بالصدق والمنزهة عن الغرض .. على الاشادة بمناخ الامن والامان الذى تتمتع به مصر رغم الحوادث الارهابية التافهة التى ليست سوى قنابل صوت تستهدف لفت الانظار إلى عمليات الغدر بامن الشعب المصرى ومستقبله .

ومهما تقل بيانات وتصريحات اجهزة الدولة او المسئولين فى مصر حول ما يقوم به الارهاب والارهابيون فى مصر فإن ما ياتى على لسان الشخصيات الدولية له اهميته لتاثيره الايجابى المباشر وغير المباشر على الراى العام العالمى إلى جانب تاكيد الثقة فى مصداقية ما يصدر عن مصر .

● ● ●

ليس ما ذكرت كلاما مطلقا ولكنه حقيقة يشهد عليها ما قاله للصحفيين ، تيم ورث مستشار الخارجية الامريكية لشئون مكافحة الارهاب والذى يشرف على استعدادات مؤتمر القاهرة الدولى للسكان وهو من رجال الرئيس كلينتون . نقلت هذه التصريحات من بون وكالة رويتر التى طالما اذاعت الكثير من الانباء السلبية عن المواجهة بين مصر والارهاب . اكد تيم ورث الذى كان فى طريقه من القاهرة إلى واشنطن عند توقفه فى العاصمة الالمانية لعدة ساعات .. ثقته فى قدرة مصر على حماية المؤتمر الدولى للسكان والتنمية الذى سيعقد بالقاهرة فى سبتمبر القادم . اشار إلى عدم اهمية التقارير الاخبارية التى تزعم ان هذا المؤتمر سوف يكون معرضا لاعمال العنف التى تمارسها الجماعات الارهابية .

● ● ●

جاء رد المسئول الامريكى ليكشف التوجهات العدائية للارهابيين ومن وراءهم نحو مصر فى محاولةمتامرة لمنع اقامة هذا المؤتمر الدولى العالمى الذى سوف يرفع من قيمة ومكانة مصر دوليا .

وترجع اهمية هذا المؤتمر الذى يعقد تحت رعاية الامم المتحدة إلى مشاركةكل دول العالم والمنظمات الدولية المهتمة بالمشكلة السكانية وسوف يشارك فى اعماله ما بين ١٠ آلاف و١٢ الف عضو .

وقال المسئول الامريكى ان المصريين قاموا بخطوات كبيرة فى سبيل محاصرة الارهابيين وأن هذه الانجازات الهامة تعنى توفير مناخ أمن



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

لاقامة المؤتمر بشكل ناجح تماما .

وتحدث تيم ورث عن مساندة الولايات المتحدة لمصر فى مواجهة الجماعات الارهابية وردعها . واكد ان الخطر الذى يهدد الاجانب فى مصر محصور فى مناطق محدودة . وللتدليل على هذه الحقيقة قال ان هناك اجزاء من واشنطن ومن نيويورك وغيرها من المدن الامريكية لا يستطيع هو شخصيا او غيره من الامريكيين دخولها او التجوال فيها ليلا .. وانه إذا كان هذا لا ينطبق على الولايات المتحدة كلها فإن هذا الأمر ينصرف ايضا إلى مصر التى لا يمكن اعتبارها كلها منطقة غير امنة .

● ● ●

وليس هذا هو راى المسئول الامريكى وحده عن الوضع فى مصر .. ولكن هناك ايضا جيمس ادامز ـ احد الشخصيات البارزة فى اوساط رجال الاعمال البريطانيين ـ الذى اشاد فى تصريحات اذيعت من لندن امس بمناخ الاستقرار فى مصر . اكد على نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى وبرامج التنمية مشيرا إلى ان وكالات الانباء واجهزة الاعلام تضخم من حوادث الارهاب فى مصر .

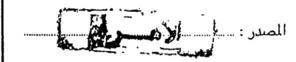
ان ما يقوله هؤلاء المسئولون الاجانب انما يعزز الثقة فى امن واستقرار مصر ويدحض كل المزاعم التى يحلم بها كل اسرى الحقد الأسود الذين يحاولون بكل الطرق وقف عجلة النهضة والتقدم وحرمان الشعب المصرى من حقه فى الحياة الآمنة الكريمة .



تجديد حبس المتهم الرابع فى محاولة اغتيال الألفى

قررت امس نيابة امن الدولة العليا تجديد حبس الارهابى محمد رشاد المتهم الرابع فى محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفى ٤٥ يوما على ذمة التحقيقات، وقد اعترف الارهابى بانه قام بشراء الدراجة البخارية من احد اصحاب الورش بمنطقة بولاق ابو العلا بمبلغ الف جنيه وسلمها للارهابى نزيه نصحى بعد ان قام بتزوير اوراقها وتمكن من استخراج رخصتها من ادارة الجيزة وطلبت النيابة حفظ ملف الدراجة، واستدعاء بعض شهود الاثبات.



المصدر :


التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبض على إرهابيين خطيرين فى وكر بمسطرد شارك أحدهما فى تفجيرات البنوك الأخيرة

كتبت ـ إلهام شرشر :

القت أجهزة امن الدولة بالقليوبية فجر أمس القبض على إرهابيين خطيرين بعد مداهمة وكرهما بمنطقة مسطرد أصيب خلالها أحد الارهابيين والهارب من حكم بالسجن لمدة عامين فى قضية محاولة اغتيال ضابط بمباحث أمن الدولة بدمياط ومطلوب ضبطه فى بعض القضايا الارهابية الأخيرة بينما تبين ان الارهابى الثانى شارك فى بعض تفجيرات البنوك الأخيرة بالقاهرة والجيزة.

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بانه استمرارا لأجهزة الأمن فى مداهمة أوكار الارهاب ومطاردة فلول الارهابيين الهاربين فقد تمكنت قوة من مباحث امن الدولة بالقليوبية من تحديد احد أوكار الارهابيين بمنطقة مسطرد والذى يتخذه بعض الارهابيين الخطيرين مأوى لهم..

وتمت مداهمة هذا الوكر فجر أمس وبعد معركة قصيرة وسريعة انتهت بضبط الارهابيين بعد أصابة أحدهما أثناء محاولته الهرب وهما محمد محمد مصطفى الفواخرى وهو طالب مفصول بالمعهد الفنى التجارى ببورسعيد والصادر ضده حكم بالسجن لمدة عامين فى قضية اقتحام مسكن المقدم مطاوع ابوالنجا الضابط بمباحث أمن الدولة بدمياط بالاضافة لاتهامه بالتخطيط لبعض الجرائم الارهابية الأخيرة، والثانى هو الارهابى أحمد حمادة مصطفى السيد (١٩ سنة) والذى ترك دراسته بمدرسة العباسية الزخرفية وانخرط ضمن العناصر الارهابية وقد شارك فى تنفيذ بعض جرائم تفجيرات البنوك الاخيرة وضبط بوكر الارهابيين خزينة سلاح الى وطبنجتان ماركة برتا عيار ٨,٥، وجهاز لاسلكى وكمية كبيرة من البطاقات والأوراق الرسمية المزورة، ومجموعة من الأوراق التنظيمية وأيضا دليل تليفونات من اربعة أجزاء لاستخدامه فى تحديد بيانات بعض الشخصيات المستهدفة كما تبين ان المتهمين كانا يخططان لتنفيذ مزيد من عملياتهم الارهابية حسب تكليفات صدرت اليهما من قادة الارهابيين الهاربين وقد تمت احالتهما للنيابة التى باشرت التحقيق



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٤

المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا «للأهرام المسائى»:

استكمال التحقيق فى ١٧٣ قضية إرهابية بأربع محافظات

أوامر ضبط لبعض العناصر المتورطة فى الحوادث الإجرامية الأخيرة

تستكمل نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة فى عدد من قضايا الإرهاب التى وقعت مؤخراً فى عدد من محافظات مصر، وصرح المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، بأن قضايا الإرهاب تشمل قضايا قنا وأسيوط وسوهاج وأسوان وتصل إلى أكثر من ١٧٣ قضية. وأشار إلى أن عدد المتهمين فى هذه القضايا بلغ مائة متهم وأن هناك أوامر ضبط وإحضار لبعض العناصر المتورطة فى حوادث الإرهاب الأخيرة.

وأضاف المحامى العام أن عدد قضايا الإرهاب وصل إلى أكثر من ١٧٣ قضية.. ١٤٥ قضية فى أسيوط و٣٠ قضية بأسوان، بالإضافة إلى ٨ قضايا فى قنا.

وأوضح المستشار عبدالسميع شرف الدين لمندوب الأهرام المسائى، أن تلك القضايا تشمل اغتيالات ضباط الشرطة ومن بينهم اللواء الشيمى بأسيوط واللواء عبدالحميد غبارة بمحافظة قنا والعميد ممدوح غثمان مساعد مفتش مباحث أمن الدولة بأسوان، والمقدم أبوبكر سالم ضابط مباحث أمن الدولة بأسيوط والمقدم مهران عبدالرحيم ضابط مباحث أمن الدولة بأسيوط، والعميد عبدالحميد الديب بمحافظة قنا، والمقدم محمد ندا ضابط مباحث أمن الدولة بقنا.

أغتال المتهمون فى هذه القضايا، أكثر من ٣٥ ضابطاً برتب مختلفة ومايزيد على ٦٠ رجل شرطة مابين مساعد ورقيب ومجند وخفير نظامى.

وعلم مندوب «الأهرام المسائى» أن فريقاً مكوناً من أسامة قنديل وعلى الهوارى وعبدالمنعم الحلوانى وشريف عبدالنبى وهانى برهان وهشام بدوى وخالد صالح وعمرو فاروق وكلاء نيابة أمن الدولة العليا، يجرون تحقيقات موسعة مع العناصر المقبوض عليها وأن قرار الاتهام فى تلك القضايا، سيعده المستشار عبدالسميع شرف الدين لعرضه على النائب العام المستشار رجاء العربى بعد استكمال التقارير الفنية والتحريات المطلوبة عن بعض العناصر الإرهابية.

عادل السروجى



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

مصر: ضبط أسلحة ومتفجرات واعتقال اثنين من "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن المصرية امس حملة واسعة على مخابئ المتطرفين جنوب القاهرة والقت القبض على ١٧ متطرفاً عثرت في حوزة احدهم على بندقية وكمية من المتفجرات. وقال مصدر امني لـ «الحياة»، ان الشرطة «تنفذ خطة لتمشيط المناطق العشوائية التي فر اليها الارهابيون بعد مشاركتهم في عمليات في الفترة الماضية»، واوضح ان قوات الامن ضبطت امس «بندقية واربعة مسدسات وكمية من الذخيرة في وكر للمتطرفين»، واكد ان حملات أخرى ستنفذ في المناطق الشمالية.

وضبطت مباحث المصنفات الفنية امس ٢٨٤٧ شريط كاسيت تحوي خطباً تدعو الى التطرف وتشجع على الفتنة الطائفية. وقال مصدر امني ان قوات امن اعتقلت ثمانية من الباعة «يروجون اشرطة تحوي خطباً للارهابيين وبيانات تدعو الى الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين».

وعلمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة في نيابة امن الدولة العليا ان التحقيقات مع اعضاء الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، الذين اطلق عليهم «مجموعة التفجيرات» اوشكت على الانتهاء وشملت ٢٥ متهماً عرف منهم القياديون: عرفان محمد حسين محمد الخولي وياسر حسن عبدالمنعم فواز واحمد شكري احمد حسن ومحمد فوزي ابراهيم واحمد عبدالفتاح سيد عثمان ورمضان حسن جاد المولى وعطية احمد محمد ابو رزق وعادل سعد عبدربه ومحمد هاشم علي عبدالرحيم وعادل فوزي عبدالسميع زيدان والسيد مختار احمد ومحمد علي ماهر.

واكدت المصادر ان المتهمين اعترفوا بمسؤوليتهم عن تسع عمليات «ارهابية» في اسيوط والجيزة والقاهرة وشبرا الخيمة، وبانهم ركزوا عملياتهم خلال الفترة الماضية على اغتيال ضباط وجنود شرطة وسرقة اسلحتهم، وضرب السياحة من دون السياح، وتفجير البنوك بحجة تعاملها بالربا.

وارشد المتهمون الى بعض المخابئ التي يحتفظون فيها بالاسلحة والمتفجرات واجهزة التفجير عن بعد، في مناطق جسر السويس والوراق والهرم وامبابة وعين شمس وشبرا.

وكشفت التحقيقات التي اشرف عليها المستشار رجاء العربي النائب العام النقاط الآتية:

- ان القيادي عرفان حسين الخولي خطط لعمليات للاغتيال السياسي لبعض المسؤولين، وكان تدرب في افغانستان.
- تحديد اماكن قنابل يدوية وعبوات ناسفة اخفاها في بعض المناطق الجبلية والزراعية في اسيوط لاستخدامها في اعمال العنف.
- التعامل مع قيادات المجموعة من خلال جهاز «الفاكس» الذي تولى مسؤوليته المتهم ياسر فواز لاستقبال وارسال التكليفات.

الى ذلك امرت نيابة امن الدولة العليا بتجديد حبس محمد رشاد عبدالمجيد المتهم الرابع في محاولة اغتيال اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري ١٥ يوماً على ذمة التحقيق. ووجهت اليه النيابة العديد من الاتهامات منها «الانضمام الى تنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم وحيازة اسلحة من دون ترخيص والشروع في قتل وزير الداخلية وحراسه».

وفي مدينة ابو تيج في اسيوط القت قوات امن امس القبض على ٢٥ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني لـ «الحياة»، تحقيقات النيابة كشفت ان ثلاثة من المتطرفين الستة الذين قتلوا قبل ثلاثة ايام في اشتباك مع الشرطة وهم عبدالله صديق احمد ومحمد رأفت توفيق وعبدالنبي محمد سليمان شاركوا في الهجمات التي استهدفت القطارات والبواخر السياحية في اسيوط اخيراً».

واشار الى ان اهالي المتطرفين الستة تسلموا جثثهم، وتم الدفن وسط اجراءات امنية مشددة، كما دفنت جثة الشرطي احمد مبروك الذي قتل في الاشتباك.

وفي الغردقة قتل شخصان واصيب آخران امس بانفجار لغم. وقال مصدر امني لـ «الحياة»، ان القتيلين هما خلف عبدالحميد عبدالغني ومحمد عبدالله عوض الله، والجريحان هما محمد علي حسن وعدلي كمال حسن. ونفى أن يكون احد المتطرفين وضع عبوة ناسفة في مكان الحادث، موضحاً ان الانفجار نجم عن لغم من مخلفات الحرب.

والقت اجهزة الامن المصرية امس القبض على اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» كانا مختبئين في محافظة القليوبية.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوة من الشرطة دهمت المخبأ الذي يقع في منطقة مسطرد والقت القبض على محمد مصطفى الفواخري عضو الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، وفار من تنفيذ حكم بالسجن لمدة سنتين متعلق بمحاولة اغتيال المقدم مطاوع ابو النجا الضابط بقطاع امن الدولة في مدينة دمياط «كما القي القبض على احمد حمادة مصطفى السيد عضو الجناح العسكري للجماعة الذي يعد من اخطر العناصر التي شاركت في الاعمال الارهابية التي وقعت في القاهرة خلال الفترة الماضية».

والقت قوات الامن امس القبض على ثلاثة متطرفين في محافظة القليوبية ينتمون الى تنظيم «الجهاد» في منطقة شبرا الخيمة، واعترفوا بالتخطيط لارتكاب اعمال ارهابية في القاهرة. وقال مصدر امني لـ «الحياة»، ان الشرطة تنفذ «حملات يومية في كل مدن وقرى القليوبية، واعتقل المتطرفون الثلاثة في شبرا الخيمة وعثر معهم على كمية من المتفجرات.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٤

مؤسسة عادل إمام ضد التطرف والإرهاب

عبد الستار الطويلة

عادل إمام .. مؤسسة وحده .. بل هو حزب قوى جدا .. لأنه فنان له موقف من قضايا بلاده .. وهو لا يكتفى بإعلان ذلك الموقف كما تعلن المؤسسات السياسية برامجها بل هو يطبق هذا الموقف المعلن غير عابىء بأية نتيجة ولو كانت تهديدا لحياته ...

وهو يمارس ذلك التطبيق فى شجاعة منقطعة النظير .. وله حق .. فهو يعرف أن الجماهير تحميه وتحيطه بحب وتقدير لم يحظ به أى فنان مصرى من قبل حتى أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب لم يظفر أى منهما بما يحظى به عادل إمام من حب واحترام .. لأن عادل إمام يقدم نفسه للجماهير فى قضايا تؤكد لهم أنه يشاركهم همومهم .. ومتاعبهم وآلامهم .. وآمالهم .. وفى إطار لا بسمة .. بل ضحكة بل قهقهة عالية تملأ النفس بالبشر والتفاؤل وحب الحياة ..



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٤

ورغم أن عادل إمام مؤسسة خاصة إلا أنه سبق الدولة كلها فى مواجهة الإرهاب ومحاربته .. فلن ينسى له سجل النضال ضد الإرهاب مبادرته بالسفر إلى أسيوط وتقديم مسرحية فى وقت أراد المتطرفون أن يغرقوا البلاد فى ظلام دامس يفتقد بده الثقافة والفن .. والأخطر من هذا فى وقت كان الكثيرون من قادة الحزب الحاكم والمسئولين فى أسيوط غارقين حتى آذانهم فى طين التواطؤ مع المتطرفين .. بما فى ذلك قادة جامعة أسيوط التى كانت مفروض أن تنشر نور العلم والثقافة ورسالة التنوير ! ..

ثم فاجأ عادل إمام الشعب كله بأول فيلم له ضد الإرهاب تحت عنوان ساخر « الإرهاب والكباب » .. ثم مسرحية « الزعيم » التى أدان فيها الديكتاتورية والشمولية وسخر منها حتى أضحك الجماهير منها .

واليوم يجىء فيلمه الصريح والواضح « الإرهابى » ليكون ضربة فى الصميم للإرهاب والتطرف الذى يهدد حياة المصريين والتقادهم مكانتهم الحضارية فى العالم كله .. ولم يشأ أن ينفرد عادل إمام بمؤسسته فقط .. بل وسع تشكيلها من أعظم فنان فى مصر الا وهو عميد كُتّاب المسرح الواقعى فى مصر لينين الرملى إلى مخرج من أبرز مخرجينا الذى استطاع أن يجمع بين الفكر والأكشن فى أغلب أفلامه الممتازة .. ثم كتيبة الممثلين والممثلات على رأسهم مصطفى متولى الممثل العتيد الذى لا يتألق إلا مع عادل إمام . حتى أننا نكتشف إمكانيات جديدة لم نكتشفها فى ممثلين وممثلات رأيناهم من قبل .. مجيدين حقاً .. لكنهم فى الإرهابى متفوقون ..

ثم هناك كاميرا سمير فرج الساحر وموسيقى عمر خيرت المعبرة .. وصانع الديكور .. والمونتاج .. أما المنتج فلا أعرف من هو صاحب الشركة المنتجة .. لكننا نهنئه كثيراً على تسخيره المال من أجل المساهمة فى مكافحة الخطر الأول الذى تتعرض له مصر .. وهو التطرف والإرهاب .

إن المؤلف لينين الرملى صاغ ببراعة رواية يريد أن يقول لنا خلالها .. إنه من الممكن إذا عاش الإرهابى حياة عادية بين الناس لاكتشف التناقض بين ما يلقنونه له من ترهات باسم الدين .. وحقائق العصر .. فيرفض الإرهاب ويخلع ثيابه ولكن عصابات « الإخوة » الإرهابيين يبادرون إلى قتله باعتباره منشقاً .. وفى منظر مأساوى بليغ .. يسقط الإرهابى « على » برصاص « إخوانه » الإرهابيين ورصاص البوليس معا ..

ولكن إذا كان اسم الفيلم « الإرهابى » .. فقد كنا نتوقع أن يشرح لنا الكاتب شخصية ذلك الإرهابى وغيره .. وكيف ولماذا أصبح إرهابياً .. ما دمنا نعالج أثر اختلاطه بحياة الناس العادية .

إننا لم نعرف من هو على (عادل إمام) وما شخصيته .. وما وضعه وفكره ولماذا اختار هذا الطريق - وأغرقنا السيناريست والمخرج فى حياة « على » وسط العائلة التى عاش فيها .. ولعلهما تأثرا بفيلم « فى بيتنا رجل » قصة إحسان عبد القدوس ..

واستهلاك أغلب الوقت فى البيت جعل الفيلم يبتعد كثيرا عن تقديم حياة الإرهابيين ونشاطهم والكثير من أفكارهم وأهدافهم .. وإن كانت هناك لمحات فى الحوار مثل السخرية من تصور أن أولئك الإرهابيين مجموعة من المأجورين .. وقد كانت هناك فرصة ذهبية للإشارة إلى فكر المتطرفين عندما كان الكاتب يخطب بدلاً من العبارات الإنشائية التى لا معنى لها التى كان يرددها علما بأنه كان لدى المؤلف الكثير جداً من هذه الأفكار السخيفة للمتطرفين وردت فى كتابات الشهيد « فرج فودة » المثقف المصرى الوحيد الذى سقط حتى الآن صريعاً برصاص الإرهابيين .

ولم يتوقف المخرج كثيراً عند مغزى ذلك الاغتيال .. مع أنه كان فرصة لشل تردد المثقفين الذين مازالوا حتى اليوم يتازلجون التطرف والإرهاب ..

ولقد كان التطور الذى حدث للإرهابى فى البيت « على » مرسوما بشكل جيد .. وكانت ذروته عند مشاهدة مباراة الكرة وأغنية « المصريين أهُم » وقد أبدع المخرج فى إخراج هذه اللقطة .. وقد كان الفيلم جريئاً وواضحاً إذ طرح قضية موقف المتطرفين من الأقباط .. كما كان واقعيا جدا عندما قدم شخصية قبطية متطرفة .. ليوضح أن التطرف موجود فى كل دين ومذهب .. وبرع مصطفى متولى فى تمثيل المصرى القبطى الذى يقف حائراً خائفاً أمام تخطيطات المتطرفين إزاء الأقباط فى مصر .. ومع ذلك فإن هذا المصرى القبطى يسرع إلى تمريض وإنقاذ هذا الإرهابى عندما يسقط فريسة نوبة مرارية قاسية .. أضعف الممثلين فى الفيلم هم الممثلون الذين مثلوا شخصيات التنظيم الإرهابى .. زملاء عادل إمام ..

لقد بدا واضحا تفوق رياض الخولى ، ومصباح فى مسلسل العائلة تفوقاً ساحقاً على شخصيات فيلم الإرهابى .. ولم يكن هناك من مثل دور الإرهابى فيه فعلاً .. غير عادل إمام الذى يتفوق على أى ممثل تاركا مساحة كبيرة بينه وبينه .. ولكن المساحة كانت كبيرة جداً فى التنظيم الإرهابى ..

أما الممثلون الآخرون .. فقد حصلت شيرين على دور عمرها .. فلم يسبق لها أن مثلت بروعة كما مثلت فى هذا الفيلم خصوصا أن الدور صعب ومعقد .. وتفوقت حتى على زبيدة ثروت فى فيلم « فى بيتنا رجل » ..

وحنان شوقى أجادت دورها جيدا .. وقدم المخرج لأول مرة مواهبها الجمالية فى ساقيها وجسمها عموما .. ولكن يبدو لى أن المخرج أراد أن يقول لنا إن الفضيلة لا تقاس بمدى المساحة التى تظهر من جسم المرأة .. بدليل أن حنان هذه كانت تتصرف بشكل منطلق جداً .. وتجلس ونصف ساقيها عارياً .. ومع ذلك



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٤

فهى متمسكة بالفضيلة جداً إذ عندما لمس الإرهابى ساقها نهرته بعنف وكادت تضربه .. ووصفته بالإنسان الهمجى غير المتحضر ..

أما مديحة يسرى فلا يملك المرء إلا أن يدعو لها بطول العمر .. حتى تمتعنا وتبهرنا دائما بأدائها الفنى المتميز والعريق .. ورحم الله صلاح ذو الفقار .. وتحية لإبراهيم يسرى الذى اعتقد أنه سيحتل هو وهشام عبد الحميد أدوار الفتيان الأوائل فى السينما المصرية فى السنوات القادمة .

ولكن أضعف لقطة فى الفيلم هى نهايته .. إذ بينما كان الرصاص ينهمر على الإرهابى فإنه كان يمضى فى طريقه فى اتجاه منزل حبيبته وهو يناديها بأعلى صوت .. وكلما أصابته رصاصة كان صوته أعلى .. وظلت جاكتته مكواة نظيفة لاتسيل منها الدماء .. لقد كانت لقطة غير واقعية ..

كما كانت لقطات تحول الإرهابى إلى سكير يخطب فى الناس لا لزوم لها ولم تخدم شيئا فى مسار الأحداث ، بينما كان ممكنا أن تخدم إذ كان مفروضا أن يشك ضابط أمن الدولة فى « على » فخطبته كلها كانت خطبة متطرف إرهابى .

ومع ذلك فالحقيقة أن فيلم الإرهابى هو كتيبة صدام هائلة فى إطار الهجمة القوية التى قررت الدولة القيام بها بعد تردد وتهاون لسنوات طويلة ضد التطرف والإرهاب ..

ونجد هذه الحملة طوال شهر رمضان فى التليفزيون .. حيث قدم مسلسل العائلة .. الذى يحارب التطرف والإرهاب فى شجاعة وصراحة .. وأيضا فى مسلسل هالة والدراويش تعرض أيضا لنفس الموضوع .. كما قدم التليفزيون فيلما ممتازا عن الإرهاب بعنوان « كان مرة فيه واحد صديقى أو صعيدى » ..

وهو اتجاه يجب تشجيعه وتحية لصفوت الشريف وزير الإعلام الذى استطاع أن يشق ماليا التطرف فى التليفزيون .. ويجعله يقوم بدوره الحتمى لإنقاذ مستقبل مصر وديمقراطيتها وحضارتها من ظلام التخلف ! وتحية مرة أخرى لمؤسسة عادل إمام الديمقراطية ضد التطرف والإرهاب التى سبقت الجميع وتقدمت الصفوف فى المعركة !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٤

■ التقرير الفنى فى حادث مقتل الارهابيين الستة بأبوتيج

٣ بنادق آلية استخدمت فى جرائم إرهابية بينها الهجوم على استراحة الضباط بصدفا

استجواب ٣٠ شخصا منهم عناصر إرهابية خطيرة ضبطوا فجر أمس

أسيوط - من أحمد موسى وهشام الزينى :

مفاجأة مثيرة كشف عنها التقرير الفنى لخبراء المعمل الجنائى خلال فحص البنادق الآلية الاربع المضبوطة داخل وكر الارهابيين الستة القتلى بأبوتيج. اذ تبين استخدام احد الاسلحة فى الهجوم الارهابى الذى شهدته مدينة «صدفا» مساء الاحد الماضى واسفر عن استشهاد عدد من رجال الشرطة واصابة ٦ واستخدام سلاحين آخرين فى اغتيال شيخ خفراء قرية «درنكة» واطلاق الرصاص على قطار سياحى بالقرب من محطة «باقور» بأبوتيج.

وذكر مصدر مسئول أن خبراء الادلة الجنائية بوزارة الداخلية قاموا خلال الايام الثلاثة الماضية بعملية الفحص الفنى للاسلحة الآلية المضبوطة بوكر الارهابيين الستة، الذين قتلوا فى اشتباكات مع الشرطة بقرية «البلايزة» بأبوتيج، وجرى مضاهاة الاظرف الفارغة الخاصة بالحوادث المختلفة التى وقعت أحداثها فى اسيوط، لتحديد ما اذا كانت قد استخدمت اى من هذه الاسلحة فى تلك الجرائم الارهابية، وجاءت نتائج الفحص الفنى المعملى، التى جرت بمضاهاة الاظرف الفارغة على مثيلاتها المتخلفة عن الهجوم الذى وقع بمدينة «صدفا» لتطابق بصمة بعض الأظرف الفارغة فى حادث صدفا على إبرة ضرب النار بأحد البنادق الآلية الاربع، مما يؤكد استخدام السلاح فى الهجوم على استراحة الضباط.

كما حدد التقرير الفنى للخبراء استخدام السلاح الثانى فى حادث اغتيال شيخ خفراء قرية «درنكة» حليل عثمان التى وقعت قبل ثلاثة اسابيع. اما السلاح الثالث فتبين من مطابقة الاظرف الفارغة استخدامه فى حادث اطلاق الرصاص على قطار سياحى خلال سيره بمحطة قرية «باقور» بأبوتيج يوم ١٨ فبراير الماضى. واشار الفحص المعملى الى ان العبوات المضبوطة داخل وكر الارهابيين عبارة عن زجاجات حارقة متصلة بفتيل اشتعال يستخدم فى تفجيرها لاحداث فرقعة مدوية ينتج عنها تخلف شظايا لاحداث اكبر قدر من الاصابات للاشخاص الذين يوجدون فى محيط الانفجار، اضافة الى الجوال المملوء بالبارود الاسود المخلوط بنترات الكبريت، وهاتان المادتان تستخدمان فى التركيبات الفنية للعبوات الناسفة.

وحول ما كشف عنه الفحص الفنى للاسلحة واستخدام احدها فى جريمة صدفا، قال المصدر الأمنى : ان اجهزة الامن توجهت لوكر المتهمين بناء على معلومات مؤكدة حول تورطهم فى عدة عمليات ارهابية، ولم يكن مستبعدا ارتكابهم حادثة صدفا، ولكن التحريات ترجح أن البندقية الآلية التى ثبت انها مستخدمة فى الهجوم على استراحة الضباط، نفذت بها مجموعة اخرى العملية وسلمتها للقتلى الستة عقب تنفيذ مهمتهم بها، وفرق البحث تقوم حاليا بمحاولات عديدة للكشف عن ملابسات الجريمة ومرتكبيها.

كما انتهى الطب الشرعى من تشريح جثث العناصر الارهابية وتبين وجود آثر لاصابة قديمة منذ حوالى خمسة عشر يوما بالقدم اليمنى للارهابى محمد رأفت توفيق واثر لاصابة قديمة بالقدم اليمنى للارهابى عبدالنبى محمد سليمان وذلك على نحو يتفق ويؤكد المعلومات المتوافرة عن سابقة اشتراك المذكورين فى عدد من العمليات الارهابية واصابتهما خلال التنفيذ وهروبهما اثناء الضبط فى الفترة الاخيرة.

وكانت اجهزة الامن بأسيوط قد نفذت فجر امس سلسلة من الحملات المبكرة - شاركت فيها المصفحات - على مناطق البؤر المتطرفة بمدن صدفا وابوتيج وديروط والقوصية، والقت القبض على ٣٠ شخصا من المشتبه فيهم بينهم عدد من العناصر الهامة الهاربين من الجماعات الارهابية، ويجرى استجوابهم حاليا لتحديد علاقتهم بحادثة صدفا. وعثر على كميات من الاسلحة والذخيرة فى «وكار هذه العناصر وبعض الاوراق التى يجرى فحصها. ومن جهة اخرى زار «الاهرام» فى ساعة مبكرة من صباح امس وكر الارهابيين الستة بقرية «البلايزة» بأبوتيج الواقعة على مسافة ١٨ كيلومترا جنوبى اسيوط، ووضح ان عدد العناصر اختارت المكان بدقة، لصعوبة الوصول اليه او كشفه من المواطنين ورجال الشرطة. ويقع الوكر المبنى من حجرة واحدة بالطوب اللبن فى منطقة ترتفع ١٥٠ مترا عن سطح الارض

وكر الارهابيين الستة الذين لقوا مصرعهم بأبوتيج وقد تخفوا به وسط الصحراء النائية

[تصوير : مصطفى السنوسى]



واعلى مدافن القرية، وخلف «تبة» من الصخور والرمال، لاستخدامها فى اعمال المراقبة والرصد للطريق الرئيسى، وكانت هناك بعض الآثار والمخلفات وبقع الدماء الناجمة عن الاشتباكات بين الشرطة والمتهمين، وبقايا اطعمة واوانى تؤكد استخدام هذا المكان وذكر لنا بعض الاهالى الذين توجد مساكنهم على مسافة نحو ٢٥٠ مترا من الوكر انهم استيقظوا فجر يوم الحادث على اصوات الرصاص، وعلموا بعد ساعات ان ارهابيين كانوا يقيمون داخل «العشة» او يترددون عليها هربا من اجهزة الامن لمطارداتها المستمرة لهم عقب الحوادث الارهابية التى يرتكبونها، وابدى الاهالى - دون تحديد اسمائهم - انزعاجهم لاشتراك اثنين من ابناء قريتهم فى اطلاق الرصاص على القطارات واغتيال رجال الشرطة، وقال احدهم لن نسمح لاى غريب بدخول قريتنا وسوف نبلغ الشرطة عنه، ويكفى ما شاهدناه وتعرضنا له من متاعب ووقف حالنا وتجارتنا بسبب اعمالهم وتصرفاتهم الطائشة



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/٢/١٩٩٦

واحد من التسعة المحكوم بإعدامهم في قضية الدكتور عاطف صدقي

أمين مصيلحي .. غير اسمه إلى نبيل لمعى جورج!

استدل الستار على ابرز القضايا الارهاب في الفترة الاخيرة .. اصدرت المحكمة العسكرية الحكم في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء .. وهي القضية التي حملت رقم ٨١٣ حصر امن دولة .. ثم رقم واحد جنايات عسكرية لعام ١٩٩٤

قضت باعدام ٩ من المتهمين .. هم الهاربون عادل السيد عبدالقدوس وثروت صلاح شحاته وياسر توفيق السري واحمد اسماعيل عثمان .. والحاضرون السيد صلاح سليمان وحسام محمد عبدالرحمن توفيق (نفذا محاولة الاغتيال .. اعدا معهما الهارب احمد عثمان اسماعيل لعملية الاغتيال والثلاثة الاوائل منهم الذي خططوا وادارو العملية الارهابية .. ونور الدين سليمان محمد وطارق عبدالنبي الفحل وامين اسماعيل المصيلحي .

وامين اسماعيل المصيلحي عمره ٣٠ سنة .. حاصل على بكالوريوس التجارة .. كان يطلق عليه وهو طفل صغير لقب الشبح .. وعند القبض عليه كان يتخفى وراء بطاقة باسم المسيحي نبيل لمعى جورج صموئيل !!

اختاروه ليكون امينا لمخزن السلاح في البدرشين .. جاءته التعليمات لتولى اعمال المخزن بعد أن اوهم الجيران انه خفير له في صاحب المخزن الموجود في الخارج .. ضبط معه في مسكنه ٢ علوة بلدية الصنع .. قال عنها تقرير خبير المفرقعات انها عبارة عن :

● صفيحة بها مادة صفراء (تى - ان - تى) بوسطها مفجر عادى .. مثبت بها فتيل امان اسود يحيط بها ٣ اعواد ثقاب للمساعدة في سرعة الاشتعال .

● علبة بلاستيك خاصة بشامبو معباة بمادة تى - ان - تى .. بها مفجر وفتيل امان .

لعبت الصدفة دورها في القبض عليه .. بعد ان لعبت اكثر من مرة في تغيير مساره .. بعد القبض على طارق الفحل اعترف انه على موعد مع امين المصيلحي ونور الدين سليمان محمد كريم عند دخول مطعم اخر ساعة في وسط القاهرة .. وكان لابد من سرعة التحرك .. فهما من غير المعروفين تماما لرجال الشرطة .. ثم اصطحاب طارق الفحل في سيارة ملاكي .. وانتشرت قوات الشرطة السرية حول المنطقة .. واشار طارق الفحل وهو داخل السيارة الى زميليه .. وفي هدوء تم القبض عليهما رغم ازدحام المكان وقبل ان يشعرا بالتواجد الامني .

بدأ أمين المصيلحي تعارفه على جماعات الارهاب .. انضم لجماعة الاخوان المسلمين بالشرقية .. ولكن فكرهم المعتدل لم يعجبه .. فانتقل الى جماعة الأمر بالمعروف ـ ولكنه اراد ان يكون له دور .. كان يبحث عن دور بارز .. فانضم الى جماعة لمحاربة اليهود .. ولكنه اختلف معهم بعد ان خدعه تجار السلاح .. عندما حاول شراء اسلحة لهذه المجموعة .. باعوا له السلاح .. ثم هاجموه فى الطريق وحصلوا على السلاح .

قصة امين المصيلحي مع الارهاب استمرت رحلة طويلة تنقل فيها بين عدة جماعات .. ولو لم تلحقه يد العدالة لربما كان قد ترك هذه المجموعة لينضم الى تشكيل ارهابى آخر ولكنها يد العدالة .

٦ اولاد و٣ بنات

اسمي : امين اسماعيل المصيلحى سليم ٣٠ سنة . حاصل على بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة دفعة ١٩٩٠ من جامعة الزقازيق لى ستة اخوات وثلاث شقيقات

س ما ظروف تعرفك على هشام عبدالله اباظة ؟

جـ انا اول ما اتعرفت عليه كان فى السجن لما كنت فى سجن طرة سنة ١٩٨٧ وقابلته كمان فى السجن لما اتقبض عليا فى سنة ١٩٨٨ وبعد ما خرجت من السجن فى المرة دى رحت اشتغلت عنده فى المكتبة بتاعته فى الزقازيق .

س هل هناك فكر دينى معين يعتنقه هشام اباظة ؟

جـ هو يعتنق فكر طلائع الفتح .

س وما هو مضمون هذا الفكر ؟

جـ جماعة الطلائع بتتفق فى الرأى مع باقى الجماعات فى مصر فى وجوب قتال الحاكم وأعادة الخلافة الاسلامية وتحرير المسجد الاقصى انما فكر جماعة الطلائع بيختلف عن فكر باقى الجماعات الاسلامية فى نقطة واحدة . وهى ان الطلائع ترى ضرورة الاخذ بالدور الشعبي فى اقامة الدولة الاسلامية ويبروا ان الاعتماد على الجماهير ضرورة كبرى لاقامة الدولة الاسلامية بعكس باقى الجماعات التى ترى انه لا اهمية للدور الشعبى فى اقامة تلك الدولة والبعض منهم بيعتبرهم رعاع واقصد الجماهير والبعض الثانى بيعتبرهم همج لا يمكن الاعتماد عليهم فى اى دور لاقامة الدولة الاسلامية .

س : هل هناك كتب معينة تتناول فكر تلك الجماعة ؟

ج : مؤسس الجماعة دى راجل فلسطيني اسمه فتحى الشقاقى وهو طبيب متخرج من كلية الطب جامعة الزقازيق هرب من مصر فى احداث سنة ١٩٨١ وهو حاليا مؤسس تنظيم الجهاد الاسلامى فى فلسطين وهو صاحب فكر تلك الجماعة .

س : ومن هم اعضاء تلك الجماعة بمصر ؟

ج : انا اللى عرفته اثناء وجودى فى السجن انه يمثل الجماعة دى فى مصر اسامة حميد ومحمد مورو وخالد عبدالعظيم ومحمود يوسف وهشام اباظة طبعا .

س : وما موقف تلك الجماعة من نظام الحكم فى البلاد ؟

ج : هم بيسعوا لاقامة الدولة الاسلامية فى مصر ويهدفوا الى اسقاط نظام الحكم .

س : وما سبيلهم لتحقيق هذا الهدف .

ج : مكانش ليهم برنامج محدد لذلك كانوا بيروا ضرورة الاعتماد على الجماهير فى المواجهة الشاملة مع الحكومة وذلك بتبنى مطالب الجماهير والتي هي تتفق فى الغالب مع الاسلام .

س : وممن تكونت المجموعة التى دعاك هشام اباظة للانضمام اليها .

ج : هشام اباظة ومحمد ثابت واحمد الطحان وجلال ابوالفتح وشوقى ابودوبان .

س : وما هو الهدف من تشكيل تلك المجموعة .

ج : عمل عسكرى ضد الاسرائيليين واسرائيل فى مصر او عمل عسكرى جوه اسرائيل نفسها .

س : الم يكن هناك تفكير فى ارتكاب اى اعمال عدائية ضد نظام الحكم ؟

ج : فى فكر الجماعة دى لا يتم ارتكاب اى عمليات ضد نظام الحكم الا بعد نشر الوعى بين الجماهير حتى تقوم الجماهير بنفسها بمواجهة نظام الحكم واسقاطه وارتكاب عمليات عدائية ضد الاسرائيليين فى مصر تساعد على نشر الوعى واضرب مثال بكده يوم ما نشر فى الجرايد خبر قتل سليمان خاطر وكنا ماشيين فى البلد ورايحيين الغيط واحدة ست كانت قاعدة بتعمل جلسة فقلنالها تصدقى موتوا سليمان خاطر علشان واحد يهودى فالست صرخت كأن ابنها مات وانا عايز ادلل من الواقعة دى واقول ان الناس فى مصر عندها اسلام بس المفروض استغلال شعور الموالاة للاسلام اللى عند الشعب فى اسقاط نظام الحكم .

س : لماذا اختارك هشام اباظة انت ومحمد ثابت لتلقى تدريبات عسكرية بسوريا .

ج : احمد الطحان كان ضابط احتياط فكان جاهز للمشاركة فى اى عمل لانه اتدرب فى الجيش واختارنى انا ومحمد ثابت وشوقى اللى سافر برضه سوريا علشان نبقى مستعدين للاشتراك فى إى عمل وجلال احمد فى الوقت ده طالب فى كلية الحقوق ومقدرش يطلع جواز سفر ..

س : وهل سافر معكما شوقى ابودوبان الى سوريا لتلقى تدريبات عسكرية هناك .

س : انا سافرت انا وشوقى الى سوريا وعند الحدود الاردنية السورية رفضوا يدخلونى سوريا علشان جوار السفر بتاع احمد عليه ختم دخول العراق فشوقى دخل وانا رجعت مصر عملت باسبور جديد وسافرت انا ومحمد ثابت بعد كده .

س : هل تعلمت هناك كيفية تصنيع القنابل .

س : نعم الى حد ما فجابوا لنا كمية من النترات بتاعة السماد الزراعى فسخناها على نار لغاية ما اتحمصت وحطينا عليها كمية من السكر زى ما الراجل اللى كان بيشرح لنا قال انه بالطريقة دى يبقى مفعولها يصل لحوالى ٨٠٪ من تأثير الـ تى . ان . تى وحطيناها فى عبوة ووضعنا فيها مفجر وفتيل وولعنا فيها ورميناها فانفجرت .

س : ومن الذى تولى تدريبكم هناك ؟

جـ فلسطينيين معرفش اسمائهم .

س : وماهو اول تكليف صدر لك

ج : فى نهاية شهر سبتمبر اللى فات وبعدها أجرت صندوق البريد وكان وصلنى عليه بطاقة باسم فوزى أحمد محمود الشربيني وكروكى المخزن . أيمن اتصل بالشيخ عثمان اللى طلب منه نروح نستلم المخزن .

س : وهل تعرف صاحب هذا المكان ؟

ج : لم اقابله اطلاقا أو أراه انما الشيخ عثمان كان باعت ليه فى الورق الحاجات اللى اقولها للجيران لما يسالونى عن سبب وجودى فيه اقول انى خفير عند صاحبه واقولهم البيانات اللى قاللى عليها .

مخزن السلاح بالبدرشين

س : واين يقع هذا المكان ؟

ج : بابو رجوان بحرى بمركز البدرشين محافظة الجيزة وانا وايمن رحنا فعلاً استلمنا المكان ده وانا اقمت فيه وكان بيتردد عليه ايمن فيه .

س : هل كان بهذا المكان اى اسلحة او مفرقعات ؟

ج : الورقة اللى احنا لقيناها فى المكتب اللى موجود

١ تقرير يكتبه

فاروق الشاذلى

فى المخزن كانت بتقول ان فيه أمانة فى المخبا فنزلنا ولقيناها طبنجة حلوان ٩ مم مافيهاش طلقات خلتها معايا .

س : متى صدر لكما اول تكليف باستلام اسلحة او متفجرات ؟

ج : أنا بعد ما استلمنا المخزن بحوالى اسبوع لقيت ايمن جالى وهو سايق عربية جيب لونها بيج ونزل منها شيكارتين زى بتوع العلف وزنهم حوالى ٦٠ كليو جرام لما فتحتهم لقيت كل شيكارة فيها كيس بلاستيك فيهم ديناميت وأنا شلتهم فى المخبا اللى تحت .

س : هل قرر لك ايمن عن مصدر حصوله على الديناميت او عن التكليف الذى صدر له لاستلامه ؟

ج : لا .

س : هل كانت جميع التكليفات باستلام تلك الاشياء كانت تبلغ لايمن فقط ؟

ج : ايوه .

س : ومن الذى كان يصدرها له ؟

ج : أيمن قاللى ان اللى كان بيديله التكليفات فى التليفون يسرى اللى هو ثروت صلاح لما كان بيتصل بيه .

س : وماهو تاريخ استلامكما لتلك الأسلحة والذخائر المفرقعات ؟

ج : احنا استلمنا الحاجات دى من نهاية شهر سبتمبر وطوال شهر أكتوبر .

س : وهل استلمتم تلك الاسلحة والذخائر والمفرقعات من شخص واحد ؟

ج : أيوه هو كان شخص واحد .

س : ماهى جملة المبالغ التى قمت بصرفها من البنوك والتى وصلت لك من الخارج ؟

ج : انا مش متذكر اذا كانوا ثلاثة الاف وخمسمائة دولار او اربعة الاف وخمسمائة دولار .

س : وهل وصلت لأيمن أى مبالغ عقب عودتك من الأردن ؟

ج : لا .

س : وماهى اوجه انفاق هذا المبلغ ؟

ج : احنا اشترينا العربية التويوتا وأيمن هو اللى اشتراها بمبلغ عشرة الاف وخمسمائة جنيه واشترينا تليفزيون ملون بمبلغ الف جنيه وعملنا حديد لشبابيك شقة الكوم الاخضر بمبلغ مائتى جنيه بالاضافة الى مصاريف اكلنا وشربنا .

س : هل قمت بزيارة اهلك عند عودتك للقاهرة ؟

ج : لا .

س : وما سبب ذلك ؟

ج : حتى لا يتم القبض علىّ لان احمد الطحان اتقبض عليه فى شهر واحد ١٩٩٢ والمباحث حامرت البيت عندى لمدة تسعة أيام على اساس ان فيه اسلحة فبالتالى مرضتش أروح بيتنا .

س : وكيف وقفت على ذلك ؟

ج : عن طريق اتصالى بأهلى انا عرفت الكلام ده .

س : وما الهدف من ذلك ؟

جـ : أما ضرب عربية خاصة بالسفارة أو ضرب اتوبيس علشان كده احنا جهزنا بندقيتين آلى وطلقات ومادة تى ان تى جابهم محمد ثابت .

س : هل تعرف مصدر حصوله على الأسلحة والطلقات والمفرقعات ؟

جـ : لا

س : وما الذى حال دون القيام بتنفيذ خطتكم ؟

جـ : السبب الأول وقوع حادث الاعتداء على الاتوبيس السياحى الاسرائيلى فى طريق الاسماعيلية والسبب الثانى هو ضياع البندقيتين زى ما قلت .

س : قررت بأنكم قررتم فصل محمد ثابت من مجموعتكم فما هو سبب ذلك ؟

جـ : هشام كان حاسس ان محمد له صلة بالجماعة الاسلامية فطلب منه يقطع صلته بهم نهائى وبعد كده حصلت أحداث زكى بدر واتضح بعد كده بعد ما انقبض على محمد ثابت أن هو وباقى اعضاء الجماعة اللى ارتكبوا الحادث بالسلاح واحتمال مدهم بالمفرقعات .

ضياع السلاح !

س : وما هو رد فعلهما عند فشلك فى احضار السلاح الآلى والذخائر ؟

جـ : هم شكوا فيه وابتدت الثقة بينى وبينهم تهتز إنما انا استمريت فى أن أزود العلاقة معاهم وأزورهم واواظب على حضور لقاءات يوم الخميس فى المسجد بتاعهم فى الزقازيق إلى ان عرض عليه ثروت أن اسافر علشان اخذ تدريبات بره فأنا رفضت وبعدين رحت وقلتله انا موافق فقاللى انا مقدرش اسفرك غير لما أعرف سبب رفضك الأول فقلتله ان فى الوقت اللى أنت عرضت على السفر فيه أنا كنت شغال مع ناس انما مقلتلوش الاسم وانقبض عليهم فأنا مرضتش اقولك انى موافق لحسن البوليس يقبض عليه واجيبك معايا فدى رجعت الثقة بينى وبينه شوية بالاضافة إلى انه ابتدى يتحرى عن موضوع الناس اللى ضحكت عليه بتاعه السلاح علشان يعرف إذا كانت القصة دى محبوكة ولا حقيقة وبعت ناس فعلا تسأل إنما معرفش إذا كان وصل لحاجة ولا لا انما أنا حسيت ان الثقة فعلا رجعت بيننا بدليل انه وافق على سفرى .

س : متى عرض عليك ثروت صلاح السفر للخارج ؟

جـ : أول مرة كات أيام حادثة زكى بدر وأخر مرة وافق كان فى سنة ١٩٩١ . .

س : وما الغرض الذى قرره لك ثروت صلاح من تسفيرك للخارج ؟

جـ : هو قاللى ان الهدف من السفر هو تلقى تدريبات عسكرية فأنا قلتله إن انا اتدربت قبل كده فقاللى لازم الناس هناك تشوفك وتقرر إذا كنت انا اصلح للعمل ولا لا .

س : الم تخمن الجهة التى ستتدرب بها ؟

جـ : لا أنما انا اتاكدت ان أنا هروح افغانستان لما سافرت السعودية وقعدت مع الناس فى شقة ابو خالد فقلت ان نوعية الناس الموجودة كلها ترشحهم السفر إلى افغانستان .

س : هو حدد لك ثروت صلاح مدة ذلك التدريب ؟

جـ : نعم الاتفاق من ثلاثة إلى ستة شهور .

س : هل افصح لك عن ان أحد سوف يسافر معك من مصر ؟

جـ : أيوه قاللى محمود هيسافر معاك ويوم السفر فوجئت بأن محمد الحسينى مسافر معانا ؟

س : وما ظروف تعرفك على محمد الحسينى ؟

جـ : أما معرفتى بيه كانت سطحية وتعرفت عليه لانه كان طالب فى جامعة الزقازيق وكنت باشوفه فى لقاءات مسجد تنظيم الجهاد فى الزقازيق .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٤

س : ومن الذى تولى انهاء اجراءات سفرك للسعودية ؟

جـ : انا كان معايا جوازات سفر زى ما قلت وثروت هو اللى جاب ليه التاشيرة بتاعة السعودية وزى ما قلت امبارح انا رحت السويس مع محمود جاب الله ومحمد الحسينى وانا مقدرتش اركب المركب معاهم فى نفس اليوم ورجعت لثروت تانى فى مصر فى مكتبة فى شارع عبدالخالق ثروت وهو اللى جاب ليه التاشيرة وسافرت السعودية انا وعلى العارف المحامى فى المكتب

س : هل حدد لك ثروت صلاح من ستتقابل معهم بالسعودية ؟

جـ : هو قاللى انا وعلى العارف ان احنا منروح فى ميدان فى جدة اسمه ميدان الدراجة وهنقابل هناك مقيم الصلاة فيه واسمه أبو خالد ولو لم نقابله ادانا رقم تليفون باسم الباشمهندس عصام نتصل بيه وانا افتكرت دلوقتى أن ثروت قالنا ان احنا للشخص اللى هيرد علينا فى التليفون ده ان احنا جايين من طرف الباشمهندس عصام ولو قابلنا ابو خالد هنقوله نفس الكلام وقالنا ان الناس دى هتتولى ترتيبات اقامتنا فى السعودية وترتيبات سفرنا للحتة اللى هنتدرب فيها .

السفر إلى أفغانستان

س : وهل تقابلت بالفعل مع من يدعى أبو خالد بالسعودية ؟

جـ : نعم انا قابلته فى المسجد ولقيت هناك على العارف اللى كان سبقنى للسفر لجدة لأنى تخلفت يومين فى ينبع عند اخو خطيبتى وأول ما شفته قلتله أنا جاى لك من طرف الباشمهندس عصام فقالى طيب وطلب منى أروح أعمل عمرة ومعايا على وادى لكل واحد فينا ٣٠٠ ريال مصاريف السفر والاقامة وبعد العمرة رجعنا على المسجد تانى وقابلناه اخذنا على شقة كان فيها حوالى عشرة أشخاص مصريين كان منهم واحد اسمه عامر وابو خالد قال ان ابو عامر هو اللى هينزل يجيب الأكل لينا واللى عايز يتصل بأهله ينسق معاه وكان بيحذرنا من الخروج كتير من الشقة دى وكان اول ما قابلناه فى المسجد قال ليه ولعلى ان كل واحد يختار اسم ليه وميقلش على اسمه الحقيقى فأنا سميت نفسى هناك احمد وعلى العارف سمى نفسه على ما اتذكر ابو عبدالرحمن .

س : وما هى اسماء الأشخاص الذين قابلتهم بشقة ابو خالد ؟

جـ : هشام ويونس وعلاء وشريف وعاصم وسالم وعامر .

س : هل تعرف الاسماء الحقيقية لهؤلاء الاشخاص ؟

جـ : لا ...

س : هل سبق ان تقابلت مع احد منهم قبل سفرك للسعودية ؟

جـ : لا وانا مكنتش اعرف فيهم غير على العارف .

س : من الذى تولى انهاء اجراءات سفركم إلى افغانستان ؟

جـ : ابو خالد اخذ مننا جوازات السفر وجاب عليها تاشيرة دخول باكستان واعطانا تذاكر الطيارة واحنا كنا مسافرين حوالى خمسة او ستة فى المجموعة اللى كانت قاعدة فى الشقة واده لكل واحد فينا سبيكة ذهب وزنها حوالى ١٠٠ جرام وطلب مننا نسلمها فى افغانستان لواحد اسمه الشيخ عثمان .

س : هل هناك اى تعليمات وتكليفات اصدرها لكم ابو خالد قبل سفركم لأفغانستان ؟

جـ : هو قالنا ان فيه واحد هيستنانا فى المطار ولو ما قدرناش نقابله هنركب من المطار عربية تودينا لبيت الانصار ولما وصلنا لقينا واحد مستنينا فعلا اسمه مختار .

س : وما الفترة التى استغرقتها تلك التدريبات ؟

جـ : حوالى خمس شهور أو ستة تقريبا .

س : ومن الذى تولى تدريبك ؟

جـ : ثلاثة مصريين اسماؤهم رفعت وابراهيم ومختار .

س : هل تلقيت اى تدريبات على كيفية تصنيع المفرقعات ؟

جـ : لا انا مختش تدريب على تصنيع انما اتدربت على كيفية الاستخدام .

س : وتتبع من المعسكرات التى تلقيت التدريبات العسكرية بها ؟

جـ : هى تبع تنظيم الجهاد وانا عرفت الكلام ده لان اساسا انا مسافر عن طريق التنظيم .

س : هل تلقيت ثمة دورات تثقيفية بشأن فكر هذا التنظيم ؟

جـ : ايوه انا اخدت دورة شرعية تشرح الفكر ده ودورة سياسية وكانوا بيشرحولنا من مذكرات عن الحاكمية وتكفير الحاكم وحكم الاعوان .

س : هل كان أيمن الظواهرى بيتردد عليكم فى تلك المعسكرات ؟

جـ : ايوه هو جه فى المعسكرين فى خلال الستة شهور مرتين .

س : وما هو موقعه داخل هذا التنظيم ؟

جـ : هو يعتبر قائد التنظيم ؟

أيمن الظواهرى .. الأمير

س : ما هى الاحاديث التى دارت بينك وبين أيمن الظواهرى فى هذه الفترة ؟

جـ : هو كان بيطمن على أحوالنا هناك وبيستمع لمشاكل الناس الموجودة فى المعسكر وكان حصل وانا موجود هناك ان كان فيه واحد اسمه صابر حصل خلاف بينه وبين التنظيم واعتقد انهم عايزين يقتلوه فسلم نفسه فى السفارة المصرية فى اسلام اباد ورجع مصر وبلغ عن المجموعة اللى كانت معاه فالمسئولين هناك منعوا الناس من نزول مصر خوفا من القبض عليه والتقى بينا أيمن الظواهرى فى البيت اللى كنا قاعدين فيه فى حياة اباد وكانت الجماعة الاسلامية فى مصر ابتدت تعمل أحداث فقلنا له اننا المفروض ننزل مصر ونشتغل زيهم فقالنا ان شاء الله ربنا يسهل وهو كان عايز يدينا دورة للتدريب على قيادة الدبابات وقالنا ان الموضوع ده محتاج وقت علشان يرتب مع أحد الأحزاب الافغانية لتسمح لنا بالتدريب على ذلك .

س : وما الذى كان يقصده ثروت صلاح بكلمة شغل ؟

جـ : عمل جهادى لصالح الاسلام .

س : ما هى التكليفات التى اصدرها لك ثروت صلاح قبل مغادرتك افغانستان ؟

جـ : أنا قبل ما اطلع من مصر كان معايا جوازين سفر بتوعى واحد عليه تاشيرة السعودية والثانى فاضى ولما وصلت السعودية أعطيت الجوازين لابو خالد فرجع ليه واحد اللى كان عليه تاشيرة السعودية وخد منى الجواز الفاضى وقبل ما انزل من افغانستان ورانى ثروت جوازين سفر واحد منهم عليه

صورتي وانما باسم تاني وقالي انى هسافر بيه من افغانستان لليمن والثاني الفاضى بتاعى اللى كان معايا لما سافرت من مصر قالي ده هتسافر بيه من اليمن لمصر واداني الجواز اللى مش باسمي واداني خمسمائة واربعين دولار وقالى ان انا فى اليمن حيقابلني فى المطار واحد اسمه أبو ياسر هيرتب سفرى الى القاهرة وثروت أعطانى رقم تليفونه فى باكستان فى بيشاور وطلب منى الاتصال به عند وصولى للقاهرة وقالى ان أخذ نمرة أبو ياسر علشان اتصل بيه فى اليمن لما انزل مصر فى حالة عدم اجراء الاتصال به فى بيشاور وبالفعل سافرت اليمن ولقيت أبو ياسر مستنيني وقعدت عنده اسبوع وحجز ليه التذكرة علشان أسافر بيها مصر واداني جواز السفر بتاعى اللى باسمي علشان ادخل بيه مصر .

س : ما هى التكليفات التى أصدرها لك أبو ياسر قبل سفرك لمصر ؟

جـ : أبو ياسر مطلبش منى حاجة انما قبل ما أسافر من افغانستان ثروت قاللى أن فيه واحد هيستناني فى مطار القاهرة لم يذكر لى اسمه انما قاللى أول لما هنشوفه هنعرفه ولو مكانش موجود أروح تانى يوم الصبح الساعة ١٠ أقعد جوه سنترال رمسيس وفى ايدى جرنال المساء .

س : قررت بجلسة تحقيق أمس انك عرضت على ثروت صلاح قبل مغادرتك أفغانستان القيام بعمليات ضد الاسرائيليين والأمريكان فقرر لك الأخير ان الامكانيات لا تسمح إلا بالاعتداء عليهما فما الذى يقصده بذلك ؟

جـ هو كان بيقول ان الاعتداء على ناس زى دول عايزة امكانيات ضخمة زى عربيات كويسة وشقق فخمة لمراقبة تحركات الناس دى وقال ان نور الدين صرف حوالى مليون جنيه علشان يعملوا عمليات ضد الأمريكان والاسرائيليين .

س : هل كان هناك تصور من ثروت صلاح لارتكاب عمليات عدائية معينة بالبلاد عقب عودتك ؟

جـ : واحنا فى افغانستان كنا قاعدين بنتكلم مجموعة عن تصور العمليات اللى ممكن نعملها فى مصر وكنا بنقول ان احنا لازم نعمل عمليات كبيرة انما كان فى رأى ثروت ان احنا نبتدى بقتل المخبرين لانهم أساس معلومات الضباط وان قتلهم مش عايز امكانيات كبيرة وانه يسهل لشباب التيار الاسلامى الاشتراك فى قتلهم بعد كده وكتير مننا معجبتهوش الفكرة .

الشفرة السرية لطلائع الفتح

قصاصة ورقية مدون على احد وجهيها الآتى :

كلاش .. خالتك
مسدس .. عمك
متفجرات .. خطيبتي
صواعق .. اخوك
فتائل امان .. صباح
فتائل متفجرة .. عفاف
ت مسدس .. ابوك
ت كلاشين .. امك
جواز سفر .. اوضة النوم
بطاقة .. اوضة السفرة
اعفاء .. اوضة الصالون
المخزن .. مدير الشركة
الشقة .. اوضة الانتريه
معلومات .. شهادتك
السيارة .. ارض للبناء
نحن فى خطر .. مريض
قبض عليه .. مات
السعودية .. المنصورة
ليبيا .. قويسنا
الأردن .. الاسماعيلية
تونس .. بنها
سوريا .. المحلة
اليمن .. مرسى مطروح
تركيا .. السويس

ودون باسفلها رقمي ٢٦٨٠٠٥ ، ١١٠٧٩
كما دون على الوجه الآخر لتلك الورقة الآتى :

ابن عمك .. التابعي
خالك .. اخر ساعة
اختك .. الاعتماد من ١٠ ـ ١١ صباحا
نحن صلاح × صباح الخير + نظارة حاسبة
هم ـ هانى × الكواكب ، شنطة جلد
صباح الخير يااستاذ ـ اتفضل اشرب شاى
مرات اخوك ويمبى ترابيزة فى الصف الاول
حماتك .. شباك مترو من ٥/٣٠ ـ ٦
هم .. اخر ساعة ـ الأخبار ـ جميعها بيض سادة ساعة فى اليد اليمنى
نحن .. نفس الاشياء + لبس نظاره
هم ـ صباح الخير وائل
نحن .. صباح القشطة والهنا مدحت
هم .. اتفضل اشرب شاى



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

تسليم عدن للأفغان المصريين مقابل خبراء عسكريين

القاهرة ـ مكتب «المسلمون»:

□ صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان الاستعدادات تجرى لعقد لقاء بين الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ونائبه على سالم البيض فى القاهرة. واضاف ان القاهرة تكثف اتصالاتها لتجاوز العقبات التى تعترض اتمام هذا اللقاء ومنها اشتراط على سالم البيض ضرورة البدء فى تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التى جرى التوقيع النهائى عليها فى ٢٠ فبراير الماضى. وفى محاولة للتغلب على هذه العقبة تفكر السلطات المصرية فى ان يصدر صالح والبيض من القاهرة اعلان مصالحة ياتى استكمالا لوثيقة العهد التى تعتبر اساسية عند الحديث عن اى وفاق بين الطرفين.

وكانت العلاقات المصرية قد تحسنت مع على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى اثر قيامه بتسليم مجموعة من الافغان المصريين الاعضاء فى تنظيم الجهاد المصرى المحظور للسلطات المصرية. وعلى اثر ذلك تقدم البيض بطلب للرئيس مبارك بضرورة ارسال مجموعة من الخبراء المصريين للانضمام الى اللجنة العسكرية المشتركة التى تضم قوات اردنية للتدخل لفض النزاعات العسكرية بين الوحدات الشمالية والجنوبية فى اليمن.■



المصدر : المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤ .

تنظيم الأربعين الأرهابى يعترف بمخططاته والتكليفات والمضبوطات

كتب : عاطف فرج

● اعترف تنظيم الاربعين الارهابى فى تحقيقات نيابة امن الدولة العليا بتلقيه تكليفات بعمليات اجرامية من القيادى الهارب طلعت ياسين همام والمحكوم عليه بالاعدام فى جرائم سابقة . كما اعترف افراد التنظيم بتداول المفرقعات والذخائر والاسلحة والمبالغ المالية المضبوطة بغرض استخدامها فى مخططاتهم الارهابية وعمليات التفجير ولتمويل هذه العمليات .

وعلمت «المصور» ان نيابة امن الدولة العليا بدات تحقيقاتها مع ٥ من القياديين الارهابيين للتنظيم وهم عرفان الحولى ومحمد فوزى ابراهيم وياسر فواز واحمد عبد الفتاح عثمان واحمد شكرى سيد ، وكانت النيابة قد انتهت من تحقيقاتها مع بقية الارهابيين المقبوض عليهم وجميعهم ٢٦ ارهابيا فى حين ما يظل ١٤ ارهابيا من تنظيم الاربعين هاربا داخل البلاد ويجرى حيالهم تنفيذ اوامر الضبط والاحضار . ومجموعة الاربعين التى تجرى النيابة التحقيقات معها معظمهم من اسيوط والسويس والباقى من القاهرة . وكشفت الاحراز المضبوطة مع التنظيم عن وجود اجهزة فاكس واوراق تنظيمية وشفرات وكروت اتصالات ممغنطة للاتصالات الدولية بالقيادات الهاربة لهم فى الخارج بالاضافة الى ما يقرب من مبلغ ٥٠ الف جنيه و ١٥ قنبلة من العبوات الناسفة وادوات وتجهيزات تفجير ودوائر كهربائية ومجموعة «تايمرز» اجهزة توقيت وسيارة من نوع «سيات» وكذلك اكياس بودرة ديناميت وكان قد تم ضبط هذه الاحراز فى ٦ اوكار للمتهمين بخلاف محال اقاماتهم المعتادة .

مصر: اصابة شخص في انفجار عبوة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة بورسعيد مساء اول من امس استنفارا امنيا اثر انفجار عبوة ناسفة داخل احدى الشقق اثناء قيام احد الاشخاص بتصنيعها.

وقال مصدر امني مسؤول لـ«الحياة» ان طالبا يدعى محمد محمود عبدالله كان يقوم بتصنيع العبوة داخل شقته في منطقة المناخ وانفجرت فيه فاصابته بجروح خطرة نقل على اثرها الى المستشفى حيث بُتر احد اصابعه. واضاف المصدر ان الشرطة عثرت على عبوة ثانية معدة للتفجير داخل الشقة ولم تتمكن من استجواب المصاب بسبب خطورة حالته، مشيرا الى ان القوات بدات باجراء تحريات مكثفة عن الطالب. وفي اسيوط اعتقلت قوات الامن امس ١٣ متطرفا من اعضاء «الجماعة الاسلامية».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

إحباط مخطط إرهابي جديد لاغتيال بعض الشخصيات الهامة ورجال الشرطة

ضبط أسلحة ومتفجرات داخل وكر إرهابي هارب بمنطقة عين شمس

كتبت - إلهام شرشر :

كشفت أجهزة الأمن عن ترسانة مسلحة تحوى العديد من المتفجرات والعبوات الناسفة ومكوناتها داخل وكر أحد الإرهابيين الخطيرين، والذي يجرى البحث عنه لضبطه بعد تورطه في العديد من الجرائم الإرهابية الأخيرة خاصة الجرائم التي استهدفت تفجير بعض البنوك بالقاهرة الكبرى، وقد تبين هروب الإرهابي من الوكر قبل مداهمته عثر داخل الوكر على رسوم كروكية لمواقع بعض المنشآت الهامة وشخصيات مستهدفة بمحافظتي القاهرة والجيزة للشروع في تنفيذ مخطط إرهابي جديد

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن معلومات قد توافرت لجهاز مباحث أمن الدولة عن وجود وكر خاص بالإرهابي الهارب مصطفى محمد إبراهيم صديق وينتحل اسما حركيا «زغلول» والذي ثبت تورطه في العديد من جرائم الإرهاب بالقاهرة والجيزة، وشارك في وضع بعض العبوات الناسفة أمام البنوك. فتم استئذان المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام لنيابةأمن الدولة العليا لمهاجمة الوكر، وفجر أمس توجهت قوة شرطة من مباحث أمن الدولة قامت باقتحام الوكر. واتضح عدم وجودالإرهابي داخله، وقد عثر داخل الوكر على أجزاء من قاذفات «آر.بى.جى» وبندقيتي خرطوش صناعة محلية، وكمية كبيرة من مادة «T.N.T» شديدة الانفجار ولفة من فتائل البارود المستخدمة في عمليات التفجير وأربع علب من الصفيح صغيرة الحجم تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة، بالإضافة لبعض الأدوات التي تستخدم في تصنيع عبوات التفجير ومنها مكواة لحام وشرائط لاصقة وسوائل وأدوات تقطيع.

كما عثر داخل الوكر - وهو بمساكن عين شمس - على مجموعة من الرسومات الكروكية لمنشآت هامة وبعض الشخصيات المستهدفة بالاغتيال بالقاهرة والجيزة، بالإضافة لمجموعة من الأوراق التنظيمية التي تحوى أسماء لبعض القيادات الهامة والشرطية المستهدفة بالاغتيال، بالإضافة لكاميرا تصوير. وأكد المصدر أن الإرهابي الهارب كان يعد للشروع في تنفيذ مخطط إرهابي جديد مع بعض أعوانه الهاربين والذين يجرى البحث عنهم لضبطهم.



مصطفى ابراهيم



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٥/٢/١٩٩٦

د.محمد سليم العوا في حواره مع «المسلمون»:

العنف أسلوب خاطئ لأنه يؤدى إلى مزيد من العدوان

ماذا يحدث في العالم الإسلامي. من مع من؟ ومن ضد من؟ لماذا اتفق الكثيرون على توجيه سهامهم إلى الإسلاميين. الخارطة غير واضحة والمواقف المعلنة واضحة وصريحة، والكل يهاجم ولا احد يدافع إلا القلة من المفكرين الذين رهنوا حياتهم بإيضاح المواقف وتبيان الحقائق.

د.محمد سليم العوا واحد من ابرز من يعرف الداء وموطن العلاج. الرجل فتح عقله لاستفهامات «المسلمون» وكانت إجاباته منذ البداية تشكل سيناريو واضحاً لأحداث العالم الإسلامى في امسه ويومه وغده.. وفيما يلى تفاصيل الحوار.

أجرى الحوار:
محمود صادق
تصوير: هانى رضا

● ما توصيفك لما يحدث على الساحة الإسلامية حالياً؟

- الذى يحدث هو خلاصة ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن هذه الأمة في وقت من الأوقات سوف يصيبها الوهن، وعندما قال الصحابة: وما الوهن يارسول الله؟ قال لهم: حب الدنيا وكراهة الموت. فهذه الأمة أصيبت فى مقتلها الوحيد وهى إقبالها على الدنيا وكراهتها ان تقدم ما عندها فى سبيل عقيدتها، فلما أصيبت فى هذا المقتل أصبحت محلياً ممزقة متفرقة لا تستطيع أن تجتمع على راى وليست قادرة على أن تقدم للاجيال الناشئة الفاعلة غذاءها الروحى والفكرى والسياسى، واصبحت خارجياً أهون امم الأرض على أعدائها، فلا توجد أمة من الأمم لا كرامة لأبنائها ولا حفاظ عليهم ولا خوف من إيذائهم وإهانتهم إلا الأمة الإسلامية.

والذى يحدث فى البوسنة وما يحدث فى افغانستان على طرفى نقيض، ففى البوسنة المستضعفون من المسلمين الذين صار لهم أكثر من ٨٠ عاماً فى ظل الحكم الشيوعى يتكالب عليهم أعداؤهم من الصرب والكروات ومن أوروبا كلها، وكذلك أمريكا والأمم المتحدة التى لا تتحرك من اجل المسلمين، بل ترفض استخدام القوة ضد من يمنعون الإغاثة باعتبارها عملاً غير إنساني. وهكذا أصبح يقال فيهم ما قيل فى الصدر الاول «ولكن حمزة لابواكى له». نحن المسلمين أصبحنا لابواكى لنا. وإذا اعتدى على ملحد أو زنديق أو إباحى وداعية فجور فى أية بقعة من الأرض هبت الدنيا كلها باسم حقوق الإنسان، أما إذا اعتدى على الشعب المسلم بأكمله ورجاله ونسائه وأطفاله فلا يتحرك أحد.

وإذا كان مثال البوسنة المستضعفين من المسلمين، فهناك مثال اخر للمنتصرين المسلمين، وهم الأفغان الذين حققوا نصراً لم يكن يخطر ببال أحد ثم فى النهاية يقتل بعضهم بعضا. إذن ماذا يمكن أن يصيب الأمة إذا أصبح هذا حالها؟ لا يصيبها إلا الضربات المتتالية داخلياً وخارجياً، لقد اصبنا بالهوان نتيجة تعلق قيادتنا الفكرية والثقافية والسياسية والمالية والاقتصادية بالدنيا وكراهتها للجهاد الذى هو ذروة سنام هذا الإسلام.

● ولكن نظرية التكالب على الدنيا وكراهة الموت أليست موجودة فى غير المجتمعات الإسلامية؟

- نعم موجودة ولكنها مجتمعات منظمة ديمقراطياً، ووضعت القنوات التى إذا سار فيها المتكالبون على الدنيا لم يهدموا بلادهم وأهم تلك القنوات هى قناة تغيير الحكم الديمقراطى بالتصويت، وحيث اختفت هذه القناة فى الاتحاد السوفييتى السابق وأوروبا



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٤

الشرقية، حدث الانهيار الجبار الذى أدى إلى التشرد والفقر والجوع فى تلك البلاد.

وقراءة التاريخ تجعلنا نعرف أنه لا طريق أمام البشرية الآن، ولا طريق أمام المسلمين إلا بأن يتمسكوا بقيمهم ودينهم وشريعتهم، وأن يجعلوا السلطة محلاً للتداول بينهم، لأن ذلك يؤدى إلى تداول الأفكار وإلى مصلحة الجموع،

وهذا هو الذى يحمى أمريكا وأوروبا واليابان من الانهيار.. الديمقراطية التى هى سبيل لتبادل الآراء وسبيل لتغيير الحكام وتجربة نظم الحكم، أما البديل الآخر فهو الفساد والفوضى وهو ما يعم العالم الإسلامى حالياً.

العنف أسلوب خاطئ

● مصطلحات التطرف والإرهاب والأصولية كيف تختفى من تاريخ التعامل مع الحركة الإسلامية؟

ـ الحركة الإسلامية لا تتسم بكل هذه الصفات، ولكن هذه التهم تلصق بالتيار الإسلامى كله سواء منه الحركى أو غير الحركى، لأننا عندما نقول التيار الإسلامى نقصد هؤلاء الذين أصبحوا أحسن صلاة وأحسن زكاة من عموم المسلمين الذى بدأوا يشعرون بأن انتماءهم لهذا الدين يحقق أمنيتهم وذاتهم بأما الحركة الإسلامية فهى تلك العناصر التى ترسخ وتقوى هذا الشعور بالدين الإسلامى فى المجتمع، والحركة الإسلامية تضم علماء الأزهر والدعاة والموظفين فى الأوقاف، وتضم أيضاً الحركات السياسية الإسلامية التى تتخذ الدين أساساً لتغيير نظم الاجتماع وتغيير نظم الاقتصاد، وهذه لا يمكن أن تكون عنيفة أو متطرفة لأن العنيف يعمل تحت الأرض ولا نعرفه.

أمتنا الإسلامية أصيبت فى مقتل عندما أقبلت على الدنيا وكرهت الموت

ولكن من بين هذه الحركات السياسية هناك حركات العنف أو الرفض، وهذه هى التى يمكن أن توصف بالتطرف أو بالغلو، فهذا هو اللفظ الصحيح فى تراثنا الإسلامى، والغلو بعضه يأتى عنفاً وبعضه الآخر يأتى فكراً، وهؤلاء المتبعون لهذا النهج هم الذين أصابهم الاحباط واليأس وأصبحوا يشعرون بأن لا طريق للتغيير إلا بقتل رموز العدوان على الإسلام، وهذا بالطبع أسلوب خاطئ فى الفكر وغير صحيح لأنه لن يؤدى إلا لمزيد من العدوان على الإسلاميين.

● ومتى تختفى هذه المسميات من قاموس التعامل مع الإسلاميين سواء كانوا تياراً أم حركة؟

ـ لن تختفى إلا إذا جاء قومنا وإيانا إلى كلمة سواء بيننا وبينهم وهى ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً، وألا يكون بيننا وبينهم معيار يحكم به على الصواب والفساد إلا معيار ما قال الله وما قال الرسول صلى الله عليه وسلم أولاً وما حقق مصلحة ثانياً. أما أن نتبع ما يفرضه علينا الغرب من مسميات ومصطلحات فلن يكون نتيجته إلا ما ترى.

● لماذا يسير الإسلاميون دائماً فى الطريق الذى يحدده الغرب، يظهر ذلك واضحاً فى المسميات التى تطلق واصفة الحركة الإسلامية! لماذا لا يأخذ الإسلاميون زمام المبادأة ويطلقون المسميات فى مسارها الصحيح؟

ـ كل هذه المصائب جاءتنا من الإعلام، ففى الماضى لم يكن هناك إعلام منظم بالطريقة التى يعرفها هذا العصر، وكانت المصطلحات تحقق فى مجالس العلم فالفرق الإسلامية التى زادت على ٨٠ فرقة أخذت كل منها اسماً، لكن هذه الأسماء محققة ومنضبطة. فمثلاً عندما نقول الشيعة نقول الذين تشيعوا لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه، وعندما نقول الرافضة هم الذين رفضوا إمامة أبى بكر وعمر.



المصدر : .... [illegible] ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٢٠ مارس ١٩٩٤ ....

إذن كانت المصطلحات تحقق في حلقات العلم وتعطيه مفهوماً علمياً منضبطاً تستطيع التعامل معه، لكن عندما اصبحت المصطلحات تستورد وتترجم وتنشر بهذه الطريقة غير العلمية ضاعت معانيها.

لذلك فإن السبيل الوحيد امامنا حتى نعود لنعبر تعبيراً صحيحاً عن أنفسنا هو أن نستقل بفكرنا، وأن نضبط لغتنا، وأن نتعامل مع الأشياء بمسمياتها التى تعطى لكل اسم معنى، لكننا حالياً نتعامل مع الأشياء بدون معان، وهذه المسألة من خلط الألفاظ ووضع المسمى فى غير موضعه لن تتخلى عنا ولن نتخلى عنها إلا إذا استقل أصحاب القلم وأصحاب الصياغة الإعلامية عن التبعية للغرب، ذلك أن قضيتنا الحقيقية هى تبعيتنا للغرب.

● **انطلاقاً من تلك التبعية «المؤقتة» وسيراً على مسمياتهم، هل أنت سلفى اصولى أم وسطى معتدل؟**

ـ أنا سلفي وأصولي ووسطى ومعتدل ايضاً.

● **كيف؟**

ـ انا سلفى لاننى أعتقد أن خير هذه الأمة ما فعله النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه وأحاول أن ادعو الناس إلى ان يتاسوا بهذا، وانا أصولى لأننى أحاول أن أضبط منهاج عمل الناس فضلاً عن مناهج عملى بالقرآن والسنة، وهذان هما الأصلان اللذان جاء منهما هذا الدين، وأنا وسطى لأن الله سبحانه وتعالى وصفنا بقوله: **«وكذلك جعلناكم امة وسطا»** بمعنى عدولا.. وأنا معتدل لأننى لا ادعو لمحاربة الرأى الآخر إلا بالكلمة والحكمة والموعظة الحسنة، لذلك فأنا تجتمع فى السمات الاربع.

اختلفت الوسائل

● **فى الماضى كانت معظم الحركات السياسية الإسلامية تنتمى لمسمى واحد.. اليوم تعددت المسميات، فهل لهذا التعدد اختلاف فى الرؤى والحركة والهدف؟**

ـ هذا نتيجة لاختلاف الوسائل، فقد أدرك الاخوان المسلمون أن الوسائل العنيفة القاسية التى فيها الخروج على النظام العام للدولة لا تؤدى إلى تحقيق نتائجهم فعادوا إلى ما بدأوا به من التربية والعمل الهادئ والدخول إلى الانتخابات وخوض المعارك والسقوط مرة والنجاح مرة، ودائماً اضرب مثالاً بما يحدث فى النقابات المصرية، ففى النقابات التى أدوا بها عملاً خدمياً متميزاً مثل نقابتي الأطباء والمهندسين، نجح تيار الاخوان المسلمون، أما النقابات التى اخفقوا فيها مثل البيطريين فقد سقطوا، وقد أدرك الاخوان المسلمون ذلك واصبحوا يتقدمون إلى الناس بما يحقق مصالحهم.

ولكن هناك اتجاهات أخرى رفضت أسلوب الاخوان المسلمين وقالوا انه أسلوب طويل المدى ولا يحقق شيئاً وسنظل دائماً ندور فى فلك السلطة الحاكمة ـ التى هى فى نظرهم سلطة غير إسلامية ـ ولذلك فقد اتخذوا العنف طريقاً لهم، إما العنف فى الدعوة وإما العنف فى العمل، وكلا الأمرين خطأ فى نظرى.

وبالطبع ليس اسلوب الاخوان مبرأ من كل عيب لأنه عمل بشرى، وكل عمل بشرى يقع فيه الخطأ والصواب، إنما الفكرة الأساسية التى تسيطر على الاخوان هى فكرة نبذ العنف، ونبذ المواجهة العنيفة حتى بالكلام ،وهذا ما ارتضته الحركات الإخرى طريقاً لأنه يؤدى ـ من وجهة نظرها ـ إلى إشعار الناس بالقضايا الإسلامية.

● **مجرد إشعار للناس بقضاياهم وليس املاً منهم فى أن يسهم هذا الطريق بالتغيير المطلوب؟**

ـ لا ليس التغيير، ولا أعتقد أنهم يؤمنون بأن التغيير يمكن أن يقع هكذا: انهم أذكى من الظن بأن التغيير يحدث بمجرد قتل شخص أو حتى العشرات ..القتل تاريخياً لا يغير شيئاً.

● **الضد تجمع ضد الإسلاميين بكل فصائله.. ألم يحن الوقت لتجميع الشتات الإسلامى ومواجهة هذا الضد؟ وكيف يتم ذلك؟**

ـ أما تجمع الضد فهو سنة الله للخلق **«ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا»** الآية. فهذه سنة الحياة، والأحزاب تجمعت على الرسول صلى الله عليه وسلم وظلوا متجمعين ضد الإسلام طوال الوقت، والحقيقة لقد ان الأوان لانهاء الفرقة الإسلامية وليس التجمع الإسلامى، لأن الأصل فى الإسلاميين أنهم متجمعون، لكن الفرقة التى وقعوا فيها حان الوقت لكى نضع نهاية لها وينبغى أن يسرع المسلمون بعمل واحد. صحيح ان هناك جهوداً كثيرة بذلت فى هذا السبيل، لكن للأسف الذين يبذلون الجهود إما أن يكون شرطاً من شروطهم أن يتصدروا وهم ليسوا أهلاً للتصدر وإما أن يكون شرطاً من شروطهم أن ينفى المخالف فى الرأى ويخرج خارج التجمع وبالتالى لا يكون ذلك تجمعاً حقيقياً نتيجة غياب الفكرة الوحدوية الاستراتيجية.

ومما يؤسف له ان كل هذا يحدث وسوف يستمر إلى أن يوجد القائد القوى القادر على استيعاب هذه الخلافات والمضى بالأمة فى طريق جديد، وأنا هنا لا أقصد القائد الفرد، ولكن مجموعة قيادية جماعية لديها القدرة على التوحد والعمل المشترك.

● **والعمل الإسلامى الا يصلح ان يكون هو القائد؟**

ـ العمل يحتاج إلى أشخاص، وما لم يوجد ادميون يستطيعون أن يترجموا الشعارات والمعنى الإسلامى إلى مقولات ومواقف



المصدر : الطليعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

يلتف حولها الناس، فلا سبيل إلى توحيد العمل. الله سبحانه وتعالى كان قادراً على ان ينزل كتابه على احاد الناس، ولكنه هو القائل: **«الله يصطفى من الملائكة رسلاً ومن الناس»** الآية. وقال: **«الله أعلم حيث يجعل رسالته»** الآية. وقال النبى صلى الله عليه وسلم: «ما بعث نبى إلا فى منعة من قومه». الاختيارات البشرية إذن ليست عشوائية، والبشر لا يقودهم إلا بشر أمثالهم ولذلك يجب أن يقدم الإسلاميون نماذج قيادية واعية قادرة على تجميع الناس. إذا فعلوا هذا فسوف تنتهى مسألة الفرقة وإذا لم يفعلوا فلا فائدة.

● **هذا يؤكد مقولة ان قادة الفكر الإسلامى متقوقعون، وكل منهم يعمل فى جزيرة منفصلة عن الآخر؟**

ـ لا ..قادة الفكر ليسوا متقوقعين، بالعكس انهم اكثر تفهماً الف مرة من قادة العمل الحركى الإسلامى، لكن مشكلتهم ان فكرهم يجب أن يترجم إلى عمل، ولا يستطيع صاحب الفكرة أن ينزل بنفسه إلى الميدان ليترجم أفكاره ويجمع الناس وينظمهم، فالترتيب وانشاء الكوادر مسألة تنظيمية مختلفة، والعباقرة فى التنظيم قد لا يكون لديهم أى فكر، بل مجرد مرددين لأفكار عباقرة الفكر، ولكن المفكرين موجودون ودعوتهم مقبولة ولها صدى واستجابة وان كانت سوف تتطلب وقتاً حتى تؤتى ثمارها.

● **الا يوجد تنسيق بين الحركة الإسلامية وقادة الفكر الإسلامى؟**

ـ استطيع القول إن الحركة الإسلامية ـ على الأقل فى مصر ـ تتأثر بغير شك بآراء المفكرين الإسلاميين المتاحة، ولكن ما تقصده بالتنسيق بالمعنى التنظيمى فلا يوجد. وفى رأيى أن المفكر لا يستطيع أن ينسق مع الحركة لأن احدى مزاياه الكبرى أن يظل حراً مستقلاً ينطلق بما يراه حقاً بصرف النظر عن موقف الحركة.

وعلى سبيل المثال عندما قتل فرج فودة وجدت من واجبى أن أدين قتله وأقول ان الرصاصات لغة مرفوضة، وان هذا الرجل أعلن عدة مرات فى المناظرات التى شاركته فيها أنه ليس ضد الإسلام

،وأن رؤيته رؤية مختلفة. إذن لو اننى منظم لا استطيع أن أقول هذا لأن التنظيمات عليها قيود ويجب ألا تقول كلاماً يضر التنظيم.

● **وإذا أردنا أن نضع برنامج عمل وطنيا للحركة الإسلامية ولقادة الفكر ايضاً؟**

ـ بالنسبة للحركة الإسلامية فهم المسؤولون عن وضع هذا البرنامج ،أما بالنسبة للفكر فأعتقد أن القضايا الوطنية التى يتحدث عنها المفكرون الإسلاميون ويطرحونها ويناقشونها فى كل المجالات هى الصميم، فقضية الوطن، وقضية النهضة، وقضايا المشروع الحضارى المستقل، والتبعية، والاستقلال، وقضية توزيع الثروة، والقضاء على الفساد. كل هذه القضايا وغيرها من التى يطرحها المفكرون الإسلاميون فى كل كتاباتهم تصلح أن تكون برنامجاً للعمل الوطنى.

● **معذرة ولكن عن ماذا اثمرت تلك الكتابات والمناقشات وماذا استفاد الناس منها؟**

ـ رؤيتى للواقع السياسى والعملى انها تثمر مزيداً من التنمية ومزيداً من الاستجابة ومزيداً من التأثير فى الحركة الإسلامية، ولا شك ان الذى يحدث الآن يدل على أن تباشير الأجيال الفاعلة فى الحركة الإسلامية أفضل كثيراً فى استجابتهم للفكر وتجاوبهم معه

وتفسيرهم لبعض أفكارهم وبعض أساليبهم مما كان الحال عليه منذ ١٠ ـ ١٥ عاماً مضت. التغيير إذن يحدث فعلاً ولكنه بطىء ولا يلاحظه إلا المتابع المدقق.

● **والرجل العادى غير المدقق أو المتابع متى سيلحظ هذا التأثير والتغيير؟**

ـ سوف يلحظه خلال ٥ أو ١٠ سنوات قادمة لا أعلم يقيناً، ولكن المؤكد أن الحركة الرسالية سوف تغير من فكرها وقيادتها نتيجة لاستيعابها لآراء قادة الفكر الإسلامى. هذه رؤيتى اليومية للعمل الإسلامى داخل مصر وخارجها. التغيير قادم لا محالة، وشباب الحركة الإسلامية الذين التقى بهم يحددون العيوب ويقولون هنا مرض يجب علاجه. هذا عيب نريد التخلص منه، وهذا شىء جديد لم يكن موجوداً، فقد تعودنا أن يلتزم شباب الحركة ونساؤها التزاماً مطلقاً على أساس أنه ليس فى الإمكان أبدع مما كان، ولكنى الآن أرى وأسمع بصورة مستمرة تغييرا فى هذا التفكير.

الوساطة وخندق الإسلام

● **دورك فى الوساطة بين بعض القيادات الأمنية والجماعة الإسلامية جعل هناك من يضعك فى ذات الخندق معهم اتوافق على ذلك؟**

ـ كلا أنا فى خندق الإسلام، ومن كان فى خندق الإسلام أنا فى خندقه، الإسلام من يفهمه ومن يفسره ومن يتولى شرحه وتبيينه.

الحركة الإسلامية بريئة من الإرهاب وبعضها يعانى الغلو الذى يؤدى لمزيد من العدوان على الإسلاميين



والإسلام حفل بالتعددية إلى ما لا نهاية من يوم أن نزل على محمد صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا. والجماعة الإسلامية تنظيم خاص ولست فى خندق واحد مع أى تنظيم كان. الجماعة الإسلامية تنظيم له أهدافه وأنا ليس لدى أى هدف خاص لا يمسنى شخصياً ولا يمس أى أحد من حولى. الجماعة الإسلامية لها وسائل تتبعها وأنا لست معهم فى وسائلهم على الإطلاق، أنا وسائلى مستقلة هى الرأى والكلمة والفكر والكتابة ولا علاقة لى بالجماعات المنظمة جميعاً إلا الصداقة مع بعض أفرادها والموافقة على بعض أفكارهم مثل الأفكار الإصلاحية لحسن البنا والتى أوافق عليها كلها.

● وأفكار الجماعة الإسلامية؟

ـ عندما يقولون مثلاً تطبيق الشريعة الإسلامية أو الحاكمية لله فأنا طبعاً مع هذا، ولكن كيفية تطبيق الشريعة، أو ما هو معنى الحاكمية فهذا جوهر الاختلاف الكبير.

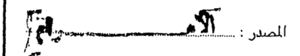
● والاتهام الذى نشأ نتيجة قيامك بالوساطة؟

ـ لو أن الوسيط يجب أن يكون أحد طرفى النزاع ما نجحت الوساطة. الوسيط لا ينجح إلا لأنه ليس من طرفى النزاع. لست من رجال الأمن أو من الجماعات الإسلامية، وقد بدأت مرافعتى عن شباب الجماعة الإسلامية فى قضية الدكتور رفعت المحجوب ـ رئيس البرلمان السابق ـ وختمتها بالخلاف الذى بينى وبينهم فى الرأى، والاختلاف الذى بينى وبينهم فى الفقه الذى هو الدين، الدين الذى أدين به. وبدأتها وأنهيتها بأنه لو كان هؤلاء فعلاً ـ بموجب الأورق التى أمام المحكمة ـ قتلة، فعلى المحكمة أن تحكم عليهم بالإعدام وأن تضرب بمرافعتى عرض الحائط، لأنه ليس لدى مصلحة، ولكن الأوراق كانت تقول انهم أبرياء فى هذه القضية.

● نعود إلى خارطة العمل والعالم الإسلامى.. هل تتوقع حدوث تغيير خلال السنوات القادمة على ضوء معطيات الواقع العملى؟

ـ فى المدى القريب لا أتوقع حدوث شىء خلال السنوات القادمة وحتى نهاية القرن تقريباً. وسوف نظل فى الدائرة نفسها ما لم يقع تغيير من عند الله، وسوف تظل حركات العنف هنا وهناك لأنها جزء من المنظومة العالمية والمنظومة العالمية تسير فى هذا الاتجاه، ونحن جزء من هذا التقليد العالمى، وسوف نستمر حتى يقضى الله أمراً كان مفعولاً. ■





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٤

ضبط ٢٧ من العناصر المتطرفة بأسيوط

المقبوض عليهم أدلوا بمعلومات هامة عن قادة الإرهاب

كتب ـ أحمد موسى وهشام الزينى:

توصلت أجهزة أمن أسيوط إلى تحديد ٢٧ من العناصر المتطرفة النشطة، من بينهم طلاب ومدرسون يتولون مهمة الترويج لأفكار الجماعات الإرهابية مستغلين طبيعة عملهم لتجنيد عناصر جديدة بالتنظيم، والتستر على المتهمين الهاربين. وقد ألقى القبض عليهم وأدلوا باعترافات هامة عن العناصر الهاربة من قيادات هذه الجماعات، وحددوا تفاصيل خطيرة عن أسلوب تجنيد الأعضاء الجدد وضمهم للتنظيمات الإرهابية، والمقبوض عليهم هم: حماد عبدالرحمن وعاطف إبراهيم وأحمد مسعود وحسنى عبدالعزيز وصابر سيد أحمد ومحمد منير فايق وجمعة أنور محمد ومصطفى محمود أحمد ومحمد سيد محمد وعبدالناصر عبدالنعيم ومحمد حمدى عبدالحليم وايمن مصطفى عبدالله وسمير شاكر جابر ورشدى سيد محمد ومحمد شهاب تقادى وعاطف رفاعى إمام وأحمد تمام على خليل وإبراهيم فؤاد أحمد وعادل تمام عبدالله ومختار خليفة أحمد وايمن سعد بخيت وصلاح محمود حسن وصابر كامل على ورمضان مجلى إبراهيم ومحمد على محمد على ومحمد سيد عبدالوهاب وخليفة عبدالمقصود. وأسفرت الحملات الأمنية المكثفة على البؤر الإرهابية والإجرامية التى قادها اللواءان مجدى البسيونى مديرالأمن ونائبه سعد الجمال إلى ضبط ٥ مدافع و٧٠٩ قطع سلاح بينها ١٨٨ بندقية آلية وكميات كبيرة من الذخيرة الحية والبنادق الحارقة والمسدسات بحوزة العناصر الإرهابية وأطراف الخصومات الثأرية.

وتلقى السيد حسن الألفى وزيرالداخلية تقريرا عن أحداث أسيوط وطلب تزويدها بـ ١٦ مدرعة جديدة لاستخدامها فى المواجهات مع عناصر الإرهاب، كما طلب مدير أمن أسيوط من جميع الجهات العاملة بالمحافظة معاونة جهاز الأمن فى معركته مع الخارجين على القانون



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٤

معارك الثأر تتصاعد في أسيوط.. وحصار عسكري للوليدية

كتب قطب العربي:

تحولت المعارك بين الشرطة والجماعة الإسلامية في أسيوط إلى نوع من الثأر العنيف بعد أن قتلت الجماعات خمسة من رجال الشرطة في صدفا يوم الأحد الماضي ردت الشرطة في اليوم التالي مباشرة بقتل ستة من الجماعة في قرية البلايزة بأبوتيج.

وصرح مسئول شعبي كبير بأن الشرطة قتلت شخصين فقط في مواجهة بمقابر قرية البلايزة بينما قتلت الأربعة الآخرين بعد أن كانت قد قبضت عليهم قبل الحادث، وهم محمد رأفت توفيق موظف بمركز شباب البلايزة، محتجز مقبوض عليه منذ ١٥ مارس حيث سبق أن ذهبت الشرطة إلى منزله وأرشدت زوجته عن مكان هروبه فألقت الشرطة القبض عليه يوم ١٥ مارس، ومحمود محمد عبدالعال من قرية الزيرة مقبوض عليه منذ فترة طويلة أيضا ومحمد جابر أحمد سالم طالب ثانوية عامة وعبدالله صديق أحمد دبلوم تمريض قبض عليهما فجر يوم الحادث.

من جهة أخرى حاصرت قوات كبيرة من الأمن المركزي والأمن العام حي الوليدية بأسيوط منذ أكثر من أسبوع ومنعت قوات الشرطة الأهالي من الخروج أو الدخول إلا لضرورة ملحة، كما ألغت السوق يومي السبت والثلاثاء الماضيين.

وطاردت مصفحات الشرطة المواطنين داخل شوارع الوليدية واعتدت بالضرب على النساء في السوق وسادت حالة من الذعر والتذمر بين أبناء الوليدية وساكنيها من طلاب الجامعة الذين يعيشون حالة من الرعب ويتغيبون عن حضور المحاضرات بسبب الحصار.

ويأتي هذا الحصار عقب مقتل مخبر سري بقسم ثاني منذ أكثر من أسبوع، وتحاول أجهزة الأمن تأديب أهالي الحي لدفعهم للإدلاء بأية معلومات تساعد في القبض على الجناة.

وعلى صعيد آخر تصاعدت حدة الخلافات بين المحافظ وجهاز الأمن من جهة والحزب الوطني والمجالس المحلية من جهة أخرى، حيث يتهم المحافظ وأجهزة الأمن الأجهزة الشعبية والحزب الوطني بالتقصير الشديد في مواجهة العمليات الإرهابية، بينما يتهم الحزب الوطني الجهاز الأمني بالقسوة البالغة في معاملة المواطنين والقبض العشوائي واحتجاز آلاف المواطنين في الأقسام ومعسكرات الأمن.

وعلمت «الشعب» أن الأمن يطالب الحزب الوطني بتشكيل ميليشيات لمقاومة الإرهاب إلا أن الحزب الوطني رفض خوفا على أعضائه، وفي المقابل فإن أجهزة الأمن ترفض كل وساطات أعضاء مجلسي الشعب والشورى وقيادات الحزب الوطني لإخلاء سبيل بعض المواطنين الذين تقبض عليهم أجهزة الأمن بشكل عشوائي وليس لهم علاقة بالعنف.

وقد بلغت الخلافات ذروتها مما دفع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء إلى دعوة الطرفين: المحافظ والقيادات الأمنية وقيادات الحزب الوطني وأعضاء مجلسي الشعب والشورى والمحليات للاجتماع في القاهرة لتسوية الخلافات بينهم، ويتوقع أن يحضر اللقاء الدكتور يوسف والي الأمين العام للحزب الوطني وصفوت الشريف وزير الإعلام ومحمود شريف وزير الإدارة المحلية وحسن الألفي وزير الداخلية وكمال الشاذلي أمين التنظيم بالحزب الوطني.

بالوثائق: أحدث جريمة تجسس في القاهرة:

المركز الاكاديمى الإسرائيلى يتجسس على الجماعات الإسلامية ويجند الشباب المصرى للعمل مع «الموساد»

* بالرغم من الحملات الصحفية الناجحة التى قامت بها الصحف المصرية والعربية المعارضة ضد المركز الاكاديمى الإسرائيلى بالقاهرة، ودوره التجسسى المتزايد.. إلا أن هذا «الوكر» ظل على مبدئه فى التجسس وظل يكابر ويعاند الجماعة الوطنية فى مصر، بل والنظام الحاكم ذاته، مخترقا هذا النظام، ومتعديا شروط وقرارات انشائه بالقاهرة والموقعة يوم ١٩٨٢/٢/٢٥.

وكانت أحدث فضائح التجسس داخل هذا المركز المشبوه هو قيامه بالتجسس ومحاولة الاختراق للجماعات الإسلامية فى مصر، بالتنسيق مع «السفارة الإسرائيلية» وأجهزة الموساد، هذا فضلا عن قيامه بتجنيد الشباب المصرى للتجسس لصالح إسرائيل تحت غطاء (المنح الدراسية) فى معهد (أوليان عقيبا) بالقدس، وهو معهد علمي تابع للموساد.

* ولنبدأ الفضيحة من أولها

* لقد استطاعت (الشعب) الحصول على عدد من الرسائل السرية المرسلة من المركز الاكاديمى الإسرائيلى بالقاهرة إلى بعض الباحثين، والجواسيس من الجنسين، تحتوى هذه الرسائل على صيغة مشتركة خطيرة للغاية تقول بالنص ما يلى (القاهرة فى ١٩٩٤/٢/٤- السيد........ شكرا على حسن تعاونك معنا ومع مركزنا الموقر ونتمنى لك تعاونا أفضل فى مجال الابحاث عن الجماعات الإسلامية المتطرفة بمحافظتك... مرفق طيه مبلغ خمسة آلاف جنيه (وأحيانا ثلاثة أو اثنان) مقابل مجهودك العالى الجودة، نرجو ارسال اسماء باقى اعضاء آخر جماعة كتبت لنا عنها... شكرا.

بروفيسور دكتور عمانويل ماركس- مدير المركز الاكاديمي- نسخة لمكتب المسئول بالسفارة- ختم السفارة السرى وختم المركز).

* هذه الرسالة الخطيرة لدينا منها أكثر من عشر رسائل موزعة على محافظات مصر بالإجمال، وقبل أن نشير إلى دلالات وخطورة هذه الرسائل، نقدم نموذجا آخر لها موجها إلى إحدى السيدات هذه المرة- تقول الرسالة (السيدة...... شكرا على حسن تعاونك معنا ومع مركزنا الموقر ونرجو لك الاستمرار معنا دائما مرفق طيه مبلغ الفى جنيه مقابل مجهودك السريع معنا ونرجو ارسال باقى اسماء السيدات فى جماعتك وبسرعة.... شكرا بروفيسور عمانويل ماركس مدير المركز الاكاديمي- نسخة لمكتب المسئول بالسفارة- والختم الرسمى). والخطاب مؤرخ أيضا فى ٤ فبراير ١٩٩٤ (أى الشهر الماضى).

* ولخطورة هذه الوثائق ننشر صورا لها مع ختم السفارة، ونسجل أمام المسئولين الغيورين على أمن هذا الوطن، وأمام الرأى العام المصرى والعربى هذه



شيمون شامير

(الشعب) تضبط الرسائل السرية المرسلة من «المركز» إلى أعضاء تنظيم التجسس بالمحافظات المصرية!!

المركز يتعامل مع الجهات الرسمية المصرية بخطابات «وأختام» غير تلك التى يتعامل بها مع «الموساد» والخارجية الإسرائيلية!!

الدلالات الخطيرة، لهذه الفضيحة التجسسية الجديدة لهذا المركز المشبوه.

نص الوثائق

فالدلالة الأولى: لأول مرة تقع فى أيدى الصحافة المصرية والعربية الوطنية صور حية من النشاط التجسسى لهذا المركز فيما يخص (الجماعات الإسلامية) فالكثير مما نشر من قبل كان على سبيل التخمين، والتوقع والقياس على تاريخ وأنشطة هذا المركز ورجاله من عناصر الموساد القذرة، أما ما بين أيدينا، فهى وثائق حية بالاختام الرسمية، مما يشكل جريمة متكاملة الاركان، على النظام الحاكم أن يتحرك فورا حفاظا على أمنه من (الاصدقاء) غير الشرفاء الذين اخلص لهم وفتح لهم الديار دون حيطة أو ذكاء.

والدلالة الثانية: الوثائق التى بين أيدينا تحمل اسماء نتصورها وهمية لشخصيات معروفة أو لنقل انها «اسماء حركية»، فالاسماء من قبيل (السيدة جميلة سمير- السيدة نادية فوزى- الدكتور حسن- السيد محمود سعيد- السيدة منار فهمى- السيد عصام رفعت- السيد على سليم- السيد سامر رمزى- عبد الواحد الزمر... إلخ)، مما يعنى أن هذه الاسماء تقوم بدور خطير يستدعى اخفاء معالمها الحقيقية عن الأنظار ومن هنا أتت اسماؤهم بهذا الغموض المقصود.

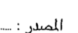
والدلالة الثالثة: الوثائق (الرسائل) تبدأ بالشكر والامتنان على مجهودات سابقة، وترفق طيه مبالغ نقدية كبيرة (قياسا بأوضاع الباحثين المقيمين فى مصر وفى ع.ر.م.ع) وتنتهى بطلب محدد، وهو الاستمرار فى كتابة التقارير عن (الجماعة)، وبهذا الترتيب يأتى اسلوب عمل المركز المشبوه، فهو بعد أن يجند الشباب والفتيات، تحت دعوى التعاون العلمى البرىء (تماما كما تفعل مراكز البحوث الامريكية المشبوهة فى مصر مع مراكزنا البحثية السياسية والاستراتيجية ومع باحثينا الوطنيين) يبدأ فى تحديد مطالبه، وزيادة المقابل لتصبح الحلقة أكثر إحكاما والخناق أشد وطأة، والرابط أقوى من أن ينفك بسهولة، ثم إن القضية التى يتناولها هؤلاء الباحثون فى تقاريرهم وابحاثهم، تتصل باخطر قضايا مجتمعنا المصرى، الامر الذى لا يجد حياله هؤلاء أى فكاك من التبعية لجهاز الموساد عبر هذا المركز المشبوه، وإلا لوقعوا فى أيدى الطرف الآخر وهو هنا اجهزة الامن المصرية او الجماعات الإسلامية وساعتها لن يرحمهم أحد.

مخالفة صريحة لقرار إنشائه

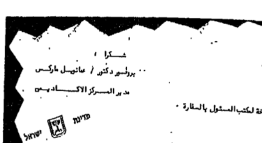
والدلالة الرابعة: المركز بهذا الدور الجديد- القديم ايضا- فى جمع المعلومات عن قضايا الوطن الأمنية والاجتماعية، وتجنيد الجواسيس يخالف بروتوكول انشائه جملة وتفصيلا وبالتالى يجوز (ولن نقول يجب حتى لا يعاند المسئولون المحترمون) إغلاقه وإنهاء وجوده فورا فى مصر، فالمخالفة تقع حين نطالع بروتوكول المركز الموقع فى ٢٥/٢/١٩٨٢ وبخاصة المواد (٢-٣-٥). ففى هذه المواد التى ننشر نصها بالكامل فى هذا التحقيق، ينص البروتوكول على أن هذا المركز (منظمة خاصة منشأة طبقا للقوانين والنظم المصرية، وخاضعة لها مادة ٢) فهل فعلا المركز يعمل وفقا للقوانين والنظم المصرية، ويخضع لها؟ وهل جمع المعلومات وتجنيد الجواسيس، واختراق الجماعات الإسلامية بهدف تخريبها وتخريب الوطن من الداخل... ما يمكن أن يوصف بأنه خضوع للقانون المصرى؟.

* ثم إن البروتوكول فى مادته الثانية يقول (يعتبر المركز قناة للاتصال بين المؤسسات التعليمية والعلمية المصرية والإسرائيلية طبقا للقوانين والنظم المصرية) فهل ما تم فى هذه الرسائل والأبحاث والاختراقات الجاسوسية يتفق وهذه المادة؟! ثم إن المادة ذاتها تقول (وسيخطر الجانب المصرى، الجانب الإسرائيلى بقنوات الاتصال المصرية الملائمة فى هذا الصدد) فهل هذه هى (القنوات) التى أبلغ الجانب المصرى، الجانب الإسرائيلى عن ضرورة اتباعها، ومنذ متى كان الأفراد والباحثون أصحاب الأسماء

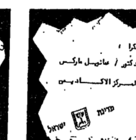


المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤



شكرا ،
.. بروفسور دكتور / عمانويل ماركس
مدير المركز الاكاديمي
نسخة لمكتب المسئول بالسفارة .
מדינת ישראל





כל טוב לך ולרעייתך ולהשתמע.
ב ב ר כ ה,
מרדכי ארציאלי
העתק: מר דוד סגיב, השגרירות, קאהיר

يلاحظ أن المركز الاكاديمى الإسرائيلى (وكر التجسس) يستخدم خاتم (شعار) للتعامل مع زبائنه.. وخاتم آخر فى تعاملاته الرسمية!!

السابقة من القنوات الرسمية؟ وهل من شروط عمل هذه القنوات الحصول على أجر مجز بهذا الشكل اللافت للانظار؟!

أما الدلالة الخامسة: فتظهر أكثر فى المادة الرابعة والخامسة من البروتوكول وتتحدد بها أكثر وقائع الفضيحة، فالمركز وفقا لهذه المواد يتبع مباشرة (الجمعية الشرقية الإسرائيلية والأكاديمية الإسرائيلية للعلوم والعلوم الإنسانية) وهما مسئولان عن نشاطه وعن دعمه ماليا.. ولم يذكر (البروتوكول) اية صلة بين السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، والمركز الاكاديمى، بل حرص البروتوكول على تكرار الابتعاد السياسى للمركز عن كافة المجالات العلمية، وبخاصة عن نشاط السفارة الإسرائيلية، إذا كان الحال كذلك، فلماذا ترسل نسخة من هذه الرسائل السرية إلى (مسئول السفارة)- كما هو مبين فى الصورة المنشورة مع هذا التحقيق ــ ولماذا تختم الرسائل بختم السفارة السرى؟ ليس سوى إجابة واحدة هى أن هذا المركز يمارس التجسس السياسى البين بالتنسيق مع السفارة الإسرائيلية، وهو قد تجاوز بل وضرب بنود البروتوكول المنشأ به يوم ١٩٨٢/٢/٢٥، والخطير أنه يقوم بهذا الدور منذ بدء نشاطه على أيدى الصهيونى المعروف د. شيمون شامير.. وليس مصادفة أن يصبح (شيمون شامير) سفيرا للكيان الصهيونى بالقاهرة فيما بعد، ليواصل ذات الدور، بل يؤكد روابط العلاقة المخابراتية بين هذا المركز المشبوه وبين السفارة الإسرائيلية بالقاهرة!!

وتبقى دلالة سادسة واخيرة: تتصل بنوعية هذه الأبحاث التى يجريها المركز الأكاديمى الإسرائيلى بالقاهرة، وبنوعية بعض الجرائم الخطيرة التى تنفى الجماعات الإسلامية أنها قد قامت بها، ويصر الإعلام الرسمى على إلصاقها دائما بها (سواء الجهاد أو الجماعة الإسلامية)، الآن يتضح لنا ولأول مرة أن أجهزة الموساد الإسرائيلى من المحتمل جدا أن تكون خلف تلك الجرائم، وأن «القرائن» صارت لدينا دون مبالغة أو تهويل وهذه الوثائق (الرسائل) هى أدلة الاتهام والقرائن التى تدمغ الموساد ورجاله سواء داخل المركز المشبوه أو داخل السفارة، وبالقيام بمثل هذه الجرائم غير المبررة وبخاصة تلك التى يروح فيها ضحايا لا ذنب لهم.

إن هذه الرسائل، والابحاث والوثائق تكشف لنا وتؤكد ما كنا من قبل نخمنه أو نظنه دون امتلاك للدليل أو للقرينة، وها هى أمامنا، فهل يصمت قليلا الإعلام الرسمى ليرى الحقيقة أم أنه أصبح لا يرى إلا ما يراه الحاكم!! فهل يرى إذن الحاكم خطورة هذه الوثائق؟!

معهد أوليان عقيبا.. والتجسس

* من أخطر أنشطة المركز الاكاديمى الإسرائيلى الجديد والتى ترتبط بقضية الرسائل السابقة، وقع بين أيدينا أيضا خطاب رسمى صادر من وزارة الخارجية الإسرائيلية وبتوقيع (مردخاى ارتسيالى) وموجه إلى البروفيسور أشير عوفاديا- مدير المركز السابق- يقول نصه- بعد ترجمته من العبرية إلى اللغة العربية-

(شكرا جزيلا على خطابك السابق، لقد أعلن معهد أوليان عقيبا عن استقبال الاربعة للكورس الذى يبدأ فى ١٩٨٧/٧/٢٠ مثلما أرسل إليك طبقا للخطاب المرسل من مدير القسم ديفيد جرانيت إلى ديفيد ساجيفا فى ١٩٨٧/٧/١٣، نأمل الا تكون هناك مصاعب بالنسبة لخروجهم وعلى أية حال ضعنا فى الصورة. مهم جدا أن تعمل قبل فوات ميعاد الكورس القادم فى سبتمبر، وطبعا ستضعنى فى الصورة عن طريق ديفيد ساجيفا مع تحياتى لك ولزوجتك وإلى اللقاء.

نسخة للاستاذ/ ديفيد ساجيفا سفارة إسرائيل بالقاهرة)

شكرا

مردخاى ارتسيالى

وهذه الرسالة (الوثيقة- وهى مرفقة) تؤكد ما سبق وأشرنا إليه من أن هذا المركز وكر حقيقى للجواسيس وليس مركزا علميا محترما، فالمركز يحاول تجنيد الطلاب المصريين والباحثين (بل وبعض الصحفيين المعروفين لدينا) ويرسلهم إلى معهد (أوليان عقيبا بالقدس وتل أبيب) وهو معهد تابع للموساد الإسرائيلى، كما يؤكد اليهود أنفسهم. وتحت ستار تعلم وإتقان اللغة العبرية تم تجنيد هؤلاء العملاء الصغار، والمركز يخرق بهذا النشاط المؤثم قرار إنشائه والذى سبق واشرنا إلى جوانب منه، فالمفروض أن تعامل المركز المشبوه يكون مع (الجمعية الشرقية الإسرائيلية- والأكاديمية الإسرائيلية للعلوم الإنسانية) وليس وزارة الخارجية الإسرائيلية او السفارة الإسرائيلية بالقاهرة، ولنتأمل اسمين فى هذه الرسالة كشفا هذا الدور الخفى للخارجية



المصدر : .... الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٤

الإسرائيلية والتى يعمل بداخلها أساسا رجال الموساد الإسرائيليون، الاسم الأول هو محرر الخطاب (مردخاى ارتسيالى، وهو مدير المراسم بالخارجية الإسرائيلية وقتها) والاسم الثانى هو ديفيد ساجيفا (الملحق المخابراتى المسئول بالسفارة الإسرائيلية بالقاهرة) ثم لنتأمل شعار وختم وزارة الخارجية

دراسة تحليلية : د. رفعت سيد أحمد

الإسرائيلية على نفس الخطاب.

* فمنذ متى ووزارة الخارجية الإسرائيلية معنية بامور تدريس اللغة العبرية للطلاب والباحثين المصريين فى معهد (أوليان عقيبا)؟! وهل يعنى هذا أن الوزارة قد تخلت عن أدوارها الأخرى لتتفرغ لهذه المهمة!! أم ان المهمة بالفعل غير ذلك وتستحق اهتمام ومتابعة وزارة الخارجية الإسرائيلية، والسفارة الإسرائيلية، وتستحق خرق بروتوكول إنشاء المركز دون اهتمام أو احترام للخارجية المصرية النائمة فى العسل منذ ١٩٨٧ حتى اليوم؟!

التعامل مع المسئولين فى مصر بوجهين

* ومن أغرب أنشطة وسلوكيات هذا المركز المشبوه، وقيامه بإرسال نوعين من التقارير نصف السنوية إلى وزارات الخارجية والتعليم العالى والثقافة فى مصر، وإلى المسئولين الإسرائيليين. ومن المفروض أن يكون التقريران متشابهين لانهما- وفقا للبروتوكول- يتصلان بانشطته العلمية، ومن هنا لا ضرر من ذكرها واحدة سواء كتبت باللغة العربية أو بالعبرية (مادة ٦ من البروتوكول) ولكننا نفاجأ بعدة مفاجآت دفعة واحدة، أول مفاجأة هى أن وزارتى التعليم العالى والثقافة فى مصر لم تتلقيا أية تقارير أو أبحاث عن انشطته منذ إنشائه عام ١٩٨٢ وحتى اليوم، ووزارة الخارجية المصرية هى الوحيدة التى تتلقى فقط تقريرا باللغة العربية نصف سنوى لا يتعدى كلاما عاما جدا عن انشطة المركز. الخطير فى الأمر -وهنا المفاجأة الثانية - أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تتلقى التقرير العبرى السرى الخطير بالفعل والبعيد كل البعد عن النشاط العلمى كما ينص البروتوكول (مادة ٦). ولنتأمل أحد هذه التقارير (عام ١٩٨٨) ولنقارنه بنظيره المكتوب باللغة العربية والمرسل إلى الخارجية المصرية، لنلاحظ الاختلاف الكامل والخطير، فالمرسل إلى الخارجية المصرية يتحدث عن «المساعدة للباحثين الإسرائيليين وللباحثين المصريين وعن قائمة الندوات الشهرية العلنية (وليست السرية) وعن نشاط المكتبة والدراسات الموجودة بها ثم خُتم التقرير «بختم» مختلف تماما عن «الختم» الموقع به التقرير الثانى المرسل إلى الخارجية الإسرائيلية والذى يقول فى أول سطوره (الحالة الأمنية فى مصر متدهورة، حدثت عدة محاولات لاغتيال مسئولين كبار كان آخر محاولة اغتيال اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية المصرى السابق) ثم يتحدث عن الشخصيات التى تم تجنيدها ومنها (مستشار) وأنه كانت له مشكلة مالية مع المؤتمر اليهودى المنعقد فى سويسرا عام ١٩٨٨ حين ادعى ضياع ٣٠ ألف دولار منه ومطلوب توفير هذا المبلغ له حتى لا نخسره كمصدر مهم وكمصديق له وزنه) ويتحدث التقرير عن النشاط التجسسى للمركز فى اختراق الجماعات الوطنية والبحثية المصرية، وأساليبه فى ذلك ويطلب النصيحة بشأن تطوير هذه الأساليب، مع زيادة الدعم المادى والمعنوى للمتعاونين معهم... (إلخ) والتقرير (العبرى) حافل بالفعل بالخطير من الوقائع والمعلومات، وهو تقرير لا علاقة له مطلقا بالتقرير العربى الذى للأسف لا يسلم إلا للسيد عمرو موسى شخصيا الذى بدوره يُلقى به جانبا، أما وزارتا التعليم العالى والثقافة فلم يصلهما شىء ولم تسعيا للحصول على هذه التقارير ونتحدى أن تبرزا لنا واحدا منها منذ إنشاء هذا المركز الخطير للتجسس!

القائمة السوداء من أصدقاء المركز

* ومن بين ما وقع فى أيدينا وثيقة داخلية جديدة تحمل أسماء الشخصيات المصرية التى يحرص المركز على دعوتها فى ندواته (وهى مرفقة بالكامل مع هذا التحقيق) ونذكر فقط منها (عبد الستار الطويلة- أنيس منصور- د. محمد شعلان- د. عبد العظيم رمضان- المستشار سعيد العشماوى- وسلوى جمجوم بروزاليوسف- تحسين بشير- بهيرة مختار بالاهرام- صفوت عبد الحليم بدار الهلال- د. نعمت أبو بكر مدير المتحف الإسلامى- آيات عبد النبى- بعض صحفيى مجلة أكتوبر- مدير المتحف المصرى- د. جمال عبد السميع جامعة القاهرة- د. عبد الرحمن عوف كلية دار العلوم- د. محمد الهوارى جامعة عين شمس- د. محمد السبعاوى جامعة الأزهر- وغيرهم) والقائمة تحتوى على ٦٧ اسما من ألمع الأسماء العلمية- مع الأسف- والصحفية فى مصر!!

* ولم يكتف المركز بذلك، بل قام بتقسيم القاهرة إلى مناطق وأحياء من حيث الأصدقاء والمؤسسات التى يتعامل معها، فعلى سبيل المثال (منطقة جاردن سيتى ويتعامل فيها مع مركز البحوث الأمريكى ومؤسسة فورد فونديش- وسفارات كل من بلجيكا- المكسيك- كندا- اليونان- النمسا- اليابان- أمريكا- إيطاليا... إلخ) ومنطقة وحى الزمالك يتم التعامل فيها مع (المعهد الإيطالى- د. صلاح النبوى- أ. سعيد العشماوى- المركز الهولندى- جريدة التايمز ولوس أنجلوس والفايانشيال تايمز وسفارات: ايرلندا- السويد- هولندا- المجر- المانيا... إلخ).

وكذلك الوضع بالنسبة لمناطق (المهندسين- الدقى - العباسية- المنيرة- وسط البلد- كورنيش

المصدر : الشعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٤

النيل- مصر القديمة..... إلخ)

وتقسيم المناطق، اسلوب عتيق، معروف عن أجهزة الموساد الإسرائيلي وهو أسلوب يسهل الاتصال ويدفع به إلى الأمام ويساعد على اكتشاف الجواسيس جيدا وجمع المعلومات بطريقة علمية دقيقة!!

* تـرى هل سمعت ورات أجهزتنا المصرية المسئولة عن هذه المخططات وعن شبكة الأصدقاء والعملاء هؤلاء!! وما هو التصرف حيال ذلك؟

موظفو المركز يبيعون وثائقه

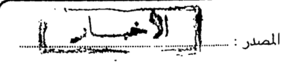
* ولأن الطيور على أشكالها تقع، فها هو أحد الموظفين المصريين بالمركز الأكاديمي الإسرائيلي، يقوم ببيع ما تحت يديه من وثائق المركز إلى المراسلين الصحفيين العرب والاجانب مقابل مبالغ نقدية، الطريف في الأمر أن هذه الوثائق اتضح أنها بيعت ونشرت من قبل، وخاصة عندما قام أخر بيعت له الوثائق بتقديم شكوى ضد هذا الموظف وقدم إقرارا على نفسه باستلام الاموال، وتقديم الوثائق (المضروبة) فيما بعد واتضح أثناء التحقيقات أن مدير المركز الأكاديمي الإسرائيلي كان له ضلع في تسريب هذه الوثائق، لنشرها في صحف الخليج العربية بهدف التمهيد لإنشاء مراكز إسرائيلية بها بعد تنفيذ مخططات ما يسمى بالسوق الشرق أوسطية، ومهزلة اتفاق غزة- اريحا أولا، وبالتالي لم تتم التضحية بالموظف المصري.. ومازالت القضية مستمرة.

* ومازال الدور المشبوه للمركز الإسرائيلي، قائما من جمع البيانات وتجنيد الجواسيس لاختراق المجتمع المصري، إلى شراء الذمم، وصناعة الاكاذيب والخروج عما خطط له رجال الحكم في مصر: رجال كامب ديفيد.

* والكرة الآن- إذا كان ما سقناه من فضائح وأسرار بمثابة كرة- في ملعب هؤلاء الحكام... فهل يتحركون!!

الله أعلم



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٤

حكايات عربية : بقلم : وجيه ابو ذكرى

الكفيل .. والارهاب !

وصلتني رسالة كاتبها يقول فيها انه رئيس الجالية المصرية بالمملكة العربية السعودية .. ورد في رسالته اكثر من مشكلة واكثر من ملاحظة .. تتناول فيها العلاقة بين الجالية المصرية بالسعودية وسفارتنا هناك .. وتتبادل ايضا المشاكل التى تقابل العمالة المصرية في مقابلة المسئولين عن العمالة المصرية بالسفارة .. بالرسالة تفاصيل كثيرة وقضايا عديدة اهمها - ان صحت - تصبح من اخطر القضايا الامنية ليس في مصر فقط وانما بالعالم العربي كله .

يقول كاتب الرسالة بأن هناك من يستخدم جوازات سفر العاملين بالخارج من اطباء ومهندسين وعمال في تنقل الارهابيين بالدول العربية .. وافغانستان .. ومصر

وكيف يتم ذلك ؟!

يقول كاتب الرسالة .. ان المواطن المصرى الذى يصل الى البلد الذى يعمل به يسحب منه « الكفيل » جواز سفره فور وصوله مباشرة .. ولايسمح باستلامه الا عند موافقته « اى الكفيل » على مغادرته .. او نهاية خدمته .

ويؤكد ايضا بأن بعض ؟! قيادات الجماعات الارهابية استطاعت الاتصال ببعض هؤلاء « الكفلاء » لكي يستخدموا جوازات السفر المصرية الموجودة لديهم لتنفيذ عملياتهم الاجرامية الارهابية داخل .. مصر وعادوا دون اعتراض بموجب هذه الجوازات الصحيحة وبمساندة مادية ومعنوية من « الكفلاء » وهم نفسهم يقومون بتدريب وتمويل بعض العناصر الارهابية على الحدود اليمنية .. مع تسهيل التغطية اللازمة من مكاتبهم بالقاهرة .

وهنا يأتى السؤال ؟! ماهى حكاية الجوازات والحركة السلسلة لها خارج مصر ؟!

على الرغم بانه ليس هناك اى قانون في العالم يحتم ضرورة امتلاك جواز سفر لغير صاحبه .. وان السلطة الوحيدة لحيازة الجواز هي سلطات وهيئات مختصة .. لايعقل ان يكون جواز سفر فرد في حوزة فرد اخر .. تحت اى مسمى .. ولننظر جميعا الى جوازات سفرنا نجد ان هناك تحذيرا مطبوعا بثلاث لغات هي الفرنسية .. والانجليزية .. والعربية تقول نصا :

هذا الجواز وثيقة ذات شأن عظيم .. يوجب على صاحبه « الاحتياط التام » حتى لايقع في حوزة شخص « ليس له الحق » في حمله او استعماله .. واذا تلف او فقد وجب على الفور ابلاغ اقرب سلطة مصرية او هيئة عهد اليها بذلك .. ولايصدر جواز جديد حينئذ الا بعد « فحص وتمحيص » كاملين .

ان جوازات السفر للعاملين المصريين .. وأيضا العاملون من جنسيات اخرى تعمل خارج بلادهم .. في حوزة افراد تحت مسمى « الكفيل » هؤلاء « الكفلاء » هم ليسوا سلطة قانونية او شرعية تكون في حوزتها جوازات - ذات شأن عظيم - وهم في النهاية .. تجار .. شرفاء كانوا .. ام غير شرفاء .. سمح لهم عرفا امتلاك هذا العدد الهائل من جوازات ولهم ان يفعلوا بها مايشاءون .

بالرسالة تفاصيل كثيرة واسماء هؤلاء الكفلاء الموجودين بالدول العربية .. والمعلومات التى جاءت ضمن هذه الرسالة - ان صحت - تصبح خطيرة وتستدعي تحركا سياسيا مصريا لحماية جوازات السفر المصرية حتى لايتحول الى قنبلة في قلب مصر .

الحلم الاسرائيلي في السوق العربية

مرة اخرى حول السلام البارد مع اسرائيل وردت الى رسالة من مصطفى احمد طاهر الجزار - الزيتون يقول في رسالته انه من المؤيدين للسلام البارد وان السلام الساخن لايتم مع اسرائيل .. لان التعامل مع اسرائيل لابد ان يكون بحذر !!

ويتساءل هل المتحمسون للسلام الساخن مع اسرائيل مازالو متحمسين بعد مذبحة الحرم الابراهيمى .. وهل هم مازالوا منبهرين بقوة اسرائيل التى تحطمت في ٦ اكتوبر !! هل مازالوا منبهرين ايضا بالزراعة الاسرائيلية التى خضرت سيناء !! ام منبهرين بالبرتقال اليافاوى ، والمنتجات الاسرائيلية التى اغرقت سوق الخليج !!

ان حلم اسرائيل هو السوق العربية .. وان السلام مع اسرائيل دون تقليم إظفارها .. خسارة فادحة !! وانشاء السوق الشرق اوسطية . فرصة ذهبية وغالية لفرض شرعية الاستيلاء . على السوق العربية .. ولابد من وضع شروط أمنية عربية للعلاقات العربية الاسرائيلية .

ويؤيد مصطفى فكرة انشاء سوق عربية مشتركة قبل انشاء السوق الشرق اوسطية .. ومن هنا يحدث توازن بين التجارة العربية بعضها البعض قبل ان تغزو اسواقنا السلع الاسرائيلية .

حق الابناء في جنسية الام

منذ اكثر من شهر حضرت مؤتمرا نظمته اليونيسيف تحت عنوان حق الابناء في جنسية الام وقد عقد المؤتمر في هيلتون رمسيس .. واشترك فيه الدكتور فؤاد السيد عبدالله واللواء احمد فهمى مدير ادارة الجوازات السابق - الدكتورة نرجس محمد - الكاتبة فريده النقاش - الدكتور فؤاد عبدالمنعم - الدكتورة ليلا تكلا - الدكتورة منى ذو الفقار - السيدة شهيدة الباز - الدكتورة عليه حسين - دكتور حسام لطفى استاذ مساعد حقوق في بنى سويف - دكتور محمد نور فرحات استاذ بكلية حقوق جامعة الزقازيق - بالاضافة الى مجموعة من السيدات المصريات ضحايا قانون متخلف هو قانون الجنسية المصرى الذى يحرم ابناء الام المصرية المتزوجة . من اجنبى من الجنسية المصرية وجعلها في مواجهة مستمرة ودائمة في مشاكل لانهاية لها .. قدم المؤتمر بعض دساتير الدول العربية ومنها على سبيل المثال لا الحصر الدستور التونسى (باب الوضع القانونى للمرأة) والدستور التونسى يعطى لابناء الام التونسية المتزوجة بأجنبى حق الجنسية التونسية للابناء . ووصف الحاضرون قانون الجنسية المصرى بانه قانون متخلف وانه غير دستورى وطالب الحاضرون بمنح الجنسية المصرية لابناء المصرية المتزوجة لاجنبى بعد دراسة كل حالة على حدة . حيث توجد حالات صارخة تحتاج الى انقاذ سريع - ولقد حضر المؤتمر بعض هؤلاء الضحايا وقدموا مشاكل الابناء في فرص التعليم والعمل وتكاد تكون هذه الفرص معدومة امامهم تماما في الوقت الذى ترك الاب الابناء للام المصرية سواء بالطلاق او الهجر او الموت . وترك الام تواجه قوانين قاسية . تصل الى طرد الابناء من مصر في الوقت الذى تحتاجهم الام بجانبها . الامثلة صارخة وكثيرة واقترح احدهم في المؤتمر ان يتم حصر ابناء الامهات المصريات المتزوجات بأجانب ودراسة حالة كل اسرة ومنح الجنسية للحالات الصارخة بحيث لاتتعدى ٢٠ الف حالة كل عام مع مراعاة قرارات الجامعة العربية الخاصة بالفلسطينيين .

الحزب الوطنى يستنكر القصف الإسرائيلى لمدينة الخليل

تقرير لمبارك عن المواجهة الحزبية لعصابات الإرهاب فى أسيوط

كتبت ـ نهال شكرى:

اعلن الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى شجب واستنكار الحزب الشديد للقصف الاسرائيلى لمدينة الخليل، مشيرا الى المواجهة الحكيمة للرئيس حسنى مبارك للاحداث الدامية فى مذبحة الحرم الابراهيمى، وتصديه لكل المحا ولات التى تهدف الى عرقلة مسيرة السلام والنيل منها، وذلك خلال لقائه الموسع مع أمناء شباب الحزب بالمحافظات امس برئاسة الدكتور نبيه العلقامى. واوضح ان قيادات الحزب الوطنى تقدر العمل الشعبى الكبير الذى يقوم به الحزب وقياداته وشبابه فى اسيوط فى مواجهة الجماعات الارهابية هناك، وان قيادة الحزب الوطنى ايضا تقدر جهود الشرطة الايجابية فى هذه المواجهة، وقد تم رفع تقرير شامل للرئيس مبارك حول المواجهة الحزبية لعصابات الارهاب فى اسيوط، والذى يشير الى ايجابية العمل الشعبى الوطنى هناك. واكد ايضا عدم وجود ميليشيات عسكرية للحزب الوطنى، وعدم وجود اتجاه لذلك على الاطلاق.

واشار الامين العام للحزب الوطنى الى انه سيتم اعداد نشرات سياسية توضح جميع المواقف والحقائق المطروحة على الساحة لتوزيعها على الشباب والقيادات الحزبية فى المحافظات .



محاكمة المرتدين

يتضمن هذا الكتاب عرضا موضوعيا غير منحاز لكل ما أثير حول شهادتى الشيخ محمد الغزالى والدكتور محمود مزروعة فى قضية اغتيال د.فرج فودة والتى فتحت قضية الردة.

وقد حاولنا بقدر الاستطاعة نشر الشهادتين بنصهما كما وردتا بملفات المحكمة، وكذلك نشرنا كافة ردود الأفعال سواء المؤيدة لرؤية الشيخين أو المعادية لهما وخاصة من العلمانيين، وكان من أبرزها على الجانبين بحث للدكتور القرضاوى ومقال للمفتى ومقال للأستاذ جلال كشك رحمه الله ومقال للأستاذ فهمى هويدى ورد لجنة الفتوى بالأزهر وهيئة الدفاع ثم ردود العلمانيين مثل رد د.رفعت السعيد ود.محمد احمد خلف الله وغيرهما، وبحثنا فقهيا فى قضية الردة ثم نشرنا مقالات الدكتور فرج فودة التى استفزت المشاعر، واكدنا أن الذين قاموا بنشرها ساهموا إلى حد كبير فى وضع الرجل أمام فوهة البنادق، وجمعنا الملف كاملا بحيث يسهل أمام القارىء المهتم المعرفة الكاملة لقضية الردة وكذلك يكشف النقاب عن أبعاد الاغتيال السياسى.

ويطالب الكتاب بحرية الرأى والتعبير وتكوين الاحزاب وأن تمارس السلطات دورها الشرعى المنوط بها حرصا على النظام العام والقانون العام ومنعا للفوضى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٤

تشريد المحبوسين من أعضاء المحليات بدمياط

امرت نيابة دمياط باستمرار حبس د.على الداى -رئيس المجلس المحلى بمدينة دمياط- وباقى اعضاء المجلس لمدة ١٥ يوماً بتهمة قلب نظام الحكم.. وهو التجديد الثالث لاعضاء المجلس البالغ عددهم ٢٦ عضواً. وقد تم عرض المحبوسين على النيابة على مدى ثلاثة ايام.. بدلاً من عرضهم مرة واحدة بسبب ازدياد حالة التوتر والاستياء بين الاهالى، كما تم منع اهالى المحبوسين من زيارتهم نهائياً، وكذلك توزيعهم على ستة سجون فى بورسعيد وطنطا والمنصورة، وشبين الكوم وأبو زعبل الصناعى وسجن مركز دمياط!! وقد فجر الدفاع عن المتهمين مفاجاة اثناء التحقيق.. حين اكتشف اختفاء محضر التحقيق الذى تم للمحبوسين بقسم شرطة راس البر، ووضع تحقيق جديد به بلاغ من شاهد ثان يدعى محمد على إبراهيم، والذى لم يستدل عليه سواء باسمه او صفته أو محل إقامته المزعوم بالتحقيق. ومن ناحية اخرى، تم القبض على صلاح كامل الخياط المدرس بالازهر فجر اول أيام عيد الفطر؛ بتهمة حمل ملصق عن البوسنة صادر عن لجنة الإغاثة الإنسانية، ورغم صدور قرار من النيابة بالإفراج عنه إلا ان الامن اعتقله بتهمة الانضمام للتنظيم المزعوم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

منع عمر عبد الكافى لتزايد شعبيته فى مجتمع الصفوة

كتب عامر عبد المنعم:

علمت «الشعب» أن سبب منع الشيخ عمر عبد الكافى من الخطابة وإلقاء الدروس الدينية بمسجده وفى المساجد الأخرى هو التقارير الأمنية التى رفعت للقيادة السياسية حول نوعية الأشخاص الذين يترددون على مسجده «أسد بن الفرات» بالدقى.

أشارت التقارير الأمنية إلى أن معظم المترددين على المسجد من الأثرياء ورجال الأعمال الذين يقطنون الأحياء الراقية بالدقى والمهندسين والعجوزة والزمالك وميت عقبة، وأيضاً تردد بعض أبناء كبار المسئولين فى الدولة على المسجد وبعض الفنانين والفنانات مما يشكل خطورة مستقبلية!!.

وأكدت التقارير الأمنية أن الشيخ عبد الكافى يتميز بالهدوء فى خطبه ودروسه وقدرته على الإقناع التي تجعله موضع إعجاب من يصلون خلفه والذين يتحركون فى أوساط الصفوة بالمناطق السالفة الذكر لدعوتهم للحضور معهم وتداول شرائط الكاسيت التى تحوى خطبه ودروسه بشكل مكثف».

وعلمت الشعب أن قرار منع عمر عبد الكافى جاء بعد تهديده مؤخراً أكثر من مرة بالاعتقال مما يعنى أن أجهزة الأمن رأت أن المنع لن يترتب عليه رد فعل قوى مثلما قد يحدث فى حالة الاعتقال، إلا أن انعكاسات منع الشيخ عبد الكافى فاقت ماكان متصوراً فى بعض الأوساط ولاسيما الرموز الإسلامية التى ليست محسوبة على أى تنظيم إسلامي، والذين تربطهم علاقات وثيقة مع جهاز الدولة والذين انزعجوا من القرار وبدأوا يضغطون من جهتهم لإعادة الشيخ عبد الكافى إلى منبره، واعتبروا أن ماتم هو انتصار للعلمانيين واعتبروه تهديداً لهم ايضاً.

وبينما تمارس ضغوط لاعادته أمرت شخصية كبرى أحد الاجهزة الامنية ببحث إمكانية الزج باسم عمر عبد الكافى في أية قضية لتشويهه ولتخفيف حدة الضغوط وإغلاق ملفه نهائياً ليلحق بمن سبقوه:: عبد الحميد كشك وعبد الرشيد صقر وغيرهما.

د. عمر عبد الكافى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

لن أنسى ثأري من الإرهاب!

ياأمي لاتخافي على لاتبكي حالي، دعيني أتألم وخذي دون أن أراك تتعذبين، لاأريد أن أرى الدموع في عينيك ، أشعر وأن نارا «قايدة» في بطني، الخراطيم تحاصرني من كل جانب في أنفي وفمي أتناول منها مجبرا غذائي بعد أن حرقت رصاصة الارهاب أجزاء من أمعائي وتوقفت ، لولا العملية التي أجراها لي الدكتور خالد في المستشفى ماعشت، أرجوك ياأمي امسحي دموعك قلست أول طفل يصاب أو يموت برصاص قنابل الارهاب، من قبلي مات «محمد» من عبوة الأزبكية و«علي» في الخازندارة والشيماء في مدرسة المقريزي، الله أراد لي الحياة آه ياأستاذ عبد البديع قلت لنا في المدرسة: أن الارهاب شيء بغيض قميء مدمر قلت هذا في حصة العربي بالمدرسة دون أن تلمس بأظافرك ناره ولكن كلماتك لمست أوتار نفسي وأمس حفرت رصاصة الارهاب معاني كلماتك داخلي بعد أن اخترقت بطني واستقرت في عمودي الفقري الآن فقط لو أعطاني الله العمر سأدخل كلية الشرطة لأخذ بثأري!!



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

أسيوط : من

أحمد موسى

هشام الزيني

تصوير:

مصطفى السنوسي

عندما ارتكبت شياطين الارهاب عملياتهم الدنيئة باطلاق الرصاص على رجال الشرطة والمواطنين في مدينة«صدفا» باسيوط وكانت أعيننا مصوبة تجاه الطفل«مصطفى عبد الرازق» والذى اصيب برصاصة اخترقت بطنه واستقرت في عموده الفقرى وبعد ان قام الدكتور ثروت نائب مدير مستشفى «صدفا» بالاسعافات اللازمة وتبين له تعذر اجراء العمليات اللازمة له وضرورة نقله الى مستشفى اسيوط واهالى صدفا نقلوا حياتهم الى المستشفى بدافع شهامة المصريين وبنوتهم لمصطفى الطالب بالصف السادس الأزهرى وهو الابن السابع للفلاح البسيط عبد الرازق على . أعداد كبيرة تطوعوا بدمائهم الا ان ادارة المستشفى كانت مشغولة بامر هام يتعلق بحياة مصطفى وهو اجراء الاشعات اللازمة على جميع اجزاء جسمه للتاكد من سلامة جميع اجهزته وكانت المفاجاة ان الرصاصة التى استقرت في عموده الفقرى قد أصابت الجزء الايمن من«القولون» المستعرض مما أصاب عمليات الهضم والاخراج بالشلل والتوقف اسرعنا الى العنبر الذى يرقد فيه مصطفى وبعد لحظات من دخولنا اليه جاءت ملائكة الرحمة لتحمله الى«الترولى» ليدخل حجرة العمليات وطلبنا من الجراح الشاب الدكتور خالد محمود أن ندخل معه حجرة العمليات لنشهد عملية انقاذ حياة ابن مصر مصطفى ،ارتدينا فى اقدامنا الاكياس الواقية فتحت انوار حجرة العمليات لنرى الطبيب يفتح بطنه بالمشرط بعد أن تبين أن الرصاصة اصابته في جانب الكبد وانها محتجزة بجوار عضلات الظهر بالعمود الفقرى .سألنا الدكتور خالد: هل ستخرج الرصاصة قال: لا فقد استقرت فى الفقرة القطنية ولايمكن استخراجها ولان الله لطيف بعباده فهى لن تشكل خطرا على حياته فمظروف الرصاصة عندما يخرج من المسدس يكون مطهرا بسبب السخونة العالية فلا ضرر من التلوث كما أنها اصبحت جزءا من تكوينه الخلقى وسوف تبنى عليه العضلات. سألناه وما المشكلة التى تواجهه الآن قال: عندما دخلت الرصاصة جسده من الامام إصابت الجزء الايمن من «القولون» المستعرض ولهذا ساخرج جزءا منه بصفة مؤقتة خارج جسده لمدة شهرين من خلال فتحة متهتكة في البطن لتركيب جهاز للتبرز بدلا من فتحة الشرج، اتم الدكتور خالد عمليته ونحن نراه بيد ماهرة يقوم باخراج جزء من القاولون ويحيك الجرح بالسلك أطفات الانوار، وبعد فترة استعاد مصطفى وعيه وقبل ان يدفع طاقم الممرضين «الترولى» سألناه: كيف حالك؟ ابتسم بشفاه رسمت عليها تفاصيل ماساة طفل مصرى لم ير من الحياة سوى الشمس والهواء ودروس المدرسة واللعب مع اشقائه وحنان امه وقال: الحمد لله

سألناه اين كنت وقت اطلاق الارهابيين الرصاص ؟

قال: خرجت من البيت الى «العصارة» محل العصير . كان هذا قبل العصر وقبل اقترابى منه سمعت صوت الرصاص في الشارع. شعرت بشيء اخترق بطنى ، سقطت على الارض الناس جابوا لى حمارا لاركبه وفي هذه الفترة كان اخويا عرف وهو فى الغيط عن اصابتى «ساب» الغيط ونقلنى الى المستشفى صمت مصطفى للحظات .. بكى اريد أن ارى أمى، أمى وحشانى فجاة صرخ لا انا لااريد ان ترانى وانا فى هذه الحالة السيئة أريد ان أطلع ضابطا لاخذ بتارى دفع الممرضون الترولى توقفنا عن ملاحقة مصطفى غاب عن بصرنا بعد ان دلفوا به داخل عنبره ليستريح بعد العملية الشاقة لاحظنا احد الشباب يرتدى« جلبابا يشير من بعيد لمصطفى فى مشهد ماساوى وكانه يودع حبيبه بعد ان اطمئن عليه اقتربنا منه عرفنا أنه شقيقه الاكبر«٢٩ سنة» يعمل سائقا قال: أمى فى حالة انهيار تام لااحد من اسرتنا يستطيع تحمل مشهد توجع مصطفى او سقوطه هكذا ضحية لهذه الفئة من الارهابيين انا لو شفتهم لقطعتهم. مررنا أمام باب عنبر مصطفى وقبل أن نبلغ نهايته اخترق اذاننا صوت بكائه وتالمه من الوجع ودعائه يارب!!



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

صدام بين رواد فيلم "الارهابي" وقوات الحراسة

اعتقال ٣٥ من "الجماعة الاسلامية" في أسيوط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ شنت قوات الامن المصرية حملة امس على مخابئ «الجماعة الاسلامية» في مدن اسيوط والقوصية وديروط والبداري وابو تيج التابعة لمحافظة اسيوط في صعيد مصر واعتقلت ٣٥ من اعضاء «الجماعة» يشتبه في تورطهم في اعمال عنف شهدتها اسيوط في الفترة الاخيرة.

وشهد مجمع مساكن طلاب جامعة اسيوط اضراباً نفذه الطلاب بسبب اعتقال اربعة من زملائهم للاشتباه في تورطهم في عمليات تفجير في المدينة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الدكتور محمد رجائي الطحلاوي رئيس الجامعة امر بفصل خمسة طلاب حرضوا زملاءهم على الاضراب، وهم عمار عنتر احمد وعبدالحليم سيد بدوي وخالد محمد حسين وياسر عزت محمد وعماد سعود عبدالحافظ.

واضاف المصدر ان الطلاب الخمسة قادوا الاضراب بسبب القبض على اربعة من زملائهم اشتبه في تورطهم في وضع عبوتين قرب «فندق بدر» و«بنك الاسكندرية» في ٧ آذار (مارس) الجاري. وانفجرت العبوة الاولى وتم ابطال مفعول الثانية قبل اعتقال الطلاب الاربعة الذين اكدت التحريات انهم ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» ومتورطون في هذه العمليات.

وشهدت منطقة مصر الجديدة شرق القاهرة مساء اول من امس استنفاراً امنياً بسبب اشتباك بين عدد من رواد احدى دور السينما وقوات الامن التي تتولى حراستها.

واوضح مصدر امني لـ «الحياة» ان دار سينما «نورماندي» تعرض فيلم «الارهابي» وحدث خلاف بين بعض المتفرجين وقوات الحراسة فانتقلت قوات امن الى المكان حيث ساد اعتقاد في البداية ان متطرفين هاجموا السينما «وحدث اشتباك بين الطرفين تمكن بعده المتفرجون من الهرب واصيب ضابط اصابة بسيطة». واضاف المصدر ان الحادث «ليس له علاقة بالارهاب والجناة طلاب في احدى الكليات لا ينتمون للجماعات المتطرفة».

الى ذلك القت قوات امن القاهرة القبض على ١٥ متطرفاً امس. واكد مصدر امني ان الشرطة «تقوم بحملات مكثفة للقبض على المتطرفين الهاربين، خصوصاً المتهمين بعمليات تفجير البنوك في القاهرة والجيزة». وزاد ان الشرطة هاجمت اول من امس «وكراً لاحد الارهابيين في منطقة عين شمس وتمكن المتطرف مصطفى محمد ابارهيم صديق (عضو في الجماعة الاسلامية) من الهرب قبل وصول رجال الامن الذين عثروا على مسدسين واجزاء من قاذف «ار - بي - جي» وكمية كبيرة من مادة «تي. إن. تي» وقائمة باسماء بعض الشخصيات العامة ورجال الامن الذين يخطط المتطرفون لاغتيالهم، وخرائط لمواقع البنوك والمنشآت الحيوية».

واشار المصدر الى ان قوات الامن تواصل «عمليات تمشيط مكثفة لاعتقال المتطرف مصطفى محمد الذي اكدت التحريات انه اشترك في العديد من العمليات الارهابية في العاصمة في الفترة الاخيرة، خصوصاً محاولات تفجير البنوك».

واعتقل امس في منطقة امبابة في الجيزة خمسة متطرفين، اكد مصدر امني انهم ينتمون لتنظيم «الجماعة الاسلامية»، و«اعترفوا بأنهم كانوا يستعدون لتنفيذ عمليات تخريب في الجيزة، وعثر مع احدهم وهو احمد خليل ابراهيم على مسدس».



قوات الأمن تفرض حظر التجوال فى أبو تيج

فرضت أجهزة الامن حظر التجوال على مدينة ابو تيج طوال الأسبوع الماضى للبحث عن قيادات الجماعة الاسلامية الهاربة ومنعت اجهزة الأمن أصحاب المحلات التجارية من ممارسة عملهم من ناحية أخرى تقدم عبد الحارث مدنى وعلاء الدين محمود المحاميان ببلاغ الى نيابة المعادى الاربعاء الماضى للتحقيق فى وقائع الاعتداء على المعتقلين بسجن شديد الحراسة بطرة وأصابة المعتقلين الذين اعلنوا اضرابهم عن الطعام احتجاجا على سوء المعاملة



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

مفاجأة فى انتخابات جامعة الاسكندرية

تحركت الأغلبية

.. فسقط دعاة التطرف

تحقيق :

رفعت فياض

مفاجاة .. عادت الامور إلى اوضاعها الطبيعية فى جامعة الاسكندرية .. وامتد تاثيرها لبقية الجامعات المصرية وقلبت الكثير من الموازين فى العملية الانتخابية لنوادى هيئات التدريس .. والمؤكد انها ستكون مؤشرا مهما لكافة الهيئات والمؤسسات الاخرى .

قرر اعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية ان يقفوا ضد التيار المتطرف الذى كان يتحكم فى نادى هيئة التدريس بالجامعة .. وكان انصاره يصلون الى مجلس ادارة النادى مستغلين سلبية الغالبية العظمى من القاعدة العريضة لهيئة التدريس والتى لم تكن تحضر الانتخابات.

وعزل انصار الجماعات المتطرفة النادى عن الجامعة وتحكموا فى انشطة النادى المفترض فيها ان تكون ترفيهية واجتماعية .. مما دفع معظم اعضاء هيئة التدريس الى هجره طوال الفترة الماضية .. كما رفضت اسرهم ان تذهب اليه !

احتدمت الخلافات داخل نادى هيئة التدريس بالجامعة الى حد كبير .. ووصل الامر الى قيام وزارة الشئون الاجتماعية باعتبارها مشرفة على مثل هذه النوادى الاجتماعية .. بتعيين مجلس إدارة له منذ اكثر من سنة لمحاولة انقاذ النادى من التدهور .. والغريب ان هذا المجلس المعين كان اكثر من نصف اعضائه معارين للخارج .. ولا يحظي برضا معظم اعضاء هيئة التدريس .

وشعر اعضاء هيئة التدريس بأنه لابد وان يكون لهم موقف، وان يكون لهم دور ايجابى فى تشكيل ناديهم .. واقصر الطرق الصحيحة لذلك هو ان يشاركوا فى العملية الانتخابية ، ويبتعدوا عن السلبية . ومع موعد اجراء الانتخابات لمجلس ادارة النادى يوم الثلاثاء الماضى فوجىء الجميع بوجود اكثر من ١٥٠٠ عضو هيئة تدريس حضروا للادلاء باصواتهم . وحضور الجمعية العمومية .. وهى نسبة تمثل اكثر من ٦٥٪ من اجمالى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة . وبذلك فوتوا الفرصة على التيارات المتطرفة التى كانت تعتمد على قلة عدد الحاضرين والذين كانوا عادة من انصارهم .

وتزاحم الجميع للادلاء باصواتهم وحضر كبار الاساتذة .. واغلق اساتذة الطب عياداتهم .. وارجأ البعض مواعيد سفرهم سواء للقاهرة او لخارج مصر ليشاركوا فى هذه الانتخابات .. كما لم تتخلف معظم السيدات اعضاء هيئة التدريس ..

والمثير .. انه بعد انتهاء عملية الانتخاب بدات عملية فرز الاصوات فى حضور ومشاركة مندوبين عن كل التيارات المرشحة بما فيهم التيار المتطرف .. وظلت عملية الفرز حتى الرابعة من صباح يوم الاربعاء .. وخرجت النتيجة لتؤكد ان التيار المعتدل هو الذى فاز فى هذه الانتخابات بكاملها .. وهو التيار المعبر عن اعضاء هيئة التدريس بشكل حقيقى وسقط مرشحو التيار المتطرف الذى لم يكن يتوقع هذه النتيجة ..

ثغرة كبيرة

وكما يؤكد د. سعد الخوالقة نائب رئيس جامعة الاسكندرية ان هذه النتيجة سوف تعطى ثقة كبيرة لدى المجموعة التى فازت فى الانتخابات ، لانها جاءت بناء على رغبة الاغلبية الساحقة .. وبذلك سيسعى هؤلاء الفائزون الى ان يعملوا جاهدين لتقديم الخدمات الكثيرة التى ينتظرونها من ناديهم .. وقال : اتعشم ان يكون نادى هيئة تدريس جامعة الاسكندرة شاملا فى انشطته كما اننى اشيد بأساتذة الطب الكبار الذين اغلقوا عياداتهم وشعروا بمسئوليتهم تجاه التغيير الذى كان لابد منه ، والمدهش ان اكثر من ٢٠٠ عضو هيئة تدريس ظلوا حتى الفجر ليشهدوا لحظة اعلان النتيجة ، وليتذوقوا ثمرة ما قاموا به. ويطمئنوا على نتيجة تواجدهم الذى لم يحدث من قبل .

ويتوقع د. سعد الخوالقة ان ما حدث فى نادى هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية والصورة المشرفة التى تمت فى عملية الانتخابات سوف تؤثر على انتخابات بقية نوادى هيئات التدريس بمختلف الجامعات المصرية .

إختفت السلبية

ويشير كل من د . سالم محمد سالم عميد كلية العلوم ونائب رئيس الجامعة السابق ود. احمد نور عميد كلية التجارة انه لأول مرة تختفى الصورة السلبية فى حضور انتخابات النادى والتى كانت موجودة من قبل ، مما قلب كل الموازين .. يقول : شعر اعضاء هيئة التدريس بالخطر على ناديهم الذى كانوا يذهبون اليه ويتجمعون فيه ، ويلتقون اسريا .. ويتناقشون فى كل شىء ، ويتمتعون بخدماته الكثيرة .. وكنا من قبل نخصص يوم الثلاثاء من كل اسبوع للجلسات العائلية ، وكنا نعرف بعضنا فى مختلف الكليات من خلال هذا النادى .. ولكن اختفى كل هذا فى الفترة الاخيرة نظرا لكثرة المشاكل التى بدأت تظهر فى النادى ، والصراعات التى كانت تحدث بين التكتلات واصحاب الآراء والاتجاهات المتطرفة .. والالفاظ الجارحة التى بدانا نسمعها داخل النادى مما جعل الجميع يرفضون الذهاب اليه .

اما د. ابراهيم السمرة عميد كلية



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

الزراعة فيرى ان الذى ساعد على نجاح اختيار النوعيات المعتدلة والمعبرة عن جموع اعضاء هيئة التدريس هو قيام عمداء الكليات بالاتصال بكل اعضاء هيئة التدريس وتحفيزهم للذهاب للانتخابات ، دون ان يطلبوا منهم اختيار احد معين من المرشحين .. ولكن المهم هو ذهابهم الى صناديق الانتخابات ثم اختيار ما يريدون اختياره .. بالاضافة الى التنظيم الجيد التى قامت به ادارة الجامعة لاماكن الانتخابات

وتتفق د. نبيلة عبد الرحمن عميدة كلية التربية الرياضية مع ما ذكره د. السمرة وتضيف والشىء المذهل انه لاول مرة فى تاريخ انتخابات النادى بل وعلى مستوى كل نوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية يحضر هذا الحشد الهائل من الاساتذة . ولهذا كانت النتيجة رائعة .. ولاول مرة ايضا تنجح سيدة فى دخول مجلس ادارة النادى بالانتخابات ، وهى د. هنية الكاشف الاستاذ بكلية التربية الرياضية ورائدة اللجنة الثقافية بالكلية .

وتؤكد د. فريال عبدالعزيز عميدة المعهد العالى للتمريض: بدون مبالغة وصلت نسبة عدد الحاضرين لهذه الانتخابات من اساتذة الكلية الى ٩٩٪ ولم يتخلف عنها سوى ٤ اعضاء هيئة تدريس لظروف صحية .. وكانت هناك نسبة اجماع من جانبنا نحن كاساتذة على ضرورة عودة الروح والنشاط لنادينا .. النشاط الاجتماعى والترفيهى .. والدينى ايضا .. لاننا متدينون ولا نقل تدينا عن هؤلاء الذين يحاولون اقناعنا بعكس ذلك .

التأثير سيعم

اما د. محمود الحضرى رئيس جامعة الاسكندرية السابق فيؤكد ان الانتخابات عبرت عن وعى ديمقراطى من الدرجة الاولى .. ولهذا ذهبت كل هذه الاعداد بعد ان تيقنوا ان اى خلل سيستمر فى ناديهم هم الذين سيكونون مسئولين عنه ، لانهم لم يذهبوا لاختيار من يمثلهم بشكل حقيقى

ويؤكد د . الحضرى : انا واثق تماما ان نتائج هذه الانتخابات سوف يكون لها رد فعل واضح فى الجامعات المصرية ، وفى الانتخابات الطلابية

اما د. عصام سالم رئيس الجامعة فيوجه تحية خالصة لكل الاساتذة الذين حضروا الانتخابات واختاروا ممثليهم الذين سيكونون معبرين وعلى علم بكل مطالب وقضايا من اختاروهم اكثر من اى مجلس سابق للنادى .. ويعد بالتعاون بكل جهده مع المجلس الجديد من اجل صالح الاساتذة وصالح جامعة الاسكندرية .

صحوة كبيرة

والآن .. ماذا يقول د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن الصحوة التى حدثت فى نادى هيئة تدريس جامعة الاسكندرية ؟

يقول الوزير : لا شك ان ما حدث فى جامعة الاسكندرية يعتبر صحوة تعبر عن الفكر الاصيل للاساتذة الوطنيين ، ويؤكد ان فيها مواجهة قومية واضحة تماما للفكر المتطرف . وانا اقول دائما ان اصحاب هذا الفكر المتطرف فى الجامعات ما هم الا اقلية لا تعبر عن الفكر الحقيقى لاساتذة الجامعة .. وان هذه الفئة القليلة نصبت نفسها للتحدث باسم اساتذة الجامعة دون ان يطلب منهم .. وهم فى الحقيقة لا يعبرون الا عن انفسهم فقط .

والواضح كما حدث فى جامعة الاسكندرية ان الغالبية العظمى من الاساتذة الذين يؤمنون بضرورة ان تعبر مصر الضائقة التى كانت موجودة فيها الى المكان الذى يليق بها . وقد بدا هؤلاء الاساتذة يزاولون دورهم ويتوحدون فى كلمتهم لاختيار ممثليهم الحقيقيين ، ومن هنا وجدت هذه القلة المتطرفة نفسها غارقة فى طوفان من الاساتذة الشرفاء والوطنيين ، وعندما وجد هؤلاء الاساتذة الشرفاء القدوة من قياداتهم فى الجامعة واتاحت لهم فرصة الحوار المفتوح .. قرروا ان يقوموا بواجبهم خير قيام .. وهذا يدل فى النهاية على ان الفكر المنحرف مقضى عليه فى مصر ..





المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ مايو ١٩٩٤

قـرآن وسـنة

اود للسائلين الذين كتبوا إلى وخاطبونى عن طريق التليفون بخصوص مايكتبه الاستاذ ابراهيم عيسى دفاعا عن اليساريين وهجوما على الازهر ودعاة الاسلام .. أود لهم جميعا ان يهونوا على أنفسهم ، فكتابات اليساريين بعامة اصبحت مكشوفة ، وأصبح معروفا أنها مغالطات يراد بها سد فراغ وإحداث لغط ، والاستاذ ابراهيم عيسى يوالى هذا الهجوم ولكن هجومه فرقعة لاأثر لها وقد حمل إلى البريد من قبل عددا من مجلة روز اليوسف فيه ان النبى صلى الله عليه وسلم – لم يقتل مرتدا ، وعمر بن الخطاب اوقف حد الردة (كذا) وعثمان بن عفان أجار مرتدا ..

والاستاذ ابراهيم يعجبه ان يجد من يرد على كلامه ليجد مجالا للحديث ، والذين عارضوا د . نصر ابوزيد اثبتوا اولا خطأه العلمى نقلا واستنتاجا ، ومثل هذا الدكتور لايؤتمن على التدريس ولايجوز ان يوكل اليه تعليم شبان يضللهم وينحرف بهم تبعا لافكاره المنحرفة ، وأمره فى عقيدته وعبادته موكول اليه ، فإن شاء فليؤمن وإن شاء فليكفر ، ولكن ردته تحول بينه وبين تدريس الكفر واباحة الردة . .

ومن الاكاذيب التى يستحى منها ادعاء ابراهيم عيسى ، ان طلاب الازهر قاموا بمظاهرات ضد د . طه حسين من أجل كتابه .. فى الشعر الجاهلى .. وهذا لم يحدث ، وقد قلت له من قبل إن النيابة العامة هى التى حاجت . د . طه حسين ، وكان قد نقل عن مستشرق سمى نفسه «طه الهاشمى» كلاما لابن سلام الجمحي واخطأ المستشرق فى نقله ، فأخطا منه د . طه حسين والأزهر وضح رأيه فى كتب المستشار سعيد العشماوى ، وطلب مصادرة كتابه .. الاسلام السياسى .. ولايزال الكتاب متداولا وكتب اليساريين التى تطعن شريعة الاسلام ، منها كتب السفير – حسين احمد امين – وطلب الازهر – فيما قيل لى – مصادرة كتابه .. «المسلم الحزين» ولكن الكتاب متداول ، وقد اردفه بكتاب «الاجتهاد واجب» واعاد فيه كثيرا مما ذكره فى كتابه الأول . ثم لم يكن قتل فرج فوده استجابة لطلب قتله من الازهر ، ولم تكن الفتوى بردة نصر الدين حامد – تبيح ان يقف له أحد على حافة الطريق فيقتله ، وانما هى تستدعى تقديمه للمحاكمة كما حدث مع طه حسين وعلى عبدالرازق . واذا عيب على الأزهر ان يصدر بيانا ضد رأى منحرف لم لايعاب على اليساريين ان ينشروا مقالات ضد الأزهر ثم يطالب الاستاذ ابراهيم عيسى الأزهر ان يصدر بيانا ضد الأرهابيين ، والواقع أن الازهر أعلن استنكاره لكل عمل إرهابى .

وخير للغاضبين من مقالات «روزاليوسف» ان يدعوها وماتكتب فالنار تأكل نفسها ان لم تجد ما تأكله .

د.عبدالجليل شلبى



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضمير الناس



الماء المنقى حرام!!

عنوان المقال يبدو غريبا للغاية، لكن مهلا أيها القارىء فمن ورائه قصة «مفبركة»!! وأبدا الموضوع من اوله.. ففى هذا الباب كتبت كثيرا منتقدا سلوك بعض المنتمين الى التيار الإسلامى، وكان دافعى لهذا هو الحب وتقدير واحترام من يصر على التمسك بدينه فى هذا الزمن المادى الصعب، وذلك بالعمل على تصحيح السلبيات التى يقع بعضهم فيها مع العلم انهم اقلية ضئيلة، والغالبية صورة مشرقة للشباب المتدين فهل كان مسلسل العائلة الذى عرضه تليفزيون صفوت الشريف من هذا المنطلق؟ الاجابة أتركها للقراء وهى معروفة مقدما، سيطرت الكراهية على العائلة فى تعاملها مع كل منتم للتيار الإسلامى، لم تفرق بين الارهابى وغيره بل اعتبرتهم جميعا شواذ، احتكر محمود مرسى وحده الحكمة، اما اصحاب اللحى فهم اناس مجانين عقلا من اصحاب النفوس المريضة، مهمتهم تحريم كل شىء والدجل على الناس باسم الدين!! ونسبت اليهم كل الأمور الشاذة.. فالماء النقى حرام، والافضل للمتدين ان يشرب من المياه الموجودة فى جوف الارض!! والكوسة حرام والخيار كذلك!! وهى امور لم اسمعها قط إلا من متطرف واحد فقط اسمه «فرج فودة» اشتهر بكراهيته لكل ماهو اسلامى، واستخرج من الكتب الصفراء التى كان يقرؤها سلسلة من التحريمات نسبها الى التيار الإسلامى، وفوجئنا بالعائلة تتبنى هذا الفكر «الرائد»!!

وتنسب الى الشباب المتدين كل ماهو شاذ لكنهم نسوا اضافة ان اكل «البطيخ» حرام لان المسلمين الاوائل لم يعرفوه وكذلك البطاطا!! خطأ المسلسل الفادح انه حاول ان يحارب الإرهاب بفكر علمانى مريض ينسب للمتدين العجائب والغرائب فتحول الى كوميديا لكن من النوع «البايخ» السخيف.. ملحوظة: كلمة «بايخ» حرام فى مسلسل العائلة لانها ليست كلمة عربية فصحى!!

محمد عبد القدوس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

اعترضت الحكومة المصرية رسميا على اللقاءات التى تمت اوائل الشهر الماضى بين قيادات الجماعة الإسلامية وممثلى الحكومات البريطانية والفرنسية والالمانية فى سفاراتهم بالقاهرة.

علمت الحقيقة ان لقاء ممثلى الدول الثلاث مع قيادات الجماعة الإسلامية جاء بعد موافقة الحكومة الامريكية عليه لدراسة بعض القضايا السياسية الهامة بين ممثلى هذه الدول والجماعات الإسلامية وان الدول الثلاث اكدت فى ردها على الحكومة المصرية انها لقاءها مع قيادات الجماعات الإسلامية جاء من منطلق الحفاظ على مصالحها التى يهددها النظام الايرانى.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٤

قلنـــا

الارهاب والفساد

تزايدت في الفترة الاخيرة التقارير الصحفية عن الاوضاع في مصر، وكان ذروتها ذلك التقرير الذي نشرته صحيفة الصنداي تايمز البريطانية الواسعة الانتشار، والتي نسبت المعلومات التي نشرتها الى تقرير سري للمخابرات الامريكية (السي آي ايه). تحدث التقرير عن مدى استقرار النظام السياسي في مصر، ومتانة الاوضاع الامنية هناك، وصور الامر وكان الكارثة قادمة لامحالة، وان الطريق بات اكثر يسرا ليقفز المتطرفون الاسلاميون الى الحكم، وانهم -اي المتطرفين- باتوا يملكون رصيدا لاباس به في الشارع. وانتقد التقرير تجاهل القائمين على ادارة العملية السياسية في مصر بتجاهل نصائحهم (اي الامريكيين).

العارف بمصر وحقيقة الاوضاع فيها يستطيع ان يلمس بيسر قدر التهويل الذي احتواه هذا التقرير وغيره، وايضا الجهل بطبيعة المجتمع المصري وهيكل العلاقة بين الشعب المصري ونظامه الحاكم على مر العصور. ولكن هذا لاينفي ان المشكلة كبيرة وتزداد تشابكا، ولعل اكثر حلقاتها تعقيدا هو الموقف الشعبي -اي موقف رجل الشارع البسيط- من كل مايحدث.

اذا ماطرح التساؤل حول الموقف الشعبي من الارهاب المنسوب للجماعات الاسلامية المتطرفة، فسوف يسارع عديدون -وهم على صواب- لتأكيد معارضة الناس للارهاب ووقوفهم في وجهه، ولكن اذا ماكان السؤال في الصيغة التالية: هل يقف الناس في نفس الخندق مع النظام تاييدا له ام كرها للارهاب؟ عندها سوف تبدا نبرة التردد في الظهور. لذلك اعتقد انه من عند هذه النقطة تبدأ عملية المكافحة الحقيقية للارهاب، فليس كافيا ولا مشبعا اومقنعا ان تخرج اجهزة الاعلام لتؤكد وقوف كل المصريين الوطنيين عن بكرة أبيهم في وجه الارهاب، ولكن ماينبغي ان يحدث هو الوصول لان يشعر الناس بالفعل انهم انما يؤيدون النظام القائم، ليس خوفا من المجهول وانما لرغبة حقيقية في استمرار القائم، وهذا لن يتاتى الا بنمو الشعور لديهم بارتباط مصالحهم ونموها بموقفهم في المعركة الدائرة.

لقد كان الموضوع الآخر الذي شغل الرأي العام في مصر خلال الفترة الاخيرة هو الفساد. وهي الظاهرة التي طالب العديد من السياسين والمثقفين بضرورة محاربتها بجدية، والاهم الاعلان عن هذه الحرب بشكل واضح ومقنع للناس بمدى المصداقية فيها. وقد اعترف مسؤولون مصريون بوجود هذه الظاهرة بقدر او باخر، ومجرد الاعتراف بذلك هو اولى الخطوات الايجابية في طريق محاربة هذه الظاهرة، ولكن الاستدراك التالي لهذا الاعتراف والذي ياتي على لسان نفس المسؤولين بان الفساد موجود في كل دول العالم قد يتسبب في سحب البساط من تحت اقدام ايجابية الاعتراف.

ليس هناك تشكيك في مدى جدية النظام في مصر في محاربة الفساد، ولكن ماينبغي الاشارة اليه هنا هو اهمية احساس بسطاء الناس بجدية هذه الحرب وجدواها، وبانها تصب في النهاية في صالحهم هم.

عند هذه النقطة تكون البداية الحقيقية لمحاربة ظاهرة الارهاب بضمان تاييد شعبي حقيقي وصادق وايجابي، لانه عندها سوف يتولد ذلك الشعور الذي سبقت الاشارة اليه لدى الناس، ولن يكتفي رجل الشارع بمواجهة الارهاب بالصمت او مجرد النوايا، ولكن ستكون محاربته له حقيقية وايجابية ومقتنعا بها، لانه في هذه الحالة سيكون في حالة دفاع شرعي وحقيقي عن نفسه ■

عبد اللطيف المناوي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٤

الهلاوي يواجه سطوة «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية»

محاولة انقلاب داخل سجن طرة

تحقيق بقلم محمد صلاح

الزمر يلعب الكرة والدواليبي يعد الطعام

الوسط — من بين كل السجون في مصر (أكثر من ٢٥ سجناً) يبقى سجن طرة هو الأشهر ربما لأنه أقدمها أو أكبرها مساحة أو لأن زنازينه استقبلت الى جانب عتاة المجرمين والسفاحين المشاهير من رجال الفكر والسياسة والفن على مدى أكثر من مئة عام.

ويعود تاريخ بناء السجن العتيد الى عام ١٨٨٦ ويضم أربعة سجون في سجن واحد هي، ليمان طرة، وسجن استقبال طرة، وسجن مزرعة طرة، وسجن العقرب.

ويدير المجمع مدير منطقة برتبة لواء ومأمور للسجن برتبة عميد وعدد كبير من الضباط ومئات من الحراس ورجال الأمن المركزي.

ويقع السجن في ضاحية "طرة" جنوب القاهرة ولا يزال المصريون يتذكرون حين أمسك الرئيس الراحل أنور السادات بمعول وضرب به أمام عدسات الصحافيين ووسط عشرات الصحافيين والمراسلين بعضاً من جدران السجن القديم الذي قضى فيه السادات نفسه ٣٠ شهراً في قضية اغتيال أمين عثمان عام ١٩٤٦.

والطريف ان السلطات انشات في مكان العنبر الذي أمر السادات بهدمه عنبراً آخر يقيم فيه حالياً المحكوم عليهم في قضية اغتيال السادات. ورغم ان هؤلاء مضى عليهم داخل السجن أكثر من ١٢ عاماً إلا أن المصريين ما زالوا يتذكرون عبود الزمر وكرم زهدي وناجح ابراهيم وعاصم عبدالماجد وعصام دربالة، فالصحف المصرية والتصريحات الرسمية لا تزال تشير الى أن هؤلاء يحركون أتباعاً لهم خارج السجن ويصدرون اليهم التعليمات التي تنتقل خلال الزيارات، بارتكاب أعمال العنف وزرع المتفجرات أو قتل مسؤول أو ضابط شرطة.

وتعكس التصريحات التي تنقل عبر وسطاء على لسان قادة الجماعات الدينية الموجودين داخل سجن طرة تأييدهم ما يرتكبه أعضاء الجماعات



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خارج السجن من عمليات ضد المسؤولين ورجال الأمن والأهداف السياحية.

التعاون داخل السجن

ورغم وجود فصل تام بين السجونين والمعتقلين الموجودين داخل السجون الأربعة التي يجمعها سجن طرة، فإن اللقاءات التنظيمية تعقد في مستشفى السجن حيث يتجمع القادة هناك ويتبادلون الرأي ويتفقون على الخطوات المستقبلية، والدليل على ذلك ان مجلس شورى أبرز جماعتين دينيتين في مصر وهما «الجماعة الاسلامية» و«جماعة الجهاد» يجمعان في عضويتهما اعضاء موجودين داخل السجن.

في ليمان طرة يقضي المحكوم عليهم في قضيتي الجهاد (رقم ٨١/٤٦٢) واغتيال السادات (رقم ٨١/١ عسكرية عليا) فترة العقوبة. ويمثل هؤلاء قادة «الجماعة الاسلامية» وجماعة «الجهاد» من ذوي الوزن الثقيل ومعظمهم يقضون عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة.

ولا تخفي السلطات المصرية شكوكها في استمرار تورط هؤلاء في أعمال العنف بل تذهب الى حد الحديث عن وجود تنسيق بين الموجودين داخل السجن وبين عدد من قادة الجماعة الفارين خارج مصر ومن أبرز قادة الجماعة الاسلامية داخل ليمان طرة كل من كرم زهدي وعاصم عبدالماجد وعصام دربالة وناجح ابراهيم وحمدي عبدالرحمن وهمّام عبده وطلعت ياسين وبسام الشرقاوي وفؤاد الدواليبي وعبود الزمر، ومن جماعة الجهاد كل من صالح جاهين ومحمد طارق ابراهيم واسامة السيد قاسم وعلاء عبدالمنعم وطارق المصري وانور عكاشة ومحمد أبو حديد وعباس سند وابراهيم حلاوة.

وليس سراً ان بعض قادة الجماعتين داخل السجن هم اعضاء في مجلس شورى الجماعتين، وطبقاً لنظام الجماعات الدينية فإن مجلس الشورى هو الجهة التي تضع سياسة الجماعة وتعتمد نشاطها وتخطط لتنفيذها، ومن بين تلك الأنشطة بالطبع اعمال العنف والعمليات العسكرية. ووفقاً لبعض من امضوا فترة العقوبة داخل «ليمان طرة» وخرجوا حديثاً فإن التعاون قائم بين أفراد الجماعتين داخل السجن في الأمور الحياتية، فالسنوات أمام الجميع ما زالت طويلة وفترة البقاء داخل السجن ممتدة تفرض وجود هذا التعاون إلا ان كل جماعة تحتفظ بخصوصيتها في الأمور التنظيمية وحلقاتها الفكرية ودروسها الفقهية.

ويضم ليمان طرة أيضاً المسجونين الجنائيين من المحكوم عليهم في قضايا جنائية كالسرقة والمخدرات وغيرها لكن السلطات عمدت الى فصل هؤلاء عن المحكوم عليهم في القضايا السياسية والتي يشكل اعضاء الجماعات الدينية القسم الأكبر منهم وهم يقيمون في «عنبر» انشئ العام ١٩٧٨ يطلق عليه اسم «العنبر الجديد» بعد ان نقلوا من عنبر التجربة في ذلك العام إثر اقدام ثلاثة من اعضاء «الجهاد» هم محمد الاسواني وخميس مسلم وعصام القمري «على محاولة للهرب».

ويتكون «العنبر الجديد» من طابق واحد يضم مجموعة من الزنازين المتجاورة يوجد أمامها فناء كبير. ووفقاً لنظام السجن فإن أبواب الزنازين تفتح يومياً من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة السادسة ويستطيع المسجونون خلال تلك الفترة ممارسة حياة طبيعية، واليوم يبدأ عادة بطابور رياضي يشارك فيه أعضاء الجماعتين ثم يتناول الجميع طعام الافطار ثم تقيم كل جماعة حلقة فكرية لاعضائها حتى موعد صلاة الظهر وبعدها حلقة دينية حتى موعد تناول طعام الغداء وبعد ذلك يؤدي الجميع صلاة العصر، ثم تجرى مباريات في كرة القدم في فناء السجن وأكثر الحريصين على المشاركة في تلك المباريات رغم عدم اجادتهما اللعب كرم زهدي وعبود الزمر ويعتبران من أبرز قادة «الجماعة الاسلامية».

● سجن الاستقبال:

افتتح سجن الاستقبال للمرة الأولى عام ١٩٨١ عندما اصدر الرئيس السادات قرارات ايلول (سبتمبر) من العام نفسه والتي شملت التحفظ على السياسيين المعارضين، واستقبل السجن اكثر من الف معارض سياسي بينهم عدد من أعضاء الجماعات الدينية، ويضم السجن عنبرين (ا وب) يتكون كل منهما من أربعة طوابق ويحوي كل طابق ٣٢ زنزانة يتوقف عدد المودعين في كل زنزانة على الظروف الأمنية. وسجن الاستقبال مخصص للمعتقلين السياسيين وفقاً لاحكام قانون الطوارئ وكذلك المحبوسين على ذمة التحقيقات في قضايا العنف الديني ولا يقيم فيه اي مسجون من المتهمين في القضايا الجنائية، ونظراً لأن جماعة «الشوقيين» تكفر كل من لا ينضم اليها فإن اعضاء الجماعة اختاروا ان يقيموا في الطابق الرابع من السجن كي يبتعدوا عن اعضاء «الجماعة الاسلامية» وجماعة «الجهاد» لانهم من «الكفرة».

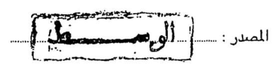
ويرتدي المعتقلون داخل سجن الاستقبال الملابس المدنية الخاصة بهم على خلاف المحكوم عليهم في السجون الأخرى حيث تنص لوائح السجون على أن يرتدوا الملابس الزرقاء، كما «يتمتع» المعتقل في سجن الاستقبال بميزات أخرى منها وجود دورة مياه داخل كل زنزانة وحقه في زيارة اسبوعية لأربعة من أفراد اسرته في حين ان المحكوم عليه لا يحظى الا بزيارتين شهرياً.

● سجن مزرعة طرة:

لا يخفي المسجونون داخل «سجن مزرعة طرة» شعورهم بالتميز عن الموجودين في سجون أخرى فالسجن يقع وسط مزرعة كبيرة يعمل فيها المسجونون الجنائيون ويزرعون الازهار والخضر والفاكهة ويربون المواشي ويديرون مزارع للبيض

٢٠ حالة زواج داخل السجن والمأذون ذهب مرة واحدة ليطلق



المصدر :  الوسط

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

والألبان، والاسم الحقيقي للسجن هو "معتقل طرة السياسي". وقد انشئ قبل ثورة تموز (يوليو) عام ١٩٥٢، لايداع المعتقلين السياسيين وهو مخصص الآن للمحكوم عليهم من الجماعتين واعضاء الجماعات الدينية الا ان هناك فصلاً بين الفريقين. ويضم السجن حالياً المحكوم عليهم في قضية تنظيم "الفنية العسكرية" والتي اتهم فيها اعضاء "حزب التحرير الاسلامي" الذي كان يقوده الفلسطيني صالح سرية، والذين حاولوا اقتحام مقر الكلية الفنية العسكرية عام ١٩٧٤، كما يضم ايضاً المحكوم عليهم في قضية التكفير والهجرة الذين اتهموا بقتل وزير الأوقاف المصري الاسبق الشيخ الذهبي.

ويتكون السجن من ٥ عنابر يحوي كل منها ٨ زنازين مساحة الواحدة منها أربعة أمثال الزنزانة الواحدة في السجون الاخرى وتوجد في كل منها دورة مياه، واضافة الى ملعب كرة فإن سجن مزرعة طرة هو الوحيد الذي يحتوي على ملعب للتنس، ولأنه افضل السجون المصرية على الاطلاق نقل اليه قادة الاحزاب والمفكرون السياسيون المعارضون الذين اعتقلوا إثر قرارات التحفظ التي اصدرها السادات عام ١٩٨١، وبعد تولي الرئيس مبارك مقاليد الحكم أمر بالافراج عنهم.

● سجن العقرب:

اما احدث سجن في منطقة طرة فهو سجن شديد الحراسة افتتح العام الماضي ويطلق عليه البعض اسم "سجن العقرب". وقد أقيم على نسق السجون الأميركية ويتكون من ٦ عنابر من طابق واحد ويتم التحكم في ابوابه الرئيسية وابواب زنازينه بالريموت كونترول عبر غرفة تحكم مركزية، وتغطي طرقاته وممراته دائرة تلفزيونية، وتختلف حجرة "الزيارة" في سجن العقرب عن مثيلاتها في السجون الأخرى اذ لا تتم الزيارة مباشرة بين المسجون وزواره ولكن عبر حاجز زجاجي ويتم التخاطب عبر جهاز الهاتف، إلا ان المسجونين داخل السجن رفضوا قبول الزيارة وفقاً لهذا الاسلوب وامتنعوا لأشهر عدة حتى استجابت ادارة السجن أخيراً لهم وسمحت باللقاء المباشر بين المسجون وزواره.

وفقاً للقانون فإن من حق المحكوم عليه الافادة من زيارتين كل شهر اما المعتقلون فإن من حقهم الافادة من زيارة اسبوعية، ولاعضاء الجماعات الدينية داخل اقسام سجن طرة نظام خاص في اعداد الطعام وتناوله اذ يتم تخصيص زنزانة في كل سجن لتخزين المواد التموينية الصالحة للتخزين والتي يحضرها اليهم ذووهم أثناء الزيارات، وفي تلك الزنزانة يتم تخزين السكر والزيت والأرز والبقول والسمن والبطاطا في حين يتم توفير الخضراوات من متجر السجن (الكنتين)، ويرفض اعضاء الجماعات الدينية عادة استلام الحصص المقررة لهم من اللحوم والدواجن ويكتفون بما يحصلون عليه من اسرهم أثناء الزيارات من اللحوم والدواجن، وهم يقومون بطهي طعامهم بانفسهم في زنزانة اعدت كمطبخ، وفي سجن ليمان طرة فإن فؤاد الدواليبي (احد قادة الجماعة الاسلامية ويمضي فترة عقوبة الأشغال الشاقة

المؤبدة) هو افضل من يعدّ الطعام ويساعده عادة اثنان من زملائه.

ويوجد مخبز في كل سجن من سجون طرة ونصيب كل مسجون ثلاثة ارغفة كل يوم.

كانت مفاجاة اثناء البحث عن اسلوب حياة أعضاء الجماعات الدينية داخل سجن طرة ان نكتشف انه خلال السنوات العشر الماضية شهد السجن اكثر من ٢٠ حالة زواج بين الموجودين داخله ونساء من خارج السجن، وعادة ما تتم اجراءات الزواج عبر توكيلات رسمية للمحامين الذين يتولون إتمام الاجراءات.

وخلال السنوات الماضية تزوج كل من محمد امام حسن وعباس شنن وعلي عبدالمنعم وغضبان علي سيد وعلي الشريف وطارق الزمر وأنور عكاشة وناجح ابراهيم وأبو بكر عثمان، وفي كل حالات الزواج يتم ترشيح العروس عن طريق اعضاء "الجماعة" خارج السجن بعد ان يتم افهامها بموقف "العريس" والمرة الوحيدة التي دخل فيها المأذون الى سجن طرة كانت لإتمام اجراءات الطلاق بين محمد طارق ابراهيم وزوجته التي اصطحبت مأذوناً الى السجن فطلقها ابراهيم.

الهلاوي.. ومحاولة انقلاب:

كانت الحياة تسير داخل سجن طرة بشكل طبيعي حتى حضر حسن الهلاوي. كان أفراد كل جماعة يباركون ما يحدث خارج السجن من عمليات عنف ينفذها زملاء لهم، وفي قاعات المحاكم كانت تصريحات اعضاء الجماعات تؤكد انهم جزء من جماعة لديهم اتباع خارج السجون وأيضاً خارج مصر، وفي غير مرة اتهم بعض أعضاء الجماعات الموجودون داخل سجن طرة بإصدار تكليفات الى زملاء لهم خارج السجن لتنفيذ عمليات محددة كما

حدث في قضية فرج فودة وقضية ضرب السياحة. جاء حسن الهلاوي ليقلب الأوضاع داخل سجن طرة ويعلن رفضه أسلوب الجماعات الدينية وعملياتها العسكرية. جاء لينقض قيام الجماعات بتشكيل فرق عسكرية ومجالس للشورى والفتوى.

يظهر تاريخ الهلاوي انه من اقدم زعماء «الجهاد» اذ شارك في احداث الفنية العسكرية عام ١٩٧٤ ضمن التنظيم الديني الذي تزعمه الفلسطيني صالح سرية الذي اعدم اثر فشل محاولة اقتحام الكلية، وامضى حسن الهلاوي سنة ونصف السنة في سجن طرة اثناء نظر القضية وحصل على البراءة ثم أعيد اعتقاله عام ١٩٧٧ وقدم الى المحاكمة في قضية اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» وحكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات امضى منها ١٨ شهراً ثم تمكن من الفرار اثناء ادائه امتحانات نهاية العام في كلية اصول الدين في جامعة الأزهر وتمكن من السفر الى خارج البلاد بجواز سفر مزور واتجه الى الأردن حيث قضى أربع سنوات ثم اتجه الى دولة عربية أخرى، واستقر فيها وعمل مدرساً وإماماً لمسجد، وكان ينتظر سقوط العقوبة عنه بعد اربع سنوات إلا أنه تم القبض عليه وترحيله الى مصر قبل نحو خمسة اشهر.

بدا الهلاوي في تنفيذ العقوبة الصادرة ضده كما بدات نيابة أمن الدولة العليا التحقيق معه في قضية فراره، ومنذ عودته الى سجن طرة رفع الهلاوي راية «العصيان» معترضاً على ممارسات الجماعات الدينية واصدر اكثر من بيان تمكن من تسريبه عبر وسطاء الى خارج السجن يناشد فيه اعضاء الجماعات الدينية القاء السلاح ووقف عمليات العنف، ولم تمض سوى ايام قليلة حتى انضم اثنان من قادة «الجهاد» القدامى الى الهلاوي وناصرا دعوته وهما احمد راشد وعبدالناصر درة، وبدأ الثلاثة في محاولة اقناع المعتقلين داخل سجن طرة بالانضمام الى دعوتهم واعلان رفضهم ما يمارسه قادة الخارج

وفي مواجهة دعوة الهلاوي وبياناته التي مثلت محاولة لقلب نظام الحكم داخل سجن طرة وانهاء سيطرة زعماء العنف على باقى اعضاء الجماعات الدينية، فإن زعماء جماعة «الجهاد» التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري الموجود حاليا في سويسرا تجاهلوا الرد على بيانات الهلاوي التي نشرت في الصحف المصرية والعربية. وتشير أوساط الجماعة الى ان الرد على الهلاوي ربما يساهم في توسيع دائرة الاعتراضات ويجعل منه (أي الهلاوي) زعيما له اتباع ومريدون.

وإثر اصدار «جماعة الجهاد» بياناً أعلنت فيه مسؤوليتها عن قتل السيد يحيى الشاهد الرئيسي في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، بعث الهلاوي برسالة الى «الوسط» هاجم فيها ما جاء في البيان من أن العملية نفذت بعد أن أصدرت الجماعة فتوى تبيح قتل الشاهد، وحملت رسالة الهلاوي عنوان «من اعطاكم حق الفتوى» وجاء فيها، «بما أن الاتفاق في هذه الأمة سلفاً وخلفاً على ان اصحاب الولاية الدينية والشرعية هم العلماء المختصون المشهود لهم من قبل العلماء امثالهم بأهلية العلم والفتوى وهكذا كانت ولاية العلوم الشرعية والفتاوى في عصر الصحابة والتابعين ومن اتبعهم فقط للعلماء ذوي الأهلية والاختصاص - وعليه فلا يجوز لأي مجموعة من المسلمين ادعاء الولاية الدينية والشرعية واصدار الفتاوى المتعلقة بأحوال المسلمين في الدماء والاعراض والأموال وكذلك عموم الأمور المتعلقة بالعبادات والمعاملات الا بإجازة من العلماء المختصين المشهود لهم بالعلم والامامة، وقد قامت بعض مجموعات من المسلمين والعامة بامر الولاية الدينية على احوال المسلمين وغيرهم واصدار الفتاوى الشرعية دون اهلية او اجازة من العلماء المختصين، وقد يقوم بعضهم بعقد بيعة لاحدهم على هذه الولاية الدينية الخاصة وقد تنص هذه البيعة على الطاعة في الأمور الدينية والدنيوية».

واضاف الهلاوي، «لما كان معلوماً بالضرورة ان ولاية امر الفتوى والعلوم الشرعية انما هو شان خاص بالعلماء فقط وان عمل عامة غير العلماء في ذلك باطل شرعاً فيترتب على ذلك بطلان طاعة اي مجموعة من هذه المجموعات في الفتاوى واصدار الاوامر المختلفة، وكذلك عدم صحة عقد البيعة لأي من هذه المجموعات لأنها وقعت دون اجازة من أهل العلم والفتوى، وكذلك عدم صحة ما صدر عنهم من الاعمال والفتاوى والابحاث والآراء المختلفة والمناهج والمواثيق والمنسوبة الى التشريع الاسلامي حتى لو استدل بعضهم بالنصوص الشرعية وذلك لعدم أهليتهم وعدم اجازة العلماء لهم بذلك، وكذلك الأعمال الارهابية والقتل وفتاوى التكفير واستحلال الدماء والأموال والاعراض، وكذلك فإن طاعة اي مجموعة من هذه المجموعات في هذه الأمور العظيمة يعتبر غير جائز شرعا ودينا بل هو من العدوان على حدود الشرع والدين» ■



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٤

القبض على ٥ إرهابيين كانوا مكلفين بمراقبة ضباط الشرطة بأسيوط

كتب ـ مريد صبحي:

القت أجهزة أمن اسيوط القبض على ٥ ارهابيين من العناصر الخطيرة كانوا مكلفين بمراقبة تحركات رجال الشرطة ورصد مساكنهم تنفيذا لتعليمات صدرت لهم من قادة الارهاب الهاربين تمهيدا للشروع فى تنفيذ عدد من العمليات الارهابية بعد سقوط بعض قياداتهم فى قبضة اجهزة الامن وتصفية البعض الأخر في مواجهات مسلحة مع الشرطة. وصرح مصدر أمنى مسئول بانه تم القبض على هؤلاء الارهابيين خلال حملة داهمت أوكار الارهاب بمنطقة الوليدية العشوائية بمدينة اسيوط بعد ان ارشد احد العناصر المتطرفة عن هذه المجموعة والتى كانت مكلفة بمراقبة تحركات بعض ضباط الشرطة ورصد مقار اقامتهم ونقل هذه المعلومات الى الاعضاء المتقدمين للعمليات الارهابية للشروع فى تنفيذ المخطط الارهابى الجديد بعد أحباط معظم مخططاتهم الاجرامية. وأضاف المصدر ان قوات الامن مازالت تحاصر منطقة الوليدية، والتي تعد بؤرة اجرامية وارهابية داخل مدينة اسيوط .

وقد اسفرت الحملات عن ضبط ٢٢ متطرفا من العناصر النشطة وضبطت بندقيتين احداهما لى انفيلد، واخرى خرطوش مع عنصرين هامين بأبو تيج. ومن ناحية اخرى توصلت اجهزة الامن الى مفاجآت جديدة من الهجوم الارهابى الذى شنته مجموعة ارهابية من ٨ أعضاء فى بداية الاسبوع الماضى على استراحة ضباط الشرطة بصدفا والذى أسفر عن مقتل خمسة من رجال الشرطة وهم ثلاثة مجندين وخفيران واصابة خمسة أخرين من بينهم ثلاثة مواطنين حيث تبين ان الارهابى القيادى رفعت زيدان قائد الجناح العسكرى لعناصر الارهاب باسيوط قاد بنفسه الهجوم وقد تعرف اكثر من شاهد من بين شهود الحادث على صورة المسجلة لدى أجهزة الأمن وقالوا انه كان فى مقدمة العناصر التى كانت تطلق الرصاص. وترجح أجهزة الامن اختفاء الارهابى بأحد الاوكار النائية وعدم هروبه من اسيوط ولذلك فان الحصار الأمنى سوف يستمر لاقتحام هذه الاوكار والقبض على قادة الارهاب الهاربين.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٤

حصـــار أمنى للجبال بأسيوط لضبط فلول الارهابيين !!

كيف حددت أجهزة الأمن بأسيوط وكر الارهاب بإحدى قرى مراكز أبو تيج وكيف تم القضاء عليه فى دقائق معدودة وقتل الارهابيين الستة الذين كانوا يختبئون فيه منذ فترة بعد ارتكاب جرائم الارهاب ويتسترون على الارهابيين الآخرين الذين كانوا يأتون إلى الوكر للتخفى عن عيون أجهزة الأمن .

يوم الأحد الماضى كانت البداية معلومة من أحد المواطنين الشرفاء عن تواجد بعض العناصر المتطرفة باحدى قرى مركز أبو تيج وترددهم على مقابر قرية عملياتهم الارهابية . وكان على أجهزة الأمن أن تتحرى دقة المعلومة حيث أكدتها المصادر السرية من أفراد الشرطة وأيدت صحتها .. وكان على أجهزة الأمن أن تضع خطة سريعة ومحكمة حيث اجتمع اللواء مجدى البسيونى مدير أمن اسيوط مع قيادات مباحث أمن الدولة بالمحافظة واللواء سمير فؤاد رئيس قوات الأمن المركزى والعمليات الخاصة وقوات المطاردة المنتشرة فى أغلب مدن ومراكز وقرى أسيوط .. وتم اخطار قيادات الوزارة حيث أصدر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية تعليماته بضرورة القضاء على كافة بؤر الإرهاب وتعقب فلول الإرهابيين وأماكن هروبهم وبدأت الحملة الأمنية فى تنفيذ الخطة بنجاح فجر الأحد الماضى وتمكنت من تصفية الوكر الإرهابى وقتل الإرهابيين الستة .

مهنى أنور

ويحكى مصدر أمنى مسئول اشترك فى الحملة الأمنية المهاجمة لهذا الوكر قصة مصرع الإرهابيين الستة فيقول إن أجهزة الأمن بعد أن وضعت خطتها حاصرت منطقة المقابر بقرية البلايزة حيث مقر الارهابيين . فوجئت القوات بوابل من الرصاص ينطلق من أحد الأوكار مما أضطر أجهزة الأمن إلى استعمال أجهزة الميكروفونات للنداء على الإرهابيين بتسليم أنفسهم لقوات الأمن لكنهم رفضوا الامتثال للأوامر .

واضطرت أجهزة الأمن إلى التعامل معهم بقوة بعد استمرارهم فى اطلاق الرصاص على قوات الأمن واستشهاد المجند أحمد مبروك من قوات الأمن المركزى برصاصهم أثناء التعامل معهم ، وقد أسفرت المعركة عن تصفية الوكر الإرهابى ومصرع الإرهابيين الستة .

ويضيف المصدر الأمنى أن قوات الأمن حسمت المعركة لصالحها واقتحمت الوكر وضبطت بداخله ٥ قطع سلاح من بينها ٤ بنادق آلية وفرد صناعة محلية وكميات من الذخيرة والبارود والمتفجرات وكانت أجهزة الأمن أيضا يوم السبت الماضى قد قتلت عنتر عثمان على عثمان وعمه شداد على عثمان وسط الزراعات لهروبهما من أجهزة الأمن وقيامهما بارتكاب عمليات إرهابية والهروب وسط الزراعات والتستر وايواء المتطرفين الهاربين .

وأضاف المصدر الامنى أن من بين الاسلحة التى ضبطت مع الارهابيين الستة بندقيتين آليتين كان الإرهابيون قد تمكنوا من سرقتهما عقب حادث استشهاد رئيس نقطة باقور الشهر الماضى .

من ناحية أخرى حددت أجهزة الأمن المتهمين بارتكاب حادث اطلاق الرصاص على سيارة شرطة مركز صدفا واصابة المقدمين جمال كامل نائب مأمور المركز ومحمد كمال الدين حافظ معاون الضبط واستشهاد ٤ من الحرس وإصابة ٥ آخرين بعد أن ذكر شهود العيان أن المجموعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٤

المسلحة تتراوح أعمارهم بين ٢١ و ٢٧ عاما وأنهم كانوا ثمانية أفراد بينهم ٦ مسلحين ببنادق آلية .

علمت أكتوبر من مصادر أمنية أن أجهزة الأمن حددت المتهمين بعد تجاوب المواطنين تصدوا مع أجهزة الأمن وابلاغها بالمعلومات التى تفيد فى القبض عليهم وحدد بعض شهود الحادث أوصاف المتهمين حيث وقع الحادث فى شارع الجمهورية فى قلب مدينة صدفا .

وذكر مصدر أمنى مسئول بأسيوط أن أهالى صدفا ضربوا مثالا يحتذى به فى التعاون مع اجهزة الأمن حيث تقدموا بمعلومات ايجابية أفادت فى التوصل إلى شخصيات الإرهابيين .

وصرح مصدر أمنى بوزارة الداخلية بأن السيد حسن الألفى وزير الداخلية يولى اهتماما كبيرا بضرورة المواجهات الشاملة □



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٤

إصابة ضابطين فى هجوم بعبوة ناسفة على سيارة يستقلها ٣ ضباط بسجن أبو زعبل

القى ثلاثة من عناصر الجماعات الارهابية عبوة ناسفة على سيارة يستقلها ثلاثة ضباط بالسجن الصناعى بابو زعبل مما تسبب فى اصابة اثنين منهم، ونقلا الى مستشفى الخانكة لاجراء الاسعافات اللازمة لهم.

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بان الحادث وقع مساء أمس اثناء استقلال النقيب وائل غزالى الضابط بالسجن الصناعى بابو زعبل سيارته ويرافقه النقيب عماد مصطفى رئيس مباحث السجن والملازم اول ايمن صلاح الضابط بالسجن عندما فوجىء بسيارة يستقلها ثلاثة اشخاص يلقون عبوة ناسفة على السيارة اثناء سيرها بطريق مصر ـ الاسماعيلية الزراعى حيث أصيب الضابطان الاخران باصابات سطحية، وتم نقلهما الى مستشفى الخانكة لاجراء الاسعافات اللازمة لهما. وفور وقوع الجريمة بدات اجهزة الأمن البحث عن السيارة، ومستقليها وباشرت النيابة التحقيق فى الحادث.



ضبط ١٦ إرهابيا فى وكر بالقليوبية أثناء اجتماع لضم عناصر من الشباب لتنظيمهم

كتبت ـ منال الغمرى:

ضبطت اجهزة الامن بالقليوبية وكرا بمدينة قليوب وبه ١٦ ارهابيا من عناصر الجماعات المتطرفة بالفيوم والمنيا، واسيوط اثناء اجتماعهم بالوكر لتجنيد مجموعة من الشباب صغار السن، وضمهم للتنظيم لممارسة النشاط الارهابى. وقد اكتشف امر وكر الارهابيين إثر معلومات تلقاها اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير امن القليوبية عن ان مجموعة من الاشخاص تتردد على احد المنازل بمنطقة نائية بقليوب، فتوجهت قوة برئاسة اللواء منير الوكيل مساعد مدير الامن، والعميد طه الزاهر مدير المباحث باشراف اللواء صبرى شندى نائب مدير الامن وداهمت الوكر والقت القبض على العناصر الارهابية اثناء اجتماعهم مع مجموعة كبيرة من الشباب صغار السن، وتبين ان معظم المقبوض عليهم من الطلبة والحاصلين على مؤهلات متوسطة وانهم اعضاء فى مجموعات تفريخ النشاط الارهابى عن طريق الدعـــوة والتبليغ.

وتباشر نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع المتهمين وهم: عصام عبد الستار عبد الصادق، وعبد الرازق عبد السلام ، وحسن عبد المؤمن، واحمد سالم مليجى، وناصر على حسن، وعادل فتحى عبد السلام، ونصر مصطفى حسن، وهاشم مساعد عيد، وعبد الرحيم كامل حسن، وخالد محمد ضاحى، وجمال احمد الراجحى، وماجد رمضان محمد، ورماح سيد محمد، وسعيد رمضان على، وطه عبد الحكيم ومحمد سعد.



المصدر : جمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ / ٢ / ٩٤

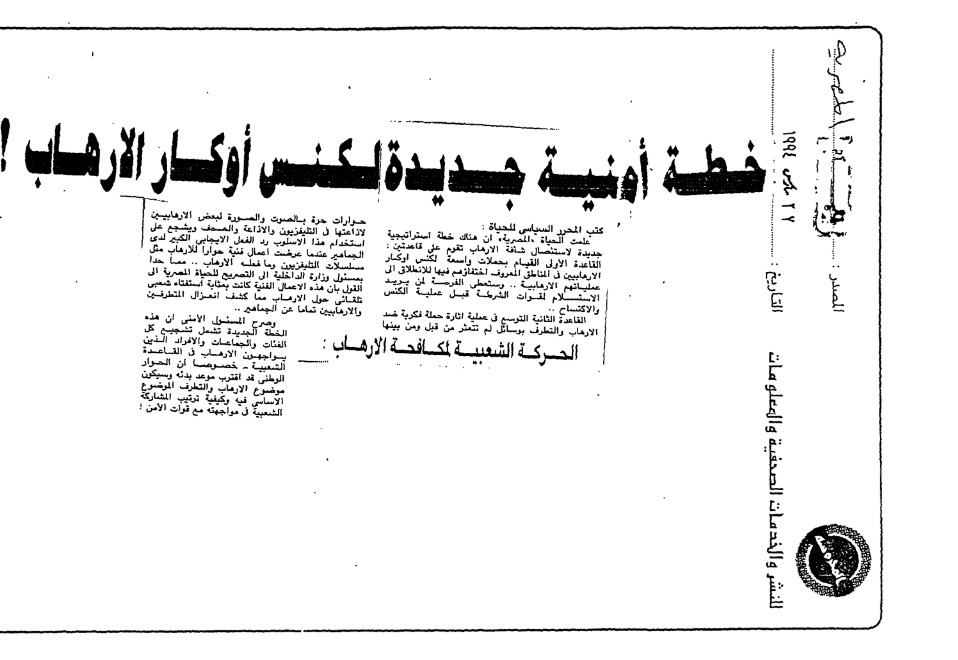
شركة الشريف..هل تمول الارهاب؟!

أحد مودعى شركة الشريف لتوظيف الأموال ويدعى سمير محمود دياب رفع دعوى قضائية ضد الشركة يتهم المسئولين فيها بتهريب أكثر من مليار جنيه من أموال المودعين إلى الخارج.

قال ان الشركة قامت بالتزوير فى المركز المالى الخاص بها حيث كانت تساهم فى ١٨ شركة فأخفت الحجم الحقيقى لأموالها.. وهذه الشركات قائمة منذ عدة سنوات وأن الحجم الحقيقى للأموال التى ساهمت بها وأرباحها بلغ مليارا وعدة ملايين من الجنيهات قامت بتهريبها من خلال احدى الشركات المساهمة.

طالب المدعى فى عريضة الدعوى باثبات تهم النصب والغش والكذب لشركة الشريف واشهار افلاسها تمهيدا لتعيين «صنديك» أو محاسب قانونى وحتى يضمن المودعون استرداد أموالهم.

وقد اتهم المدعى الشركة باستخدام هذه الأموال المهربة فى تمويل الارهابيين بالخارج والذين يشرفون على تنفيذ أعمال الارهاب داخل مصر..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة / المصرية

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٤

خطة أمنية جديدة لكنس أوكار الارهاب !

كتب المحرر السياسى للحياة :

علمت الحياة «المصرية» ان هناك خطة استراتيجية جديدة لاستئصال شأفة الارهاب تقوم على قاعدتين :

القاعدة الاولى القيام بحملات واسعة لكنس اوكار الارهابيين فى المناطق المعروف اختفاؤهم فيها للانطلاق الى عملياتهم الارهابية .. وستحظى الفرصة لمن يريد الاستسلام لقوات الشرطة قبل عملية الكنس والاكتساح ..

القاعدة الثانية التوسع فى عملية اثارة حملة فكرية ضد الارهاب والتطرف بوسائل لم تتعثر من قبل ومن بينها

الحركة الشعبية لمكافحة الارهاب :

حوارات حرة بالصوت والصورة لبعض الارهابيين لاذاعتها فى التليفزيون والاذاعة والصحف ويشجع على استخدام هذا الاسلوب رد الفعل الايجابى الكبير لدى الجماهير عندما عرضت اعمال فنية حوارا للارهاب مثل مسلسلات التليفزيون وما فعله الارهاب .. مما حدا بمسئول وزارة الداخلية الى التصريح للحياة المصرية الى القول بان هذه الاعمال الفنية كانت بمثابة استفتاء شعبى تلقائى حول الارهاب مما كشف انعزال المتطرفين والارهابيين تماما عن الجماهير ..

وصرح المسئول الامنى ان هذه الخطة الجديدة تشمل تشجيع كل الفئات والجماعات والافراد الذين يواجهون الارهاب فى القاعدة الشعبية - خصوصا ان الحوار الوطنى قد اقترب موعد بدئه وسيكون موضوع الارهاب والتطرف الموضوع الاساسى فيه وكيفية ترتيب المشاركة الشعبية فى مواجهته مع قوات الامن !

تكريم الفنانين خصوم الارهاب



□ صفوت الشريف

تقيم الحركة الشعبية لمكافحة الارهاب غدا حفل تكريم للمشاركين فى مسلسلات التليفزيون التى كشفت الارهاب والتطرف مثل العائلة وهالة والدراويش وارابيسك .. وذلك غدا فى فندق هيلتون رمسيس ..

يحضر الاحتفال صفوت الشريف وزير الاعلام وعدد من الفنانين والصحفيين والكتاب ..

كان فرع الحركة الشعبية فى الاسكندرية قد نجح فى افشال مؤامرة للمتطرفين بعزل مديرة المعهد الصحى بالاسكندرية لمعارضتها لنشاطهم فى المعهد ويشترك فى الحركة فى الاسكندرية رجال اعمال واساتذة جامعيون ونواب رئيس جامعة الاسكندرية .. ومقررها المحامى البارز حمدى مرسى ..



المصدر : الحياة المصرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٢ / ١٩٩٤

المستشار مامون الهضيبى فى حوار « للحياة المصرية »

المواجهة الامنية للارهاب غير كافية وقانون الطوارىء يجب الغاؤه

اجرى الحوار
عماد ابراهيم محمد

□ مامون الهضيبى

طبيعة اسرائيل العدوانية قائمة على القتل والتشريد

رفضت جماعة الاخوان المسلمين من البداية مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل وجاء حادث المسجد الابراهيمى الاخير بين العرب واسرائيل ليؤكد صدق رؤيتكم ان اسرائيل لاعهد لها وهى غير جادة فى السلام ماقولكم ؟

هذا الحادث يؤكد سلامة وجهة نظرنا وماحذرنا منه ان ان السلام انما هو سراب خادع وستار يخفى به العدو الصهيونى اغراضه الحقيقية ويمارس من خلاله نشاطاته التوسعية

واسرائيل وان تظاهرت بالسلام فترة من الزمن فماذلك الا لكى تعيد الكرة من جديد وتعود الى طبيعتها الشرسة القائمة على القتل والسحق والتشريد واخلاء الارض من اصحابها وتحقيق حلمها باسرائيل الكبرى لانها هى جزء من عقيدتها

افهم من حديثكم انكم تريدون من العرب قطع المفاوضات الدائرة والبحث عن حل لمشاكلهم بعيدا عن اطماع اسرائيل

نحن نرفض اصلا السلام مع اسرائيل بهذه الشروط التى قررتها لانها استسلام كامل وتاكيد للسيطرة الصهيونية على كل ارض فلسطين بل انها اساس للسيطرة على الاردن ايضا

المواجهة الامنية للارهاب هل ترى انها كافية للقضاء علية ؟

المواجهة الامنية غير كافية وهو الامر الذى بدات الدول الاخرى تنتباله الان ففى انجلترا نجد رئيس وزرائها يسعى لايجاد تسوية سياسية مع الايرلنديين وفى اسبانيا تحاول السلطات تسوية سلمية مع من يريدون استقلال اقليم الباسك عن اسبانيا .

وفى الجزائر دعا الرئيس الجديد زروال الى الحل السياسى . لذا ارى انه لابد لنا من علاج كامل للمشكلة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

الحوار الوطنى الذى دعا اليه الرئيس مبارك ماهو موقف جماعة الاخوان المسلمين منه

دعنى اسالك انت اولا اى حوار هذا الذى تتحدث عنه فالرئيس هو الذى دعا وكان من الواجب ان يوضح من الذى سيدعى وماهى الموضوعات التى ستكون محل الحوار :

ثم ماالغرض من الحوار

الحوار الحقيقى لايكون الا من خلال نظام ديمقراطى متكامل يسمح بوجود احزاب، حقيقية وانتخابات حرة .

وبذا يتحقق حوار حقيقى دائم ومستمر خصوصا اذا تحررت وسائل، الاعلام من سيطرة الحكومة

سبق ا ن حلت الحكومة جماعة الاخوان المسلمين ابان حكم الرئيس جمال عبدالناصر ومع ذلك تواصلون نشاطكم على اكثر من مستوى وتجرون انتخابات فيما بينكم وتختارون مرشدا عاما وتخوضون انتخابات نقابات الاتحادات المهنية ككتلة مستقلة الا ترون ان سكوت الحكومة على هذه الممارسات العلنية رغم قرار الحل يعد تاييدا ضمنيا لجبهة الاخوان

صدر قرار من مجلس قيادة الثورة فى ١٤ يناير ١٩٥٤ بحل جماعة الاخوان المسلمين ثم الغى هذا القرار فى مارس ١٩٥٤ ولم يصدر بعد ذلك اى قرار اخر بالحل ونحن نعتبر من وجهة نظرنا ان القوانين القائمة تسمح لنا بالحركة والنشاط ولنا الحق فى العمل ولسنا فى حاجة لتصريح من الدولة ولكن فى الواقع ان الدولة لاتوافق على هذا الراى القانونى ولاسبيل للاحتكام للقضاء لان القوانين الساريه تجعل هذا الامر من اختصاص محاكم الطوارىء ولاسبيل للالتجاء الى محكمة نقض او محكمة دستورية وعلى اى حال نحن لازلنا نواصل المسعى السلمي واملنا كبير فى الحريات وفى الحركة السياسية

اذا قدر لكم الوصول للحكم فى مصر بمقتضى انتخابات نيابية هل ستقررون الغاء الاحزاب القائمة وكيف سيكون تصرفكم ازاء الحركة السياحية باعتبارها احد روافد الاقتصاد الوطنى لاسيما انكم ترون فى بعض منشأتها ما يتنافى مع الطبيعة الاخلاقية لأفراد الشعب المصرى

اذا فرضنا اننا سنصل للسلطة ولو ان هذا غير منتظر فى المستقبل المنظور فمعنى ذلك اننا سنطبق احكام الشريعة الاسلامية سواء بصفة مباشرة من مصادرها الاصلية وماقد يصدر من قوانين تنفيذ الاحكام الشرعية الاسلامية ونحن نحرص اذا وصلنا للسلطة على وجود سلطة قضائية مستقلة محصنة ضد اى تدخل سياسى او من اية جهة اخرى فهذه السلطة القضائية هى التى تحكم فى كل الامور طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية ومبادئها واذا فرض ووصلنا للحكم فلن نضع قيودا على تشكيل او

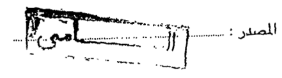
تكوين الاحزاب او نشاطها او على من يقوم بنشاط اقتصادى او سياسى او اجتماعى او غير ذلك فان حاول بنشاطه هذا اقتراف اى جريمة فان القضاء هو المختص بمحاسبته وتقرير مايلزم بشأنه دون تدخل من السلطة نحن نؤمن بالتعددية الحزبية ونرى ان اختلاف الناس شىء طبيعى فلا يمكن جمع الناس على كلمة واحدة فى كل الامور « ولوشاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولايزالون مختلفين الا من رحم ربك »

معظم الدول التى طبقت الشريعة الاسلامية تعانى من الصراعات والجوع مما ادى الى التشكك فى الشعارات التى رفعتها هذه الدول قبل تطبيق الشريعة هل المنهج الاسلامى غير قادر على تحقيق الرخاء لهذه الشعوب

الناس هى التى لاتلتزم بالشريعة واذا كنت تقصد ايران فهى على الاقل احسن حالا من سوريا او ليبيا او الجزائر واذا كنت تقصد السودان دعنى اسألك هل استولى المسلمون على السودان وهو جنة خضراء فحولها الى ارض يباب النميرى ترك السودان وهو مدين وقبل هذا الاستعمار الانجليزى ترك السودان فى جهل ومرض وفقر



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

الكشف عن تنظيم سرى يضم عددا من قادة الإخوان

كتب احمد الشيخ :

يعلن قريبا عن قضية امنية جديدة متورط فيها عدد من قادة الاخوان المسلمين داخل مصر ، وخارجها فى عدد من الدول هى المانيا وامريكا وسويسرا والسعودية .

وكشفت التحريات عن وجود تنسيق بين قادة التنظيم بالداخل والخارج .

وتحقق حاليا نيابة امن الدولة العليا مع عدد كبير من بينهم يوسف حسن عليان من اسوان ووجدى غنيم من الاسكندرية وهما من قادة الاخوان المسلمين فى محافظتهما .

ووجهت النيابة للمتهمين تهمة الانضمام لتنظيم سرى غير مشروع يهدف الى قلب نظام الحكم والترويج لافكار جماعة محظور نشاطها حيث ضبط مع عدد من المتهمين اعداد من « الديسكات » عليها الكثير من المعلومات الخاصة بتحركات المسئولين وعدد من الشخصيات الهامة ومعلومات خاصة بمنشآت عسكرية . بالاضافة الى اشرطة فيديو تتضمن الترويج لفكر جماعة الاخوان المسلمين .

وعلمت « السياسى المصرى » ان عددا كبيرا من المتهمين من قدامى جماعة الاخوان ..

كما كشفت هذه القضية ان عددا منهم كان متورطاً فى قضية سلسبيل .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٤

الجديد فى مواجهة الإرهاب
من رد الفعل إلى الفعل
ومن الدفاع إلى الهجوم

إن الحديث عن الإرهاب ومواجهته لا ينبغى أن ينتهى بل على العكس ينبغى أن يبدأ وأن تكون البداية من منطلقات جديدة ، سواء من حيث البحث عن أسباب الظاهرة وجذورها أو عن طرق مواجهتها والتصدى لها ، بل عن طريق القضاء عليها واجتثاثها من الجذور ، فعلى ضوء ما أسفرت عنه العمليات الإرهابية المتلاحقة فى السنوات الأخيرة ، وما ظهر منها فى التحقيقات والمحاكمات والاعترافات وما حصلته أجهزة الأمن من معلومات وما توصلت إليه أجهزة الرقابة والاستخبار من حقائق جديدة لم تكن معروفة من قبل ، على ضوء هذا كله ينبغى أن نتكلم ونكتب، وندرس بادئين من أول الطريق ، وعلينا أن ننتقل من مجرد رد الفعل إلى الفعل ، فلا نتحدث عن المواجهة أو التصدى فحسب . ولكن يجب أن ننتقل من الدفاع إلى الهجوم ، ومن علاج الظاهرة ونتائجها إلى الغوص فى أسبابها ووسائل اقتلاعها من الجذور .

فليس من المعقول أن تظل الحالة بالنسبة لهذا النشاط الإجرامى على ما هى عليه ، مخططون وممولون يرسمون الخطط فى الخارج ، ويحررون الشيكات من مقاعدهم الوثيرة فى مدن أجنبية فى الشرق والغرب ومنفذون مجهولون خرجوا بالمئات أو بالآلاف إلى أماكن خارجية يتدربون فيها سنوات أو شهورًا ثم عادوا متخفين تحت أسماء مزيفة يمارسون أعمالهم الإجرامية بمعاونة من الداخل أيضا فى العاصمة الكبرى ، وفى بعض محافظات الصعيد الأعلى ، وكل ما نفعله فى مواجهة هذه الهجمات المتلاحقة هنا وهناك ، أن تتكفل أجهزة الأمن بالتصدى والمواجهة ويدفع أفرادها الثمن . ومعهم بعض الضحايا الأبرياء، ثم تقف بقية الملايين الكثيرة التى تتكون منها الجبهة الداخلية صامتة تتفرج وبالكثير تشجب وتدين بالكلام الذى لا يؤدى إلى شىء ، إن الأمر يتطلب موقفا جديدا ليس مجرد ردّ أمنى وقانونى على من يقع فى أيدى رجال الأمن وقضاة المحاكم من أفراد الإرهابيين المنفذين فى الداخل، وما دون ذلك فهو غائب أو مستهين أو صامت أو حائر يتساءل ولا يجيب ، إن مرحلة جديدة من العمل الجاد الفاهم والواعى قد آن وقت بدء مسيرتها وينبغى أن تتحول بالفعل لا بمجرد القول من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم ، ومن التصدى للنتائج والثمرات إلى التعامل مع الأسباب والجذور .

ولقد جرت محاولات كثيرة لدراسة المشكلة فرديا وجماعيا سياسيا وعلميا، وكان لكاتب هذه السطور شرف المشاركة فى عمل جماعى متنوع الاختصاصات قامت به لجنة خاصة شكلت فى المجالس القومية المتخصصة من علماء ومتخصصين وأساتذة كبار فى علوم الأمن والقانون وعلم النفس وعلم الاجتماع وفى السياسة والاقتصاد والتعليم والإعلام والدعوة الدينية اجتمعوا على مدى بضعة شهور متواصلة يراجعون ما قامت به لجان أخرى فى مجلسى الشعب والشورى ومراكز البحث الاجتماعى وما كتب فى الصحف والمجلات من دراسات وأبحاث ومقالات وبعد التداول والمناقشة أعدت اللجنة تقريرها الذى عرضته فى اجتماع موسع لبعض المجالس القومية المتخصصة حيث دارت حوله مناقشات مستفيضة وتعليقات هامة ورأيت أن أحاول تلخيص ما استجد من نتائج وما قد أراه جديرا بالإشارة إليه وعرضه على كل من

محمود عبد المنعم مراد



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يهمه أمر هذه القضية التى تجىء فى مقدمة أولويات القضايا الوطنية الآن .

ولم يعد هناك شك فى أن حوادث الإرهاب الأخيرة وإن مضت عليها فترة قصيرة من الزمن لا تتعدى أعواما قليلة أصبحت ظاهرة خطيرة لا مجرد عدة أحداث مفردة تختلف باختلاف الظروف والأسباب والأهداف، إنها ظاهرة تجمع بين طياتها مجموعة وقائع منتظمة ذات صفات وغايات معينة يرتبط بعضها ببعض، ويلتزم مرتكبوها بحدود دنيا متفق عليها من المبادئ والسلوكيات ، ولا ينفى ذلك أنها ظاهرة عارضة بالنسبة للمجتمع المصرى الذى لم نعرف امتدادا لجذور الإرهاب فى تربته المسالمة السمحة الهادئة فى معظم فترات تاريخه الطويل .

وقد بدا للكثيرين قبل بضعة شهور أن ظاهرة الإرهاب هذه آخذة فى الانحسار إن لم تكن فى سبيلها إلى الاختفاء ، ولكن الأحداث الأخيرة سواء فى العاصمة أو فى محافظات الصعيد أكدت أن الظاهرة لا تزال فى ذروتها وأن خطورتها لم تخف بعد، ولا يزال الإرهابيون يمارسون نشاطهم الإجرامى ويصعدون الأحداث ليؤثروا فى الرأى العام الداخلى والخارجى لإقناع الناس بأن نشاطهم مستمر ومتصاعد ومتجدد وجاد لا هزل فيه ولا رجعة عنه .

وهكذا كان لنا أن نقول إننا نريد البدء فى محاولة جديدة لفهم الإرهاب ودحره واقتلاعه من جذوره ، وقد ظهرت أخيرا كما قلنا حقائق مستجدة ، وملاحظات هامة كانت خافية سواء من حيث طبيعة الأعمال الإرهابية الإجرامية أو من حيث أسبابها وظروف نشأتها أو من حيث أهدافها أو الوسائل الكفيلة بالتصدى لها .

وأول ما يستلفت النظر أن حوادث الإرهاب تتضمن مجموعتين من الأحداث تختلف كل منها عن الأخرى فى طبيعة المنطقة التى تمارس فيها وأساليبها وطرق التصرف إزاءها .

المجموعة الأولى هى التى تجرى فى منطقة القاهرة الكبرى وتخرج فيها معظم العناصر الإرهابية من المناطق العشوائية المزدحمة بالناس الضيقة الطرق السيئة المرافق والخدمات وهى تستهدف الاعتداء على رموز السلطة وكبار المسئولين والكتاب والمفكرين المعروفين بعدائهم للأساليب الإرهابية الإجرامية وتصديهم لها بأقلامهم وأفواههم فى وسائل الإعلام المختلفة ، وكذلك تستهدف التأثير فى النشاط الاقتصادى كالتعدى على حياة السائحين الأجانب أو وسائل نقلهم ، وأخيرا تفجير مقار البنوك المتناثرة فى القاهرة والجيزة، وهم فى هذه الحوادث وفى الطبيعة الجغرافية والسكانية فى العاصمة الكبرى يستخدمون المتفجرات والقنابل التى تفجر عن بعد ، والبنادق الآلية السريعة الطلقات كما أن الإرهابيين فى هذه المجموعة قد يتعدون على بعض التجمعات البشرية غير المستهدفة لأشخاصها على وجه التحديد ، ولكن الاعتداء يتم عليهم لمجرد الإخلال بالأمن والقاء الرعب فى قلوب الناس وترويع المواطنين وإشعار وسائل الإعلام المحلية والأجنبية بأن الإرهاب مستمر ومتصاعد ، وتصوير المسئولين عن الأمن فى حالة من العجز عن التصدى للإرهاب والقضاء عليه .

أما المجموعة الثانية من حوادث الإرهاب فهى تلك التى تكاد تتم يوميا فى جنوب الصعيد ومعظمها يتم ضد رجال الشرطة والأمن مستغلة الظروف الطبيعية الجغرافية لهذه المنطقة وعاداتها وتقاليدها وصعوبة الحياة فيها ، وتدهور خدماتها وانخفاض مستوى المعيشة الاقتصادية والثقافية لسكانها ، ولا شك أن العنف وعادة الأخذ بالثأر وعدم الحرص على الحياة الجافة الخشنة المغلقة التى يحياها الناس هناك وتفشى البطالة بين شبابها وقرب هذه المنطقة من الحدود الجنوبية والشرقية والغربية الصحراوية منها وسهولة الاختفاء فى مناطقها المزروعة بالمحاصيل الزراعية القادرة على اخفاء الناس فيها وكذلك فى المناطق الجبلية المحيطة بها ، كل ذلك يساعد على وقوع هذا العدد الكبير من جرائم الإرهاب فيها، وهى لاتهدف إلى ترويع الناس كما يحدث فى القاهرة ولكنها تستهدف رجال الأمن والشرطة بنوع خاص للتقليل من هيبة الحكومة وسلطات الأمن ، وكنوع من الثأر والانتقام من رجال الشرطة الذين يشاع أنهم يعاملون المطلوبين للعدالة ولأسرهم وجيرانهم معاملة سيئة وبخاصة أن الناس هناك قلما يساعدون رجال الأمن فى التعرف على الإرهابيين الجناة أو الإبلاغ عنهم حيث يتعاطف الأهالى ويتستر بعضهم على بعض ويقفون صفا واحدا ضد الشرطة ورجال الأمن ، والظاهرة الثانية التى لم تعد موضعا للشك ، ما أسفرت عنه التحقيقات الأخيرة وما صدر عن كبار المسئولين ورجال الأمن من أن الإرهاب المتستر وراء الدين فى مصر تموله وتخطط له دول وجماعات وأفراد فى الخارج لهم أهداف واضحة هى تقويض الأمن والاستقرار فى مصر ، وتحجيم دورها القيادى والريادى فى المنطقة وشغلها عن القيام بهذا الدور فى المنطقة التى تعيش فيها وفى العالم وإلحاق الضرر بها سياسيا واقتصاديا حتى تتكفئ على ذاتها تحاول مجرد الخروج من مأزقها ومشكلاتها الخاصة ويعاون هؤلاء المخططين والممولين الخارجين بضعة عناصر فى الداخل .

لم يكشف النقاب عنها صراحة حتى الآن ، إما لعدم كفاية الأدلة القانونية ضدهم ، وإما لأسباب تتصل بالأمن القومى . وهؤلاء المخططون والممولون لا يهدفون فى الحقيقة إلى قلب نظام الحكم وقيام دولة دينية متطرفة متعصبة تحكم البلاد ، ولكنهم يهدفون إلى وقف نمو مصر وتحجيم دورها وشل حركتها السياسية والاقتصادية . وهذه العناصر الخارجية تعلم

علم اليقين أن الشعب المصرى فى مجموعه متدين ، ولكنه متسامح ومسالم ويرفض العنف والتعصب وايذاء الغير دون سبب ، كما يرفض أعمال النهب والسلب وتعريض المواطنين الأبرياء للموت أوالخطر ، كما يرفض الشعب أعمال القرصنة ونهب محلات الذهب والمجوهرات والاعتداء على البنوك وما إليها . وبجانب الممولين والمخططين الخارجين ، ومن يعاونهم من قلة قد تكون من المصريين المقيمين فى الوطن ، يوجد المنفذون ، وهم فى الغالب من الشباب العاطلين الصغار فى السن ، المتواضعين فى مستواهم الثقافى والاجتماعى ، المضللين من أمرائهم المتسترين وراء الدين، وهؤلاء تحركهم أسباب وأهداف أخرى . فمنهم المضللون عن جهل وسوء فهم ومنهم الطامعون فى المال أو فى السلطة ، والناقمون على الحياة الصعبة التى يعيشونها ، والمحرومون من السكن أو العمل أو الحياة الأسرية الهادئة التى تشبع غرائزهم، والمخدوعون الذين يؤثر عليهم الغير تأثيرا شيطانيا لا تتاح معه سعة الفكر أو تقليب وجهات النظر . وهم إضافة إلى ذلك كله مأجورون تدربوا على أعمال القتل والنهب والتدمير فى الحرب الأفغانية ومراكز التدريب الإرهابية فى عدد من الدول الخارجية، وتساعدهم فى ذلك الأموال التى ترسل إليهم من الخارج ، والتى تم ضبط كميات كبيرة منها بالعملات الأجنبية ، كما اعترف بعضهم بالحصول عليها من مصادر معينة تعيش خارج البلاد . وعلينا أن نفرق بين فريقى الممولين والمخططين من جهة ، والمنفذين من جهة أخرى . فلكل طائفة منهما أهدافها ووسائل عملها وأماكن وجودها وطرق التصدى لها ، وبين الطائفتين توجد عناصر وسيطة ، هى حلقات الاتصال بين الممولين والمخططين فى الخارج ، ثم المنفذين فى الداخل ، ولكل منهم حظه من المعرفة ومستواه الثقافى والتعليمى ووسائل نشاطه الإجرامى ، والأدوار التى يتعين عليهم القيام بها .

وهكذا ينبغى أن بوضع لكل فريق تصور للوسائل الكفيلة بالتعرف عليه وتحديد شخصيته وهويته ، ثم التصدى له والرد الكافى عليه ، بالوسائل المتاحة المناسبة .

وإذا كانت مهمة مكافحة الإرهاب تقع بادئ ذى بدء

عاجلة سريعة ، وأخرى تحتاج إلى وقت أطول وجهد أكبر ولا تؤتى ثمارها إلا بعد وقت كاف . وهكذا ينبغى أن تكون هناك لجنة عليا أو مجلس قومى على أعلى مستوى ، يضم فريق عمل يشمل المتخصصين فى الشئون السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والدينية والإعلامية ، بجانب خبراء فى علم النفس الفردى والاجتماعى ، وخبراء فى مكافحة البطالة وتطوير المجمعات والأحياء العشوائية سواء منها ما كان موجودا بالعاصمة أوبالريف ، وخاصة فى الصعيد .

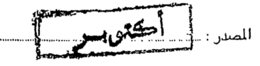
إن إلقاء التبعة على سبب معين خطأ يؤدى إلى عرقلة الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب والقضاء عليه، وعند بدء التعليق على ما ورد فى التقرير الذى أشرت إليه ذكر بعض الحاضرين ، ومنهم الدكتور حامد السايح رجل الاقتصاد المعروف ، أن أهم الأسباب الكامنة وراء الإرهاب حالات الفقر والبطالة وتدنى مستوى المعيشة، بينما طالب الدكتور أحمد الغندور بضرورة وجود استراتيجية عامة لمكافحة الإرهاب يقوم فيها رجال الأحزاب والاتحادات والنقابات بدور ملحوظ ، وأشار السيد الأستاذ المستشار عبد العزيز الجندى النائب العام الأسبق إلى أهمية الإصلاحات السياسية والقانونية فى هذا الشأن . وتحدث الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم الأسبق عن ضرورة أن يكون التعليم هادفا إلى تماسك المجتمع واستقراره واستمراره وتطوره ، وأن تكون للمدرسة وظيفتها الاجتماعية ، وبذلك يساهم التعليم مساهمة جادة فى تخليص المجتمع من سلبياته وانحرافاته وهكذا تنوعت أسباب الإرهاب فى نظر الباحثين ، وإن أجمع الكل على أننا يجب ألا نتفرغ لعلاج جانب من المشكلة على حساب الجوانب الأخرى . كما أن الأمر يقتضى وضع الخطط اللازمة للتصدى لجميع الطوائف المشاركة فى الأعمال الإرهابية ، كل طائفة بما يلزمها من إجراءات كالعناصر الممولة والمخططة ، الخارجية منها والداخلية ، ثم العناصر التى تعتبر وسائط اتصال بين هؤلاء والمنفذين فى الداخل ، إلى أن نصل إلى الخلايا والمجموعات التى تحمل السلاح وأدوات التفجير والعناصر الأخرى المساعدة

على الحكومة وسلطات الأمن بوجه خاص ، إلا أن الشرطة وأجهزة الأمن لا تكفى وحدها . ثم إنها لا تعالج إلا النتائج بعد حدوثها أو قبل ارتكابها مباشرة ، ولا تتعرض للأسباب والظروف المشجعة للإرهاب . ومن هنا كان لابد من وضع استراتيجية قومية شاملة تشارك فيها كل الوزارات والهيئات التى يمكن أن يكون لها دور فى مكافحة الإرهاب قبل وقوعه وفى وقت وقوعه ، وبعد ارتكابه كذلك، ولابد أن يعمل الجميع وفقا للخطة العامة والاستراتيجية القومية ، كفريق واحد فى وقت واحد ، بمعنى أنه لا يجدى أن نعالج ناحية ثم نعالج الأخرى . على أن هذا لا يمنع من وجود حلول

فى التدريب وتهريب الأسلحة والمتفجرات أو تصنيعها محليا . كما أن المسألة تتطلب تفريقا فى المعاملة الواجبة بين المجموعات الإرهابية العاملة فى القاهرة الكبرى ، وتلك التى تؤدى عملها الإجرامى فى محافظات الصعيد الأعلى .

ومن الإجراءات السريعة المباشرة ما تجب دراسته بشأن إعادة تشكيل جهاز الشرطة من الأفراد المعلمين وتدريبهم جيدا وتزويدهم بالأسلحة والمعدات الحديثة ، وتحسين أوضاع الضباط والسماح لهم بالاستمرار فى العمل حتى سن الستين . ولابد من تكثيف الرقابة على جميع منافذ البلاد البرية



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٤

والبحرية وجميع الموانئ والمطارات لمنع دخول العناصر الإرهابية واعتقال المطلوب اعتقالهم بمجرد دخولهم إلى مصر ، على أنه ينبغي أن يعدل رجال الشرطة عن أي تصرف يخالف الدستور أو القانون أو يضر بالناس ومصالحهم . ويجب حثهم على احترام حقوق المواطنين ومعاملتهم بالحسنى . كما تجب إعادة النظر في نظام رجال الشرطة السريين ، لأن فيهم عناصر منحرفة تسيء إلى سمعة الجهاز الأمني وسمعة الدولة ، وعلى وزارة الداخلية أن تطور أساليبها في حفظ المعلومات وتصنيفها وتبويبها ومراجعتها من حين إلى حين ، لتنقيتها من المعلومات غير الصحيحة أولا بأول .

ومن الأهمية بمكان ، أن تركز الدولة على التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب وعقد الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن وفي تسليم المجرمين مع الدول التي لم توقع معها حتى الآن على مثل هذه الاتفاقيات .

ولابد من الاهتمام بالرقابة الفعالة على السجون المصرية التي تأوي الإرهابيين ، معتقلين كانوا أو رهن التحقيق أو محكوما عليهم بالسجن أو الأشغال الشاقة ، فقد تبين أن الاتصالات قائمة بينهم وبين أتباعهم وشركائهم في الخارج . كما يجب الفصل بين المحكوم عليهم من السياسيين والجناة المحكوم عليهم في قضايا أخرى .

وهذه الإجراءات يمكن تنفيذها في وقت قريب دون إبطاء . أما الوسائل غير المباشرة والبعيدة المدى ، مع أهميتها في مكافحة الإرهاب والقضاء عليه فهي تتضمن بطبيعة الحال توسيع مجالات الحرية والديمقراطية ومشاركة الأحزاب السياسية والاتحادات والنقابات المهنية والعمالية والطلابية في العمل العام والحوار الوطني ليكون الشعب كله مسئولا ومشاركا في مواجهة الإرهاب والتصدي له . ومن المفيد قطعا أن نبادر بتشكيل جبهة وطنية ديمقراطية أو لجان مشتركة تجمع بين مختلف الأحزاب السياسية وأصحاب الرأي من المفكرين والمثقفين والكتاب للعمل معا في تنسيق وتفاهم لاجتثاث الإرهاب من جذوره . ويصاحب العمل السياسي العام ، بذل الجهد المطلوب في المجال الاقتصادي لمكافحة البطالة وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب وبخاصة في محافظات الصعيد ، والعمل على تضييق الفجوة بين الأسعار والأجور بحيث تخف معاناة الطبقات المحدودة الدخل ، وبذل الجهود الصادقة لرفع مستوى معيشة الجماهير بوجه عام . وقضية الفساد لا يمكن تجاهلها في هذا الصدد . ولهذا كان لابد من مكافحة الفساد الإداري المتمثل في الرشوة والتربح غير المشروع واستغلال النفوذ وإهدار المال العام والاستيلاء على أملاك الدولة بغير حق وما إلى ذلك من صور الانحراف التي تستفز الناس ويتخذ منها الإرهابيون مبررا لأعمالهم الإجرامية . وكذلك ينبغي الاهتمام بالأحياء الشعبية العشوائية والمناطق الريفية المهملة وتحسين ظروف المعيشة فيها ، والعمل بوجه عام على حل مشاكل الإسكان الشعبي لتبديد ما يشعر به المواطنون من قلق واضطراب نفسي . وعلى الإعلام أن يقوم بتوعية الجماهير وموافاتها بالحقائق دون تهويل أو تهوين . كما أن الدعوة الدينية ، والتربية والتعليم لهما دور كبير في تصفية الإرهاب ، على أن يتم ذلك كله ضمن خطة استراتيجية شاملة كما سبق أن ذكرنا .

اعتقال متطرفين مصريين بالدانمارك ثبت تورطهما فى حادث نيويورك

كوبنهاجن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة «ارهوس ستيفتستدينده» الدنماركية امس ان الشرطة الدنماركية اعتقلت شخصين مصريين للاشتباه فى تورطهما فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى ومنشآت اخرى فى نيويورك فى العام الماضى. واشارت الصحيفة الى انه تم احتجاز المشتبه فيها وهما من طالبى اللجوء لمدة ٤ شهور فى بلدة «ارهوس» واوضحت تحقيقات الشرطة الدنماركية ومكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى ان بصمات اصابع احدهما تثبت اشتراكه فى عملية تفجير مركز نيويورك التجارى.

واضافت الصحيفة ان المشتبه فيهما ـ الذين لم تذكر اسماهما وتتراوح سنهما بين ٣٠ و٣٦ عاما ـ عضوان فى الجماعة الاصولية الارهابية التى ينتمى لها المتهمون فى حادث مركز التجارة الذين ادينوا فى مطلع الشهر الحالى.



وزير العدل الباكستاني :

اتفاقية مع مصر لمواجهة الارهاب

دور رائد لمصر فى توضيح مفاهيم الاسلام

كتب : على عفيفى :

اكد سيد اقبال حيدر وزير العدل والشئون البرلمانية الباكستاني ان بلاده تدين كافة ظواهر العنف والارهاب والتطرف وقال ان بلاده ستوقع بعض الاتفاقيات مع الدول الصديقة لمواجهة الارهاب وفى مقدمتها مصر . وقال انه لايمكن السماح لقلة متطرفة بالتحكم فى الامور داخل المجتمع جاء ذلك خلال اجتماعه مع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل واضاف انه سيسلم الرئيس مبارك اليوم رسالة من الرئيس الباكستاني تتعلق بدعم التعاون بين البلدين .

واعلن ان لمصر مكانة خاصة لدى باكستان رئيسا وحكومة وشعبا لدورها الرائد فى اقرار عملية السلام ودورها الاسلامى فى توضيح المفاهيم الصحيحة للاسلام من خلال الازهر الشريف واعلن المستشار فاروق سيف النصر انه سيتم التوقيع على اتفاقية للتعاون القضائى مع باكستان





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ...... ٧-٣- مارس ١٩٩٤ ....

توقيع اتفاقية تبادل المجرمين بين مصر وباكستان خلال أيام

وزير العدل الباكستاني يؤكد رفض بلاده لكافة صور الإرهاب

كتبت ـ سناء مصطفى .

اكد امس «سيد اقبال حيدر» وزير العدل والشئون البرلمانية الباكستانى ان بلاده تحارب جميع ظواهر العنف والتطرف والاجرام الدولى واوضح انها تقوم حاليا بابرام العديد من الاتفاقيات مع الدول الصديقة التى تحارب الارهاب . وفى مقدمتها مصر . واشار الى ان بلاده لايمكن ان تسمح لقلة من عناصر التطرف بالتحكم فى مقاليد الامور فى اى مجتمع من المجتمعات . وكان وزير العدل الباكستانى قد اجرى امس مباحثاته مع المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل . واشار الوزير الباكستانى ان بلاده حريصة على القضاء على كافة صور الاجرام الدولى وتهريب المخدرات وبصفة خاصة فى البلدان الاسلامية . واكد انه يحمل رسالة خطية من الرئيس الباكستانى الى الرئيس المصرى حسنى مبارك بشان العلاقات بين البلدين ذات الاهتمام المشترك . كما يحمل رسالة من بناظير بوتو رئيسة وزراء باكستان الى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء . واكد حرص «بناظير بوتو» على استمرار العلاقات الوطيدة بين البلدين .

اكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انه سيتم خلال زيارة وزير العدل الباكستانى لمصر التوقيع على اتفاقية للتعاون القضائى بين البلدين فى المجالات الجنائية بشان تبادل المجرمين كبادرة لمزيد من التعاون بين البلدين فى كافة المجالات القانونية والقضائية . واكد ان مصر لاتدخر وسعا فى العمل على اقرار السلام والحق واحترام الشرعية الدولية . ورفض العنف والاجرام والارهاب فى جميع صوره ، كما زار وزير العدل الباكستانى المجلس الاعلى للهيئات القضائية والمحكمة الدستورية وتقابل مع المستشار مدحت المراغى رئيس محكمة النقض والمستشار رجاء العربى النائب العام والدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٤

باكستان تريد التعاون مع مصر لملاحقة الارهابيين

■ القاهرة - «الحياة» - اكد وزير العدل والشؤون البرلمانية الباكستاني اقبال حيدر نبذ بلاده «كل ظواهر العنف والتطرف والارهاب والاجرام الدولي» ومواصلتها العمل على ابرام العديد من الاتفاقات مع الدول الصديقة ومصر «انطلاقاً من ايمانها بأنه لا يمكن السماح لقلة من عناصر التطرف بالتحكم بالأمور في اي مجتمع». واعرب عن رغبة بلاده في التعاون مع مصر «لاعتقال الارهابيين».

وكان حيدر وصل الى القاهرة مساء الخميس في بداية زيارة تستغرق خمسة ايام، وسيوقع اتفاقاً مع مصر لتبادل المجرمين. وصرح بعد لقائه امس المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل المصري بأن باكستان «حريصة على القضاء على الاجرام الدولي والارهاب وتهريب المخدرات».

وزاد انه يحمل رسالة من الرئيس الباكستاني الى نظيره المصري حسني مبارك تتناول «العلاقات بين البلدين وبعض القضايا ذات الاهتمام المشترك» ورسالة من بينظير بوتو رئيسة الوزراء الى الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري. وقال أن بوتو «حريصة على دعم العلاقات الوطيدة بين مصر وباكستان في كل المجالات نظراً الى الروابط التاريخية بين البلدين ودور مصر في اقرار السلام والعدل».

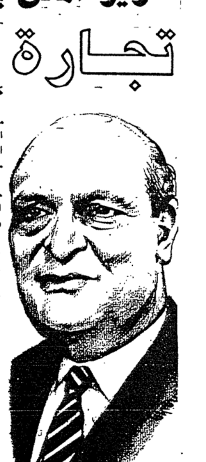
واشار الى ان «باكستان ترغب في التعاون مع الحكومة المصرية في ما يتعلق باحتواء الارهاب الدولي ومافيا المخدرات والمجرمين، واعتقال الارهابيين، وتريد توقيع اتفاق لتبادل المجرمين بين البلدين». واعرب عن أمله بأن تساهم زيارته في ازالة أي نقاط خلاف بين القاهرة واسلام اباد.


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسي
التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٤

تقرير أمنى يؤكد : « الموساد » وراء تجارة الأسلحة فى مصر !!

كتب محمد القباحى :

كشف تقرير أمنى تم إعداده مؤخراً حول تجارة السلاح فى مصر وإنتشارها فى الفترة الأخيرة وتداولها بين الأفراد وخاصة العناصر المتطرفة والتى تمكنت من خلالها من تنفيذ عدد من المحاولات الإرهابية حاولت من خلالها زعزعة النظام الأمنى فى مصر ..


اللواء حسن الالفى

اكد التقرير أن عمليات السلاح فى مصر تتم من خلال منافذ متعددة إلا أن اخطرها يتمثل فى المنفذ الاسرائيلى حيث أن الضابط الاسرائيلى المكلف بعملية توريد السلاح للمتطرفين والذى يدعى « أبو هارون ميكائل » وهو ضابط فى جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ويعمل على الحدود المصرية الاسرائيلية منذ أوائل الثمانينات ، إستطاع ابو هارون من خلال إتصالاته المتعددة ان يكون شبكة من المصريين والأجانب لإدخال الأسلحة إلى مصر ، وأن التشكيل العصابى ضم ١١ شخصية مصرية وعربية :

وأكدت المعلومات أن هؤلاء تم تجنيدهم فى خارج البلاد وتحديداً فى الولايات المتحدة ، وهولندا ، وايطاليا .. وكان هدف التشكيل فى البداية هو ضم عناصر مصرية مختلفة ومن مختلف المحافظات ، وتم الاتفاق على هذا المخطط فى مارس ١٩٨٣ إلا أن الموساد الاسرائيلى كلف ضابط إسرائيلى أخر يدعى « أبو ريه الجنايني » وهو من أصل عربى يعتقد انه « مغربى » بالسفر إلى مصر وتحديداً إلى سيناء بإعتبار أن سيناء من أقرب المنافذ التى يمكن من خلالها تهريب الأسلحة المختلفة إلى مصر وبالفعل جاء « أبو رية الجنايني » إلى البلاد وكان ذلك فى أواخر عام ١٩٨٣ ومما سهل عملية أبو ريه هو معرفته ببعض أهالى سيناء حيث كان يزورهم خلال فترة الاحتلال الاسرائيلى لسيناء .

وتشير المعلومات إلى أن أصدقاء أبورية فى سيناء يبلغون حوالى ٤٠ شخصاً ، وأنه من خلال زيارته لهم فى عام ٨٣ اقنعهم بعملية تجارة السلاح وتوريدها لبقية المحافظات فى مصر وتحديداً محافظات الصعيد وكون أبو ريه تشكيلاً عصابياً ضم ١٨ شخصاً من أهالى سيناء وبالفعل بدأ هذا التشكيل فى نقل العديد من الأسلحة إلى مختلف المحافظات وخاصة أسيوط بؤرة النشاط الإرهابى المتطرف ..

ويذكر أن قطع الأسلحة الاسرائيلية التى تم إدخالها إلى مصر من خلال تشكيل أبو ريه تتعدى ٢٦ الف قطعة ، وأن جزءاً كبيراً من هذه الاسلحة كان من نصيب جماعتين أساسيتين أولهما الجماعات الدينية من خلال الاتصالات التى تم مع قيادات هذه الجماعات فى جامعة أسيوط والمنيا ووفق المعلومات فإن بعض أعضاء الجناح العسكرى فى هذه الجماعات المتطرفة كانوا يسافرون إلى سيناء لإختبار نوعيات الأسلحة ومدى تاقلمها مع العمليات الارهابية التى يمكن تنفيذها داخل البلاد .

وأشارت التحقيقات الأمنية التى جرت مع بعض أعضاء الجناح العسكرى للجماعات المتطرفة بشأن زيارتهم لسيناء أنها كانت تتم خصيصاً للإتفاق على توريد الأسلحة الاسرائيلية من مدافع « عوزى » لذلك وفق المعلومات فإن الكمية الاكبر من الأسلحة التى بحوزة الجماعات المتطرفة من المدافع الاسرائيلية العوزى والتى قام بتوريدها تشكيل أبو ريه فى ذات الوقت أعد تشكيل أبو ريه بعض الجماعات المتطرفة وامدهم بالأسلحة اللازمة والتى وصل عدد قطعها إلى حوالى ١٠ آلاف قطعة وهى الأسلحة التى تم ضبط تخزينها فى بعض الكنائس بمحافظات الصعيد والتى تحفظت الاجهزة الأمنية على عدد كبير منها .. إلا انه منذ عام ١٩٨٧ تطورت مسالة تجارة السلاح الاسرائيلية تشتمل على انواع اخرى غير مدافع عوزى

اما تشكيل أبو هارون والذى يعد من أخطر التشكيلات المنظمة فى إدخال الاسلحة إلى مصر فقد إعتمد على منافذ مباشرة لاتتعلق بسيناء حيث أن التنسيق بين أبو رية وأبو هارون تم على أن يترك أبو هارون منفذ سيناء نهائياً وأن يبحث له عن منافذ اخرى من هنا كان الإتفاق بين أبو هارون وجماعته على أن يقوم هو بتسليم الاسلحة خارج مصر ، وأن يقوموا هم بنقلها إلى داخل البلاد ،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٤

ضبط مصنع للأسلحة بالشرابية

ضبطت مباحث القاهرة مصنعا للاسلحة النارية بالشرابية عثر بداخله على ١٦ فردا محليا و ٥ مسدسات و ٤١ طلقة ذخيرة كما قامت أجهزة الامن بحملة ضبطت فيها ٦٦ بندقية ومسدسا وعددا من المتهمين الهاربين فى عدة قضايا مختلفة. وكان اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية لأمن القاهرة قد طلب تكثيف التحريات فى المناطق الشعبية لضبط المشتبه فى إتجارهم بالاسلحة غير المرخصة، واصحاب المصانع المحلية، وتوصلت التحريات التى قادها اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة للمباحث عن ضبط اثنين لهما ورشة فنية لتصنيع الاسلحة النارية بالشرابية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

فرانسوا بورجا: عنف الاصوليين طبيعي ووصولهم للسلطة مؤكد!

«فرانسوا بورجا» أبرز باحث غربي اهتم بالدراسة الميدانية للظاهرة الاسلامية في الوطن. وبورجا يعمل حالياً في «معهد البحوث العربية والاسلامية» التابع للهيئة القومية الفرنسية للبحث العلمي، وقد صدرت له دراسات كثيرة عن الاسلاميين بينها كتابه المعروف (الاسلام السياسي ـ صوت الجنوب) الذي ترجم إلى العربية. «العربي» التقت بفرانسوا بورجا في زيارته للقاهرة، وحاورته حول اوجاع الساعة مصرياً وعربياً: العنف، الاسلاميين، السلطة واشياء أخرى

ويقول بورجا عن ارتباط الحركات الاسلامية بالعنف: ان الدين ليس باعثاً على العنف، ويمكن اعتبار ما يحدث الآن سمة ملازمة لأى حركة استقلالية فى العالم. وقد استخدمت الشيوعية - وهى عقيدة ملحدة - العنف فى كفاحها من اجل الاستقلال، وليس لدى الجماعات الاسلامية مشروع للعنف، رغم انه السلاح الاكثر توزيعاً فى العالم الآن، وهو فى جزء كبير منه رد فعل لعنف الانظمة الحاكمة تجاه الحركة الاسلامية منذ ظهورها، وقد اثبتت الاحداث الاخيرة فى الوطن العربى ان الجماعات وغيرها لايمكنها الوصول إلى الحكم بأى اسلوب شرعى، عبر صندوق الانتخاب، ودخلنا فيما اسميه «ازدياد النزوع نحو التطرف من قبل الانظمة الحاكمة والمعارضة الاسلامية، على حد سواء»، وقد اثرت مبادرة الانظمة بالعنف على ميزان القوى داخل الحركات الاسلامية حيث ضعف موقف المدافعين عن الاسلوب الديمقراطى وبرزت اراء المتشددين.

ولااعتقد فيما يسمى «بالعنف الهيكلى» الخاص بالتيار الاسلامى، لان العنف هو النتاج الوحيد الذى وزع بالعدل بين السياسيين العرب، وجميع التيارات المعبرة عنه ولاتوجد خصوصية «للاسلامى» فى ممارسة العنف.

ويمكن اعتبار مبدأ الامر بالمعروف والنهى عن المنكر باليد هو الاستثناء الوحيد الذى تتم ممارسته باليد، وحتى لايوجد اتفاق على ذلك كموقف وحيد داخل التيار الاسلامى، وجزء كبير يعارض تطبيق ذلك المبدأ باليد.

وقد توصلت من تحليل ظاهرة العنف - والكلام لبورجا - إلى عدم وجود علاقة ثابتة بين اللجوء للعنف والمصطلحات السياسية التى يستخدمها المشاركون فى اللعبة السياسية. وتتعلق ميول السياسيين الاسلاميين فى استخدامهم للعنف بخلفياتهم التربوية اكثر منها بسمات مصطلحات خطابهم السياسى ولايعنى ذلك ان ادخال الدين إلى اللعبة السياسية لاتكتنفه بعض السلبيات، ولكن تبقى خصوصيات وفعاليات الخطاب

حوار: الحسينى البجلاتى

الاسلامى فى كونه ليس خطاباً دينياً بالمعنى المحدد انما هو إلى حد كبير اعادة لارتباط الخطاب السياسى بالمرجعية الثقافية المحلية التى هى اسلامية. وبوجه عام علينا ادانة العنف أيا كان مصدره واذا كانت الشواهد تؤكد قيام الجماعات الاسلامية باحداث العنف ضد النظام الحاكم، فإننى اشك فى حدوث ذلك ضد الابرياء، اما احداث ضرب السياحة فإن الجماعات تهدف بها ضرب النظام والدولة اكثر منها ضرباً للاجانب.

ويعتقد بورجا ان وراثة الحركة الاسلامية للانظمة الحاكمة او عدمها هى بيد الانظمة ويقول: ان نتائج انتخابات الجزائر اوضحت للانظمة عدم امكان السيطرة على المعارضة عن طريق الشرعية، كما بينت للاسلاميين عدم امكانية الوصول للحكم عن طريق الانتخابات، ولان طرفى اللعبة يرفضان قواعدها، فمن المتوقع ان يكون دور العنف محدوداً فى تغيير موقف هذه الانظمة تجاه فكرة الانتخابات الحرة ولاشك ان التيار الاسلامى هو الوحيد الذى يستطيع حشد الجماهير، وتؤكد المؤشرات انهم سوف يصلون إلى السلطة وان السنوات القادمة سوف تشهد تغييراً للنخبة الحاكمة فى الوطن العربى، وليس المهم هو وصول الاسلاميين، لكن المهم هو اى فصيل منهم سوف يصل، وكيفية ايجاد توازن داخل التيار واسلوب الوصول، وهو ماسوف تجيب عنه السنوات القادمة.

اما علاقة الحركة الاسلامية بمستقبل الصراع فى المنطقة، فان هناك نظرة خاطئة فاذا كان الصراع له صفة الدوام لانه طبيعى فان المصالح متناقضة، واذا كان الغرب يعتقد تزايد الصراع فى حالة تجديد النخبة فلاشك انه سوف يكون اقوى فى حالة قمع الاجيال السياسية الجديدة، وينظر المراقب الغربى للمسألة كمحاولة للاتصال بالعالمية، دون استخدام مصطلحات الغرب الثقافية، ويشبه رد الفعل تجاهها نفس الرد تجاه حركات الاستقلال، وقد مرت علاقة الغرب بالعالم العربى والاسلامى بثلاث مراحل، الاولى سياسية ادت إلى الاستقلال، والثانية اقتصادية ارتبطت بتحرير الاقتصاد وشيوع الحركات الاستقلالية والاشتراكية بما صاحبها من تأميم للمصالح الاجنبية والثروات، والثالثة على الصعيدين الرمزى والدلالى وتتمثل فى صعود الحركة الاسلامية كقوة سياسية مؤثرة، والتى كان رد فعل الغرب عليها مثله على حركات الاستقلال.

اما بخصوص كون التيار الاسلامى بديلاً للنظام القائم فان فرانسوا بورجا لايرى ان للاسلاميين مشروعاً سحرياً يعارض ما تمثله الانظمة لكنه يذهب إلى: اننا يجب ان نعترف بأن قدرتهم على حشد الجماهير واتصالهم بالمؤسسة الاجتماعية اعلى بكثير، والمأزق الاساسى لهم فى امكانية بلورة مشروع اقتصادى وسياسى، وان كانت هناك عدة مشروعات متباينة لكل من يستخدم مصطلحات الاسلام السياسى.

وعلينا الاعتراف بأن جزءاً من اسباب انتصار الاسلاميين يرجع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ..... الحياة ....

التاريخ : ...... ٢٨ مارس ١٩٩٤ ......

فى الاساس إلى ضعف الانظمة الحاكمة، وغياب أى قوى أخرى يمكنها الاستفادة من هذا الضعف، وهو ما اكدته الانتخابات الجزائرية حيث لم توجد القوى التى استفادت من خسارة جبهة التحرير.

ويحدد بورجا فى تفسيره لظاهرة الاسلام السياسى، ضرورة وضع تعريف لها فى البداية ويقول: اعتقد انه «اللجوء إلى مفردات الاسلام، الذى تقوم به فى البداية الطبقات الاجتماعية التى لم تستفد من مظاهر التحديث الغربية، وتحاول التعبير عن مشروع بديل لسلبيات التطبيق الحرفى للتراث الغربى، وتسمح بتوظيف العناصر الاساسية للتراث، عن طريق المصالحة بين رموز الثقافة المحلية والغربية».. ومن الممكن ربط التيارات المختلفة فى منظومة تفسيرية واحدة رغم تنوع اشكال التعبير، واعتقد ان الحركة الاسلامية اوسع من كونها دينية، وعلينا - فى تحليل اسباب ميلادها - ادراك العلاقة بين الشرق والغرب، لكون اهم اسباب الحركة، انها حركة استقلالية عن سيطرة الغرب، ويمكن اعتبارها احدى حلقات التحرر عنه، ويمثل الاختلاف بين تيارات الاسلام السياسى امراً طبيعياً نظراً لاختلاف طبيعة وتكوين وثقافة كل منها ويمكننا ارجاع ذلك نظرياً إلى سببين:

الاول: مدى قبول الجماهير لتاريخية المراجع الدينية، فهناك من يقرأ التاريخ بعيون الموتى - كما يقول روجيه جارودى - وهناك من يركز على التجديد والاجتهاد.

وثانى الاسباب: هو رد فعل الانظمة الحاكمة تجاه تلك الحركات.

ويحاول بورجا تقييم النموذج السودانى كحالة تطبيقية لنظام يرفع راية الاسلام قائلاً:

انه نظام دخل اللعبة السياسية من باب سيئ السمعة مفتاحه الانقلاب العسكرى، على انقاض نظام كان يعد الاول فى الديمقراطية على مستوى المنطقة، لكن الصادق المهدى لم ينجح فى تحريك ديناميكية ديمقراطية داخل الحلبة السياسية واكتفى بمنح اسماء سياسية جديدة للقوى القديمة - التى هى الطرق الصوفية - وهى التجربة التى كادت تؤدى إلى انهيار سياسى كامل وانقسام فى البلد.

ورغم كل سلبيات ومساوئ النظام السودانى الآن، فلابد من الاعتراف بأن الاعلام الغربى، والعربى، يعطى صورة مزورة عن الحالة السياسية والاقتصادية فى السودان، وفيما يتصل باستعمال العنف السياسى وإدانة الامم المتحدة له، فإن المقارنة بين مستوى العنف فى السودان وعدد كبير من البلدان المجاورة لها، فى صالح نظام البشير، وعلى الصعيد الاقتصادى فعلينا النظر إلى تناقضات الموقف الغربى الذى يعطى الغذاء للجنوب السودانى بيد، وبالاخرى يخنق قنوات اتصال الاقتصاد السودانى مع الاسواق الخارجية.

وبوجه عام فالنموذج السودانى غير قابل للتكرار، نظراً لانه لايوجد نموذج يصلح للانتشار فى الوطن العربى كله، كما لايوجد نموذج اسلامى ثابت.

فى العدد المقبل: حسين احمد امين يرد على فرانسوا بورجا



نداء عاجل:

المطلوب فض الاشتباك لتتوقف ظاهرة الإرهاب

بقلم : محمود المراغى

لا يكفى القول بان هناك اسبابًا عامة لظاهرة العنف فى مصر.. لا يكفى ان نعيد الظاهرة لجذور مثل البطالة والفقر والفساد والتفسخ الاجتماعي.

ايضًا، فإنه لا يكفى ان نكون ضد الإرهاب لنكون مع الشرطة ظالمة ومظلومة.. نؤيد كل ما تفعله ونبارك كل ما تمارسه.

لقد حان الوقت لوقفة تعيد الامور إلى نصابها، وتساعد على درء ذلك الخطر الذى تسقط معه عشرات الضحايا، كما يسقط معه جزء من مستقبل مصر السياسى والاقتصادى.

نعم، نحن بحاجة لمعالجة جديدة واول ملامح هذه المعالجة: إعادة فرز الأوراق.. وفض الاشتباك بين ما التبس علينا طوال الفترة الماضية، وهو الالتباس الذى ساعد على استمرار الظاهرة بدلاً من تحجيمها.

لقد كنا نقول إن بلدًا يضم عددًا يتراوح بين (٢ - ٣) ملايين عاطل لابد أن يفرز ظواهر العنف والجريمة.. وان التناقض الاجتماعى الصارخ جدير بان يصنع ذخيرة حية يطلقها البعض حين يريد..

وكنا نقول إن الفساد قد استفز الجميع، فباتوا يطلبون الخلاص.. او يطلبون القصاص.

ايضًا، فقد كانت التفسيرات ماضية لما هو منطقى وواقع.. اعنى: حلم الدولة الإسلامية كما يتصورها البعض.. اصابوا ام اخطاوا.. وكانت هذه التفسيرات تمتد بالضرورة لدور «الخارج»، وحكاية افغانستان ودور المخابرات الأمريكية ودور السادات.

هكذا مضينا نناقش ظاهرة العنف والقتل المتبادل والمفرقعات والاغتيالات.. ولكن، هل حسمنا شيئًا؟

لا اظن.. والسبب هى تلك العمومية الشديدة فى المعالجة.

نعم.. هناك تلك الأسباب العامة، ولكن هذه الأسباب لم تعكس نفسها فى البحيرة او دمياط أو الشرقية. لقد انعكست فى محافظات محددة، ابرزها اسيوط. فهل توقفنا امام هذه الحقيقة.. لماذا أسيوط؟.. لا تقولوا الفقر وحده، فأكثر من ٧٠٪ من سكان مصر «تحت خط الفقر»، ولا تقولوا البطالة وحدها فمحافظاتنا كلها، واحياؤنا الشعبية غاصة بالمتعطلين.. ولكن لابد ان هناك - إلى جوار هذه الأسباب - شيئًا خاصًا جعل من اسيوط معقلاً للعنف المتبادل بين الشرطة وحفنة من الاهالى.

قد نجتهد فنقول إنها محافظة من طراز خاص .. المدينة والقرية والجبل.. العنف والثار والرصاص.. الطفل الذى يفتح عينيه على بندقية الاب وتتربى فيه عقيدة ان البندقية شرف، وان الكرامة لا تعوضها غير طلقة رصاص.

هذه الطبيعة الخاصة تفجرت فى مواجهة الشرطة، فاصبح كل جندى هدفا، وكل ضابط «غنيمة حرب».. فإذا سالنا عن السبب فلن يكون - على الأرجح - فكرة الدولة الإسلامية، او الانقلاب على الحكومة المصرية.. لكن السبب فى هذا التتابع: سلسلة ردود الفعل.. طلقة من هنا وطلقة من هناك.. غليان هنا وغليان هناك. إنه الثار يرتدى الجلباب الصعيدى تارة، وقد يرتدى - وبشكل تلقائى - الملابس العسكرية تارة أخرى.

هل بالغت الشرطة فيما تقوم به من حملات فاصابت المذنب والبرىء وحشدت كل العواطف ضدها فانقسم الناس بين جناة حقيقيين وجناة بالتواطؤ والصمت؟.. ربما.. هل أساءت الشرطة للنساء والأطفال والآمنين؟.. لا نستبعد ذلك.. لكننا ناخذ كلمات شاهد من اهلهم.. اعنى اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق والذى يرى فى حديثين متتاليين ان الاحوال الامنية قد تدهورت فى السنوات الاخيرة بسبب العقوبات الجماعية والقتل العشوائى.

نعم.. لقد اصبح معتادًا ان نسمع صباح كل يوم: «وتم قتل خمسة ممن يشتبه فى انهم عناصر متطرفة او متورطة».. او .. نسمع: «تم قتل خفير بسيط او لواء عظيم».

(البقية ص ٧)



المصدر : .... العربي ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : .... ٢٨ مارس ١٩٩٧ ....



المطلوب فض الاشتباك لتتوقف ظاهرة الإرهاب

هل يمكن ان نوقف هذه الحلقة الجهنمية؟

كلنا يذكر عمليات الثار التى استمرت بين العرب والهوارة فى الصعيد.. ولا اظن ان الشرطة وعن طريق العنف كانت قادرة على ان توقف هذا المسلسل الذى استمر عدة اجيال، ولكن اوقفته المساعى الحميدة، والرشد الفطرى..

نفس الشيء يحدث الآن، فإننى لا اظن ان حلاً امنيًا سوف يكون صالحًا للعلاج.. ولكن ما لا تحله الشرطة، وما لا تستطيعه السياسة وسيف القانون، قد يتمكن منه «شيخ عرب» ، يحلل الأسباب معنا، ويبذل مساعيه الحميدة لاتفاقات ودية بإيقاف إطلاق النار.

لا اقول إن طريقة شيخ العرب، والوسائل العائلية والقبلية سوف تحل معضلة الإسلاميين فى مصر، ولكنى اقول إن ذلك المنطق قد يكون صالحًا فى بعض المناطق.. والمهم أن نبحث عن خصوصية هذه المنطقة او تلك، ونقوم فيها بعملية فض اشتباك قد تصل إلى محاسبة بعض رجال الشرطة الذين قتلوا عشوائيًا، او عذبوا جماعيًا، او تحركوا من موقع الثار.. وليس من موقع الضرورة الأمنية.

و.. هنا نصل إلى المنطقة الثانية التى تتطلب نوعًا من فض الاشتباك وهو ما نقبله وما لا نقبله فى سلوك الشرطة.

لقد اصبحت مهنة الشرطة هى مهنة الخطر فى مصر.. واصبحت المهمة الامنية للدولة من الجسامة بحيث ذهبت تقديرات اخيرة فى مجلس الوزراء إلى ان الإرهاب قد كلف الأمن نحو مليار جنيه!.. ايضًا فإن ما يتعرض له رجال الشرطة دفع الدولة لان تضاعف اجور الضباط وربما زادت اجور غيرهم فى هيئة الشرطة.

كل ذلك والأمن مازال مختلاً، وعلى راس الجهاز وزير مشهود له بالكفاءة والنظافة.. فهل من مخرج يوقف ذلك؟

اظن ان المخرج واضح ايضًا وهو أن نحدد المشروع وغير المشروع فى سلوك الشرطة.. ان نوقف ما اشار له ابو باشا من سياسة القتل فى الشوارع.. بل ونعيد النظر فى تحويل هذه القضايا لمحاكم عسكرية قد تسرف فى احكام الإعدام حتى سجلت السنوات الاخيرة ارقامًا قياسية لم تشهدها مصر فى تاريخها.

نعم.. للعدالة، ولكن لابد ان نبحث الآثار المترتبة على إراقة الدم المتبادلة، والتى لا ينتج عنها غير رغبة متزايدة فى الثار. ونعم.. للقصاص، ولكن هناك ملامحات سياسية، وهدفًا اسمى هو إيقاف الظاهرة.

ولا شك اننا نفهم ذلك القصد المشروع عند الدولة وهو: قصد الردع.. ولكن هل يتم الردع بمزيد من العنف؟.. أم اننا نزيد إشعال النار؟.. هل يتوقف الإرهاب بطلقات رصاص تشيع الخوف فى قرية، وقرار حظر تجول يشل الحياة فى منطقة.. ام اننا نقسم الناس البسطاء - خاصة فى الصعيد - إلى حكومة واهالى؟

اعلم اننا امام قضية بالغة الحساسية، وأن من بين رجال الشرطة من يدفع حياته دفاعًا عن امن هذا الوطن.. وأن اى ميزات مادية يحصل عليها رجال الشرطة لا تعادل دمعة طفل يبكى اباه الذى قتلته يد الغدر..

لقد دخل الجميع سباق التحدى، لكن نقطة الضعف ان اهدافًا متحركة ومجهولة (هى عناصر الإرهاب) تحارب اهدافًا ثابتة ومعلومة.. هم رجال الشرطة.. ومقرات البوليس.

المعركة غير متكافئة، وتتطلب منطقًا جديدًا.. إن المطلوب هو فض الاشتباك بين الأسباب العامة لظاهرة العنف، والأسباب الخاصة مثل طبيعة منطقة فى الصعيد، او اسلوب الشرطة فى المعالجة.

ولا اقول إننا نطلب يدًا شرطية مرتخية او مرتعشة.. لكننى اقول إننا نطلب كفاءة امنية ومعالجة سياسية وإنسانية فى وقت واحد.

إننا امام مشهد حزين نتبادل فيه احكام الإعدام.. مرة من قضاء مدنى او عسكرى.. ومرة من الشرطة (خلال صدامات الشوارع).. ومرة ثالثة من حلقات سرية يديرها البعض باسم الإسلام.

إنه القتل على الهوية، وما يحتاج إلى معالجات شتى سياسية وامنية وقانونية.. ولعل الفصل بين ما هو إسلام سياسى.. وعنف باسم الإسلام قد اصبح ضروريًا، فلن نستطيع ان نتجاهل حقيقة اعتناق جمهرة واسعة من المصريين للفكر الإسلامى. ولن نستطيع - رغم العلاقة الفكرية - أن نضع الجميع فى سلة واحدة.. بل إن بعض اسباب العلاج قد يكون الحوار والاعتراف بالإسلاميين من غير انصار العنف..

إن الحلقة الثالثة من حلقات فض الاشتباك هى تلك التى نتحدث عنها.. إسلاميون وإرهابيون.. و.. فى الدائرة الأولى لابد من اعتراف متبادل. الدولة تعترف بهم وبنشاطهم وتنظم ذلك.. وهم - من جانبهم - يعترفون بتعدد المنابر والاتجاهات وحق المجتمع فى اختيار طريقة على اسس ديموقراطية دون وصاية باسم الإسلام.. و.. فرق بين الإسلام ورجاله، فللإسلام قدسيته ولرجاله حق الاجتهاد، اتفقوا ام اختلفوا.

تلك مساحات ثلاث لفض الاشتباك اصبحت ضرورية للخروج من المستنقع.



المصدر : الحرية

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سؤال بريء

ندوة يونيو

شهران وتجيء ذكرى الحدث المشؤوم في صبيحة الخامس من يونيو ١٩٦٧.

والآن بعد مرور أكثر من ربع قرن، وبعدما تكشف من حقائق، فإن أحداً لا يمكنه أن يرهن نفسه لمجرد البحث عن تبريرات لما حدث.. أو أن يقلل من فداحة ما حدث، ولا أحد يستطيع أن يبرئ جمال عبد الناصر من المسئولية عما حدث.. والرجل نفسه أعلن بشجاعة الثوار الاعتراف بالمسئولية كما كانت له شجاعة الاستمرار بعد الرفض الجماهيري العارم لقراره بالتنحي.

كان قرار الجماهير التي خرجت في ٩، ١٠ يونيو عام ١٩٦٧ هو الاستمرار على الطريق الذي صاغ معالمه عبد الناصر... وبقي جمال عبد الناصر وفشل المعتدون في تحقيق أعز أمانيهم آنئذ.

ولعلها الذكرى الأولى لنكسة يونيو التي تجيء وفي مصر حزب يحمل راية عبد الناصر، وقد استكمل بناءه الداخلي، حزب يطرح نفسه بديلاً عما هو قائم.. هذا الحزب البديل مطالب بألا تفلت منه المناسبة دون التفات، مطالب بألا يكتفي بمجرد النظر شذراً إلى كثير ممن أسموا عن حق بـ «ندابات يونيو» الذين يستعدون من الآن للطم الخدود وشق الجيوب.

الحزب الناصري مطالب قبل أن يبدأ زار الندب السنوي بأن يفتح أوسع نقاش منظم، يضم اتجاهات وتخصصات عدة، تناقش خلفيات ما جرى في العام ١٩٦٧، وما تلاه.

ولأن «النكسة» كانت علامة فارقة في تاريخنا المعاصر.. فلا يجب أن تمر ذكراها هذا العام دون نقاش جاد حول أسبابها ونتائجها.

ولأن ما جرى في العام ١٩٦٧ لا ينفصل بأي حال عما يجري الآن بعد مرور أكثر من ربع قرن.. ولأن المعركة ذاتها مستمرة.. لذلك ولأسباب أخرى، فالناصريون والحزب الناصري هم الأولى بفتح باب النقاش الوطني حول النكسة..

الحزب الناصري مطالب بتبني الدعوة إلى ندوة دولية يتم التحضير لها من الآن ويحضرها مفكرون، وسياسيون وتنفيذيون شاركوا في الأحداث أو اقتربوا من صياغتها، ومؤرخون.

وندوة يونيو لابد أن تفتح أبوابها لكل الآراء الصادقة في استخلاص دروس ما حدث حتى لا يفلت منا زمام ما يحدث.. وحتى لا تضيع علينا فرصة الإمساك بالمستقبل.

محمد حماد



مدير أمن أسيوط «للأهرام المسائى»

التقسيم الأمنى الجديد يكسر شوكة الإرهاب

مدير شئون الضباط:

الوزير استجاب لمطالب «٥٦» ضابطاً فى النقل لأماكن تناسب ظروفهم الانسانية

فى تصريحات خاصة للأهرام المسائى اكد اللواء مجدى بسيونى مدير امن أسيوط أن الاستراتيجية الجديدة التى وضعها السيد حسن الألفى وزير الداخلية للقضاء على معامل تفريغ الإرهابيين فى اسيوط سيكون لها فضل كبير فى كسر شوكة الإرهاب.

فقد قام السيد الوزير بتعيين نائبين لمدير الأمن احدهما لشمال اسيوط وهو اللواء حافظ محمد حافظ والثانى للجنوب وهو اللواء محمد احمد خلف.

وسيتم تقسيم المنطقتين إلى مربعات امنية بحيث يسهل احكام القبضة الأمنية عليها .

ومن ناحية اخرى اكد اللواء احمد كشك مدير الادارة العامة لشئون الضباط أن وزير الداخلية شدد على ضرورة دعم مديرية امن اسيوط بـ ٣٣ ضابطاً من أصحاب الكفاءات الخاصة .

وكان اللواء احمد كشك قد اعلن حركة تنقلات الشرطة بعد ظهر امس حيث ضمت ٥٨٦ ضابطاً منهم ٦ ضباط برتبة لواء امضوا فى الخدمة ٧ سنوات وهم اللواءات عادل ياسين معتوق مدير امن البحيرة وحسن حميدة نائب رئيس اكاديمية الشرطة وعصام الدين السيد مدير مصلحة أمن الموانى واحمد همام عطية مدير الادارة العامة لشرطة النقل والموصلات وفاروق إدريس الويلانى مدير مصلحة الأدلة الجنائية وحسن سيد بندارى مدير الادارة العامة للمرور.

كما شملت الحركة مد خدمة ١٣ لواء لمدة عامين و٢٢ اخرين لمدة ثلاث سنوات من بينهم اللواء رؤوف المناوى مدير إدارة العلاقات العامة وترقية ٤٣ عميداً إلى رتبة لواء و٧٦ عقيدا إلى رتبة عميد و٨٥ مقدماً إلى رتبة عقيدا . و١٠٦ رواد إلى رتبة مقدم و١٢٤ نقيبا إلى رتبة رائد.

وقد استجاب وزير الداخلية لـ «٥٦» حالة إنسانية تقدم بها ضباط من مختلف الرتب يلتمسون فيها النقل إلى مواقع عمل تتناسب مع ظروف اجتماعية واسريه تستلزم وجودهم بها مثل مرض احد الوالدين بمرض مزمن وخطير او احد الابناء أو الزوجة.

محمد عبدالبارى



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

اعتقال 200 متطرف في مصر بحثاً عن ثلاثة ملثمين هاجموا سيارة الشرطة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعتقلت امس سلطات الامن المصرية 200 من المشتبه في انتمائهم للجماعات المتطرفة، للبحث عن مرتكبي حادث القاء العبوة الناسفة على سيارة ضابط سجن ابو زعبل في القليوبية شمال القاهرة.

وشددت امس اجهزة الامن قبضتها على مداخل ومخارج طريق القاهرة - الاسماعيلية الصحراوي الذي شهد الحادث الذي أسفر عن اصابة ضابطين بحروق شديدة بينما اصيب الثالث بحروق غير خطيرة. ولم تسمح حالة الضباط الموجودين في مستشفى الشرطة في العجوزة باستجوابهم عن طريق النيابة.

وشنت الاجهزة الامنية حملات تمشيطية بحثا عن الجناة الذين ادلى شهود الحادث بانهم كانوا ثلاثة يستقلون سيارة ضيقت الطريق على سيارة الضباط ثم القى احد المتطرفين العبوة الحارقة التي استقرت بارضية سيارة الضباط وانفجرت.

وفي منطقة شرق السكك الحديدية في ابو زعبل التي يقطنها 3 متهمين صدرت ضدهم احكام بالاعدام في الاسبوع قبل الماضي نظرا لتورطهم في حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي بدات اجهزة الامن في استجواب اهالي المتهمين للكشف عن مدى صلتهم بحادث سيارة الضباط.

ونصبت اجهزة الأمن العديد من الاكمنة في مداخل الطريق الى سجن ابو زعبل والمرج وشددت الحراسة عليهما خاصة مركز الشرطة في الخانكة.

وأجرت فجر امس النيابة العامة معاينة تصويرية لسيارة المجني عليهم باصطحاب جندي الشرطة أشرف بيومي الذي اصيب اصابات طفيفة والذي كان جالسا في المقعد الخلفي في السيارة.

وادلى شهود العيان باقوال كشفت ان ثلاثة ملثمين كانوا يستقلون سيارة «ريجاتا» بيضاء اللون تسير في نفس الاتجاه وتتبع خطوات الضباط المصابين، وامام قرية سرياقوس التابعة للخانكة ضيقت السيارة الطريق على سيارة الضباط والقى احدهم من الجهة اليسرى العبوة التي استقرت اسفل المقعد الايسر واصابت رئيس المباحث اصابات خطيرة وتبين انها عبوة مسامير وتحتوى على مادة T.N.T.

وتبين بسؤال الجندي الذي كان بصحبة الضباط الثلاثة ان الضباط انصرفوا في الثانية والنصف من ظهر امس الاول وكانوا متجهين الى محال اقامتهم في مدينة المهندسين.

ومن جانب اخر باشرت امس نيابة امن الدولة العليا في القاهرة التحقيق مع عضو نقابة المحامين مصطفى محمد مصطفى زهران (42 سنة) الذي القت اجهزة الامن القبض عليه اثناء توزيعه منشورات تتضمن هجوما على سياسة الحكومة المصرية على المارة قرب قسم شرطة الشرابية.



في حادث القاء العبوة الناسفة على الضباط

٣ إرهابيين وراء الحادث

كتب – جمال عبد الرحيم :

بدأت نيابة الخانكة باشراف اشرف علوان رئيس النيابة تحقيقاتها أمس في حادث القاء عبوة ناسفة على سيارة بها ٣ ضباط شرطة بسجن أبو زعبل الصناعي واصابة اثنين منهما بحروق شديدة بطريق مصر – الاسماعيلية الصحراوي .

كشفت معاينة النيابة ان السيارة حدثت بها تلفيات شديدة نتيجة القاء القنبلة أدت إلى حدوث ثقب كبير من الاسفل .

واستمعت النيابة إلى أقوال الضابطين المصابين عماد مصطفى رئيس مباحث السجن الصناعي والملازم أول ايمن صلاح وكذا اقوال النقيب وائل غزالي وقرروا انهم فوجئوا اثناء سيرهم بسيارة ريجاتا بيضاء اللون داخلها ٣ أشخاص يلقون عبوة حارقة داخل السيارة .

واضاف الضباط ان العناية الالهية انقذتهم من الموت عقب ان القوا بأنفسهم من السيارة اثناء سيرها .

وتم نقل النقيب عماد مصطفى والملازم أول أيمن صلاح من مستشفى الخانكة العام إلى مستشفى الشرطة .

وأكدت تحريات اجهزة الامن ان الارهابيين وراء الحادث انتقاما من ضباط السجن بعد الاحداث المؤسفة التي حدثت بالسجن في الاشهر الماضية بين قوات الامن والارهابيين المعتقلين .

وأكدت التحريات ايضا ان الارهابيين كانوا يراقبون الضباط الثلاثة اثناء خروجهم من السجن وانهم تمكنوا من الهرب إلى القاهرة بطريق مسطرد عقب الحادث .

وتواصل أجهزة الامن بالقليوبية جهودها المكثفة لكشف غموض الحادث والقبض على الارهابيين .

وقامت قوات الامن بمناقشة بعض المعتقلين بالسجن .



٣ مصريين متهمون بالارهاب فى الدانمارك
المباحث الامريكية تشارك فى التحقيق

كوبنهاجن ـ ا . ب :

أعلن متحدث باسم الشرطة الدانماركية ان المباحث الفيدرالية الأمريكية والشرطة فى الدانمارك تحقق مع المصريين الثلاثة المشتبه فى تورطهم فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك خلال العام الماضى .

قال نائب رئيس قوات الشرطة بمدينة ارهيس فيلى سورنيسن انه تمّ العثور فى منزل احد المتهمين على قوائم باسماء وعناوين وتليفونات اشخاص فى الولايات المتحدة . واشار إلى ان احد المتهمين موجه اليه الاتهام فى قضية مركز التجارة العالمى دون ان يفصح عن هويته .

وكان المتهمون الثلاثة قد القى القبض عليهم فى نوفمبر الماضى بتهمة اشعال حريق فى منزل مواطن اردنى يعيش فى الدانمرك وعثرت السلطات الدانماركية على قائمة بمواد كيماوية تستخدم فى صناعة المتفجرات بالاضافة إلى خريطة للعاصمة الدانماركية كوبنهاجن ومدينة أرهيس التى يعيشون بها وتعد ثانى اكبر مدن الدانمارك فى شقة أحدهم . وقد شملت الاتهامات الأخيرة التى وجهت للمتهمين محاولة القيام بهجمات ارهابية فى الدانمارك حيث يواجهون عقوبة السجن مدى الحياة فى حالة ثبوت الاتهام ضدهم . وقال المتحدث الدانماركى ان اثنين من المتهمين تتراوح اعمارهم ما بين ٣٠ و ٣٦ عاما والثالث يبلغ من العمر ٤١ عاما .

وقد نقلت صحيفة « بى . تى » الدانماركية عن وزير العدل ايرلينج اولسين قوله انه لم يتم اتخاذ قرار حتى الآن بشأن ابعاد المصريين الثلاثة عن الدانمارك .



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

مباحثات مصرية باكستانية لتوقيع اتفاقية حول تبادل تسليم المجرمين

استقبل الرئيس حسنى مبارك بعد ظهر امس سيد اقبال حيدر وزير العدل والشئون البرلمانية الباكستانى وحضر المقابلة المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل الذى صرح بان الوزير الباكستانى سلم الرئيس مبارك رسالة خطية من الرئيس الباكستانى. وقال ان وزارة العدل تجرى مع الوزير الباكستانى والوفد المرافق له محادثات لتوقيع اتفاقية التعاون القضائى بين البلدين بشأن تبادل تسليم المجرمين بهدف مكافحة الاجرام والارهاب .



سياسيون مصريون يطلبون إدارة الخلاف بالحوار السلمي وليس بطلقات الرصاص

الوفاق الوطني

أقصر طريق لمواجهة التطرف

● د. سعد الدين ابراهيم: ضحايا التطرف زادوا ٣ أضعاف في سنة واحدة ● د. يونان لبيب رزق: الفاعل عنصر خارجي يستهدف الدور المصري ● السيد ياسين: توجد أزمة حقيقية بين الاحزاب المصرية

■ القاهرة – كرم جبر:

لأن ضحايا المواجهة الدموية بين الشرطة والتطرف في مصر زادوا من ٩٦ شخصا عام ١٩٩١ إلى ٣٢٢ عام ١٩٩٢ ثم ١١١٦ عام ١٩٩٣، فقد زادت الاصوات التي تطالب بضرورة التوصل إلى وفاق وطني، لوقف هذه المواجهة الجهنمية التي لم تحدث في تاريخ مصر.

لم يعد لبيانات الادانة السياسية أي تاثير على المواطنين، ولم يعد المتطرفون يضعون في حساباتهم التأييد أو الادانة الجماهيرية. وأسقط الطرفان «حكومة ومتطرفين» ورقة الجماهير من حسابات المواجهة، رغم انها الضحية الرقم واحد.

فلم تعد طلقات التطرف تفرق بين القطارات والمدارس والبنوك وأتوبيسات السائحين. وأثبتت الاحداث ان الاجراءات الأمنية وحدها لن تكون قادرة على وضع فصول النهاية لمسلسل العنف والتطرف.

لهذه الاسباب، فرضت قضية الوفاق الوطني نفسها فرضا على المجتمع المصري، لأن المجتمع، على حد قول الدكتور سعد الدين ابراهيم الاستاذ بالجامعة الأمريكية، فقد روحه وتضامنه، ولم يعد أبدا كما كان من قبل متسامحا ومتضامنا. وزاد ضحايا الشقاق في المواجهة الدائرة بين الشرطة والمتطرفين ٣ أضعاف في سنة واحدة.

ثم قدم وصفا تشريحيا لهذه الأزمة في ندوة عقدت بالقاهرة تحت عنوان «نحو الوصول إلى الوفاق الوطني» وقال«إن الوفاق معناه ان يتفق المجتمع على مجموعة من الثوابت: من نحن، ماذا نريد، كيف نحقق ما نريد. وإذا اختلفنا، ما هي مجموعة الوسائل والمعايير التي نحتكم إليها.

«وإذا لم ينجح المجتمع في إدارة الخلاف بالحوار السلمي، سيكون البديل هو الصراع الدموي المسلح. وهذا هو بالضبط المطلوب تحقيقه في مصر في هذه المرحلة الخطرة: فلا بد أن تتفق القوى والتيارات السياسية على الصيغة المثلى لإدارة الخلاف في المجتمع دون استخدام العنف».

لكن ما هي شروط نجاح هذا الوفاق بإجراءاته ومضمونه؟

– في رده على هذا السؤال أكد الدكتور سعد الدين ابراهيم على ضرورة «ان نعيد طرح كل الثوابت التي أخذناها كقضايا مسلم بها، وتنتهي بنا هذا إلى تأكيد أو تعديل هذه الثوابت مثل: اننا شعب مصري، جزء من عالم إسلامي، وجزء من وطن عربي، ومجتمعنا يتكون من عنصري الأمة مسلمين وأقباطا. وتدعيم هذه الثوابت يؤدي إلى تدعيم الوفاق الوطني، بعد أن أصبحت هذه الثوابت



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

عرضة لتيارات واعاصير شديدة تحملها بعض التيارات القادمة من وراء الحدود. وليس هناك ما يضير في العودة إلى بدايات الاشياء».

أما المؤرخ الكبير الدكتور يونان لبيب رزق فقد قدم ملاحظات عدة مهمة:

– أولا: ان الوفاق والشقاق كانا يطلقان دائما على أجنحة السلطة، ولم يخطر ببال أحد ان يحكما العلاقة بين قوى مصرية وقوى أخرى، فالقاعدة كانت في مصر هي الوفاق. ولم يوجد شقاق إلا في فترات قصيرة جدا مثل سنة ١٩١٠ – ١٩١١ بعد اغتيال بطرس باشا وهي فترة قصيرة.

– والملاحظة الثانية هي ان الفاعل وراء الشقاق كان دائما عنصرا خارجيا، يفعل ذلك لمصلحة معينة، هي في الغالب استهداف الدور المصري في المنطقة. ومن خلال استقراء حركة التاريخ، يمكن القول انه كلما انسم الوضع المصري العام بقدر من التماسك، يبرز دور مصر في المنطقة.

فهناك علاقة طردية بين تعاظم الدور المصري والتضامن بين القوى السياسية المصرية والوفاق المصري من جانب، وبين تعرض الدور المصري للخطر من جانب آخر وغالبا ما يكون وراء هذا الخطر قوى خارجية. صحيح انه لا يمكن ان تعفى القوى الداخلية من المسؤولية، لكن الاصابع المحركة تكون من الخارج.

وهناك ظروف عدة جعلت الوفاق في مصر هو القاعدة، أهمها التاريخ الطويل للمجتمع المصري. فهو مجتمع غير منغلق على نفسه ويقبل دائما الوافد عليه. العنصر الثاني هو الموقع العبقري لمصر لأنها بلد مفتوح يقبل الآخرين ويتعايش معهم. والعنصر الثالث ان مصر مجتمع مركزي، فهي حكومة مركزية تصنع الاستقرار وتعبر عن الوفاق في الوقت المناسب عندما تتعرض للخطر. ومجمل هذه الاسباب يصنع مجتمع الوفاق وليس الشقاق.

والدليل على ذلك ان مقياس نجاح أي حركة وطنية في قيادة الأمة هو قدرتها على صنع الوفاق. وقد لا يعلم أحد ان الزعيم الوطني مصطفى كامل رفض إعلان قيام «الحزب الوطني»، إلا بعد تشكيل باقي الاحزاب الاخرى، وقال ذلك سعد زغلول الذي نجح في قيادة الأمة بمجملها، ثم جمال عبد الناصر الذي كان حريصا على دعم هذا الوفاق.

ثم اقتحم السيد ياسين رئيس مركز البحوث والدراسات السياسية في جريدة «الأهرام» جوهر الازمة مؤكدا عدم وجود حوار حقيقي ووجود فجوة واسعة بين حزب الاغلبية وأحزاب المعارضة، أدى ذلك لوجود أزمة سياسية حقيقية، وإلى خلافات بين أحزاب المعارضة ذاتها حول تشخيص مختلف القضايا وايجاد حلول لها.

والمقدمة الطبيعية لهذا الوفاق الوطني هو الحوار الوطني. وهناك قواعد استقر عليها العلماء حول أهمية تحديد المفاهيم وفرز القضايا وإبراز وجهة نظر كل طرف، حتى يتوصل الحوار إلى الحد الأدنى لمجابهة المشكلة سواء كانت اقتصادية أو سياسية.

وكي ينجح الوفاق الوطني، لا بد من وجود قضايا كبرى تستدعي المشاركة، ووجود بوادر استعداد من مختلف القوى والاحزاب السياسية لقبول الحوار والنزول لقواعد الديمقراطية، وان يشمل الحوار كل الاحزاب والقوى السياسية من الوطني حتى الاحرار ومن الأخوان المسلمين حتى الشيوعيين، بغض النظر عن الوزن النسبي لكل حزب سياسي، بل استعداد هذه الاحزاب للحوار.

ويعتبر السيد ياسين الحوار هو الخطوة الأولى والأساسية لعمل مشروع حضاري مصري، يتضمن رؤية كاملة للعالم الذي نعيش فيه والاقليم حولنا. وتعتمد هذه الرؤية على دراسة واقعية للنظام الدولي والنظام الاقليمي والمصري.

أما الدكتور أسامة الغزالي حرب رئيس تحرير مجلة «السياسة الدولية»، فقد اختار مدخلا اقتصاديا للوفاق والشقاق. فالوفاق أمر مطلوب في أوقات التحولات والأزمات، بمعنى ان مواجهة قضية معينة أو دخول حرب تحتاج لوفاق وطني وتهيئة المسرح أمام صانع القرار السياسي ليبدأ مواجهته. وهذه الحالة تنطبق على مصر الآن، فهي تحتاج لوفاق وطني أكثر من أي فترة سابقة، فصورة العالم اختلفت عما كانت عليه منذ عشر سنوات، والاوضاع الاقليمية تبدلت، فاين نحن مما يجري حولنا وبالقرب منا؟

ويحدد الأولويات التي تعانيها مصر في مشكلتين أخذتا طابع الحدة هما التطرف والبطالة، وبينهما خطوط اتصال وعوامل تفاعل ونمو. في مواجهتهما تحتاج مصر لوفاق وطني، ليس حول المبادىء الكبرى أو القيم النهائية التي لا يوجد عليها خلاف، ولكن أيضا حول خطط الوفاق وتفعيلاتها.

ثم طرح سؤالا: هل تؤدي الرؤى المتباينة للحكومة والمعارضة إلى انشقاق وطني، أم يجب أن تكون محل وفاق؟

وأجاب: النموذج الاقتصادي هو الذي يحسم مثل هذه القضايا، فهو الذي يحدد المعيار النهائي للأوضاع السياسية، والاوضاع والمفاهيم الاقتصادية هي التي تؤثر على التوجهات الفكرية. والوصول للوفاق في المسألة الاقتصادية مهم جدا للوصول إلى وفاق في المسألة السياسية. فالاقتصاد في مقدمة المسائل المتنازع عليها في المجتمع المصري.

فالدولة لها دور أساسي في الاقتصاد، وكل مواطن ينتظر من الدولة خدمات كثيرة من التعليم حتى العلاج. ولكننا نثق في القطاع العام أكثر من القطاع الخاص، ونعتمد على الدولة في حمايتها للمنتوجات المصرية، ونستريح للنمط الذي كان سائدا في الستينات.. إذا، ما هو مطلوب هو الوفاق حوله؟

يقول: المشكلة ان النموذج السابق أثبت فشله حتى في الدول الشيوعية التي كانت تطبقه وفق أفضل شروطه، أما على مستوى الدول النامية مثل مصر فقد بدأت تعاني مشاكل كثيرة أبرزها الديون والبطالة.. وأصبحت المعضلة هي فشل النموذج القديم والحاجة الملحة إلى البحث عن أسلوب جديد.

هذا الاسلوب الجديد هو الذي تختلف حوله القوى السياسية والقوى الفاعلة في المجتمع، ولا بد من وفاق وطني حوله..

فالنموذج القديم مريح ومحبب للنفس، لكنه أثبت فشله. وأصبح التمسك به أمر صعب جدا، والتخلي عنه مسألة صعبة. والوفاق الوطني هو الذي يحل هذه الاشكالية.

ويعتبر د. حرب ان الوفاق حول القضايا الاقتصادية هو المدخل الطبيعي للوفاق حول القضايا الاخرى مثل البطالة

● د. أسامة الغزالي حرب: المواجهة كالحرب تتطلب تهيئة المسرح أمام صانع القرار

● د. محمد عبد اللاه: الحوار بالرصاص أسلوب جديد على المجتمع المصري



والتطرف، فجميعها وجوه متعددة لأزمة واحدة.

وعلى عكس ذلك، لا يرى الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب مبررا لأن تتفق الاحزاب والقوى السياسية على كل شيء. واشار إلى انه من المستحيل الاتفاق أو الوفاق حول كل نقطة وكل جزئية، و إلا فسنعود للنظم الشمولية. لكن يجب الاتفاق حول الاطار العام للمشاكل التي تواجه مصر في ظل التحديات الاقليمية والدولية.

فاين مصر ودورها الاقليمي، وهناك قوى أخرى لا بد من صيغ للتعاون معها، في ظل أطر ونوازع تفكير عربية و إسلامية وشرق أوسطية. ولا يمكن التعامل مع كل هذه المتغيرات على مستوى واحد من التفكير الشمولي، بل بأسلوب علمي.

أما نقطة الخلاف الثانية من وجهة نظر الدكتور عبد اللاه عضو الحزب الوطني الحاكم، فهو وجود حوار بالفعل يتم بشكل يومي داخل المؤسسات الشرعية المنتجة. والمطلوب هو وقفة مع النفس لتوسيع إطار الحوار، لأن هناك ظواهر جديدة على المجتمع المصري هي استخدام الرصاص، والحوار بالقنابل والمتفجرات خارج إطار الشرعية. ومسؤولية الجميع هنا ألا يقبلوا الحوار خارج القنوات الشرعية.

ولا يقتصر الوفاق الوطني على مشكلتي البطالة والتطرف فقط، بل يمتد لمنطقة أوسع هي: الأمن والاستقرار - الاصلاح الاقتصادي وتكلفته - التحديات الاقليمية - والتحديات الدولية.

وتساءل الدكتور عبد اللاه: لماذا نتبادل دائما الاتهامات بدلا من الحوار والاقناع، وهل هذا هو أسلوب المشاركة السياسية؟ ويرد: لقد كانت مصر وستبقى دولة مركزية قوية وموحدة، ولم يكن فيها اي خلاف ديني أو عرقي. ويعود تاريخ الحياة البرلمانية فيها إلى سنة ١٨٦٦ . أما الواقع اليوم فهو وجود قدر كبير من الشقاق بدلا من الوفاق. ويكفي ان نشير إلى ان انتخابات النقابات المهنية لا تتم إلا في محكمة النقض، بعد ان كانت هذه النقابات قلاعا للحرية والديمقراطية والرأي والرأي الآخر.

وهناك بعض الاحزاب والقوى السياسية تقاطع قضية الوفاق ولا تقبل المشاركة في اي حوار بشأنها. وهذه النقطة في حد ذاتها تحتاج لوفاق، قبل الدخول للقضايا الأساسية.■■



فكرة!

الذين يريدون هدم مصر يخطئون الطريق . لو انهم قضوا على السياحة فى مصر فان مصر لن تموت جوعا . ولو اطلقوا الرصاص على حكامنا فان بلادنا فيها الاف الرجال والنساء يصلحون ان يكونوا وزراء . ولو القوا القنابل على رجال الشرطة فانهم يحتاجون الى الف سنة حتى يمكنهم التخلص من كل رجال البوليس .

اذن ماذا يريدون ؟ الدول العظمى التى ارادت على مدى التاريخ ان تقضى على شعب مصر فشلت كلها فى محاولاتها . وذهبت الامبراطوريات وبقى شعب مصر على قيد الحياة .

مصر دفنت كل الغزاة وكل الفاتحين . احتملتهم سنوات ثم قضت عليهم تراجعت الى الوراء ثم انقضت عليهم . صمتت فترة ثم زارت فى وجوههم . همست اياما ثم تحول صوتها الى الرعد !

لم يستطع الطغاة ان يذلوا هذا الشعب الا فترات معدودة . كان هذا الشعب دائما يجمع قواه ليضرب اعداءه وليدفنهم قبل ان يدفنوه ، ويهزمهم قبل ان يخضع لسلطانهم وجبروتهم .

ولكن هذا الصمود لايجوز ان يحولنا الى مغرورين متوهمين اننا لن نهزم ابدا . وانما يجب ان ندعم هذا الصمود بالايمان والاعتماد على النفس والاصرار على المقاومة ولانستسلم ابدا امام اى طغيان او جبروت .

قوة هذا الشعب فى اتحاده وفى ضم صفوفه وفى تمسكه بحريته واستقلاله . واى تفريط يضعفنا ويقوى اعداءنا ، واذا لم نحرس بانفسنا بلادنا فستتعرض للسلب والنهب وللاستغلال . وكل ثغرة فى صفوفنا سوف يدخل منها اللصوص وقطاع الطريق .

ولهذا يجب ان نعلم ان كل ظلم يتعرض له اى مواطن انما يصيب الامة كلها ، ولايصنع الطغاة الا العبيد فاذا سكتنا على ظلم فرد واحد فانما نحن نفتح الطريق لظلم الملايين . واذا خضعنا لاستبداد فرد واحد فاننا نشجع كل المستبدين ان يطغوا ويتجبروا ويحولوا الاحرار الى عبيد .

يجب ان نتعلم احترام كل مواطن مهما كان صغيرا او ضعيفا فان اى قلم على وجه مواطن منا هو صفعة للامة كلها .

مصطفى أمين



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحرية

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٤

مصادرة شرائط «عبد الكافى»

أصدر حمدى سرور مدير الرقابة على المصنفات الفنية قراراً أول امس «السبت» بمصادرة شرائط الكاسيت والفيديو كاسيت المسجل عليها خطب الشيخ عمر عبد الكافى.



الاتحاد العام للفنانين العرب يدين الارهاب


سعد الدين وهبه

في بيان صدر للاتحاد العام للفنانين العرب والذى يراسه سعد الدين وهبة وفيه يدين الارهاب والتصفيات الدموية تحت اية شعارات واية اهداف لخروجها على اصول الدين وعلى كافة الشرائع والأعراف والقوانين والمواثيق الدولية لحقوق الانسان وقد صدر البيان لاغتيال يد الارهاب الفنان الجزائرى العربى القادر علولة ويؤكد البيان الدور الطليعى الذى يقدمه الفنانون والفنون العربية عامة إلى الانسان العربى بهدف تثقيفه وتنويره واضفاء اجواء من البهجة على حياته مما يهيؤه للابداع والانتاج.

إعلام الإرهاب:



كتب: خالد صلاح

علمت «العربي» من مصادر أمنية مطلعة أن وزارة الداخلية تجمعت لديها مؤخرًا معلومات واسعة ومفصلة حول المكاتب الإعلامية التابعة لجماعات العنف الديني في الخارج والتي تمارس من خلالها - هذه الجماعات - نشاطاتها التنظيمية والإعلامية بما في ذلك توزيع الأوامر والتكليفات الصادرة من القيادات الموجودة بالخارج إلى أعضاء هذه الجماعات في الداخل.

وكشفت المصادر عن وجود خطة تحت الإعداد لتصفية هذه المكاتب والتي وصل عددها إلى ثمانية موزعة علي عدة دول.. وأشارت المصادر إلى أن أخطر هذه المكاتب هي تلك التابعة لما يسمى الجماعة الإسلامية التي يتزعمها الدكتور عمر عبد الرحمن ويبلغ عددها ٣ مكاتب أحدها في مدينة جلال اباد بأفغانستان والثاني في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن وأخرها يقع في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقالت المصادر إن مكتب جلال اباد وهو المركز الرئيسي ويقوده محمد شوقي الإسلامبولي شقيق قاتل السادات والمحكوم عليه بالإعدام في قضية «العائدون من أفغانستان» أما مكتب كوبنهاجن فيشرف عليه اربعة عناصر من الجماعة ويرأسهم طلعت فؤاد قاسم وهو مزود بكافة وسائل الاتصال الحديثة.

• كما يوجد مكتبين للإعلام والاتصال التنظيمي تابعان لجماعة الجهاد أولها كان يوجد في مدينة بيشاور الباكستانية ثم انتقل لجهة غير معلومة داخل الأراضي الأفغانية ايضًا

• أما المكتب الثاني فليس له مكان محدد ويتكون من فريق عمل متنقل داخل اوروبا ويعتمد في عمله على مراكز الاتصال العامة في المدن الأوروبية وهو من انشط مجموعات العمل في المهجر كما تقول المصادر الأمنية.

أما المكاتب الثلاثة المتبقية فهي تتبع مجموعات أخرى منشقة عن الجماعتين الرئيسيتين وبينهما مكتب واحد يمارس نشاطًا إعلاميًا واسعًا على غرار مكاتب الجهاد والجماعة الإسلامية وهو مكتب «العقيد محمد مكاوي» وهو أحد العناصر المنشقة عن جماعة الجهاد ويعمل من بيشاور على الحدود الأفغانية الباكستانية وأبرز الأعمال التي يقوم بها مكاوي هي إصدار البيانات التي تهاجم قيادات الجماعات في المهجر ويؤكد لنفسه زعامته لتيار «الجهاد»!!

أما المكتبان الآخران فتختلط فيهما عناصر من المصريين والجنسيات العربية الأخرى وتقع في جلال اباد ايضًا ولا تمارس نشاطًا خارج حدود افغانستان وتهتم بإصدار النشرات العلمية وتحقيق بعض كتب التراث ويذكر ان مكاتب جماعات العنف الديني في الخارج تعمد إلى إصدار العديد من المطبوعات والمجلات الدورية مثل مجلة «الفاتحة» و«المرابطون» و«البنيان المرصوص» إضافة إلى النشرات السرية التي توزع على الأعضاء فقط



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: ٣٦ من "الجماعة الاسلامية" يحاكمون في قضية تفجيرات البنوك

■ القاهرة - «الحياة»: - علمت «الحياة» من مصادر مصرية مطلعة ان استعدادات تجري في نيابة امن الدولة العليا لاحالة ٣٦ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» على النيابة العسكرية تمهيداً لحاكمتهم امام القضاء العسكري بتهم تنفيذ عمليات تفجيرات البنوك في محافظتي القاهرة والجيزة اخيراً.

واوضحت المصادر ان القضية تضم عناصر من «الجماعة الاسلامية» في عشر محافظات هي القاهرة والجيزة والقليوبية والسويس والشرقية وأسوان وسوهاج وقنا وأسيوط والفيوم. وذكرت ان عدداً من المتهمين سبق لهم السفر الى افغانستان وتدربوا على استخدام القنابل الموقوتة والتفجير عن بعد.

عندما ينتبه المسئولون !

حاول قادة الجماعة الارهابية السيطرة على مركز الشباب النموذجي بالمنطقة ، المركز كبير ، مساحته هائلة وادواته حديثة ونشاطه لايتوقف ، وفكرت الجماعة ان تبدأ بالدعوة الى «صلاة العيد» فيه .. ثم بدأت تعقد اجتماعات ليلية به ، ولما شعر المسئولون بالخطر .. فرضوا القانون واللوائح والنظام العام وتصدوا « للمتطرفين» بقوة حتى تم طردهم من المركز نهائيا ! .

لمصلحة من تغييب الإسلام ؟

فهمي هويــــدى

اذا اختلفت الاجتهادات فيما ينبغي عمله حلا لاشكال التطرف والارهاب، فربما اقتضى الحد الادنى للوفاق الوطني ان نتفق على ما لا ينبغي عمله.

فى المسلسل التليفزيوني ظهر البطل وهو يتساءل : من نحن؟ . هل نحن فراعنه ام مصريون ام عرب او شرق اوسطيون ام منتمون الى حوض البحر الابيض؟ . لم يذكر المؤلف الاسلام ولم يشر اليه : رغم انه ضارب بجذوره فى الاعماق المصرية منذ اكثر من ١٤ قرنا ويدين به ٩٤٪ على الاقل من ابناء مصر، فى حين «تذكر» المسألة شرق الاوسطية، التى بدا الحديث عنها قبل اشهر قليلة، فى اوساط نخبة محدودة من المثقفين!

لم يكن ذلك الاسقاط من قبيل السهو يقينا، لان الشان الاسلامى كان حاضرا بقوة فى خلفيات المسلسل، الذى اعد اساسا ضمن الحملة الاعلامية على التطرف والارهاب، وهو هدف مفهوم ومشروع، بصرف النظر عن تهافت المسلسل من الناحيتين الفنية والفكرية.

التفسير المباشر لهذا الموقف هو ان المؤلف مدفوع بحرصه على تكثيف الحملة على التطرف والارهاب، لم يشا ان يذكر الانتماء الى الاسلام، حتى لا يستدعى المشاعر الدينية ويلفت النظر الى حضورها فى الوجدان العام، بينما هو يريد ان يحكم الحصار حول هدفه، الذى من اجله جرى انتاج المسلسل التعبوى ولا يستبعد ان يتم ذلك بحسن نية، بحسبانه اجتهادا فى متطلبات الحبكة «الدرامية»، لكن موضوع النية لا يهمنا كثيرا بقدر ما يهمنا الحصيلة والناتج الذى تبدى لنا فى مشهد التساؤل عن الهوية.

تجسدت الحصيلة فى المشهد الذى طالعناه، اذ فى سياق التنفير من التطرف جرى تغييب الانتماء الاسلامى، وبذلك كسب المؤلف معركة مرحلية او «تكتيكية» فى حين اهدر قضية اصلية او استراتيجية!

النموذج على بساطته يعبر عن حالة شائعة فى زماننا لما ينبغى الا نفعله، حيث اندفع البعض او انفعلوا بما يؤدونه من ادوار فى مكافحة التطرف، فوقعوا فى محظور الاشتباك مع التدين. حتى اصبحوا كمن حاول تكحيل العين فعماها، او كالدبة التى ارادت قتل الذبابة التى حطت على وجه صاحبها فهشمت راسه!

لا يعجبهم ديننا الرسمى!

الادبيات التى تجلت فيها تلك الحالة اصبحت تلفت النظر، ليس فقط فى حصيلتها الكمية، ولكن ايضا فى المدى الذى ذهبت اليه.

قبل ايام كنت فى زيارة الكويت لمحاضرة شهدها عدد من العاملين المصريين هناك، الذين طلبوا عقد لقاء خاص معى لامر هام. وحين التقينا اخرج احدهم. وهو استاذ جامعى كبير فى السن. من مظروف معه صورة مستنسخة لما نشرته احدى المجلات الاسبوعية المصرية من كتابات محظورة تجرح الدين وتطعن فيه. اشار الرجل الى المقطع المنشور فى كتاب «ايات شيطانية» للكاتب البريطانى سلمان رشدى، وقال : الذى نعرفه ان المؤلف التى احتفت به المجلة طعن فى نبى الاسلام ووصف بيته وزوجاته باحط الصفات، التى لم يسلم منها الملائكة او صحابته عليهم السلام. من ثم فهذه الحفاوة تمثل تحديا واستفزازا للضمير المسلم، وهى تطرف مضاد ينبغى ان يحاسب المسئولون عنه كما يحاسب غيرهم من المتطرفين. فالذين يهينون عقيدة المجتمع يقترفون جرما لا يقل فداحة عن جرم الذين يهددون امنه ويخربون اقتصاده.

توالت عبارات الاحتجاج والغضب من الآخرين، الذين قالوا انهم ارسلوا برقيات تعبر عن استيائهم الى جهات عديدة فى القاهرة، بينها المجلة التى تورطت فى العملية، لكنهم لا يعرفون ما اذا كانت اصواتهم قد سمعت ام لا، ولذلك فانهم قرروا توصيل الرسالة الى كل مصرى يمر بالكويت وله صلة بدوائر القرار او الراى، ولما كنت محسوبا على اولئك الآخرين فانهم اخذوا علىّ عهدا بان انقل رايهم، ان لم يكن للجهات المعنية فللراى العام المصرى.

لم تكن تلك اول رسالة اتلقاها فى الموضوع، لان اصداء النشر الاستفزازى مازالت مستمرة فى الداخل والخارج، رغم مضى اسابيع عدة على الواقعة. وكانت آخر رسالة وصلتنى قبل السفر الى الكويت من اتحاد الطلبة المصريين فى كندا، الذين وصلتهم المجلة متاخرا فيما يبدو وصدموا بما نشرته . على حد تعبيرهم. فكتبوا يتساءلون غاضبين : هل يمكن ان يحدث ذلك فى مصر؟ ولحساب من؟

كان ردى على الجميع ان الامر لا يعدو كونه مجرد نزق وجرى وراء الاثارة ، اوقع اصحابه فى المحظور ودفعهم الى تجاوز الخطوط الحمراء بالاشتباك والضغط على التدين ذاته..

خذ ايضا ذلك التشكيك الذى اثاره احد كبار موظفى وزارة الثقافة فى النص الدستورى على ان دين الدولة المصرية الرسمى هو الاسلام، وادعاءه فى اجتماع عام ان النص كان مثار جدل وخلاف اثناء وضع الدستور المصرى فى العشرينات، وان هناك من اراد حذف المادة لتاكيد هوية مصر «المدنية»، لولا قوة التيار الآخر «الاسلامى» الممثل بشيخ الازهر الذى ضغط ومرر المادة، التى لم يستحبها صاحبنا.

واذا صرفنا النظر عن افتقار الكلام الى الامانة العلمية، حيث لم يكن النص موضع خلاف وانما اقراره تم بالاجماع كما هو ثابت فى محاضر اجتماعات لجنة الدستور فى عام ١٩٢٢، فان اثارة الموضوع فى دعوة واضحة لاعادة النظر فى النص على اعتبار الاسلام دينا رسميا للدولة تلفت النظر من ناحيتين هما : مبدا الجدل حول القضية من باب التشكيك والاستنكار اولا، ثم صدور هذا الكلام على لسان

أحد كبار المسئولين فى وزارة الثقافة ثانيا، الذى ادعى انه يدلى برايه ذاك بصفته استاذا جامعيا للنقد الادبى!

هذا الموقف الذى ايده نفر من المثقفين يجىء منبها الجميع الى ان بعض الشرائح المشاركة فى الحملة على التطرف، لها موقف يتجاوز حدود الظاهرة المشكلة، حيث اشتباكها الحقيقى والاساسى هو مع الدين ذاته، الامر الذى يعنى انهم يخوضون معركة اخرى غير التى يخوضها المجتمع، وان انخراطهم فى صف المواجهة الراهنة هو خطوة مرحلية باتجاه هدفهم المرتجى!

قنطرة مواجهة التطرف

خذ ايضا تلك السهام التى تمضى على ذات الطريق قاصدة النيل من الدين والتدين، فيما يبدو انها منطلقة من قاعدة الهجوم على التطرف.

فهذا كاتب يدعى بعد ١٤ قرنا ومن دون اهل العلم قاطبة، ان القرآن الكريم الذى يعتبره المؤمنون وحيا الهيا تعهد الله بحفظه، يحتوى على اخطاء لغوية اصلح الحجاج بن يوسف منها اثنى عشر خطأ، واكتشف هو ثلاثة اخطاء!.. يدعى ايضا ان النبى عليه الصلاة والسلام فرض على القبائل اتاوة. وان الاسلام تحول الى دين حربى منذ غزوة بدر وغزوة خيبر، غمزا فى مواقف النبي ذاته، وهو يطعن الخلافة الاسلامية ويشوه صورتها ولا يفعل ذلك مع الخلافة الاموية والعباسية التى ينتقد كثير من الباحثين بعض جوانب فيها، ولكنه يعمد الى طعن الخلافة التى يعتبرها المسلمون «راشدة» ونموذجا تعتز به الامة وتتطلع الى مجده وقيمه. فيقول ان خلافة ابى بكر الصديق كانت فاسدة ومستبدة ومغتصبة لحقوق النبوة!

ذلك قليل من كثير مثبوت فى كتب عدة استظلت بمكافحة التطرف، وحفلت بتجريح القرآن الكريم والنبوة والصحابة. وحين اصدرت احدى لجان المجلس الاعلى للشئون الاسلامية - الذى هو احدى مؤسسات الدولة فى مصر - تقريرا حول هذه الكتب اعتبرها مسيئة للدين ولنبيه، كان رد بعض الابواق الاعلامية التى اعتادت تجاوز الخطوط الحمراء ان التقرير بمثابة «فتوى لقتل المؤلف»!

وهذا كاتب آخر نفى عن القرآن صفة الوحى واعتبره نصا ادبيا مؤلفا، واشار اليه بحسبانه «كتاب العربية الاكبر واثرها الادبى الخالد، دون نظر الى اى اعتبار دينى»، ونصه «فى حقيقته منتج ثقافى، والمقصود بذلك انه تشكل فى الواقع والثقافة خلال فترة تزيد على عشرين عاما، واذا كانت هذه الحقيقة تبدو بديهية ومتفقا عليها، فان الايمان بوجود ميتافيزيقى (غيبى) سابق للنص، يعود لكى يطمس هذه الحقيقة «البديهية»، ويعكر من ثم امكانية الفهم العلمى للنص».

فى كتاب آخر له يعود للتشكيك فى الوحى فيقرر ان : الواقع هو الاصل ولا سبيل الى اهداره. من الواقع تكون النص ومن لغته وثقافته صيغت مفاهيمه، ومن خلال حركته بفعالية البشر تتجدد دلالته. فالواقع اولا والواقع ثانيا والواقع اخيرا (!).. واهدار الواقع لحساب نص جامد ثابت المعنى والدلالة يحول كليهما الى اسطورة».

هذا الكلام يمرر على قنطرة مكافحة التطرف، حتى نشر ضمن الحملة التى رفعت راية «التنوير». وفى الحالتين فانه وجد من يحتفى به ويدافع عنه، بينما صداه عند قارئه لا يحتاج الى تبيان او تعليق!

خذ ايضا ذلك الالحاح المستمر على اغتيال التاريخ الاسلامى وتشويهه فى وعى الناس. وهو باب اسهم فيه كثيرون خلال السنوات الاخيرة، لكنى قرات اخيرا نصا نشرته صحيفة «الاهالى» باعتباره «دراسة». كان عنوانه : فى ظلال الخلافة العباسية الجارية جعلوها قاضيا للقضاة! فى ذلك النص انتقى الكاتب بعضا من قمامة التاريخ فى العصر العباسى الثانى وسلط عليها الضوء، حيث اعتبرها عنوانا لذلك العصر. وفى نهاية بحثه دعا الكاتب - وهو باحث مفصول من الازهر - الى تقديم احداث تلك المرحلة - من الدولة الاموية الى الفاطمية مرورا بالعباسية - فى اعمال درامية تليفزيونية «تكون بداية لتفهم تاريخنا على حقيقته» (!)، الذى لم ير فيه سوى انه تاريخ الجوارى والمحظيات! - والحق بدعوته تلك صفعة اطاح فيها بائمة المسلمين العظام فى الفقه والحديث والتفسير، حين قال ان اغلبهم كانوا «من فقهاء السلطة يخترعون لها الاحاديث والفتاوى وياخذون منها الفتات». ومن الاسماء التى اشار اليها فى هذا السياق : البخارى ومسلم وابن حنبل والشافعى والطبرى (!).

يدهش المرء لدى قراءته النص، ليس فقط لذلك الاجتراء على الحقيقة والتاريخ بالنظر اليه من زاوية القمامة وحدها، ولكن لان تلك المرحلة التى اشار اليها الباحث واعتبرها عصر «الخمر والشذوذ الجنسى والجنون» هى ذاتها التى اعتبرها مستشرق المانى شهير، هو آدم ميتز، «عصر النهضة فى الاسلام»، واصدر فيها كتابا نفيسا بذات العنوان ترجمه استاذنا الدكتور محمد عبدالهادى ابوريدة الى العربية فى الاربعينات، وصدر فى جزءين.

خذ ايضا تلك الحملات الشرسة المتوالية التى تعرضت لها مؤسسات المجتمع لمجرد ان اداءها لم يلق هوى من جانب بعض المثقفين، الذين صدعوا رؤوسنا بخطاب الدفاع عن مؤسسات المجتمع المدنى، ولم يتورعوا عن العصف بتلك المؤسسات فى اللحظة التى بدا انهم على خلاف معها.

حظ جامعة القاهرة من البطش الاعلامى معلوم للكافة، منذ رفضت احدى لجان الجامعة ترقية احد الاساتذة لان ابحاثه التى قدمها للترقية مجرحة فى قيمتها العلمية، وحافلة بالمطاعن فى النصوص الشرعية التى تشكل المرجعية الاسلامية العليا . بسبب ذلك تعرضت الجامعة بكل رموزها فى العام الماضى لحملة تشهير اهانت المؤسسة واغتالت سمعتها الادبية.

وحظ الازهر الشريف الامتهان والتطاول كان اكبر واوفر، فمن حط لقدره الى نيل من رسالته ودوره الى غمز فى شيخه، الذى اتهم بالتطرف فى كتابات عدة، واستكثر عليه آخرون لقب الامام الاكبر، فتساءل احدهم مستنكرا عمن اعطاه ذلك اللقب. (تم ذلك فى ذات الاجتماع الذى اعترض فيه مسئول وزارة الثقافة على اعتبار الاسلام دينا رسميا للدولة!).



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

احدث مؤسسة اضيفت الى قائمة التطاول والتشهير كانت مجلس الدولة ابرز حصون القانون فى مصر، فقد سئل من جانب شيخ الازهر عن اختصاص اجازة المصنفات الفنية والبصرية، وهل هو منوط بوزارة الثقافة ام بالازهر. وكان مسئول الرقابة بوزارة الثقافة هو الذى اثار الموضوع فى عدة تصريحات صحفية، الامر الذى دفع شيخ الازهر الى استفتاءمجلس الدولة فى المسالة. وللرد على السؤال انعقدت الجمعية العمومية للفتوى والتشريع التى تضم

٢٦ مستشارا من فقهاء القانون فى مصر، وبعد المداولات القانونية حول الموضوع. انتهوا الى ان «الازهر الشريف هو وحده صاحب الراى الملزم لوزارة الثقافة فى تقرير الشان الاسلامى للترخيص او رفض الترخيص بالمصنفات السمعية والسمعية البصرية».

ما ان صدرت الفتوى على ذلك النحو حتى قامت تظاهرة ثقافية واعلامية، اعتبرتها حجرا على الابداع ودعوة الى هيمنة المؤسسة الدينية، رغم ان الابداع لم يكن طرفا فى المسالة اصلا، لان الذى اثار القضية هو مدير الرقابة الذى اراد ان يستاثر بالاختصاص دون الازهر، ولان الفتوى منصبة على المصنفات الفنية ولم تشر الى الكتب من قريب او بعيد. ثم ان الفتوى تعلقت بالتراخيص ولم تتحدث عن المصادرة. وفضلا عن هذا كله وذاك فانها لم تضف اختصاصا جديدا للازهر. او قيدا على الابداع من اى نوع، لان الاختصاص موجود اصلا ضمن صلاحيات وزارة الثقافة، والازهر هو مجرد «خبير فنى» رايه ملزم فى الشان الاسلامى.

رغم ذلك لم يسلم مجلس الدولة من الطعن والتجريح فى موقفه ودوره ورموزه، حتى تعرض لمحاولة الاغتيال التى سبقت ان تعرضت لها جامعة القاهرة والازهر الشريف. وكانت جريرته التى تحولت الى شوكة فى حلوق بعض المثقفين، انه افتى للازهر باختصاص راى كبار مستشاريه اذ القانون كفله له، والتزموا فيه بمقتضى القانون. الامر الذى اثار ثائرة الذين ينتابهم الهياج والصرع فى اليقظة حين يسمعون كلمة الازهر، وتطبق عليهم الكوابيس حين يرون منارته فى المنام!

اعتزاز روسى بالاسلام

من المفارقات اللافتة للنظر انه بينما مضت تلك التظاهرات تطوف بالمنتديات الثقافية والاعلامية فى مصر، كانت موسكو تحتفل بتاسيس اول ادارة دينية لمسلمى المنطقة الاوروبية الوسطى فى روسيا، بعد انهيار الاتحاد السوفيتى. وحين كان مسئول وزارة الثقافة يعلن استياءه فى القاهرة، من ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام، فان وزير الخارجية الروسى اندريه كوزيريف وقف يخطب فى حفل موسكو قائلا : اننى افخر واعتز بان روسيا دولة اسلامية كبرى، واعتبر ان ثروة روسيا الحقيقية هى فى تنوع ثقافاتها وطوائفها. (الشرق الاوسط- ٩٤/٣/٢٢).

فى ذات الوقت نشرت صحيفة «الحياة» اللندنية مقالا لمسئول الشرق الاوسط فى الخارجية الروسية، فيكتور بوسوفاليوك، تحت عنوان : لماذا الوقيعة بين روسيا والمسلمين، ولمصلحة من؟ (عدد ٩٤/٣/٢٠)، وقد انتقد فيه محاولات التشكيك فى موقف روسيا من الاسلام مشيرا الى ان بلاده رغم كونها ركيزة للارثوذوكسية، فانها فى الوقت ذاته جزء من العالم الاسلامى يسكنه عدة ملايين (٢٠ مليونا) من المنتمين الى ذلك الدين. ايضا فانه انتقد الاستخدام الشائع لمصطلح «الاصولية» معتبرا انها فى حقيقتها نزعة محافظة بالمعنى الايجابى للكلمة، ولكن الاغلبية انساقت وراء المفهوم السلبى للمصطلح، حتى اصبحت الاصولية «فزاعة» تخيف الجميع.

ايا كانت الدوافع وراء هذا الكلام الذى يعبر عن قدر مشهود من الاحترام للاسلام والمسلمين، فانه لا يقارن بخطاب الازدراء او الانخلاع الذى يتبناه بعض المثقفين ويعبرون عنه.

واذ سبق ان اشرت الى مقابلة اخرى بين ما قاله الامير تشارلز ولى عهد انجلترا فى تقدير اضافات المسلمين وانجازاتهم الحضارية، وبين ادعاء احد مثقفينا بافلاس الامة وخيبتها، فان امثال تلك المؤشرات تدفعنا الى التساؤل حقا عن الهدف الذى يراد لنا ان نساق اليه فى نهاية المطاف. وهل هو يصب فى مصلحة الوطن، ام انه يخدم مصالح وحسابات اخرى ليس الوطن طرفا فيها. ؟

لقد تجاوزت عناصر التطرف الخطوط الحمراء حين لجات الى العنف والارهاب، فاساءت الى التدين يقينا، وليس معقولا ان تستثمر تلك الاجواء من جانب البعض لتجاوز الخطوط الحمراء باتجاه آخر، يقودنا الى الانخلاع من التدين ومن الانتماء الى ثقافة الاسلام وحضارته. وكل ما تم فى هذا الباب بالذات هو عين ما يجب ان نتفق على الا نفعله.

ان الذين يقدمون ابيات الصراع الداخلى الذى يستهدف جنى المكاسب وتسجيل النقاط فى مواجهة الخصوم السياسيين، على ابيات الوفاق الوطنى التى تستنقذ الامة من مازقها، هؤلاء يخرقون السفينة ويمهدون لاغراقها من حيث لا يشعرون - بئس ما يفعلون!



المصدر : الأهرام

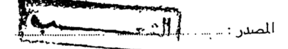
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

في حادث مقتل الإرهابي واستشهاد المواطنين الثلاثة بأسيوط:

تمشيط الجبال لتضييق الخناق على ارهابي آخر أصيب برصاص الشرطة وغثر على سلاحه الآلي

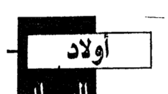
قامت اجهزة الامن باسيوط بتمشيط منطقة الجبال المحيطة بموقع الحادث الذى وقع ليلة امس الاول بطريق الغنايم واسفرت عن استشهاد ٣ مواطنين ومصرع احد العناصر الارهابية واصابة ٤ من رجال الشرطة وذلك بحثا عن الارهابي الثاني الهارب الذى عثر على بندقيته الآلية ملقاة على مسافة ١٠٠ متر من موقع الحادث وآثار دماء مما يؤكد انه اصيب برصاص الشرطة قبل هروبه. وقد كشفت التحقيقات في الحادث عن ان المسدس الذى ضبط مع الارهابي القتيل خاص برقيب الشرطة بدر زين سيد على وتقوم اجهزة الامن بتحديد شخصية القتيل بعد رفع بصماته وفحص البندقية الآلية ويرجح ان يكون الارهابيان قد استخدما السيارة الاجرة في تنقلاتهما لتنفيذ عملياتهما الارهابية وانهما اعدا سلاحيهما لهذا الغرض. وقد امر السيد حسن الالفي وزير الداخلية بصرف مكافأة مالية لافراد الكمين لاشتباههم في السيارة رقم ٥٠٦٩ اجرة اسيوط التى كان يستقلها الارهابيان مشيرا الى ان المسلحين اطلقا وابلا من رصاص البندقية الآلية والمسدس على افراد الكمين عندما استوقفوا السيارة مما ادى لاصابة اربعة من رجال الشرطة وهم: النقيب عمرو مصطفى شكرى والملازم هشام احمد السيد والملازم بسيونى حسنين والرقيب اول رافت على فرغلى واصابتهم بسيطة مما دفع باقى افراد القوة الى التعامل مع مصدر الرصاص. وقد قتل في الحادث سائق السيارة زغلول صدقى حنا، وصفاء عبد الله طالبة بكلية التربية والنميرى محمد السيد - مدرس - بينما القى القبض على اثنين من ركاب السيارة هما: صدقى صادق عبد اللاه وعيسى محمد عطية محمود ويجرى استجوابهما امام جهات التحقيق وتمكن المتهم الثانى الذى كان مسلحا ببندقية الية من الهروب الى داخل المغارات الجبلية وعثر على خزنتين فارغتين خاصتين بالسلاح الآلى و٤٣ طلقة ذخيرة عيار ٩ مللى و٧ طلقات داخل خزنتين ويبعد موقع الحادث ٢٠ كيلو مترا جنوبى قرية البلايزة التى شهدت مقتل ٦ ارهابيين داخل وكرهم بالجبل في الاسبوع الماضى.وترجح المصادر الامنية ان الساعات القادمة ستكشف عن شخصية الارهابى القتيل



المصدر : 
الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤



ظلم صارخ!!

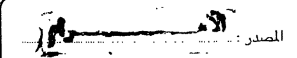
النظام الحاكم يقع فى أخطاء فادحة، وهو يحارب الإرهاب، إنه يبطش بالتيار الإسلامى كله، ويكتسب عداء قطاعات واسعة من الرأى العام، والأحداث التى وقعت مؤخرا تؤكد صدق ما أقول، فقد تم القبض على الشيخ «وجدى غنيم» من أبرز دعاة مدينة الإسكندرية، وله شعبية واسعة بالثغر وفى كل مكان يذهب إليه «ي..تب الإسلام من خلال سلوكه وخطبه.. فهو داعية من طراز خاص، ذهب ضحية للغدر الصهيونى والحكومى المصرى!! هاجم بنى إسرائيل بشدة بسبب مذبحة الخليل، وانتقد موقف الحكومة المصرية ومهادنتها لبنى صهيون، فكانت النتيجة دخوله السجن!! وصاحبى الشيخ وجدى «رد سجون» ذهب وراء الشمس أكثر من مرة فى العهد الحالى، ولم يتم تقديمه أبدا إلى المحاكمة، بل اعتقاله يتم دائما بمقتضى قانون الطوارىء، وصديقى «غنيم» يرى فى حبسه فرصة «يغتنمها» ليخلو فيها مع الله، فألف تحية له من أولاد البلد.

وقد ظهر الحكم البوليسى أيضا بصورة سافرة فى قرار منع الشيخ عمر عبد الكافى من الخطابة رغم أنه لم يتعرض قط للحكومة. والشيخ الممنوع يخطب فى مسجد بالدقى فى محافظة الجيزة ذاعت شهرته، وكان يؤمه الالاف. وله تأثير واضح على مستمعيه وأغلبهم من الشباب، فهو حافظ للقرآن الكريم كله يتلوه بصوت حلو لدرجة قد تجعلك تبكى من فرط التأثير، وفى يقينى أن الأثر العظيم الذى تركه الشيخ على المنطقة التى يخطب فيها وتعلق الالاف به وراء قرار الحكومة بالاستجابة لرغبات العلمانيين والكارهين للإسلام بمنعه من الخطابة.. فالحكم عندنا يريد أن يظل تأثير الدين محدودا على الهامش محبوسا بين جدران المسجد!!

والجريمة الثالثة التى ارتكبها النظام الحاكم فى حق شعب مصر كانت فى دمياط، تم القبض على رئيس المجلس المحلى بالمدينة، وعدد من أعضائه المنتخبين، وعشرات غيرهم من الشباب المتدين، لم يجدوا معهم أى سلاح على الإطلاق ولا حتى خنجرا أو سكينا، وكل الأدلة ضدهم أنهم كانوا يمارسون الرياضة فى مجموعات ويلعبون الكرة!! ورغم ذلك اتهمتهم المباحث بالعمل على قلب نظام الحكم" أراها نكتة لكنها سخيفة! فالحكم فى بلادى ليس هشا أو ضعيفا لدرجة أنه يمكن قلبه «بجون فى المرمى» أو «ماتش كرة» أو حتى مباراة ملاكمة أو كاراتيه. المتآمرون الحقيقيون فى دمياط ليسوا هم الشباب المسجون حاليا، بل أولئك الذين لفقوا لهم المؤامرة بمباحث أمن الدولة، والحزب الوطنى من ورائهم، وقد أفزعه انتشار التيار الإسلامى بالمدينة، والتفاف الناس حوله، ومن المؤكد أن قضاء مصر الشامخ هو الفيصل فى هذا الموضوع، فإذا أدان الشباب المحبوس، فمن الواجب ترقية الضباط الذين قاموا بالقبض عليهم مع تعظيم سلام لهم، وهم العميد أحمد الشربينى، والمقدم إبراهيم سالم والرائد عاطف الشناوى، لكن ما الحل إذا «نامت القضية» أو تم «التطنيش» عليها فلم تقدم أصلا إلى المحاكمة أو صدرت أحكام بالبراءة؟ فى هذه الحالة أطالب بطرد هؤلاء الضباط من الخدمة، بل ومحاكمتهم بتهمة الإساءة إلى الشرطة وتلفيق قضايا وهمية، وأحكام «البراءة» المنتظرة لفتية التيار الإسلامى بدمياط تعنى «الإدانة» لزوار الفجر، ولطمة للحكم البوليسى، وكل المتعاونين معه.

محمد عبد القدوس



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

الإرهاب فى اسيوط إلى متى؟!

إذهبوا أولا إلى الوليدية!

صدفا، ديروط، منفلوط، القوصية، ابوتيج، وغيرها من مراكز محافظة اسيوط.. كان يمكن ان يمضى الزمان الى نهايته دون ان يتردد اسمها. ولو مصادفة. فى نشرات الاخبار، او مانشيتات الصحف العالمية، ولكن الارهابيين لم يتركوها. كما عاشت دوما لاهلها الطيبين. ودفعوا بها الى عالم الجريمة كأعنف بؤر الارهاب على ارض مصر الطيبة! وعندما قررنا النزول اليها لنعرف: ماهى الحكاية؟!.. قال لنا بعض اهالى اسيوط: اذهبوا اولاً الى الوليدية، انها المفرخة الام للارهاب، عشوائيات فى المبانى، اراض فضاء، عشش، مقابر، زراعات، جزر فى النيل. انها نموذج مثالى «للوكر» من حيث الاختباء والتربية!

«الوليدية» منطقة مساحتها ٦ كيلو مترات مربعة فى قلب مدينة اسيوط. عدد سكانها أكثر من ١٥٠ الف نسمة بدايتها أشجار وشارع مرصوف والسبب طبعا معروف ان استراحة مدير الامن تحتل مكانا كبيرا على مشارفها وكذلك السجن بالاضافة الى ارقى حى فى اسيوط والذى يطلق عليه « الخزان » بقعة جميلة تطل على النيل. محاطة بالحدائق للوهلة الاولى لاتشعر بصحة الوصف حتى فوجئنا بالطريق الواسع الرحب يضيق مع كل مسافة ثم تنتشر فيه الحفر والمطبات وبالتدريج المساكن الضخمة فى المنطقة تبدلت، وظهرت المنازل العشوائية والحارات الضيقة والتى يصعب على السيارات الصغيرة جداً دخولها. توقفنا وسالنا احد الشباب عن الطريق؟! .. لم يرد علينا سألنى اخر .. لم يلتفت الينا، اقتربنا من شاب

الإرهابيون فرضوا أحكامهم على مواطني الحي في ظل العشوائيات

مقتل مواطن بني مسجدا وشرطي لإبلاغهما عن أعضاء الجماعات الإرهابية !

تحقيقات

تحقيق من أسيوط :
أحمد موسى
هشام الزيني

● عناصر الجماعات بالحي خليط من طلاب قنا وسوهاج والمنيا والسودان

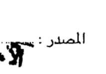
● العشوائيات تمنع الشرطة من دخول الحي بالسيارات والمصفحات

ثالث وكلمناه .. فاشترط ان يتحدث الينا في مكان مغلق ودون كاميرات تصوير او ذكر اسمه وراح يحكي بمنتهى الحرية عما يحدث في الوليدية .

«الموت علنا»!

قال الشاب نحن نعيش مأساة الارهاب ، كل يوم المنطقة عشوائية مساكنها ضيقة . البيوت متلاصقة تستطيع ان تهرب من داخل المنطقة الى خارجها بمنتهى السهولة عندما تصعد الى سطح اى منزل ومنه



المصدر : 

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى سور الجامعة ومنها الى منطقة المقابر ثم الى منطقة « الشخوة » وهذه منطقة صحراوية بها عدد من العشش يسكن فيها الصيادون والفلاحون ومن هذه المنطقة يمكن لمن يريد الهروب الى جزيرة « الوادى » فى النيل ، زمان كان اعضاء الجماعات يرتدون الجلباب الابيض ويطلقون ذقونهم ويقومون بالدعوة إلى الاسلام بالحسنى ، ونستمع اليهم ..

فقد كان امراؤهم يحلون مشاكل البطالة بين خريجى الجامعات والمؤهلات المتوسطة يعطونهم مرتبات شهرية كاعانات على المعيشة حتى انهم راحوا يدفعون تعويضات لمن يسرق او يتوفى عائله ، كما انهم يدخلون الى الايتام والفقراء . وقد بلغت قوة هذه الجماعات بمكان عندما كان يذهب اليهم بعض الاهالى للشكوى من بعض المشاكل التى تعترضهم فكان قادة الجماعات يقومون بحلها وأخذ حقوقهم!!

سألناه : هل تستطيع ان تسير معنا فى الشارع ؟!

قال فى فزع : لا . لا اريد الموت . منذ فترة قصيرة لم يعد اعضاء الجماعات يطلقون لحاهم اويرتدون الجلباب الابيض فلم نعد نعرفهم فاصبح من الطبيعى جدا ان يمرروا امامنا دون ان نعرفهم فناخذ حذرنا منهم ونحن نعرف اسلوبهم فى الانتقام ممن يبلغ الشرطة عنهم اويتحدث الى الصحافة لكشف اساليبهم والامثلة كثيرة فى الوليدية منذ اسبوعين قتلوا الشرطى محمد العريض جهارا نهارا امام الناس لانهم شكوا فى انه ابلغ قياداته عن بعض افراد الجماعات واماكن اقامتهم ولم يجرؤ احد من الاهالى ان يتفوه بكلمة لرجال الأمن عنهم !! انهم يملكون عيونا فى كل مكان داخل مركز شباب ناصر وفى المقابر - منطقة الفساقى - وكل الاماكن التى يتجمع فيها الاهالى.

فى شوارع الوليدية العيون زائغة المحلات مغلقة ، بعض الجزارين علق ذبائحه فى شرفات منزله والبعض الآخر فتح محلاته - عفوا - دكاكينه الخشبية . اقترب منا احد الرجال وسار بجوارنا وكانه يحدث نفسه انتم اغراب .

قلنا نعم

قال : نحن سننفجر من ضغوط الامن علينا وهو يبحث عن الارهابيين ونحن نعرفهم ولكننا خائفون من الموت لوتكلمنا عنهم الخوف داخل كل شيخ قبل الطفل فقد ضاعت هيبة الكبار فى هذه المنطقة . عندى كلام كثير . اتبعونى وراح الرجل يتكلم :

سودانيون وطوائف

قال : لاتذكروا اسمى ولا «حتى اوصافى» الجماعات فى هذه المنطقة خليط من محافظات قنا وسوهاج والمنيا ومنفلوط بالاضافة إلى سودانيين ، اغلبهم طلاب فى الازهر والطب وموظفون واطباء ومدرسون .

الجماعات فى بدايتها كانت منقسمة على نفسها. كل جماعة تريد الزعامة لنفسها دون الآخرين بمافيهم الأخوان المسلمون وكانت المشاجرات تنشب بينهم من ان لاخر كما كان يحدث فى الدعوة لصلاة العيد ، اذا قامت جماعة الاخوان بلصق منشور على الجدران فتقوم الجماعة الاسلامية بلصق اخر يدعو لنفس الصلاة ، وتبدأ بينهم المعارك ، وبعضها وصل الى قسم الشرطة وتحرير محاضر رسمية عنها ! ثم راحوا يلتفتون الى المساجد للاستيلاء عليها لعقد اجتماعاتهم فيها حتى ان صاحب مسجد (مفتاح) واسمه مصطفى ابوالعلا مفتاح كان يعطيهم اموال التبرعات لتوزيعها على الفقراء بأنفسهم لثقته فيهم ، وعندما علم انهم يتخذون من مسجده مقرا للاجتماعات والتخطيط لعمليات ارهابية . ابلغ جهاز امن الدولة ثم تقدم بطلب لوزارة الاوقاف لتسلم المسجد ، كان هذا فى العام الماضى فاحلت الجماعات دمه ، وتربص احدهم بالمواطن الذى بنى المسجد فى الساعة الثامنة والنصف صباحا اثناء عودته الى منزله واغتالوه ومنذ تلك اللحظة اغلق المسجد ولم يفتح ابوابه للمصلين!

المتضررون !

عائلة تكسر شوكة الارهابيين!

هذه العائلة حطمت اسوار خوفها وتصدت للارهابيين ، وكان الارهابيون قد اعتادوا على اقتحام الافراح لمنع عزف الموسيقى والغناء ، وتحطيم الالات وضرب من يعترض من اسرة العروسين .. ولكن ذات مرة اقيم فرح كبير لإحدى العائلات .. وما ان بدات الفرقة الموسيقية فى العزف حتى جاء رسول من افراد الجماعة الارهابية يحذرهم ان لم يلتزموا بالتعليمات . فرفض اهل العروسين .. ورتبوا امرهم وانتظروا .. وعندما وصلت « مجموعة » التنفيذ الارهابية .. تصدت العائلتان لهم وحاصروهم وانهالوا عليهم بالضرب وكسروا شوكتهم دون اللجوء الى الشرطة !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

وقالت لنا سيدة عجوز نحن المتضررين من افعال الارهابيين فعندما تقوم الشرطة بحملاتها على الوليدية تغلق المحلات وتصاب المنطقة كلها بالشلل واعطيكم مثالا لهذا كانت البطاطس تباع بـ ٨٠ قرشا وبعد احدى العمليات الارهابية وما اكثرها اعلنت حالة حظر التجول داخل المنطقة فارتفع سعر كيلو البطاطس الى ١٧٠ قرشا كما تم نقل السوق من مكانها الاصلى الى اول البلد وهذه السوق لها شهرة واسعة فى اسيوط كلها فكل الفلاحين يقومون بفرش بضائعهم من الخضراوات والفاكهة لبيعها وبعد ان بدات الشرطة تدخل الى منطقة الوليدية مؤخرا ارتبكت حالة البيع والشراء بها !!

اسألونى

ذهبنا الى اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لامن اسيوط عرضنا عليه الامر سألناه ماذا عن الوجود الشرطى الدائم فى الوليدية للحد من نشاط الجماعات ! قال : توليت مسئولية الأمن فى اسيوط منذ أكتوبر الماضى ولكننى وضعت الوليدية فى مقدمة الخطط الامنية لمعرفتى الجيدة بمدى خطورتها على الامن ولكننى اعترف وبصراحة اننى اجد صعوبة بالغة فى الدخول الى هذه المنطقة لعشوائيتها . لاتستطيع اى سيارة شرطة الدخول اليها والوجود الدائم او المرور فيها ولهذا اقوم بحملات تفتيشية تشترك فيها وحدات كاملة من عناصر مكافحة الارهاب والامن المركزى لتفتيش الشقق المفروشة بها بشكل غير منتظم كما نحذر اصحاب الشقق المفروشة او اى شخص من التستر على ارهابى حتى لايتعرض الى المسئولية الجنائية ثم احطنا الابلاغ عن الارهابيين واماكنهم بالسرية الكاملة ولم نعد نكشف عن شخصية المبلغ نهائيا وان طرق الابلاغ معروفة حتى ولو كانت بالتليفون .

من ٢٠ سنة

لعلماء الاجتماع تفسير لما يجرى فى الوليدية يقدمه لنا الدكتور عبد الهادى الجوهرى استاذ الاجتماع بجامعة المنيا . فيقول : قمت باجراء دراسة منذ ٢٠ سنة عن هذه المنطقة فهى اساسا منطقة ريفية الحقت حديثا بمدينة اسيوط مع التوسع العمرانى فقامت بدور ترييف المدينة ولهذا نلاحظ انها اصبحت ذات كثافة عالية مقارنة بالمدينة بالرغم من نقص الخدمات وضيق الشوارع وانخفاض متوسط دخل الفرد وارتفاع معدل البطالة وزيادة عدد افراد الاسرة داخل غرفة المعيشة وكل هذه العوامل ساعدت بشكل او باخر على السلوك غير السوى الاجرامى وكل هذه العوامل ايضا ساعدت على استقطاب العديد من شبابها بعد بث افكار ظاهرها براق جذاب فيه امل ورحمة ووعد بالجنة الموعودة سواء بالدنيا او الآخرة .

يصمت الدكتور الجوهرى برهة قبل ان يضيف : لقد خرجت من هذه الدراسة بتوصيات عديدة للارتقاء بها وللاسف كان هذا منذ عشرين عاما والصورة فى التسعينات لم تتغير فلم يجد المواطنون ضمانات اوحصانات لهم من الانحدار فى حضن افكار بعيدة عن الدين السمح والاسلام الصحيح وللاسف تواكب هذا مع قدرة الجماعات على تقديم خدمة بشكل اوباخر فاصبح القانون العرفى اقوى من القانون الوضعى كما اصبحت قدرة المجالس غير الرسمية اقوى من المجالس الرسمية ويطالب الدكتور الجوهرى باعادة النظر فى الوليدية من خلال المؤسسات المختلفة ومن خلال الاجهزة واعادة تخطيطها مهما كانت التكلفة المادية فالتكلفة المعنوية ستكون باهظة جدا اذا لم نتدارك الامر من الآن خاصة ان هذه المنطقة ستكون معملا للتفريخ بدلا من الايواء وتنفجر بالارهاب!

غدا :

يدافعون عن تقصيرهم !

مصر: مقتل متطرف و٣ مواطنين واصابة ٤ من الشرطة في أسيوط

□ القاهرة ، أسيوط - «الحياة»:

■ شهدت مدينة الغنايم جنوب اسيوط مساء اول من امس اشتباكاً بين رجال شرطة واحد المتطرفين اسفرت عن مقتله وثلاثة مواطنين واصابة ثلاثة ضباط وشرطي. وفي حادث اخر هاجم متطرفون احد التجار واطلقوا عليه النار فقتلوه ولاذوا بالفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان احد المتطرفين كان يستقل سيارة اجرة مع اخرين في مدينة الغنايم، وعند نقطة تفتيش اطلق النار على قوات الامن التي ردت عليه بالمثل ما ادى الى مقتله ومقتل ثلاثة من ركاب السيارة هم زغلول صدقي حنا (السائق) وصفاء محمد عبدالله (طالبة في تربية اسيوط) ونميري محمد السيد (مدرس) ولم تعرف بعد هوية المتطرف القتيل.

واضاف المصدر الامني ان تبادل اطلاق النار ادى الى اصابة ثلاثة ضباط وشرطي هم النقيب عمرو مصطفى الجندي رئيس مخفر العزيزة والملازمان اول هشام احمد السيد وبسيوني احمد عبد النبي والرقيب اول رأفت علي فرغلي.

واشار المصدر الى ان الضباط والشرطي اصيبوا بجروح في الساقين والذراعين ونقلوا الى المستشفى كما اعتقل اثنان من ركاب السيارة هما صدقي صادق عبداللاه وعيسى محمود عطية وبدات القوات التحقيق معهما لتحديد إن كانا ينتميان الى الجماعات المتطرفة.

واكد المصدر ان القوات عثرت على مسدس تبين انه سرق من الشرطي بدر زين سيد و٤٣ طلقة رصاص مع المتطرف القتيل اضافة الى بندقية الية كانت في السيارة وبدات نيابة الغنايم التحقيق في الحادث.

من جهة اخرى، اطلق اربعة متطرفين النار على تاجر ادوات منزلية في منطقة الوليدية في اسيوط مساء اول من امس فقتل على الفور.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اربعة متطرفين ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» اطلقوا النار على عبدالحافظ عبدالنعيم عبدالحافظ فقتلوه ولاذوا بالفرار لاعتقادهم انه «متعاون» مع قوات الامن. واعتقلت القوات ١٥ متطرفا في منطقة الوليدية بدات معهم التحقيق.

واشار المصدر الامني الى ان قوات الامن اطلقت النار على متطرفين كانا يستقلان دراجة بخارية في مدينة ابو تيج بعد ان رفضا التوقف للتفتيش وحاولا الفرار من مكمن للشرطة، فاعتقلت احدهما ويدعى بدري مرزوق عبد الحميد، بينما تمكن الآخر من الفرار ولم يسفر اطلاق النار عن اصابة اي منهما.

الى ذلك، وزع اعضاء «الجماعة الاسلامية» في اسيوط بيانا امس اعلنوا فيه مسؤوليتهم عن حادث القاء عبوة ناسفة على سيارة يستقلها ثلاثة ضباط شرطة قرب سجن ابو زعبل قبل ثلاثة ايام.

وجاء في البيان ان «الجماعة» نفذت هذه العملية «انتقاماء لتعذيب اعضاء الجماعة داخل السجن.

وفي هذا الاطار، اعتقلت قوات امن القليوبية ٢٠٠ متطرف امس خلال بحثها عن الذين القوا العبوة على السيارة التي يستقلها الضباط.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين الذين اعتقلوا ينتمون الى مختلف التنظيمات المتطرفة واعتقلوا امس خلال حملات على الخانكة وابو زعبل ومسطرد وشبرا الخيمة.

على صعيد آخر، علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان نيابة امن الدولة العليا اتمت استعداداتها لاحالة تنظيم «الاغتيالات السياسية» الذي يضم عشرين من قيادات الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» على محكمة امن الدولة العليا (طوارئ).



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

أنهار الدم تتدفق فى أسيوط

تصاعد العنف فى أسيوط بصورة مفجعة فى الشهور الثلاثة الماضية حيث تصاعدت العمليات المسلحة ضد الشرطة من ٦ عمليات خلال شهر يناير إلى ٩ عمليات فى فبراير ووصلت إلى ١٨ عملية فى مارس، وبلغ عدد الضحايا ما يزيد على ٥٠ قتيلاً من الشرطة والمواطنين والجماعات.

أما عدد المصابين فقد زاد على السبعين مصابا، وذلك خلال هذه الشهور الثلاثة، وبلغ العنف ذروته بحادثة دير المحرق التى قتل فيها خمسة واصيب ثلاثة، وحادثة الاعتداء على استراحة الشرطة بصدفا والتى قتل فيها خمسة واصيب أربعة، ثم رد الشرطة فى اليوم التالى بقتل ٦ فى أبو تيج انتقاما لقتلى الشرطة فى صدفا، حتى أن المسألة اصبحت بالفعل تأخذ شكلا من أشكال الثأر بين الشرطة والجماعات ولم يعد للقانون أية قيمة، بل اصبح الجميع يتعاملون بقانون الغابة والبقاء للأقوى، وفى ظل هذه العمليات الثارية بين الشرطة والجماعات المسلحة يكون المواطنون ورجال الشرطة الأبرياء هم الضحية، وتمتلىء اقسام ومراكز الشرطة ومراكز تدريب قوات الأمن المركزى بآلاف المحتجزين يوميا من الذين يقبض عليهم بشكل عشوائى ويسامون سوء العذاب خلال الأيام التى يقضونها فى الحجز. وفى المقابل تصاعدت عمليات اغتيال رجال الشرطة من ضباط ومخبرين وزادت عمليات ضرب السياحة وأخذت أشكالا جديدة تمثلت فى ضرب القطارات السياحية والفنادق كما حدث بالنسبة لفندق بدر مساء يوم ٧ مارس الماضى (انفجرت العبوة ولم تحدث خسائر).



القمع الأمنى والاعتقال العشوائى والحصار يغذى العنف

قيادات العمل والإخوان: الديمقراطية الحقيقية هى العلاج لوقف العنف

كما وصل الضرب للبنـــوك حيث تعرض بنك الاسكندرية لمحاولة تفجير مساء ٧ مارس أيضـا، إلا أن القنبلة لم تنفجر وتم ابطـال مفعولها. وكثير من مدن وأحياء وقرى أسيوط تتعرض لحصار عسكرى عنيف كما هو الحال الأن فى الوليدية، ويتعرض المواطنون فى الشوارع للمضايقات الأمنية والضرب والاعتقال ولم يسلم من ذلك النساء والأطفال، وتغلق المحال التجارية والأســواق أبوابها، وحتى طـلاب الجامعة جزء كبير منهم لم يعد يحتمل الحياة فى أسيوط فغادرها إلى محافظته مفضلا إتمام الدراسة فى منزله بسبب جو الرعب الموجود فى أسيوط.

كل هذا الرعب الذى تعيشه أسيوط لماذا تصاعد إلى هذا الحد فى الشهور والأسابيع القليلة الماضية، وما هو الحل لهذا المأزق؟!

• تتفق رؤية الجماعة الإسلامية (أحد أطـراف العنف) مع رؤية مسئـول سياسى كبير فى أن العنف تصاعد إلى هذه الدرجة الخطيرة فى أسيوط ابتداء من اقتحام الشرطة لمسجد الرحمة -معقل الجماعة الإسلامية بأسيوط- يـوم ٦ ديسمبر الماضى، ومسجد الرحمن بمنفلوط بعده بحوالى ٢٠ يوما. ففى حادث مسجد الرحمة الذى كان يعد النافذة الوحيدة المتبقية للجماعة الإسلامية فى أسيوط اقتحمت الشرطة المسجد وأصابت ثلاثة بجروح والقت القبض على حوالى ٢١٧ شخصا.

ويقـول المسئول السياسى: أن سياسة أمن الدولة الجديدة -بعد محاولة اغتيال اللـواء حسن الألفى والتى تمثلت فى التصعيد الخطير وكان من ثمارها اقتحام مسجد الرحمة- زادت النار اشتعالا فى أسيوط، وبعد حادثة المسجد تصاعد العنف داخل مدينة أسيوط نفسها بعد أن كان مقتصرا على ديروط والقوصية وأبى تيج. وكان أحد أسباب تصاعد العنف أن أعضاء الجماعة الذين كانوا يتركزون بمسجد الرحمة انتشروا فى المحافظات المجاورة واصبحوا يقودون حربا خفية مع الشرطة.

تركز العنف فى أسيوط

وساعد على اشتعال الموقف فى أسيوط حدوث هدنة بين الأمن والجماعات الإسلامية فى المحافظات المجاورة لاسيوط يتم بمقتضاها عدم التضييق الأمنى على هذه الجماعات مقابل أن تمتنع هذه الجماعات عن القيام بأية أعمال عنف فى تلك المحافظات، وبالتالى انتقلت هذه الجماعات المجاورة لممارسة العنف فى أسيوط، واصبحت أسيوط هى مسرح الاحداث. وقد دلت الأحداث الأخيرة على أن كثيرا ممن قاموا بعمليات اغتيال او تخريب فى أسيوط هم من خارج المحافظة.

وتؤكد مصادر سياسية أخرى صحة هذا الكلام وتدلل على ذلك بواقعة حدثت فى قرية المحرص بملوى (محافظة المنيا) حيث قتلت الشرطة أحد أعضاء الجماعة الإسلامية فى حملة لها ثم ردت الجماعة بقتل مخبر فى أمن الدولة بملوى، فما كان من القيادات الامنية إلا أن عقدت اجتماعا سريعا مع قيادات الجماعة تم الاتفاق فيه على التهدئة واعتبار أن الأمر منته (واحد مقابل واحد) (لاحظ التفكير بلغة الثار القبلى).

مسجد الرحمة هو البداية

أما مصادر الجماعة الإسلامية فتؤكد أن مدينة أسيوط ظلت هادئة حينما كانت الجماعة تمارس دعوتها من داخل مسجد الرحمة، وكان هناك تفاهم مشترك على أن تسكت الجماعة

تحقيق:
قطب العربى

عن اي عمل فى أسيوط مقابل ترك المسجد، ولذلك حينما قتل المقدم مهران (ضابط أمن الدولة منذ عامين) قتل خارج مدينة أسيوط، لكن عندما سدت الشرطة النافذة الوحيدة المتبقية للجماعة- والمتمثلة فى مسجد الرحمة وبعد أن اقتحمت الشرطة المسجد واصابت ثلاثة داخله بكسر مضاعف واعتقلت الكثيرين- ردت الجماعة باغتيال العميد طعيمه مفتش الداخلية بأسيوط بعد حادثة المسجد بأسبوعين، ومنذ ذلك الحين زادت عمليات التمشيط الأمنى والاعتقالات العشوائية وزادت معها العمليات المسلحة.

وتؤكد مصادر سياسية مطلعة فى أسيوط أن الامن هو الذى يدفع كثيرا من المواطنين العاديين إلى العنف فى أسيوط ويدفعهم دفعا إلى الانخراط فى جماعات العنف، وذلك عن طريق الاعتقالات العشوائية والتعذيب البشع للمعتقلين ولو لمدة يوم واحد، حيث يتم القبض يوميا على مايتراوح ما بين ٢٠٠: ٢٥٠ مواطنا فى قرى ومراكز محافظة أسيوط بشكل عشوائى بسبب المنافسة بين مراكز الشرطة المختلفة، فكل مركز يريد أن يظهر انه أنشط من غيره فى القبض، ويتم حشر عشرات المواطنين داخل سيارة شرطة والذهاب بهم إلى قسم الشرطة التابعين له، ويسمى هذا بـ«الإيراد اليومى» الذى يبلغ تليفونيا لمديرية الامن ومن ثم إلى الوزارة. وبعد جلسات تعذيب بشعة يتم شحنهم إلى وحدة الاشتباه فى المديرية لفرزهم فتستبقى المديرية

من تشـــاء وتطلـق سراح من تشـــاء، وتستغرق هـذه العمليـة ٤٨ سـاعـة، وعندما يـدخل إنسان إلى الحجز لاول مـرة ويسـام سوء العـذاب بـدون أى ذنب، فإنه يخرج محملا بمـرارة بالغة تجاه الشرطـة تدفعـه لارتكـاب أعمال عنف ضـدها أو على الأقـل الرضـا بما يفعله غيره ضد الشرطة والتهليل له.

وبحسبـة بسيطة إذا تصـورنـا أن الشرطة تقبض على ٢٥٠ شخصا يوميا فى عموم محافظة أسيوط، فإن حصيلة المقبـوض عليهم خـلال شهـر تكـون ٧٥٠٠ شخص، وخـــلال الشهـــور الثلاثـة الماضية حوالى ٢٢ الفا.. أى أن الشرطـة خلقت لنفسها عـداء ٢٢ الف مـواطن، أى ٢٢ الف أسرة فى ثـلاثـة شهـــور فقط، وقس على ذلك بقيـــة الشهور. والمشكلـة إن رجال الشرطـة المتـواجـدين بـالكمائن المختلفـة ليس لديهم كشوف باسماء محددة مطلوب القبض عليهـــا، وحتـى ليس لـــديهم أوصـــاف لاشخاص مطلـوبين، بل إن عملية الاحتجاز متروكـة لـ «الفهلوة» ورغم ذلك لم تنجـح عمليـــات القبض العشـــوائى رغم كثرتـه فى القبض على العناصر الهاربة المطلوبة سواء للشرطة أو للقضـــاء، ولـــذلـك فإن التكلفـــة السياسيـة والاجتماعية والماديـة لهذه الاعتقالات العشوائية فادحة

ومثـال صغير على العشـــوائيـة فى الاحتجاز، ما حكاه لنا أهالى أسيوط من أن أحـــد الضبـــاط كـــان يقف بكمين وأوقف سيـــارة «بيجـــو ستيشن» واشتبه فى الشخصين اللـذين يجلسان بـالمقعـد الخلفـى للسيـارة وأمـرهما بالنـزول وكان لابـد أن ينزل الثـلاثة الـذين يجلسون فى الكـرسى الأوسط، حتى يتمكن الأخـــران من النـــزول، وعندما نزل الثلاثة اكتفى الضابط بهم واخذهم معه فى سيارة الشرطة وترك الاثنين الأخرين

تجربة الميليشيات

هذه العمليـات استفزت المواطنين فى أسيوط واستفـزت القيادات الشعبيـة حتى قيادات الحزب الوطنى. ومن هنا حـــدث الخلاف المعلن بين قيـــادات الحزب الـوطنى وقيـــادات الأمن . إذ تطـالب أجهزة الأمـن قيادات الـوطنى بالمشاركة الفعالة فى مواجهة الجماعات المسلحـة وتشكيل ميليشيات مسلحـة من الحزب الوطنى فى القـرى والمراكز لهذا الهدف، إلا أن الحزب يرفض هذه الفكرة لأنها غير عملية وقد ثبت فشلها بالفعل، حيث إن جهاز الأمن باسيوط أنشأ فعـلا هذه الميليشيـات من بعض المجـرمين والمسجلين خطـر فى القـرى والمراكـز، وأعطاهـم أسلحة لمواجهـة الجمـاعـات المسلحـة لكن افـراد هـذه الميليشيات استخدموا هذه الأسلحة فى الاعتداء على المواطنين الابـرياء وبسط سطوتهم فى قـراهم ومراكـزهم ومن الأمثلة على ذلك أن بعضهم استغل هذا الـوضـع وارتكب جـــرائم سرقـة وتم القبض على بعضهم فى المنيا وعثـر معه على السلاح الـذى سلمته لـه الشرطة، كما أن واحدا من أفراد هذه الميليشيات يدعى «م. س. ع» مسجل شقى خطر، اتهم أخيراً فى قضيـة قتل بـديـروط. ورغم أن عمدة القرية قـال إنه موجود بـالقـريـة ومعـه البنـدقيـة الألى التى تسلمها من الشرطـة وانه يستخـدمها لإرهـاب المواطنين، إلا أنـــه مع ذلك لم يتم القبض عليـه فى جريمـة القتل التى ارتكبها!.

أين الحل؟

والآن مـا هـــو تصـور الأطـــراف للخروج من مأزق العنف المتصاعد؟

يـرى المسئـولـون الأمنيـون أن المواجهة هى الحل وأن القضاء على هذه الجمـاعـات المسلحة هـو العلاج، وقـد وضعـوا خططهم لتنفيـذ ذلك الهدف.

حقيقة اتهام مسيحيين بحرق الدير

نشرت جـريـدة الوفد يـوم الجمعـة الماضى ان شرطـة المنيـا القت القبض على شخصين مسيحيين، وقالت إنهما متهمان بارتكاب جريمة دير المحرق، وحتى كتابة هـذه السطـور لم تنف وزارة الـداخليـة الخبر ولم تـؤكـده. وبعـد استقصـاء من «الشعب» عن صحة الخبر اتضح أن الشخصين وهما ناجح مهنا حنا سائق السيارة النقل رقم ٢٦٨٤١ نقل أسيوط ومرافقـه اديب سريح فرج كـانا يستقـلان السيارة المذكورة اثنـاء القبض عليهما، وتم العثـور معهما على مسـدسين غير مـرخصين احدهما بـرتا والأخـر تشيكى وكمية من الطلقـات، كما أن ترخيص السيـارة مزور ومختوم بخاتم إدارة مرور ملوى على بيـاض وتوكيل إدارة السيارة منتـه وعليه خـاتم وزارة العدل ومأمـورية ضرائب ملوى، وهما الأن محتجـزان رهن التحقيق بتهمة حيازة سلاح غير مرخص ومخالفة قوانين المرور.. ولم نعلم انه نسب إليهما تهمة المشاركة فى جريمة دير المحرق. نريد توضيحاً كافياً من وزارة الداخلية.

ق.ا



بينما يرى السياسيون الرسميون من قيادات الحزب الوطني أن العنف فى أسيوط قضية معقدة وعلاجها لن يتم فى يوم وليله، وأنهم أعدوا دراسة شاملة فى الحزب الوطني حول دور الاجهزة السياسية والشعبية فى مواجهة الإرهاب وأخطاره. وطالب الحزب فى ورقته بدور إيجابي للأحزاب والنقابات المهنية والعمالية بالمحافظة، والتنسيق بين الأجهزة الشعبية والتنفيذية والأمنية على جميع المستويات، وعقد لقاءات فى المدن والأحياء والقرى يشارك فيها ممثلون لجميع الأجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية لحل مشاكل المواطنين وتوثيق الروابط والصلات بين أمانات الحزب وقيادات العائلات بالقرى وإيجاد فرص عمل للخريجين.

كما طالب الحزب فى ورقته بإيجاد تنمية صناعية وزراعية شاملة فى أسيوط للقضاء على مشكلة الفقر والبطالة، كما طالب بالتوسع فى تطبيق الشريعة الإسلامية ومحاربة الفساد.

ويؤكد محمد عبد المحسن صالح -أمين الحزب الوطني ورئيس المجلس الشعبي المحلي بالمحافظة- أن المواجهة الشاملة لظاهرة الإرهاب قد بدأت بالفعل وان هناك جهودا كبيرة يبذلها اللواء سميح السعيد محافظ أسيوط بتاييد من أعضاء مجلس الشعب فى المحافظة لدفع عملية التنمية فى أسيوط، وان طلبات المحافظ تلقى قبولاً وتفهما من المسئولين بالقاهرة على نحو تمت معه الاستجابة خلال شهور قليلة لمشروعات هامة لاسيوط مثل الصرف الصحي ومياه الشرب، تفوق ما توافر لاسيوط فى سنوات. وأعرب عن اعتقاده فى انحسار ظاهرة الإرهاب نتيجة الاستمرار فى هذه السياسة وأن الظاهرة لن تحقق نجاحا ولن تشهد مزيدا من التصعيد (نقلاً عن كتاب «أسيوط مدينة النار» الذى صدر حديثا للزميل الصحفي احمد عمر) أما مصادر الجماعة الإسلامية فتؤكد ان الحل لن يكون بالاقتصاد عن طريق برنامج الألف يوم أو الخصخصة أو مشروعات الشباب أو محاربة البطالة وإنما الحل الوحيد لإيقاف مسلسل العنف هو أن يوقف النظام الحاكم ممارساته القمعية ضد الجماعة من تعذيب واعتقالات عشوائية وقتل عشوائي ومحاكمات عسكرية وأخذ لنساء كرهائن وإعادة اعتقال المفرج عنهم وأن يسمح بحرية الدعوة فى المساجد.

الديمقراطية هى العلاج

وفى النهاية يرى قادة التيار الإسلامي فى اسيوط (حزب العمل- الاخوان المسلمين) أن علاج العنف فى أسيوط ينبغى ان يتم فى إطار علاج شامل وذلك بإفساح المجال للتعددية الحقيقية والديمقراطية والسماح بحرية العمل السياسي وعدم تجريمه، حتى يتمكن كل مواطن من التعبير عن رايه بطريقة سلمية. وتضيف القيادات الإسلامية المعتدلة أن الاعتقالات العشوائية للمواطنين فى أسيوط واحتجازهم كرهائن ومعاملتهم القاسية ومحاصرة الأحياء الشعبية، كل ذلك يساعد على تصعيد العنف وإيجاد جبهة قوية مؤيدة له ويغذى صناعة العنف عموما فى أسيوط. ومن هنا فإننا نطالب فوراً بفك الحصار عن الوليدية والسماح لأهلها بحرية الحركة وإطلاق سراح المواطنين الابرياء وعدم اعتقال المواطنين إلا من يثبت اتهامه فى قضية محددة.

تقسيم أسيوط لأربعة كانتونات أمنية لتطهيرها

مقتل متطرف و3 مواطنين وإصابة 4 رجال شرطة في معركة بالرصاص في صعيد مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قتل متطرف وثلاثة من المواطنين واصيب 4 من رجال الشرطة المصرية باصابات مختلفة في معركة بالرصاص جرت في ساعة متاخرة من مساء امس الاول بين كمين امني وسيارة اجرة على طريق الغنايم قبل مدينة ابو تيج التي تحولت لمدينة العنف رقم (1) في مصر الآن بعد ان شهدت عددا من حوادث التطرف خلال الاشهر الخيرة.

وكانت السيارة في طريق الغنايم بقيادة صدقي حنا ومعه الركاب صفاء محمد عبد الله (طالبة بكلية التربية) والنميري محمد السيد (مدرس) وآخر مجهول وعيسى محمد عطية وصدقي صادق عبد الله. وما ان اقتربت السيارة من الكمين حتى انطلق الرصاص من السيارة تجاه الشرطي واصاب افراد قوة الكمين مما دفعهم لتبادل الرصاص مع السيارة فقتل السائق والطالبة والمدزس.

وقال مصدر امني مسؤول بوزارة الداخلية المصرية إنه في حوالي الساعة التاسعة والربع مساء امس الاول واثناء مرور قوة من المجموعات المشكلة لتمشيط الاوكار الارهابية ومتابعة ضبط المطلوبين ومرتكبي الحوادث الاخيرة بمدينة الغنايم في محافظة اسيوط اشتبهت القوة في سيارة اجرة كانت تقف باحد شوارع المدينة.

وعندما اقتربت القوة من السيارة للتاكد من شخصية الركاب اطلق من بداخلها اعيرة نارية في اتجاه القوة فاصاب ثلاثة ضباط ورقيب شرطة باصابات مختلفة مما دفع القوة الى مبادلتهم النيران على الفور واسفر ذلك عن مقتل ثلاثة من ركاب السيارة وضبط شخصين اخرين هما صدقي صادق عبد الله وعيسى محمد عطية محمود.

وقال المصدر في تصريح له امس انه عثر بحوزة احد القتلى على طبنجة حلوان عيار 9 ملم طويل تبين انها نفس الطبنجة التي تبلغ بسرقتها من الرقيب شرطة بدر زين سيد علي كما ضبط عدد 43 طلقة إضافة الى خزنتين اضافيتين بهما 7 طلقات كما عثر على مظروف فارغ داخل السيارة وبندقية الية.

وقال المصدر الامني انه من المرجح ان هناك احتمالا بوجود متطرف آخر كان بالسيارة وفر هاربا.

وعقد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري اجتماعا امنيا ضم قيادات الامن والشرطة الجديدة التي كلفت بمسؤولية الامن في محافظة اسيوط طبقا للنظام الامني الجديد بتقسيم اسيوط لاربع مناطق امنية يشرف عليها 4 من كبار لواءات الشرطة لهم كل الصلاحيات الامنية لمواجهة النشاط الارهابي.

واكد وزير الداخلية لقيادات الامن الجدد باسيوط ان التقسيم الامني الجديد يهدف الى ملاحقة ومواجهة النشاط الارهابي المتصاعد في اسيوط حيث يخطط المتطرفون لفرض زعامتهم على مناطق معينة خاصة في مدن القوصية وديروط والبداري والتي يتمركز بها اكثر من 60% من اعضاء تلك الجماعات من العناصر الهاربة. وقد اعدت اجهزة الامن قائمة تشمل 23 من العناصر المتطرفة الهاربة والموجودة حاليا باسيوط لوضع خطة امنية للقبض عليهم ومنعهم من الهرب من المحافظة لمحافظات اخرى مجاورة.

ومن ناحية اخرى صرح المصدر الامني بانه في حوالي الساعة السابعة من مساء امس الاول واثناء وجود المواطن عبد الحافظ عبد النعيم عبد الحافظ (40 سنة) مالك محل لبيع الادوات المنزلية بحي الوليدية باسيوط اطلق مجهولون بعض الاعيرة عليه ادت الى وفاته.

وقال المصدر انه لم يستدل للمجني عليه على معلومات سياسية مسجلة ولم يسبق توفر معلومات خلال الفترة الاخيرة عن استهدافه من قبل عناصر النشاط المتطرف.

وانتقلت اجهزة البحث لمكان الحادث لبحث علاقات المجني عليه والخصومات التي بين عائلته والعائلات الاخرى.



المصدر : ...

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

هجمات مضادة

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

المرتزقة ليسوا مجاهدين

الحكومة الأفغانية الشرعية تعرف فضل مصر

ذكرت جريدة نيويورك تايمز أن المجاهدين الأفغان تحولوا إلى إرهابيين يمارسون نشاطهم فى عدد من الدول من بينها مصر .

المساء

الحقيقة أننا لانختلف مع الجريدة فى أن بعض الأفغان متورطون فى أعمال إرهابية فى جميع أنحاء العالم الاسلامى والغرب ، ولكننا نختلف فى توصيف هؤلاء ، فإنهم لم يكونوا أبدا مجاهدين وإنما هم مرتزقة يعملون لمن يدفع أكثر !!

ولعل مايحدث فى أفغانستان حاليا أكبر دليل فهناك المرتزقة الشيوعى دوستوم الذى إرتدى عباءه المجاهدين وباع سلاحه لمن دفع أكثر ، فخرج عن الشرعية الأفغانية .

وأما الحكومة الأفغانية الشرعية بقيادة الرئيس برهان الدين ربانى فإنها تعرف فضل مصر وكل الدول الاخرى التى ساعدت المجاهدين الأفغان فى حربهم المقدسة ضد النظام الشيوعى السابق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :





التاريخ : ٢٩ ... ١٩٩٤

تائب عن الارهاب :

أعضاء الجماعات الارهابية لصوص ومرتزقة
عمر عبد الرحمن داعية منحل ومفتون بالزعامة

كشف عادل عبد الباقى احد العناصر المنشقة عما يسمى بجماعة (الشوقيين) الارهابية عن مدى فساد الفكر الذى تتباه الجماعات الارهابية المتطرفة بمختلف فصائلها وتضليلها للعديد من الشباب تحت دعاوى باطلة لا تتفق مع تعاليم الدين الاسلامى .

ووصف التائب عادل عبد الباقى الجماعات الارهابية المتطرفة بانها مجموعة من اللصوص والمجرمين والمرتزقة تتخذ من الدين ستارا لاعمالها وتدعى ان الخلافات فيما بينهم تعود اساسا الى تفسير بعض النصوص الشرعية .

وروى عبد الباقى (٣٢ عاما) من مواليد الفيوم فى حديث للتليفزيون الليلة قبل الماضية تجربته المريرة مع عناصر الارهاب والتطرف بمختلف اتجاهاتها على مدى ١٧ عاما قضاها متنقلا بين مختلف محافظات مصر ليدعو الى الفكر المتطرف ويستقطب العديد من الشباب .

داعية منحل

وقال ان علاقته بالتنظيمات الارهابية بدات عام ١٩٧٧ حيث كان يمارس النشاط الرياضى باحدى الصالات الرياضية المتواجدة داخل مسجد بلدته بالفيوم وكان الشيخ عمر عبد الرحمن يراس جمعية خيرية بهذا المسجد ثم بدات عمليات التعارف والتجاوب مع افراد هذه الجمعية بهدف فهم الاسلام ودراسة الدين .

وروى عادل عبد الباقى علاقته بالشيخ عمر عبد الرحمن ووصفه بانه داعية منحل ومفتون بالزعامة وكان يجيب على الاسئلة بلا دليل ولا حجة وكانت معظم فتاواه محكومة باهواء ومزاجات شخصية وبنسب العصمة لنفسه ويكلف ولا يأتى بالحجة على التكليف الذى يصدره .

واشار الى انه تأثر فى بداية انضمامه لهذه الجماعات بمجموعة من الكتب التى قراها من بينها كتاب تحت عنوان (المصطلحات الاربعة) للمودودى وكتاب يحمل اسم (الحكم الجديرة بالاذاعة) وهو كتاب يدعو الى استحلال الاموال بالقوة الجبرية او باى وسيلة والتى بدات عن طريقها عمليات السطو المسلح على محلات الذهب وسرقة السيارات واعادة بيعها كقطع غيار بعد تفكيكها .

واوضح ان عمليات تاصيل الارهاب عنده قامت على شقين اساسيين اولهما كتاب (معالم على الطريق) للشيخ سيد قطب الذى وصفه بانه كتاب انقلابى يدعو الى تغيير النظام بالقوة وثانيهما سعيه الى تجنيد الكثير من الشباب ونقل المفاهيم الفاسدة الى مجموعة منهم والذين اصبحوا فيما بعد رؤساء للعمليات الارهابية ومن بينهم محمد الاسوانى وخميس مسلم ومحمد سعد الذين قاموا بعمليات اغتيال وسطو مسلح على محلات الذهب والاعتداء على معسكرات الامن المركزى .

لا علاقة للجماعات بالدين

وقال عادل عبد الباقى المنشق التائب فى حديثه للتليفزيون ان كل الجماعات الارهابية الموجودة على الساحة الان لا علاقة لها بالدين .

ووصف الجماعة التى تطلق على نفسها (الجماعة الاسلامية) بأنهم لا دين ولا اخلاق لهم .. كما ان تنظيم الشوقيين هم مجموعة من اللصوص والمجرمين .. وجماعات التكفير هم مجموعة من المنحلين اخلاقيا ويمارسون الزنا والدعارة تحت رداء الدين .

السرقة للزواج

وتحدث عن عمليات تمويل هذه الجماعات فقال انها كانت تتم من خلال عمليات السطو المسلح والسرقات للانفاق على افراد الجماعات لتوفير مطالبهم من السكن والزواج . كما اشار الى ان عملية التسليح كانت تتم عن طريق سرقة الاسلحة الموجودة بكثرة فى كل المنازل الريفية سواء فى الوجه البحرى او القبلى .

عادل عبد الباقى . الارهابى التائب

وقال فى ختام حديثه ان هدفه من هذه الاعترافات هو تعرية هذه الجماعات وكشفها وبيان مدى فساد ما تعتقده من افكار . وقال اننا لم نجد احدا يصحح لنا هذه الافكار وبالتالى انغلقنا على انفسنا تحت دعاوى باطلة .

واوضح عادل عبد الباقى ان عمليات تجنيد الشباب واستقطابهم كانت تتم بسهولة تامة نظرا لانهم مهيأون لذلك وليس لديهم خلفية شرعية او دينية وبالتالى كان من السهل التأثير عليهم .

وقال انه من خلال اختلاطه بالجماعات الارهابية اكتشف ان عمليات الزواج داخل الجماعات كانت تتم عشوائيا ولم تكن عملية التوثيق ركنا من اركان هذا الزواج وانما كانت تتم فقط تحسبا لظروف أمنية .

واوضح ان بعض الجماعات كانت تنتهج اسلوب تكفير الازواج للتفريق بينهم وبين زوجاتهم بهدف انضمام الزوجات اليهم وتزويجهن من افراد هذه الجماعات مشيرا الى ان بعض الزوجات كانت تتزوج اكثر من مرة دون علم زوجها الاول على اعتبار انه كافر .. كما كانت عملية الزواج تتم احيانا بعد عدة ايام من تطليق الزوجة ودون انتظار فترة (العدة) الشرعية .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

وشهد شاهد ...

بقلم : جلال دويدار

شدني كثيرا هذا اللقاء الذى اذاعته القناة الاولى بالتليفزيون مع احد رموز التطرف بعد عودته الى رشده والى دينه موضحا باعترافاته مدى هوة الضلال التى سقط فيها سنوات وسنوات حتى هداه الله

حقيقة لقد هزنى بعنف كل ما قاله هذا المتطرف التائب ولكنى اعترف بان ما افزعنى ـ فيما ذكر من معلومات ـ هو هول الاخطار التى تحيط بشبابنا وتقودهم الى المجهول والضياع بعيدا عن الاسلام الصحيح .. دين الحق .. الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه ..

* * *

وليست الوقائع وحدها هى ما اثارتنى فيما قاله عادل عبدالباقى احد التائبين من دعاة الفكر المتطرف . ولكن التلقائية والعفوية وعدم الافتعال كانت الاكثر تاثيرا واقناعا بصدق كل كلمة قالها .

انها ولا شك شهادة شاهد من اهلها .. شاهد على فساد فكر التطرف واجرامه فى حق الدين وفى حق الشعب بل وفى حق اعضائه واهلهم .

ان اعترافات هذا المتطرف التائب انما هى تعرية لهذا الفكر الاجرامى المريض الذى يبيح سفك الدماء وقتل الابرياء والسلوكيات الاخلاقية غير السوية التى نهى عنها الاسلام .

كشفت هذه الاعترافات كيف يحلل هؤلاء الارهابيون ما حرم الله ضاربين عرض الحائط باحكام الدين الاسلامى . بما فى ذلك إباحة زواج النساء دون انقضاء العدة واعتبار السطو والسرقة من اعمال الجهاد .

نسوا وغضوا النظر واصموا اذانهم عن كل نواهي الاسلام .. دين السماحة والمروءة والانسانية والاخلاق الحميدة الذى لا يعرف الغدر .

اعترف هذا التائب من واقع تجربته المريرة بان اعضاء هذه الجماعات الارهابية لم يكونوا ابدا عونا للدعوة الاسلامية .. وانما كانوا معاول هدم وتشويه لكل القيم الاسلامية .

اكد انهم عبء على الاسلام يعملون لحساب اعدائه .. يشوهون صورته باعمالهم مستهدفين اعطاء مبررات الربط المريب بين دين الحق وبين الارهاب والقتل والتخريب .

* * *

لقد سلط هذا الحوار التليفزيوني الناجح ـ الذى اجراه التليفزيون وجاء فى اعقاب انفراد صحيفة الحوادث باعترافات بطله هذا المتطرف التائب ـ الاضواء على عمليات غسل المخ التى يتعرض لها الشباب الذى يسقط فى براثن هذا الفكر الذى لا يختلف كثيرا عن فكر الخوارج الذين سعوا الى ضرب الاسلام فى بداية خطواته الى عقول وقلوب شعوب العالم . انهم يعتمدون على نصف الحقيقة فى ممارسة التضليل مثلهم مثل المفسدين الذين يرددون قول الله تعالى « لا تقربوا الصلاة » دون ان يكملوا الآية : حتى قوله « وانتم سكارى » .

إن الحوار التليفزيونى مع التائب عادل عبدالباقى احد زعماء الشوقيين الذى وصفهم بلصوص الدراجات والموتوسيكلات ومحلات الذهب ، وجه الانظار الى قصور وعدم فاعلية النشاط الذى يقوم به العلماء والدعاة الاسلاميون فى مواجهة هذا الفكر المنحرف بالحجة وبما يتضمنه القرآن الكريم والسنة الشريفة من مفاهيم واحكام تدحض تماما فكر هذه الجماعات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

لم يتجاوز المتطرف التائب الحقيقة عندما حمل الاسرة جانبا من مسئولية حماية ابنائها من السقوط ضحايا لهذا الفكر بالرعاية والرقابة والمتابعة المستمرة اعلن ان السلبية فى مواجهة هذا الفكر ساهمت فى ايجاد التربة الخصبة لنمو اخطاره اكد على اهمية المشاركة الشعبية فى مكافحة هذه الظاهرة المدمرة للدين الصحيح والمجتمع .. مشيرا الى ان المبادرة والمباداة تحولتا الآن من ايدى جماعات التطرف والارهاب الى اجهزة الأمن المدعم بالتاييد الشعبى

تحية الى التليفزيون المصرى وإلى هذا المواطن المصرى الشجاع الذى انحاز الى الاسلام الصحيح وعاد الى صفوف شعب مصر المسلم .



أسئلة من وحى الشهادة!

من حق جهاز التليفزيون أن نوجه له الشكر مرتين.. الشكر أولا على هذه الخبطة الإعلامية الناجحة من خلال الحوار التلقائى الذى تم اجراؤه مع الارهابى التائب عادل عبد الباقى أمير جماعة الشوقيين.. والشكر ثانيا على استجابته الفورية لرغبات المشاهدين وإعادة اذاعه الحوار فى اليوم التالى مباشرة.

إن أحدا لم يكن ليصدق ما يقال له عن هذا المناخ الفاسد الذى يحيط بجماعات الارهاب والتطرف، لولا هذه الشهادة الجريئة التى نطق بها أحدهم بعد أن استيقظ ضميره واسترد وعيه.

ماهذا الذى يتسترون به بدءا من كبيرهم عمر عبد الرحمن الذى سيطرت شهواته ونزواته على أبسط مبادىء الحياء والتعفف الانسانى فى خصوصيات الحياة الزوجية.

ما هذا الذى ينادون به ويشرعون باسمه حتى يتم التفريق بين الرجل وزوجته، ثم يسمح لهذه الزوجة بأن ترتبط بآخر دون أن تمضى فترة العدة التى وردت بنص القرآن الكريم ولا مجال فيها لأى اجتهاد أو تفسير!

أى سقوط ابشع من استحلال اموال الناس وثرواتهم الى حد التباهى بالسطو المسلح وسفك دماء الأبرياء لمجرد الحصول على الذهب والمال الذى يريدون الحصول عليه بأى ثمن!

أين نحن كمجتمع من كل ذلك الذى يجرى أمام أعيننا باسم الدين بينما هؤلاء المتمسكون بالدين مجموعة من القتلة والمجرمين باعتراف كبيرهم التائب!



أين الأسرة.. وأين رجال الدعوة.. وأين الأحزاب السياسية.. وأين.. وأين.. وأين؟!

هذه كلها أسئلة من وحي شهادة الارهابي التائب الذي قال صدقا ونطق حقا، ولكن بعد سنوات من الحيرة والتردد ما بين رغبته في الخروج من هذا المستنقع، وبين عجزه عن تبين الطريق لكيفية الخلاص والتوبة والعودة إلى الصواب!

المحرر



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٤

الجمهورية تقول :

الاعلام والحرب ضد الارهاب

التليفزيون المصرى هو أكبر أجهزة الاعلام العربية من حيث القدرة والكفاءة . وتجاوب هذا الجهاز الخطير مع القضايا الوطنية فى كافة المجالات . وتمكن التليفزيون مؤخرا من كشف الوجه القبيح لعصابات الارهاب الأسود .. وجرائمها الخطيرة .. التى تستهدف النيل من أمن الوطن .. واستقرار الحياة الطبيعية فى العائلة المصرية وأفرادها .

لقد أدت الدراما التليفزيونية دورها الوطنى .. وكشفت بلا افتعال الزيف الدعائى لمافيا الارهاب .. التى اصبحت تمثل أكبر تهديد للاسلام ومبادئه وشريعته السمحة .

ومن خلال تفاعل الفرد الطبيعى مع خلايا الارهاب .. اتضح للرأى العام المصرى والعربى لأول مرة ان الارهاب الأسود يتصيد ضحاياه من هامش المجتمع .. ويحاول استغلال نقاط الضعف الانسانية لديهم .

ان التناقضات الدرامية فى مسلسلات التليفزيون تكشف الأبعاد الانسانية . وتوضح الوسائل التى تتبعها عصابات الارهاب فى انتقاء وتجنيد ضحاياها .. بلا قضية حقيقية .

وتمكن التليفزيون أخيرا بالحديث الذى أجراه مع واحد من « الفلاسفة السابقين للارهاب » من كشف الوجه الآخر لما يجرى هناك فى أوكار الظلام من جرائم أخلاقية وجنائية .. باسم الدين ومبادىء الاسلام !!

ان الحديث الذى أجراه التليفزيون مع أحد العناصر الرئيسية السابقة فى عصابات الارهاب أوضح للرأى العام المصرى أبعادا كثيرة كانت خافية عليه . صحيح ان الشارع المصرى ادرك بحسه التلقائى والطبيعى ان عصابات الارهاب خطر مباشر يتهدد الحياة الانسانية داخله . ولكن هذا الحديث كشف العديد من الجوانب الخفية المجهولة للرأى العام .

ويستحق التليفزيون المصرى التحية لقيامه بدوره الوطنى فى تنوير الرأى العام .. وتبصيره بحقوقه وواجباته .. وبدءا من اليوم يمكن ان نقول ان مصر كلها أصبحت جهازا أمنيا واحدا تتكامل فيه الأدوار فقد اقتنع الرأى العام المصرى بصدق حسه ان الارهاب جريمة تستهدف أمن مصر واستقرار مجتمعها .. وتأكد الشعب المصرى ان المعركة مع الارهاب وعناصره فى الداخل والخارج لم تعد معركة أجهزة الأمن والشرطة فقط .. لأنها اصبحت معركة وطن ضد اعدائه . والنصر دائما حليف مصر المؤمنة بربها .. المدافعة عن اسلامها .. ضد اخطر اعداء الله والدين .. ولابد من توجيه التحية مرة أخرى للتليفزيون المصرى ودوره فى كشف ما يجرى فى أوكار الظلام والارهاب .



المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

الأمن يرصد اتصالات المتطرفين بالسفارات

حذرت الحكومة المصرية سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا وفرنسا من اجراء اى اتصالات او عقد لقاءات مع قيادات الجماعات الارهابية ، بعد ان رصدت اجهزة الأمن المصرية ٢٦ اتصالا ولقاء بين المتطرفين وبعض هذه السفارات ، واعتزام السفارة الامريكية عقد المزيد من اللقاءات مع مسئولى الجماعات الارهابية وجماعة الاخوان المسلمين ، وحضور ٩ مسئولين وضباط مخابرات اوروبيين الى القاهرة للمشاركة فى اللقاءات التى رتبتها سفاراتهم .

وبرر الدبلوماسيون الامريكيون والاوروبيون اجراء هذه الاتصالات مع الجماعات الارهابية بانها تستهدف حماية مصالحهم فى مصر وعدم تعرض الجماعات الارهابية لها ، وهو ما اثار غضب الحكومة المصرية التى اكدت للدبلوماسيين الامريكيين والاوروبيين ان اجهزة الامن المصرية هى المسئوله وحدها عن جميع الاشخاص والممتلكات الواقعه فوق اراضيها .

من ناحية اخرى رفضت مصر طلبات تقدم بها ١٥ مركزا بحثيا بالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا لاجراء دراسات حول الجماعات الارهابية وتطور نشاطها ؛ خاصة ان بعض هذه المراكز يرتبط بعلاقات وثيقة مع اجهزة المخابرات الاجنبية .



مجلات مضادة

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لانفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا

إلى التايم الأمريكية المستفزة كالعادة :

درجة حرارة الاستقرار فى مصر.. مستقرة للغاية

مجلة تايم الامريكية .. نشرت تحقيقا عن مصر اعطته عنوان « ارتفاع درجة الحراره !! » اشارت فيه الى مقتل خمسة ضباط واصابة سبعة من رجال الامن على ايدى الارهابيين فى مدينة صدفا بمحافظة اسيوط . المجلة زعمت ان الرئيس حسنى مبارك اصدر « غاضبا » اوامره بالانتقام من الارهابيين على اثر ذلك ، وان قوات الامن شنت حملة وحشية ضد معاقل الارهابيين !!

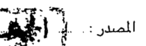
المساء

من البداية ، وعنوان التحقيق الذى نشرته « تايم » عن الارهاب فى مصر يثير الاستفزاز فالمجلة تحاول إيهام القارىء بارتفاع درجة حرارة الاستقرار فى مصر ، لتوحى بأن هناك حمى تقلبات سياسيه فى مصر تزداد درجة حرارتها وتذهب الى لا اتجاه ! وتتخذ مما حدث فى صدفا نموذجا تحاول ان تثبت من خلاله صحة مزاعمها .

لا تكتفى تايم بذلك ، بل وايضا تحاول تصوير القيادة السياسية فى مصر وكان صبرها قد نفد وان الحيل اعيتها فى التصرف مع الارهابيين متجاهلة ان الذى يغل يد الحكومة فى التعامل بقسوة مع الارهابيين هو احترام القانون وحقوق الانسان والحفاظ على النظام الديمقراطى ، ومكاسبه مهما كانت تدفع من ثمن فى سبيل ذلك .

ونحن نؤكد للمجلة المذكورة ان درجة حرارة الاستقرار فى مصر مستقرة والحمد لله برغم عنف الارهابيين وكيد الحاقدين .



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

في ندوة دور الفن في مواجهة الإرهاب :

الشريف : التنوير والانفتاح الثقافي أهم أسلحة مقاومة الإرهاب

تصحيح الفكر المتطرف للحفاظ على الدين والقيم

أكد صفوت الشريف وزير الاعلام أن التنوير والانفتاح الثقافي من اهم اسلحة مقاومة الارهاب والتطرف لان المجتمع المغلق يسهل العبث به والتأثير على قيمه ومعتقداته

وقال ان الاعلام المصرى يؤمن تماما فى سياسته واستراتيجيته بمصداقية الكلمة فى ظل ديمقراطية وحرية واسعة ، وصحافة لارقيب عليها الا الضمير الوطنى للصحفيين ، واعلام مسوغ ومرئى يؤكد بصدق حرص الامة على الديمقراطية .

جاء ذلك فى ندوة دور الفن فى مواجهة الارهاب التى نظمتها الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب لتكريم المشاركين فى الاعمال الدرامية التى قدمها التليفزيون فى هذا المجال ..

وقال : ان الكلمة بكل اشكالها ومن خلال الرسالة الاعلامية ، هى القادرة على ان تلعب دورا هاما فى تصحيح الفكر المتطرف .. واضاف : ان رسالة التنوير التى يحملها المفكرون والفنانون تقع مسئولية نقلها على وسائل الاعلام .. واوضح : ان الانفتاح الثقافى يكون بالكلمة والاغنية والشعر والفن والكتاب الذى يجب ان يكون فى متناول الجميع وبالسعر المناسب .

واكد صفوت الشريف : ان الارهاب يولد من رحم الفكر المتطرف ، وهو ما اكده حديث المواطن المصرى التائب .. وقال : ان تصحيح الاعلام للفكر المتطرف بكل جرأة وشجاعة ، لايعنى اننا سنسمح بأى تهكم على الدين او القيم والتقاليد .

ونفى الوزير ان يكون الاعلام قد تأخر او تراخى عن التصدى لظاهرة الارهاب والتطرف .

واكد : ان مصر ذات حضارة وثقافة وغنية بمفكريها ومبدعيها الذين سيواصلون حمل رسالة التنوير للقضاء على دعاة الارهاب والتطرف .

واشار صفوت الشريف بالاعمال الدرامية التى تناولت التطرف والارهاب بالتليفزيون .. واكد : ان الرسالة التى وجهها الكتاب والادباء وترجمها الفنانون المبدعون كانت قوية ومعبرة ، والتف حولها المصريون وكسبت ثقة الجميع ..

مسلسلات جديدة لمواجهة الارهاب

ووجه الوزير الشكر لاسرة مسلسلات « العائلة ، ارابيسك ، هالة والدراويش ، وابطال فيلم « الارهابى » الذين قاموا بدور جرىء فى مواجهة ظاهرة التطرف والارهاب .

واكد احمد يحيى مقرر الحركة الشعبية لمواجهة الارهاب : ان المواجهة الامنية لاتكفى لحصار الارهاب والقضاء على التطرف .. ودعا الى حركة تنوير شعبية يقودها المثقفون والمفكرون والاعلاميون والفنانون .

وقال الشاعر احمد عبدالمعطي حجازى : ان الثقافة المصرية قادرة على التصدى للفكر المنحرف الوافد الينا من الخارج . وان الشعب المصرى قادر على تمييز الصحيح من المزيف .

واشار ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج بالتليفزيون الى ان القطاع يقوم حاليا باعداد عدد من المسلسلات الجديدة التى تعالج ظاهرة التطرف وتكشف الارهاب .

ودعا وحيد حامد مولف مسلسل العائلة الى مواجهة هذه الحرب غير المعلنة من قبل تيارات اجنبية ضد مصر ، ومستقبل اجيالها .

الشريف فى ندوة عن الفن فى مواجهة الإرهاب:

الكلمة من خلال الإعلام قادرة على تصحيح الفكر المتطرف

صفوت الشريف

اكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام ان الإعلام المصرى يؤمن تماما فى سياسته واستراتيجيته بمصداقية الكلمة فى ظل ديمقراطية وحرية واسعة يعيشها، وصحافة لا رقيب عليها إلا ضمير الصحفيين الوطنى، وإعلام مسموع ومرئى معبر صادق وواضح على أن الأمة حريصة على الديمقراطية. وقال - فى ندوة دور الفن فى مواجهة الإرهاب التى نظمتها الحركة الشعبية لمواجهة الإرهاب - ان الكلمة بكل أشكالها من خلال الرسالة الإعلامية هى القادرة على ان تلعب دورا هاما وكبيرا فى تصحيح الفكر المتطرف. وأضاف الوزير - فى الندوة التى أقامتها الحركة لتكريم المشاركين فى الاعمال الدراسية التى قدمها التليفزيون مؤخرا لمواجهة الإرهاب - ان رسالة التنوير التى يحملها المثقفون والمفكرون والفنانون تقع مسئولية نقلها على وسائل الإعلام، وأعرب عن ثقته فى أن الإعلام يتحمل بكل الفهم مسئولية التعبير عن قضايا الأمة. وأكد أن مسئولية الكاتب أن يكون ضمير الأمة ومسئولية الفنانين أن يكونوا حملة رسالة. وقال الشريف فى كلمته: إن الانفتاح والتنوير من أهم أسلحة مقاومة الإرهاب والتطرف، لأن المجتمع المغلق يسهل العبث به والتأثير على معتقداته وقيمه، ولذلك فإن استراتيجية الإعلام المصرى على المستوى البعيد هى الإنفتاح وأن يكون المصرى مثقفا.

وأوضح أن الإنفتاح الثقافى يكون بالكلمة والأغنية والشعر والفن والكتاب، والذى يجب أن يكون فى متناول الجميع وبالسعر المناسب.

وأضاف ان الإرهاب يولد من رحم الفكر المتطرف، وهذا ما أكده حديث المواطن المصرى التائب، ولذلك يجب ان تعالج الرسالة الإعلامية قضايا الفكر المتطرف، وطلب ان تلعب الدراما - هذا الفن الراقى - دورا هاما فى مكافحة الإرهاب حتى تخرج الأمة من هذه الأزمة وهى خارجة منها بإذن الله منتصرة.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

□ اتفاقية للتعاون القضائى بين مصر وباكستان:

تبادل تسليم المتهمين فى جرائم الإرهاب والمخدرات

باكستان مستعدة لتسليم العناصر الإرهابية فور طلب مصر

وقعت مصر وباكستان امس بالاحرف الاولى على اتفاقية للتعاون القضائى بين البلدين ، ووقعها عن الجانب المصرى المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ، وعن الجانب الباكستانى سيد إقبال حيدر وزير العدل والشئون البرلمانية الباكستانية الذى يزور القاهرة حاليا.

وتنص الاتفاقية على حق كل طرف فى أن يطلب تسليم اى متهم فى جريمة من الجرائم المتعلقة بالارهاب والتعامل غير المشروع والاسلحة والذخائر والمفرقعات والمخدرات وغيرها بشرط ان تكون هذه الجريمة معاقبا عليها فى قانون الدولتين اللتين توقعان الاتفاقية نهائيا فى اسلام اباد الشهر القادم بعد مراجعتها.

وأكد الوزير الباكستانى استعداد بلاده التام لتسليم عناصر الارهاب المصرية الموجودة حاليا داخل باكستان للسلطات المصرية فور قيام مصر بتقديم طلب رسمى يتضمن أسماء هذه العناصر لتسليمها فور إلقاء القبض عليها موضحا ان هناك بعض الصعوبات فى عمليات البحث عن عناصر الارهاب نتيجة تنقلهم بين بعض حدود الدول المجاورة لباكستان

وتنص الاتفاقية على تسليم الاشخاص المحكوم عليهم بعقوبة سالبة للحرية تزيد مدتها على ٦ شهور . كما تنظم طريقة تبادل المعلومات وتسليم المطلوبين .

كذلك قال الوزير الباكستانى: إن حكومته لن تسمح بأى نشاط إرهابى يرتكب بهدف زعزعة أمن اى دولة صديقة أو حليفة مشيرا الى ان باكستان تجرى الآن تعديلات فى قانون العقوبات ينص على ان من يقوم بنشاط إرهابى يعد مرتكبا لجريمة شن حرب ضد حكومة دولة صديقة ويعاقب بالسجن المؤبد وهو الحد الاقصى للعقوبة

"الاهالي" تفتح ملف الاستقرار المزعوم في قانون العمل الموحد

مشروع القانون يخدم الارهاب

بعد عودته من جنيف الاسبوع الماضي صرح السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بان قانون العمل الموحد سيحقق استقراراً في العلاقات بين العمال واصحاب الاعمال ، واضاف ان الحكومة لم ولن تتدخل في اعداد مشروع القانون ، و ان المشروع مصري مائة في المائة !

هذا الاطمئنان التام لدى رئيس الاتحاد نجد عكسه تماما لدى القواعد النقابية والعمالية التي افزعها ما تضمنه مشروع القانون من كوارث تهدد مصير ١٠ ملايين عامل بالقطاعين العام والخاص . . خاصة و ان ما عاد به من جنيف بعد اطلاع خبراء منظمة العمل الدولية عليه من مشروع قانون ومذكرة ايضاحية يستوجب إطلاق كل اجراس الانذار لمن يخشى تحول صراع علاقات العمل إلى العنف الذي يصب في شلالات الارهاب الدموي !

"الاهالي" تفتح ملف المشروع الكارثة ، بادئة باخطر نصوصه . . تلك المتعلقة باطلاق حرية اصحاب العمل في فصل العمال . . لتكشف عن الاستقرار المزعوم في تصريحات المسئولين . . ورئيس الاتحاد . . وكيل مجلس الشعب !!

لاقيود على الفصل

المشروع كما يقول عبد الحميد الشيخ امين عمال التجمع وينسف القيود الموجودة في التشريعات الحالية علي اصحاب الاعمال عند إنهاء علاقة العمل .

فالمشروع سيحل محل القانون ٤٨ لسنة ١٩٧٨ بشأن العاملين في القطاع العام والقانون ٢٠٣ لسنة ١٩٩١ لقطاع الاعمال والقانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١

بشأن العمل الفردي ، وتلك القوانين تضع قيوداً عديدة على الفصل وانهاء الخدمة ، ابتداءً بضرورة العرض على المحكمة التأديبية بالنسبة للقطاع العام ، وانتهاء بالعرض على اللجنة

رئيس الاتحاد يخالف قرارات الجمعية العمومية

تحقيق : حسن بدوى



عبد الحميد الشيخ

الثلاثية والتعويض للعاملين بالقطاع الخاص . وفي جميع الحالات كان يلزم لاصدار قرار الفصل ان يرتكب العامل مخالفات جسيمة منصوص عليها علي سبيل الحصر في التشريعات المشار اليها . غير ان المشروع الحالي للقانون الموحد يجيز إنهاء علاقة العمل دون اى قيود . فقد الغى النص على المخالفات القاطعة والمحددة الموجبة للفصل وحتى العرض على اللجان الثلاثية وتعويض العامل المفصول - وهو اضعف الايمان - فقد الغاهما المشروع . حتى لا نطلق "مثلهم" كلاما مرسلاً . فالمادة ١١١ تعطي صاحب العمل الحق في انهاء عقد العمل غير محدد المدة بشرط واحد هو اخطار العامل كتابة قبل انهاء العقد ، وان يستند في ذلك إلى "مبرر مشروع وكاف" واعتبرت المادة ١٢١ ان المبرر المشروع والكافي هو ما يتعلق بقدرة العامل او بسلوكه او يرتبط بالظروف الاقتصادية للمنشاة" وهي اسباب عامة مطلقة يجوز استخدامها في اي وقت من قبل صاحب العمل ، وحتي التعويض فقد اختصره المشروع في المادة ١٢٥ إلى "الزام صاحب العمل اذا انهى عقد العامل دون مبرر مشروع وكاف بان يدفع تعويضاً لا يقل عن اجر شهر عن كل سنة خدمة "

اي انه اشترط للتعويض اثبات ان المبرز غير مشروع وكاف كما حدده مسبقاً بصرف النظر عن الضرر المادي والادبي الواقع علي العامل واسرته !

وبصفة عامة يؤكد عبد الحميد الشيخ ان المشروع ينطلق من فكرة حرية العرض والطلب في سوق العمل ويرفع الحماية التشريعية عن العمال كما رفعها عن و السلع .

وهنا ممكن الخطورة خاصة مع كارثة البطالة التي نعيشها ، وضعف التنظيم النقابي وعجزه عن التعامل مع هذه القضية الخطيرة لافتقاده التقاليد والخبرات النضالية ، وبروز هذه المستجدات على الساحة



المصدر : الأهالي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

المصرية قبل ان تتهيأ لها . وكل هذا يقتضي تدخل المشرع باسم المجتمع حماية لامنه واستقراره .

ضغوط رجال الأعمال

ويتفق فتحي محمود امين العمال بالحزب الناصري مع عبد الحميد الشيخ في اطلاق المشروع لحرية اصحاب العمل الكاملة في انهاء علاقات العمل .

ويؤكد ان ذلك جاء استجابة لضغوط رجال الأعمال فالمشروع الاصلي كان ينص على وجود اللجنة الثلاثية ، لكنها حذفت من المسودة التي ظلت مثار نقاش استمر شهري يناير وفبراير الماضيين فيما سمي بجلسات استماع نظمتها وزارة العمل ولجنة اعداد المشروع لممثلي رجال الأعمال والتنظيم النقابي واتحاد الصناعات.

ويضيف فتحي محمود ان مسئولا كبيراً يثق في صدقه اكد له أن احصائية اللجان الثلاثية في احدى المحافظات الكبرى تشير إلى أن ٨٠٪ من قراراتها كان في غير صالح العمال ، وساله "فكيف نطالب اذن بأن تكون قراراتها ملزمة ونهائية .

ويرى فتحي محمود ان القاعدة التي يجب ان ينص عليها القانون في هذا الشأن ضرورة تحديد مدد التقاضي في اطار مدد قصيرة والأخذ بنظام المحاكم المتخصصة لسرعة البت باعتبار ان العامل هو الطرف الأضعف .

ويؤكد ان الدولة رضيت أم لم ترض هي المسئول الأول عن البطالة وآثارها الاجتماعية ، فهي المجال الأول لتفريخ الجريمة . ولابد للحكومة ان تدرك في مناقشتها لمثل هذه القوانين ان من مصلحتها خلق تكافؤ كامل في الحقوق والواجبات بين طرفي الانتاج ومنظماتهما حتى لا يتحول التفاوض في حالة عجز احدهما - خاصة العمال - إلى صراع في الشارع او المصنع سلاحه العنف دفاعاً عن لقمة العيش .

ادعاءات باطلة

وينتقد مصطفى عبد الغفار امين عام نقابة مصر حلوان للغزل والنسيج ، وعلي محرم الأمين المساعد للنقابة تصريحات رئيس الاتحاد ووزير العمل واللجنة التي اعدت المشروع ، فيما يتعلق بادعاء انه يتضمن المساواة بين طرفي العقد ، العامل من جهة وصاحب العمل او ادارة الشركة من جهة اخرى .

مؤكدين ان صاحب العمل يملك كل شئ ، المصنع وادوات الانتاج واجهزة الحكومة وزملاؤه اصحاب المصانع الذين سيضامنون معه ايضا - ويضيف ان نصوص المشروع (المشار اليها سابقا) ترد على هذه الادعاءات ، بل ان المذكرة الايضاحية للمشروع تنص على انه اذا برأت النيابة او المحكمة العامل من اي تهمة منسوبة اليه ، فإن يجوز لصاحب العمل ايضا انهاء خدمته ! كما انها تضمنت ان يؤدي العامل عمله بحسن نية" وهو نص يعني صراحة العودة لعصر محاكم التفتيش بالبحث في عقل العامل وضميره !

ويحيل النقابيان ما اعلن من تصريحات على لسان رئيس الاتحاد بعد عودته من جنيف إلى الجمعية العمومية للنقابة العامة للغزل والنسيج التي عقدت في بداية العام برئاسته ، والمفترض انه ملتزم بقراراتها وتوصياتها التي اتت متعارضة كلياً مع ما جاء بمشروع القانون الجديد الذي يبشر به ! فهل سيراهن على تاريخه النقابي ويخرج عن تلك التوصيات ؟!

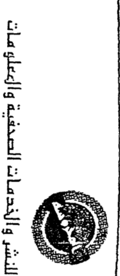
ويضيف مصطفى عبد الغفار انه يشك في ان رئيس الاتحاد قرأ المذكرة الايضاحية للمشروع قبل سفره إلى جنيف ويطالبه بقراءتها بعد عودته ، خاصة وانها تشير نصاً في صفحة ٦٠ إلى ضعف الحركة النقابية .. فهل كان يحمل ضعفه معه ؟!

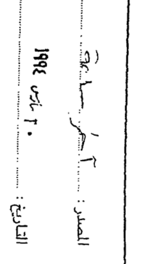
ويضيف حمدي حسين عضو مجلس الادارة المنتخب بشركة الدلتا للغزل والنسيج ان رئيس الاتحاد بهذه التصريحات نقل المعركة الى داخل الحركة النقابية بدلا من ان تكون بين العمال من جهة ، والحكومة ورجال الأعمال من جهة اخرى ، خاصة وانه ظل في كل الندوات التي اقامتها الجامعة العمالية ،والمؤتمرات التي عقدتها الثقافة العمالية بالاقاليم يصرح بانه لن يضار عامل ! ويؤكد ان رئيس الاتحاد رد على سؤاله في احد الندوات حول ماتضمنه المشروع بشأن اطلاق حرية فصل العمال ، قائلا : إن المشروع لم يطلع عليه احد بعد ويؤكد حمدي حسين ان الاتحاد يتكتم على تفاصيل المشروع في الوقت الذي يفوض بعض قادته بالترويج له من خلال الندوات والمؤتمرات وبطرق غير مباشرة .

وأن ذلك يستهدف فقط الظهور أمام الجهات الدولية بان القواعد العمالية والنقابية تناقش المشروع !

ويتساءل مصطفى عبد الغفار : اذا كانت الجمعية العمومية للاتحاد العام ، والتي لم تنعقد في موعدها العادي ، لن تعقد الآن لمناقشة مشروع قانون يحكم علاقات العمل لاكثر من عشرة ملايين عامل .. فمتى تنعقد ؟!

ويؤكد امين عمال التجمع انه لابد من اشعار المشرع بخطورة الأمر ، وذلك لن يتم الا بتنظيم معارضة عمالية واسعة للمشروع الكارثة ، ابتداءً بكتابة العرائض الاحتجاجية وجمع التوقيعات وحتى المسيرات داخل المصانع والضغط لعقد الجمعيات العمومية للنقابات العامة والاتحاد العام . وليدرك الجميع أن من يقاوم صدور هذا التشريع يحافظ على امن المجتمع واستقراره ويضع نفسه في صفوف المواجهة ضد الارهاب





● أحداث الساعة

● محمد وجدى قنديل

مصر والارهاب : الحقيقة والشائعات

● مسئولية الصحافة والداخلية .. ولماذا تشويه صورة الاستقرار ؟



● لماذا نقسو على مصر كثيرا في مسألة الارهاب ؟ ولماذا يحاول البعض المبالغة في العنف الذي يحدث بين الحين والآخر في الصعيد وتضخيم حوادثه بينما له ظروفه الخاصة ؟ ولماذا نسمح بتصوير مصر على انها « ساحة قتال » بين الدولة وبين الجماعات المتطرفة ؟

لا أدري لماذا نقع في الفخ ونتمادى في تقدير حوادث الارهاب الفردية التي تحدث فرقعة هنا او هناك ، ولكنها لاتشكل خطرا داهما على الأمن القومي ؟ ولماذا نعطي لغيرنا الفرصة لتشويه صورة الاستقرار في مصر ؟

لماذا نقسو على هذا الوطن الذي يتعرض لمؤامرة خارجية ضارية وخبيثة وتسعى إلى تعطيل قدرته وتشتيت طاقته وتهدف إلى تقويض انجازاته ؟

فالارهاب ليس مقصوراً على مصر وحدها ، وليس خاصا بظروفها الداخلية ، وإنما يعتبر سمة العصر وإفرازا طبيعيا للظروف السياسية والاقتصادية في العالم ومرحلة المخاض للنظام العالمي الجديد .. والعنف والتطرف ليس مقتصرا على المنطقة والعالم الاسلامي ، إنما هو محصلة فترة إنتقالية من نظام قديم موروث في القرن العشرين - بعد حربين عالميتين - وإلى نظام غير محدد الملامح والمبادىء ..

وواقع الحال أنه لايوجد نظام عالمي جديد - بالمعنى المفهوم - وإنما هو نظام فوضوي يسود العالم ويتحكم في مساره بعد أن اختلت المعادلة واختفت قوة عظمى من الساحة وصارت الهيمنة لقوة عظمى واحدة - وهي الولايات المتحدة - والتي تحاول فرض سيطرتها ونفوذها ولكن بلا جدوى ..

فقد إهتزت الموازين الدولية وعجزت الولايات المتحدة عن تأمين صيغة مستقرة للأمن العالمي ، وانتقل العجز إلى الأمم المتحدة وكذا المنظمات الاقليمية بالتالي ..

ومايبدو واضحا انها حقبة مختلفة ومشحونة بالفوضى وتتحكم فيها النزعات الاقليمية والحركات الانفصالية والجماعات الارهابية ، ويسودها منطق القوة الغاشمة والتعطش للتدمير والقتل وسفك الدماء .. ولذا تمزق العالم إلى ساحات للحروب الصغيرة ..

● ● ●

ووسط هذه الفوضى العارمة تقف مصر ثابتة وقوية وتخرج من عنق الزجاجة وتشكل حجر الزاوية للأمن في المنطقة .. ولكن ذلك الواقع لايتفق مع اهداف جهات خارجية ومطامعها الاقليمية ، ولذلك تحاول هز صورة الاستقرار في مصر وترويج الشائعات عن حوادث الارهاب الفردية وتصويرها على انها خطر يتهدد النظام .. !

وبينما هي حوادث هامشية وفرقعات عابرة لاتؤثر في الكيان المستقر وتحدث كل يوم وكل ساعة في العالم .. ولكن الصحافة المصرية إنساقت في التركيز على هذه الحوادث والمبالغة فيها - بدافع المنافسة والرواج - وادى ذلك بالتالي إلى اهتمام الصحافة الأجنبية و« الميديا » العالمية بها من منطلق الاهتمام بما يحدث في مصر .. وادى البحث عن الاثارة إلى التهويل في تلك الحوادث الهامشية مثل وضع قنبلة هنا او هناك وإطلاق رصاص عشوائي من عناصر مدفوعة من الخارج ..

ولابد أن نعترف أن الصحافة تبالغ إلى حد كبير في حجم أحداث الارهاب وتنشرها بعناوين بارزة ومثيرة - في حمى المنافسة وزيادة التوزيع - ورغم أنها لا تستحق الابراز .. وهناك دول من الشرق إلى الغرب يقع فيها اضعاف ما يحدث في مصر في كل يوم .. وإذن للصحافة الأجنبية العذر إذا ما اهتمت بهذه الاخبار ..

ولذا فإن الرئيس مبارك على حق عندما يبدي مثل هذه الملاحظة لما يحدث من تأثير ورد فعل .. وعلى حد قوله : أن هناك بعض الجهات تحاول دائما أن تجسم مثل تلك الأحداث التي تقع عندنا .. كما أننا أيضا من جانبنا كنا نبالغ في تصوير هذه الأحداث .. !

ما أريد أن أقوله إننا نظلم مصر وواقع الأمان والاستقرار على ارضها ، حينما ننساق إلى التركيز الزائد على حوادث وفرقعات هامشية ومقصودة من جهات معينة للتشويش على الأوضاع الداخلية المستقرة .. وليس معنى ذلك الحجر على حرية تدفق المعلومات وإنما الظروف الأمنية تتطلب التدقيق والتحقق من مثل هذه الحوادث ووضعها في حجمها الطبيعي ..

وليس من المتصور وجود نوايا مبيته لدى بعض المراسلين للوكالات والصحف الأجنبية لتشويه صورة مصر ، ولكن قد يحدث أن يستقى أحد المراسلين أخبارا غير سليمة من مصادر غير امينة ويتسرع بإرسالها عن غير عمد ..

● ● ●

وقد اثار إنتباهي ما قاله صفوت الشريف وزير الاعلام في لقائه مع مجلس إدارة رابطة المراسلين الأجانب وعبر عن تفهم موضوعي وواع لمهمة المراسلين - في إطار المناخ الديمقراطي - ورفض مايقال عن وجود حملة إعلامية خارجية مخططة وموجهة ضد مصر وتهدف للاساءة إلى سمعتها ..

وعلى حد تعبير صفوت الشريف : لابد ان نعترف بانه من سمات الاعلام على المستوى العالمي البحث عن الاثارة ويرتبط ذلك بعملية التوزيع .. وقد تتناقض بعض الأخبار مع نظرة كل دولة ورؤيتها بعيونها الخاصة .. وإن كانت هناك قوى خارجية تحاول لأسباب ودوافع مختلفة أن تستثمر بعض الأحداث التي تقع في مصر وتضيف إليها او تضخم منها او تطلق عليها مسميات لاتنطبق على الواقع ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

وهكذا ازيلت نقاط اللبس حول نشاط المراسلين وتأكد لهم أن مصر تحترم حرية الصحافة ولاتضع قيودا ولا رقابة على تدفق المعلومات الصحيحة .. واتفق مع وجهة نظر صفوت الشريف فى أنه لايوجد مخطط حملة إعلامية خارجية ضد مصر ، ولكن هناك جهات تحاول استغلال اخبار أعمال الارهاب وتروج شائعات مدسوسة من خلالها بالتهويل والاختلاق .. وتكون بعض المصادر مسئولة احيانا عن هذا اللبس وتعطى الفرصة لمن يريد الاساءة ..

ومن ذلك مثلا ما قيل منسوبا إلى وزارة الداخلية عن حملة تطهير منطقة إمبابة من عناصر التطرف والاجرام ـ فى العام الماضى ـ وصدرت وقتها تصريحات بأن عشرة آلاف ضابط وجندى من الشرطة والأمن المركزى قد شاركوا فى الحملة الأمنية ، وربما كان الهدف تخويف بؤر التطرف الكامنة ، ولكن نظرا لضخامة العدد فقد تناقلت وكالات الأنباء وشبكات التليفزيون العالمية الخبر بصورة تثير الفزع من حالة الأمن فى القاهرة .. بينما الحقيقة أن الحملة لم تتجاوز الألف وخمسمائة وتم تطهير المناطق العشوائية فى إمبابة من العناصر الاجرامية ..

وقد استرعى الخبر وحجم الحملة إهتمام الرئيس مبارك وعندما استفسر من وزير الداخلية السابق عرف الحقيقة ولذلك نصمح بالتزام الدقة فى هذه الأخبار حتى لايحدث رد فعل معاكس ..

من هنا أرى أن مسئولية مايذاع عن الارهاب فى مصر يقع على عاتق الجهات المسئولة فى وزارة الداخلية وهيئة الاستعلامات بالرد على استفسارات المراسلين ونقل الصورة الصحيحة عن الحوادث بلا تهوين وبلا تهويل حتى تكتسب المصداقية لدى الميديا العالمية التى تبحث عن الاثارة وتلهث وراء الفرقعات والأخبار ..

● ● ●

وقد لفت نظرى اكثر من شهادة من شخصيات امريكية وأوربية عن استقرار الأمن فى مصر ، ومنها شهادة تيم ويرث المستشار بالخارجية الأمريكية التى يؤكد فيها ثقته من قدرة مصر على حماية مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة الارهاب ـ الذى ينعقد فى القاهرة فى سبتمبر المقبل ـ وتأمينه من التعرض لهجمات من جانب المتطرفين ، وتجاهل ويرث التقارير الصحفية التى روجت خطر تعرض المؤتمر لهجمات موجهة ضد الأجانب ..

وقال ويرث فى شهادته بعد اجتماعه فى القاهرة مع الجهات المسئولة : ان المصريين حققوا خطوات مهمة فى محاصرة الارهابيين .. وأن الخطر الذى يواجه الأجانب يقتصر على مناطق محدودة ، وهناك مناطق فى واشنطن ونيويورك لايمكن أن أسير او اتجول فيها ليلا .. ولكن هذا لايجب أن يصور الولايات المتحدة كلها او مصر كلها على انها منطقة غير امنه !

وهناك شهادة اخرى من جيمس ادامز رئيس غرفة التجارة المصرية البريطانية الذى قال فى افتتاح ندوة الاستثمار : إن مصر تعتبر منذ فترة طويلة واحة للأمان والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط .. وكان أدامز يتحدث عن تجربة واقعية فقد كان سفيرا لبريطانيا فى مصر وروى أنه يتذكر حادثة ضخمتها الصحافة البريطانية الغربية عندما ادعت أن عددا من الارهابيين هاجموا إحدى البواخر السياحية فى النيل ، واتضح بعدها أنهم أفراد من أهالى الصعيد كانوا يصطادون البط فى منطقة قريبة من مجرى النيل ولم يكن هدفهم الاعتداء على السياح .. !

● ● ●

ولنا أن نتساءل بعد ذلك : أين هذا الارهاب الذى يهدد أمن مصر ويستدعى تفزيع زوارها ؟

فهناك الآلاف من العمال والفنيين الذين يعملون فى مصانع المدن الجديدة ـ مثل العاشر من رمضان ـ وهناك التوسعات فى المصانع والاستثمارات بالملايين فى تطوير الصناعات المصرية ، وهناك الشباب الذين فتحت امامهم فرص العمل وأبواب الرزق ..

لم تتوقف عجلة الانتاج ولم يؤثر حريق فى مصنع ملابس ولم يتأثر الاستقرار والعمل بحوادث الفرقعات التى يقوم بها أفراد مأجورون من الخارج .. وكذلك تتزايد الودائع فى البنوك ـ حوالى ١٦ مليار دولار ـ وتمثل مدخرات المصريين وتعتبر دليل الثقة فى النظام المصرفى ..

ويبدو أن الشعب المصرى لم يعد يستغرب هذه الحوادث التى لاتمثل فكرا أو رأيا ، وإنما تحاول تفزيع السياح وتخويف المستثمرين وتسعى إلى خراب الوطن ..

ولم تعد النوايا الشريرة لجماعات الارهاب تخفى على رجل الشارع !

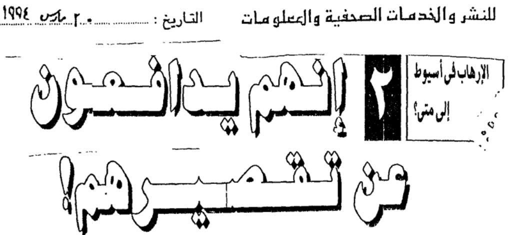
وعندما ذهب الرئيس مبارك إلى مدينة العاشر من رمضان وأمضى ساعات فى جولة بين مصانعها وعمالها والمستثمرين المصريين كان يريد أن يقول للعالم باعتزاز وثقة : هذه هى مصر الآمنة المستقرة التى تعمل وتبنى ولاتؤثر فيها حوادث إرهاب هامشية فى طريقها إلى الزوال .. وهؤلاء هم المستثمرون الذين يضعون اموالهم فى مصانع واستثمارات لتوفير فرص عمل جديدة ..

وليست مصر هى الصورة المهزوزة لجماعة ضالة تسعى للتخريب والقتل بالأجر !



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤



الإرهاب فى أسيوط إلى متى؟

٢ إنهم يدافعون عن تقصيرهم!

الراصدون للموقف الحالى فى اسيوط ، لايجدون سوى جهاز الامن فقط يقف وحيداً فى مواجهة خفافيش الظلام الارهابية، وهذا عبء كبير جدا، ولن يكفى بمفرده فى اجتثاث «جدور» الإرهاب من تربة اسيوط او يجفف منابعه من «الشباب» المخدوع خاصة فى اوساط الطلبة والمدرسين، والسؤال: اين الاحزاب السياسية وبالتحديد الحزب الوطنى بصفته حزب الاغلبية الحاكم، بكوادره ونوابه البرلمانيين واعضاء المجالس الشعبية ؟!.. واين دور وزارة التعليم والاوقاف والوعاظ فى تدريب ائمة المساجد للتصدى لأفكار الارهابيين.. وتساؤلات أخرى عديدة ضرورية لجعل المواجهة مع الارهاب تتحرك خطوة الى الامام، لتشارك فيها كل القوى الشعبية !!

فى البداية وضعنا هذه التساؤلات امام محمد عبدالمحسن صالح امين عام الحزب الوطنى ورئيس المجلس المحلى لمحافظة اسيوط: كيف يرتكب الارهابيون جرائمهم فى وضح النهار ثم تختبئون .. واين اعضاء ٤٩ مجلسا محليا وعددهم يقدر بالآلاف فى اسيوط؟! قال: للأسف الشديد الجميع «فى اجهزة الإعلام» لايذكرون الإيجابيات التى تقوم بها المجالس الشعبية والمحلية والحزب ، فمنذ سنوات طويلة وتحديدا فى عام ٨٧ نظمنا الملتقى الاسلامى للشباب واستطعنا تجنيد ٤ الاف طالب للوقوف داخل الجامعة أمام التيارات المتطرفة ، إلا أن هذه الجماعات كانت لها الغلبة والنفوذ القوى، وتوسعنا فى إنشاء ١٠ جمعيات للطلاب من ابناء المحافظات المختلفة واتجهنا لإتحاد الطلاب الذى كان تحت سيطرة المتطرفين ودخلنا معهم المعارك منذ عامى ٨٨و٨٩ وحتى الأن أخترقنا اسوار الجامعة بالاستيلاء على جميع المقاعد «٤٠ مقعدا» وكان خروج المتطرفين الى الشارع هو بداية الصدامات مع الأمن ، وماتبقى من فلولهم كانوا داخل البؤر والمناطق العشوائية.

● اتفاق بين الجماعات على وقف العنف فى المنيا وسوهاج وتصديره إلى أسيوط !

● أمين الحزب الوطنى: ١٢ فردا يمثلون الجناح العسكرى فى أسيوط و٢٠٠ إرهابي من الصف الثانى!

● مسئول الأوقاف: التربية الدينية غائبة فى المدارس وحصة الدين على الهامش !

● مسئول التعليم: مدارس أسيوط تعانى من عجز فى الاخصائيين الاجتماعيين بنسبة ٨٠٪

● اذن لماذا تزداد حوادث الإرهاب فى اسيوط؟!

●● قال محمد عبدالمحسن: الجماعات الاسلامية «الارهابية» مازالت بكامل قوتها وتشكيلاتها موجودة فى المنيا وسوهاج ، ولاتوجد اية مواجهة هناك ، وواضح ان تفاهما يحدث فى هاتين المحافظتين بعدم القيام بحوادث عنف، الامر الذى يؤدى إلى هروب عناصر هذه الجماعات لارتكاب جرائمها على ارض اسيوط باعتبارها اقرب مكان للمحافظتين شمالا وجنوبا، ولابد ان هناك تعاونا بين الجماعات فى المحافظات الثلاث ، وعناصر اسيوط تقوم بالتوجيه والايواء والمساعدة للقادمين اليها من الشمال والجنوب، ومركز عملياتهم : مدن ديروط وصدفا وابو تيج وأخيرا البدارى ، وماحدث وسط المدينة فى ديسمبر الماضى باغتيال العميد محمد طعيمة، كان رد فعل لعملية إقتحام مسجد الرحمة ، وهذه هى الحقائق الكاملة.

تصفية حسابات





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

تحقيق من أسيوط :

أحمد موسى
هشام الزينى

● اين دور الحزب والمجالس الشعبية، واسباب غيابهم عن الساحة؟!

●● يرد: اول امانة حزب على مستوى الجمهورية ، اعدت مؤتمراً فى ابريل الماضى لدراسة اسباب التطرف ووضع الحلول، وشاركت فيه كافة القوى والاحزاب السياسية ـ عدا حزب العمل والنقابات المهنية والعلماء والمفكرون ، وجاءت اهم توصياته، بتشكيل لجان للمصالحة والتوعية، مهمتها التحرك وسط العصبيات والقبائل فى ٢٤٢ «قرية»، لان الجماعات ركزت فى تجنيد عناصرها على العصبيات خاصة فى ديروط واعترف ان الامن يحارب خصما مجهولاً وكان يجب إختراق هذه الجماعات والتوصل لأعضاء الصفين الثانى والثالث، الذين كانوا سيخترقون المدارس؟! قاومناهم داخل المدارس الابتدائية طوال العامين الماضيين

نحن لانحمل السلاح فى مواجهتنا لهم لكننا سلمنا العديد من قيادات هذه الجماعات الذين تابوا للامن ووصلنا الى ٣٠ شخصاً وقدمناهم لأمن الدولة والحادث الاخير الذى وقع بصدفا كان اعضاء الحزب والمجالس المحلية فى موقع الجريمة بعد ١٠ دقائق فقط ونقلوا المصابين ونحن نساند الشرطة فالتنكر لدور السياسيين والشعبيين فى اسيوط بسبب تصفية حسابات ،

ودورنا الآن يفوق الحدود فلنا لجان تعمل فى جميع المدن والمراكز والقرى والنجوع وتمد جهاز الامن بالمعلومات ، واستطيع الكشف عن بعض هذه الاسرار ، ان الأوكار التى اقتحمتها اجهزة الامن بالمعصرة والزاوية الحمراء والسيدة زينب ، بسبب الارشادات والخيوط التى بدات من اسيوط وعموما الاحداث التى وقعت

فى اسيوط معظم مرتكبيها من خارجها وهذا يؤكد انها محافظة طاردة للإرهاب ، بدليل ان معظم قيادات الجماعات الذين توصلت لهم اجهزة الامن سواء فى إمبابة والاسكندرية ودمنهور ، القاهرة ، والمنيا هاربون من اسيوط بعد نشاطنا ضدهم!!

● يقال انك بدات الحوار مع قيادات الإرهاب ومنهم صلاح رجب، ماحقيقة هذا؟!

●● الحوار بدا عام ١٩٩٢ عندما جاءنى إتصال تليفونى من الجماعات ، بعد قيام الشرطة بالسيطرة على مسجد الرحمة باسيوط وطلبوا منى الحوار ، وامن الدولة لم ترفض ذلك ، وكنت اجلس معهم من الخامسة مساء وحتى السابعة صباحا فى حوار مستمر، وكان الهدف وقف العنف لمدة شهرين مقابل بعض المطالب وبعد هذه الجلسات قالوا سوف نعرض الموضوع على «الاخوة» من قياداتهم داخل

السجن بطرق معينة وطلبوا مهلة لمدة اسبوع ، لكنها وصلت الى ٢٢ يوماً وانفجرت الاحداث خلالها الامر الذى ادى الى توقف الحوار خاصة وقد طلبنا منهم إلقاء السلاح فوراً وبالمناسبة سوف نعيد تشكيلات الحزب فى اية منطقة يثبت عدم تعاون افرادها فى التصدى للإرهابيين بالمعلومات كما بدانا مع امانة الشباب بتعيين امناء مساعدين جدد، وسنقاوم اية سلبية، ونقوم حاليا بحصر المتطرفين فى كل منزل ورصد تحركاتهم لمواجهتهم ، واقول ان عدد افراد الجناح العسكرى فى اسيوط حوالى ١٢ إرهابيا إضافة الى مابين ٥٠ الى ٢٠٠ من الصفوف الثانية!

الأمية تلعب دورها!

فى محافظة اسيوط ٥٤٥ الف طالب، و١٢١٩ مدرسة يخدم فيها ٦٢ الف موظف، ورغم هذا ترتفع نسبة تسرب التلاميذ من المدارس ، ويكتفى الاباء بدفع الغرامة ٥ جنيهات فقط. لعدم تعليم الابناء فى المرحلة الابتدائية حتى يستفاد بهم فى زراعة الارض او العمل بالفلاحة مقابل اجر يعاونهم على المعيشة.

تسليم قيادات الإرهاب

تركنا محمد عبدالمحسن صالح.. وذهبنا الى ديروط إحدى البؤر الملتهبة دائما بالعنف.. وقابلنا حسام الكيلانى عضو مجلس الشعب بديروط الذى قال: اتهامنا بعدم وجود دور لنا على الساحة خاطئ فقد دخلت منذ عام ٨٣ لفض اول ندوة اقيمت داخل مسجد الرحمن، وتوجهنا مع الامن لفض الندوة ، بعد مقابلة أمير الجماعة فى ذلك الوقت صلاح رجب، ونشرت اعلانات فى الصحف طالبت فيها اعضاء هذه الجماعات بالتوبة وتسليم انفسهم ، ونجحت فى تسليم اكثر من ١٥٠ عضوا بديروط على رأسهم امير ديروط خالد سعد

● ولماذا العنف فى ديروط اكثر من غيرها من مدن اسيوط؟!

●● مشاكل اجتماعية وظروف مادية وراء إنضمام الشباب للجماعات الارهابية

● وماهو دوركم فى مواجهة هذه المشاكل؟

منذ ١٣ شهرا طالبت بمشروع يفيد ١٧ الفا من الخريجين منهم ٧ الاف من ديروط واجرينا دراسة كاملة عن ١٠ الاف فدان فى الصحراء يمكن توصيل مياه الرى اليها وزراعتها ومثل هذه المشروعات تخدم الشباب الذى يجلس حاليا منتظراً تعيينه فى الحكومة منذ ١٠ سنوات، وتسعى اليه الجماعات لتجنيد هؤلاء المحتاجين الذين ينضمون إليها مقابل اموال يحصلون عليها وينفقون منها!! واضاف حسام الكيلانى:

لم نتاخر فى مساعدة الامن وكثير من اولياء امور اعضاء الجماعات كانوا ياتون لتسليم ابنائهم عن طريقى، ودورنا كنواب فى مجلس الشعب يجعل المسئولية مضاعفة بين ابناء دائرتى ومسئولى الامن ، الذين طلبت منهم فتح مركز شباب ديروط امام الشباب ونقل تمركز العربات المدرعة منه، وبالفعل حدث هذا منذ ايام قليلة، وهذه الايام تهدئ ديروط من عمليات الارهاب التى اندلعت فيها قبل عامين.

الثقة مطلوبة

وتوجهنا الى جميل ابو عقرب عضو مجلس الشعب بابو تيج وسالناه: الاتهام الموجه إليك هو عدم المساعدة فى ضبط إبن عمك عبدالحميد قائد الجناح العسكرى للجماعات الإرهابية لاتهامه باغتيال اللواء الشيمى العام الماضى؟!

●● اجابنا: إذا شاهدت ـ عبدالحميد ـ سوف اسلمه للشرطة ، ولن اتستر على شخص مهما كانت درجة القرابة ، يمس الامن ويكون اداة لتهديد النظام والمتهم الهارب غير

موجود فى المدينة منذ الجريمة التى اشترك فيها وعلاقتنا به الجد الاخير فى الاسم، وليس إبن عمى ، ولكنه يعد جرثومة سوف نستاصلها من عائلتنا ولااخفى سرا إذا قلت انه لو تملكنى لقتلني!

ولكنك عموماً لست من هؤلاء الذين يساعدون الامن؟!

● اعتقد اننى واحد من اعضاء البرلمان الذين يقضون معظم اوقاتهم لمساعدة الشرطة، وتقديم المشورة والمعلومات اللازمة لها من خلال مصادرنا المختلفة

● نكر ان خلافا حدث بينك وبين محافظ اسيوط بسبب، عدم تعاونك مع الأمن!!

● نفى جميل ابو عقرب هذا الاتهام وقال: علاقتنا طيبة مع المحافظ سميح السعيد وهناك تفاهم تام فى كافة الامور ، وجميع اعضاء مجلسى الشعب والشورى، يشعرون بانهم يساندون الامن بقدر مايملكونه من معلومات ، ولم يتقاعس اى منهم امام مطالب رجال الشرطة، فى حالة البحث عن شخص او الوصول الى منزله والاماكن التى يحتمل هروبه اليها لكننا نطالب بمزيد من الثقة بين الجانبين .

التعاطف مع الجماعات

وذهبنا الى الشيخ رمضان ه، المسئول الاول عن الاوقاف ة

وسالناه : اين دور الاوقاف فى الوقوف امام تيار التطرف فى اسيوط؟

●● قال: دورنا تحصين الناس ضد التطرف ولهذا نحن نعقد لقاءات دورية مع الاهالى كما ان العلماء يلتقون كل يوم اثنين مع الاهالى فى المساجد لتبصيرهم بالدين الحقيقى، لاأنكر ان الناس فى بادئ الامر كانوا يتعاطفون مع الجماعات ولكن بعد ان اكتشفوا ان مايفعلونه له هدف سياسى بحت بعيدا عن الدين الاسلامى انفضوا عنهم.. والاوقاف تضع خطة كل شهر للموضوعات التى تطرح فى خطبة الجمعة لكل مركز ومدينة وهذا يتم من خلال لقاء اسبوعى مع العلماء والخطباء للاتفاق على الخطبة فمثلا الاحداث الاخيرة التى شهدتها صدفا وابو تيج لابد وان يتناولها الخطباء فى المنابر وهذا يختلف تماما عن خطبة الجمعة فى المساجد الاخرى بالمدن الاخرى .

نحن لسنا فى عداء مع الشباب المسلم فمن مصلحتهم ان يستمعوا الينا لاننا ادرى منهم بالكتاب والسنة وللاسف الجماعات لاتستمع لكلام العلماء حتى عندما يجئ الينا وزير الاوقاف يقاطعون لقاءاته ولااعرف لذلك سبباً.

● سالناه وكيف تركت وزارة الاوقاف مسجد الرحمة لسيطرة الجماعات المتطرفة؟!

مساجد أسيوط

يبلغ عدد المساجد فى اسيوط ٩٥٥ مسجداً يتوافر بها الائمة والعلماء، و ١٦٥٠ مسجدا بناها الاهالى وقد خصص لها خطباء لصلاة الجمعة.. بينما لاتزال ٣٠٠ زاوية بدون رعاية من وزارة الاوقاف ولم تدرج فى خطتها بعد

وفى هذا العام تم ضم ٣٠٠ مسجد «اهلى» الى وزارة الاوقاف كما تلعب الوزارة دوراً اجتماعيا محدودا من خلال الزكاة والتبرعات وتقدم حوالى ١٠٠ الف جنيه شهريا بصفة دائمة لثمانية الاف فرد على امتداد المحافظة



●● قال: قبل ان نتحدث عن مسجد الرحمة يجب ان نعرف كيف استولت الجماعات عليه ففى بادئ الامر تمركزت الجماعات داخل مسجد الجمعية الشرعية (ابو بكر الصديق) وهذا المسجد يعتبر من اكبر المجمعات الاسلامية ففيه قاعة محاضرات وسكن طلابى ولانه كان بالقرب من الجامعة بات من اهم مراكز الجماعات لدرجة انهم كانوا يفترشون الارض بطول الشارع المؤدى من المسجد الى الجامعة وراحوا يباشرون اعمالهم واجتماعاتهم داخل الجمعية الشرعية وعندما حاول الامام الذى تم تخصيصه من قبل الاوقاف مباشرة رسالته اصطدم بالجماعات فنشبت بينه وبين الجماعات مشاجرة فاستغاثت الاوقاف برجال الامن وتم استعادة مسجد الجمعية الشرعية بعد اراقة الدماء ففروا واستقلوا بمسجد الرحمة الذى انشئ بجهود ذاتية ، بعد ان طردوا الامام منه . وعندما استعنا بالامن، قالوا لنا: اتركوهم!وفى النهاية يؤكد الشيخ رمضان هيكل ان التربية الدينية داخل المدارس ليس لها دور فحصة الدين على الهامش والمدرس الموجود داخل المدرسة ليس قدوة للطلاب فالدين سلوك كما انى اطالب ان يكون فى كل مدرسة مرشد دينى داخل المدرسة يلجا اليه الطالب للاستفسار عن اية نقاط غامضة فى الدين فالشعب المصرى له اصالة دينية والدليل على هذا ان الطفل عندما يرى اباه يصلى يفعل مثله.

والتعليم ايضا!

● التعليم والسياسة التعليمية فى اسيوط فى قفص الاتهام اين دور العلم؟ هل هناك إلتزام؟ هل تعانى المدارس من عجز فى الاخصائيين الاجتماعيين الذين يقومون بدور المحلل النفسى والاجتماعى لحمايته من التطرف؟ اسئلة كثيرة وضعناها امام احمد قاسم وكيل وزارة التعليم باسيوط ففتح ملفاته امامنا!

●●يقول: ان اسيوط شهدت سلسلة من الاضرابات بجامعة اسيوط فى اواخر السبعينات وكانت هذه الحركة نشيطة جداً فى كليتى التربية والطب ثم خمدت هذه الحركة تحت ضغط (الفصل ، الحرمان من المدينة الجامعية) ولاتزال هذه الانشطة موجودة فى الجامعة ثم تسربت الى المدارس ولم تكن من داخلها ، ولهذا حددنا فى كل المدارس مسئول امن (مدرس) يقوم بابلاغ المديرية بكل مايحدث فى المدرسة ، وبالتالى من يقبض عليه فى احداث ارهابية سواء كان من الطلاب او المدرسين لم يزاولوا افعالهم او دعوتهم داخل المدرسة والا كنا قد عرفنا واتخذنا اجراءات تجاههم. وانا قد اعطيت تعليماتى لنظار المدارس بضرورة إبلاغى فورا باى تجاوزات تحدث حتى ولو كانت من المدرسين ففى العام الماضى حدث ان مدرسين سبا بعضهما اثناء الطابور فاتخذت الإجراء القانونى بالنقل!

● سالناه: ماهى اسس اختيار المدرسين للعمل؟ قال: يجب ان توافق



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

المدرسة على نزاهته واحترامه ثم يتم ابلاغ جهاز مباحث امن الدولة للتحريات حول انتماءاته للتاكد من صلاحيته فهو يقوم بتخريج وبث القيم داخل جيل كامل

● هل تعانى المديرية من العجز فى الاخصائيين الاجتماعيين قال: اعداء المجتمع ثلاثة (الفقر والجهل والمرض) ولهذا لابد من علاج هذه الآفات من خلال خطة تنموية شاملة ونحن نعانى من هذه المشاكل فلابد من توفير اكبر عدد من الاخصائيين الاجتماعيين داخل المدارس والغريب ان مدارس اسيوط تعانى من نقص ٨٠٪ من الاخصائيين الاجتماعيين وهذا أهم عنصر عندى فى خطتى ضد الارهاب والتطرف كما اننى اعانى عجزا فى مادة المواد الاجتماعية وفى الوقت نفسه اعانى من ١٥٠٠ مدرس فى مادة العلوم زيادة عن احتياجاتى!!

● وكيف يلعب التعليم دوراً فى التخلص من هوجة الارهاب؟

●● قال: فى اعقاب الثورة تم التخلص الى حد كبير من حوادث الثار وذلك بان تم عقد اجتماعات مكثفة بين رجال الازهر والشرطة والشخصيات العامة المؤثرة داخل البلاد ووضعوا استراتيجية عامة لعلاج هذه العادة الاجتماعية وحتى تتم هذه السيمفونية فى علاج ظاهرة الارهاب فى اسيوط نحن نطالب بوضع هذه الخطة التربوية من خلال: تخفيض كثافة الفصول والغاء نظام الفترتين وتفتيت المدارس التى يزيد عددها على ٣ الاف طالب، مع تعاون رجال الامن مع الادارات والمدارس وهذا من خلال تخصيص نقاط امن داخل المدارس الكبيرة يتولاها ضباط الشرطة او الضباط المتقاعدون وبعض الجنود فلا بد من توفير لكل مدرسة اعدادية وثانوية جندى للحراسة.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

اشتباك مع الشرطة في أسيوط

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ شهدت قرية باويط التابعة لأسيوط امس اشتباكاً بين قوات امن وثلاثة اشخاص لم يسفر عن اصابات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «قوة امن تابعة لمخفر ديروط بقيادة الملازم اول محمد عفيفي كانت ترافق السيد محمد رشاد علي مفتاح مدير منطقة الآثار الاسلامية والقبطية في اسيوط اثناء معاينته قطعة ارض تابعة لهيئة الآثار في القرية، واطلق ثلاثة اشخاص النار على القوة التي ردت على مصدر النار».

واضاف ان قوات الأمن تمكنت من تحديد شخصيات المهاجمين الثلاثة وهم كرم احمد مهني وعبدالتواب عبدالرحمن حسن وشقيقه عبدالحميد وتمكنوا من الفرار الى المناطق الزراعية. واشار الى ان التحقيقات اكدت انهم لا ينتمون الى الجماعات المتطرفة «لكنهم يزرعون الارض التي كان مدير الآثار يعاينها ويخشون من اعادتها الى دائرة الآثار».

والقت قوات امن اسيوط القبض على ٢٠ متطرفاً امس في مدينتي الغنايم وصدفا خلال ملاحقة متطرفين تمكنا من الفرار بعد معركة مع الشرطة مساء الأحد الماضي أسفرت عن مقتل متطرف وثلاثة من الاهالي واصابة اربعة من رجال الأمن.

وافاد مصدر امني ان الشرطة لم تتمكن من تحديد شخصية المتطرف القتيل، مؤكداً انه تم تشييع القتلى الثلاثة زغلول صدقي حنا وصفاء محمد عبدالله والنميري محمد السيد في جنازة شعبية. وفي بورسعيد اصيب التلميذان محمد السعيد علي وياسر محمد عبدالحميد اصابات بالغة بعدما القى عليهما زميلهما محمود جودة عبوة حارقة بسبب خلافات بينهم اول من امس.

وفي قنا قررت محكمة امن الدولة عدم اختصاصها في محاكمة متطرف بسبب صغر سنه. وأشار مصدر امني الى ان الطالب احمد عبدالله محمد كان اعتقل العام الماضي وضبطت في حوزته منشورات تطالب بقلب نظام الحكم، واحيل على محكمة أمن الدولة التي رفضت الدعوى لعدم اختصاصها واحالت القضية على محكمة الأحداث.

وفي محافظة القليوبية اعتقل امس خمسة متطرفين خلال حملة امنية لتوقيف المتهمين بالقاء عبوة حارقة على سيارة للشرطة قبل ثلاثة ايام ما ادى الى اصابة ضابطين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الخمسة ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» ويجري التحقيق معهم لمعرفة ما اذا كان بعضهم تورط في الحادث.

مناقلات

الى ذلك اجرى اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري حركة مناقلات شملت ١٣ مساعداً للوزير.

وتأتي هذه الاجراءات استكمالاً لحركة المناقلات التي اعتمدها الالفي قبل يومين، وشملت عدداً من قادة وضباط الشرطة من رتب مختلفة على مستوى كل مديريات الأمن والمصالح والادارات التابعة لوزارة الداخلية.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان «الانفتاح والتنوير من اهم اسلحة مقاومة الارهاب والتطرف» وتابع ان «استراتيجية الاعلام المصري على المدى البعيد هي الانفتاح وان يكون المصري مثقفاً». واكد في كلمة القاها مساء اول من امس في ندوة «دور الفن في مواجهة الارهاب» ان «تصحيح الاعلام للفكر المتطرف بكل الجرأة والشجاعة لا يعني اننا سنسمح باي تهكم على الدين أو القيم او التقاليد».



المصدر : المســاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٤

حوار.. مع الشارع المصرى بعد اعترافات الإرهابى التائب

عصابات تحكمها الأهواء.. وتتنافس فى الانحلال والنهب والقتل

اكدت جماهير المشاهدين للبرنامج التليفزيونى الرائع الذى استضاف الارهابى التائب عادل عبدالباقى ان هذا البرنامج نجح بدرجة امتياز فى كشف افكار الجماعات الارهابية الهدامة وزاد اقتناع رجل الشارع المصرى بضرورة محاربتهم بكل الوسائل لاقتلاع جذورهم ..

قال كثير من المشاهدين ان الحوار الذى اداره مذيعا التليفزيون مع الارهابى التائب اكد بما لايدع مجالا للشك ان هذه الجماعات مجرد شبكات تتنافس فى الانحلال والسرقة والقتل والاجرام وليست لها اى علاقة بالدين الاسلامى الحنيف الذى اساءوا اليه اسوأ اساءة .

اضافوا ان الحديث التلقائى العفوى الذى كان ينطلق من فم الارهابى التائب «والحرقة» التى كان يتحدث بها عن الافعال الشاذة لافراد وقيادات هذه الجماعات المنحلة اخلاقيا يؤكد انه شخص عاش بينهم وعاشرهم واكتوى بنار ممارساتهم اللاإخلاقية!!



جمال عبدالله — محمد مصطفى

أكدوا ان التليفزيون استطاع ان يفتح الباب امام كل الافراد الذين وقعوا فريسة للافكار المنحرفة لاعلان توبتهم والكشف عن كل مظاهر الانحلال التى تتميز بها تلك الجماعات .

لكنهم طالبوا بضرورة حماية هذا الفرد التائب وكل من يعلن توبته ويكشف اسرارهم بحيث لاتستطيع قيادتهم الانتقام منهم.. وحتى نشجع كل افراد الشعب علـــى المواجهة الصريحة لهم.

قال احمد عبدالوهاب سكرتير عام حى السلام ورئيس جمعية مسجد الرحمة بمدينة النصر ان اذاعة هذا البرنامج التليفزيونى يعتبر خطوة مدروسة ومحسوبة جيدا وخبطة اعلامية كشفت خبايات الجماعات الارهابية.. كما تدل على الوعى الذى يتمتع به قيادات الاعلام المصرى وفى مقدمتهم صفوت الشريف وزير الاعلام الذى اعطى الضوء الاخضر لمنــــاقشة كل القضايا بصورة علانية ودون حجر على رأى او حذف جزء من حديث او مشهد او غيره، كما اعطى الفرصة لاجراء حوارات رائعة مع كل الاتجاهات بلا حرج ..

تحقيـــق :
ســـيد جــــاد
هشـــام أبوالوفــــا

اضاف انــه لولا هذا ماشاهدنــــا الارهابى التـــائب علــــى شاشة التليفزيون يتحدث بطلاقة عن كل الافكار الهدامة التى كان يؤمن بها ويدعو لها .

فكـــر لا اخـــلاقى

اشار الى ان حديث الارهابى التائب استطاع جذب كل افراد وقطاعات المجتمع المصرى للاطلاع على حقيقة هذا الفكر اللاأخلاقى والتأكد انـــه بعيـــد تمامـــا عن الاسلام والمسلمين..

اوضح ان الحديث ينبــىء عن الصدق والشعور بالندم .

اشار الى ان الحديث نبهنا الى اهمية الرقابة الاسرية الصارمة على الشباب صغير السن بحيث يعرف كل اب خطوات ابنــه واى تغييرات تطرأ على سلوكياته فى مرحلة مبكرة قبل ان يقع فريسة لاى فكر منحرف!!

طالب بضرورة استثمـــــار هذا الحديث فى فتح الباب امام التائبين سواء من القيادات او الافـــراد وحمايتهم بشرط ان يعلنـــوا كل مايحيط بتلك الجماعات من اسرار عن اماكنهم وتنقلاتهم واهدافهم المستقبلية

فضــــائح

وقال سيد ابوزيد مراقب خطوط بهيئة النـــقل العـــام ان الشعب الـــمصرى كلــــه يرفض اساسا الارهاب بكل صوره واشكالــه.. ولكن هذا البرنامـــج الجــرىء استطـــاع ان يعـــرى قيــــادات التنظيمات والفرق المختلفة التى تتخذ من الاسلام ستارا لها وهو منهم برىء!!

اما زكى محمد عبدالله مدير بشركة بيع المصنوعات المصرية فاكد ان حديث الارهابى التائب كان واضحا ومقنعا ويعد بمثابة رسالة الى كل افراد الشعب المصرى لمحاربة شبكات الاجرام والدعارة التى تتخفى وراء عباءة الاسلام وتسىء اليه ..

قال ان اسلوب الحوار والمعالجة الدرامية لما يدور فى اوساط تلك الجماعـــات هى افضل طريقـــة لمحاربة الارهاب .

اضاف ان التليفزيون الـــمصرى اثبت بالفعل انه يطور نفسه وقادر على الاحساس بنبض الجماهير وتقديم مايفيده ..

سلوك منحرف

اما الطفل محمد مصطفى التلميذ بالصف الخامس الابتدائى فقال ان البرنامـــج اوضح ان الارهابييـــن ماهم الا مجموعة خارجة على القانون، وسبب سلوكهم المنحرف انهم وقعوا فريسة لظروف صعبة يمرون بها .

وببراءة الاطفال قال كيف يكـــون هنـــاك شخص وصل الـــى سن العشرين ويمكن ان يؤثر عليه شخص اخر لدرجة انه يجعله يقتل ويسرق وينهب وينتحر بالعبوات الناسفة مقابل جنيهات قليلة!!

واوضح عبدالعزيز عبدالمجيد ـ دبلوم صنايع ـ ان الحوار مع الارهابى التائب اكد ان هناك برامج تليفزيونية ممتازة تستطيع ان تشد انتباه كل المشاهديـــن من خلال الحوار الجيد الذى يخرج كل مافى جعبة المتحدث من افكار وهموم وشجون!!

اغـــراض دنيئـــة

وقال صلاح حنفى ان الاسلوب



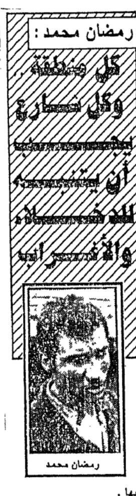
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤



عامر فؤاد



رمضان محمد

الـذى قدم به التليفزيـون هذا الارهابى التائب اسلوب جرىء ومقنع ويساهم فى كشف حقيقة هؤلاء الافـراد المنحرفيـن المتنافسين فيما بينهم للتمسح بالدين لتحقيق اغراض دنيئة!!

تساءل: من يتصور ان هناك مسلما يتزوج من امرأة لم تنته شهور العدة بعد طلاقها؟!

اجاب: ان هذا يؤكد ان افـراد الجماعات الارهابية ينضمون اليها للمتعة ولـيس لتحقيـق هدف دينى!!!

اضاف عامر فؤاد فنى معـمل بالمركز القومى للبحوث ان النقاط التى اثارها الارهابى التائب تنبهنا الى ضرورة التكاتف بيننا كأفراد شعب واحد مصلحته واحدة فى كشف اى فرد غريب يأتـى بتصرفات مريبة تثير فى النفوس الشك والابلاغ عنه فورا للتحقق من شخصيته ومآربه !!

وقال اننى اتعجب كيف يسيطرون على ضحاياهم بهذه الخرافات

اوضح العربى زكى - سائق - ان البرنامج اكد ان الانحراف من اسبابه البطالة فلو كان هؤلاء يعملون ولديهم وسيلة للرزق مااتجهـوا الـى احضان تلك الجماعات الداعرة .

نفس الكلام يؤكده مجـدى المغربى - اعمال حرة - مطالبا كل اجهزة الدولة بتسخير الجهود لتحديـد المشاكل الاسريـة والاجتماعية والاقتصادية التى يعانى منها الشباب ووضع الحلول لها بقدر الامكان وفـى حدود الامكانيات .

اما رمضان محمد - سائق - فأكد ان كل صاحب شقة خالية يجب عليه ان يتأكد من شخصية واصل من يؤجر له الشقة قبل ان يسمح له بدخولها _هو مانبهنا اليه هذا الارهابى التائب من خلال حديثه عن الاماكـن التـى يسكنهـا الارهابيون وينتقلون بينها ويجب على كل منطقة وكل شارع ان تتنبه للدخلاء والاغراب الذين يلدون اليها .

اضاف جمال عبدالله ان الحديث الرائع الذى اذاعه التليفزيون اكد ان مواجهة الارهـاب تبـدأ من الاسرة لان كل اب لو استطاع تربية ابنه وسأله عن اى تصرف غير عادى يقدم عليه لمنع انضمامه الى اى شبكـة من تلك الشبكـات الاجرامية الارهابية التى تستحل كل الحرمـات فى سبيل تحقيـق مصالح فردية بعيدة كل البعد عن الاسلام!!

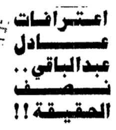


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

اعترافات عادل عبدالباقي.. نصف الحقيقة!!



ثمة أسئلة عديدة انفجرت في الشارع المصري، عقب إذاعة - وإعادة اذاعة - اعترافات عادل عبدالباقي عضو جماعة الشوقيين (أحدث الجماعات شديدة التطرف والهامشية) وأحسب ان الشك لم يدخل قلبي بشأن الرجل، فهو بالفعل أحد قيادات هذا التنظيم الشاذ، ولم يكن مرشداً أو مستخدما من قبل أجهزة الأمن بل هو بالفعل ترك هذه الجماعة منذ سنوات لأسباب قد تختلف كثيرا أو قليلا مع روايته، خلال شريط أعترافاته.

.. ولكن مايعنيني ان انبه إليه من حيث المضمون، وبعيدا عن الصياغات الانشائية والجدلية واقرارا لواقع، أنه من التجاوز الواضح، محاولة سحب ماورد في هذه الاعترافات علي بقية التنظيمات الأخري، أخذا بالأسهل والأحوط فهناك العديد من التنظيمات السرية، التي تلقن شبابها أفكاراً معوجة الا ان تشوهاتها، ليست بقبح وشذوذ ما أبرزه عادل عبدالباقي، وأراد محاوروه سحبه علي الجميع بقصد وعمد، وبكل مايحمله هذا السحب من تجاوز للحقيقة، وخلطا لكل الخطوط والخيوط واحسبني لا اريد أن أتهم طرفا بشيء، ولا اريد أن أسيء لأحد بطبيعة الحال.. بقدر رغبتي في أن نثبت الحالة في محضر «من باب التسجيل».

فمن هو عادل عبدالباقي؟ وبالأصح ماهي الجماعة التي يتحدث عنها؟ وما هو موقعها الحقيقي علي الساحة..

إذاً نتحدث عن جماعة الشوقيين التي سميت بهذا الاسم في منتصف الثمانينات نسبة لشوقي الشيخ قائد هذه المجموعة التي انحصر نشاطها جغرافيا وعدديا في بعض قري الفيوم باستثناء مجموعات صغيرة (عشرات) تفرقت في بعض قري الوجه البحري، وحملت خليطا من أفكار شوقي الشيخ وغيره وهذه المجموعة «الشوقيون» اعتنقت نفس أفكار التكفير والهجرة، إلا أنها رفضت الهجرة والعزلة، واستبدالها بضروة الجهاد في مواجهة مايطلقون عليه «المجتمع الكافر» ومن هنا أعلنت «استحلالها» ممتلكات الغير.. ولاقت هجوما كبيراً من قبل كافة التيارات الراديكالية الأخري، مثل الجهاد والجماعة الاسلامية.. وكان طبيعيا أن تندثر هذه الجماعة، كما اندثرت غيرها من الجماعات التي حملت نفس الشطط والشذوذ في أفكارها - مثل جماعة طه السماوي، ومجموعة أحمد يوسف ومجدي كامل بمنطقة بني سويف - إلا أنها استمرت بعض الشيء لسببين أولهما: دعم بعض الجهات لهذه الجماعة بوصفها عنصرا ضاغطا ومؤ[illegible] لعمر عبدالرحمن وكان يقيم في الفيوم في تلك الفتـ[illegible]ـة، وتعرض للإيذاء من قبل هذه المجموعة.. وثانيهما: ارتباط المجموعة بحوادث مختلفة انتهت بمصرع أميرها شوقي الشيخ ومعظم رجاله والقبض [illegible] البقية المتبقية منهم علي ذمة قضايا سرقة.

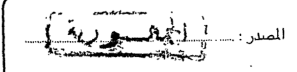
.. وتبقي هذه المجموعة - بعيداً عن التهويل الأ[illegible]ـي والاعلامي - مجموعة انشطارية صغيرة، حاولت [illegible] أشلاء افكار مستهجنة ومرفوضة، مما يدفعنا لاستـ[illegible] بعض ما أورده عادل عبدالباقي في اعترافاته [illegible]ن مبالغات - غير مفهومة - مثل ادعائه انه قام وحده بتجنيد عشرة آلاف شاب(!!)

وإن شئنا أن نتصارح، فلابد أن نقرر حقيقة مفادها، اننا إذا أردنا اصلاحا ومواجهة حقيقية، فلابد من تشخيص دقيق، ومكاشفة واقعية، بعيدا عن التهوين أو التهويل، وهذا يقتضي منا أن نفرق بين الشذوذ الفكري الذي يجسده سلوك بعض اللصوص والقتلة - وفقا لاعترافات عادل عبدالباقي وبين الذين حسنت نواياهم وساءت تصرفاتهم، ممن تدينوا ولم يفقهوا.. فهؤلاء يجب حساب مخططهم في حق المجتمع والقانون - تلك نقطة لايحاول أو يساوم فيها أحد - ولكننا ننبه الي أهمية علاجهم أيضا.. فلا يغني الحساب عن العلاج أو العكس.. والأهم أن تعني بالوقاية والحصانة.. فقوة المجتمع ونضجه، تقاس بقدرته علي استيعاب سلبياته، واشتماله في داخله علي وسائل علاج آفاته وانحرافاته.. وهذا هو النصف الآخر المفقود في الحقيقة المؤلمة التي كشفها عادل عبدالباقي في اعترافاته..

المحرر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٤

[illegible]

ومن فضل الله ونعمته على أرض الكنانة .. أن يعود الابن الضال عادل عبدالدائم .. إلى طريق الهداية والنور .. ليرى بشاعة جرائمه يوم السابق وراء الأفاقين المنافقين .. المتاجرين باسم الدين .. الخائنين لأمانة الدعوة .. المنتهكين لحرمة الوطن .. الهابطين بكرامة الانسان المنغمسين في ضلالة الشيطان .

لقد شهد شاهد منهم .. شاهد عيان على ما يجرى فى ذلك العالم المظلم المليء بالآثام والأحزان .. والذى اتخذ من رسالة الاسلام وسماحة الاسلام وعدالة الاسلام ستائر يختفى من ورائها .. ليطعن الدين الحنيف .. فيحرم الحلال ويحلل الحرام .. ويفسد فى الأرض .. فقط ليشبع أهواءه .. ويخدم رغباته .. ويثرى على حساب الوطن والدين وتضليل الغافلين والساذجين .

إننى لم أتعاطف كثيرا مع الضال الذى عاد إلى رشده .. عادل عبدالباقى .. ابن الفيوم الذى جند الآلاف باعترافه .. للانخراط فى عالم الظلمة والضلال .. وعرف الكثير عن تلك التجمعات الآثمة الشاردة .. المتسيبة الضائعة التى تختفى وراء أنبل رسالات السماء .. رسالة الاسلام والسلام .. لم أتعاطف معه لأنه لم يعد إلى طريق الحق .. إلا عندما وصل إلى طريق مسدود .. وهو يرى اليأس يحيط به من كل مكان .. بينما مازال فى أعماقه بقية من انسان .. قادته بفضل الله إلى طريق الامان .

لقد سبق وطالبت من هذا المكان بضرورة تكوين شرطة دينية .. مثل الشرطة السياحية .. وشرطة الآداب .. شرطة دينية مستنيرة .. لحماية الشباب من الضلالة والضياع والتسيب والانحلال باسم الدين .. فمن الواضح أن هناك فرق مجندة لغواية الشباب باسم الدين .. مدسوسة فى مجتمع أرض الكنانة .. هدفها الأول ضرب الاقتصاد الوطنى بيد أبنائه .. وهدفها ايضا القضاء على شباب هذه الأمة .

هذه الفرق الآثمة .. متعددة الانتماء .. وهى ولا شك تنتمى إلى جهات أجنبية .. لأن أبناء مصر لا يمكن أن يفكروا فى طعن أمهم فى ظهرها .. إلا وهم تحت تأثير مخدر مدسوس فى عقولهم .. وقد أجمعت تلك الفرق على إلحاق الأذى والضرر بمصر وشعبها .

وليس من باب الصدفة .. أن يتحول المجاهدون فى أفغانستان إلى ارهابيين .. فقد كان تمويلهم من الخارج .. لخدمة أهداف سياسية آخرها انقاذ الشعب الافغانى .. بدليل مايجرى على أرض أفغانستان .. من تمزيق للوطن الذى يقال إنه انتصر ومايحدث للشعب الأفغانى نفسه .

إن أعداء الاسلام كثيرون .. وسيظل ذلك العداء قائما إلى يوم الدين .. والعبرة فى أن يفيق المسلمون فى كل مكان .. وأن يتعاون المسلمون فى كل الدول الاسلامية .. للقضاء على بؤرات الارهاب والدجل الدينى .. وضرب الشباب المسلم فى مقتل .. والله ولى المجاهدين الحقيقيين .

د. عواطف عبدالجليل



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

تنفيذ الإعدام بمدانين في قضية محفوظ ومحكمة مصرية تسمح بعرض «المهاجر»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الغت محكمة استئناف القاهرة للأمور المستعجلة امس الحكم الصادر من محكمة الامور المستعجلة الذي كان يقضي بوقف عرض فيلم «المهاجر» للمخرج يوسف شاهين ومصادرة نسخه ومنع تداوله او تصديره خارج البلاد، واصبح متاحا لشاهين عرض فيلمه وتسويقه في مصر.

من جهة اخرى نفذ حكم الاعدام صباح امس في اثنين من المدانين في قضية محاولة اغتيال الروائي الحائز جائزة نوبل للاداب نجيب محفوظ، وهما ناجي مصطفى ومحمد المحلاوي.

وبالنسبة لفيلم المهاجر قال المستشار سيف الله حسبية رئيس المحكمة في بيان القاه عقب النطق بالحكم ان هذا الحكم جاء استنادا الى عدم وجود صفة لمحمود ابو الفيض المحامي الذي كان قد اقام الدعوى ولعدم توافر شرط المصلحة القانونية التي تتيح له اقامتها.

واشار المستشار الى انه بالنسبة لما طالب به مقيم الدعوى من تطبيق احكام الشريعة الاسلامية بشأن مصادرة هذا الفيلم لانه يتناقض مع احكامها، فان المحكمة تشير الى انها طبقت القوانين المعمول بها حاليا وانها لا تتجاوزها بشان بعض القضايا وإلا كان هذا الأمر يخرج من نطاق سلطة القضاء ويمثل تداخلا بين السلطات.

وسيدخل الفيلم مسابقة مهرجان الافلام الروائية المصرية في العشرين من ابريل (نيسان) المقبل، ومن المتوقع ان يحصد جوائز الاخراج يوسف شاهين والتمثيل خالد النبوي.

واكتظت محكمة استئناف عابدين منذ صباح امس بالعشرات من مؤيدي شاهين الذي يعد احد اكثر المخرجين المصريين شهرة للاستماع الى الحكم في الاستئناف الذي تقدم به للسماح بعرض الفيلم مرة اخرى.

وكان المحامي محمود ابو الفيض قد اقام دعواه على اساس ان فيلم شاهين يعرض بشكل مباشر قصة النبي يوسف وهو ما راى انه يخالف احكام الاسلام التي تمنع ظهور صور الانبياء او قيام افراد بتمثيل ادوارهم في افلام سينمائية. ونفى شاهين مرارا ذلك، وقال ان فيلمه هو مجرد رؤية شخصية وانه لم يقصد التعرض للانبياء.



تنفيذ حكم الإعدام فى ٢ من الإرهابيين حاولا اغتيال نجيب محفوظ

المحكمة العسكرية ادانتهما فى ١٢ تهمة وجهتها لهما النيابة

كتب فاروق الشاذلى :

تم أمس تنفيذ حكم الاعدام شنقا فى الارهابيين محمد ناجى محمد مصطفى ومحمد خضير ابو الفرج المحلاوى اللذين اصدرت المحكمة العسكرية العليا قرارا باعدامهما فى القضية التى حملت رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٤ .

تم التنفيذ صباح أمس فى سجن الاستئناف بالقاهرة واستغرقت اجراءات التنفيذ ساعة واحدة .. حيث تم التنفيذ اولا فى الارهابى محمد ناجى محمد مصطفى .. عمره ٢١ سنة حاصل على دبلوم صناعى .. ثم فى الارهابى محمد خضير ابو الفرج المحلاوى ٢٢ سنة وكان طالبا بالمعهد الفنى ببورسعيد .

حضر التنفيذ مأمور سجن الاستئناف وممثل النيابة العسكرية ونيابة الدرب الاحمر وواعظ السجون والطبيب .

كانت المحكمة العسكرية قد ادانت الارهابيين وقالت ان محمد ناجى وباقى المتهمين فى القضية قد حازوا واحرزوا ذخائر دون ان يكون مرخصا لهم بحمل السلاح الذى يستخدم فيه وانهم حازوا واحرزوا كمية الذخائر التى ضبطت بالشقة الكائنة بالعقار ١٨ ش سلامة حسانين من ش محمد عبد العاطى المتفرع من امتداد شارع الخلفاء الراشدين - الخصوص - مركز الخانكة والمحرر عنها تقرير المعمل الجنائى رقم ٤٤٦٤ بتاريخ ٩٤/١١/٢٤ المرفق وكانت حيازتهم واحرازهم لها بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام .

وحازوا واحرزوا بدون ترخيص المفرقعات التى تم ضبطها بالشقة بالعقار الموضح بالاتهام السابق المحرر عنها تقرير المعمل الجنائى رقم ٤٤٦٤ بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢٤ المرفق وكانت حيازتهم واحرازهم لها بقصد استعمالها فى نشاط مخل بالامن والنظام العام .. .

وحازوا واحرزوا بدون ترخيص اسلحة بيضاء عبارة عن خنجر وساطور وسكينة ، منشار

وانه ومعه عمرو محمد ابراهيم الثانى وحسين على بكر الرابع قد حازوا واحرزوا بدون ترخيص الاسلحة النارية التى كانت فى حوزتهم حال ضبطهم بمعرفة الشرطة فى ٩٤/١٠/١٥ ..

وكانت حيازتهم واحرازهم لها بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام .

حازوا واحرزوا الذخائر التى ضبطت معهم بتاريخ ٩٤/١٠/١٥ دون ان يكون مرخصا لهم بحمل السلاح الذى يستخدم فيه والمحرر عنها تقرير الطب الشرعى رقم ٦٨٥ ، ٦٨٧ ، ٩٤ / ٧٣٢ بتاريخ ١٩٩٤/١١/٢٩

حازوا واحرزوا بدون ترخيص المفرقعات التى تم ضبطها بحوزتهم حال ضبطهم بمعرفة الشرطة وكانت حيازتهم واحرازهم لها بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام .

حازوا واحرزوا بدون ترخيص سلاح ابيض - مطواة قرن غزال - والتى تم ضبطها بمسكنه الكائن ٤ حارة ياسر الجرجاوى المتفرع من زكريا انس كفر الشرفا ك ٧ مدينة السلام بتاريخ ٩٤/١٠/١٦ والمحرر عنها تقرير المعمل الجنائى رقم ٥٠١٥ بتاريخ ٩٤/١١/٢٢ وكانت حيازته لها بقصد استعمالها فى نشاط مخل بالامن والنظام العام ..

وادانت محمد خضير ابو الفرج المحلاوى الارهابى الثالث فى قرار الاتهام وقد حازوا واحرزوا بدون ترخيص سلاحا ابيض - مطواة قرن غزال - والتى تم ضبطها بمسكنهما الكائن بالشقة رقم ٦ مدخل ١ بلوك ١٣٥ بمساكن العهد الجديدة

وانه اشترك مع آخر مجهول بطريق الاتفاق والمساعدة فى ارتكاب تزوير مادى فى محرر رسمى وهو البطاقة الشخصية رقم مطبوع ٤٣٧٤٠٤ حرف مطابع اميرية ورقم ٦٧٣١١٢ سجل مدنى باب الشعرية باسم يحيى محمد عبد العزيز السرجانى بطريق الاصطناع ووضع الصور الفوتغرافية بأن اتفق معه ومساعدة بامداده بصورته الفوتغرافية فقام ذلك المجهول باصطناع المحرر سالف الذكر ووضع الصورة الفوتغرافية للمتهم الثالث

وانه ومعه الارهابى ياسر ابو عيطة العاشر فى قرار الاتهام قد حازوا واحروزا بدون ترخيص المفرقعات التى تم ضبطها بتاريخ ٩٤/١٠/١٦ بالغرفة ١٣ ب بالمبنى رقم ٦ بمدينة الطلبة بجامعة القاهرة



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠١ مارس ١٩٩٤

وزير خارجية إسبانيا يزور مصر ولبنان

القاهرة ومدريد تبحثان اتفاقية للتعاون الأمني وتسليم المجرمين

مدريد: من خالد سالم

من المقرر ان يزور خافير صولانا وزير خارجية اسبانيا مصر ولبنان الاسبوع المقبل إذ يصل يوم الثلاثاء الى القاهرة ليترأس الجانب الاسباني في الاجتماع السنوي للجنة الاسبانية ـ المصرية المشتركة التي تجتمع مرة كل عام بالتناوب بين البلدين منذ تشكيلها عام 1988.

وحسب مصادر دبلوماسية، فان الموضوعات التي سيتناولها الاجتماع تغطي عدة جوانب منها الاقتصادي والامني والقضائي والمتعلق بالاستثمارات الاسبانية في مصر.

واكدت المصادر نفسها ان الجانبين المصري والاسباني سيوقعان خلال هذه الزيارة على اتفاقية لحماية الاستثمارات واخرى لتجنب الازدواج الضريبي. وعلى المستوى القضائي يحتمل ان تتوصل اللجنة المشتركة الى اتفاقية لتسليم المجرمين والمساجين بين البلدين وهي الاتفاقية التي لا تزال محل دراسة وتعديل على نصوصها كي تتفق مع وضع البلدين، بالاضافة الى البحث عن سبل لتكثيف التعاون الامني بين مصر واسبانيا.

وعلى صعيد اخر، سيبحث اجتماع اللجنة المشتركة الاسبانية ـ المصرية مسالة اعادة جدولة الديون المصرية لإسبانيا، والتي تصل الى ما يقرب من ملياري دولار، وهو ما يجعل من مصر اكبر مدين لاسبانيا بين الدول العربية. وترجع هذه الديون الى نهاية السبعينات وبداية الثمانينات، كان معظمها ثمنا لصفقة اسلحة مكونة من سيارات نقل عسكري وفرقاطتين استلمها سلاح البحرية المصري في منتصف الثمانينات.

وينتظر ان يطلع المسؤولون المصريون الوزير الاسباني على اخر التطورات في المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية بالقاهرة والمعلقة إثر مذبحة الحرم الابراهيمي في فبراير (شباط) الماضي.

ويقوم الوزير صولانا بعد ذلك باول زيارة لوزير خارجية اسباني الى لبنان في الاعوام التسعة عشر الاخيرة، اي منذ ان اندلعت الحرب الاهلية اللبنانية.

وفي بيروت سيلتقي الرئيس الياس الهراوي ليسلمه رسالة من الملك خوان كارلوس.

ومن المقرر ان يلتقي ايضا مع كل من رفيق الحريري رئيس الوزراء ونبيه بري رئيس مجلس النواب، ووزير الخارجية اللبناني فارس بويز لمراجعة العلاقات الثنائية بين البلدين على المستويين السياسي والاقتصادي، اضافة الى تطورات مفاوضات سلام الشرق الاوسط.

وكانت الحكومة اللبنانية قد اوفدت، في مارس (آذار) الماضي، الدكتور روبير انطوني عرب سفيرا لها في العاصمة الاسبانية، بعد ان ظل هذا المنصب شاغرا في السنوات الاخيرة.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٢ / ١٩٩٤

الأهرام المسائى

مطاردة الإرهاب.. وحماية الاستقرار

كانت مصر ولا تزال وستظل دائما هى الوطن الامن رغم عبث الصبية الضالين الذين يتصورون ان اعمالهم الارهابية يمكن ان تهز استقرارها او تؤثر على هيبة الدولة فيها.

ان مصر ذلك الجسد العربى الاسلامى الافريقى العملاق الذى يتكون من نحو ٦٠ مليون نسمة لا يمكن ان تؤثر فيها مثل هذه العمليات الماجورة ربما كانت هذه الاعمال تفلح فى دولة صغيرة العدد هشة فى تركيبها الاجتماعى والاقتصادى.. حديثة فى كيانها كدولة.. ولكن مصر شىء مختلف.

فمصر كيان سكانى كبير بمعايير التكوينات السكانية فى بلدان العالم العربى وافريقيا والعالم الاسلامى.. وهى بالمعايير الاقتصادية تعتبر سوقا واسعة كما انها ذات اقتصاد متنوع قائم على الزراعة والصناعة والتجارة والسياحة وانتاج البترول ودخل قناة السويس وتصدير الخدمات وفى مقدمتها خدمات العمالة سواء كانت ماهرة او من الحرفيين.

ومصر من الناحية الاجتماعية تقوم على طبقة متوسطة واسعة نسبيا الى جانب الطبقتين العليا والدنيا وتتمثل هذه الطبقة المتوسطة فى كل من له علاقة بعمليات الانتاج من السلع والخدمات سواء كان مالكا او اجيرا وعددهم عندنا بالملايين.

اما مصر الدولة فانها كما يقول المؤرخون أول دولة فى التاريخ حيث تعود نشاة الدولة فى مصر الى عهد الملك مينا موحد القطرين وقد اعتادت هذه الدولة على مر العصور ان تمتلك جهازا امنيا قويا قادرا على ردع الاعداء من الداخل والخارج على السواء.

وبلد هذا شانه لا يمكن ان يهتز استقراره بشكل او باخر تحت تاثير تلك العمليات الطائشة التى يقوم بها الارهابيون بين الحين والحين وقد كان الرئيس مبارك صادقا كل الصدق وهو يعلن فى تصريحاته الاخيرة ان الارهاب قد اصبح ظاهرة مصيرها الى الزوال.

ونحن نعرف ان اليد الامنية للدولة المصرية يد طويلة وقبضتها ثقيلة على كل من يخرج عن حدود القانون ولكن حرص الدولة وجهازها الامنى على ان تتم مواجهة الظاهرة الارهابية فى اطار سيادة القانون وفى ظل المحافظة على التقاليد الديمقراطية جعل الصبية الارهابيين يتصورون بخيالهم المريض انهم قادرون على تحدى الدول وزعزعة استقرارها.

ومن الامور الجديرة بالتامل ان العالم الخارجى رغم مبالغات اجهزة اعلامه لم ينخدع فى حجم الظاهرة الارهابية فى مصر وظل على قناعة كاملة بانها ظاهرة محدودة ولن تستمر طويلا وان ما تشهده مصر من حوادث ارهابية تشهده دول اوروبا وامريكا بل وتشهد اضعاف اضعافه دون ان يكون له تاثير جوهرى على مسيرتها. ولعل قرار البنك الدولى باستثمار ٦ مليارات دولار فى مصر خلال عامين فقط اكبر دليل على ايمان المؤسسات الاقتصادية الدولية التى تزن قراراتها بميزان الذهب بان استقرار مصر مسالة ليست محل شك بل هى امر ثابت واكيد.

ونفس الحال يمكن قوله على المستثمرين الاجانب ونضرب مثالا هنا بالمستثمر الفرنسى حيث تقول الاحصاءات انه تعمل فى مصر حاليا ١٠٥ شركات فرنسية الى جانب وجود ٦٥ مشروعا مصريا فرنسيا مشتركا من بينها مشروعات عملاقة مثل مترو الانفاق ومصانع السيارات.

ولم يقتصر جهد الامن المصرى على مطاردة الارهابيين داخليا بل امتدت ذراع الدولة القوية لتطاردهم فى اوكارهم الخارجية ايضا فقد اعلن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية امس انه تم بالفعل استعادة ٢٩ من اخطر عناصر الارهاب فى الخارج وانه سيتم خلال



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

ايام توقيع اتفاق لتبادل المجرمين مع باكستان تحصل مصر من خلاله على كل الارهابيين المطلوبين للمثول امام القضاء المصرى والموجودون حاليا على ارض باكستان.

ولان جهاز الامن هو جهاز وطنى بالدرجة الاولى فانه لا يقتصر على اساليب المطاردة وانما يفتح ذراعيه لكل تائب من المتطرفين بحسبان انهم فى النهاية شباب مغرر بهم ويمكنهم التوبة اذا افاقوا لانفسهم قبل فوات الاوان.

وهكذا تظل مصر كما قلنا كنانة الله فى ارضه من ارادها بسوء قصمه الله ويظل استقرارها هو قدس الاقداس الذى تفخر به وتدعو ابنائها جميعا الى المحافظة عليه بكل الطرق.

المحـــــرر



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

حسنا فعل جهاز التليفزيون المصرى عندما اذاع هذا الحوار الخطير مساء الاحد الماضي مع امير جماعة الشوقيين الارهابية الذى اعلن توبته وعاد الى رشده بعد ان استيقظ ضميره الوطنى والانسانى رغم تورطه الرهيب لاكثر من ١٧ عاما.

انها لم تكن مجرد شهادة امام محكمة الراى العام بقدر ماكانت جرس انذار للمجتمع كله الذى يجب أن يضع هذه الشهادة فى موضعها الصحيح ليستعان بها شعبيا ورسميا على مواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف سواء على محور العلاج الراهن او على محور الوقاية المستقبلية!

ملاحظات على أجندة الاعترافات!

مرسى عطاالله

وفي اعتقادى ان هذا الحوار الذى امتد قرابة الساعتين يحتاج الى تحليل لكل ماورد فيه بواسطة خبراء متخصصين فى الأمن والدين والسياسة والاجتماع والاعلام والاقتصاد.

واذا حاولت من جانبى ان اسجل بعض الملاحظات حول هذا الحوار فاننى اسجل مجموعة الانطباعات التالية:

❶ ان المناخ الملائم لنشاط جماعات الارهاب يتوافر عندما تغيب الرقابة الأسرية ورقابة المجتمع ككل على الشباب فى سن مبكرة وغالبا مايكون المسجد او الجمعية الخيرية او النادى الرياضى نقطة الوثوب لاصطياد الوافد الجديد والعمل على احتوائه فكريا واجتماعيا.

❷ ان الاعلام القوى عندما تدار الته بذكاء وشجاعة يمثل اهم اسلحة المواجهة لضرب هذا الفكر المنحرف وتعريته، واختراق صفوف هذه الجماعات وتشجيع من يرغب فى التوبة على عدم التردد.

❸ ان المواجهة الامنية باسلوب المبادأة وحرمان الجماعات الارهابية من هذه الميزة، وملاحقتها باسلوب الوقاية خير من العلاج اعتمادا على دقة المعلومات، يمكن ان يختصر زمن المواجهة الى حد كبير فضلا عما يحققه هذا الاسلوب من نجاحات اخرى تتعلق بضرب العديد من الأنشطة الاجرامية واساليب الخروج على القانون، التى كانت قد انتشرت واستشرت تحت هذه العباءة!

❹ اننى توقفت طويلا امام هذه الكلمات التى قالها الارهابى التائب فى شهادته واعتقد انها تغنى عن اى تحليل يستهدف معرفة اسباب تورط بعض الشباب وانضمامهم لهذه الجماعات حيث يقول بالحرف الواحد:« المشكلة ان هناك شبانا لم يجدوا من يعالجهم واخرين لم يجدوا من يعيدهم ونظرتى الشخصية انهم مجموعة من المجرمين، وهذا التعبير له معنى مختلف اذا صدر عنى بعكس مايقوله اى صحفى.. انا رايت الكثير تحت النقاب للأسف هناك دعارة تحت النقاب.. انا مقتنع تماما بان كل من على الساحة الذين يزعمون الدعوة للاسلام، اما انهم ممن يسمون انفسهم بالجماعة الاسلامية وليسوا على دين وخلق، اوكالشوقيين وهم مجموعة من اللصوص والحرامية، او كجماعات التكفير مجموعة من المنحلين اخلاقيا.. كل من على الساحة كذابون»

❺ ان جزءا كبيرا من السلاح الذى تستخدمه الجماعات الارهابية يتوافر بسهولة فى الصعيد حيث تغيب الرقابة الأمنية الفعلية على جريمة احراز السلاح بدون تراخيص.

❻ ان رءوس الأفاعى فى جرائم الارهاب ليسوا هم الذين يجرى شراء ضمائرهم بالأموال لاطلاق الرصاص او القاء القنابل، ولكنهم أولئك الذين يقومون بمهمة التحريض فى المساجد والزوايا ويمارسون تحت سمع وبصر المجتمع ابشع عملية غسيل للمخ وتضليل للعقل!

مع اية فريسة جديدة يتم اصطيادها وتجنيدها في سن المراهقة والشباب وتحت وطاة الاحتياج والرغبة المكبوتة!

٧ انه قد أن الأوان لاعادة النظر فى أسلوب تاجير الشقق - خصوصا الشقق المفروشة - بعد ان ثبت ان غياب الاشتراطات الأمنية والاجتماعية يساعد على توفير الأوكار اللازمة لكافة الأنشطة غير المشروعة التى تمارسها هذه الجماعات.

٨ ان المجتمع المفتوح لايعنى ان تترك كتب التكفير وشرائط التحريض بغير رقيب، وان تتدفق الأموال من الخارج بمسميات عديدة لدعم نشاط الجماعات الارهابية وتمويلها.

٩ ان دور الدعاة والائمة يجب ان يتسع ليشمل كل شبر فوق ارض مصر وان يتطور لكى يكون رجل الدين قادرا بالحجة والدليل على مواجهة هذا الخطر المسموم، ولنسمع شهادة الارهابى التائب وهو يقول بالحرف الواحد: «أنا لم اجد رجل الدين الذى يقول لى ان ما قراته خطأ ام صوابا.. مصر مليئة بالمساجد ولكن احدا لايقوم بدوره اما أن نوجد هذا الشيخ اونغلق المسجد واغلاق المسجد اهون من ان يخرج منه رشاش واهون من ان يقف مواطن أمام فاترينة يشاهد مع ابنته فستانا ثم يفاجا بتفجير قنبلة فى ابنته.. هذا الانفجار خرج من المسجد وكتب التكفير طبعت فى مطابع والفها ناس بيننا ودور العلماء ان يفندوا هذا الفكر».

١٠ ان التناقضات والصراعات بين هذه الجماعات الارهابية تعكس شهوة الزعامة والتسلط والتربح عند قادتها، وان الاتهامات المتبادلة بينهم تكشف زيف الأردية التى يرتدونها!

....

....

والكلمة الان لأهل الحل والعقد من خبراء الأمة وعلمائها!

مصر توقع قريباً اتفاقاً نهائياً مع باكستان لتسليم المتطرفين

■ القاهرة - «الحياة» - اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان مصر ستوقع اتفاقاً ثنائياً نهائياً مع حكومة باكستان خلال عشرة ايام لتبادل المتهمين في القضايا ذات العلاقة بالارهاب، مشيراً الى ان مصر اعدت قوائم باسماء العناصر المطلوبة. وجدد الالفي في تصريحات صحافية ادلى بها امس دعوته بفتح باب التوبة امام العناصر الارهابية الفارة.

ونفى الوزير المصري قيام اجهزة الامن بمنع الداعية الدكتور عمر عبدالكافي من الخطابة في مسجد ابن الفرات في ضاحية الدقي وقال: «ان الخطابة في المساجد هي مسؤولية وزارة الاوقاف ولا دخل لاجهزة الامن بهذه المسألة».

واعلن ان التلفزيون سيذيع قريبا اعترافات لمتطرفين تائبين ، مشيراً الى ان المواجهة الامنية مع المتطرفين في الوقت الراهن يتم التخطيط لها على اعلى مستوى من المعلومات واختراق الجماعات المتطرفة.

واشار الى العمليات الارهابية الاخيرة التي نجحت اجهزة الامن في اجهاضها وكانت تستهدف المنشآت الاقتصادية وقيادات الشرطة. واكد استمرار الوجود الامني في اسيوط، مشيرا الى انه سيزور اسيوط قريبا وبعض المحافظات الاخرى التي شهدت اخيرا اعمال عنف نفذها المتطرفون الدينيون. واعلن ان اجهزة الامن استعادت اخيراً ٢٩ متطرفاً بالاتفاق مع السلطات المعنية في عدد من دول العالم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٤

الأهرام ٣

الارهاب يأتـــى من الجزر النيليــة !

الجزر الموجودة وسط نهر النيل من اهم المشاكل التى تواجه الأمن فى اسيوط فمساحتها تمتد لنحو ٧ آلاف فدان يستغلها الارهابيون فى الهجوم على البواخر، واتخاذها أوكارا للهروب من المطاردات المستمرة لهم وتبحث الاجهزة المعنية حاليا الاجراءات القانونية لهذه الجزر بما يحقق صالح الأمن العام.

تصوير : مصطفى السنوسى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

وزير الداخلية يعلن:

إعادة ٢٩ إرهابيا من عدة دول

وتوقيع اتفاقية خلال ١٠ أيام لتسلمهم من باكستان

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية انه تم اعادة ٢٩ من الارهابيين المطلوبين من عدد من الدول المبرم معها اتفاقيات لتبادل المجرمين، واضاف انه سيتم خلال ١٠ ايام الانتهاء من توقيع اتفاقية لتسليم الارهابيين بين مصر وباكستان.. بعد استيفاء المعلومات اللازمة بين اجهزة الامن فى البلدين، كما تم اعداد قائمة باسماء المطلوبين منهم.

واكد وزير الداخلية - فى تصريحاته للصحفيين عقب افتتاحه امس وحدة رخص القيادة المؤقتة بمدينة نصر، ان وزارة الداخلية تعطى ضمانات كبيرة للتائبين والعائدين، وان الباب مفتوح لقبول اى تائبين من المتطرفين.

وقال ان اجهزة الامن تواصل اجهاض العمليات الارهابية بعد اختراق تجمعاتها.. واضاف ان تعيين نائبين لمدير امن اسيوط يستهدف زيادة الوجود الامنى والانضباط فى محافظة كبيرة مثل اسيوط وان عمليات نقل الضباط الى المحافظات النائية لا يعنى عقابهم، بل يأتى تقديرا لتاريخهم الشرطى وحاجة هذه المناطق لجهودهم وبمجرد انتهاء مأمورياتهم سيعودون الى مواقعهم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

في اجتماع مجلسهم القادم بالقاهرة :

وزراء العدل يناقشون مشروع مواجهة الارهاب

أكد المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان مشروع قانون مواجهة الارهاب على مستوى الدول العربية سيعرض في الاجتماع القادم لمجلس وزراء العدل العرب في الفترة من ٢٥ حتى ٢٨ المقبل لاقرار صياغته النهائية.

وقال: ان وزارة العدل المصرية طرحت النصوص الخاصة بها في اطار المشروع مشيرا الى ان هذا القانون تحت مظلة جامعة الدول العربية.

بعد افتتاحه وحدة المرور بمدينة نصر:

الالفى: اعدنا ٢٩ إرهابيا من الخارج وضمانات كافية لحماية التائبين منهم

تعميم استخدام الحاسبات الآلية لتسهيل إجراءات رخص السيارات

كتبت ـ الهام شرشر:

اعلن السيد حسن الالفى وزير الداخلية انه سيتم خلال الايام العشرة القادمة التوقيع على اتفاقية لتسليم المجرمين والخارجين على القانون بين مصر وباكستان.. واعلن انه تم اعادة بعض الارهابيين المطلوب القبض عليهم وعددهم ٢٩ وذلك من الدول المبرم معها اتفاقية لتبادل المجرمين..

جاء ذلك خلال افتتاح وزير الداخلية لوحدة رخص القيادة المؤمنة بمدينة نصر لخدمة قطاع شرق القاهرة.

وأكد الوزير في تصريحاته للصحفيين ان هناك تجاوبا كاملا بشأن تبادل المعلومات وتبادل الوفود بين مصر وباكستان وبالفعل تم تحديد قوائم بأسماء الخارجين على القانون والمطلوب القبض عليهم بعد عقد عدة لقاءات لاستيفاء جانب كبير من المعلومات المطلوبة..

وعن سؤال عن اعترافات المتهم التائب عادل عبد الباقى.. أكد وزير الداخلية أن هذا الموقف جاء بعد تنسيق بين أجهزة وزارة الداخلية ووزارة الاعلام لخدمة غرض واحد وهو حماية مصر بإعطاء الفرصة للتائبين والعائدين الى صفوف المواطنين الاسوياء لكشف سلبيات تلك الجماعات لتقديم الصورة الواضحة والمعلنة لانقاذ الآخرين من سقوطهم فى براثن المتطرفين.

وأشار الى ان وزارة الداخلية ليس لها أى دخل فى منع عمر عبد الكافى من الخطابة فى المساجد وان تعيينات الائمة والعمل بهذه الجهات من اختصاص وزارة الاوقاف.

وأكد وزير الداخلية انه لم يثبت حتى الآن خروج توفيق زغلول من البلاد ولايوجد مايؤكد ذلك وان اجهزة الأمن تملك زمام الامور بيدها وحالة اختفائه محل اهتمام.

وأضاف وزير الداخلية انه سيتم قريبا الاعلان عن اعترافات اخرى لتائبين آخرين وناشد الوزير وكل من ضل طريقه ووقع فى هذه المتاهات الرجوع ثانية الى صفوف المواطنين الأسوياء.. وتعهد بتقديم كافة الضمانات لهم طالما ان توبتهم توبة صريحة وواضحة بعد قطع علاقاتهم مع تلك الفئات المشبوهة من اجل حماية بلدهم..

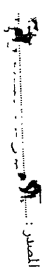
وقال الوزير ان اجهزة الامن تمضى فى اجهاض هذه العمليات الارهابية اللعينة دون تردد وبعد اختراق تجمعاتها والقبض على العناصر الهامة التى كانت تعتبر رؤوسا محركة.. وخاصة بعد استجابة بعض المتطرفين الذين عادوا لعقولهم ورشدهم وتوفير الحماية اللازمة لهم من هؤلاء الافراد غير الاسوياء..

وأكد الوزير على ان دور الشرطة يمتد لجميع مجالات اجهزة وزارة الداخلية وان كان هناك تركيز بصفة خاصة على مقاومة الارهاب.. الا ان نفس ذلك الاهتمام يمتد لخدمة المواطنين فى كافة المواقع فى المرور وتصاريح العمل والجوازات والاحوال المدنية، وادخال نظام الكمبيوتر وتبسيط الاجراءات على المواطنين، وتخصيص فترات مسائية لاستخراج الرخص فضلا عن الاهتمام والتطوير لتلك الاجهزة بأكملها. وحول تعيين نائبين لمدينة اسيوط قال الوزير ان ذلك يستهدف زيادة الوجود الامنى والانضباط فى محافظة كبيرة مثل هذه المحافظة، وماتحتاجه من مجهودات مضاعفة لاستتباب الامن بها. وأضاف ان عمليات نقل الضباط الى الاماكن النائية لايقصد به العقاب على الاطلاق بدليل ان يتم نقل بعض الضباط بل وكبار الضباط منهم للعمل بمديريات أمن نائية نظرا لتاريخهم الشرطى الجيد وان هذه المناطق تحتاج الى خبراتهم الطويلة، وبمجرد الانتهاء من المأمورية المطلوبة يعودون الى نفس مواقعهم او الى المواقع التى تتلاءم مع امكانياتهم،

السيد حسن الألفى وزير الداخلية واللواء فؤاد مندور يتفقدان مرور مدينة نصر
[تصوير : نور صبيح]



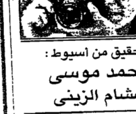
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠١ مارس ١٩٩٤

الارهاب فى أسيوط.. الى متى؟ ٣

مسئولان فى المواجهة !

تحقيق من أسيوط :
أحمد موسى
هشام الزينى

المحافظ

- أسيوط بؤرة للإرهاب وهذه هى الأسباب
- نصف مليار جنيه لمكافحة الإرهاب هنا
- أياد خارجية تزعزع استقرار بلادنا
- فى انتظار وعد وزير الاوقاف بتثقيف الدعاة

مدير الامن

- ضبطنا ٦ أمراء و٥٢ قيادة و١٠٢١ عنصرا جديدا
- ضبطنا فى المدارس طلابا يحملون السلاح فى غفلة عن المدرسين
- نظام حراسة جديد لتأمين دير المحرق



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

رغم نصف المليار جنيه الذى رصدته الحكومة لمواجهة الإرهاب فى أسيوط إلا أنها لاتزال مسرحا لعمليات إرهابية متجددة تترك وراءها كوارث دامية وتضاعف من حرارة الصراع الدائم حاليا بين الشرطة والمتطرفين.

ولأن هناك جهودا جادة لتطويق الإرهاب والضرب على عناصره بأيد من حديد، فإن هناك بعض التساؤلات تطرح نفسها بإلحاح من أهمها هل أصبحت أسيوط معقلا للمتطرفين؟ وهل القرية الأسيوطية باتت ملاذهم الوحيد؟ وأين دور الوعاظ وجهد السياسيين؟!

تلك التساؤلات وغيرها واجهنا بها المسئول الأول بالمحافظة دون ان نغفل حارسها ومدير أمنها فجاء الحوار معهما اشبه بالمواجهة محافظ اسيوط ومدير أمنها فى مواجهة التساؤلات حول اسباب ظاهرة الارهاب فى اسيوط والى متى يتواصل.

بداية يهتم المحافظ فى الوقت الحالى بتعبئة كافة القوى السياسية والشعبية لتمد يدها لمساعدة جهاز الأمن بكافة الوسائل التى تساعده على ضرب أوكار الهاربين والعمل على ضبطهم، وينفى حدوث خلافات او صراعات مع أعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية والشعبية، فالجميع متعاونون فى سبيل مصلحة بلدهم .

ويعترف السيد سميح السعيد محافظ اسيوط أن بعض المخاوف تنتاب المواطنين فى عدم التعاون مع الشرطة ، خشية الانتقام منهم من جانب العناصر المتطرفة ، ويعتبر هذا الموقف بعيداً عن «نخوة» وشهامة الصعيد، ويطالب بوقفة جماعية من المواطنين خاصة داخل القرى التى أصبحت المأوى والملاذ لتحركات المتطرفين ولنرفع شعار «الشعب فى خدمة الشرطة» تعبيرا عن الخدمات المتبادلة بين الطرفين فإحساس عناصر الارهاب بمدى عزلتها فى القرى سوف يحد من جرائمهم وتصبح تحركاتهم مكشوفة

وبعين الخبير بوصفه مسئولا امنيا كبيرا فى جهاز رقابى يضع المحافظ يده على الاسباب الحقيقية وراء اختيار اسيوط مسرحا للإرهاب، ومنها زيادة الحملات الامنية لمداهمة الأوكار فى المدن وسقوط قياداتهم داخل أوكارهم بالقاهرة ويصف ذلك بان الشرطة دهمت عش الدبابير فخرجت منه لترتكب عملية هنا واخرى هناك لاثبات وجودها على الساحة ووقوع محافظته بين

المنيا وسوهاج اللتين تتعاون الجماعات الموجودة بهما مع جماعة اسيوط والثلاث يخططون ويعدون لعملياتهم على ارض محافظتنا، ثم الهروب لاوكارهم فى اى المحافظتين

لكن اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن له رؤية أخرى فاختلاف السياسات الامنية سبب وراء تركز عمليات الارهاب فى أسيوط دون غيرها لأن قواته لاتنام ولا يهدأ لها بال فحملاتها ومطارداتها مستمرة ليل نهار، كما ان طبيعة الرجل الاسيوطى دموية نظرا للظروف الاجتماعية والجغرافية واستغلال الجبال والجزر والزراعات الكثيفة المنتشرة كماوى واوكار لها تخرج منها لتنفذ جرائمها وتعود إليها مع اخذ عملية سقوط قتلى من المتطرفين فى اشتباكاتهم مع الشرطة كثار، والدليل الذى يسوقه مدير الامن ان أى إرهابى يقتل فى القاهرة او محافظة اخرى يكون له رد فعل مباشر فى اسيوط ، وتاتى العوامل الاقتصادية والبطالة بين الشباب كجزء من المشكلة

اسيوط أرض خصبة ساعدت على الإرهاب ، ويذكر مدير الامن عدة اسباب منها : سلبية المواطنين بشكل صارخ، ويقول لست فى حاجة إلى إيجابية ظاهرة أريد الايجابية السرية، فاى شخص لديه معلومة يبلغ عنها دون الحاجة لذكر اسمه او تفاصيل عنه لانها لاتعنينى فى عملى، وللاسف الشديد . على لسان اللواء البسيونى . الضحايا من ابناء أسيوط من الشرطة السريين والمخبرين والخفراء وبعض الضباط الذين استشهدوا لم نجد بجانبنا ايا من اهاليهم لمساعدتنا فى التوصل للقتلة رغم اننى كنت اتوقع أن اهاليهم أول الباحثين عن المتهمين الذين يرتكبون جرائمهم امام مواطنين يعرفونهم تماما .

٢٢ الف خريج بلا عمل

المحافظ سميح السعيد يذكر ان ٢٦ الف خريج بلا عمل فى محافظته خلال الشهور العشرة الماضية ويحاول توفير فرص عمل لهم مما دفعه الى فتح الاجازات بجميع انواعها للموظفين لتعيين مؤقتين من الخريجين، واستطاع توفير ٤ الاف فرصة عمل

مشاكل العشوائيات

■ الشكوى تزداد من المواطنين بعدم الاهتمام بهم، ومازالت الخدمات قاصرة فى القرى وبعض المدن مع زيادة عدد الخريجين الذين لايجدون مكانا للعمل فيه ؟!

المحافظ قال لنا : منذ توليت مهمتى قبل ١٠ شهور وجهت الدولة دعما ماليا يصل الى نصف مليار جنيه للتنمية فى اسيوط، وكانت بدايتى رفع المستوى المعيشى والقضاء على البطالة والتركيز على العناصر التى تعتبر مقاومة للارهاب لمنع إستقطابهم، وهناك خريجون من عام ٨٥ لم يتم تعيينهم حتى الآن لكن اسيوط أصبحت المحافظة الرائدة فى تشغيل الشباب ويوجد بها ٧٧٤ مشروعا من بين ٥٧٠٠ مشروع على مستوى الجمهورية، وجاء مشروع

«الوادى الأسيوطى ٤٠ الف فدان، اسوف تبدأ خلال ايام، اقامة طلمبات رفع المياه بتكاليف ٦ ملايين جنيه لتوزيعها على الشباب ومشروعات صناعية اخرى ومحو الأمية لتوفير ١٥٠٠ فرصة عمل باجر شهرى ١٢٠ جنيها مع رفع مستوى الخدمات وحصول المحافظة على ٥٦ مليون جنيه لتنمية المناطق العشوائية بالمدن والمراكز وعددها ٤٩ منطقة و١٠ ملايين جنيه للنظافة والتجميل، ورفع بدل إقامة كل مواطن من اسيوط بنسبة ٣٠٪ والمغتربين ٤٠٪ من اول مايو القادم، وتتحمل الدولة ٢٨ مليون جنيه سنويا من أجل ابناء اسيوط بالاضافة لاقامة الملاعب المفتوحة ودعم مراكز الشباب بالاموال والملابس الرياضية .

تشديد الرقابة

■ المواطنون يعانون من الاجراءات الأمنية الصارمة وحظر التجول من عدة مدن باسيوط؛

■ مدير الأمن اللواء مجدى البسيونى : لايوجد حظر تجول بالمعنى المفهوم، لكن هناك حصارا وتمشيطا لعدة مدن منها ابو تيج، ويجب على المواطنين تهيئة الساحة أمام الشرطة لتواصل عملها فى البحث عن الهاربين وسط المواطنين، ويكفى ان مثل هذه المناطق ضبطت فيها أجهزة الامن عناصر خطيرة قبل تنفيذها جرائم ارهابية ومعهم أسلحتهم وذخيرتهم كاملة ، وحققت الاشتباهات نسبة ١٠٠٪ من بين الذين ضبطوا فى الحملات الأمنية فى المدن ، والامن لايتجزا طالما الهدف معروفا لنا ، وهو البحث عن عناصر بعينها .

■ حجم الحوادث التى شهدتها اسيوط ، ماذا يعنى بالنسبة لمحافظ الاقليم ومدير الأمن مقارنة بالعناصر المضبوطة ؛ او الهاربة وحجمها فى المواجهات ؟!

■ يتصور السيد سميح السعيد ان الشرطة نجحت بصورة كبيرة فى التوصل لعدد من العناصر القيادية لكنه غير راض عن الوضع الحالى ، ويامل ان تزول هذه الاوضاع الغريبة على مصر والموجهة من الخارج لتقويض الحكومة عن اداء دورها الريادى فى المنطقة

ويرى ضرورة انشاء قيادة امنية واحدة للتنسيق بين مافظات المنيا واسيوط وسوهاج للمساعدة فى اعمال البحث المستمر

■ اما اللواء مجدى البسيونى فيعتبر ان جهاز الامن نجح تماما فى مهمته داخل اسيوط والارقام تقول منذ شهر اكتوبر الماضى وحتى اليوم القى القبض على ٦ امراءهم: عادل البوكس واشرف على بكرى وحمدى العمدة ومصطفى عيسى وخير الدين خلف وعادل أحمد فرغلى إلى جانب ٣٤ عنصرا قياديا متهمون فى قضايا و١٨ عنصرا من الصف الثانى شاركوا فى جرائم مختلفة و١٠٢١ عنصر منضمون حديثا الى الجماعات الارهابية وكميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة والمواد التى تستخدم فى تصنيع المتفجرات وقتل ١٧ من قيادات الجماعات واصيب ٧ وهناك مجموعة هاربة من العناصر الخطيرة وعلى راسهم رفعت زيدان عبد الله ومحمد محمود الهمامى وعبد الحميد ابو عقرب وعيد محمد الحيص واحمد خليل احمد وجمال عبد الحميد عبد الناصر ومحمود سيد سليم واحمد السنوسى وكمال السيد عمران وايمن حسن ومحمود عبد اللاه هذه المجموعة الوحيدة الهاربة من فلول الارهابيين فى اسيوط

مسجد الرحمة تحت السيطرة

■ نلاحظ اختفاء دور جهات معينة مثل الأوقاف فى رقابة المساجد وتركها للجماعات ماحقيقة هذا ، والمسيرات التى كانت تخرج من مسجد الرحمة ، أحد معاقل الجماعات باسيوط ،

تحذير لأصحاب المنازل

يحذر اللواء البسيونى أصحاب الشقق المفروشة من تعرضهم للمساءلة الجنائية فى حالة عدم الابلاغ عن المستاجرين للشقق حتى لا يتعرض المقيمون فى المنزل سواء اصحابه او الجيران للمخاطر فى حالة وصول معلومات للشرطة عن اتخاذ الارهابيين تلك الاماكن اوكارا لها، وفى حالة وقوع مداهمات واشتباكات سيتعرض الجميع للخطر .

والوعاظ ودورهم في مواجهة الافكار المدسوسة ؟!

■ المحافظ : الجماعات لاتسيطر على مسجد في اسيوط، ولن يحدث ذلك، كما ان المسيرات التي كانوا يخرجون فيها للشوارع إختفت نهائيا من مسجدى الرحمة والرحمن، أما عن الوعاظ فالدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف في آخر زيارة لاسيوط قبل شهرين ونصف الشهر عقد إجتماعا مع الائمة والوعاظ وقال لهم ان دورات تثقيفية وتنشيطية ستعد لهم، ويقول : المحافظ انني مازلت في انتظار تنفيذ هذا الوعد ! ونفذنا معسكر الملتقى الاسلامي الذي يتلقى فيه عدة آلاف من الطلاب محاضرات لفهم الدين الصحيح وتفنيد مزاعم المتطرفين

■ ■ مدير الامن يتدخل في الحوار : منذ شهر ديسمبر الماضي لم تشهد الشوارع أي مظاهرة او مسيرة من المتطرفين، فالمساجد تحت السيطرة، ومنعت فيها الندوات والاجتماعات، لان المسجد مكان للصلاة فقط، وليس للتخطيط لجرائم القتل والاغتيال وترتب على تلك الاجراءات، إحساس الجماعات بالاختناق المستمر مما تسبب في تصاعد الاحداث، وخلو الساحة امامهم من جهات كثيرة وراء زيادة الجرائم، وطلب اللواء البسيوني عدم تسمية الجهات التي لاتقوم بدورها الوطني، وتقف متفرجة فقط، واصبح الامن وحيدا في حلبة المواجهة.

■ والمدارس هل في حاجة لمسئول امن يراقب تصرفات التلاميذ ؟!

■ يجيب البسيوني: المدارس ليست في حاجة لمسئول امن، لان هذه مهمة المدارس، وللاسف عدد من المدرسين لهم ميول متطرفة وضبطنا منهم كثيرين شاركوا في حوادث إرهابية، وفي حملاتنا على مدارس الصنايع عثرنا مع الطلاب على مسدسات وجنازير يخفونها في حقائبهم داخل الفصول، فاين دور المدرس صاحب الحق في التفتيش

■ وظاهرة اغتيال الضباط !

■ يؤكد مدير الامن ان جميع حوادث الاغتيالات للضباط طوال الشهور الستة الماضية في اسيوط كانت لقصور من الضحايا انفسهم لعدم تنفيذهم التعليمات الدورية الصادرة لهم التي توجب على الضابط قبل او خلال نزوله من منزله تامين نفسه، ونفس الشيء قبل استقلال سيارته وتحقيق الاشتباهات المطلوبة في دائرة سكنه، فالحوادث التي وقعت جميعها وسط الزحام، ولكنني مطمئن الى ان قليلا من الحذر سوف يمنع تكرار هذه الحوادث المؤسفة

يضيف قائلا : لماذا الخوف الدائم، مطار هيثرو في لندن تعرض للهجمات بالمدافع والقنابل ٣ مرات في يوم واحد. وتركيا تشهد حوادث تفجيرات غير مسبوقة ودول كثيرة يرتفع فيها حجم هذا النوع من العمليات التخريبية،

ويتساءل اللواء مجدى البسيوني :

هل هذه الجرائم ستحقق هدف المجرمين ؟! وهل ضرب السياحة وخراب البيوت وقتل الصائم وقت الافطار سيفيدهم ؟! وهل الدعوة بالرصاص ؟!

هؤلاء يرتكبون جرائمهم وسط المآذن والتكبيرات التي تنطلق من داخل مساجدنا، لكن قادتهم عمر عبد الرحمن وطلعت فؤاد قاسم وغيرهما يعيشون وسط الخمور، فلماذا لم يكفروا المجتمعات التي يوجدون على اراضيها حاليا ! إنهم فئة حاقدة أعمى الله قلوبهم

■ واموالهم من اين تاتي ؟!

■ لابد ان يكون خلفهم تمويل كبير، ضبطنا عددا كبيرا منهم حالة اسرهم المادية تحت الصفر، وعثرنا في ملابس هؤلاء على مبالغ تصل الى ٥٠٠ جنيه مع المتهم الواحد، بينما وجدنا داخل وكر الارهابي رفعت زيدان عند هروبه قبل وصول القوات على مبلغ ٣ آلاف جنيه فمن اين هذا ؟!

ولكن الشكوى تزداد من نقص الاسلحة لدى القوات !

● وصل دعم غير مسبوق لمديرية امن اسيوط شمل ١٦ مدرعة وكميات كبيرة من الاسلحة الحديثة والمدافع الخفيفة والسواتر الواقية من الرصاص والسيارات لاستخدامها في المطاردات المستمرة ومسح الجبال

النظام الأمنى الجديد

■ شملت حركة الشرطة نظاما جديدا لاسيوط ماهدفه ؟!

■ أوضح اللواء مجدى البسيوني ان نائبين جديدين احدهما لقطاع الشمال «المدينة» والقوصية ومنفلوط وديروط، والثاني للجنوب البداري وصدفا وأبو تيج والغنايم، وكل منهما مسئول عن قطاعه جغرافيا وله حرية التصرف الكاملة، وهذا النظام الجديد يتيح للقيادات الامنية تنفيذ الخطط والاشراف عليها مع سرعة الحركة والانتقال لمواقع الاحداث، ويجرى الآن بحث مواقع تمركز نائبي القطاعين.

□ كثرت الاقاويل حول الحادث الارهابي امام دير المحرق، اين الحقيقة وطبيعة الحراسة لتامينه؟

● أكد مدير الامن ان دير المحرق محصن تماما، فاسواره ارتفاعها مابين ٦ إلى ١٢ مترا، والجريمة وقعت بالمصادفة البحتة دون تخطيط مسبق لها، وهناك ١٥ حارسا خاصا بالدير مكلفون بتامينه وهم من الخفراء التابعين للدير، وليس بينهم افراد شرطة، لان الدير لم يطلب الحراسة من قبل، كما ان اى جندى يقف في هذا المكان سيكون هدفا ثابتا يسهل الاعتداء عليه، وارفض تماما وضع حراسات في الشوارع بهذا الشكل، ونظرا لظروف المكان وحاجته للتامين طلبت بناء ابراج علوية «دشم» اعلى اسوار الدير، وسوف تنتقل القوات إليها بشرط تامينها.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

كلمات

لابد من الاعتراف بان الحكومة حققت اخيرا تقدما ملموسا فى اساليب مواجهة التطرف الارهابى ، واخر خطوة فى هذا الصدد ، هى التوقيع بالأحرف الاولى على اتفاقية تبادل المجرمين بين مصر وباكستان ، حيث وقع كل من وزيرى العدل فى البلدين على هذه الاتفاقية بالأحرف الأولى . وعند التنفيذ سيصبح من حق مصر ان تطالب الباكستان بتسليم المتهمين الموجودين هناك ، مادامت الدولتان تعتبران هؤلاء المتهمين معرضين للعقوبة الجنائية لارتكابهم أعمالا تعتبرها الدولتان جرائم يعاقب عليها القانون . وليس الارهاب وحده هو الجريمة المطلوب تسليم المتهمين بها . فهناك تجار المخدرات . لان الباكستان من البلاد التى تروج فيها زراعة المخدرات وتصنيعها وتصديرها . وكلا الجريمتين ، الارهاب والمخدرات ، اصبحتا من ابشع جرائم العصر الحديث . وخطوة أخرى استطاعت الحكومة او اجهزة الامن فيها ان تحققها فى الايام الاخيرة فى مجال التصدى للارهاب والارهابيين . تلك هى المقابلة التليفزيونية التى تمت مع واحد من قادة الارهابيين ، اعترف وتاب واعلن خطاه ، وكشف كثيرا من الأسرار التى لم يكن يعرفها الناس . ولاشك ان هذا الارهابى التائب قد قدم لرجال الامن معلومات هامة عن خبايا وخفايا واسرار التشكيلات الارهابية المختلفة التى تعمل فى الساحة المصرية . كما انه ادلى بمعلومات خطيرة عن زعماء ارهابيين كان الراى العام مضللا بشأنهم ، وخاصة ما كان يفعله الشيخ عمر عبدالرحمن فى السجن ، مما دهش له السامعون ، وكذلك ما كان يفعله الارهابيون فى مسالة تزويج بعضهم من بعض ، وعدم انتظار انقضاء فترة العدة الشرعية إذا ما اجبروا سيدة من اتباعهم على الطلاق ، وتزويجها بعد الطلاق بايام قليلة .

ولابد ان الارهابى السابق ، ونرجو ان يكون سابقا لا لاحقا ـ عنده اخبار ومعلومات واعترافات اكثر مما ادلى بها فى التليفزيون اخيرا . صحيح ان هذه المقابلة والحوار المثير الذى جرى قد تضمن اشياء هامة ومعلومات خطيرة ، إلا أن الارهابى الذكى القوى الشخصية ، اخفى معلومات اخرى ، وتحايل على الأسئلة الموجهة اليه ، وتهرب من الاجابة الصريحة عليها ، ومنها حقيقة الأموال التى يتلقاها الارهابيون ، والمصادر الحقيقية الفعلية لتمويل الجماعات الارهابية ، سواء فى الداخل ، او فى الخارج .

ويمكن للمعنيين بالارهاب ووسائل مكافحته والتصدى له ، ان يستخرجوا من هذه الاعترافات معلومات مفيدة جدا ، تتعلق باوساط الارهابيين ، وبيئاتهم الاجتماعية ومستوى تعليمهم وثقافاتهم ، او الكتب التى يقرءونها ، واساليب حياتهم ، وطرق تجنيد الارهابيين الجدد ، واهدافهم الحقيقية ، وامالهم ، ونقاط ضعفهم ، ومدى تاثير الحرمان المادى والعاطفى على سلوكهم . وحبذا لو عثر رجال الامن على ارهابى آخر يدلى باعترافات تكميلية ، وان يقوم بمحاورته متخصصون فى اجراء التحقيقات الأمنية او القضائية . او علماء النفس والاجتماع او رجال الامن انفسهم من المتخصصين فى الشئون الارهابية ، فهم بطبيعة مواقعهم وتجاربهم اكثر قدرة على الحوار والاستجواب واستخلاص المعلومات الهامة .

محمود عبدالمنعم مراد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

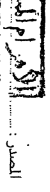
عفو شامل لأى إرهابى تائب عن كافة جرائمه السابقة

وزير الداخلية فى تصريحات خاصة «للأهرام المسائى»:

التليفزيون يذيع قريباً سلسلة من الحوارات مع عدد من الإرهابيين أعلنوا توبتهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

توقيع ثلاث اتفاقيات أمنية مع ٣ دول قريباً لتسهيل استعادة الإرهابيين الفارين



اللواء حسن الالفى — صفوت الشريف

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن العفو الشامل عن جميع الجرائم السابقة ينتظر أى إرهابى يعود إلى رشده ويعلن توبته. وقال الوزير - فى تصريحات خاصة لمحمد عبدالبارى مندوب «الأهرام المسائى» - ان المواجهة الأمنية مع الإرهابيين لابد أن تسير فى خطوط متوازية مع المواجهة الإعلامية لدحض أفكار الإرهابيين الذين يضللون بها عقول شبابنا، ومن هنا كان التعاون المشترك مع السيد صفوت الشريف وزير الإعلام فى إذاعة قصة الإرهابى التائب عادل عبدالباقى مؤسس جماعة الشوقيين، والتى أتت بثمار رائعة فى إحاطة الرأى العام بضلال وفساد وفكر الإرهابيين وسوف تتم إذاعة حلقات أخرى لإرهابيين آخرين أعلنوا توبتهم.

وأكد الوزير أن الوزارة على استعداد تام لتوفير حياة كريمة لكل تائب من خلال مبادرات عدد من رجال الأعمال الوطنيين لتشغيلهم فى مصانعهم.

وفى الوقت نفسه أشار الوزير إلى أن توقيع اتفاقية استعادة الإرهابيين مع باكستان سيعقبه توقيع لاتفاقيات مماثلة مع ٣ دول اخرى قريباً.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

لغز السيدة التى فضحت ممارسات الإرهاب!

○ طلبوا منها الهروب من المنزل والزواج من أمير الجماعة بدون مأذون

○ زوجى كان يخفى المتفجرات أسفل سرير أطفالى

الامر الطبيعى ان يخطئ الإنسان، وليس جريمة ان تزل قدمه فى مازق وإنما الجريمة الحقيقية هى التمادى فى الخطا والتمسك به.. فالاعتراف بالحق فضيلة.. بهذه الكلمات البسيطة بدات «.....» كلامها امام مباحث امن الدولة بعدما اكتشفت انها ضلت الطريق وغرر بها من قبل احد التنظيمات الإرهابية.. واخيراً حررت قيودها وعادت إلى رشدها فقررت الاعتراف بجميع الأسرار الخاصة بالتنظيم الإرهابى.

البداية كانت فى شقة صغيرة متواضعة الاثاث باحد الأحياء الشعبية الفقيرة عندما ولدت (.....) ومنذ نعومة اظفارها وهى متفوقة فى دراستها وكانها تحاول تعويض الفقر الشديد الذى نشات فيه بالتفوق على نفسها.. ولفتت الصغيرة الانظار إليها.. كانت على عكس قريناتها ملتزمة دينيا لاتميل إلى اللهو.. كانت تعشق القراءة والاطلاع.. عندما التحقت بالصف الثانى من المرحلة الإعدادية تقربت منها فتاة «محجبة» من نفس عمرها وتوثقت العلاقة بينهما بمرور الأيام.

بدأت الصديقتان التردد على احد المساجد لتلقى الدروس الدينية وانبهرت الفتاة بهذه الدروس ووجدت فيها ملاذاً تحتمى به من عجزها المادى وراحت تطلب المزيد من هذا الفكر الذى يجعلها افضل من كل طالبات المدرسة اللائى ينفقن ببذخ فى حين عجزها عن شراء سندوتش فول يسد رمقها.. وجدت الافكار المشوشة ارضا خصبة لتنمو بقلب الفتاة الصغيرة.

ارتدت الفتاة الحجاب وذهبت لزيارة صديقتها ففوجئت بان شقيقها هو الشاب الذى يلقى الدروس بالمسجد وتكررت زيارات الفتاة لصديقتها لتلقى الدروس التى تمكنت من عقلها الغض وانساقت الفتاة خلف استاذها دون تفكير امرها بارتداء النقاب فنفذت دون تفكير واهملت دراستها لانها تابعة لوزارة كافرة حسب المفاهيم التى زرعها فى عقلها.

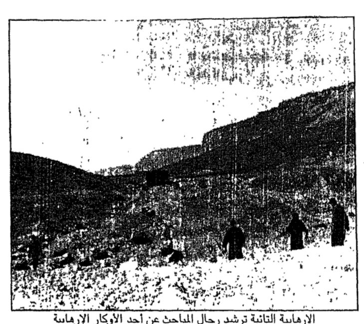
رفضت الفتاة كلام والديها واشقائها بعدما اكد لها معلمها انهم كفرة لانهم يستمعون إلى الراديو ويشاهدون التليفزيون ويزورون المقابر ولايلتزمون بتعاليم الله، بمرور الأيام ضاقت الفتاة بالحياة مع أسرتها وراحت تتمنى الخلاص من هذا المازق..قدم معلمها الحل وعرض عليها الهرب من منزل والدها الكافر والزواج به وتمت مراسم الزواج فى منزل احد افراد الجماعة على شريعتهم الخاصة بدون ماذون واقتصر الحفل على قولها زوجتك نفسى!!

وتقول (.....) إنها فوجئت بعالم غريب عنها واجتماعات سرية بين زوجها وعدد من افراد الجماعة وكانت سعيدة بهذا «الجهاد» كما اوهمها زوجها وراحت تشجعه كلما نفذ إحدى العمليات الإرهابية وبعد فترة شعرت الزوجة بالخوف بعد مطاردة الشرطة لزوجها من وكر إلى آخر وشاهدته وهو يقتل جندى شرطة لاذنب له سوى تادية واجبه.

ضاقت (.....) بهذه الحياة ولكنها تورطت ولامجال للعودة لمنزل اسرتها بعدما انجبت ٣ أطفال وعندما حاولت مناقشة زوجها بمخاوفها نهرها واكد لها انها ضعيفة الإيمان ولاعقيدة لها وعندما احتدم النقاش بينهما انهال عليها ضرباً.

راحت الزوجة تفكر فى مصير اطفالها فوجدته مظلماً تماماً فتوجهت إلى الله وتمنت الخلاص،





الإرهابية التائبة ترشد رجال المباحث عن أحد الأوكار الإرهابية

ولكن زوجها ازداد شراسة فى ايامه الاخيرة حتى انه كان ينام والبندقية الآلية بجواره وانعكست شراسته على كل تصرفاته فكان يخفى المتفجرات اسفل سرير الاطفال وايقنت الزوجة ان نهايتها اوشكت حتى فوجئت ذات يوم بقوات الشرطة تداهم منزلها وتقوم بتحريز بعض المنشورات والأسلحة وفى قسم الشرطة علمت بان زوجها لقى مصرعه برصاص الشرطة.

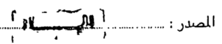
بعد إخلاء سبيلها ظلت تفكر فى مصيرها ومصير اطفالها وبدات تسمع إلى شرح وتفسير الشيخ الشعراوى وبدات السحابة السوداء تنقشع عن عينيها فى هذه الاثناء جاءها احد اعضاء الجماعة وطلب منها الزواج حفاظاً على اطفال قائدهم الشهيد.

رفضت الزوجة العودة إلى حياة الإرهاب مرة اخرى فوصلها تهديد من أمير الجماعة بضرورة السمع والطاعة لأوامر الجماعة وبعد تفكير عميق ايقنت الزوجة الصغيرة ان خلاصها وخلاص اطفالها فى العودة إلى مظلة الإسلام الحقيقية والبعد عن الأفكار المسمومة التى تهلك اصحابها وهنا قررت الاعتراف بجميع تفاصيل الأيام السوداء لأجهزة الأمن والتعايش مع المجتمع بنظرة جديدة وكان السيد حسن الألفى وزير الداخلية قد أعلن مسبقاً عن فتح باب التوبة امام جميع العناصر الإرهابية مع توفير سبل الرعاية لهم.

وقد قرات الزوجة عن الإرهابى التائب عادل عبدالباقى الذى عاد إلى عقله واكتشف أنه كان مضللاً وكذلك الإرهابى حسن إبراهيم محمود المطلوب القبض عليه الذى سلم نفسه وأعلن توبته امام أجهزة الأمن باسيوط لذلك قررت الزوجة التوبة ونفذتها وقد وفرت لها اجهزة الشرطة الحماية الكافية ووفرت لها مشروعا اقتصاديا صغيرا يضمن لها مصدر دخل يساعدها على تربية اطفالها بعيداً عن الإرهاب بعدما ادلت بمعلومات غاية فى الأهمية سوف تساعد الشرطة على استئصال جذور الإرهاب.

محمود السمان



المصدر : ....  ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ....٢١ مارس ١٩٩٤....

التلفزيون المصري يذيع حوارا مع قيادي منشق عن "الشوقيين"

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ لم يألف المصريون مشاهدة احد المتطرفين يتحدث عبر جهاز التلفزيون وهي المرة الأولى التي يظهر فيها احد قادة الجماعات الدينية ليحكي للمشاهدين كيفية انضمامه الى الجماعة واسلوب التعامل داخلها. وعبر القناة الأولى والقناة الفضائية المصرية ظهر عادل محمد عبدالباقي مساء يوم ٢٧ آذار (مارس) الجاري ليروي حكايته مع المتطرفين. وتولى عبدالباقي منصب نائب امير «جماعة الشوقيين» لمدة ١٢ عاما ثم اعلن انشقاقه عن «الجماعة». وطوال ساعة كاملة تحدث عن نفسه وعن نشاط «جماعة الشوقيين» التي نشأت في مدينة الفيوم عام ١٩٧٧ ثم امتد نشاطها الى محافظات اخرى.

امام اثنين من مذيعي التلفزيون المصري قال عبدالباقي: «اسمي عادل عبد الباقي من مواليد ١٩٦١/٤/٩ بمحافظة الفيوم. نشأت في اسرة من ٧ اشقاء يغلب عليها التدين، وفي عام ١٩٧٧ واثناء الاجازة الدراسية، عندما كنت طالبا في الصف الثاني الثانوي، بدأت في التردد على مسجد له صالة رياضية ملحقة به لأتدرب فيها، وكان المسجد يتبع جمعية خيرية يرأسها الشيخ عمر عبدالرحمن. لاحظت ان المقيمين في المسجد اولوني اهتماما بالغا، ومن جهتي تجاوبت معهم، الا ان احد الموجودين في المسجد، واسمه عماد خليفة وكان يتولى تدريبي في الصالة الرياضية، قال لي ان هناك «اخوة» افضل من «الاخوة» الموجودين داخل المسجد واصطحبني الى القاهرة وبدأنا في التردد على مسجد فاطمة الزهراء الموجود في حي الساحل. وفي تلك الفترة تأكدت ان الدين يمكن تعلمه في المساجد وان ما ادرسه في المدرسة لا يشبع النواحي [illegible] استخدموا معي أسلوب الكتب كي اتثقف بنفسي، ومن بين الكتب التي قرأتها كتاب «المصطلحات الاربعة» للمودودي وكتاب حمل اسم «الحكم الجديدة بالاذاعة» وهو كتاب يدعو الى استحلال الاموال بالقوة الجبرية وكذلك كتاب «معالم على الطريق» للشيخ سيد قطب. وبعد قراءتي تلك الكتب ايقنت ان الدين المتعارف عليه بين الناس غير الدين الذي شرعه الله لنا وان الناس لا تعبد الله كما يجب ان تكون العبادة. ومع الوقت تغير كياني بالكامل وآمنت بنظرية الاستحلال، وقمت بضم اعداد كبيرة من الشباب الى الجماعة وهؤلاء بدأوا يمارسون عمليات السطو للحصول على الاموال، ثم اعتقلت خلال احداث ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨١، وداخل السجن قابلت شوقي الشيخ وعبدالله السماوي، والاول كنت اعرفه قبل دخولي السجن اذ كان طالبا في كلية التكنولوجيا في حلوان. اما السماوي فساهم بقدر كبير في تأصيل مبدأ الاستحلال واقنعني بأن الدراسة في مدارس الحكومة حرام وان العمل في المصالح الحكومية حرام وان من يخالف ذلك يكون كافرا، وكنت قبل دخولي السجن اعتزلت اسرتي وعشت مع الاخوة حتى انني كنت ارفض مقابلة افراد اسرتي حينما كانوا يزورونني في السجن، وكان ولائي للاخوة اي للجماعة، واعدائي هم المشركون اي كل من هم خارج الجماعة بمن فيهم افراد اسرتي».

وواصل عبدالباقي حديثه قائلا: «داخل السجن حدث تقارب كبير بيني وبين شوقي الشيخ وبدأنا نبتعد عن كل الموجودين داخل السجن على اساس انهم جميعا ليسوا اصحاب قضية محددة، لدرجة أنني وشوقي كنا نصلي سويا فقط واتفقنا على قراءة عدد كبير من الكتب وان تكون محصلة القراءة هي ما سوف نسير عليه بعد ذلك. وخرج شوقي الشيخ من السجن قبل خروجي بفترة، وبعد خروجي فوجئت انه اعتقل مرة اخرى، فحافظت على الاتفاق الذي تم بيني وبينه، وجمعت حوالي ٢٥ شابا وكانت أمي [illegible] بالحاجة الى الاموال فطبقت مع اعضاء الجماعة مبدأ الاستحلال، فبدأنا سرقة الدراجات ثم الدراجات النارية واخذنا نبيعها، ومع زيادة المصروفات توسعت السرقات، وبعد فترة خرج شوقي الشيخ من السجن فقابلته واتفقنا على تكملة ما اتفقنا عليه داخل السجن وهو كان نشيطاً جداً، وفي فترة بسيطة ارتفع عدد اعضاء الجماعة، ولكن كانت هناك عقبة رئيسية تقابلنا اثناء الدعوة تتمثل في تساؤل الشباب عن اراء الفقهاء في الأسس التي تقوم عليها افكار جماعتنا وحينها كنا نقول لهم ان الشيخ ابن تيمية قال كذا وكذا، وكانوا يردون بأن ابن تيمية لا يعيش بيننا ولا يعرف الظروف الحالية فكنا نقول لهم ان الشيخ سيد قطب يقول كذا وكذا، وكان الرد بان عصر سيد قطب يختلف عن العصر الذي نعيش فيه. وشعرنا اننا في حاجة الى واجهة دينية شرعية تؤكد ما نقوله للشباب، وفي هذه الاثناء (عام ١٩٨٤) خرج عمر عبدالرحمن من السجن بعد حصوله على البراءة في قضية السادات، وعرض شوقي الشيخ علي ان نعمل تحت مظلة عمر عبدالرحمن زعيم الجماعة الاسلامية الا انني اعترضت على اساس ان افكار جماعتنا تختلف عن افكار عبدالرحمن والجماعة الاسلامية لكن شوقي الشيخ وعددا من قادة الجماعة اجمعوا على مسألة العمل تحت مظلة الجماعة الاسلامية. ونزولا على رغبتهم، ذهبت معهم الى منزل عبدالرحمن لكن حدث صدام بيني وبينه خلال تلك الجلسة، اذ امتنعت عن تناول ما قدمه لنا من طعام فأيقن هو انني اكفره ولم يحدث اتفاق بين جماعتنا وبينه، الا ان شوقي الشيخ بدأ يومئ لاعضاء الجماعة الجدد باننا متفقون مع عبدالرحمن. وبدأنا ننشر في محافظات مصر للدعوة الى عضوية الجماعة، وحينما كان احد يسأل شوقي الشيخ من قال هذا الكلام، كان يرد بأن هذا هو كلام عمر عبدالرحمن. وبعد فترة بدأ عمر عبدالرحمن التجول بين المحافظات للدعوة الى الجماعة الاسلامية وفوجئ ان شوقي [illegible] مناطق محددة غير مسموح لاعضاء الجماعة الاسلامية الوجود فيها والتشر نشاط جماعتنا وصارت اي قضية سرقة تنسب الى [illegible]

وتابع: «مع زيادة نشاط [illegible] القبض على عدد كبير من اعضائها وكنت انا



وشوقي الشيخ من بينهم وقضينا فترة داخل السجن وبعد خروجنا اتفقنا على العمل على زيادة اعداد الجماعة والخروج من نطاق محافظة الفيوم واقترح شوقي الشيخ علي ان ابذل جهدا لتجنيد الشباب من اعضاء جماعة عبدالله السماوي وبالفعل توجهت الى السماوي وشعرت ان لديه نفس الرغبة خصوصا بعد أن تزوجت من شقيقة زوجته وبدأت انتقي مجموعة من اعضاء جماعة السماوي لضمهم الى جماعتنا».

وتناول عادل عبدالباقي اسباب انشقاقه عن الجماعة وخلافه مع زعيمها شوقي الشيخ، وقال: «حينما قرأت كتاب فقه السيرة للشيخ الغزالي وجدت ان النبي (صلى الله عليه وسلم) ترك علياً بن ابي طالب في مكة اثناء هجرته الى المدينة لان قريش كانت تأتمن النبي على اماناتها، فبدأت افكر في نفسي وتساءلت الم يكن لدى النبي الفرصة لكي يطمع في اموال الكفار ويحصل عليها لصالح المسلمين؟ بالطبع كانت الاجابة ان النبي لم يستحل اموال الكفار لنفسه او للمسلمين، وقرأت في كتب الفقه احكام القتال والغنيمة وأيقنت ان افكار الجماعة خاطئة والحقيقة اننا حينما بدأنا القراءة في كتب معينة لم نجد من يصحح لنا اخطاءنا كما اننا كنا اغلقنا الباب على انفسنا ورفضنا ما يطرحه العلماء الموجودون على الساحة من افكار واقوال على اساس انهم كفار، وبعد ان تأكدت ان كل ما كنا نقوم به عبارة عن سرقات واننا مجموعة من اللصوص، فالنبي (صلى الله عليه وسلم) ارجع الى كفار قريش أموالهم واماناتهم، وقلت لشوقي الشيخ ما توصلت اليه الا انه قال لي بعد ان تأكد من صحة منطقي ان المسألة خرجت من يده، وصدمت لاني ايقنت انه تأكد من ان ما نقوم به يخالف تعاليم الدين، وقررت ان اتحدث الى اعضاء الجماعة في كل مكان حول ما توصلت اليه ففوجئت به يأتي الى منزلي ومعه مجموعة من اعضاء الجماعة وهددني بالقتل وطلب مني مغادرة الفيوم والرحيل الى أي مدينة اخرى بعيدا عن مركز الجماعة فرحلت الى الوجه البحري وبورسعيد وعرض علي احد الاشخاص تسهيل مهمة سفري الى الخارج الا انني رفضت وقررت ان افضح ممارسات الجماعات الارهابية في كل مكان».



..والقبض على ٥ أرهابيين رصدوا تحركات الشرطة بتكليف من أميرهم المعتقل

أرهابى هارب يسلم نفسه لرجال الشرطة بالبدارى ويعلن توبته

كتب ـ مريد صبحى:

القت أجهزة امن اسيوط القبض على ٥ ارهابيين كانوا مكلفين بمراقبة تحركات ورصد مقار اقامة ضباط الشرطة باسيوط وحددوا بعض الاسماء لاغتيالها تنفيذا لتكليفات صدرت اليهم من احد قادة الارهاب الموجود حاليا بالسجون كما تبين ان بعضهم كلف ايضا بالمشاركة فى تنفيذ عمليات الاغتيال مما أرشدوا عن بعض الارهابيين الهاربين. وصرح مصدر أمنى مسئول بانه استمرارا لسياسة مداهمة بؤر الارهاب وتعقب فلول الارهابيين الهاربين ومحاصرة المناطق العشوائية التى يتخذ منها قادة الارهاب الهاربون اوكار للاختفاء داخلها، فقد القت أجهزة الامن بأسيوط القبض على احد العناصر الهامة واسمه محمود على ابوبكر (١٧ سنة) طالب ثانوى وبمواجهته قرر انه يعمل باحد المكتبات بمدينة اسيوط ويمتلكها احد العناصر القيادية الهاربة ويدعى حسنى النجدى، كما قرر انه كان مكلفا مع اربعة اخرين بمراقبة تحركات رجال الشرطة بمنطقة مسجد الرحمة والجمعية الشرعية بمدينة اسيوط كما حدد بعض اسماء الضباط المستهدفين بالاغتيال والذين تمت مراقبتهم ورصد تحركاتهم بناء على تكليف صدر اليهم من أحد قادة الارهاب المسجون حاليا ويدعى قناوى ولايعرف بقية اسمه الحقيقى، واضاف طالب الثانوى فى اعترافاته امام أجهزة الامن ان هناك اربعة اخرين كلفوا معه بنفس المهمة وارشد عنهم وهم حسن عبدالله حسن عطالله صاحب مطعم مجاور لمسجد الرحمة وله شقيقان سبق اعتقالهما لخطورتهما على الامن ومصطفى انور محمود «طالب ثانوى» وناصر عبدالحليم فرغلى «طالب» ومحمد احمد خليفة «طالب ثانوى زراعى» وقد تمكنت حملة اشرف عليها اللواء مجدى البسيونى مدير امن اسيوط من القبض عليهم حيث اكدوا جميعا انهم على اتصال دائم ببعض قياداتهم المعتقلين لتلقى التكليفات بالعمليات الارهابية. ومن ناحية اخرى تمكنت قوة من رجال الشرطة من ضبط عنصرين نشيطين هما: جمال علم الدين ضاحى وهاشم محمد هاشم بمنطقة الوليدية باسيوط واللذان يرجح تورطهما فى بعض جرائم اغتيال رجال الشرطة بالمنطقة التى وقعت مؤخرا، وفى الوقت نفسه قام أحد قيادات الارهاب الهاربة بتسليم نفسه الى رجال الشرطة بعد أن اعلن توبته وانفصاله عن الجماعات الارهابية واسمه حسن ابراهيم محمود من بلدة منشاة العقال التابعة لمركز البدارى، واكد المصدر الامنى ان الباب مازال مفتوحا امام العناصر الهاربة لتسليم نفسهم والعودة الى رشدهم



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الألفي يعلن تسليم قوائم جديدة بـ«الأفغان» المصريين لباكستان خلال عشرة أيام

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي في تصريحات صحافية مساء امس ان وزارته تعتزم تسليم حكومة باكستان قوائم جديدة بالعناصر الهاربة هناك والمعروفة باسم «المصريين الافغان» خلال 10 ايام، وفور توقيع اتفاقية التعاون الامني بين مصر وباكستان وهو الامر الذي كانت باكستان اشترطته لتسليم المتطرفين الهاربين. وقال ان الاتفاقية تستهدف تسليم المتطرفين والمتهمين الهاربين المحكوم عليهم في جميع الجرائم الجنائية في مصر.

وقال الوزير ان هناك تحديدا لاسماء المطلوبين وتبادلاً للمعلومات مع المسؤولين الباكستانيين مشيدا بتجاوب الحكومة الباكستانية مع السلطات المصرية في هذا الشان. واضاف ان اجهزة الامن استعادت حديثا 29 متهما بالاتفاق مع السلطات الامنية المختصة في عدد من دول العالم.

واكد وزير الداخلية ان المواجهة الامنية في المرحلة الراهنة تخطط على اعلى مستوى اعتمادا على قاعدة المعلومات العريضة التي لدى اجهزة الامن المختصة.

وردا على سؤال بشان منع الدكتور عمر عبد الكافي من الخطابة في احد المساجد بناء على أوامر امنية نفى وزير الداخلية تماما ان اجهزة الامن منعته من الخطابة، مؤكدا ان مسالة الخطابة في المساجد هي مسؤولية وزارة الاوقاف ولا دخل لوزارة الداخلية في مثل هذه المسائل.

وتعقيبا على ما اذيع حديثا من اعترافات للمتطرف التائب عادل عبد الباقي اكد وزير الداخلية مجددا دعوته لفتح باب التوبة امام العناصر الهاربة وعودتهم مرة اخرى الى حظيرة المجتمع، مشيرا الى ان هناك حالات كثيرة اخطات الطريق وعادت لصوابها بفهم صحيح للاسلام وسوف تذاع تباعا من التلفزيون المصري.

واوضح ان تحركات المتطرفين تعتمد على بعض الافراد والمؤسسات الخاصة في الدول العربية ولا دخل للحكومات فيها. وكانت مصر قد قدمت ملفا شاملا عن اسماء ونشاط عناصر التطرف المتوقع وجودها في باكستان الى وزير العدل الباكستاني اقبال حيدر الذي زار القاهرة الاسبوع الماضي ووقع اتفاقية لتبادل المجرمين مع وزير العدل المصري، وهي الاتفاقية التي سترفع للبرلمان المصري في الاسبوع الاول من ابريل (نيسان) المقبل.

يضم الملف الاحكام الصادرة ضد العناصر المتطرفة من المحاكم المدنية والعسكرية في مصر وكذلك اسماء الجماعات والهيئات الباكستانية التي تدعم المتطرفين في مصر.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٤

متطرف يعلن انشقاقه عن الجماعة ويسلم نفسه الى الشرطة

مصر: اعتقال ٣٧ من الجماعة الاسلامية

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ القت قوات الأمن في اسيوط امس القبض على ٣٧ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية»، بينهم سبعة من اعضاء الجناح العسكري للتنظيم وسلم عضو اخر في الجماعة نفسه لقوات الامن معلناً انشقاقه عن التنظيم. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن شنت حملة على مراكز المتطرفين في اسيوط خصوصاً منطقة الوليدية واعتقلت ٧ من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، هم: حسن عبدالله حسن ومصطفى نوار محمد وناصر عبدالحليم رمضان ومحمد احمد خليفة وجمال علم الدين ضاحي وهاشم محمد هاشم ومحمود علي ابوبكر.

واضاف المصدر ان المعتقلين السبعة اعترفوا بالمشاركة في بعض [illegible] اسيوط في الفترة الاخيرة وان المدعو محمد [illegible] علي ابوبكر اوضح انه يعمل في مكتبة «الفتح الاسلامي» في مدينة اسيوط التي كان يملكها حسن النجدي احد قيادات «الجماعة الاسلامية» في اسيوط وهو معتقل حالياً لاتهامه في عدد من القضايا، وانه كان يقوم بمراقبة مسجدي «الرحمة» و«الجمعية الشرعية» اللذين يصلي فيهما اعضاء «الجماعة» للتصدي لقوات الامن اذا حاولت القبض على الاعضاء.

واشار المصدر الى ان ابوبكر اعترف ايضاً بانه كان يقوم بمراقبة ضباط الشرطة لتحديد خط سيرهم وابلاغه لاعضاء الجناح العسكري للجماعة لاغتيالهم.

وسلم احد اعضاء الجماعة نفسه للواء مجدي البسيوني مدير امن اسيوط واعلن توبته وانشقاقه عن الجماعة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان العضو يدعى حسن ابراهيم محمد ويعد من قادة الجماعة في مدينة [illegible] تحري [illegible] معه حالياً وفي حال [illegible] في اي [illegible] سيتم احالته الى النيابة للتحقيق اما اذا ثبت عدم اشتراكه في عمليات ارهابية في المحافظة او المحافظات الاخرى فسيتم الافراج عنه فوراً.

من جهة اخرى كشفت تحقيقات اجهزة الامن في اسيوط في شان الحادث الذي وقع مساء الأحد الماضي في مدينة الغنايم واسفر عن مقتل شخص مجهول الهوية وثلاثة مواطنين واصابة اربعة من رجال الشرطة ان المسدس الذي عثر عليه في حوزة القتيل سرق من الشرطي محمد فتحي احمد الذي كان المتطرفون قتلوه في ثالث ايام عيد الفطر في منطقة الوليد في اسيوط.

والقت قوات الامن في اسيوط القبض على طالب بتهمة ابتزاز أهالي مدينة ديروط والاستيلاء على مبالغ مالية منهم بحجة انه عضو في «الجماعة الاسلامية»، وكشف تحقيق النيابة ان المتهم يدعى صابر احمد [illegible] خطابات تهديد لأهالي المدينة بحجة انه عضو في [illegible] «الجماعة الاسلامية».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤

أزمة بين المحافظ والحزب الوطنى ونزع السلاح يفجر الخلافات بين العائلات

نزع سلاح العائلات يفجر الخلافات داخل الحزب الوطنى

مدير الامن يقرر نزع سلاح عائلة أبوسيف وعميد العائلة يلجأ للمسئولين فى القاهرة

المحافظ ينفى خلافه مع أعضاء الحزب.. وأحدهم يطالبه بتطهير الحزب اولا !

هل تتكرر أزمة مجموعة الـ ٣٦ مع الالفى مرة اخرى ؟

٠٠٠١٧٢٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

●● فى اسيوط لا توجد حقيقة واحدة يجمع عليها الناس. يقولون ان خلافا حادا وقع بين مجموعة الحزب الوطنى الـ ٢٦ ومحافظ الاقليم اللواء سميح السعيد فى سيناريو متكرر لازمة وزير الداخلية الحالى اللواء حسن الالفى مع المجموعة نفسها قبل توليه الوزارة فى ابريل الماضى.

ويرددون ايضا ان هناك قائمة حاليا لدى مديرية امن اسيوط بعدد من اشهر العائلات متورطة فى دعم الارهاب على رأسها عائلتا ابوسيف فى "القوصية" وابوعقرب فى "ابوتيج" وان هناك قرارات سرية الان لنزع سلاح هذه العائلات مرخص وغير مرخص وانه بدا التنفيذ بالفعل فى القوصية ومن بين افراد عائلة ابوسيف.

ويشيرون من طرف خفى الى فشل الحزب الوطنى حتى الآن فى مواجهة الارهاب رغم قواعده فى القرى والمعروفة بلجان العشرين التى تلقى سخرية البعض واهمال البعض الآخر رغم اصرار امين الحزب محمد عبدالمحسن صالح عليها.

كل هذا على السنة الناس فى اسيوط وغيرها كثير مما يتردد على مقهى "الماجستيك" قبالة المحطة اما مالايقال عليها او على مقهى "اللؤلؤة" فهو كل ما يتعلق بالجماعات الارهابية عددها وانتشارها وتنوع سلاحها ودخول الجامعة اخيرا وتجنيد عدد من طلابها لتفجير ميدان البنوك وفندق بدر السيلحى فى الاسبوع الاخير من رمضان ●●

تحقيق: حمدى رزق



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

هنا في اسيوط النار ليست تحت الرماد فحسب بل فوقه وعلى جوانبه تؤكدها الدوريات الراكبة والكمائن الليلية والنهارية المنتشرة في كل مكان وعمليات الاشتباه والتحري التي لم تترك احدا يمر الا وكانت بطاقته الشخصية هي جواز مروره فالكل خاضع لقاعدة الاشتباه حتى يتدخل احد الكبار للافراج عنه.

من هنا كانت البداية مع تزايد حالات الاشتباه في مدينة اسيوط وقراها ومراكزها الاحد عشر وبدا تدخل اعضاء الحزب الوطني في كل قرية ونجع للافراج عن المشتبه فيهم يحركهم في ذلك امران الاول ان اغلب المشتبه فيهم من هذه العائلات او ممن ينتمون اليها او ينضوون تحت لوائها الثاني قرب موعد الانتخابات للترشيح لمجلس الشعب وان هذه الاجراءات الناجحة الى حد كبير في منع دخول الارهابيين الى المدن الاهلة بالسكان وابتعدوا بنشاطهم الى الاطراف - ستؤثر بالسلب على شعبية كل عضو في دائرته اذا لم يستطع تخليص ابناء دائرته من ايدي الشرطة في الليلة نفسها.

من هذا الباب بدا الخلاف يدب بين كثير من مأموري المراكز في القرى وبين اعضاء الحزب الوطني شعب، وشورى، ومحلي.. وليس غريبا ان تجد عضو مجلس الشعب يجلس في عائلته لتخليص المشتبه فيهم والعودة بهم الى القرى التي خرجوا منها.

البعض لجا الى المحافظ سميح السعيد يطلب منه تخفيف تلك الاجراءات خاصة ان مدير الامن مشغول بخططه الامنية التي لايتنازل عنها قيد انملة مع تصعيد الشهر الاخير في عمليات الارهاب، ومن بينها حادث "صدفا" الاخير والهجوم على عربة شرطة والرد عليها بقتل ستة ارهابيين.. المحافظ قال لنا ان هذا الاجراء ضروري لاحكام السيطرة وانه راض عنه كل الرضا ومتفق على ذلك مع مدير الامن وانه ادى لنتائج ايجابية لمسها المواطن الاسيوطي في الشارع الان وان الداخلية في مصر تعرف ذلك ولم تعترض عليه.

اما الباب الاخر للخلاف فهو مايتردد عن اتهام المحافظ المتكرر لاعضاء الحزب الوطني علانية وفي اكثر من اجتماع عام رغم علاقته الجيدة معهم بما في ذلك التعازي ومجاملات الافراح وخلافه - واتهامهم بالسلبية وانهم لم يفعلوا شيئا ضد الارهاب، ويؤكد على ذلك عضو مجلس الشعب سراج ابوسيف من "القوصية" ومحمد احمد حسين من اسيوط وكلاهما طرفا نقيض ولكنهما يجمعان على ان المحافظ يتهم الاعضاء بالسلبية وكان علينا ان نمسك مدفعا رشاشا ونجري وراء الارهابيين الذين يتحدون الشرطة.. نحن اقوى ام الشرطة بكل اسلحتها وعتادها، نحن لنا دور في التوعية والمساعدة اما الدخول في حرب مع الارهاب فتلك مسئولية اخرى.

وربما كان الاتهام الاخير من قبل المحافظ - والذي نفاه تماما وزعم انه مجرد خلاف في الراي لا يفسد للود قضية وانهم قبضة واحدة ضد الارهاب؛ هو الذي فتح الباب على مصراعيه لشائعة خلاف المحافظ مع مجموعة الحزب الوطني او من يطلقون عليهم مجموعة الـ ٢٦ خاصة ان مثل هذا الاتهام جاهر به المحافظ في اجتماع عام مع الاعضاء اثناء اجازة العيد وكان له رجع صدى سيىء في نفوسهم جميعا خاصة ان المحافظ يردد هذا في مجالسه الخاصة بل واتهم سراج ابوسيف بالسلبية، الامر الذي اثاره عليه بشدة وهو الآن يخاطب المسئولين في القاهرة لبحث الامر وتسوية الخلاف، ويقول لكل من قابله ماذا افعل هل احارب الارهاب بيدي؟!

اعضاء الحزب الوطني جميعا يؤكدون انهم يعملون ضد الارهاب، وعلى لسان محمود ابوعقرب امين شباب الحزب الوطني في ابوتيج ان لجان الحزب القاعدية والمكونة من عشرين عضوا تجوب القرى وتوعي الناس وتطلب منهم التعاون، ولكن ليس كل مانؤديه من خدمات الامن نعلن عنه في الصحف او على الملا حتى لا نكون هدفا للارهاب.

المحافظ اكد "للمصور" في حديث مسجل انهم يحاولون تصوير الوضع بينه وبين اعضاء مجلس الشعب على انه سيناريو مكرر لازمة اللواء الالفي السابقة

ولكن لا خلاف على الاطلاق وان هذه الاتهامات ليست من الصحة فى شىء وانا اكتب ذلك فى الصحافة ولكل الناس ونحن على وفاق تام.

نفى الـ نفى

الحقيقة الوحيدة فى تلك القضية انه صدر امر من مدير الامن مجدى البسيونى لكل من عبدالمعبود خليفة ابوسيف ورشدى خليفة وهشام صالح وخالد مرسى صالح بضرورة تسليم اسلحتهم فور وصول امر الاخطار واعطاهم مدة عشرة ايام انتهت - الاحد - الماضى وقت كتابة هذه السطور.

وحسب معلوماتنا ان الاول لديه مسدس وخرطوش الماني اما الثاني فلديه مسدس وبندقية الماني ومسدس للاخير والماني ومسدس للثالث وقام رشدى بالتسليم اما الثلاثة الاخرون فينتظرون ما تسفر عنه جهود سراج ابوسيف عميد العائلة لدى مسئولى القاهرة خاصة ان كل هذا السلاح مرخص ومعروف بيانه فى الداخلية وامن الدولة فى اسيوط.

ربما كانت هذه بداية حملة لجمع السلاح من العائلات فى اسيوط وسبق ان قام اللواء عبدالوهاب الهلالى بجمع ٦٠ قطعة سلاح من عائلة ابوعقرب فى حملة واحدة وبالامر الغريب انه تم رد السلاح للعائلة بعد تنحية الهلالى ونقله وباوامر من القاهرة.

لا احد اجاب على سؤالنا لماذا هاتان العائلتان بالتحديد؟! ولكن المعلومات تقول ان من عائلة ابوسيف هناك المتطرف الخطر مرتضى محمد خليفة ابوسيف الذى كان على قائمة الاتهام فى احداث ١٩٨١ والثانية منها قائد الجناح العسكرى فى ابوتيج عبدالحميد ابوعقرب الذى اغتال اللواء الشيمى فى احدى اخطر حوادث الارهاب التى مرت على اسيوط والاول هارب فى السعودية والثانى موجود فى قلب اسيوط حتى الآن.

سراج ابوسيف قال "للمصور" ان هذا الارهابى طردناه منذ زمن ومعروف جيدا انه يعيش خارج مصر منذ اكثر من ٦ سنوات. هل يحاسبون عائلة ابوسيف التى قدمت شهيدين فى احداث الارهاب على رجل خارج مصر ولم يثبت انه مدان فى العمليات الاخيرة المعارضة هى السبب فى كل ذلك.. والمحافظ يسمع لهؤلاء وظل يردد وراءهم ان سراج ابوسيف غير متعاون.. انا اكثر تعاونا من اى مخلوق على ظهر اسيوط واذا كان ضباط الشرطة والعساكر والمخبرون يخافون الآن من الارهاب هل نقف نحن امامه. انا منطقتى آمنة تماما وهم يعلمون ذلك اولهم المحافظ ولن اسكت على ذلك وساقلب الدنيا راسا على عقب بدل مايكرمونا جم ياخذوا سلاحنا.. طيب نكافح الارهاب ونصد الاولاد دول ازاى ؟!

ويكمل الغريب ان النواب خايفين يتكلموا احسن يقولوا هو كل محافظ تعملوا معاه مشكلة.. طيب وما تردده المعارضة من ان هناك تصفية حسابات قديمة مع الوزير الالفى كيف نرد عليها انا فى القاهرة والنواب اتصلوا بى من اسيوط وقالوا نحن معك حتى اخر المشوار وسوف اكلم كل المسئولين حتى تحل المشكلة ويعود السلاح الى بيتنا فليس معقولا ما حدث.

محمود ابوعقرب المتحدث باسم العائلة طرف القضية الاخر قال لنا: نحن سلمنا اكثر من ٦ متطرفين بينهم امير ابوتيج نفسها ماذا نفعل اكثر من ذلك؟!.. الهلالى اتهمنا اننا نتستر على عبدالحميد ابوعقرب وهو يعلم اننا اول ناس تعرضنا لجماعته ووصل الامر لاطلاق الرصاص عليّ فى البلد، نحن كناس سياسيين لا نملك سوى الكلمة والتوعية ونحرك الجماهير اما تقول لى امسك سلاح وحارب الارهاب تبقى بتقول حرب اهلية فى اسيوط.. وبعدين عبدالحميد كان موجودا فى الشارع وليس متخفيا من مسكنه.. كل الارهابيين معروفون بالاسم مين مسكهم.. ده انا لو حملت بندقية ابقى ارهابى.

اما اتهامنا بالارهاب فهذا عيب نحن نضحى بانفسنا من اجل البلد والكل يعمل ذلك، وانا ولا عائلتى نقبل ان نضحى بتاريخنا كله بسبب ولد متطرف. اما حكاية

الستين قطعة سلاح فهى كلها مرخصة وثمنها نصف مليون جنيه ونحن ٩٠ فى المائة مزارعون كيف نحرس مزارعنا ومواشينا.. البنادق للحراسة وليست للارهاب ولا يمكن ان تتسرب للارهاب.

وشاهد اثبات

محمد احمد حسين عضو مجلس الشعب عن اسيوط مصنف على انه وحده دون الـ ٢٦ وان اختاروا اليمين اختار هو اليسار بدون تفكير رفض بشدة التحرك من خلال الحزب الوطنى عندما اتصلوا به لبدء تحرك على مستوى القرى تلك التى اشار بها المحافظ فى اجتماعه الصاخب فى ثانى يوم العيد او إجتماع المشكلة كما يرددون..

وحجته فى ذلك انها نوع من التحركات التى لا تخدم هدفا او غرضا خاصة اذا كانت من تنفيذيين وسحيضرها تنفيذيون او حتى شعبيون قبل ذلك لابد من تطهير الحزب الوطنى ، وقلت فى الاجتماع الاخير انه لابد اولاً من تطهير الحزب الوطنى من الداخل من تجار المخدرات واصحاب السوابق.. الناس الملوثة لن تحارب الارهاب وقلت للمحافظ نظف الحزب.

المحافظ قال "للمصور" انه مسئول عن اعضاء الحزب الوطنى وان امين الحزب يشاوره فى الاختيارات وضرب لنا مثلا على هذا التنسيق بمحاولة الاثنين معا ارساء مقعد مجلس الشعب فى البدارى على بيت "مراد" وبالتزكية كنوع من تكريم روح المرحوم مراد حسين صاحب المقعد الشاغر الآن. واضاف المحافظ انه راض عن هذه الاختيارات تماما لانه لا يشوبها اية نقصان والامر معروض على الجميع ومن يجد خطا فليبادر باصلاحه.

المعلومات التى تتردد ان هناك اختيارات فى الحزب جانبها الصواب وان بعض امناء الاحزاب على مستوى القرى لم يراع فيها حسن السير والسلوك والسمعة الطيبة وان احدهم فى قرية نجع سبع متهم فى قضية تنصت على كابينة التليفون بالقرية مثله مثل اخر فى قرية "ريفا" وثالث فى "الزاوية". وهلم جرا. هل هذا ما يقصده احمد حسين بالتطهير، ربما.. ونكرر انه لا حقيقة واحدة فى اسيوط يجمع عليها الناس!

الهوة بين المحافظ واعضاء الحزب الوطنى فى ازدياد إذا كان سراج ابوسيف وخلال عام كامل قضاه سميح السعيد فى اسيوط لم يدخل مكتبه الا ثلاث مرات وقرر بعدها عدم الدخول لان المحافظ دايما مشغول بالساعات مثله مثل حامد هشام من

"ابنوب" الذى هدد بانه لن يدخل مكتب المحافظ طوال مدة بقائه فى اسيوط فإن جميل ابوعقرب طلب فقط مساواته بالصحفيين الذين يدخلون ويخرجون على المحافظ.

وللحقيقة وانا اجرى مع المحافظ حواره "للمصور" وجدت على مكتبه مظروفين منتفخين بالاوراق من حسام كيلانى من ديروط ولعضو اخر يطلبان التوقيع عليها. واشار المحافظ الى الظرفين وقال هذه طلبات النواب اين هى الخلافات التى يتكلمون عنها.

السيناريو نفسه الذى كان مع الالفى والذى لا يصرح به الاعضاء للصحف هذه المرة ولكنهم يلوكون بالالسنة فى الجلسات الخاصة وعندما يواجهون به ينكرونه ويتحولون فى جلسات المحافظ الى "سمن على عسل" وكله تمام واللجان القاعدية تعمل وفق خطة سيادتكم رغم ان الخلاف ظاهر ولا تخطئه عين فى اسيوط كلها.

والجماعات؟!

كل ذلك يجرى على الجانب المضيء من الصورة فى اسيوط الان، اما الجانب الخفى ونقصد به المتطرفين فحسب معلوماتنا الخاصة بان عددهم الان لا يزيد فى اقصى تقديراته على اربعين متطرفا منتشرين الان فى المراكز الاحد عشر كل فى مركزه يعمل دون رابط واحد او تخطيط مركزى خاصة ان الجماعة لم تحسم امر اميرها حتى الان

بعد مقتل ثروت حجاج اخيرا فى القاهرة وان شبه صراع يدور الان بين جناح رفعت زيدان عبدالله والذى تقول معلومات ملفه الامنى انه من مواليد ٢ يوليو ١٩٧٠ من عزبة عبدالباقى التابعة لمركز ديروط طالب بالمعهد الفنى التجارى. والده فلاح من "الشراقوة" التابعة لقرية بنى يحيى ولكنهم هربوا من القرية بسبب حادث ثار



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٤

حيث اتهم والده وعمه بقتل ابن عمهم الخفير النظامى وهو من ١١ ارهابيا خطيرا كانت قد اعلنت عنهم وزارة الداخلية بعد محاولة اغتيال الوزير صفوت الشريف.

اما الجناح الاخر فهو احدث نسبيا ويقوده وجه جديد تماما على الساحة فى اسيوط اسمه ناجح محمود عبداللطيف "٣٥ سنة" من "تل زيدان" بجزيرة البدارى ويعتقد انه زعيم تلك المنطقة المستعصية على الشرطة حتى الان نظرا لتمتعه بخبرات طويلة فى العمل العسكرى حيث انه - رائد - مفصول لانتمائه للجماعات المتطرفة ويتردد ان دخوله الى جوقة المتطرفين الان وراء التصعيد الاخير فى عمليات الارهاب وانه المسئول الاول عن الهجوم الذى تعرضت له حملة الشرطة على جزيرة البدارى فى ٢٣ فبراير الماضى والتى قتل فيها الجندى احمد حجاج سائق احدى سيارات الشرطة واصابة ستة اخرين من الحملة التى خرجت من الجزيرة بـ ١٢ بندقية كلاشينكوف ومدفعية رشاش كارل جوستاف و٨ بنادق مختلفة الانواع وهى القضية التى تحققها نيابة البدارى الان.

اما بقية قائمة المتطرفين فتضم كلاً من صالح عيد عبدالعظيم خليل وشهرته السادات - من مواليد عام ١٩٧١ بقرية بنى قرة وحاصل على دبلوم ثانوى صناعى وشقيقه عاطف عيد "٣٠ سنة" حاصل على دبلوم زراعى ومقيم بالقرية نفسها واحمد سنوسى هلال الصغير "٢٥ سنة" حاصل على ليسانس الحقوق ومن قرية "عرب الجهمة" ويعد اخطرهم على الاطلاق كما ان اجهزة الامن ترجح مسئوليته عن حادث "دير المحرق" ومختار حسين كامل فرج الله من "القوصية" وعادل فوزى عبدالسميع من "بنى قرة" وسعد محمد عبدالرحيم طالب ثانوى مفصول من قرية "مير" وحسن خليفة عثمان من "القوصية" هذه العناصر العشرة تتحرك بحرية الان فى "البدارى وصدفا" التى يقود العمليات فيها ناجح عبداللطيف و"القوصية" التى يتحرك فيها احمد سنوسى.

وخلاف المراكز الثلاثة نستطيع ان نقول ان الشرطة تسيطر الان على جميع المناطق الا ان متغيرين طرا على الساحة يستلزم تغيير الخطط الامنية .

الاول : ان الجماعات بدات ومنذ فترة قصيرة فى استدعاء عناصر لها من المحافظات القريبة وتحديدا "ملوى" فى المنيا و"الواحات" فى الوادى الجديد و"طما" فى سوهاج وفى حادث القطار الاخير تاكد للشرطة ان احد اهم المتهمين من قرية "سلامون" التابعة لطما فى سوهاج وان الذى اشتبك مع الشرطة يوم ٢ يناير الماضى فى مسجد ابراهيم بمدينة "ساحل سليم" كان عبدالحميد محمد حسن عبدالمجيد وهو من "ملوى" فى المنيا وهذا يعقد الامر نسبيا امام الامن الان واستلزم اقامة كمائن على حواف اسيوط وزيادة الاشتباه خاصة مع قدوم الليل لان تشابك المحافظات فى وسط الصعيد بريا يجعل الامر صعبا.. الامر الذى اكد سميح السعيد محافظ اسيوط ضرورة اعلان محافظات سوهاج والمنيا واسيوط قطاعا واحدا يجرى تنفيذ الخطط الامنية فيه مشاركة لمنع تحرك الجماعات بحرية على جوانب اسيوط.

الثانى هو محاولة دخول الجماعات الى الجامعة مرة اخرى وتورط اثنين من الطلاب فى محاولة تفجير ميدان البنوك فى قلب اسيوط وترك لفافة متفجرة قبالة فندق بدر السياحى، الا ان القبض عليهما قبل مرور ٢٤ ساعة اجهض العمليتين ولكن لم يجهض تحرك الطلاب المنتمين للجماعات فى الجامعة ومحاولة تنفيذ اضراب لصالح الطالبين الامر الذى واجهه رجائى الطحلاوى رئيس الجامعة بفصل اربعة من الطلاب لتحريضهم على الاضراب الذى لم ينجح.

وتبقى النهاية مجموعة حقائق.

الاولى: ان الخلافات بين المحافظ والحزب الوطنى التى تغذيها اطراف معروفة بالاسم فى اسيوط كلها لن تخدم فى النهاية سوى المتطرفين وان هذا يتطلب قدرا من الوضوح والصراحة بين الطرفين ولا تكفى مجاملات التعازى والافراح لوأد اسباب الصراع مبكرا او محاولات النفى من



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

جميع الاطراف.

الثانية: التعنت تجاه بعض العائلات تحديدا لاسباب معروفة ايضا للجميع ومحاولة جر الامن لهذه المشكلة يخرج تلك العائلات تماما من صف مواجهة الارهاب وهى ان لم تدعمه ستقف على الحياد وهذا امر بالغ الخطورة خاصة ان القرارات لم تراع قاعدة المساواة فى الظلم عدل.

الثالثة : ان الارهاب ينحسر على المستوى العددى للجماعات الا ان العاملين على السلحة فضلا عن تمتعهم بخبرات قتالية عالية فانهم يجيدون التحرك كما ان دخول عناصر المنيا وسوهاج والوادى الجديد يطيل امد المعركة التى لابد ان يحسمها تكامل امنى على مستوى هذه المحافظات جميعا سياسة القطاع الموحد التى اكد عليها محافظ اسيوط.

الرابعة : ضرورة استمرار سياسة المنع من المنبع المعمول بها حاليا فى جامعة اسيوط مع توضيح الصورة فور اتخاذ اية اجراءات لاحتواء اى تعاطف طلابى مع المتطرفين.

وتبقى حقيقة اخيرة انه لا توجد فى اسيوط حقيقة واحدة يجمع عليها الناس وهذا ما تؤكده القراءة من اول سطر فى هذا التحقيق.

حمدى رزق



إحباط مخطط إرهابى يستهدف رجال الشرطة بأسيوط

القبض على سبعة عناصر إرهابية بحوزتها ذخيرة ومتفجرات

احبطت اجهزة الامن مخططا إرهابيا يستهدف رجال الشرطة والمنشآت الهامة بأسيوط والقى القبض على ٧ من الارهابيين ، وعثر معهم على كرتونة معبأة بالذخيرة والمتفجرات،لاستخدامها في عملياتهم .

وصرح مصدر امنى مسئول بأن تحريات اجهزة الامن باسيوط ، توصلت الى اعتزام بعض العناصر الهاربة بقيادة الارهابى رفعت زيدان ومعاونه الارهابى احمد سنوسى التخطيط للقيام بعمليات ارهابية تستهدف اغتيال بعض قيادات الشرطة والتعدى على بعض المنشآت والمرافق الهامة وتمكنت قوات الشرطة بمديرية امن اسيوط من رصد هذه العناصر وتحركاتها والاماكن التى تتردد عليها، وقامت قوات فجر امس بمداهمة وكرهم بمنقلوط وضبطت الارهابى محمد خميس محمد واسمه الحركى حمادة سيد خميس ، والذى اعترف بتسلمه كرتونة معباه بمتفجرات وذخيرة من عماد قطب توفيق الذى القى القبض عليه ، كما ضبط الارهابى عزت عبدالسميع محروس واسفر تفتيش الوكر عن ضبط ٩ عبوات وزنها ١٣.٥ كيلو جرام وكمية من الذخائر.

وقد تمكنت القوات من ضبط اربعة إرهابيين بارزين اخرين هم، رائد صلاح عبدالعزيز ، وخالد حمدى سيد عطية ومحمد فتحى جابر ، واسماعيل حسين السيد .

ومن ناحية اخرى القى ضابط شرطة القبض على إرهابيين بمركز صدفا بعد مطاردة بينهم حيث اشتبكا فى معركة معه تمكن احدهما من طعن الضابط بمطواة إلا ان الضابط اطلق عليه الرصاص وأصابه .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

احباط مخطط ارهابى لتنفيذ عدد من حوادث العنف بـأسيوط

ضبط ١٣,٥ كيلو مواد متفجرة وكمية من الطلقات مع ٧ ارهابيين بمنفلوط

كتب سعد زغلول سراج ومحمد صلاح الزهار:

تمكنت اجهزة مباحث امن الدولة ومديرية امن اسيوط من احباط مخطط ارهابى لتنفيذ عدد من حوادث العنف هناك. تمكنت الشرطة من ضبط ١٢.٥ كيلو جرام من مادة نترونايت الشديدة الانفجار وكمية كبيرة من الطلقات والاسلاك الكهربائية المستخدمة فى التفجيرات بحوزة ٧ ارهابيين بمنفلوط تولت النيابة التحقيق..

كانت معلومات وصلت لمباحث امن الدولة عن قيام الارهابيين القياديين الهاربين رفعت زيدان واحمد السنوسى بتجنيد مجموعة من العناصر الارهابية لتنفيذ مخطط ارهابى باسيوط وسلم احدهم المتفجرات والادوات المستخدمة هاجمت قوات الشرطة باشراف اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لامن اسيوط وكر احد الارهابيين وتم ضبطه واعترف بتلقيه المتفجرات وارشد عن باقى المجموعة الارهابية المشاركة معه فى التخطيط لهذه الحوادث وتم ضبطهم وعددهم ٧ ارهابيين كانوا يختفون باحد الاوكار بمنفلوط..

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٤

القبض على طالب بأسيوط استغل مناخ الارهاب وأرسل خطابات تهديد للمواطنين وطالبهم بإتاوات

كتبت - الهام شرشر:

اجهضت اجهزة الامن بمديرية امن اسيوط إحدى العمليات الاجرامية المستغلة لمناخ وجود بعض عناصر الارهاب فى اسيوط حيث تم القبض على احد الطلاب لقيامه بإرسال خطابات تهديد بالفعل للمواطنين تحمل شعارات الجماعات الارهابية وتطالبهم بإرسال إتاوات مالية..وكان المواطنون فى أعقاب القاء القبض على قيادات عناصر الارهاب فى اسيوط فى الفترة الاخيرة قد ابلغوا سلطات الامن بانهم تلقوا خطابات تهديد باسم الجماعات الارهابية وتحمل شعارات لبعض تلك الجماعات تطالبهم بدفع مبالغ مالية وتتضمن التهديد بالقتل لمن يتخلف عن الدفع او يقوم بإبلاغ سلطات الامن.. وقد قام بالفعل بعض المواطنين بسداد بعض المبالغ.

وعلى الفور قامت أجهزة الأمن باسيوط بعمل عدة اكمنة ثابتة ومتحركة وذلك بالتنسيق مع بعض المواطنين الذين تلقوا هذه البلاغات حيث تبين من التحريات أن الطالب اسمه صابر محمود مرسى (١٨ سنة) ومقيم بالسراكدة بديروط واثناء تسلمه لأحد المبالغ بمسجد السايح بديروط تم القبض عليه واعترف تفصيليا بانه كاتب هذه الخطابات بمفرده دون مشاركة أحد، وانه كان يقوم بوضعها ليلا اسفل بعض المحال التجارية للمستهدفين، مؤكدا آنه بدق وان تلقى بالفعل أموالا من بعض الذين خضعوا لهذه التهديدات حيث ارشد عن تليفزيون ومصوغات اشتراها من حصيلة هذه الجريمة.. كما عثر معه على مبلغ ٢٠٠٠ جنيه. وأضاف فى اعترافاته أنه كان يقوم بإرسال هذه الخطابات اعتمادا على أن المواطنين لن يبلغوا أجهزة الامن خشية بطش عناصر الارهاب المتناثرة فى مدينة ديروط.. وباشرت نيابة اسيوط التحقيق وامرت بحبس الطالب على ذمة التحقيقات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٤

انفجار عبوة ناسفة أمام البنك التجارى الدولى بالمهندسين ولاخسائر فى الأرواح

كتب ـ مريد صبحى والهام شرشر وهشام الزينى :

انفجرت قبل ظهر امس عبوة ناسفة شديدة الانفجار أمام مقر البنك التجارى الدولى بشارع جامعة الدول العربية بالمهندسين حيث أسفر الانفجار عن تهشم أربع سيارات خاصة كانت متوقفة أمام البنك ، كما تطايرت أجزاء بعضها من شدة الموجة الانفجارية التى هشمت الواجهات الزجاجية للبنك ايضا وقد حالت السيارات المتوقفة بالمنطقة دون احداث كارثة محققة حيث امتصت الموجة الانفجارية ومنعت تناثر شظايا الانفجار واصابة المارة بشارع جامعة الدول العربية الذى كان مزدحما بالسيارات والمارة من الاهالى وقد تحفظت اجهزة امن الجيزة على منادى السيارات بمنطقة الانفجار لاستجوابه حيث اكد انه شاهد احد الاشخاص المشتبه فيهم يقف بين السيارات التى اصيبت من جراء الانفجار ثم شاهده يهرب بسرعة من موقع الحادث وقد ادلى باوصافة لاجهزة الامن ورغم قوة الانفجار فانه لم يسبب خسائر فى الارواح إلا ان هشام حسن الارناؤط (٣٧ سنة) مدير البنك اصيب باصابة بسيطة كما أصيبت موظفة أخرى فى وجهها نتيجة تطاير الشظايا.

وقع الانفجار الذى أحدث دويا هائلا بالمنطقة فى الحادية عشرة و ٥٠ دقيقة بينما كان البنك التجارى الدولى يفتح ابوابه لاستقبال عملائه وبعض المارة بالمنطقة يقطعون الشارع ذهابا وايابا وفجأة شاهد سايس السيارات بالمنطقة واسمه محمد عباس بريبس «٥٠ سنة» شابا يتراوح عمره مابين ٢٠ الى ٢٢ عاما يرتدى جلبابا وبدون لحية يقف بين اربع سيارات متوقفا امام البنك وفى حالة ارتياب ، وعندما سأله عن سبب وجوده بهذه الصورة اخبره الشاب انه يتبول بين السيارات فنهره السايس وطلب منه الانصراف ثم انشغل عنه لدقائق معدودة لمعاونة سائق احدى السيارات على الوقوف الى جانب الرصيف وأثناء ذلك سمع الانفجار المدوى والذى اعقبته سحابة كثيفة من الدخان وشاهد الشاب المشتبه فيه يهرب مسرعا من المنطقة وفشل فى اللحاق به.

وقد اكد مسئول امنى أن الانفجار محاولة يائسة لاثبات الوجود من جانب المجموعة الهاربة من باقى تنظيم التفجيرات لكنها لن تؤثر على جهود اجهزة الأمن لكشف مخططاتهم.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

إحباط مخطط ارهابي جديد لاغتيال الوزراء وقيادات الأمن

أسيوط ـ عبده حسانين:

احبطت امس اجهزة الامن مخططا ارهابيا لاغتيال بعض الشخصيات الهامة والقيادات الامنية فى القاهرة ومحافظات الصعيد. اقتحمت قوات الأمن وكرا فى «منفلوط» وتم القبض على ٣ متطرفين واعترفوا بأسماء زملائهم فى التنظيم. كما تم ضبط خرائط لخطوط سير بعض الوزراء وكبار المسئولين فى القاهرة وقيادات الأمن بمحافظات الصعيد، وضبط كمية كبيرة من المتفجرات المجهزة بأحدث التجهيزات الالكترونية.

وكان اللواء مجدى البسيونى مدير أمن أسيوط قد قاد فجر امس هجوما على الوكر، وتم القبض على المتطرفين محمد سيد خميس وشهرته «حمادة» الطالب بكلية الزراعة وعماد قطب توفيق الطالب بالثانوية التجارية فى منفلوط، ورائف صلاح عبدالعزيز الطالب بكلية العلوم.

اعترف المتطرفون الثلاثة بأسماء زملائهم فى التنظيم، وتم القبض على خالد سيد قطب الطالب بكلية التربية الرياضية ومحمد فتحى جابر (١٥ سنة) التلميذ بالاعدادى، واسماعيل حسن سيد الموظف بالشئون الاجتماعية. واعترف المتطرفون بأنهم تلقوا تكليفا من رفعت زيدان قائد التنظيم العسكرى بالصعيد ومعاونه احمد السنوسى لتنفيذ مخططهم الارهابى خلال الاسبوع القادم. كما تم القبض على ١٥ من سكان المنطقة بتهمة التستر على المتطرفين. أكد مصدر امنى ان المتفجرات المضبوطة داخل الوكر من نفس نوعية المتفجرات المستعملة فى حادثى محاولة اغتيال د.عاطف صدقى واللواء حسن الالفى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٤

انفجار عبوة ناسفة بدائية أمام بنك بسور نادى الزمالك

كتبت سهير مراد ومحيى عبدالرحمن:

شهدت منطقة المهندسين ظهر امس محاولة ارهابية فاشلة تؤكد انحسار موجة الارهاب فى مصر وافلاس رؤوس الارهاب فى اثبات وجودهم القى متطرف مجهول عبوة ناسفة محلية الصنع اسفل احدى السيارات المتوقفة فى الشارع امام البنك التجارى الدولى مصر بالمهندسين انفجرت العبوة فى الثانية عشرة و ١٠ دقائق من ظهر امس وتسبب الانفجار فى تهشم واجهة البنك الزجاجية واحداث حفرة بسيطة لايتعدى عمقها ١٥ سم بعرض ٣٠ سم

انتقلت الى مكان الحادث قوات من الامن المركزى وعدد كبير من قيادات مديرية امن الجيزة ووزارة الداخلية وخبراء المعمل الجنائى وتولت النيابة التحقيق.

انتقلت «الاخبار» الى مكان الحادث بشارع جامعة الدول العربية بسور نادى الزمالك.. قال شهود الحادث انهم سمعوا صوت انفجار وشاهدوا تطاير احدى السيارات فى الهواء وشظايا الزجاج وكمية كبيرة من الدخان. ولم يشاهدوا احدا يرتابون فيه.

قالت حميدة المليجى موظفة بمعرض سيارات ملاصق للبنك ان صاحب احدى السيارات التى تحطمت فى الحادث ويعمل موظفا بالمعرض ويدعى حمدى مرزوق كان قد ركنها امام البنك ونزل منها ومشى مسافة لاتتعدى ١٥ مترا وبمجرد دخوله المعرض وقع الانفجار وتحطمت سيارته..

وتبين من معاينة اللواء سلامة قنديل مفتش مباحث وزارة الداخلية والعميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة ان الانفجار حطم السيارات رقم ٦٢١٠٠٥ ملاكى القاهرة و ٢٢٠٢٧٣٥ ملاكى القاهرة والسيارة رقم ٥٦١٧٢٤ م القاهرة والسيارة رقم ١٢ تجارية القليوبية وهى مملوكة لمعرض السيارات وان السيارات الاربع اثنان منهما مملوكتان لمعرض السيارات والاخريان ملك موظفتين بالبنك.. وعثر خبراء المعمل الجنائى على اثار عليه مبيد حشرى اسفل السيارات المحطمة فى مكان الحادث ويرجح انها كانت تحوى عبوة بدائية الصنع التى احدثت الانفجار

٣٦٥ بحثا للمركز الأكاديمي الإسرائيلي عن الإسلاميين في مصر

أكدت المعلومات أن المركز الأكاديمي الإسرائيلي بالقاهرة أعد حوالي (٣٦٥) بحثاً عن الجماعات الإسلامية في مصر.. وأن حوالي (٢٥٦٧) باحثاً وشخصية عامة من المتعاونين مع المركز التجسسي قد أعدوا (٢٩٥) بحثاً ميدانياً من بينها بحث عن حزب العمل وعلاقته الجدلية مع الإخوان المسلمين.. بالإضافة إلى عدد من الأبحاث الأخرى حملت أبرزها العناوين التالية:-

- الجماعات الإسلامية ودورها في جامعة أسيوط.
- التنسيق الحركي بين الجماعات الإسلامية في الصعيد والجماعات الإسلامية في الوجه البحري.
- صورة إسرائيل في نظر الجماعات الإسلامية.
- الأهداف والقواعد لعمل الجماعات الإسلامية.
- الإخوان المسلمون ومستقبلهم في مصر.
- علاقة الإخوان المسلمين بالقيادات الدينية في الدول العربية.
- مصادر التمويل الداخلية للجماعات الإسلامية.
- التنافر والصراع على ساحة الزعامة الدينية بين الجماعات الدينية المختلفة في مصر.
- أسماء القيادات الدينية في كل محافظات مصر.
- دور المسجد في تنشئة «المتطرفين» والأفكار الهدامة ودوره في العمل الحركي لقيادات الجماعات الإسلامية.
- أثر معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية على زيادة العمليات «الإرهابية» في مصر.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفجار أمام البنك التجارى الدولى بالمهندسين

انفجرت قبل ظهر أمس عبوة ناسفة بشارع جامعة الدول العربية، أمام البنك التجارى الدولى، أدى الانفجار إلى تهشم واجهة البنك، وتدمير ٤ سيارات.

انتقلت إلى مكان الانفجار قيادات وزارة الداخلية وخبراء المعمل الجنائى.

مصدر أمني يتهم "الجماعة الاسلامية"

انفجار يستهدف مصرفاً في القاهرة

□ القاهرة، أسيوط - «الحياة»:

■ شهدت منطقة المهندسين في القاهرة امس استنفاراً امنياً اثر انفجار عبوة ناسفة امام احد المصارف. ولم يسفر الانفجار عن ضحايا.

وتعد هذه المرة الاولى التي تنفجر فيها عبوة امام مصرف في النهار منذ بدء عمليات المتطرفين ضد البنوك التي بدأت في ٧ شباط (فبراير) الماضي.

واتهم مصدر امني «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ العملية، وقال ان «متطرفين وضعوا العبوة بين سيارتين امام البنك التجاري الدولي في شارع جامعة الدول العربية في المهندسين، وأسفر الانفجار عن تحطم زجاج واجهة المصرف وبعض المحال التجارية القريبة، ولحقت اضرار باربع سيارات كانت تقف امام المصرف».

واكد ان قوات الامن «تمكنت من السيطرة على الوضع والقت القبض على ١٥ متطرفاً من المشتبه فيهم خلال حملات مكثفة شنتها في منطقة الحادث».

ورأى ان «المتطرفين يحاولون اثبات وجودهم بهذه العمليات بسبب الضربات التي وجهت اليهم في الفترة الأخيرة».

والانفجار هو الثاني منذ اعتقال ٣٠ من أعضاء «الجماعة الاسلامية» اطلق عليهم اسم «تنظيم البنوك» في بداية آذار (مارس) الماضي.

الى ذلك اعتقلت قوات الامن في محافظة القليوبية امس اربعة متطرفين كانوا يختبئون في مدينة الخانكة، وعثرت في حوزتهم على اسلحة ومتفجرات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «المتطرفين الاربعة ينتمون الى جماعة الجهاد، وضبطت الشرطة في حوزتهم بندقية ومسدسين وكمية من مادة تي. ان. تي شديدة الانفجار، واعترفوا بالتخطيط لتنفيذ عمليات تخريب في القاهرة».

وتابع ان الموقوفين «اعترفوا بالاشتراك في تنفيذ بعض العمليات الارهابية في العاصمة في الفترة الاخيرة وبدأت معهم التحقيقات لتحديد هذه الجرائم واحالتهم على النيابة».

وفي اسيوط اعتقل ٢٠ متطرفاً خلال حملة امنية على المنطقة الجنوبية. وذكر مصدر أمني ان الحملة شملت مدن ابو تيج والبداري وصدفا والغنايم، واستهدفت القبض على المتطرفين الفارين.

واشار الى ان تكثيف الحملات الأمنية على المجرى الملاحي لنهر النيل أدى الى خفض عمليات العنف ضد البواخر السياحية.

واعتُقل احد المتطرفين في مدينة نجع حمادي. واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان الموقوف من أعضاء «الجماعة الاسلامية» واسمه حسن عبدالرحيم شعبان وضبط مسدس في حوزته. وزاد ان المتهم كان شارك في عمليات في القاهرة.

وذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ان احدى المنقبات ممن ينتمين الى الجماعات المتطرفة ستكشف قريباً ممارسات «الجماعات الارهابية» وحقيقة ما تستند اليه من مفاهيم خاطئة. وأشارت الى انه ستذاع خلال الفترة المقبلة اعترافات لعدد من القياديين التائبين «تكشف زيف ما يدعونه من مفاهيم فاسدة».

وكان اللواء حسن الألفي وزير الداخلية اعلن فتح باب التوبة امام تلك العناصر المتطرفة مع تامين سبل الرعاية لها اقتصادياً واجتماعياً.

التعاون المصري - الباكستاني

واستقبل الالفي والمستشار فاروق سيف النصر وزير العدل مساء اول من امس اقبال حيدر وزير العدل الباكستاني الذي يزور القاهرة. وعرض الجانبان أوجه التعاون بين البلدين وتطويرها في اطار اتفاق التعاون القضائي بينهما الذي وقع بالاحرف الاولى. وناقشا التنسيق المشترك وتبادل المعلومات بين الأجهزة المتخصصة في شان العناصر «الارهابية» والمتطرفة التي تحاول الخروج على الشرعية وتخل بالامن والاستقرار في البلدين.

واعرب وزير العدل الباكستاني خلال اللقاء عن استعداد بلاده لتوسيع نطاق التعاون الامني بين البلدين في مواجهة النشاطات الارهابية، وفي اطار تبادل المتهمين بجرائم تتعلق بالارهاب.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

رسالة .. إلى أصحاب الضمائر الميتة

بقلم : جمال بدوى

هذه رسالة اكتبها بمداد القلب إلى أصحاب الضمائر الميتة الذين لا يزالون يعيثون فى الأرض فسادا، ويزرعون المتفجرات فى شوارع القاهرة بقصد اغتيال الأطفال والنساء والأبرياء المسالمين.

كنت أتصور أنكم ستراجعون أنفسكم، وتكفون عن هذا العبث بعد الفضائح التى أثارها الإرهابى التائب، وكشف فيها النقاب عن أخلاقكم وكيف أنكم تستحلون السرقة، وتمارسون الدعارة، وتسقطون أحكام الشريعة وتضعون لأنفسكم مناهج نظرية وعملية ترفضها الشرائع، وتأباها القوانين، وتحرمها الاديان.. ولن أقول الإسلام.. لأن الإسلام أجل وأشرف وأقدس من أن تنالوا منه.

لقد زعمتم انكم تأمرون بالمعروف، وتنهون عن المنكر (!!) ثم تبين للعالم كله انكم تأمرون بالمنكر، وتسرقون أموال الناس، وتقتلون الابرياء، وتفتكون بالاطفال، وتفعلون ما فعله اسلافكم الخوارج والقرامطة والزنادقة والحشاشون، وكل الطوائف الضالة التى كان همها هدم الاسلام من الداخل، وتقويض اركان الشريعة، وتمزيق وحدة الأمة، ولكن.. بقى الاسلام شامخا رائعا محفوظا برعاية الله.. أما هؤلاء الفجرة فقد استوعبتهم مزبلة التاريخ، وقضت عليهم بالاندثار.

بالله عليكم.. ما ذنب اصحاب السيارات التي دمرتموها بالامس في شارع الجامعة العربية؟ وما ذنب الناس الذين هبوا مذعورين على أصوات انفجاركم؟ وأى دين أو منطق أو عقل أساغ لكم تفجير عبوة ناسفة كان من الممكن ان تحصد الارواح لولا لطف الله الذى أفسد سعيكم، وخيب آمالكم..؟ فماذا تهدفون من وراء كل ذلك (!!).

قلت لكم فى حديث سابق إن أعمالكم الاجرامية لن تجدى، ولن تحقق مسعاكم إلى حكم مصر، لان الشعب الذى تعملون على استفزازه يعرف حقيقتكم الدموية، ونزعتكم الفاسدة، وهو شعب على استعداد لان يبيع هدومه ولا يبيع دينه، ويتنازل عن لقمة العيش ولا يتنازل عن كرامته وروحه وطبيعته التى فطر عليها، بل انه قد يسكت على الظلم حينا، ولكنه لا يسكت على أى مساس بالقيم والأخلاق والمبادىء التى تربى عليها..

انتم لا تفهمون روح هذا الشعب، وتتصورون انه خانع مطيع.. وياويل كل الجهلة الذين بلعوا هذه الفرية.. وياويل الطغاة والبغاة الذين وقعوا فى براثن الشعب عندما يثور.. واسألوا قمبيز وقيصر وبونابرت وكرومر.. يحكون لكم عن قوة هذا الشعب اذا غضب.. وثقوا ان هذه الاعمال الارهابية لا تزيدكم فى نظر الشعب إلا احتقارا خاصة بعد ان اصبحت فضيحتكم بجلاجل.. واصبح حديث الناس ما يجرى داخل صفوفكم من تهتك ومجون (!!).

تتكلمون عن الفضيلة والعدل والشريعة، وانتم تمارسون الرذيلة وتهدمون الشريعة، وتستميلون النساء وتتاجرون فى الاعراض كما يفعل تجار الرقيق الابيض.

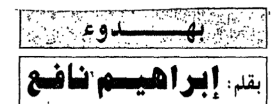
فيا أصحاب الضمائر الميتة.. لقد فاض الكيل من أفعالكم.. وخسرتم كل الاصوات التى كانت تعطف على قضيتكم.. وضاع كل أمل فى ان تثوبوا إلى رشدكم.. لقد مضيتم في طريق الشر شوطا بعيدا.. وهيهات ان تعودوا إلى صفوف الجماعة.. وسيكون مصيركم هو مصير أسلافكم.. وستظل راية الإسلام نقية مرفوعة إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها..

.. والله غالب على أمره



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤



بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

حديث خطير.. ودروسه أخطر

اعتقد ان الملايين قد تابعوا باهتمام شديد الحوار التليفزيونى الخطير الذى كشف فيه احد المنشقين على التنظيمات التى استخدمت شماعة الدين، عن الكثير والكثير مما يجرى داخلها والأفكار الشاذة الغريبة التى تسود فيها وتبرر بها جرائمها.

ولعلى استطيع ان اقول إن هذا الحوار قد حظى باعلى نسبة مشاهدة لحوار تليفزيونى أذيع فى التليفزيون المصرى منذ عدة سنوات. واعتقد ان اثره فى فضح اساليب هذه التنظيمات وافكارها الضالة سيكون بعيدا إلى اقصى الحدود، وتساعد على ذلك عوامل كثيرة منها أن المتحدث أو بطل الحوار «زعيم» سابق من زعماء هذه التنظيمات. كان أحد اثنين شكلا تنظيما معينا هو تنظيم الشوقيين فى الفيوم. وبتاثيرهما معا على الشباب ضما إليه المئات بل الآلاف، واجتذبا بفكرهما الضال شبابا عديدين إلى طريق التطرف والانحراف والجريمة.

ومنها أيضا أن أحدا لم يرغمه على نبذ فكر هذا التنظيم وأمثاله من التنظيمات المتطرفة، لكنه اهتدى إلى اقتناعه بفساد فكرها وخطورة جرائمها عبر عملية مراجعة طويلة للنفس استغرقت سنوات، وحين توصل إليها وجد فى نفسه الشجاعة لأن يعترف بالخطأ ويرجع عنه، ويرى من واجبه أن يقوم بإدانته وفضحه عبر كل وسائل الإعلام، تكفيرا عما ساهم به من قبل فى نشر هذا الفكر وتدعيمه، فاتصل بوسائل الإعلام بمبادرة شخصية منه، وأدلى بأحاديث إليها عن هذا الفكر المنحرف ونشر له «الأهرام» من قبل حديثا طويلا يدين فيه هذا الفكر ويتبرأ منه.

ومن هذه العوامل أيضا ان نبرة الصدق كانت واضحة ومحسوسة فى كلامه، وتعبيرات الألم الحقيقى ظلت بادية على وجهه وواضحة فى صوته وهو يتحدث عن جرائم هذه التنظيمات التى ساهم هو بفكره ولسانه فى تدعيمها ونشرها. لهذا فهو ليس حديثا دعائيا مصنوعا أو موجها من اجهزة الأمن، لكنه حديث صادر من القلب.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

ولقد كانت خطوة حكيمة من التليفزيون المصرى أن يعرضه على الملايين كاملا وبغير محاولة لتوجيه المتحدث إلى إدانة هذا الفكر وهذه الجرائم، اعتمادا على صدق رغبة المنشق نفسه فى التكفير عن دوره السابق مع هذه الجماعات.

لهذا جاء الحديث صادقا وانفعالاته حقيقية وكلماته خطيرة ودروسه مهمة وعديدة.

فلقد جاء على لسان المنشق كلام خطير ينبغى أن نعيه ونتدبره فى حربنا المقدسة ضد الإرهاب والتطرف وقتل الأبرياء وتكفيرهم.

فلقد قال «عادل عبد الباقى» أحد مؤسسى تنظيم الشوقيين: إن الفكر أخطر من البندقية وأنه شخصيا لم يحمل البندقية لكنه ساهم بفكره الخاطئ فى ضم عشرات الشبان الذين حملوا بعد ذلك البندقية إيمانا بهذا الفكر الخاطئ، وارتكبوا جرائم السرقة وتكفير الآخرين ونبذ المجتمع وإدانته. وقال إنه من السهل على الشرطة أن تقبض على من يحمل البندقية، لكن ذلك لن ينهى الخطر، لأن من يحمل الفكر الضال يستطيع أن يجند غيره بفكره وقدرته على الدعوة له وخداع الأبرياء به.

إذن فالمواجهة الصحيحة لابد أن تبدأ بمواجهة الفكر نفسه وسد منابع هذا الخطر، إلى جانب المواجهة الأمنية التى تلاحق البندقية وتقبض على حامليها.

وقال عادل عبد الباقى: إنه قرأ هذه الأفكار والمفاهيم المضللة فى كتب ألفها مؤلفون وطبعت فى مطابع، ولم يجد من يصحح له فكره وهو فى مرحلة التدبر والتفكير فيه، ولو وجد من يفند له هذا الفكر الخاطئ ويهديه إلى الفكر الصحيح المستنير لما غاص فى هذا المستنقع، وجذب إليه العشرات من بعده.

وهذا الكلام الخطير ينبهنا إلى عدة أمور مهمة هى:

أولا: كيف تركنا - ولسنوات بعيدة - هذا الفكر الضال يعبر عن نفسه ويدعو أنصاره للإيمان به عبر كتب عامة مسموح بطبعها وتأليفها وتداولها؟ وأين كانت أجهزة الدعوة والفكر الدينى الصحيح من هذه الكتب المضللة التى كانت تسرى بين هؤلاء الشباب مسرى النار تحت الرماد ونحن لانأبه بها ولانعنى بدحضها وتحذير الشباب من أفكارها المضللة؟ ناهيك عن كيف سمحنا من الأصل بطبعها وتداولها بين الشباب، وتركها على الأرصفة تقع عليها أعين الشباب فتلتقطها وتنهل منها، ناهيك أيضا عما إذا كانوا من أنصاف المتعلمين أو الذين يفكون الخط فتضيف إلى أميتهم التعليمية أمية دينية، وكأننا نصب الزيت على النار.

ثانيا: أن الوقاية خير من العلاج. وكل مانبذله من جهد فى حماية الشباب من الانخداع بالمفاهيم المضللة أبعد أثرا من جهود الملاحقة بعد تمكن الفكر المتطرف من أصحابه. وكلما تأخرنا فى اكتشاف الداء تعذر العلاج وازداد صعوبة. فهذا الشاب ظل فترة أسيرا للحيرة والشك فيما يقرأ، لكنه لم يجد فكرا بديلا يقنعه بفساد مايقرأ فانجذب إليه.

كذلك فقد كشف حديث هذا الشاب عن المفاهيم الأساسية الخاطئة التى توجه هذا الفكر الضال وتبرر جرائم معتنقيه كفكرة الاستحلال وفكرة التكفير.

فكيف أهملنا - أو تراخينا - فى مواجهة هذه الأفكار الخطيرة وهى بذرة كل جرائم السرقة والعنف والقتل ومحاولة الانقضاض على



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

المجتمع لتقويض اركانه والاستيلاء على الحكم، باعتبار اصحاب هذا الفكر الضال المؤمنين الوحيدين وباقى المجتمع قطيعا كافرا أو جاهلا ينبغى أن يقودوه إلى الرشاد.

درس آخر خطير كشف عنه حديث هذا الشاب هو ماقاله عن المسجد.

فلقد قال بالحرف الواحد: إن المسجد يجب أن يصحح لى مفاهيمى الدينية ويحمينى من الانحراف، فإذا لم يؤد هذا الدور فمن الأفضل إغلاق ابوابه لأنه سيؤدى دورا عكسيا بدون وعى، وهو تقديم الشباب البرئ المتدين هدية ثمينة لزعماء الفكر الضال المنحرف لكى يبثوا فيه سمومهم ويجتذبوه إلى فكرهم ويقودوه إلى الجريمة والعنف والتطرف.

وهذا الكلام خطير خطير خطير، وينبغى ان نتدبره جيدا ونستفيد به، ويجب أن يؤدى المسجد دوره فى تصحيح المفاهيم، فالمسجد ليس مكانا للعبادة فقط، وإنما للتعليم ونشر المفاهيم الدينية الصحيحة. وهذا يتطلب أن يكون أئمته دعاة حقيقيين مؤهلين لأداء دور التنوير والإرشاد وليس فقط لإمامة الناس فى الصلاة وإقامة الشعائر.

ثم كيف كان كل ذلك يجرى فوق السطح وليس تحته، ولسنوات طويلة والتنظيمات العديدة تتشكل وتنتشر وتنتقل من مكان إلى مكان ولها تجاراتها ومؤسساتها وتمويلها وزيجاتها وقضاتها الذين يحلون للمطلقة أن تتزوج بعد ٤ أيام من طلاقها بدون عدة ويطلقونها مرة ثانية ويزوجونها بعد أيام من ثالث؟ كيف كان يجرى كل ذلك تحت السطح أو فوقه ونحن لاندرى به أو ندرى بالقليل عنه ولانتحرك او نتحرك بما لايتناسب مع خطورة الأمر؟

لقد قال عادل عبد الباقى: إن المواجهة الأمنية الصحيحة للتنظيمات الضالة لم تبدأ جديا إلا منذ شهور، فى حين أنها تعمل تحت السطح وفوقه منذ اكثر من عشرين سنة.

فأين كانت اجهزة الأمن والداخلية طوال هذه السنوات؟ وكيف اخطأت تقييم حجم هذا الخطر وتركته يسرى تحت الرماد استهانة به أو خطأ فى التقييم او اكتفاء بسياسة رد الفعل والتحرك بعد انطلاق



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

الشرارة؟ لابد أن نتوقف هنا لنسال وزراء الداخلية السابقين جميعا كيف كان تقييمهم لهذا الخطر؟ وهل كان تقييما موضوعيا يتناسب مع حجم الخطر أم لا؟ ولماذا لم يضعوه فى حجمه الصحيح ويكرسوا كل الجهود لمواجهته ويطالبوا أجهزة الدعوة والفكر والإعلام بمشاركتها فى عملية المواجهة بعد اقناعها بما لديها من تقييم صحيح لها؟

إننى لااريد أن اظلم اجهزة الشرطة المختصة، فلقد ضحت بالكثير لحماية المجتمع من هذا السرطان ويكفى أن رجالها يقدمون أرواحهم ويفقد أطفالهم آباءهم فى معركة حماية المجتمع من هذا الخطر بل إنى أكاد اجزم انه كانت هناك تقارير ترى الخطر فى حجمه الطبيعى وتحذر منه وتطالب بالتحرك لمواجهته بما يتناسب معه، لكن هذه التقارير لم تجد الاهتمام الكافى من أصحاب القرار الأمنى على المستوى العام أو وجدته لكن التراخى كان واضحا والمسئولية معدومة.

ومن واجبنا أن نسال هؤلاء ـ وخاصة من كانوا من أصحاب الصوت العالى ـ وعلى الجميع ـ والذين أهدروا جهدهم فى البذاءة والمعارك الجانبية مع من لايحملون السلاح، ولايمكن أن يحملوه فى يوم من الأيام ـ أين كنتم أيها المغاوير من هذا الخطر؟ وماذا فعلتم؟ وماذا كانت استراتيجيتكم لمواجهته؟ وماهى مسئوليتكم عن استشراء هذا الخطر امام الله والتاريخ والوطن؟

نعم لابد أن يقدم الجميع كشف حسابهم ويبرئوا ذمتهم أمام الشعب والتاريخ من هذه المسئولية. فماذا يفعلون وكيف سيشرحون تقييمهم لهذا الخطر ورؤيتهم له؟ وكيف سيفسرون لنا عجز الأجهزة المختصة عن اختراق هذه التنظيمات المنحرفة طوال هذه السنين، وقد كانت قادرة دائما على اختراق كل التنظيمات المماثلة من قبل؟

يبقى فى النهاية ماقاله هذا الشاب العائد إلى الطريق الصحيح بعد سنوات طويلة من الضلال. لقد قال وبنفس الصدق الذى تحدث به عن أفكار هذه التنظيمات ودوافعها وجرائمها وتفسيره لها بانها ليست سوى صراعات على السلطة تحكمها احلام القوة والسيطرة على الآخرين والزعامة. لقد قال: إن المسئولية الآن لم تعد مسئولية جهاز الشرطة وحده فى مواجهة هذا السرطان، وإنما أصبحت مسئولية المجتمع كله ومسئولية كل فرد فيه. وهذا كلام صحيح وخطير بالفعل. فلكل إنسان فى هذا المجتمع دوره فى مكافحة هذا الفكر المنحرف وحماية الآخرين منه.

ومن البداية وليس بعد فوات الأوان، فالأسرة لها دورها فى رعاية شبابها والتنبه إلى أى التحولات أو التغيرات فى مفاهيمهم وأفكارهم وتصحيحها، أو الاستعانة بمن يستطيعون تصحيحها من أهل الرأى والفكر الدينى الصحيح.

والمدرس فى المدرسة له مثل هذا الدور وأكبر، وإمام المسجد له مثل هذا الدور وأخطر، والتليفزيون والصحافة والإعلام وأجهزة الدعوة، بل والمواطن العادى له مثل هذا الدور وأخطر.

فالمسئولية مسئولية الجميع، والخطر يحدق بالجميع، وليس باشخاص معينين. ولابد أن يتحمل الجميع مسئولياتهم ويؤدوا أمانتهم إلى هذا البلد الطيب الذى رعى الجميع، وانقض على أمانه وأمنه بعض لصوص الذهب والدراجات يحاولون الإساءة إليه وتدميره باجتذاب الشباب إلى فكرهم الضال وإغرائهم بالمسكن والزوجة والمال للانسلاخ عنه ورفع السلاح فى وجهه.

حمى الله مصر والمصريين من هذه الشرور، وشكرا للتليفزيون المصرى الذى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ابريل ١٩٩٤

اذاع هذا الحوار المهم والخطير. وبقى ان نتدبر نحن دروسه ونستفيد منها.

ولايكفى هنا أن نشكر التليفزيون على مثل هذه الأعمال الناجحة التى يبثها على العالم الإسلامى كله، ولايكفى أن نصفق له على هذا الأداء الطيب، إنما يجب على كل مسئول أن يرى دوره جيدا فى هذا الدرس ويعيه ويعلن لنا خطة وزارته أو الهيئات التابعة له فى مواجهة كل ماسمعناه وشاهدناه من تفاصيل مخزية رواها لنا هذا التائب لنحاسب هذا المسئول كاولوية أولى من عمله.

فمنع استمرار هذا التدهور وهذا التسيب فى المواجهة مع هذا الفكر المضلل ضد هذه العصابات التى انكشف شرها، هو هدفنا الأول جميعا.



